من شرح ابن ماجه
لحافظ الوقت
علاء الدين مغلطاي
الأتركي

ملك محمد بن عمر ابن [illegible] محمد بن [illegible] عبد العزيز [illegible]
الحنفي العجلوني لطف الله تعالى به وأعانه [illegible] والمسلمين

لقد سمى الله على كل من [illegible] حيث ما سره
أن ندعو الرحمن في [illegible] العفو والود والمغفرة

المؤيد حديث

وقف [illegible] السلطان الملك المؤيد [illegible]
على المدرسة المؤيدية داخل باب زويلة وشرط أن لا [illegible]
يعار ولا يغيره

مؤيد حديث

٢٧٥

---

المكتبة: دار الكتب المصرية — رقم التصوير [illegible] ٢٢٩ /
رقم [illegible] ٢٧٥ حديث

الجزء الأول
[illegible] الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
اسم المؤلف الحافظ علاء الدين مغلطاي ت ٧٦٢هـ
تاريخ النسخ ٨٠٧
عدد الأوراق ١٩٧ القياس ١٨ × ٢٦ سم
[illegible] [illegible] الأطراف [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ وأفضل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الإمام العلامة أبو عبد الله بن ماجه رحمه الله تعالى

## كتاب الطهارة باب ما جاء في مقدار الوضوء والغسل من الجنابة

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسمعيل بن إبرهيم عن أبي ريحانة عن سفينة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع هذا حديث رواه مسلم في صحيحه وخرج هو والدارمي في مسنده بسماع إسمعيل بن أبي ريحانة في بعض طرقه أو قال يطهره المد قال وقد كان كبر وقالت لي حديثه ولفظ العسكري كان النبي صلى الله عليه يغسله الصاع من الجنابة ويوضيه المد وقال فيه أبو عيسى حسن صحيح ونحوه قاله أبو علي الطوسي في أحكامه وفيه علة خفيت على من صححه وهي الانقطاع المنافي للصحة فيما بين أبي ريحانة وسفينة نص على ذلك أبو حاتم البستي فإنه لما ذكره في الثقات تردد في سماعه من سفينة بعد وصفه إياه بالخطأ ونحوه ذكره الإمام أبو عبد الله أحمد بن حنبل فإن محمد بن موسى لما سأله عنه قال لا أعلم إلا خيرا قلت سمع من سفينة قال ينبغي هو قديم سمع من ابن عمر فهذا من أبي عبد الله ظن وحسبان لا قطع ببرهان ولا كل من سمع من شخص ينبغي له السماع من قرينه هذا الزهري سمع من جماعة من الصحابة منهم ابن عمر ولم يسمع من بعض التابعين والحسن سمع من علي وأبي عثمان ولم يسمع ممن توفي بعدهما بنحو من ثلثين سنة والله أعلم ورواه أبو القاسم في الأوسط من حديث مرجا بن رجا ثنا ابن ريحانة ثم قال ولم يروه عن مرجا إلا يعقوب ابن إسحق الحضرمي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون عن همام عن قتادة عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع هذا حديث إسناده صحيح متصل وإليه أشار أبو عيسى في كتاب أبي داود رواه أبان عن قتادة قال سمعت صفية يعني بذلك ما رواه أبو بكر البيهقي في السنن الكبير

(٢)

ثنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ثنا أحمد بن سلمان ثنا جعفر بن سالم ثنا عفان ثنا أبان به في سنن الدارقطني بنحو المد ونحو الصاع وقال في العلل رواه عن قتادة الدستوائي وابن أبي عروبة وعمران القطان والجماعة ابن الزبير وقيل عن شعبة كلهم عن قتادة عن صفية وقال عمرو بن عامر عن قتادة عن ابن المسيب عن عائشة وقال حماد بن سلمة عن قتادة عن معاذة عن عائشة وقال شيبان عن قتادة عن الحسن عن أمه عن عائشة وأصحها قول من قال قتادة عن صفية ورواه أبو حصين وإبرهيم بن المهاجر عن صفية قال وهو غريب بهذا الإسناد ورواه أبو عبد الرحمن النسائي في كتاب التمييز بإسناد صحيح عن محمد ابن عبيد ثنا يحيى بن زكريا عن موسى بن عبد الله الجهني وكان ثقة قال لي مجاهد بقدح حزرته ثمانية أرطال وقال أخبرتني عائشة أن النبي عليه السلام كان يغتسل بمثل هذا في مسند أحمد بن منيع البغوي حزرته ثمانية أو تسعة أو عشرة أرطال في هذا الحديث بيان لصحة سماع مجاهد من عائشة وسيأتي بيان ذلك بعد إن شاء الله تعالى في قول الدارقطني وقال حماد عن قتادة عن معاذة عن عائشة نظر لما قال رواه الكشي في سننه عن أبي عمر ثنا حماد عن قتادة عن صفية أو معاذة شك حماد عن عائشة فهذا كما ترى حماد لم ينقل عن واحد منهما جزما والله أعلم حدثنا هشام بن عمار ثنا الربيع ابن بدر ثنا أبو الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع هذا حديث في إسناده علتان الأولى ضعف الربيع ابن بدر الملقب عليلة فإن أبا إسحق الجوزجاني وهاه وقال أبو حاتم الرازي ذاهب الحديث وقال النسائي والأزدي والدارقطني متروك الحديث وقال البستي كان يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات المقلوبات وعن الضعفاء الموضوعات وقال أبو داود لا يكتب حديثه وقال يعقوب ابن سفيان الفسوي في تاريخه الكبير لا يكتب حديثه وقال في موضع آخر ضعيف متروك وقال البخاري في الأوسط يخالف وذكره الساجي والعقيلي والبلخي وأبو أحمد بن عدي وأبو العرب القيرواني وأبو إسحق

المزي في الضعفاء الثانية الاختلاف في سماع محمد بن مسلم بن تدرس
ابي الزبير من جابر حتى قال ابو الحسن القطان وغيره كما لم يصرح فيه بالسماع
ولم يكن من رواية الليث عنه منقطع ورواه ابو القاسم في الاوسط من
حديث الربيع بن صبيح عن ابي الزبير وقال لم يروه عن الربيع الا الوليد بن
مسلم تفرد به محمد بن ابي السري ومن حديث ابي حفص محمد بن علي الحسين
عن جابر بمثله وقال لم يروه عن شعبة يعني عن مخول بن راشد عن جعفر
عنه الا اسعد بن عامر السبعي ولفظه عن جابر في المعجم الكبير يجزئ
من الغسل صاع ومن الوضوء مد وارسله ابن ابي شيبة في المصنف
رواه عن عبد الرحمن بن سليمان عن الحجاج عن ابي جعفر به وقد وقع لنا
هذا الحديث من طريق صحيحة سوى ما اسلفنا ه ذكرها ابو عبد الله
في مستدركه عن ابي بكر بن اسحق ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا هرون
ابن اسحق ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن سالم عن سالم بن ابي الجعد عن جابر
وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ ولما ذكره
ابو داود في سننه من حديث احمد ثنا هشيم ثنا يزيد بن ابي زياد عن سالم
به ضعفه ابو محمد المنذري بيزيد بقوله لا يحتج به وفيما قاله نظر من وجهين
الاول اضطرابه في يزيد فتارة يحسن حديثا هو فيه وتارة يضعفه
كما فعل هذا وتارة يسكت عنه موهما صحته وسنبينه ان شاء الله تعالى
في ابين المواضع به وليس لقائل ان يقول فعله ذلك لما يعضده من متابع
او شاهد او عدمه لما اسلفناه من متابعة الربيعي وابن الحسين
وحصين الثاني محمد بن فضيل الثقة العدل رواه عن يزيد وحصين
عن سالم فسلم الحديث من طعن ان كان في يزيد ذكر ذلك ابو بكر البيهقي
عن الحاكم ثنا ابو العباس ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل به وعلى
البيهقي في هذا الاسناد اسند راك لاجل ضعف احمد بن عبد الجبار
وعدوله عن حديث الحاكم المذكور الى هذا ورويناه في كتاب الحافظ
ابي بكر بن خزيمة عن هرون بن اسحق الهمداني في كتابه ثنا ابن فضيل عنهما
مركن

بذكره حدثنا محمد بن المومل بن الصباح وعباد بن الوليد قالا حدثنا مكرم بن محمد
ابن زبان ثنا حبان بن علي عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن
ابي طالب عن ابيه عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزي من
الوضوء مد ومن الغسل صاع فقال رجل لا يجزينا فقال هذا كان يجزي من
هو خير منك واكثر شعرا يعني النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم هذا
حديث في اسناده ضعفان الاول حبان بن علي العنزي بن علي الكوفي
رحمه الله وغفر له روى عن التابعين قال فيه حجر بن عبد الجبار ما رايت
فقيها بالكوفة افضل منه وقال يحيى بن معين صدوق وفي رواية ليس حديثه
بشي وقال ابن نمير في حديثه وحديث اخيه مندل بعض الغلط وقال ابو زرعة
وقال ابو زرعة لين وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وسئل عنه ابن
المديني فضعفه وقال الدارقطني متروك ومرة قال ضعيف ويخرج حديثه
وقال ابو حسان الزيادي توفي سنة اثنين وسبعين ومائة ويقال سنة احدى
فان مولده سنة احدى عشرة وقال البخاري ليس هو عندهم بالقوي وقال
النسائي ضعيف وكذلك قاله ابن سعد وقال العجلي صدوق وقال الخطيب
كان رجلا صالحا دينا وقال ابو داود لا احدث عنه وقال المرزباني قال
حبان لاخيه مندل وكان يسمى عمرا

عجبا يا عمرو من غفلتنا والمنايا مقبلات عنقا
قاصدات نحونا مسرعة يتخللن الينا الطرقا
واذا اذكر فقدا لاخي اتقلب في فراشي ارقا
واخي ابن اخ مثل اخي فدعني في كل خير سبقا

وقال ابن قانع ضعيف ونحوه قاله ابن طاهر
الثاني يزيد بن ابي زياد وقد اختلف فيه فاما البخاري في الاوسط فانه
قال ابن زياد او ابن ابي زياد عن الزهري منكر الحديث وتبع ذلك عليه
ابو محمد بن ابي حاتم فقال قال ابو زرعة انما هو يزيد بن ابي زياد وسمعت
ابي يقول كما قال انتهى فعلى ما اسلفناه في التاريخ الاوسط لا وهم فيه

وكذا فرق النسائي بين ابن زياد وابن ابي زياد وقال في ابن زياد متروك الحديث وقال الاجري سالت ابا داود عن ابن ابي زياد فقال ثبت لا اعلم احدا ترك حديثه وغيره احب الي منه وقال ابن سعد كان ثقة في نفسه الا انه اختلط في اخر عمره فجا بالعجايب وقال ابن المديني وابن معين ضعيف الحديث لا يحتج به وقال ابن المبارك ارم به وقال ابو حاتم الرازي ضعيف الحديث كل احاديثه موضوعه وباطله وقال ابن حبان كان صدوقا الا انه لما كبر ساء حفظه وتغير وكان يلقن ما لقن فوقعت المناكير في حديثه فسماع من سمع منه قبل التغير صحيح ونحو ذكر الساجي وذكر ابن الجوزي يزيد بن زياد ويقال ابن ابي زياد ويقال ابو زياد دمشقي واسم ابيه ميسرة في ترجمة واحدة ونحوه ذكر ابن سرور المقدسي وذكر ان مسلما روى له وقال ابن نمير ليس بشي وقال الترمذي ضعيف في الحديث الثالث عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب ابو محمد الهاشمي المدني سمع جماعة من الصحابة كان احمد بن حنبل واسحق يحتجان بحديثه ولكن ليس بالمتين عندهما قاله الحاكم وقال ابن سعد منكر الحديث لا يحتج بحديثه وكان كثير العلم ومات سنة خمس واربعين ومائة وقال ابو معمر كان ابن عيينة لا يحمد حفظه وقال ابن معين ليس بذاك وفي رواية ضعيف وقال ابو حاتم لين الحديث ليس ممن يحتج بحديثه يكتب حديثه وهو احب الينا من تمام ابن نجيح وسيل عنه ابو زرعه فقال يختلف عليه في الاسانيد وقال العجلي جائز الحديث وقال الترمذي صدوق لكن تكلم فيه بعضهم من قبل حفظه وقال الفسوي صدوق وفي حديثه ضعف وقال ابن عدي يكتب حديثه وقال ابن حبان كان ردي الحفظ يحدث على التوهم فيجي بالخبر على غير سننه فوجب مجانبة اخباره واما الحاكم فانه صحح حديثه في مستدركه وذكره ابو عبد الله البرقي في كتاب الطبقات في باب من نسب الى الضعف ممن يكتب حديثه وروي لنا عن القطان انه قال عاصم عندي

نحو

نحو ابن عقيل في الضعف الرابع ابو عبد الله محمد بن عقيل وهو مجهول لا يعرف حاله ولا يعرف باي من روايته عن ابيه ورواية ابنه عنه والله اعلم ومع هذا فباعتبار مجموع الاحاديث المتقدمة يكون حسنا لما اسلفناه من الاختلاف في حال اسناده وفيه زيادة على ما قاله الترمذي ان حديث سفينة في الباب المتقدم عن عايشة وجابر وانس بن مالك واعقل ايضا حديث ام سلمة من رواية الحسن عن امه عنها ذكره الطبراني في الاوسط وقال لم يروه عن اشعث بن عبد الملك يعني عن الحسن الا سيف بن محمد تفرد به جمهور بن منصور وحديث انس عند البخاري يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضا بالمد وحديث ابن عباس من عنده ايضا مرفوعا يجزي في الوضوء مد وفي الغسل صاع وقال لم يروه غير خصيف عن عكرمة عنه الا عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي تفرد به لوين وذكره ابو الحسن الدارقطني في كتاب الافراد من حديث اسرايل عن مسلم الاعور عن مجاهد واشار الى تفرد اسرايل به وحديث ابي عمار عند ابي داود يرفعه قد رطلي المد واسناده صحيح وحديث زينب بنت ابي سلمة بمعناه ذكره القشيري وحديث ابي امامة ذكره الطبراني في المعجم الكبير وابن عدي في الكامل من حديث الصلت بن دينار عن شهر بن حوشب وضعفه بهما وخرجه ابن ابي سعد مرفوعا من مسند ابن ابي سامه من حديث عطيه عنه وكان الشافعي واحمد يقولان ليس معنى هذا الحديث على الترتيب انه لا يجوز اكثر منه ولا اقل منه بل هو قدر ما يكفي والله اعلم

لا يقبل الله صلاة بغير طهور نا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا محمد بن جعفر ح ونا بكر بن خلف ابو بشر ختن المقري نا يزيد بن زريع بالراء نا شعبة عن قتادة عن ابي المليح بن اسامة عن ابيه اسامة بن عمير الهذلي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة من غير طهور ولا صدقة من غلول نا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبيد بن سعيد وسوابه ابن سوار عن شعبة نحوه في مسند ابي داود الطيالسي نا

شعبه عن قتاده قال سمعت ابا المليح يحدث عن ابيه فذكره هذا حديث صحيح
خرجه ابن حبان في كتابه من جهه قتاده وقال البغوي فيما رويناه عنه في
شرح السنه هذا حديث صحيح الزم الدارقطني الشيخين اخراجه
وخرجه الاسفرايني في صحيحه في كتاب البيهقي ان الله لا يقبل وابو المليح
اسمه عامر بن اسامه بن عمير بن عباس بن اقيش واسمه عمير خرجا
حديثه في صحيحيهما قال ابن شيبه توفي سنه ثنتي عشره ومايه وقال الفلاس
توفي سنه ثمان وتسعين ذكر مسلم في كتاب الوحدان والعسكري والطبري
في المذيل انه لم يرو عن ابيه غيره وكذلك قال ابن منده سمع في معونه وابي
عبد البر نا علي بن محمد نا وكيع نا اسرايل عن سماك ح وحدثنا محمد بن يحيى
نا وهب بن جرير نا شعبه عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن ابن عمر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاه الا بطهور
ولا صدقه من غلول ٥ في كتاب مسلم عن سماك عن مصعب دخل
ابن عمر على ابن عامر يعني عبد الله يعوده وهو مريض فقال الا تدعو الله
لي يا ابن عمر فقال اني سمعت النبي عليه السلام يقول فذكره وفي اخره
وكنت على البصره وفي صحيح ابن خزيمه عنه فجعلوا يثنون عليه وابن عمر
ساكت فقال اما اني لست باغشهم لك ولكن النبي عليه السلام قال فذكره
ولما ذكره الترمذي قال هذا الحديث اصح شي في هذا الباب واحسن
شي ذكره ابو القسم في الاوسط من حديث مندل عن عبد الله بن عمر
عن نافع عنه بلفظ لا لا ايمان لمن لا امانه له ولا صلاه لمن لا طهور له
ولا دين لمن لا صلاه له وانما موضع الصلاه من الدين كموضع الراس
من الجسد لم يروه عن ابن عمر الا مندل ولا عن مندل الا حسين
ابن حسين تفرد به حسين بن الحكم الكوفي الحبري نا سهل بن ابي سهل
ابو زهير عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن سنان بن سعد عن انس
ابن مالك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله

٥

صلاه بغير طهور ولا صدقه من غلول ٥ هذا حديث خرجه ابو عوانه في صحيحه
من حديث سهل بن ابي سهل واسمه زنجله روى عنه جماعه وقال ابو حاتم
صدوق وابو زهير بن عبد الرحمن بن مغرا بن الحرث بن عبد الله بن
وهب الكوفي قاضي الاردن سئل عنه وكيع فقال طلب الحديث
قبلنا وبعدنا وكان ابو خالد الاحمر يحسن الثنا عليه وقال ابو زرعه
صدوق وتكلم ابن المديني في روايته عن الاعمش وسنان بن سعد لما
ذكره ابن حبان في كتاب الثقات قال حدث عنه المصريون وهم يقولون
فيه سنان بن سعد وسعد بن سنان وارجوا ان يكون سنان
ابن سعد وقد اعتبرت حديثه فرايت ما روى عن سنان بن سعد يشبه
احاديث الثقات وما روى عن سعد بن سنان فيه المناكير فكانهما والله
اعلم اثنان وصحح البخاري قول من قال سنان وكذلك ابن يونس وسئل
عنه ابن معين فقال ثقه وكذلك قاله الدارقطني قال النساي في كتاب التمييز
ضعيف ونحوه قال الامام احمد وقال ابو داود قلت لاحمد بن صالح
سنان بن سعد سمع انسا فغضب من اجلاله له وقال العجلي سعد
ابن سنان مصري تابعي ثقه نا محمد بن عقيل نا الخليل بن زكريا نا هشام بن
حسان عن الحسن عن ابي بكره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقبل الله صلاه بغير طهور ولا صدقه من غلول ٥ هذا حديث
قال ابن عدي رواه الخليل بن زكريا عن هشام عن الحسن ورواه
عن الحسن ايضا المنهال بن خليفه وبه يعرف والخليل اضعف من منهال
وذكره في باب محمد بن عبد العزيز الدينوري عن منهال وقال هذا بهذا
الاسناد باطل ندكر محمد بن منهال ورواه الخليل والمنهال خير من الخليل
ولما ذكره ابو نعيم في كتابه قال هذا حديث مشهور لا يعرف الا من حديث ابن عمر
بهذا اللفظ من حديث علي انتهى وهو معلل بما شبا منها محمد بن عقيل وان
كان الحاكم قال فيه هو من الثقات النبلا مات سنه سبع وخمسين
ومايتين فقد ذكر انه انكر عليه حديثان وللخليل وان قال فيه جعفر

الصابغ كان ثقة مأمونا فقد كذبه القسم بن زكريا وقال ابن عدي عامة احاديثه
مناكير وقال العقيلي يحدث بالبواطيل وقال ابو الفتح الازدي متروك
الحديث وسماع الحسن من ابي بكرة مختلف فيه فممن انكره ابو الحسن الدارقطني
قال هو عن ابي بكرة مرسل لم يسمع منه ذكره في سؤالات الحاكم له وفي
صحيح البخاري في كتاب الفتن قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول
فلم يحدثنا وفي كتاب الصلح ايضا قال سمعت ابا بكرة يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان ابني هذا سيد وسيصلح الله ان يصلح به بين
فئتين عظيمتين من المسلمين قال ابو عبد الله قال ابو عبد الله قال
ابن المديني انما ثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث وفي كتاب
ابن بطال وزعم الداودي ان راوي هذا عن ابي بكرة انما هو للحسن بن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنهم وفي كتاب المراسيل لابن ابي حاتم عن بهز سمع
الحسن من ابي بكرة شيئا قال لا قال الباجي في اسماء رجال البخاري اخرج
البخاري حديثا فيه قال الحسن سمعت ابا بكرة فاوله الدارقطني وغيره من الحفاظ
على انه للحسن بن علي لان الحسن البصري عندهم لم يسمع من ابي بكرة ولما ذكره
الحاكم في التاريخ رواه عن محمد بن علي بن عمر ثنا محمد بن عقيل ثنا الخليل به وزاد
بعد قوله ولا صدقة من غلول وابدا بمن تعول وفيه رد لما قاله الترمذي
وزيادة عليه وكذا حديث عمران بن حصين قال عليه الصلاة والسلام
لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه الحاكم في تاريخ بلده
عن ابي الفضل محمد بن احمد الفامي ثنا ابو سعيد عبد الرحمن بن الحسين ثنا احمد
ابن عبد الله ثنا زيد بن حباب عن شعبة عن قتادة عن ابي البراء عنه وحديث
على نحوه ذكره ابن ابي عمر في مسنده وحديث ابي هريرة الذي اشار اليه
ذكره الحافظ ابو بكر بن حزم رحمه الله تعالى فيما رويناه عنه في صحيحه فقال
ثنا ابن عمار الحسين بن حريث ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن كثير وهو
ابن زيد عن الوليد وهو ابن رباح عن ابي هريرة فذكره ولما ذكر ابن عدي
هذا الحديث من جهة ابن سلمة وابن سيرين قال لا اعلم من رواه الا
غسان

٦

غسان بن عبيد الموصلي ورواه عثمن بن ابي خيثمة مرفوعا وغيرهما اوقفه
وهذا بهذا الاسناد باطل انتهى ما اسلفناه من عند ابن جرير يرد قوله
ولما ذكره الطبراني في الاوسط قال لم يروه عن الاعمش يعني عن ابي حازم عنه
الا ابو مريم وابن فضيل ولم يروه عن ابن فضيل الا السري ابن عاصم
٥ واغفل ايضا حديث جابر بن عبد الله ذكره الطبراني في المعجم الاوسط من حديث
سليمان بن قرم عن ابي يحيى القتات عن مجاهد عنه مرفوعا ثنا المعمر الصالح
موسى الحنفي الكردي رحمه الله ثنا ابو نصر ثنا زنجويه ثنا محمد بن اسلم ثنا محمد بن عبيد
ثنا يحيى بن عبيد الله عن ابيه عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول ورواه ابن المنذر في
كتاب الاقناع عن الربيع انا ابن وهب اخبرني سليمان بن بلال احسبه عن ابي
عبد الله عمير عنه وحدثه ابو عوانة في صحيحه وحديث ابي سعيد الخدري
مرفوعا لا يقبل الله صدقة من غلول ولا صلاة بغير طهور رواه الاسفرايني
في صحيحه وابو القاسم في الاوسط من حديث مكحول عن رجاء بن حيوة عنه
وقال لم يروه عن مكحول الا محمد بن سليمان بن ابي داود ثنا ابي ثنا محمد بن عبد الله
ابن يزيد الفردوسي عن ابيه ورواه ابن ابي عمر في مسنده عن محمد بن فضيل عن
ابي سفين السعدي عن ابي نضرة عنه ولفظه مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها
التكبير وتحليلها التسليم وفي كل ركعتين تسليمة ولا صلاة لمن لم يقرأ في كل ركعة
بالحمد وسورة في الفريضة وغيرها وحديث ابي بكر الصديق قال عليه السلام
لا يقبل الله صدقة من غلول ولا صلاة بغير طهور وابدا بمن تعول ذكره
ابو عوانة في صحيحه وحديث عبد الله بن عباس ذكره ايضا من حديث نافع
مولى يوسف السلمي عن عطاء عن ابن عباس به وقال لم يروه عن عطاء عن نافع
ولا عن نافع الا اسمعيل بن يحيى تفرد به سليمان بن عبد الرحمن ولا يروى
عن ابن عباس الا بهذا الاسناد انتهى كلامه وفيه نظر لما ذكره الحاكم في تاريخه
ثنا ابو بكر الجيزي ثنا ابرهيم بن محمد بن يزيد السكري ثنا عبد العزيز بن منيب
المروزي ثنا اسحق بن عبد الله بن ابان عن ابيه عن عكرمة فذكره ولما ذكره ابن ابي
شيبة ايضا في مصنفه في ابن خالد الاحمر عن ابن كريب عن ابيه عن ابن عباس

مرفوعا وحديث الزبير بن العوام عنه ايضا وقال لم يروه عن الليث بن سعد
يحيى عن هشام عن ابيه الا عن الزبير الا ابو قتادة الحراني ولا يروا عن الزبير الا بهذا
الاسناد وقال القزاز سمي بذلك لان الرجل كان اذا اخذ منه شيا سنن في مناعه
فعل للخاتن غال ومفعل من هذا يعني قوله على الما والسبيل يفعل غللا وغلولا
اذا جرى بين الشجر وغللت الشي اغله غلا سترته والطهور بالفتح الماء
الذي يتطهر به وبالضم الفعل وقال سيبويه بالفتح يقع على الماء والمصدر معا
وقال الخليل الفتح في الفعل والماء ولم يعرف الضم وحكى الضم فيهما جميعا
مفتاح الصلاة الطهور ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سفين عن
عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن ابيه رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير
وتحليلها التسليم ٥ هذا حديث خرجه الترمذي من حديث سفيان
عن ابن عقيل وقال هذا الحديث اصح شي في هذا الباب واحسن وابن
عقيل صدوق وقد تكلم فيه بعض اهل العلم من قبل حفظه انتهى وقد
تقدم الكلام في ابن عقيل قبل وذكر حديثه هذا الحافظ ضيا الدين المقدسي
في الاحاديث المختارة من حديث وكيع عن سفين عنه وخرجه الامام
احمد بن حنبل في مسنده عن وكيع وشرطه معروف وقال ابن العربي
في الاحوذي اسناد ابي داود اصح من مسند الترمذي ولا وجه لما
قاله لان مداره على ابن عقيل وقد جاء التكبير في غير ما حديث
عن ابي هريرة في الصحيحين كان النبي عليه السلام اذا قام الى الصلاة
يكبر حين يقوم وفي حديث المسي صلاته اذا قمت الى الصلاة فاسبغ
الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر وحديث عمران بن حصين وابن
عباس وكلهم في الصحيح وابن عمر عند النسوي وابن مسعود صححه
الترمذي والتسليم كذلك رواه ابن مسعود وسعد بن ابي وقاص وهما
في الصحيح وسهل بن سعد عند احمد ووائل بن حجر وحذيفة وغيرهم
وسياتي الكلام على ذلك في موضعه ان شا الله تعالى ولفظ ابي نعيم في تاريخ
اصبهان مفتاح الصلاة الوضوء ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر

عن ابي سفين بن تشجيك طريف السعدي ح وثنا ابو كريب ثنا ابو معوية عن
ابي سفين السعدي عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم خرجه
الترمذي بزيادة ولا صلاة لمن لم يقرا بالحمد وسورة في فريضة او غيرها
هذا حديث رواه بحشل في تاريخ واسط عن محمد بن حسان الازرق ثنا
محمد بن يزيد ثنا ابو شيبة ابرهيم بن عثمان بن ابي شيبة ولفظه مفتاح
الصلاة الوضو وتحريمها التكبير وادبارها التسليم ولا تجزى صلاة لا يقرا
فيها بام القرآن او غيرها من القرآن واذا ركع فليضع يده على ركبتيه وليسو
ظهره ولا يدبح تدبيح الحمار وحديث علي اجود اسنادا واصح من حديث
ابي سعيد وخالف ذلك الحاكم لما ذكره من جهة الثوري عن ابي سفين
عن ابي نضرة به هذا حديث صحيح الاسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه
عن ابي سفين عن ابي نضرة كرره فقد رواه ابو حنيفة وحمزة الزيات وابو مالك
النخعي واشهر اسناد فيه حديث ابن عقيل انتهى وفيما قاله نظر وذلك
ان ابا طريف لم يخرج مسلم له شيا وسياتي الكلام على ضعفه ورواه
البزار في مسنده عن علي بن المنذر ثنا محمد بن فضيل ثنا ابو سفين به زاد في كل
ركعة قراة بفاتحة الكتاب وسورة قال وهذا الكلام لا نعلم احدا رواه
بهذا اللفظ الا ابو سعيد بهذا الاسناد وان كان همام قد روى عن ابي
نضرة عن ابي سعيد ان النبي عليه الصلاة والسلام امر ان يقرا في
الصلاة بفاتحة الكتاب وما تيسر فحديث همام ابو بكر حدث ابي
سفين وان كان بغير لفظه انتهى وخرجه الدارقطني بلفظ مفتاح الصلاة
الوضوء ابو سفين اسمه طريف بن شهاب الاشل وقال البخاري كان
عطارديا وقال ايضا ابو معوية طريف بن سعد ويقال طريف بن سفين
وجمع ابو عمر بين السعدي والعطاردي وهو الصحيح لان عطارد هو من ولد
ابن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وقال اجمعوا على انه ضعيف الحديث
انتهى ابو اسحق الحربي يفهم من كلامه غير ما قاله ابو عمر وذلك انه لما

ذكره في كتاب العلل قال ليس هو اوثق الناس وتقدم تصحيح الحاكم حديثه
وقال ابن عدي اسانيده مستقيمة وفي كتاب الدارقطني حديث عباد
ابن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي عليه السلام مثل حديث ابن عقيل
واسناده لا باس به وذلك انه رواه عن محمد بن عمر وابن البحري قال الخطيب
كان ثقة ثبتا عن احمد بن الخليل وقد رده النسائي والحاكم محمد بن نعمان
الضبي عن الواقدي وقد وثق محمد بن عمر وقد اثنى عليه مالك ووثقه غير
من الائمة وسياتي الكلام عليه مستوفى ان شا الله تعالى عن ايوب بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة وهو مذكور في كتاب الثقات لابن حبان عن عباد
ابن تميم عن عمه عبد الله بن زيد به ورواه البيهقي في كتاب السنن
الكبير عن ابي عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحق انا الحسن بن علي بن زياد
نا ابرهيم بن موسى الرازي نا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة نا شعبة عن حبيب
ابن زيد عن عباد بن تميم وقال ابو زرعة الرازي بسند متابع لما تقدم
ولما ذكره ابو القاسم في الاوسط قال تفرد به الواقدي ولا يروى عن
ابن زيد الا بهذا الاسناد حديث ابن عمار اصح شي في الحديث المذكور
من عند ابي داود قيل والله اعلم وخالف في ذلك الحافظ ابو بكر بن خزيمة
فرواه في صحيحه عن ابي كريب نا يحيى فذكره بلفظ اني بثلثي مد فتوضا فجعل
يدلك ذراعه وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وفيه رد
لما ذكره ابو عيسى من ان حديث علي اصح شي في هذا الباب لكنه رد عليه
ايضا في قوله وفي الباب عن علي وعايشة وكذا حديث جابر بن عبد الله
المذكور عند ابي القاسم في الاوسط من حديث سلمن بن قرم عن ابي يحيى
القتات عن مجاهد عنه بن [illegible] مفتاح الصلاة الوضو وحديث
ابن عباس مرفوعا مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها
التسليم المذكور عنده من حديث نافع مولى يوسف السلمي عن عطا عنه
وقال لم يروه عن عطا الا نافع ولا عن نافع الا سعدان بن يحيى تفرد به سليمان
ابن عبد الرحمن ولا يروى عن ابن عباس الا بهذا الاسناد واما الصحابة فقد
روي

روي عن جماعة منهم ذلك موقوفا منهم ابن مسعود وابن عباس واسناد
حديثهما وعايشة قال الطحاوي ذهب قوم الى ان الرجل اذا انصرف من صلاته
بغير تسليم فصلاته باطلة وخالفهم في ذلك اخرون وافترقوا على نوعين فمنهم
من قال اذا قعد قدر التشهد فقد تمت صلاته وان لم يسلم ومنهم من قال
اذا رفع راسه من اخر سجدة من صلاته فقد تمت صلاته وان لم يتشهد
ولم يسلم وكان من الحجة للفريقين على اهل المقالة الاولى ما روي عن النبي
عليه السلام تحليلها التسليم انما روي عن علي وقد روي عنه من رايه في
مثل ذلك ما يدل على ان معنى ذلك عنده على غير ما حمله عليه اهل المقالة الاولى
وهو ما رواه ابن عوانة عن الحكم عن عاصم عن علي قال اذا رفع راسه من اخر
سجدة فقد تمت صلاته وقد روى عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عبد الرحمن
ابن رافع وبكر بن سوادة عن ابن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا رفع راسه من اخر السجود فقد مضت صلاته اذا هو احدث
وفي بعض الفاظه اذا قضى الامام الصلاة فقعد فاحدث هو او احد ممن
اتم معه الصلاة قبل ان يسلم الامام فقد تمت صلاته فلا يعود فيها قال
ابو جعفر فهذا معناه غير معنى الحديث الاول وقد روي بلفظ اخر
اذا رفع المصلي راسه من اخر الصلاة وقضى تشهده ثم احدث فقد تمت
صلاته فلا يعود واحتج الذين قالوا لا تتم الصلاة حتى يقعد قدر التشهد
بما نا فهد نا ابو نعيم وابو غسان قالا نا زهير عن الحسن بن الحر
عن القاسم بن مخيمرة قال اخذ علقمة بيدي فحدثني ان ابن مسعود اخذ
بيده وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده فعلمه التشهد
وقال فيه فاذا فعلت هذا او قضيت هذا فقد تمت صلاتك
ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد وقد روي عن
النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على ان ترك التسليم غير مفسد للصلاة
وهو انه صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فلما اخبر بصنيعه ثنى رجله
فسجد سجدتين فهذا النبي صلى الله عليه وسلم ادخل في الصلاة ما

من غيرها قبل السلام ولم ير ذلك مفسدا للصّلاة ولو راى ذلك مفسدا
لها لاعادها فلما لم يعدها وقد خرج منها الى الخامسة لا بتسليم دل
ذلك على ان السلام ليس من جملتها الا ترى انه لو كان جائز بالخامسة
وقد بقي عليه مما قبلها سجدة كان ذلك مفسدا للاربع لانه خلطهن
بما ليس منهن ولو كان السلام واجبا كوجوب السجود لكان حكمه ايضا
كذلك ولكنه بخلافه فهو سنة انتهى وعليه فيه مآخذ الاول قوله
انما روي عن علي بزيد انه لم يروه غيره وقد قدمنا حديثين من غير روايته
احدهما صحيح والثاني رده المرفوع بالموقوف الذي هو من رواية
عاصم بن ضمرة وهو متكلم فيه حتى قال ابن عدي يتفرد عن علي باحاديث باطلة
لا يتابعه الرواة عليها والبلية منه وقال ابن حبان كان رديء الحفظ
فاحش الخطا يرفع عن علي قوله كثيرا فلما فحش ذلك منه استحق الترك
وعلى تقدير صحته يكون العمل بروايته لا برايه هذا هو مذهب اكثر
العلماء الثالث ابن انعم وابن رافع ضعيفان وحديث عبد الرحمن
عن ابن عمرو منقطع فيما ذكره ابن ابي حاتم مع ضعفه ونكارة حديثه
فيما قاله البخاري ونكارة سواده وان كان تفرد بحديثه عن ابن عمرو
لم ار احدا صرح به ولا ذكر له رواية عنه فيما اعلم والذي وصفه به
ابن يونس روى عن سهل بن سعد والتابعين الرابع حديث ابن مسعود
فاذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك وهي زيادة ذكر الخطيب
وغيره انها مدرجة وليست من كلام النبي صلى الله عليه وسلم

## المحافظة على الوضوء

ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سفيان
عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن ثوبان قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة
ولا يحافظ على الوضوء الا مومن هذا حديث قال فيه ابو عبد الله
النيسابوري لم اخرجه من حديث منصور عن سالم ومن حديث الاعمش
عن سالم بلفظ واعلموا ان خير دينكم الصلاة فصحيح على شرط الشيخين
ولم



ولم اعرف علة من العلل يعلل مثلها هذا الحديث الا وهم من وهم ابي بلال الاشعري
فانه وهم فيه على ابي معوية فيما حدثناه ابو بكر بن اسحق الفقيه ثنا الحسن بن
بشار الخياط ثنا ابو بلال الاشعري ثنا ابو حازم عن الاعمش عن ابي سفيان
عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير
اعمالكم الصلاة ولن يواظب على الوضوء الا مومن انتهى كلامه وليس كما قال
فان هذا حديث منقطع والمنقطع ليس صحيحا وممن صرح بذلك الامام احمد
فانه قال سالم بن ابي الجعد لم يسمع من ثوبان بينهما معدان بن ابي طلحة
وقال ابو حاتم الرازي لم يدركه ونحوه قاله ابن حبان واما غير الوليد
حديثه عن ثوبان يرفعه والذين يكنزون الذهب والفضة فالكلام معه
كالكلام مع الحاكم وقد وقع له ايضا حديث ثوبان متصل بسند صحيح
ذكره ابو حاتم بن حبان في كتابه الصحيح فقال ثنا ابو يعلى ثنا شريح بن يونس
وابو خيثمة قالا ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن ثوبان ثنا حسان بن عطية
ان ابا كبشة السلولي حدثه انه سمع ثوبان قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سددوا وقاربوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ
على الوضوء الا مومن قال ابو حاتم خبر سالم عن ثوبان منقطع فلذلك
تركناه وفي مسند الطيالسي اشار الى حديث ابن حبان هذا وانه
لما ذكر خبر سالم قال ويروى هذا الحديث عن الوليد بن مسلم عن
عبد الرحمن بن ثابت عن حسان عن ابي كبشة عن ثوبان عن النبي عليه السلام
ورواه الدارمي عن يحيى بن بشر ثنا الوليد فذكره ثنا اسحق بن ابرهيم بن حبيب
ثنا المعتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان من افضل اعمالكم الصلاة
ولا يحافظ على الوضوء الا مومن هذا الاسناد لا باس به لان اسحق
هذا قال فيه احمد صدوق وقال الدارقطني ثقة مامون وتابعه على ذلك
الحسين بن علي عند ابن ابي شيبة في مسنده عن زائدة عن ليث ومحمد بن ابي
شيبة عند ابن طاهر في كتاب صفة التصوف وليث ابن ابي سليم حاله
في الضعف مشهور ومع ذلك قال عبد الغني خرج حديثه الشيخان
وتحاهد فتصنو حسن في شاهد من ابن عمرو والله اعلم

نا محمد بن يحيى نا ابن ابي مريم نا يحيى بن ايوب حدثني اسحق بن أُسيد عن
ابي حفص الدمشقي عن ابي امامه يرفع الحديث قال استقيموا ونعما
ان استقمتم وخير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء
الا مومن اسحق بن أُسيد وان كان مذكورا في كتاب الثقات
لابن حبان فقد وصفه بالخطا مع ذلك وقال ابن حبان ليس بالمشهور
ولا تشتغل به وقال ابو احمد بن عدي هو مجهول يعني بذلك جهاله
الحال لا العين وذلك انه روى عن جماعة منهم حيوة بن شريح
والليث بن سعد بن سعيد بن ابي ايوب وعقبه بن نافع ويحيى بن ايوب
ذكر ابو محمد بن سرور ان الجماعه رووا حديثه الا مسلما وروا ذلك
ابو الحسن بن القطان فقال هو ممن يجب على مسلم اخراج حديثه
وايضا فالبخاري لم يخرج حديثه صحيحا به انما روى عنه تعليقا بين ذلك
ابو نصر الكلاباذي رحمهم الله تعالى ابو حفص الدمشقي لم يذكره ابن حاتم
ولا البخاري وذكر ابو عمر في كتاب الاستغنا انه روى عن مكحول قال وروى عنه
اسحق بن اسيد حديثا منكرا وقد قيل انه عثمان بن ابي العاتكه وليس ممن
تقوم به حجه انتهى فعلى هذا تكون روايته عن ابي امامه منقطعه مع ضعفها
قال ابو عمر يعني استقيموا على الطريقه الحسنه التي تعجب لكم وسددوا
وقاربوا فانكم لن تطيقوا الاحاطه في اعمال البر ولا بد للمخلوق من ملال
وتقصير في الاعمال فان قاربتم ووفقتم كنتم اجدر ان تبلغوا ما يراد منكم

## باب الوضو شطر الايمان

نا عبد الرحمن بن ابرهيم نا
محمد بن شعيب بن شابور اخبرني معويه بن سلام عن اخيه انه اخبره
عن جده ابي سلام عن عبد الرحمن بن غنم عن ابي ملك الاشعري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اسباغ الوضوء شطر الايمان
والحمد لله ملء الميزان والتسبيح والتكبير ملء السموات والارض
والصلاه نور والزكاه برهان والصبر ضياء والقران حجه
لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها خرجه
مسلم عن اسحق بن منصور نا حبان بن هلال نا ابان نا يحيى ان زيدا حدثه ان ابا سلام
حدثه عن ابي ملك به وتتبع ذلك الدارقطني عليه وزعم ان الصواب
ما قاله معويه بن سلام يعني بذلك المذكور عند ابن ماجه والنسوي
والترمذي وما عند مسلم منقطع قال المازري يحتمل قوله الطهور شطر
الايمان وجهين الاول انه يحتمل تضعيف الاجر الى نصف اجر الايمان
من غير تضعيف وهذا كاحد التاويلات في قوله عليه السلام ان قل
هو الله احد تعدل ثلث القران الثاني ان يكون معناه ان الايمان يجب ما
قبله من الاثام وقد اخبر عليه السلام ان الوضوء ايضا تذهب
تذهب عن الانسان به الخطايا الا انه قد قام الدليل ان الوضوء لا يصح
الانتفاع به الا مع مضامه الايمان له فكانه لم يحصل به رفع الاثم مضامه
شي ثان ولما كان الايمان يمحو الاثام المتقدمه عليه بانفراده صار
الطهور في التشبيه كانه على الشطر منه وفي هذا الحديث حجه على من يرى ان
الوضوء لا يفتقر الى نيه

## باب ثواب الطهور

نا ابو بكر بن ابي شيبه نا ابو معويه عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريره
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا توضا فاحسن الوضوء
ثم اتى المسجد لا ينهزه الا الصلاه لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجه
وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد اخرجاه في الصحيح بلفظ
صلاه الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه
خمسا وعشرين درجه وذلك ان احدكم اذا توضا فاحسن الوضوء واتى
المسجد لا يريد الا الصلاه ولا ينهزه الا الصلاه لم يخط خطوة الا رفع الله
له بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد
كان في صلاه ما كانت الصلاه تحبسه والملايكه يصلون على احدكم ما دام
في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه
اللهم ما لم يوذ فيه او يحدث فيه قوله لا ينهزه اي لا يبعثه ولا يشخصه
وبه انها النهزه وهو الانبعاث لها والمبادره وهي بفتح اليا من نهز الرجل

بتهذ وحكى لغة ضم الباء ومعه ان هذه المعاني اسباب الدرجات
واضيف الى ذلك امور اخر وردت في ذلك من الدعاء عند دخول المسجد
وللخروج منه والسلام على اهل المسجد وتحيته وغير ذلك نقل ان
التضعيف لمجرد الجماعة وهي كلها زيادة على الدرجات ٥ سويد
ابن سعيد نا حفص بن ميسرة حدثني زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن
عبد الله الصنابحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضا
فمضمض واستنشق خرجت خطاياه من فيه وانفه واذا غسل وجهه
خرجت خطاياه من وجهه حتى تخرج من تحت اشفار عينيه فاذا غسل
يديه خرجت خطاياه من يديه فاذا مسح براسه خرجت خطاياه
من راسه حتى تخرج من اذنيه فاذا غسل رجليه خرجت خطاياه
من رجليه حتى تخرج من تحت اظفار رجليه وكانت صلاته ومشيه الى المسجد
نافلة هذا حديث مختلف في ارساله وقد خرج مسلم معناه من حديث
عمرو بن عبسة وفيه طول وفي اخره لحدث عمرو بهذا الحديث ابا
امامة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا عمرو بن عبسة انظر
ما تقول في مقام واحد يعطى هذا الرجل فقال عمرو لقد كبرت سني ورق
عظمي وكما رواه حفص هنا رواه عن مالك في الموطا يحيى بن يحيى والقعنبي
وجمهور الرواة وقالت طايفة منهم مطرف واسحق بن عيسى الطباع
عن مالك عن زيد عن عطا عن ابي عبد الله الصنابحي واختلف عن زيد
ابن اسلم في ذلك فقالت طايفة عنه كما قال مالك في اكثر الروايات
عنه وقالت طايفة اخرى عن زيد عن عطا عن عبد الله الصنابحي قال
ابو عمر وما اظن هذا الاضطراب جا الا من زيد بن اسلم والصواب
قول من قال فيه ابو عبد الله وهو عبد الرحمن بن عسيلة تابعي ثقة
ليست له صحبة وروى زهير بن محمد عن زيد عن عطا عن عبد الله الصنابحي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نذكر قوله ان الشمس تطلع
ومعها قرن الشيطان الحديث وهو خطا عند اهل العلم والصنابحي لم
يلق

11

يلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وزهير بن محمد لا يحتج به اذا خالفه غيره
وقد روي عن ابن معين انه سيل عن عبد الله الصنابحي يروي عنه المدنيون
فقال يشبه ان يكون له صحبة واصح من هذا عن ابن معين انه سيل عن
احاديث الصنابحي عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال لمن ساله ليست له صحبة
وبنحوه قال الترمذي في كتاب العلل الكبير عن البخاري رحمهما الله تعالى
واما قول ابي عمر ان زهير بن محمد لا يحتج به فليس الا الامر كذلك من خرج
حديثه الشيخان في صحيحيهما ومن كانت هذه حاله لا يقال عنه ما ذكر
لا سيما مع عدم الحالة المصرح بها بل هو في المعنى متابعة مالك وفي ذلك
عنه والله اعلم قال ابو عمر صدق ابن معين ليس في الصحابة احد يقال
له عبد الله الصنابحي وانما فيهم الصنابح ابن الاعسر الاحمسي كوفي
روى عنه قيس بن ابي حازم احاديث ولا في الباب ايضا احد يقال له
عبد الله الصنابحي مشهور في التابعين كبير من كبرايهم واسمه عبد الرحمن
ابن عسيلة وهو جليل كان عبادة بن الصامت يقول من سره ان ينظر
الى رجل كانه رفع فوق السموات ثم رد يعمل على ما راى فلينظر الى
عبد الله الصنابحي قال ابن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله
اليزني عن عبد الرحمن بن عسيلة قال لم يكن بيني وبين وفاة النبي صلى
الله عليه وسلم الا خمس ليال توفي وانا بالجحفة كذا زعم ابن عمر
ان الذي يروي عنه مرثد هو الذي يروي عن عطا وابو حاتم يخالف
ذلك ذكر ابنه في كتاب المراسيل سمعت ابي يقول الصنابحي هو ثلثة
الذي يروي عنه عطا ابن يسار هو عبد الله الصنابحي لم تصح صحبته
والذي يروي ابو الخير فهو عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي روى
عن ابي بكر والصنابح بن الاعسر له صحبة وفي هذا ايضا توهيم من
ادعى ان مالكا وهم في تسميته عبد الله وقد قيل ذلك له فلم يرجع
بل اصر عليه وزعم ان ذلك حفظ وجعله كذلك في كتابه ففي هذا دلالة
انه لم يرجع الى ما قيل له لعلمه انه غير صواب اذ لو كان صوابا لكان
اسرع الناس رجوعا اليه مع تسليمه ان الخطا لا يسلم لصاحبه بعد ذكر

البلل راسه فهولاء كلهم اخذا دوا الوضوء بالما المستعمل واما ملك والشافعي
وابو حنيفه ومن قال بقولهم فلا يجوز ذلك عندهم ولو فعل لم يجزه وكان
عليه الاعادة لكل ما صلى بذلك الوضوء لانه قد ادى به فرض فلا يودي
به فرض اخر كالحجار وشبهها قال ابو عمر للجماد يختلف فيه وقال بعض
المنتسبين من اهل العلم من اهل عصرنا ان الكباير والصغاير يكفرها الطهاره
والصلاه واحتج بظاهر حديث الصنابحي ومثله من الاثار وبقوله
فما ترون ذلك يبقي من درنه وهذا جهل بين وموافقه للمرجئه
وكيف يجوز لذي لب ان يحمل هذه الاثار على عمومها وهو يسمع قوله
تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا وقوله تبرك وتعالى
وتوبوا الى الله جميعا ايه المومنون لعلكم تفلحون في اي كثيره
ولو كانت الطهاره والصلاه واعمال البر مكفره للكباير والمتطهر المصلي
غير ذاكر لذنبه ولا قاصد اليه ولا حضره في حينه ذلك الندم عليه
لما كان لامر الله عليه فالتوبه معنى ولكان كل من توضا وصلى يشهد له
بالجنه باثر سلامه من صلاته وان ارتكب مثلها ما شا من الموبقات
الكباير وهذا لا يقوله احد ممن له فهم صحيح وقد اجمع المسلمون
ان التوبه على المذنب فرض والفروض لا يصح اداء شي منها الا بقصد
ونيه وقال عليه السلام الندم توبه وقال الصلوات الخمس
والجمعه الى الجمعه ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن
ما اجتنبت الكباير وهذا بين لك ما ذكرنا ويوضح لك ان الصغاير
تكفر بالصلوات لمن اجتنب الكباير فيكون على هذا المعنى قوله تعالى
ان تجتنبوا كباير ما تنهون نكفر عنكم الصغاير بالصلاه والصوم
والحج واداء الفرايض وان لم تجتنبوا الكباير ولم تتوبوا منها لم تنتفعوا
بتكفير الصغاير اذا واقعتم الموبقات المهلكات وهذا كله قبل
الموت وهذا قال جماعة المسلمين وجات به الاثار الصحاح
ولو تدبر هذا القايل الحديث الذي فيه ذكر خروج الخطايا من فيه
ويديه وراسه ورجليه لعلم انها الصغاير في الاغلب ولعلم انها
مغفور عنها بترك الكباير دليله قوله عليه السلام العينان تزنيان
والفم

والفم يزني ويصدق في ذلك كله الفرج او يكذبه بزيد والله اعلم ان الفرج
بعمله يوجب الهلكة وما لم يكن كذلك فاعمال البر تغسل ذلك كله والله
اعلم ٥ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه ومحمد بن بشار قالا نا غندر محمد بن
جعفر عن شعبه عن يعلى عن عطا عن يزيد بن طلق عن عبد الرحمن
ابن البيلماني عن عمرو بن عبسه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان العبد اذا توضا فغسل يديه خرت خطاياه من يديه فاذا غسل
وجهه خرت خطاياه من وجهه فاذا غسل ذراعيه ومسح براسه
خرت خطاياه من ذراعيه وراسه فاذا غسل رجليه خرت خطاياه
من رجليه هذا الحديث خرجه ابو عبد الله في مسنده من حديث
عبد العزيز بن ابي حازم عن الضحاك بن عثمان عن ايوب بن موسى عن ابي عبيد
مولى سليمان بن عبد الملك عن ابن عبسه وقال فيه صحيح الاسناد
على شرطهما ولم يخرجاه وابو عبيد تابعي ان لا شك سماعه من عمرو
وفي الحديث صحه سماعه وله شاهد على شرط مسلم عن عمرو
ابن عبسه واما حديث ابن ماجه ففي اسناده ضعف وقد تقدم معناه
من كتاب مسلم وسبب ضعفه عبد الرحمن بن البيلماني الانباري
والبيلمان هي خرق تحمل منها العلوج قال الرشاطي بيلمان من
بلاد السند قال فيه ابو حاتم الرازي والدارقطني ضعيف لا يقوم به حجه
واذا وصل الحديث فكيف ما يرسله وقال ابو الفتح الازدي منكر الحديث
روى عن ابن عمر بواطيل ولما ذكره ابو حاتم في كتاب الثقات
قال لا يجب ان يعتبر لشي من حديثه واذا كان من روايه ابنه لان ابنه يضع على
ابيه العجايب وممن ضعفه ايضا يعقوب بن طاهر وذكر الحاكم في
كتاب المدخل ان الشيخين اتفقا على تخريج حديث عمرو بن عبسه ولم يرد ذلك
وعبد الغني بن سعيد فيما رده فكانه فرع وتبع ذلك عليهما الحافظ
ابن محمد بن يربوع الشنتمري فزعم ان مسلما تفرد بحديثه دون البخاري والله اعلم
حدثنا محمد بن يحيى نا هشام بن عبد الملك نا حماد بن عاصم عن زر بن حبيش
عن عبد الله بن مسعود قال قيل يا رسول الله كيف تعرف من لم تر من امتك
قال غر محجلون بلق من اثار الطهور خرجه ابو حاتم البستي في صحيحه

عن ابى يعلى نا كامل بن طلحه نا حماد به ولفظ احمد فى مسنده من اثار الوضوء
وفى الاوسط عن اسرايل الملاى عن عطيه عن ابى سعيد قالوا يا رسول
الله كيف تعرف من لم تر من امتك فقال غر محجلون من اثار الوضوء لم يروه عن ابى اسرايل الا حسن
ابن حسين العرنى وفيه حديث جابر بن عبد الله ايضا وقال لم يروه عن
الاعمش يعنى عن ابى مسلم عن جابر الا يحيى بن يمان وفى صحيح مسلم
حديث ابى هريره يرفعه ارايت لو ان رجلا له خيل محجله بين ظهرى خيل
دهم بهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم ياتون
غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض الحديث وفى كتاب
الترمذى باب الغره من ماء هى اذهى فى الاحاديث السابقه محجله
عن عبد الله بن بسر مرفوعا امتى يوم القيامه غر من السجود
محجلون من الوضوء قال هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه
حدثنا عبد الرحمن بن ابرهيم نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعى حدثنى
يحيى بن ابى كثير حدثنى محمد بن ابرهيم حدثنى شقيق بن سلمه حدثنى حمران
مولى عثمان قال رايت عثمان بن عفان قاعدا فى المقاعد فدعا بوضوء
فتوضا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا مثل وضوى
هذا ثم قال من توضا مثل وضوى هذا غفر له ما تقدم من ذنبه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تغتروا حدثنا هشام
ابن عمار نا عبد الحميد بن حبيب نا الاوزاعى نا يحيى حدثنى محمد بن ابرهيم
حدثنى عيسى بن طلحه حدثنى حمران عن عثمان عن النبى صلى الله عليه وسلم
نحوه هذا حديث اسناده صحيح لان الوليد انما عد من المدلسين
او التسويه وهنا امنا ذلك لتصريحه بسماعه وسماع شيخه وسماعه
عبد الحميد له وان كان قد ابدى مكان شقيق وهما اثنان فلا يضر
ذلك الحديث ويكون محمد سمع منهما او يكون القول فى ذلك قول الوليد
لتقدمه على عبد الحميد فان بعضهم وهو ابن حاتم بن عمر انه ليس بصاحب
حديث وقال النساى ليس بالقوى ويكون اراد ذكر شقيق فوهم
الى عيسى والله تعالى اعلم ومع ذلك فله اصل فى الصحيحين من حديث
الزهرى عن عطا بن يزيد عن حمران من غير زياده ولا تغتروا وفى
صحيح

١٤

صحيح ابى حاتم البستى وقال نا ابن مسلم نا عبد الرحمن بعد ولفظه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا مثل وضوى هذا غفر له ما تقدم
من ذنبه ثم قال عليه السلام ولا تغتروا وفى حديث مسلم وكانت زياده
صلاته ومشيه الى المسجد نافله قوله واستنشق يعنى جذب الماء
بريح الانف قال الفرا النشق مصدر نشقت الشى اشمه نشقا
اذا شممته واسم ما يستنشقه النشوق والشى مستنشق
وتقول نشق الرجل يعنى استنشق ولذلك قال المتلمس
ولو ان محموما بخيبر مدنفا تنشق رياها لاقلع صالبه
اى وجد ريحها وتقول للرجل استنشق يا فلان هذه الريح وهذه
ريح مكروهة النشوى الرائحه ومنه قول رؤبه
كانه مستنشق من الفرق حرا من الخردل مكروه النشق
وفى الغريبين اى يبلغ الماء خياشيمه وذكر ابن قتيبه ان الاستنشاق
والاستنثار سواء ماخوذ من النثره وهى طرف الانف وليسه ان يكون
وهما لان اهل اللغه فرقوا بينهما وفى نفس الحديث فليجعل فى انفه
ثم لينتثر فدل على ان النثر طرح الماء بريح الانف مسند داود ذكر
ذلك عليه غير واحد من الايمه قوله اشفار عينيه يعنى حروف
اشفار واحدها شفر بضم الشين كذا ذكره ثعلب وذكر ابن قتيبه
فتح الشين فى ادب الكاتب وفى الجامع شفير كل شى حرفه وفى المحكم
وشافره ايضا واما الهرج فحكى فيه الضم وانكر بعضهم قوله خرت
خرت خطاياه قال فى الجمهره خر يخر خرا اذا هوى من علو الى
سفل وكل واقع من حايط وغيره فقد خر وكذلك خر خرورا
وكذلك الرجل اذا سقط وهو قايم على وجهه وقال الهروى
سقط يخر خرورا بضم الخاء ونحوه قال الجوهرى قوله غرت
البياض فى الوجه والغره بياض فى جبهة الفرس فوق الدرهم يقال
فرس اغر والاغر الابيض وقوم غران قال امرؤ القيس
ثياب بنى عوف طهارى نقيه واوجههم عند المشاهد غران
ورجل اغر اى شريف وفلان غره قومه اى سيدهم وغره كل شى اوله

بنسخ من السنن فوجدته كذلك وقال الحاكم عند ما خرجه من حديث
محمد بن حسان ثنا عثام هذا حديث صحيح على شرط الشيخين
ولم يخرجاه وليس كما زعم لكونه على شرط البخاري وحده لتفرده
بعثام فيما ذكره ابن بشر ورو وغيره عند ما رواه عن محمد بن عبد الله
ابن بزيع ثنا عثام فذكره مختصرا وهذا الحديث لا نعلم احدا رواه
عن الاعمش الا عثام بن علي وهو ثقة ثنا حدثنا هشام بن عمار
ثنا محمد بن شعيب ثنا عثمان بن ابي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن
ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسوكوا فان السواك
مطهرة للفم مرضاة للرب ما جاءني جبريل الا اوصاني بالسواك
حتى خشيت ان يفرض علي وعلى امتي ولولا اني اخاف ان اشق على امتي
لفرضته لهم واني لاستاك حتى اني لقد خشيت ان احفي مقادم فمي
هذا حديث اسناده معلل باشيا منها عثمان بن ابي العاتكة
سليمان بن حفص الازدي الدمشقي القاضي قال فيه ابن معين
ليس بشي وقال النساي ضعيف وقال ابو احمد الحاكم هو مع ضعفه
تكتب حديثه مع ان دحيما كان يثني عليه وينسبه الى الصدق
ولم ينكر حديثه عن غير علي بن يزيد الامن قبل علي وقال ابو حاتم
لا باس به فتنبه من كثرة روايته عن علي واما ما روى عن غيره
فمقارب ومنها علي بن يزيد ابو عبد الملك الالهاني الدمشقي قال
فيه البخاري منكر الحديث وقال ابن ابي حاتم الرازي ضعيف الحديث
احاديثه منكرة وقال النساي والازدي والدارقطني متروك
وقال يعقوب بن شيبة واهي الحديث وقال احمد هو ضعيف
ولما ذكره ابو مسهر قال ما اعلم الا خيرا وذكر ابو عبد الله في مسنده
حديثا من رواية يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد
عن القسم عن ابي امامة مرفوعا ان اغبط الناس عندي لمومن
خفيف الحاذ ثم قال اسناد هذا للشاميين صحيح عندهم ولم
يخرجاه يعني الشيخين وليس كما زعم لما اسلفناه ولما قاله
ابن حسان



ابن حبان وغيره من ان هولاء اذا اجتمعوا في اسناد كان ذلك الحديث
من عمل ايديهم وكانه اعتمد على قول ابي مسهر في علي والبخاري
في ابن زحر والله اعلم ومنها القسم بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن
مولى خالد بن يزيد بن معاوية وهو وان قال فيه الكوفي شامي
تابعي تكتب حديثه وليس بالقوي وقال ابرهيم بن الحسين
عن ابن معين هو ثقة اذا روى عن الثقات وقال الحربي
كان الفضل من ثقات المسلمين وفي بعضه نبي عشر ومائة
وقال الجوزجاني في تاريخه كان خيارا فاضلا وقال العجلي
ثقة وسيل عنه ابو حاتم فقال حديث الثقات عنه مستقيم
لا باس به وانما ينكر عليه من قبل الضعفاء فقد قال فيه الامام
احمد بن حنبل منكر الحديث حدث عنه علي بن يزيد باعاجيب
وما اراها الا من قبله وقال ابو حاتم البستي كان يروي عن اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم المعضلات وفي سوالات
الاجري عن احمد بن صالح تضعيفه وفي الاوسط للبخاري يروي
عنه العلا وغيره احاديث مقاربة واما من تكلم فيه
مثل علي بن يزيد ونحوهم ففي حديثه ثم مناكير واضطراب
ومع ذلك ففي سنة اشيا لها اصول صحيحة وشواهد
حسنة اما قوله السواك مطهرة للفم مرضاة للرب
فهو في حديث عايشة عند ابن خزيمة والحاكم وابن حبان وذكره
البخاري تعليقا وقال البغوي في شرح السنة هذا حديث
حسن وعند ابن حبان ايضا من حديث ابي هريرة قال
صلى الله عليه وسلم عليكم بالسواك فانه مطهرة للفم مرضاة
للرب وعند القاضي ابي بكر احمد بن علي المروزي في مسند
ابي بكر الصديق من حديث عن ابي خيثمة ثنا يونس بن محمد
ثنا حماد عن ابن ابي عتيق عن ابيه عن ابي بكر سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم يقول السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وسنده صحيح
وحدثنا ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالسواك فانه
مطهرة للفم مرضاة للرب ذكره في طبقات الموصلي من حديث ابن لهيعة
عن عبد الله بن ابي جعفر عن نافع عنه وقوله ما جاءني جبريل عليه السلام
الا اوصاني بالسواك السواك واجب السواك واجب شاهده
عند ابي خزيمة في صحيحه عن عبد الله بن حنظلة كان عليه السلام
امر بالوضوء لكل صلاة طاهرا كان او غير طاهر فلما شق ذلك على
النبي صلى الله عليه وسلم امر بالسواك عند كل صلاة وقوله
لقد خشيت ان يفرض علي شاهده ما رواه احمد في مسنده من
حديث ابن عباس قال عليه السلام لقد امرت بالسواك حتى
ظننت انه سينزل علي قرآن او وحي وعنده ايضا عن واثلة قال
عليه السلام امرت بالسواك حتى خشيت ان يكتب علي وذكر
ابو نعيم من جهة محمد بن مسلمة ان عبد العزيز بن عبد الرحمن
ابن صهيب قال سمعت عبد الله بن عمر بن الخطاب ورافع بن
خديج قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك واجب
السواك واجب وقوله لفرضته شاهده حديث تمام بن
عباس رضي الله عنهما قال عليه السلام ما لي اراكم تاتون قلحا
استاكوا لولا ان اشق على امتي لامرتهم لفرضت عليهم السواك
كما فرضت عليهم الوضوء رواه احمد وعلله ابن القطان وفيما
اعله به نظر ولما رواه في الافراد من حديث جعفر بن تمام
ابن عباس عن ابيه عن العباس قال هذا حديث غريب من حديث
الثوري عن منصور تفرد به ابو خالد عبد العزيز بن ابان عنه
ولا نعلم حدث به عنه غير الحسن بن مكرم وحديث ابي هريرة
لولا ان اشق على امتي لفرضت عليهم السواك مع الوضوء قال
الحاكم هذا حديث صحيح على شرطهما وفي الدلائل لابن عدي قال
عليه السلام

الصحيح

عليه السلام لولا ان اشق على امتي لجعلت السواك عليهم عزيمة وفي
لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة وقوله حتى لقد خشيت
ان احفي مقادم فمي شاهده حديث عطاء بن السائب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال عليه السلام لقد امرت بالسواك
حتى خفت على اسناني قال الطبراني في الاوسط لم يروه عن عطاء
الا الحسين بن واقد وحديث جرير تطهر مرفوعا لقد امرت
بالسواك حتى لقد خشيت ان يدردني وقد ظهر لك بمجموع ما
ذكر صحة المتن وعرفان مخرجه وضعف الاسناد وفي صحيح
ابن خزيمة وابن حبان والمستدرك لابي عبد الله لولا ان اشق
على امتي لامرتهم بالسواك مع الوضوء عند كل صلاة حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شريك عن المقدام بن شريح بن هانئ عن ابيه عن
عائشة قال قلت اخبريني باي شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ
اذا دخل عليك قالت كان اذا دخل بدأ بالسواك رواه مسلم في
صحيحه وذكر ابن عبد الله بن منده الاجماع على صحته وفيما قاله
نظر لامرين الاول ان اراد اجماع اهل العلم قاطبة فمبعد
وان اراد اجماع الائمة المتعاصرين اصحاب الكتب وهو الاشبه
بمصطلحه لانه بين في غير موضع انه يريد ذلك فغير صواب
ايضا لانه لم يخرجه احد منهم زيادة على من ذكرناه غير النسائي
والسجستاني في رواية ابن داسة فقط فاي اجماع مع مخالفة
البخاري والترمذي وعند ابن خزيمة وابي عوانة وسبب له
ثمه عند احمد رحمه الله تعالى اذا دخل بيته حدثنا محمد بن
عبد العزيز ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا بحر بن كنيز عن عثمان بن ساج
عن سعيد بن جبير عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ان
افواهكم طرق القرآن فطيبوها بالسواك هذا اثر اسناده
ضعيف لضعف بحر راويه مولى باهلة السقاء قال فيه
يزيد بن زريع لا شيء وقال يحيى ليس بشيء ولا يكتب حديثه

كل الناس احب اليّ منه وقال النسای وابن الجنيد والدارقطني ليس بثقه
ولا يكتب حديثه وقال الجرجى فى العلل ضعيف وفى كتاب
الآجرى سئل ابو داود عنه فقال ضعيف وسئل عنه مرة اخرى
وعن عمران فقال عمر فوق عمر عمر متروك وقال ابو حاتم ضعيف
وقال ابو احمد الحاكم ليس بالقوى عندهم وقال ابن سعد مات
سنه ستين ومايه وكان ضعيفا وقال البخاري فى التاريخ ليس
عندهم بقوى الثانى للجهاله بحال عثمان وان كان ابن ابي حاتم
قد وصفه بالروايه عن خصيف وبروايه المعمر بن سليمان
و محمد بن يزيد بن سنان عنه وضعفه البخاري بانه من الجزريه
فلم ار احدا تعرض لمعرفه حاله وهو وعمر مما يستدرك
ذكرهما على ابن سرور الثالث وكذلك يستدرك الحديث
وزعم بعض المتاخرين ان عثمان بن ساج هذا هو عثمان بن عمرو
ابن ساج نسب الى جده اخذا من طبقات الجزريين لابي عروبه
وما علم ان ابا محمد بن ابي حاتم فرق بينهما ولا يعدل عن كلامه
الا ببيان واضح الثالث محمد بن عبد العزيز ايضا لا يدرى من هو
لان ابن سرور ذكر فيمن روى عنه ابن ماجه اثنين يقال لكل منهما
محمد بن عبد العزيز الاول المعروف بابن ابي رزمه والثاني
لم يصفه قال من روايه ابن ماجه عنه فالله اعلم ايهما هذا
فان كان ابن ابي رزمه وما اخاله فهو مشهور بالثقه وان كان
الاخر فهو مجهول ونحو ما ذكرهما به ذكر الشيخ جمال الدين
ولم يذكر احدا منهما بروايه عن مسلم بن ابرهيم وكذلك الخطيب
فى تاريخه على كثره تعداده للمشايخ الرابع انقطاع ما بين سعيد
وعلى فان ابن ابي حاتم ذكر فى كتاب المراسيل سئل ابو زرعه عن
سعيد بن جبير عن على فقال مرسل وفى التاريخ الاوسط عن ابي معشر
عن سعيد بن جبير قال رايت عقبه بن عمرو نا ابو معمر
نا عبد الوارث نحوه نا يحيى قال مات ابو مسعود ايام على

ولا احسبه

هو ولا احسبه حفظ لان سعيد بن جبير لم يدرك ايام على انتهى قول
البخاري ولا احسبه حفظ يعنى وفاه ابن مسعود لانه هو صرح
فى ذلك بسماع سعيد منه ويكون مولد سعيد على ما ذكره هو
وغيره بعد موت على رضي الله عنه سنه ستين لانه قتل سنه خمس
وتسعين وهو ابن تسع واربعين والله اعلم وقد وقع لنا هذا الحديث
مرفوعا من طريق سالمه من المذكورين انا به المعمر ابو النون صالح بن
مختار رحمه الله كمالي قراه عليه وانا اسمع انا المسند ابو العباس
ابن عبد الدايم بقراه والدى عليه انا ابو الفرج يحيى بن محمود الثقفي
قراه عليه انا ابو القاسم الجوزي انا ابو الحسين انا الربيع
نا عمر بن نعيم وكل المتقى من اصل سماعه نا حمدويه بن الحرث
ابن ميمون المعرى نا العباس بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي
نا شعبه عن الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيده عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن على قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان العبد اذا قام يصلي وقد تسوك اتاه الملك فقام خلفه
فلا يخرج منه شي الا دخل جوف الملك فطهروا افواهكم بالسواك
اخبرنا المسند المعمر ابو زكريا يحيى المقدسي رحمه الله عن العلامه
ابن بنت الحميرى انا سنهله انا ابو عبد الله الحسين بن طلحه انا
ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله نا القاضي ابو عبد الله الحسين
ابن اسمعيل نا عبيد الله بن سعد الزهرى نا عمي نا ابي عن ابن اسحق
عن محمد بن طلحه بن يزيد بن ركانه عن سالم بن عبد الله عن ابي الجراح
مولى ام حبيبه انها حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاه كما يتوضون
وروى مجالد عن الشعبي عن عبد الله بن جعفر قال عليه السلام اذا
قام احدكم الى الصلاه فليغسل يده من الغمر ما قام عبد الى الصلاة
قط الا التقم ملك فاه فلا يخرج من سدانه الا فى فم الملك
ذكره السمعاني عن ابن ... الرضا فى كتاب امره الصحاح من ... 

وفي مجموع الرغائب لابن عساكر عن ابي هريرة كان اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم اسوكتهم خلف اذانهم يستنون لكل صلاة السواك
والمسواك ما يدلك به الاسنان من العيدان قال الفراء استعمل
منه سكت الشيء اسوكه سوكا اذا دلكته ومنه اشتقاق
السواك تقول ساك فمه يسوكه سوكا اذا دلكه بالمسواك
فاذا قلت استاك لم يذكر الفم والسواك يذكر ويؤنث والتذكير
اكثر وهو نفس العود الذي يستاك به واصله للشيء الضعيف
يقال جاءت الغنم والابل تساوك هزلا اي ما تحرك رؤوسها
وتتساوك الابل وغيرها اصابها الهزال قال عبيد الله بن
الحر الجعفي ؞ الى الله اشكو ما ارى بجياد تساوك هزلا مخهن قليل ؞
والسواك مثل الجابع وفي الصحاح ويجمع على سوك مثل كتاب
وكتب قال الشاعر ؞
؞ اغر الثنايا احم اللثات يمنحه سوك الاسحل
وشرع السواك لتعظيم شان العبادة وشان المناجي لتكون
على كمال من الطهارة والنظافة لانه منزل للفلج مضعف للاجر
مطيب للنكهة مكره للصداع مذهب لوجع الاضراس يزيد
صاحبه فصاحة مذهب للبلغم مجلي للبصر جاء ذلك في اثار مرسلة
ذكرها ابو نعيم والطبراني ومذهب الجمهور عدم وجوبه للصلاة
خلافا لاسحق بن راهويه وداود اذا وجباه وبالغ اسحق وابطل الصلاة
بتعمد تركه قال ابو عمر فضل السواك مجمع عليه لا اختلاف فيه
والصلاة عند الجميع بسواك افضل منها بغير سواك حتى قال
الاوزاعي هو شطر الوضوء وقتادة عند ارادة طلبه الصلاة
وعند الوضوء وقراءة القران والاستيقاظ من النوم وعند
تغير الفم ويستحب بين كل ركعتين من صلاة الليل ويوم الجمعة وقبل
النوم وبعد الوتر وعند الاكل وفي السحر والاولى الاستياك
بالبشام والزيتون في حديث معاذ مرفوعا نعم السواك
الزيتون



الزيتون من شجرة مباركة تطيب الفم وتذهب الحفر وهو سواكي وسواك
الانبياء قبلي ذكره الطبراني في الاوسط من حديث ابرهيم بن ابي عبلة
عن عبد الله بن الديلمي عن عبد الرحمن بن غنم عنه وقال لم يروه عن
ابرهيم الا ابرهيم بن محصن ثم كل ما يعلو الاسنان اذا لم يكن فيه
صبغ ولون خلا الريحان والقصب واستضعف ابن العربي الاول
وقاسه على الكحل وحمل بعض الحنفية السواك للصلاة على صلاة
المتيمم او من لم يجد ماء ولا ترابا حتى لا يخلو الحال من سواك ان لم
يكن عند الوضوء فعند الصلاة جمعا بين الاحاديث او يحمل على ما
في حديث يوسف السمتي عن الاعمش عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يستاك بفضل وضوءه وحمل بعض العلماء بشوص على
ذلك السن بالاصابع وهو في حديث ضعفه البيهقي عن انس مرفوعا
يجزي من السواك الاصابع ن وفي حديث لم يرو عبد الله بن عمرو
ابن عوف عن ابيه عن جده قال عليه السلام الاصابع تجري مجرى
السواك اذا لم يكن سواك قال ابن القسم في كتابه الاوسط لم يروه عن
ابي الا ابو غزية محمد بن موسى تفرد به هرون بن موسى الفروي وبعضهم
يزعم انه الدلك عرضا وقال بعضهم هو الغسل وقيل التنقية قاله
ابو عبيد وقيل هو الحك قال ابو عبد البر ويستحب الاستياك
طولا لحديث ابي موسى عند احمد دخلت على النبي عليه السلام
وهو يستاك وهو واضع طرف السواك على لسانه يستن الى فوق
قال حماد ووصفه لنا غيلان كانه يستن طولا وحديث بن ربيعة
ابن اكثم وعطاء بن ابي رباح كان عليه السلام يستاك عرضا ضعفها
البيهقي وحديث عائشة مرفوعا كان يستاك عرضا ولا يستاك طولا ذكره
وهو ضعيف وزعم بعضهم انه من حديث ابي موسى ومن ذكر بانه تعارض
فان حديث ابي موسى يدل على ان تسوكه للسان والحلق طولا وحديث بن
بوضحه ومن تابعه يكون في الاسنان عرضا وفي قوله عليه السلام

لامرتهم بالسواك عند كل صلاة يقتضي جواز الاستياك للصايم اخذا بعموم اللفظ
ويوضحه حديث عامر بن ربيعه رايت النبي عليه السلام ما لا احصي يتسوك
وهو صايم قال فيه الترمذي حسن وحديث عايشة ترفعه من خير خصال
الصايم السواك وحديث انس لا باس بالسواك للصايم وحديث ابن عمر كان
عليه السلام يستاك اخر النهار وهو صايم ذكره ابن طاهر في التذكره
وضعفه على معارضة غيرهم لهم في ذلك وسياتي في موضعه ان شا الله
تعالى وما قدمناه احسن دلاله ممن قال ذلك يوخذ من قول عايشه باي شي
كان عليه السلام يبدا اذا دخل عليك بيتك قالت بالسواك لان الحديث
انما جا في دخوله البيت ليلا فلا حجه فيه بيانه رواية شريح قلت لعايشه
باي شي كان يبدا عليه السلام اذا دخل عليك بيتك قالت يبدا بالسواك
ويختم بركعتي الفجر ذكره الامام ابو حاتم في صحيحه باب الانذار د

## باب الفطرة

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه نا سفين بن عيينه عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة
خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحداد وتقليم الاظفار ونتف
الابط وقص الشارب خرجاه في صحيحيهما واما سعيد بن ابي سعيد فرواه
عنه ملك في موطيه عن ابي هريره موقوفا له اوراه اكثر رواة الموطا
الا بشر بن عمر فانه رواه عنه موقوفا ولفظ ابن حبان قال من فطرة
الاسلام الغسل يوم الجمعه والاستنان واخذ الشارب واعفا اللحا
فان المجوس تعفي شواربها وتحفي لحاها فخالفوهم خذوا شواربكم
واعفوا لحاكم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه نا وكيع نا زكريا بن ابي زايده
عن مصعب بن شيبه عن طلق بن حبيب عن ابن الزبير عن عايشه قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفا
اللحيه والسواك والاستنشاق بالما وقص الاظفار وغسل البراجم
ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الما يعني الاستنجا قال زكريا قال
مصعب ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضه رواه مسلم في صحيحه
والترمذي

والترمذي وقال حسن ه وقد اختلف في رفعه ووقفه فرواه مرفوعا
مصعب منفردا به عن طلق ورواه سليمان التيمي عن جعفر بن اياس عن طلق
قال كان يقال عشر من الفطرة كذا في كتاب النسوي ورواية الرفع
انفرد بها ابن ابي زايده عن مصعب واختلف في تصحيحه فاباه الامام احمد
احمد بن حنبل فقال مصعب بن شيبه احاديثه مناكير منها عشر من الفطرة
والنساي وقال حديث التيمي اشبه بالصواب من حديث مصعب
ومصعب منكر الحديث وفي موضع اخر وحديث التيمي وابي بشر اولى
حيث قال التيمي وابن اياس اثبت منه واصح حديثا وابو عبد الله بن منده
الاصبهاني حيث قال خرجه مسلم وتركه البخاري وهو حديث معلول
رواه التيمي عن طلق مرسلا وقيل الرفع صحيح اعتبارا بوثوق مصعب
عند ابن معين والعجلي وابن خزيمه لذكره حديثه هذا في صحيحه من
حديث محمد بن بشر نا زكريا نا مصعب وحديث محمد بن رافع نا ابن نمير
عن زكريا لم يذكر العاشرة لا نتيقن ولا نشك وفي حديث عبدة العاشرة
لا ادري ما هي الا ان تكون المضمضه وهو مذهبه ومذهب مسلم بن حجاج
وغيرهما وستاتي احاديث متابعه له وشاهده حدثنا سهل
ابن ابي سهل ومحمد بن يحيى قالا نا ابو الوليد نا حماد عن علي بن زيد عن
سلمه بن محمد بن عمار بن ياسر عن عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من الفطرة المضمضه والاستنشاق والسواك
وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط والاستحداد
وغسل البراجم والانتضاح والاختتان هذا حديث معلول
ولما ذكره البيهقي في كتاب المعرفه قال هذا حديث ضعيف ولم
يبين سبب ذلك وهو ما ذكره ابو داود حين خرجه عن موسى
ابن اسمعيل وداود بن شبيب قالا نا حماد عن علي بن زيد عن سلمه
ابن محمد بن عمار بن ياسر عن عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله

وقال ... وتنبه ... ذكره ... مصعب ... وحديثه في ... وهذا عن الاول والله اعلم

عليه وسلم قال من الفطرة المضمضة والاستنشاق والسواك وقص
الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط والاستحداد وغسل
البراجم والانتضاح والاختتان هذا حديث معلول
ولما ذكره البيهقي في كتاب المعرفة قال هذا حديث ضعيف ولم
يبين سبب ذلك وهو ما ذكره ابو داود حين خرجه عن موسى بن
اسمعيل قال موسى عن ابيه وقال داود عن عمار فعلى قول موسى يكون
الحديث مرسلا لان اباه لم يذكرا احدا له صحبة وعلى قول داود
يكون منقطعا لان تحديثه عن جده قال ابن معين مرسل وقال
البخاري لا يعرف انه سمع منه وقال عنه لم يرو ومع ذلك فحاله
مجهولة لا نعرف احدا تعرض لذكرها وان كان ابو عمر قد ذكره ابن حبان
في كتاب الثقات وقد تابع داود حجاج بن منهال وابن عمر الضرير
وهدبة بن خالد فيما ذكره الطبراني في المعجم الكبير فهذا كما ترى متابع
لحديث طلق ومنه ما ذكره ابو داود فيما رواه عنه ابن العبد
قال روي نحوه عن ابن عباس قال خمس كلها في الراس منها الفرق
ولم يذكر اعفاء اللحية وعن ابرهيم النخعي نحوه ذكر اعفاء اللحية
والختان ولفظ الطيالسي عن حماد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الفطرة فذكره وفي حديث يعلى ابن الاشدق عن عبد الله بن جراد
وهو مختلف في صحبته قال عليه السلام السواك من الفطرة وفي
حديث ابن عباس المذكور ان النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل ابطا
عنه فذكر ذلك له فقال كيف لا يبطئ عنكم وانتم حولي لا تستنون
ولا تقلمون اظفاركم ولا تنقون اظفاركم ولا تقصون من رواجبكم
حدثنا بشر بن هلال الصواف ثنا جعفر بن سليمان عن ابي عمران
الجوني عن انس بن ملك قال وقت لنا في قص الشارب وحلق العانة
ونتف الابط وتقليم الاظفار الا نترك اكثر من اربعين ليلة حدثنا

٢١

جعفر بن احمد بن عمر ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمه عن علي بن زيد مثله
هذا حديث صحيح رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وقتيبة كلاهما عن جعفر
به قال ابن منده عند تخريجه اياه من حديث جعفر وهذا حديث
صحيح اخرجه مسلم وتركه البخاري من هذا الوجه ورواه هشيم
وغيره عن صدقة الدقيقي عن ابي عمران عن انس قال وقت لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في قص الشارب الحديث وقال هذا حديث
صحيح على رسم البخاري انتهى وفيما قاله نظر وذلك ان صدقة بن موسى ابو
المغيرة ويقال ابو محمد السلمي الدقيقي البصري ليس من شرط البخاري
في شي واني ذلك مع قول ابن معين فيه ليس بشي وفي موضع اخر ضعيف
ونحوه قاله النسائي وقال ابن عدي بعض احاديثه ما يتابع عليه
وبعضها مما لا يتابع عليه وهو ضعيف وقال ابن حبان كان
شيخا صالحا الا ان الحديث لم يكن صناعته فكان اذا روى قلب الاخبار
فخرج عن حد الاحتجاج به ولما خرج الترمذي حديثه هذا خرج
بعده حديث جعفر وقال هذا اصح من الاول وهو في ذلك
كما قيل حملت الى تغلب وعزوة اذ جاء خراش وبعض الشر اهون من بعض
لان جعفر بن سليمان تكلم فيه غير واحد وان كان مسلم قد خرج
حديثه منفردا به منهم سليمان بن حرب وابن المديني وابن سعد وابن
عدي ويحيى بن سعيد وغيرهم والله اعلم ولما ذكره البزار من جهة
جعفر قال لا نعلم احدا مشهورا رواه عن انس الا الجوني وصدقة
ليس عندهم بالحافظ ولا نعلم رواه عن النبي عليه السلام الا
انس بن ملك الاصل في الفطرة الفطر وهو المصدر مفتوح
الفا وهو الابتدا والاختراع يقال فطر الله تعالى اي ابتداه
واخترعه ولذلك انفطر فيما ذكره الزمخشري في اساس البلاغة
قال ابن عباس كنت لا ادري ما فاطر السموات والارض حتى اتاني

عليه وسلم قال من الفطرة المضمضة والاستنشاق والسواك وقص
الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط والاستحداد وغسل
البراجم والانتضاح والاختتان هذا حديث معلول
ولما ذكره البيهقي في كتاب المعرفة قال هذا حديث ضعيف ولم
يبين سبب ذلك وهو ما ذكره ابو داود حين خرجه عن موسى بن
اسمعيل قال موسى عن ابيه وقال داود عن عمار فعلى قول موسى يكون
الحديث مرسلا لان اباه لم يذكر احدا ان له صحبة وعلى قول داود
يكون منقطعا لان تحديثه عن جده قال ابن معين مرسل وقال
البخاري لا يعرف انه سمع منه وقال عنه لم يرو ومع ذلك فحاله
مجهولة لا نعرف احدا تعرض لذكرها وان كان ابو محمد ذكره ابن حبان
في كتاب الثقات وقد تابع داود حجاج بن منهال وابن عمر الضرير
وهدبة بن خالد فيما ذكره الطبراني في المعجم الكبير فهذا كما ترى متابع
لحديث طلق ومنه ما ذكره ابو داود فيما رواه عنه ابن العبد
قال روي نحوه عن ابن عباس قال خمس كلها في الراس منها الفرق
ولم يذكر اعفاء اللحية وعن ابرهيم النخعي نحوه ذكر اعفاء اللحية
والختان ولفظ الطيالسي عن حماد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الفطرة فذكره وفي حديث يعلى ابن الاشدق عن عبد الله بن جراد
وهو مختلف في صحبته قال عليه السلام السواك من الفطرة وفي
حديث ابن عباس المذكور ان النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل ابطا
عنه فذكر ذلك له فقال كيف لا ابطئ عنكم وانتم حولي لا تستنون
ولا تقلمون اظفاركم ولا تنقون اظفاركم ولا تقصون من شواربكم
حدثنا شمر بن هلال الصواف ثنا جعفر بن سليمان عن ابي عمران
الجوني عن انس بن ملك قال وقت لنا في قص الشارب وحلق العانة
ونتف الابط وتقليم الاظفار الا نترك اكثر من اربعين ليلة حدثنا

جعفر

٢١

جعفر بن احمد بن عمر ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد مثله
هذا حديث صحيح رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وقتيبة كلاهما عن جعفر
به قال ابن منده عند تخريجه اياه من حديث جعفر وهذا حديث
صحيح اخرجه مسلم وتركه البخاري من هذا الوجه ورواه هشيم
وغيره عن صدقة الدقيقي عن ابي عمران عن انس قال وقت لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في قص الشارب الحديث وقال هذا حديث
صحيح على رسم البخاري انتهى وفيما قاله نظر وذلك ان صدقة بن موسى ابو
المغيرة ويقال ابو محمد السلمي الدقيقي البصري ليس من شرط البخاري
في شي واني ذلك مع قول ابن معين فيه ليس بشي وفي موضع اخر ضعيف
ونحوه قاله النساي وقال ابن عدي بعض احاديثه ما يتابع عليه
وبعضها مما لا يتابع عليه وهو ضعيف وقال ابن حبان كان
شيخا صالحا الا ان الحديث لم يكن صناعته فكان اذا روى قلب الاخبار
فخرج عن حد الاحتجاج به ولما خرج الترمذي حديثه هذا خرج
بعده حديث جعفر وقال هذا اصح من الاول وهو في ذلك
كما قيل حملت الى عمرو اذ ما خراش وبعض الشر اهون من بعض
لان جعفر بن سليمان تكلم فيه غير واحد وان كان مسلم قد خرج
حديثه منفردا به منهم سليمان بن حرب وابن المديني وابن سعد وابن
عدي ويحيى بن سعيد وغيرهم والله اعلم ولما ذكره البزار من جهة
جعفر قال لا نعلم احدا مشهورا رواه عن انس الا الجوني وصدقة
ليس عندهم بالحافظ ولا نعلم رواه عن النبي عليه السلام الا
انس بن ملك الاصل في الفطرة الفطر وهو المصدر مفتوح
الفا وهو الابتدا والاختراع يقال فطر الله تعالى اي ابتداه
واخترعه ولذلك انفطر فيما ذكره الزمخشري في اساس البلاغة
قال ابن عباس كنت لا ادري ما فاطر السموات والارض حتى اتاني

... ابن ماجه القزويني
... الحافظ ... مغلطاي ٧٦٢هـ

في نزهة اعرابيان يختصمان فقال احدهما انا فطرتها اي ابتداتها وهي لفظة تعالى بالاشتراك على الفطرة والجبلة التي خلق الله تعالى الخلق عليها وفي الحديث كل مولود يولد على الفطرة قيل على نوع من الجبلة والطبع المتهي لقبول الدين فلو ترك عليها لاستمر على لزومها وعلى معرفة الله تعالى والا فقارنه اي يولد لما كان اقربه لما خرج من ظهر ادم حكى ذلك الفزار في تفسير غريب البخاري وزعم ان الاول اولى الوجوه فيها وقال الخطابي فسره اكثر العلماء بالسنة وقد جاء في صحيح البخاري من حديث ابن عمر مرفوعا من السنة قص الشارب ونتف الابط وتقليم الاظفار وفي صحيح ابن حبان من حديث زيد بن ارقم مرفوعا من السنة قص الشارب من لم ياخذ من شاربه فليس منا وفسرها اخرون بالدين منهم الماوردي ويدل عليه ذلك مرتجا في بعض الروايات واما اعفاء اللحية فهو توفيرها قال الجوهري عفا الشعر والنبت وغيرهما كثر زاد ابن سيده في المحكم وطال قال الجوهري ومنه قوله حتى اذا عفوا اي كثروا وعفوته وعفيته لغتان والها في الطويل الشعر وفي كتاب الاضداد لابن السكيت عفا الشعر اذا وفا وعفا اذا درس قال الهروي ومنه قوله عليه السلام فعلى الدنيا العفا اي الدروس كره لنا ان نقصها كفعل بعض الاعاجم واما الاخذ من طولها وعرضها فحسن واما الاظفار فهو جمع ظفر مضموم الظا والفاء وبضم الظاء واسكان الفاء وبكسر الظاء وسكون الفاء واظافير جمع اظفور لغة في الظفر ورجل اظفر طويل الاظفار عريضها وظفر حديد الظفر قاله في الاساس والبراجم واحدها برجمة بضم البا وهي عقد الاصابع ومفاصلها وبه سميت البراجم من بني تميم وعند العبس

وقال

وقال ابو عبيد البراجم والرواجب جميعا مفاصل الاصابع والى ذلك غيره فقال الرواجب هي ما بين العقد من داخل واحدها راجبة والبراجم من ظهور الاصابع والابط باطن المنكب يذكر ويؤنث والتذكير اعلا والجمع اباط قال الجواليقي وبعض المحدثين يقوله بكسر البا والصواب سكونها انتهى ليشهد لقائل ذلك قول الراجز مما انشده القزاز

كان هوا في خوا ابطه ∴ لمس مهل البروك فرسطه

واما المبرد فزعم ان ذلك للاتباع كقول عبد مناف بن ربع الهذلي

اذا تاوب نوح واساعقه ضربا اليما بسبت يلعج الجلدا

والعانة النابت من الشعر حول القبل وقيل منبت الشعر هنالك وتصغيرها عوينة وانتقاص الماء بقاف وصاد مهملة فسره الاستنجاء وبوتيه ورد ذلك صريحا في الموقوف عن ابن عباس والحديثان ان ما واحد في تعداد خصال الفطرة والمعنى انقطاع البول بالماء عند الغسل قاله ابو عبيد وقد قيل الما يذهب الما وزعم ابن الاثير ان الصواب بفاء وصاد مهملة والمراد نضحه على الذكر من قولهم لنضح الدم القليل نفصة وجمعها نفص والاول اعرف والختان قال الازهري اصله القطع ويطلق على قطع القلفة من القبل تارة وعلى موضع القطع اخرى والمراد الاول ويقال فيه الختانة قاله الجوهري يقال ختن الغلام والجارية يختنهما ويختنهما ختنا وختانا قاله ابو زيد وقال والختن للرجال والخفض للنساء وللختين المختون والمختونة الذكر والانثى في ذلك سوا وحكم ذلك يذكر في بابه ان شا الله تعالى وفي قوله الا ان تكون المضمضة قال عياض رحمه الله ولعلها الختان وهو اولى لانه في حديث ابي هريرة مذكور واستضعف ذلك لوجهين احدهما ان خصال الفطرة لم يرد على جهة الحصر ولهذا

اختلف تعدادها في الاحاديث وجاءت بصيغة التحديد بالنص على
شي منها في حديث الخمس لا يدل على فرد معين لصيغة راو من حديث
العشر الثاني ما رجح بعينه بوروده في حديث ابي هريرة معارض
بورود ما تقدم في حديث عمار وعبد الله بن عباس ويرجح ذلك
لا مرين احدهما في حديث عمار وابن عباس مع حديث عايشة كالشي
الواحد من جهة تعداد العشر فما قصر في ضبطه بعض رواته
تعرف اتمامه من ضبط الاخر ولهذا اوردهما ابن ماجه في باب
واحد وكذلك غيره الثاني المضمضة والاستنشاق فيهما ان ورود
المضمضة تعرف ورود الاخر وا اختلف في الناس لذلك فعند وكيع
عن زكريا انه مصعب كما في الكتاب وقال يحيى بن زكريا بن ابي زايدة
عن ابيه انه هو روى ذلك مسلم في صحيحه وقيل غير ذلك كما
اسلفناه من صحيح ابن خزيمة ٥ باب

## ما يقول اذا دخل الخلا

حدثنا محمد بن بشار
ثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قالا حدثنا شعبة عن قتادة
عن النضر بن انس عن زيد بن ارقم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان هذه الحشوش محتضرة فاذا دخل احدكم فليقل اللهم
اني اعوذ بك من الخبث والخبايث حدثنا جميل بن الحسن العتكي ثنا
عبد الاعلى بن عبد الاعلى ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ح
وثنا هرون بن اسحق ثنا عبدة عن سعيد عن قتادة عن القاسم
ابن عوف الشيباني عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فذكر الحديث هذا حديث خرجه ابن خزيمة في صحيحه
عن محمد بن بشار عن محمد بن عبد الاعلى ثنا خالد يعني ابن الحرث ثنا
شعبة وثنا يحيى بن حكيم ثنا ابن ابي عدي ثنا شعبة وثنا يحيى بن حكيم
ثنا ابو داود ثنا شعبة فذكره وقال هذا حديث شداد عن انه
قال

قال عن النضر بن انس وكذا قال يحيى بن حكيم في حديث ابن ابي عدي عن النضر
ابن انس قال ابو عيسى في كتاب الجامع في اسناده اضطراب عدي ما عدم
وزاد وقال معمر عن النضر بن انس عن ابيه زاد البزار وقال
سام بن مصك عن قتادة عن القاسم بن ربيعة بن زيد قال وهذا الحديث
قد اختلفوا في اسناده عن قتادة وفي كتاب العلل للترمذي وسالت
محمدا عنه وقلت له اي الروايات عندك اصح فقال لعل قتادة سمع منهما
جميعا عن زيد ولم يقض في هذا بشي وفي قوله عن زيد اشارة الى عدم
صحة حديث النضر عن ابيه وقد مر ذلك مصرحا به من كلام الامام احمد
فيما ذكره البيهقي وان تعليل الحديث بالاضطراب على قتادة لسرقته لاحتمال
سماعه منهما كما قال البخاري وهما ثقتان فسوا كان عنهما او عن احدهما
فالكون صحيحا عنهما قال ابو حاتم البستي فرواه في صحيحه من جهة
عيسى بن يونس عن شعبة عن قتادة عن القسم وقال هذا الحديث
مشهور عن شعبة وسعيد جميعا وهو مما تفرد به قتادة ثنا
عمر بن محمد ثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا خالد بن الحرث عن شعبة عن
قتادة سمعت النضر بن انس يحدث عن زيد فذكره ورواه الحاكم
من جهة عمر بن مرزوق ثنا شعبة عن قتادة عن النضر عن زيد
بلفظ فاذا دخل احدكم الغايط فليقل اعوذ بالله من الرجس
النجس الشيطان الرجيم ثم قال قد احتج مسلم بحديث قتادة
عن النضر عن زيد واحتج البخاري بعمرو بن مرزوق وهذا الحديث
مختلف فيه عن قتادة ورواه شعبة عنه عن القسم عن زيد
وكلا الاسنادين من شرط الصحيح ولم يخرجاه بهذا اللفظ وزعم
الاشبيلي انه اختلف في اسناده قال والذي اسنده ثقة وفيما
قاله نظر لان الحديث لم يرو بالارسال حتى يكون الحكم للثقة
المسند انما ذكرناه انفا والله اعلم حدثنا محمد بن حميد
ثنا الحكم بن بشير بن سلمان ثنا خلاد الصفار عن الحكم النصري

وهو شرح ... ابن ماجه القزويني
... لابن ... مغلطاي ... ٧٦٢هـ

عن ابي اسحق عن ابي جحيفه عن النبي صلى الله عليه وسلم ستر ما بين الجن
وعورات بني ادم اذا دخل الكنيف ان يقول بسم الله هذا
حديث قال فيه ابو علي الطوسي غريب ولا نعرفه الا من هذا الوجه
وقد روي في هذا الباب في التسميه عند دخول الخلا احاديث
ليس اسناده بذاك وقال الترمذي عندما خرج عن محمد بن حميد
غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه واسناده ليس بالقوي ولا ادري ما
الموجب لذلك لان جميع من في اسناده غير مطعون عليه بوجه من
الوجوه فيما رايت بل لو قال فيه فان اسناده صحيح لكان مصيبا وبيان
ذلك ان محمد بن حميد قال فيه يحيى ليس به باس كيس وقال جعفر بن ابي
عثمان الطيالسي ثقه وسئل عنه الذهلي فقال الا ترى اني هو ذا
احدث عنه وقيل للصغاني تحدث عن ابن حميد فقال وما لي لا
احدث عنه وقد حدث عنه الامام احمد وابن معين واما الحكم
فروى عنه ابرهيم بن موسى ... ومحمد بن ... وكمال ويحيى بن
المغيره وعمرو بن رافع وابنه عبد الرحمن بن الحكم وقال ابو حاتم
الرازي هو صدوق واما خلاد الصفار ابو مسلم الكوفي فروى
عنه عمرو بن محمد وحسين الجعفي وذكره ابن حبان في كتاب الثقات
والحكم بن عبد الله البصري حديثه في صحيح مسلم ووصف مع
ذلك بالثقه حدثنا عمرو بن رافع نا اسمعيل بن عليه عن عبد العزيز
ابن صهيب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبايث
اخرجه الجماعه في كتبهم وذكره البزار في مسنده من حديث اسمعيل
ابن مسلم عن الحسن وقتاده عن انس ان النبي عليه السلام قال
اذا دخلتم الخلا فليقل الحديث واسمعيل ضعيف وفي
كتاب ابي داود من طريق ابن العبد انه حدث عبد العزيز وقال
فليتعوذ بالله ... قال ... الترمذي هو اصح شي في هذا الباب

واحسن

واحسن وفي كتاب الدعا لابن طاهر بزياده عن انس كان عليه السلام
اذا دخل الكنيف قال بسم الله ثم يقول اللهم اني اعوذ بك قال رواه ابو معشر
نجيح وهو ضعيف عن ابي طلحه عنه وقد رد لما ذكر الامام احمد بن حنبل
ما ساله مهنا عن هذا الحديث توقفه عن احد من غير وجه عبد العزيز
قال لا وكذا قال بعبد العزيز بن صهيب فانه ثقه قلت لم يرى قال النمري هو
في كتاب الافراد لابي الحسن رواه عدي بن ابي عمارة عن قتاده عن انس
وهو غريب من حديث قتاده تفرد به عدي عنه ورواه الطبراني في
الاوسط من حديث صالح بن ابي الاخضر عن الزهري عنه وقال لم يروه
عن الزهري الا صالح تفرد به ابرهيم بن حميد الطويل حدثنا
محمد بن يحيى نا ابن ابي مريم نا يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن
علي بن يزيد عن القسم عن ابي امامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يعجز احدكم اذا دخل مرفقه ان يقول اللهم اني اعوذ بك من
الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم / قال ابو الحسن القطان
نا ابو حاتم نا ابن ابي مريم فذكره ولم يقل في حديثه الرجس النجس
وانما قال من الخبيث المخبث الشيطان الرجيم هذا الحديث اسناده
ضعيف لضعف رواته وقد تقدم ذكرهم في باب ... وفي الباب
حديث رواه ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود انا به المسند
شرف الدين المصري انا الامام بها الدين اجازه انا الاسريه قراه عليها
انا ابن ... انا ... انا اسمعيل نصر بن عبد الله بن محمد بن ياسين ...
صاحب حديث نا احمد بن عبد الجبار ... نا ابو يوسف القاضي عن
ابي اسحق الشيباني عن ابي الاحوص عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا دخل الغايط قال اعوذ بالله من الخبث والخبايث واشار
الترمذي الى حديث جابر واعل حديث ابي امامه هذا وحديث ... من
عند ابن عدي في كامله وضعفه عيسى بن عمر قال ابو سليمان الخطابي
الخبث بضم الباء جماعة الخبيث والخبايث جمع الخبيثه يريد
ذكران الشياطين واناثهم وعامه اصحاب الحديث يقولون

الخبث مسكنة الباء وهو غلط والصواب مضمومة الباء وفيما قاله
نظر لان الذي ابى(؟) هو الذي حكاه ابو عبيد بن سلام والفارابي في كتاب
ديوان الادب فلا انكار على المحدثين اذا والله اعلم وايضا ففعل تضم الفا
والعين تسكن عينه قياسا فلعل من سكنها سلك ذلك المسلك واما معناه
فذكر ابن الاعرابي ان اصله في كلام العرب المكروه فان كان من الكلام
فهو الشتم وان كان من الملل فهو الكفر وان كان من الطعام فهو الحرام
وان كان من الشراب فهو الضار قال ابن الانباري الخبث الكفر والخبائث
الشياطين وقال غيره الخبث الشيطان والخبائث المعاصي وزاد
بعض المتاخرين على ابن الاعرابي وقيل الخبائث الافعال المذمومة والخصال
الرديه وليس ذلك بزيادة لدخوله في معنى كلامه وقوله اذا دخل
الخلا يريد به اذا اراد دخول الخلا كما في صحيح البخاري وكقوله تعالى
اذا قمتم الى الصلاة ويحتمل ان يراد به ابتدا الدخول وينبني عليه من دخل
ونسي التعوذ هل يتعوذ ام لا كرهه ابن عباس وغيره واجازه جماعة
منهم ابن عمر اخذا بقول عائشة رضي الله عنها كان يذكر الله على كل
احيانه وقد نقل القول عن مالك هذا كله في الكنف المتخذ في البيوت
لا في الصحراء وهو ظاهر في لفظه دخل والحش والحش البستان وللجمع
حشان كصيف وضيفان والحش والحش المخرج ايضا لانهم كانوا
يقضون حوائجهم في البساتين وللجمع حشوش والمحشة بالفتح الدبر
ونهى عن اتيان النساء في محاشهن وربما جاء بالسين من الصحاح وفي
الجمهرة ويسمى ايضا المحاش قال الشاعر

∴ تعلف ابل زل عن جلاجل او مير من حاش حلاحل ∴

وفي المغيث واحد الحشوش حش ويجمع على حشان كبطن وبطان
فاذا استعمل في الكنف فبالفتح لا غير سمي للجمع فيه وكل شي
جمعته فقد حششته وزعم الخطابي انه بفتح ويضم كما تقدم
من كلام الجوهري وكلامه على الدرس والله اعلم وهو صحيح في الروايه(؟)

باب ما يقول اذا خرج من الخلاء

حدثنا



حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا اسرائيل ثنا يوسف
ابن ابي بردة سمعت ابي يقول دخلت على عائشة فسمعتها تقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا خرج من الغائط غفرانك
قال ابو الحسن بن سلمة ثنا ابو حاتم ثنا ابو غسان النهدي ثنا اسرائيل
نحوه خرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب حسن لا نعرفه الا من
حديث اسرائيل عن يوسف ولا نعرف في هذا الباب الا حديث عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيما قاله نظر من وجوه الاول قوله لا
نعرف في هذا الباب الا حديث عائشة ان اراد مطلق القول عند
الخروج ففي الباب احاديث غيره منها حديث انس الاتي في هذا الباب
عند ابن ماجه وحديث ابي ذر كان عليه السلام اذا خرج من الخلا
قال الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني من عند النسائي وذكر
انه خلاه وذكره ابو حاتم في كتاب العلل وضعفه وحديث ابن عمر
يرفعه الحمد لله الذي اذاقني لذته وابقى في قوته واذهب عني اذاه
وحديث طاوس من سنن الدارقطني عن ابن عباس مرفوعا
بلفظ فليقل الحمد لله الذي اخرج عني ما يؤذيني وامسك علي ما ينفعني
وحديث سهل بن ابي حثمة نحوه ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية
وان اراد قول غفرانك فيه(؟) له قوله الثاني استغرابه اياه من غير
تصحيح وان كانت الغرابة لا تنافي الصحة ولذلك لم يلتفت ابن خزيمة
الى ذلك بل ذكره في صحيحه وكذلك ابن حبان والحاكم وخرجه
ابن الجارود في المنتقى وقال ابو حاتم الرازي هو اصح شي في هذا الباب
وان كانت هذه اللفظة لا تعطي تصحيحها مطلقا وتشعر بان في الباب
غيره خلاف ما قاله الترمذي الثالث الجمع بين قوله حسن غريب
لا نعرفه الا من حديث اسرائيل وبين قوله لا نعرف في هذا الباب الا
حديث عائشة فانه اثبت له غرابة السند بتفرد اسرائيل من قرينه
وغرابة المتن بكونه لا يعرف غيره ثم وصفه بعد ذلك بالحسن

وهو من المصنف ابن ماجه القزويني
... الثالث الاولى ... مغلطاي ـ ٧٦٢هـ

ولو لم تكن الا الغرابة الراجعة الى الاسناد لما عارضت في ذلك واما انه لا يعرف في الباب الا هو مع قوله في الحسن انه يروى مثل ذلك الحديث او نحوه من وجه اخر فهذا الحديث قد يوهم منافاة الحسن الذي وصفه به على شرطه فيحتاج للجواب على ذلك فنقول لا يشترط في كل حسن ان يكون كذلك بل الذي يحتاج فيه الى ان يروى نحوه من وجه اخر هو ما كان راويه في درجة المستور ومن لم تثبت عدالته ولا ارتقى الى ان يدخل في الصحيح مع المتابعة روايته فهناك يحتاج الى تقويته بالمتابعات والشواهد ليصل بمجموع ذلك الى الدرجة واما هنا فقد كان من شانه ان يكون من الصحيح فان اسرائيل المنفرد به متفق على اخراج حديثه عند الشيخين والثقة اذا انفرد بحديث ولم يتابع عليه لا يرتقي الى درجة الصحيح حتى يكون مع الثقة في المرتبة العليا من الحفظ والاتقان وان لم يتجاوز الثقة تحديثه هناك حسن كما ان المستور مع التفرد لا يرتقي الى درجة الحسن بل تفرده مردود فكذلك هذا الحديث لو وجد شاهد لما وصف عنده مرتبة الحسن وربما لم يعرف عندها لما بينا من تصحيح من صححه او يكون الترمذي لما شرط للحسن وتقويته بالمتابعات عرف بنوع منه وهو اكثره وقوعا عنده لا بكل انواعه وهذا نوع اخر منه مستفاد من كلامه وكلام الحليلي والحاكم وغيرهم من الحفاظ فعلى هذين القولين يعني كلام الترمذي او يكون الغرابة بالنسبة الى الراوي لا الى الحديث اذ الغرابة والحسن في المتن لا يجتمعان وذكر بعض الحفاظ ان جمهور الروايات على لفظ الخلاء بدلا من الغائط ولفظ الغائط تفرد بها هاشم بن القاسم عن اسرائيل وحديث ابن ماجه المذكور يقضي على قوله لا نعرف ان ذلك عنه بما سمي التفرد والله اعلم ن حدثنا هرون بن اسحق نا عبد الرحمن المحاربي عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن وقتادة عن انس بن ملك
كان

٢٦
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني م هذا حديث ضعيف لضعف راويه اسمعيل ابن مسلم المخزومي المكي ابي ربيعة قال فيه سفين كان يخطئ في الحديث وضعفه ابن المبرك وقال فيه احمد منكر الحديث وقال يحيى بن سعيد القطان لم يزل مختلطا وليس بشيء كان يحدث بالحديث على ثلثة ضروب وقال ابن المديني ضعيف لا يكتب حديثه اجمع اصحابنا على ترك حديثه وقال النسائي وابن الجنيد متروك الحديث وقال الحربي في حديثه شيء وقال السعدي واهي الحديث جدا وقال ابو حاتم ضعيف الحديث مختلط وقال ابو زرعه ضعيف وقال البخاري تركه ابن المبارك وربما روى عنه وتركه يحيى وابن المهدي وقال الفلاس كان يحيى القطان وهو ضعيف يحدث عن الحسن وقتاده باحاديث بواطيل وهو متروك الحديث وقد اجمع اهل العلم على ترك حديثه وانما يحدث عنه من لا يبصر الرجال وقال يعقوب وابن معين لا شيء وقال ابن عدي احاديثه غير محفوظه عن اهل الحجاز والكوفه والبصره الا انه ممن يكتب حديثه قال ابو الفرج ابن الجوزي وجملة من يحيى في الحديث اسمعيل بن مسلم خمسه هذا احدهم والثاني ابو محمد العبدي سمع ابا المتوكل والحسن والثالث مولى بني مخزوم يروي عن ابن جبير والرابع ابن ابي الفديك دينار مولى بني الديل والخامس مولى رفاعة الزرقي يروي عن محمد بن كعب لم نعلم في احد منهم طعنا الا في الاول انتهى كلامه وقد اغفل اسمعيل بن مسلم السكوني شامي قال فيه الدارقطني يضع الحديث واسمعيل بن مسلم السكري حدث عن ابن عوف حديثا منكرا ذكره العقيلي وانما ذكرت ذلك انتصارا لابن عدي لانه ذكر في كامله انهم ثلثه فرد ابو الفرج اثنين ولو تتبعنا ذلك نحو التسع لا لقينا اكثر من ذلك ولله الحمد وقد وقع لنا هذا الحديث من طريق سالمه من اسمعيل هذا ذكرها الحاكم في تاريخ بلده فقال نا ابو جعفر محمد بن احمد بن سعيد نا ابو بكر محمد بن ياسين نا ابي نا عبد السلام ابن نهشل عن ... عن ابيه عن قرة عن الحسن عن انس قال كان

النبي عليه الصلاة والسلام اذا دخل الخلا قال بسم الله اللهم اني اعوذ بك
من الرجس النجس الخبث المخبث الشيطان الرجيم واذا خرج قال الحمد لله الذي
اذهب عني الاذى وعافاني واما الغفران فمصدر كالمغفرة قال الخطابي
نصبه باضمار الطلب وقيل في تاويل قوله ذلك قولان الاول
انه استغفر من تركه ذكر الله تعالى مدة لبثه في الخلاء الثاني
قيل معناه التوبة من تقصيره في شكر النعمة التي انعم الله بها عليه فاطعمه
ثم هضمه ويحتمل ان يكون فعله عليه السلام ذلك للتشريع والتعليم لخوف
من خرج سالما معافا داعيا استعاذ من الخبث والخبائث ان يودي
شكر نعمة الله عليه في اعادته ولحاجة سواله فان يستغفر الله خوفا ان
لا يودي شكر تلك النعمة وهو قريب من حمد العاطس على سلامته
ويحتمل ان يكون حاله التخلي لما كان محظورا فيها الذكر والتوجه الى الله
تعالى حسن ان يكون الذكر والاستغفار اول ما يبدو منه عند
الخروج كما كان اخر ما ختم به عند الدخول كقول الشاعر ؞
؞ واخر شي انت اول هجعة واول شي انت عند هبوبي ؞
ونص جماعة من الفقهاء منهم احمد على انه ليس قول ذلك اذا خرج المتخلي
وعند غيرهم من الاداب والله تعالى اعلم . باب

## ذكر الله على الخلا والخاتم في الخلاء

حدثنا سويد بن سعيد نا يحيى بن زكريا عن ابي زايدة عن ابيه عن
خالد بن سلمة عن عبد الله البهي عن عروة عن عايشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله على كل احيانه رواه الترمذي
عن ابي كريب ومحمد بن عبيد نا يحيى عن ابيه وقال حسن غريب
لا نعرفه الا من حديث زايدة وزعم بعض المتاخرين من العلماء ان
في كلام الترمذي ما يقتضي ان يحيى بن زكريا تفرد به عن ابيه وليس كذلك
لان اسحق بن يوسف الازرق رواه عن زكريا ايضا قال ولكنه يخلي شهد
انتهى كلامه وفيه نظر من حيث ان الترمذي لم يبين اي بني زايدة تفرد به

ويحيى



ويحيى وابوه يصدق على كل منهما ابن ابي زايدة فيحتمل ان يكون المعني به
عنده بالتفرد زكريا لا ابنه ويحتمل الاخر واذا كان كذلك فليس لنا
ان نقول اراد واحدا بعينه اذ لم يبين هو بنفسه ذلك واذا تطرق
الاحتمال سقط الاستدلال وفي قول الترمذي حسن غريب
يريد بذلك تفرد به ابن ابي زايدة وكان ينبغي ان يكون على رايه صحيحا
لا حسنا لان تفرد ابن ابي زايدة لا يحطه عن درجة الصحيح ولذلك
لم يتجنبه مسلم بل خرجه في صحيحه وايضا فرجاله عند الترمذي
ممن يصحح احاديثهم داينا حدثنا نصر بن علي الجهضمي نا ابو بكر
الحنفي نا همام بن يحيى عن ابن جريج عن الزهري عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء وضع خاتمه
هذا حديث اختلف في تصحيحه وتضعيفه صححه ابو حاتم البستي
في صحيحه والترمذي وقال حسن صحيح غريب والحاكم وقال صحيح على شرط
الشيخين ولم يخرجاه انما خرجا حديث نقش الخاتم فقط وزعم ابو
عبد الرحمن النسائي انه غير محفوظ وقال ابو داود هذا حديث منكر
وانما يعرف عن ابن جريج عن زياد بن سعد عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق ثم القاه والوهم فيه من همام ولم يروه
الا همام زاد في التفرد فخاف ان يكون هذا الحديث ليس بمحفوظ
وفيه نظر من وجوه الاول قوله هذا حديث منكر وهو مردود
بما اسلفناه الثاني قوله لم يروه الا همام مردود برواية يحيى بن
المتوكل ذكره الحاكم عن علي بن حمشاد نا عبيد بن عبد الواحد نا
يعقوب بن كعب الانطاكي نا يحيى بن المتوكل البصري عن ابن جريج
عن الزهري به ورواه ابو نعيم في تاريخ بلده من حديث عثمان بن ابي شيبة
عن يحيى به وقال الحاكم صحيح الاسناد وفيما قاله نظر وذلك ان يحيى قال فيه

وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
.. المؤلف الحافظ علاء الدين مغلطاي - ٧٦٢هـ

احمد واهي الحديث وقال يحيى ليس بشيء وقال مرة ضعيف وكذلك قال ابن المديني
وعمرو بن علي والرازي والنسائي وقال ابن حبان ينفرد باشياء ليس لها اصول
من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرتاب المتبحر في الصناعه
انها معموله ولظن والله اعلم ان تضعيف يحيى هو الذي الجا البغوي الى
ان قال فيه حين رواه في شرحه من جهه اسحق بن الخليل عنه هذا حديث
غريب والبيهقي في قوله هذا شاهد ضعيف الثالث على صحه ما يقوله
من تفرد همام يوهم ضعفه وليس كذلك لاحتجاج الشيخين به في صحيحيهما
ولقول يزيد بن هرون كان همام قويا في الحديث وقول احمد همام ثبت في
كل المشايخ وقول ابن معين وابي حاتم وابي سعد فيه ثقه فظهر بمجموع ما تقدم
ترجيح قول من صححه على من ضعفه وان من ضعفه يشبه ان يكون ذلك
عنده لتفرد همام وقد بينا ذلك وفي قول الترمذي حسن يوضح كذا الانفراد
والله اعلم او يكون لظنا منها ان الحديثين الذين اشار اليهما ابو داود انهما
على همام وليس بشيء لان ذلك انما ياتي من سوء الحفظ وليس همام
كذلك لما بين الحديثين من التباين وفي مسند انس بن مالك لابي علي اسمعيل
ابن فراطا الغدري قالوا الا ابن جريج فقال قال الطائي انما السفيه ما واحدا
والخاتم فيه لغات فتح التا وكسرها وبالف بعدها وما اخر
الحروف قبلها عوضا عن الالف مع فتح الخاء وختام وختم وعلى
هذا قول الاعشى وصهباء طاف يهوديها وابرزها وعليها ختم
قال الليلي فاما الذي يختم به فبالكسر لا غير وجمعه خواتيم على ابدال اليا
من الواو وللحديث اصل في استحباب رفع ما فيه اسم الله تعالى عند الخلا
لان خاتمه عليه السلام كان نقشه محمد رسول الله وعلى ذلك فقها الامصار
واختلفوا في الاستحباب فاباحه مالك واحمد بشرط الستر ان كان
خاتما فيه دارة فصه الى الكف وان كان درهما فيصره هذا الحديث

العرز

٢٨

العرز هو عن نافع عن ابن عمر كان عليه السلام يتختم في خنصره الايمن فاذا
دخل الخلا جعل الكتاب مما يلي كفه وان كان في اليسرى جعله في اليمنى
وتقدم ذلك مصرحا به ايضا في حديث رواه علي بن ابي طالب عند ابن
طاهر وقال فيه الجوزجاني حديث منكر وضعف ايضا حديث ابن عمر
وابو حنيفه والشافعي قالا بكراهه الاستصحاب تنزيها والله اعلم

# كراهيه البول في المغتسل ٥ حدثنا محمد بن يحيى

ثنا عبد الرزاق انا معمر عن اشعث بن عبد الله عن الحسن عن عبد الله
ابن مغفل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في مستحمه
فان عامه الوسواس منه هذا الحديث صحيح خرجه ابو حاتم البستي
في صحيحه بلفظ فان عامه الوسواس يكون منه وقال البخاري في
تاريخه الصغير رواه يعني الحديث ابن المبارك عن اشعث بن عبد الله ورواه
بعضهم عن اشعث بن جابر انتهى وهو يقتضي التفرقه بينهما وليس كذلك
للمذكور بعد وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وفيما قاله
نظر لان اشعث بن عبد الله بن جابر ابو عبد الله الاعمى الحداني
البصري الازدي الحملي لم يخرجا له شيئا في صحيحيهما ولا احد منهما الا
البخاري تعليقا وسبب ذلك الاختلاف في حاله فابن معين وابن
حبان والنسائي وغيرهم يوثقونه وقال العقيلي في حديثه وهم وذكر
البرقاني قلت لابي الدارقطني اشعث عن الحسن قال هم ثلاثه يحدثون
جميعا عن الحسن احدهم الحمراني منسوب الى حمران مولى عثمان
بصري ثقه واشعث بن عبد الله الحداني بصري يروي عن الحسن واشعث
ابن سوار الكوفي يعتبر به وهو اضعفهم وذكر ابن الجارود في كتاب
المنتقى ولاحمد بلفظ نهى بتوضاه وعلل برواية شعبه عن قتاده
عن ابن مغفل موقوفا البول في المغتسل ياخذ منه الوسواس وفي لفظ
ان ابن مغفل سئل عن الرجل يبول في مغتسله فقال يخاف منه الوسواس

ولذلك قال بعض الحفاظ الوقف اصح وكذلك رواه يزيد بن ابرهيم التستري
عن قتادة عن الحسن عن ابن مغفل انه كان يكره البول في المغتسل وقال
ان منه الوسواس وقال الامام احمد فيما حكاه عنه الخلال انما يروى عن الحسن
مرسلا ويشبه ان يكون هذا مستند ابن عيسى الترمذي في قوله هذا حديث
غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث اشعث وليس ذلك بعلة لان اشعث
يحتمل رفعه لحديث تابعه عليه غيره خلافا لما قاله البخاري واحمد في قولهما لا
نعرف هذا الحديث الا من هذا الوجه وهو ما رواه الحاكم وزعم
انه على شرطهما عن ابي بكر بن اسحق ابو المثنى ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع
عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل
قال نهى او زجر ان يبال في المغتسل وصيغة نهى او زجر من الصحابي محمول
على الرفع كما هو مقرر في هذا الفن وما ذكره ابو القسم الكبري في معجمه
بسند لا باس به عن الحسين بن اسحق القشيري عن سهل بن عثمان عن علي بن
هاشم عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن عن ابن مغفل مرفوعا اذا المثبت
اولى من النافي ومن علم حجة على من لم يعلم واما ما ذكره البيهقي من ان
البخاري قال يقال ان اشعث هذا هو ابن جابر الحداني وقال معمر
اشعث بن عبد الله قال وقيل هو اشعث بن عبد الله بن جابر
فهذا اختلاف يدل على اضطراب الحفظ وعدم الضبط فكلام لا حاصل
تحته لان عبد الغني بن سعيد المصري قال اشعث بن جابر الحداني البصري
واشعث بن عبد الله البصري واشعث بن عبد الله بن جابر واشعث الاعمى
والاشعث الازدي والاشعث الجملي واحد وفي كلام البيهقي المذكور
انما اشعار بعض ذلك فهو تارة ينسبه الراوي عنه الى اسمه وتارة الى
جده وتارة الى لقبه وتارة الى قبيلته وتارة الى غير ذلك وما هذا سبيله
فليس من الاضطراب في شي وايضا فهذا اختلاف في نسبه ليس في نفسه
ولا حاله ولو كان مثل ذلك ضارا لكان الذهلي وغيره احد ربها وايضا فقوله
فهذا الاختلاف يدل على اضطراب الحفظ ان اراد حفظ الذين سموه

بذلك فليس بشي لان معمرا وابن المبارك لا يجسر فيهما هذا وان اراد حفظه هو
فليس بشي ايضا لانه هو لا يتهم في نسب نفسه فلا ينسب ذلك الاضطراب
اليه وسبب ذلك والله اعلم انهم كانوا يحفظون ولا يكتبون فتارة ينشط الراوي
بنسب شيخه وتارة يقتصر على بعض نسبه او يكون كثير الرواية عنه فيدلسه
او غير ذلك من الاغراض ومثل ذلك لا يعد اضطرابا ولم نعد دناه اضطرابا
فلنسبة الزمن اذى واترح لا اليه والله اعلم واما ما ذكره عبد الحق الاشبيلي
من ان هذا الحديث ارسله الاشعث عن الحسن ولم يسمعه منه مما ذكره العقيلي
عن القطان قال قيل للاشعث اسمعته من الحسن قال لا فهو مرسله على العقيلي
لم يقله والذي فيه رواه ابن المديني عن يحيى القطان عن الحسن بن ذكوان عن الحسن
قيل لابن ذكوان اسمعته من الحسن قال لا قال العقيلي لعله سمعه من الاشعث
عنه وابن ذكوان لا مدخل له فيما نحن بصدده وانما ما ذكره ابو القاسم في
الاوسط من انه لم يروه عن الاشعث الا معمر تفرد معمر وما رواه
وهذا هو الذي يشير عند الترمذي غريبا والله اعلم وقد روي عن جماعة
من الصحابة نحوه منهم عمران بن حصين وعايشة وابن مسعود وابو بكرة
ورجل له صحبة وحديثه عند ابي داود واسناده صحيح وانكار بعضهم
لصحته ما لا يقدح فيه والله اعلم وعبد الله بن سرجس وحديثه عند ابي نعيم
والسوي وابن عمر وحديثه في تاريخ ابن الوجيل وسياتي في باب المندل
وحديث الحرث بن يزيد الجهني نهى النبي ان يبال في الماء المجتمع المستنقع
ذكره ابو موسى من حديث بشر بن عمارة عن الاحوص بن حكيم عن الحرث
ابن يزيد دعة ك المستحم المغتسل مشتق من الحميم وهو الماء المسخن للاربه
المغتسل له غالبا وحكى الازهري عن ابن الاعرابي اطلاق الحميم على البارد
فهو من الاضداد وفي الصحاح المغسول الماء الذي يغتسل به وكذلك
قال الله تعالى هذا مغتسل بارد وشراب والمغتسل المكان الذي
يغتسل فيه وهو المراد هنا وغامه بعبر بها عن الجميع ويستعمل في
الاكثر توسعا والوسواس بالفتح حديث النفس قال في المطالع هو ما

٢٩

بلمه الشيطان في القلب وقد يطلق ويراد به الشيطان وبالكسر
المصدر ٥ سمعت محمد بن يزيد سمعت علي بن محمد الطنافسي يقول
انما هذا في الحفر فاما اليوم فلمغتسلاتهم الجص والصاروج والقير
فاذا بال فارسل عليه الماء فلا باس به ك الجص بكسر الجيم حكاه ثعلب
وحكى ابن عبيد في الغريب ويعقوب في الاصطلاح فتح الجيم ايضا
وكذلك المطرز قال ويقال له ايضا الجِّراج والقصة زاد ابن هشام
والقص والصاروج بصاد مهمله وجيم قال القزاز هو الجير الذي
تعمل به الحمامات قال الجواليقي هو النورة واخلاطها التي تضرج بها
للبياض وهو فارسي معرب وكذلك كل كلمه فيها صاد وجيم لانهما لا يجتمعان
في كلمه واحده من كلام العرب قاله الجوهري وصاحب الجمهره والفارابي
قال ابو حنيفه هو شجر مُرّ قال بشر بن ابي خازم
سوموني الصلاح بذات كهف وما فيها لهم سلع وقار
وقال ابن الاعرابي يقال هذا اقير منه اذا كان امرّ وفي الجامع
القار والقير لغتان وهو الذي تطلى به السفن ونحوه قاله في الصحاح
ونحوما قاله الطنافسي قاله ابو سليمان الخطابي واحمد بن حنبل
قال الترمذي ورخص فيه يعني اطلاق البول في المغتسل سوا كان
حدثنا ... ابن ... والقسم بن محمد ماجاء في البول قائما
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه نا شريك وهشيم ووكيع عن
الاعمش عن ابي وائل عن حذيفه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى سباطة قوم فبال عليها قائما اخرجوه في كتبهم بزياده فدعاني
حتى كنت عند عقبه رواه الطبراني في الاوسط من جهة زكريا عن
الشعبي عن شقيق عنه نا دلوبعت ... ماء فتوضا ومسح على
خفيه وقال لم يروه عن الشعبي الا زكريا ولا عن زكريا الا عيسى
ابن يونس تفرد به احمد بن سليمان الرهاوي وفي مسند الحميدي
تصريح الاعمش بسماعه اياه من ابي وائل واما قول القاسم عبدالله

ابن احمد

لم

ابن احمد بن محمود البلخي في كتابه المسمى بقبول الاخبار ومعرفة الرجال
ان حديث حذيفه فاحش منكر لا نراه الا من قبل بعض الرواة لانه بكلام شبيه
دليل من قاله على تحامل او جهل والله تعالى اعلم ورواه في الاوسط
احمد بن سليمان الفوادي نا محمد نا اسحق بن منصور نا ابو داود نا
شعبه عن عاصم عن ابي وائل عن المغيره بن شعبه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتى سباطة قوم فبال قائما قال شعبه قال عاصم يومئذ
وهذا الاعمش يرويه عن ابي وائل عن حذيفه وما حفظه
فسالت عنه منصورا فحدثنيه عن ابي وائل عن حذيفه ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتى سباطة قوم فبال قائما هذا حديث خرجه
الحافظ ابو بكر بن خزيمه في صحيحه عن محمد بن عبد الله المخرمي نا
يونس بن محمد نا حماد بن سلمه عن حماد بن ابي سليمان وعاصم
ابن بهدله عن ابي وائل فذكره بلفظ فتفاج رجليه وحديث ابي وائل
عن حذيفه اصح كذا ذكره في الجامع وفي العلل الكبير وفيه
تصريح بسماع عاصم من ابي وائل قال الدارقطني حديث
ابي وائل عن المغيره خطا ونحوه قاله البيهقي ويشبه ان يكون قول
ابن خزيمه اولاهما واقربهما الى الصواب لصحة اسناده وعدالة
رواته وانه لا يبعد في ان يكون ابو وائل رواه عن اثنين وان الاثنين ربما
ما شاهداه من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ابا وائل اذا
الخبر بن عمه فسمعه منه جماعه فاذا كل ما سمعه وقد روى
فعله ذلك صلى الله عليه وسلم جماعة غير من تقدم منهم سهل بن سعد
الساعدي وحديثه عند ابن خزيمه في صحيحه وابو هريره وفي
حديثه بيان سبب ذلك وهو جرح كان بمابضه عند الحاكم
وقال رواته كلهم ثقات وقال البيهقي هذا حديث صحيح

وهو شرح السنن لابن ماجه القزويني
.. للحافظ علاء الدين مغلطاي ٧٦٢هـ

وفيما قاله نظر لان حماد بن غسان الجعفي راويه عن معن بن عيسى عن
ملك ضعف به الدارقطني هذا الحديث وكذلك البيهقي وقال
اسناده لا يثبت وابو القسم بن عساكر في كتابه المسمى مجموع
الرغايب في احاديث ملك الراب وثبت عن عمر وابنه وزيد انهم
فعلوا ذلك قاله ابن المنذر وقيل ايضا عن علي وسعيد بن عبادة
وانس واما قول ابن عساكر في كتاب الاطراف رواه ابن ماجه
في الطهارة عن اسحق عن ابي داود عن شعبة عن عاصم عن ابي وايل
وعن اسحق بن منصور عن ابي داود عن سفيان عن عاصم عن المغيرة به
ولم يذكر ابا وايل وتبعه على ذلك الحافظ المزي فلم ار ذلك
في عدة من نسخ ابن ماجه وليس فيها الاما اسلفناه وقال
الخطابي فعل عليه السلام ذلك لانه لم يجد للقعود مكانا وعن
الشافعي كانت العرب تستشفي لوجع الصلب بالبول قايما فنرى
انه كان به اذ ذاك وقال عياض كان ذلك لشغله بامور المسلمين
فلعله طال عليه المجلس حين حضره البول ولم يمكنه التباعد
كعادته فاتى السباطة لدمثها واقام حذيفة يستره عن الناس
وفي المعلم كان ذلك لها حاله يومن فيها خروج الحدث
من السبيل الاخر بخلاف القعود ومنه قول عمر البول قايما
احصن للدبر للجلوس ويحتمل انه عليه السلام فعل ذلك بيانا للجواز
ورفع الحرج واما قول المنذري او لعله كان فيها نجاسات رطبة
وهي رخوة فخشي ان يتطاير عليه فليس بظاهر لكون القايم احذر
بهذه الخشية من القاعد وقول حذيفة دعاني ظاهر في
جواز الكلام على قضاء الحاجة وزعم بعضهم ان كلامه له بالاشارة
لا باللفظ اعتمادا على ما في البخاري فاشار الي وطريق الجمع ان قوله
دعاني

٢١

دعاني يعني بالاشارة وكذا قوله لم يتحيث ان كانت صحيحة فيكون انكارا
بالاشارة ايضا او نقول انه جمع الاشارة تاكيدا للفظ
والسباطة الموضع الذي يرمى فيه التراب ويكون بالافنية مرتفقا
وقيل السباطة الكناسة نفسها وكانت بالمدينة ما ذلك في
حديث محمد بن طلحة بن مصرف عن الاعمش وهو مضعف لقول من قال
ان المسح على الخف لا يكون الا في سفر وفسر ذلك بكونها للناس عامة
او لانها كانت مواتا مباحة واضيفت للقوم على سبيل الاختصاص
لا الملك او لان هذا كان خاصا به لعدم كراهة الناس لذلك قال
الطحاوي وقيل انه فعل ذلك مرة روى وكيع عن زايدة عن عبد العزيز
عبد الله عن مجاهد قال عليه السلام ما بال الا مرة في كثيب اعجبه
انتهى حديث حذيفة والمغيرة برده وبوضح انه ليس كثيب
فدل على المراد

باب في البول قاعدا

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وسويد بن سعيد واسمعيل بن
موسى السدي قالوا ثنا شريك عن المقدام بن شريح بن هاني
عن ابيه عن عايشة قالت من حدثك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بال قايما فلا تصدقه انا رايته يبول قاعدا
هذا حديث لما خرجه الترمذي قال فيه هذا حديث احسن
شي في هذا الباب واصح وابو حاتم وابن حبان ذكره في صحيحه
بلفظ من حدثكم انه كان يبول قايما وكذلك ابو عوانة الاسفرايني
وخرجه الحاكم في مستدركه من جهة سفين عن المقدام عن
ابيه سمعت عايشة تقسم بالله ما راى احد النبي عليه السلام
يبول قايما منذ انزل عليه القران وقال صحيح على شرط الشيخين
ولم يخرجاه والذي عندي انها لما ايمما على حديث حذيفه

انى سالته قوم فقال قايما وجدت حديث عايشه معارضا له فتركاه والله اعلم
انتهى وفيه نظر من حيث ان شان المحدث النظر الى الاسناد وصحته
والمتن وكونه محفوظا واما التعارض فليس من شانه ذاك من شان
الفقهاء ولين سلمنا ان ذلك من شانهم فلا تعارض بين الحديثين
لان عايشه رضي الله عنها اخبرت عما شاهدت من فعله عليه السلام
في بيته والبيت ليس محلا للاعتياد المذكور قبل وعلى رواية ابي عوانه
يكون النفي ورد على صيغة الاستمرار في الاغلب وحديث حذيفه
ليس فيه كان فلا يدل الا على مطلق الفعل فلا يخالفه والله اعلم
وفي قولها انا رايته وهي لفظة تفرد بها شريك وزعم بعضهم انها غير
محفوظه ولين كانت صحيحه فتكون على معنى الاخبار عن الحال المستمر
في رويتها وعلمها ولم تطلع على ما اطلع عليه غيرها ولهذا عزلت
نفسها انكارها برويتها ومع ذلك فهي نافيه وغيرها مثبت
واذا تعارضا فالمثبت مقدم ويوبده ما ذكره ابن ماجه عن سفيان
الثوري الرجل اعلم بهذا من المراه وايضا فحديث عايشه انما جا
من جهة المقدام عن ابيه وهما ليسا من شرط البخاري فلذلك
اضرب عن ذكره فلو قال على شرط مسلم لكان صوابا من قوله
والله اعلم وحديث سالم من ابن بنت السدي الذي في هذا الباب
وقد رمي بالغلو في التشيع منهم من ضعفه حدثنا محمد بن
يحيى نا عبد الرزاق انا ابن جريج عن عبد الكريم ابي امية عن نافع
عن ابن عمر عن عمر قال راني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
ابول قايما فقال يا عمر لا تبل قايما فما بلت قايما بعد هذا قال
ابن حبان عند تخريج هذا الحديث في صحيحه عن ابي حاتم
ابن زيد بن عبد العزيز نا درهم بن اسمعيل الجوهري نا ابرهيم بن موسى
الفرا

الفرا نا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن نافع قال عليه السلام اخذت
اخاف ان يكون ابن جريج لم يسمع من نافع هذا الخبر انتهى اذا شككت في
في اتصاله فلا نحكم بصحته لانا لا اتصال شرط في الصحة والله اعلم
وحديث ابن ماجه يوضح ما شك فيه ابو حاتم وبذلك لم يصح وكذا
ذكره الكرابيسي في كتاب المدلسين ولفظ البزار راني وانا ابول قايما فقال
مه قال عمر فما بلت قايما بعدها وقال الترمذي انما رفع هذا الحديث
عبد الكريم وهو ضعيف عند اهل الحديث ضعفه ابو ايوب
السختياني وتكلم فيه وروى عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال عمر ما بلت قايما منذ اسلمت وهذا اصح من حديث عبد الكريم
ونحوه قاله الكرابيسي وفي قوله ضعفه ايوب نظر وذلك ان
المعروف من حاله ان ايوب رماه بالكذب وقال احمد اشهر به
ضرب على حديثه وهو شبيه المتروك وقال يحيى ليس بشي قال
السعدي غير ثقه وقال ابن حبان كثير الوهم فاحش الخطا
فلما كثر ذلك منه بطل الاحتجاج به وقال النسايي والدارقطني
متروك الحديث وقال ابو داود لم يحدث يزيد عن احمد اضعف من
عبد الكريم وقال الحربي كان سوعه وبرى الارجا وعمرو اوثق
منه وفي تاريخ البخاري الاوسط قال علي عن سفيان لم ار مثل عبد الكريم
ابن شيبت قلت عن ابي انما يقول سمعت وقال ابن ابي حاتم كان يحيى
وعبد الرحمن لا يحدثان عنه وقال ابي ضعيف الحديث وقال
ابو زرعه لين وروى الاعمش عن زيد بن وهب انه راى عمر بن الخطاب
يبول قايما مخالفا لرواية الجارين لها قاله ابن عملة في كتاب التفرد
حدثنا يحيى بن الفضل نا ابو عامر نا عدي بن الفضل عن علي بن الحكم
عن ابي نضرة عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرجل ان يبول قايما هذا حديث ضعيف لضعف

الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
المؤلف الحافظ علاء الدين مغلطاي ٧٦٢هـ

روايه عدى بن الفضل ابى حاتم البصرى مولى بنى تيم قال فيه يحيى ليس بشى وسيل مرة اخرى اتكتب حديثه قال لا ولا كرامه قال ابو حاتم الرازى والنساى متروك الحديث وسال ابن ابى شيبه ابن المدينى عنه فقال كان ضعيفا وقال ابن حبان ظهرت المناكير فى حديثه فبطل الاحتجاج بروايته وترك ابو زرعه حديثه وقال ليس بالقوى وقال الدارقطنى متروك وقال الاجرى سيل ابو داود عن عدى بن الفضل فقال ضعيف وفى موضع اخر لا تكتب حديثه واما قول الترمذى وفى الباب عن عمر وبريده قال وحديث بريده فى هذا غير محفوظ ففيه نظر من وجهين الاول اغفاله حديث جابر وحديث ابى موسى الاشعرى المذكور فى تاريخ واسط من حديث على بن عاصم نا خلد الحذا عن تويه العنبرى ابى المورع عن ابى برده عن ابى موسى قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم يبول جالسا وقد جافى بين فخذيه حتى ابى لاوى له من طول الجلوس ثم قام متسا على تلك وسنتين فقال ضعف فصاحب بنى اسرايل كان فى البول اشد منكم كان اذا اصاب جسد احدهم شى من قوله براه وفى الباب عن عمر وبريده قال وحديث بريده فى هذا غير محفوظ ففيه نظر من وجهين الاول اغفاله حديث جابر الى حديث عايشه وحديث ابى هريره نهى الرجل النبى صلى الله عليه وسلم ان يبول الرجل قايما ذكره ابو سعيد الحسن بن الحسين البحرى العدل فى فوايده نا ابو وهب نا جعفر بن محمد الخمسابورى نا عبد الله بن عمير نا حماد بن سلمه عن ايوب عن على عنه الثانى قوله فى حديث بريده غير محفوظ ففيه نظر من وجهين وليس بصحيح لان البزار رواه فى مسنده من طريق صحيحه فقال نا نصر ابن على نا عبد الله بن داود نا سعيد بن عبيد الله نا عبد الله بن بريده عن ابيه وقال لا اعلم رواه عن ابن بريده الا سعيد بن عبيد الله قال النقى

معنى



معنى قول عايشه ما بال عليه السلام قايما فى منزله كراهيه مس الذكر باليمين والاستنجا باليمين

حدثنا هشام بن عمار نا عبد الحميد ابن حبيب بن ابى العشرين نا الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير حدثنى عبد الله ابن ابى قتاده اخبرنى ابى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا بال احدكم فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه نا عبد الرحمن بن عمر نا الوليد نا الاوزاعى باسناده نحوه هذا حديث خرجه الايمه الستة فى كتبهم من غير هذه الطريق وهذه الطريق حسنه للاختلاف فى ابن ابى العشرين وقد تقدم ذكره قبل والاسناد الثانى صحيح وذكر ابن منده ان اسناده مجمع على صحته ورواه ابان عن يحيى منفردا وزاد ان يشرب فلا يتنفس واحدا

حدثنا على بن محمد نا وكيع نا الصلت بن دينار عن عقبه بن صهبان قال سمعت عثمان بن عفان يقول ما تغنيت ولا تمنيت ولا مسست ذكرى بيمينى منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اثر ضعيف لضعف روايه الصلت بن دينار ابى شعيب البصرى الازدى المجنون ويقال الهناى كذا قاله عبد الغنى وفى هما الن الازد وهناه من بطون ولس كذلك لان هناه بطن من الازد قال فيه يحيى بن معين ليس بشى وقال احمد متروك الحديث ترك الناس حديثه وقال الفلاس كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه قال وهو كثير الغلط متروك الحديث وقال السعدى ليس بقوى فى الحديث وقال ابن عدى عامه ما يرويه لا يتابعه الناس عليه وكان شعبه يتكلم فيه وقال على بن الجنيد متروك وسيل عنه ابو داود فقال ضعيف ورواه ابن يونس فى تاريخ مصر عن العباس بن محمد البصرى نا جعفر بن مسافر نا عبد الله بن يوسف نا ابن لهيعه عن يزيد بن عمرو المعافرى انه سمع ابا ثور الفهمى يقول قدمت على عثمان فذكر الحديث وفيه انى اختبات عند ربى عشرا

انى لرابع اربعه في الاسلام ولقد ابنمنى النبي صلى الله عليه وسلم على ابنتيه و
ما زنيت ولا سرقت في جاهليه ولا اسلام قط ولا تغنيت ولا تمنيت ولا
مسست فرجي بيميني منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد
جمعت القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مضت لي جمعه
الا وانا اعتق فيها رقبه منذ اسلمت الا ان لا اجد في تلك الجمعه فاعتق لتاعه
وفي الاوسط نا احمد بن عمرو الحلواني نا سعيد بن سليمان عن عبد الاعلى بن ابي
المساور حدثني محمد بن ابرهيم بن حاطب عن عبد الرحمن بن بجير عن زيد
ابن ارقم قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر فذكر حديثا طويلا فيه انه
بعثه الى عثمان وان عثمان جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان
زيدا اتاني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا عليك السلام
ويقول ابشر بالجنه بعد بلاء شديد واي بلاء يصيبني يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما تغنيت ولا تمنيت ولا مسست ذكري بيميني منذ بايعتك
فقال هو ذاك ثم قال لا يروى هذا الحديث عن زيد الا بهذا الاسناد
تفرد به ابن ابي المساور ولما ذكر ابن الجارود هذا الحديث في علله قال ابن ابي المساور
رحمه الله واباه وابرهيم بن محمد بن حاطب رجل معروف حدثنا
يعقوب بن حميد بن كاسب نا المغيره بن عبد الرحمن وعبد الله بن رجا
المكي عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا استطاب احدكم فلا يستطب بيمينه
ليستنج بشماله هذا الحديث قطعه من الحديث الذي في الباب بعد
كذا قاله ابن عساكر في كتاب الاطراف وغيره وفي ذلك نظر والله اعلم
اليمين فعيل من اليمن وقيل من القوه قال تعالى لاخذنا منه باليمين وقال
نقطويه اي لاخذنا بيمينه فمعناه من التصرف وعلى الوجه الاول
قال الشماخ اذا ما رايه رفعت لمجد تلقاها عرابه باليمين ٥

قال الجوهري وتصغيرها يمين بالتشديد بلا ها وفي الجمع ايمن وايمان والجمع
ايامن فيه دلاله على المنع من مس الذكر باليمين حاله الاستنجاء ويوخذ
من مفهومه اذا بال احدكم جواز مس الذكر باليمين في ما عدا حال التخلي وان
وجد ما يقتضي المنع منه قيل والا لجاز المس باقي حالاته وقول
عثمان رضي الله عنه ليس من هذا لتبيينه العله وفيه المنع من الاستنجا
باليمين فمن العلماء من حمله على التنزيه ويحتاج الى دليل ومنهم من حمله
على التحريم وهو الصحيح وبه قال احمد بن حنبل وجماعه من الشافعيين
واهل الظاهر

## باب الاستنجاء بالحجاره والنهي عن الروث والرمه

حدثنا محمد بن الصباح انا سفين بن عيينه
عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريره قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما انا لكم مثل الوالد اعلمكم اذا اتيتم
الغائط فلا تستقبلوا القبله ولا تستدبروها وامر بثلثه احجار
ونهى عن الروث والرمه ونهى ان يستطيب الرجل بيمينه هذا حديث
خرجه ابو عوانه الاسفرايني في صحيحه من حديث ابن عيينه وروى مسلم
في صحيحه منه قطعه عن احمد بن الحسن بن خراش نا عمر بن عبد الوهاب
نا يزيد بن زريع نا روح عن سهيل عن القعقاع اذا جلس احدكم
على حاجته فلا يستقبل القبله ولا يستدبرها وتبع ذلك
عليه ابو الفضل الهروي الحافظ فزعم ان هذا الحديث اخطا
فيه عمر بن عبد الوهاب على يزيد لانه حديث يعرف بابن عجلان
عن القعقاع وليس لسهيل في هذا الاسناد اصل ورواه امية بن
بسطام عن يزيد على الصواب عن روح عن ابن عجلان عن القعقاع
عن ابي صالح بطوله وحديث عمر مختصر وبنحوه قاله ابو الحسن الدارقطني في
كتاب التتبع وقال في موضع اخر وكان في الكتاب مما تركه عن عمر الرياحي

عن يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن سهيل عن القعقاع الحديث
وهو مما وهم فيه الرباحي وخالفه أمية فرواه عن يزيد عن روح
عن ابن عجلان وهو الصواب قال ابن مسعود إذا لم يروه عن كاتبه
محال فلا معنى لنسبته إلى الوهم وفي ذلك نظر من حيث الموجود في
كتاب مسلم لم يتركه محال وأخرجه أبو حاتم بن حبان في صحيحه
ثم رواه ابن ماجه مطولا عن أبي يعلى ثنا ابرهيم بن الحجاج السامري
ثنا وهيب وثنا أبو يعلى ثنا محمد بن يحيى بن سعيد القطان حدثني أبي
وثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا الوليد بن شجاع ثنا ابن وهب
أخبرني حيوة والليث كلهم عن ابن عجلان وكلهم ... وفي مسند الحميدي
التصريح بسماع ابن عيينة من ابن عجلان ورواه ابن خزيمة في صحيحه
عن بندار ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن عجلان به مطولا ورواه الدارقطني
بلفظ نهى أن يستنجي بروث أو عظم وقال إنهما لا يطهران ثم قال إسناده
صحيح وفيه نظر لأن في إسناده سلمة بن رجاء وقد أساء عليه الثناء
غير واحد حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي ثنا يحيى بن سعيد القطان عن زهير
عن أبي إسحق قال ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن
الأسود عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتى الخلاء فقال ائتني بثلاثة أحجار فأتيته بحجرين وروثة فأخذ الحجرين
وألقى الروثة وقال هي رجس هذا حديث خرجه البخاري عن أبي نعيم
ثنا زهير فذكره وقد ذكرته مدلسا لأن الشيخ من العلماء لم يصرح
بسماعه أو لم يأت بلفظ ... ذلك للعنعنة ذكر الحاكم أن علي بن المديني قال كان
زهير وإسرائيل يقولان عن أبي إسحق أنه كان يقول ليس أبو عبيدة حدثنا
ولكن الحديث في الاستنجاء بالأحجار قال ابن الشاذكوني ما سمعت بتدليس قط

اعجب من هذا



أعجب من هذا ولا أخفى قال أبو عبيدة لم يحدثني ذلك عبد الرحمن عن الأسود
عن فلان ولم يقل حدثني فجاز الحديث وسار ولما ذكره الإسماعيلي في صحيحه
قال كان يحيى بن سعيد لا يرضى أن يأخذ عن زهير عن أبي إسحق ما ليس بسماع
لأبي إسحق ففي هذا إشارة إلى تصحيح باتصال الحديث ويزيد بذلك وضوحا
ما علقه البخاري بصيغة الجزم في بعض النسخ المعتبرة أن حديث أبي نعيم تابعه
وقال ابرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق حدثني عبد الرحمن وابن يوسف
معروف بالسماع من جده أبي إسحق وأن كان البيهقي أبى ذلك في كتاب
الخلافيات فغير مسلم له ويؤيده ما ذكره الكرابيسي في كتاب المدلسين
أبو إسحق يقول في هذا مرة حدثني عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله ومرة
حدثني علقمة عن عبد الله ومرة حدثني أبو عبيدة ومرة يقول إن أبا عبيدة
حدثنيه حدثني عبد الرحمن بن الأسود عن عبد الله وأما ابن أبي حاتم
فذكر عن أبي زرعة أنهم اختلفوا في هذا والصحيح عندي حديث أبي عبيدة
وأما الترمذي فإنه ذكر أن أصح الروايات في هذا عنده حديث إسرائيل
وقيس بن الربيع عن أبي عبيدة عن عبد الله قال لأن إسرائيل أثبت وأحفظ
لحديث أبي إسحق من هؤلاء وتابعه على ذلك قيس وزهير عن أبي إسحق
ليس بذاك لأن سماعه منه بأخرة سمعت أحمد بن الحسن سمعت
أحمد بن حنبل يقول إذا سمعت الحديث عن زائدة وزهير فلا تبالي
أن لا تسمعه من غيرهما إلا حديث أبي إسحق ورواه زكريا عن أبي زائدة
عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله وهذا حديث فيه
اضطراب قال وسألت الدارمي أي الروايات في هذا عن أبي إسحق
أصح فلم يقض فيه بشيء وسألت محمدا عن هذا فلم يقض فيه بشيء وكأنه
رأى حديث زهير أشبه فوضعه في جامعه وأبو عبيدة لم يسمع
من أبيه ولا يكاد يعرف اسمه وفيما قاله نظر من أوجه الأول

برجيحه حديث اسرائيل على حديث زهير وهو معارض بما حكاه الاسمعيلي
عن القطان وبما حكاه الاجري وسالت ابا داود عن زهير واسرائيل
عن ابي اسحق فقال زهير فوق اسرائيل بكثير وهذا يصلح ان يكون تاما لما رد
على الترمذي لتقدمه اسرائيل على زهير في ابي اسحق وبان جماعه
تابعوا زهيرا فيما حكاه الدارقطني وهم ابو حماد الحنفي وابو مريم
وشريك وزكريا ابن ابي زايده في روايه ومما تقدم من متابعه
يوسف له ايضا من عند البخاري المصرح فيها بسماع ابي اسحق من
عبد الرحمن وبان زهيرا لم يختلف عليه وبان اسرائيل تابع زهيرا كما
اسلفناه الثاني اعتماده على متابعه معمر بن الربيع وهي كلا شي لشده
ما يرمى به من الضعف ونكاره الحديث واضرابه عن متابعه الثوري
ويونس وهما هما الثالث قوله ان ابا عبيده لم يسمع من ابيه
واذا كان كذلك فكيف يرجح على حديث متصل الظاهر على انه قد قيل
انه سمع من ابيه فيما ذكر صالح بن احمد ثنا ابن المديني سمعت
سلم بن قتيبه قال قلت لشعبه ان البري يحدثنا عن ابي اسحق انه سمع
ابا عبيده يحدث انه سمع ابن مسعود فقال اوه كان ابو عبيده ابن
سبع سنين وجعل يضرب جبهته انتهى ان سمع فلا ينكر سماعه من الغزا
جماعه المحدثين فكيف من الاب وذكر ابن ابي حاتم انه سال اباه عن ابي
عبيده هل سمع من ابيه قال فقال انه لم يسمع منه بل كان عبد الرحمن
بن زياد يروي عن ابي مالك الاشجعي عن عبد الله بن ابي هند عن ابي عبيده
قال خرجت مع ابي لصلاه الصبح قال ابي ما ادري ما هذا وما ادري ابن
ابي هند من هو وفي المعجم الاوسط للطبراني من حديث زياد بن سعد عن
ابي الزبير حدثني يوسف بن عبان الثوري سمعت ابا عبيده بن عبد الله يذكر
انه سمع اباه يقول انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر الى مكه

وان النبي

وان النبي كان اذا خرج الى الغابط ابعد وسياتي ذكره عن قريب الرابع
قوله في ابي عبيده ولا يعرف اسمه وفي العلل الكبير عن ذلك البخاري
وليس كذلك لان مسلم بن الحجاج سماه في كتاب الكنى عامرا الخامس
اضرابه عن الحديث المتصل الى منقطع على زعمه وهو ما رواه الدارقطني عن عثمان
ابن احمد الدقاق ثنا محمد بن عيسى بن حيان ثنا الحسن بن قتيبه ثنا يونس
ابن ابي اسحق عن ابي عبيده وابي الاحوص عن ابن مسعود وذكره السادس
اقتصاره على ما ذكر من التعليل والاضطراب واضرب عن اسناد وان كان
ذلك غير لازم له وانما ذكرناه تبرعا واعلاما ان غير ما ذكر من غير
اشباع نتبع بل ليستدل على غرضنا في ذلك فمن ذلك ما رواه
حماد بن زيد وورقا ومعمر وسلمه بن قرم وابرهيم الصايغ
وعبد الكريم بن دينار وابو شيبه ومحمد بن جابر وشعبه بن الحجاج
وصباح بن يحيى المزني وروح بن مسافر عن ابي اسحق عن علقمه عن عبد الله
قال ابو الحسن الدارقطني وكذلك قال اسحق الازرق عن شريك
وروي عن علي بن صالح بن حي ومالك بن مغول ويوسف بن ابي اسحق
ابن خديج بن معويه وشريك عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
ورواه ابو سنان عن ابي اسحق عن هبيره بن مريم عن عبد الله
بزياده فتوضا ولم يمس ماء قال الطبراني في الاوسط لم يروه عن
ابي اسحق عن هبيره الا ابو سنان تفرد به الصباح بن محارب ولفظ
ابي نعيم في تاريخ اصبهان لا تستنجوا بالعظام والروث ورواه من
حديث ابي كريب ثنا حفص ثنا داود عن الشعبي عن علقمه السابع
قوله رواه زكريا الى اخر ما بذلك وليس هو كذلك بل روي عنه على وجوه
فمنها روايه عبد الرحمن والازرق واسمعيل بن ابان وهي المذكوره
عند الترمذي ومنها روايه سهل عن عمه عن ابي اسحق عن عبد الرحمن

ولم يسمعه وقال شبابة عن يحيى عنه عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود ولم يذكر
من ابي اسحق والاسود احداً الا امر رواية اسرائيل الراجحة عنده مطرح
ايضا ما ذكره عباد القطواني وخلد الصفار عنه عن ابي اسحق عن علقمة
عن عبد الله ورواه الحميدي عن ابن عيينه عنه عن ابي اسحق عن عبد الرحمن
ابن يزيد وانما منعنا من استقصاء الخلاف على ابي اسحق في هذا قول
الدارقطني اختلف عنه فيه اختلافا شديداً والله تعالى اعلم والذي يظهر
من ذلك ان ابا اسحق سمعه من جماعة ولكنه كان غالبا انما يحدث به
عن ابي عبيده فلما نشط قال ليس ابو عبيده الذي هو في ذهنكم الى حدثكم
عنه حدثني وحده ولكن عبد الرحمن ويؤيد ذلك مجيئه عنه ايضا عن غير
المذكورين او يكون من باب السلب والايجاب نفى حديث ابي عبيده واثبت
حديث عبد الرحمن وهذا اشد على الترمذي بكونه نفى الحديث ابنه
هو ولعل البخاري لم ير ذلك متعارضا وجعلهما اسنادين واسانيدهما
قد مناه وروى الدارقطني في سننه هذا الحديث من جهة ابي اسحق
عن علقمة وفي اخره ائتني بحجر وفي لفظ ابغني بغيرها وهو منقطع فيما بين ابي
اسحق وعلقمة ورواه ابن خزيمه في صحيحه من طريق سالم بن ابي
اسحق وابي عبيده وزهير بزيادة تنتفي الانتقاد فقال ثنا سعيد عبد الله
ابن سعيد الاشج ثنا زياد بن الحسن بن فرات عن ابيه عن جده عن
عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة عن عبد الله قال اراد النبي صلى الله
عليه وسلم ان يتبرز فقال ائتني بثلثة احجار فوجدت له حجرين
وروثة حمار فامسك الحجرين وطرح الروثة وقال هي رجس
قال الامام ابو بكر فيه بيان على ان ارواث الحمر نجسة واذا كانت
ارواث الحمر نجسة بحكم النبي عليه السلام كان حكم جميع ارواث
ما لا يؤكل لحومها من دواب الاربع مثل ارواث الحمر ٥ حدثنا
محمد بن الصباح انا سفين بن عيينه وثنا علي بن محمد ثنا وكيع جميعا عن هشام

ابن عروة

ابن عروة عن ابن خزيمه عن عمارة بن خزيمه عن خزيمه بن ثابت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الاستنجاء ثلثة احجار ليس فيها رجيع لكنا صح
به ابن المديني في الاحاديث المعلله التي رواها عنه الباغندي ذكره
البستي في كتاب الثقات وعمارة روى عنه ايضا الزهري وابو جعفر الخطمي
ومحمد بن زرارة وغيرهم ذكره العجلي فقال تابعي ثقة ولما ذكره البستي ثقة
قال توفي بالرقة سنة خمس ومائة وهو ابن خمس وسبعين سنة
ووثقه النسائي ايضا قال ابن سعد توفي بالمدينة في اول كلام الوليد
عبد الملك وكان ثقة قليل الحديث ومع ذلك يعل بالاضطراب
والاختلاف في اسناده وذلك ان الجم الغفير رووه عن هشام
فتقدم منهم عبدة بن سليمن وابن نمير وابو اسامة ومحمد بن بشر
العبدي وعبد الرحمن بن سليمان وعلي بن مسهر والمفضل بن فضالة
واختلف على ابن عيينه فرواه كرواية الجماعة اولا وقيل عنه عن
هشام عن ابي وجزة عن عمارة ورواه ابو معوية الضرير
عن هشام عن عبد الرحمن بن سعد عن عمرو بن خزيمه ورواه
اسمعيل بن عياش عن هشام عن ابيه عن عمارة وهشام من اهل
الحجاز فرواية اسمعيل عنه غير معتمدة والصواب الاول
قاله ابن المديني والبخاري وابو زرعة الرازي حدثنا علي بن محمد ثنا
وكيع عن الاعمش وثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن منصور
والاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال قال
قال له بعض المشركين وهم يستهزؤن به اني ارى صاحبكم يعلمكم
كل شيء حتى الخراءة قال اجل امرنا ان لا نستقبل القبلة وان لا نستنجي
بايماننا ولا نكتفي بدون ثلثة احجار وفي حديث ابن ماجه عنه نهى ان
نستنجي بعظم حائل او روثة او حممة قال الدارقطني علي لا يثبت
سماعه من ابن مسعود وفي المصنف عن ابن مسعود ان النبي عليه السلام

فالانى لشى امسح به ولا تعرى حائلا ولا رصما وفى اسناده لين لان
سلمان لبس فيها رجيع ولا عظم ورواه مسلم فى صحيحه بلفظ
لقد نهانا ان نستقبل القبلة بغائط وبول وقال فيه الترمذى
حسن صحيح وذكر للعوفى فى كتاب العلل كان سفين اذا حكى عن
اسن حكى اصح الروايتين وانها فنفعل ذلك فى غير حديث منها عن الاعمش
ومنصور عن ابرهيم فذكر حديث سلمان فقال عن سلمان وإنما
منصور كان يقول عن رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
كذا حكاه عن منصور جرير وشعبه وزايده واسرايل وفضيل فلما
جمع سفين بين الاعمش ومنصور استجار ان يقول عن سلمان
وزعم ابو عيسى ان فى الباب عن عايشه وخزيمه وجابر وخلاد
ابن السايب عن ابيه وفى ذلك نظر لاغفاله حديث ابى هريره المتقدم
ايضا وحديث سعد المتقدم ان النبى عليه السلام قال ولا يجد احدكم
حجرين للصفحتين وحجرا للمسربه رواه الدارقطنى وقال اسناده حسن
وحديث ابن عباس مرفوعا ثم استطب بثلثه احجار او ثلثه اعواد
او ثلث حفنات من تراب رواه الدارقطنى وضعفه وحديث
انس بن مالك قال عليه السلام الا يستنجى بثلثه احجار ذكره البيهقى
وضعفه بعثمان بن عبد الرحمن الطرايفى وحديث ابى ايوب من عند
ابن عبد البر مرفوعا اذا تغوط احدكم فليستنج بثلاثه احجار
فان ذلك يطهره وحديث ابى امامه من عند ابى احمد مرفوعا
يطهر المومن ثلثه احجار وضعفه وحديث الزبير بن العوام ذكره
ابو بكر المقدسى نا ابن الحمدى اجازه نا شهده نا ابن هرمته نا البزار
نا الاسمعيل اخبرنى موسى بن جعفر بن محمد بن الباجر نا يعقوب بن سفين
نا سليمان بن سلمه نا محمد بن عمرو بن معروف بن حسن الحيرى عن ابيه
عن عمه محمد بن سعد نا الزبير بن العوام قال صلى بنا النبى صلى الله
عليه وسلم

٢٨

عليه وسلم صلاه الصبح فى مسجد المدينه فلما فرغ قال اتكم يتبعنى الى وفد
الجن الليله فذكر الحديث وفيه فاخذ عظما وروثه فطهر احدهما
بالاخرى وذرى فيه فبلهما ثم قال هذا طعام الجن قال الزبير فلا يحل
لاحد سمع هذا الحديث ان استنجى بعظم ولا روثه ولا بعر وحديث
عقبه بن عامر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكى وكان يكره
الحميم وكان اذا اكتحل اكتحل وترا واذا استنجى استجمر وترا
رواه احمد بن جابر بن ابى عبله فى مسند عقبه من حديث ابن لهيعه
عن الحرث بن يزيد عن عبد الرحمن بن يزيد عنه وحديث خلاد بن
السايب الذى اشار اليه ذكره ابن زبر فى معجمه عن الموكل نا
هدبه نا حماد بن الجعد نا قتاده نا خلاد به ويلتحق بهذا
الاستنجا بالتراب وهو فى حديث رواه عطا بن السايب
عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال رايت عمر بن الخطاب بال فمسح
ذكره بالتراب ثم التفت الينا وقال هكذا علمناه ذكره ابو القسم
فى الاوسط وقال لم يروه عن ابى ليلى الا عطا ولا عن عطا الا
روح ابن جناح تفرد به الوليد بن مسلم وفى حديث ابى الدرداء
ان النبى بال الى راحلته ثم اخذ نواه فوضعها على ذكره ثلث مرات
ذكره الخطيب ابو بكر بسند ضعيف وحديث ابن زحر عن على بن يزيد
عن القسم عن ابى امامه يرفعه يطهر المومن ثلاثه احجار والما والجلد
وحديث جابر بن عبد الله مرفوعا نهانا ان نمسح بعظم او بعره
وحديث ابن عمر من عند ابن يونس من جهه ابن لهيعه عن عبد الله
ابن زهير عن عبد الله بن مصعب عنه مرفوعا اذا بال الرجل
ومسح ذكره بالتراب فليتم ثم يتوضا فان خرج منه شى فلا وضوء
عليه قال ابو سعد الصحيح من هذا موقوف على ابن عمر وهو

ورد من السنن لابن ماجه القزويني

في جامع عبد الرزاق مسندا والله اعلم وحديث سراقة بن مالك بن جعشم وقال
له رجل ما بقي الا ان يعلمكم الغوط فقال الحديث ذكره ابو القسم في الاوسط من
حديث ابرهيم بن خلد الصنعاني نا رباح بن زيد عن معمر عن سلمان بن الفضل
ابن رشد بن عنه وحديث وبقع من حديث برفعه من استنجى برجيع دابة
او عظم فان محمدا منه بري رواه ابو داود زاد في التفرد نا ابن موهب
نا الفضل عن عياش ان شبيم بن بيان اخبره بهذا الحديث ايضا عن سالم
الجيشاني انه سمع عبد الله بن عمرو يذكر ذلك وهو معه بواسط
بحضر باب اليون قوله نهي عليه السلام ان يستطيب بيمينه قال
الخطابي اي لا يستنجي بها وسمي الاستنجاء استطابة لما فيه من ازالة النجاسة
يقال استطاب الرجل اذا استنجى فهو مستطيب واطاب فهو مطيب ومعنى
الطيب هنا الطهارة ومنه قوله تعالى سلام عليكم طبتم ونهي عليه السلام
ان تسمي المدينة يثرب قال الهروي لان التثريب فساد وامر ان تسمى طابة يعني
طيبة ذكره بعض العلماء ولا ادري من الهروي ان كان اللغوي فليس هذا منه
ولعله بعض اللغويين اصحاب الهروي قال الخطابي يعني طهارة التربة فدل ذلك
على جواز التيمم بالسباخ وقيل معناه الطهارة من النفاق وفي الجامع
واطاب نفسه يطيب يا رخما قاظ على مطلوب يعجل كف الخاري المطيب
واصل الاستنجاء الذهاب الى النجوة من الارض الساحة وهي المرتفعة
كانوا يستترون بها اذا قعدوا للتخلي فقيل من هذا استنجى الرجل اي
ازال النجو عن بدنه والنجو كناية عن الحدث كما كني عنه بالغائط وقيل
اصله نزع الشي من موضعه وتخليصه منه وقال اللحياني يقال انجى اذا
ازال النجو وهو العذرة عن مقعدته يقال شرب دواء فما انجاه اي ما
اسهل بطنه ونجا ينجو استطلق بطنه ونجا وانجا قضى حاجته من النجو
وقيل الاستنجاء الاستخراج لنجو البطن وهو ما يخرج منه وقيل هو

من نجوت



من نجوت الشجر وانجيتها اذا قطعتها كانه قطع الاذى عن نفسه بالحجارة وقال
الفرا نجا ينجو اذا احدث وحكي انجا فلان اذا نجا من الغايط وهو المطمئن
من الارض والغوط اشد انخفاضا من الغايط والجمع اغواط وهذا
وهذا غوط بطن اي بعيد ويجمع على غيطان ايضا قال ابو سلمان وفي نهيه
عليه السلام عن الروث والرمة دليل على ان اعيان الحجارة غير مخصص
بهذا المعنى دون غيرها من الاشيا التي تعمل عمل الحجارة وذلك انه لما امر
بالاحجار ثم استثنى الروث والرمة فخصهما بالنهي دل على ان ما عدا
الروث والرمة دخل في الاباحة وان الاستنجاء به جائز خلافا لبعض
اهل الظاهر وفيه نظر لان في حديث ابي هريرة مرفوعا نهى ان يستنجى
بعظم او روث وقال انهما لا يطهران قال الدارقطني اسناده صحيح
والرمة العظام البالية وفتحا مرجانه في حديث ابن مسعود
من كتاب الدارقطني ويقال انما سميت بذلك لان الابل ترمها اي تاكلها
قال الفزاري ينطلح بها قال لبيد
والنيب ان تعرمني رمة خلقا بعد الممات فاني كنت اتئر
قال الجوهري والجمع رمم ورمام تقول رم العظم يرم بالكسر
رمة اي بلي فهو رميم وفي الاساس الرم الرمام من الرفات قال
ظلت عليه تعلك الرما ما اي تتملح به والرجيع الروث وهو اسم
يقع على كل حدث وسمي بذلك لانه رجع عن الحالة الاولى وكذا كل
شي حدث او فضل اذا رد فهو رجيع فعيل بمعنى مفعول قال الشاعر
وفلاة كانها ظهر ترس ليس الا الرجيع فيها علاق
وذكر الزمخشري الرجيع في باب المجاز وهو قال ابن دريد وذكر الزمخشري
بيت الاعشى المستشهد به دليلا على دسع البعير رجعه اي جرته
قال ابو سليمان الخراة مكسورة الخاء ممدودة الالف ادب التخلي

والرواية الصحيحة بفتح الخاء وهو الحدث

الفعود عند الحاجة واكثر الرواة يفتحون الخاء ولا يمدون الالف فيتغير معناه وقد اختلف في الاستنجاء فعند ملك وابي حنيفه هو سنه وقال الشافعي واحمد هو فرض واختلفوا في العدد فابو حنيفه وملك الى الانقاء والشافعي واحمد لا يجوز عندهما الاقتصار على ما دون الثلاثه وان حصل الانقا بدونها واجاز الطبري الاستنجاء بكل طاهر ونجس وكره الاستنجاء باشياء منها الظفر والرجيع والروث والطعام والفحم والزجاج والورق والخزف وورق الشجر والشعر والجلد لمجي ذلك في الحديث

## باب النهي عن استقبال القبله بالغايط والبول

حدثنا محمد بن رمح المصري انا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب سمع عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي يقول انا اول من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يبولن احدكم في الما الدايم مستقبل القبله وانا اول من حدث الناس بذلك هذا حديث الزم الدارقطني الشيخان اخراجه وخرجه ابن حبان في صحيحه عن ابي خليفه نا ابو الوليد نا عون ابن ابي سليمان عن زياد المصري نا الحي قال دخلنا على عبد الله بن الحرث بن جز في يوم جمعه فدعا بطست وقال للجاريه استريني فسترته فبال فيه ثم قال سمعت النبي عليه السلام ينهى ان يبول احدكم وهو مستقبل القبله واشار الطبراني في الاوسط الى انه لم يروه عن عون الا ابن الوليد وفي مسند ابن وهب اخبرني الليث وعمرو بن الحرث وابن لهيعه عن يزيد قال لي الليث وحدثنيه سهل بن ثعلبه عنه قال ابن لهيعه وحدثنيه سليمان بن يزيد الحضرمي عنه انني حدثته عن سليمان ذكره ابو جعفر احمد بن منيع المروروذي في مسنده عن الحسن بن موسى عنه مختصرا ولما ذكره ابن يونس في تاريخه من جهه نا محمد بن حميد ابو عيسى الرعيني نا عثمن بن صلح نا ابن لهيعه عن يزيد عن جبله ابن نافع الفهمي من بني شبابه

سمعت

سمعت عبد الله بن الحرث يذكره قال وهو حديث معلول انتهى وفيه نظر وذلك انه ان اراد سنده الذي ساقه فهو بلا شك معلول بابن لهيعه وان اراد عله اخرى فكان ينبغي له بيانها مع خلو الباب من عله ظاهره وان اراد كون الليث اختلف عليه فيه بان رواه عن قول اللخمي نا ابو الوليد نا ليث نا يزيد وسهل ابن ثعلبه وتارة افرده ثم رواه عن سهل عن عبد الله كما اسلفناه فليس بعله ايضا لمتابعه عمرو بن الحرث له على تصريح يزيد فسماه وناهيك به جلالة ونبلا وذكر ابو القسم في الكبير وفي الاوسط زاد الحسن بن ثوبان وقال لم يروه عن الحسن الا رشدين بن سعد والصا فدرك اللخمي في مسنده نا ابو الوليد نا ليث نا يزيد وثعلبه جميعا فيشبه ان يكون تصحف على الناسخ النسخه التي نقلت منها في غايه الجوده فالله اعلم فليس ما اورده قادحا في اسناد حديث الباب اذ فيه دخول جبله بن يزيد وعبد الله لتصريح يزيد فيه بالسماع من عبد الله ويكون ثم هذا سمعه منه وعنه فاولا سمعه من جبله لحدث به ثم انه راى عبد الله فساله عما سمعه عنه فحدثه به فحصل له نزول ثم علو وهذا شان جماعه من العلماء حدثنا ابو الطاهر احمد بن عمرو بن السرح انا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عطا بن يزيد انه سمع ابا ايوب الانصاري يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقبل الذي يذهب الغايط القبله وقال شرقوا او غربوا هذا حديث خرجه الايمه السته في كتبهم بزياده فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل الكعبه فننحرف عنها ونستغفر الله عز وجل وفي مسلم ببول او غايط وفي النساي من حديث ملك عن اسحق عن رافع بن اسحق سمع ابا ايوب وهو بمصر يقول والله ما ادري كيف اصنع بهذه الكراييس وقد قال عليه السلام الحديث ولعل قايلا يقول سفيان والزهري يدلسان ولم يصرحا هنا بالسماع فلعل ذلك يكون عله قيل له ليس كما توهمت لان كلا من المذكورين صرح بسماعه ففي البخاري نا مسند الحميدي تصريح الزهري بسماعه اياه من عطا وكذا عطا من ابي ايوب وفي مسلم عن يحيى قلت

لا ابن عيينة سمعت الزهري يذكر عن عطا الحديث فقال نعم وقال الترمذي حديث ابي ايوب احسن شي في هذا الباب واصح وفي بعض النسخ واصح صحيح وقد رواه عن ابي ايوب غير عطا جماعة منهم عمر بن نافع وثابت ابن اسحق او ابو الاحوص وعبد الرحمن بن يزيد بن جارية وعن الزهري جماعة منهم ابن ابي ذيب ومعمر ويونس وابن اخي الزهري والنعمن ابن راشد وسليمان بن كثير وعبد الرحمن بن اسحق وابو سعيد الجزري ومحمد بن ابي حفصة ويزيد بن ابي حبيب وعُقيل واختلف عنه فرواه سلامة ورشدين عنه عن الزهري عن ابي بن كعب ووهم والصواب ابي ايوب وابرهيم بن سعد رواه عن الزهري عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جارية عن ابي ايوب وقيل عن ابرهيم عن الزهري عن رجل عن ابي ايوب ورواه ايوب السختياني عن الزهري عن رجلين لم يسمهما عن ابي ايوب وارسله نافع عن ابن عمر الجمحي عن رجل الزهري عن النبي عليه السلام قال الشيخ ابو الحسن والقول قول ابن عيينة ومن تابعه قال الحميدي في مسنده ان نافعا الجمحي لا يسنده فقال لكن احفظه واسنده كما قلت لكم قال ابن المكي انما اخذوا كتابا جاء به حميد الاعرج من الشام قد كتب عن الزهري فوقع الى ابن جريج فكان المكيون يعرضون ذلك الكتاب على ابن شهاب فاما عرفنا ما كان سمع من فيه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال حدثني عمرو بن يحيى المازني عن ابي زيد مولى الثعلبيين عن معقل بن ابي معقل الاسدي وقد صحب النبي صلى الله عليه وسلم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلتين ببول او غايط وهذا حديث اسناده ضعيف للجهل بحال راويه ابي زيد فانه لم يرو عنه غير عمرو وسمعت الجهالة انقطاع حديثه فيما ذكره العسكري من ان معقلا مات في ايام النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان كذلك فيكون حديثه عنه منقطعا لانه ليس صحابيا ولا ذكره منهم احد فتعين انقطاع حديثه هذا على قول ابن يسر ويكون متصلا

متصلا لانه قال انه توفي على عهد معوية والقلب الى قوله اميل لان الطبراني ذكر عن عمرو بن يحيى ان معقلا حدثه مصرحا بذلك فرجح ما قاله من وفاته زمن معوية والله اعلم قاله مسلم في كتاب الوحدان ممن بالمعه وفيه نظر من حيث ان يحيى بن عمرو حدث عنه فيما ذكره الطبراني في الكبير ولم ار احدا فيما اعلم تعرض لمعرفة حاله وسماه ابو داود الوليد وذكره ابو عمر في كتاب الاستغناء في القسم الذين له في اسما وعمم ولم يسمه ويشبه ان يكون ذلك وهما من نقله وليس لنا في سكوت ابي داود عنه وقوله ابو زيد مولى بني ثعلبة ولذا سكوت المنذري عنه واما قول ابن نافع عن معقل بن ابي الهيثم الاسدي كذا وقع وانما هو معقل بن ابي معقل فليس بشي لانه معقل بن الهيثم وابن ابي معقل وابن ابي الهيثم وابن ام معقل وكله واحد كذا ذكره ابن عبد البر وابن منيع وغيرهما وعند ابن سعد علة ثالثة وهي ان الحديث من رواية معقل عن ابي الهيثم لا عن معقل بيان ذلك قوله ثنا احمد ابن محمد بن الوليد الازرقي ثنا مسلم بن خالد حدثني عبد الرحيم بن عمر عن عمرو بن يحيى عن ابي زيد عن معقل عن ابي الهيثم الاسدي حليف لهم وقد صحب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان نستقبل القبلة ببول وغايط قال مسلم ثم لقيت عمرو بن يحيى فحدثني بهذا الحديث عن معقل عن ابي الهيثم فهذا كما ترى معقل هنا وان كانت له صحبة ولابيه فهو ها هنا بمنزلة تابعي والله اعلم حدثنا ابو العباس ابن الوليد الدمشقي ثنا مروان بن محمد ثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر ابن عبد الله قال حدثني ابو سعيد الخدري انه شهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان نستقبل القبلة بغايط او ببول حدثنا ابو سعيد عمير بن مرداس الدونقي ثنا عبد الرحمن بن ابرهيم ابو سعيد

المغزى ٧ ابن لهيعة عن ابى الزبير عن جابر سمع ابا سعيد يقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى ان اشرب قائما وان ابول مستقبل القبلة كذا
هو فى عدة نسخ وفى بعض النسخ هذه زيادة من القطان وينبغى ان
يكون صحيحا لانى لم ار هذا الحديث مذكورا فى شى من كتب الاطراف
ولا رايت عمر امذكورا فى شرح ابن ماجه وكذلك المغزى والله اعلم
هذا حديث اسناده ضعيف بابن لهيعة فانه ممن تكلم فيه جماعة
من العلماء فيهم كثرة ومع ذلك فقد قال فيه النووى عنده الاصول
وعندنا الفروع وقال ابن مهدى وددت انى سمعت منه خمس مائة حديث
وانى غرمت مالى وحدث ابن وهب بحديث فقال من حدثك هذا فقال
حدثنى به والله الصادق البار ابن لهيعة وروى البخارى فى صحيحه
حديثا قال فيه عن ابن فلان ولم يسمه فذكر ابو نعيم الحافظ
والاسمعيلى وصاحب الاطراف انه ابن لهيعة وفى الروض الانف
لابى زيد رحمه الله تعالى كان مالك يحسن القول فيه ويقول
ان الذى روى عنه حديث العربان فى الموطا عن الثقة عنده عن عمرو
ابن شعيب ابن لهيعة ويقال بل الثقة ابن وهب حدثه به عن ابن لهيعة
وذكر الاجرى عن ابى داود سمعت احمد بن حنبل يقول من كان مثل ابن
لهيعة بمصر فى كثرة حديثه وضبطه واتقانه وحدث عنه احمد بحديث
كثير وانما ذكرت هذا لان البيهقى فى كتاب السنن الكبير اهل الحديث
اجمعوا على ضعفه واى اجماع مع مخالفة هولاء فتامله والله اعلم
وفى حديث الدوئى بضم الواو وبعد الساكنة نون بعدها قاف
نسبة الى دونق قرية من نهاوند شى ليس فى الحديث الاول
على تقدير ان يكون من الاصل او كان من غيره فلا ضير والله اعلم وذلك
ان عمرو بن على قال عن ابن لهيعة احترقت كتبه فمن كتب عنه قبل ذلك

مثل

قبل ذلك مثل ابن المبارك والمقرى اصح ممن كتب عنه بعد الاحتراق
ونحوه قاله ابن سعد وهذه ليست من حديث المقرى والله اعلم وخرجه
الترمذى فى العلل من حديث ابن لهيعة عن ابى الزبير عن جابر عن ابى قتادة
انه راى النبى صلى الله عليه وسلم يبول مستقبل القبلة وقال
حديث جابر عن قتادة غير محفوظ. وقد ذكرنا قاله ابو عيسى ان حديث
ابى ايوب وفى الباب عن عبد الله بن الحرث ومعقل وابى امامة وابى هريرة
وسهل بن حنيف وكذا حديث ابى سعيد المتقدم وحديث عبد الله
ابن مسعود المذكور عند ابن عدى وحديث ابن عباس المذكور عند
الدارقطنى وضعفه وقد تقدم قريبا وحديث سراقة بن مالك
ابن جعشم سال ابن ابى حاتم عنه اباه فضعفه ولفظه اذا اتى احدكم البراز
فلا يستقبل القبلة وحديث عمرو بن العجلان عند ابن عدى ان
النبى صلى الله عليه وسلم نهى ان يستقبل شيئا من القبلتين بالغائط والبول
ولفظ البرقى فى تاريخه نهى ان تستقبل القبلة بغائط او بول
وضعفه بعبد الله بن نافع وحديث رجل من الانصار ذكره ابن وهب
فى مسنده فقال اخبرنى مالك وابن سمعان عن نافع عن رجل من الانصار
عن ابيه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وفى السنن لابى قرة
ذكر مالك عن نافع ان رجلا من الانصار اخبره وحديث انس بن مالك
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبول الرجل مستقبل القبلة رواه
ابو زكريا الموصلى فى تاريخه عن سليمان بن عثمان الحناط نا هرون
ابن زيد بن ابى الزرقا نا ضمرة بن ربيعة عن عباد بن كثير الثقفى عن الاعرج
عنه واما حديث ابى هريرة فذكره ابو القاسم فى الاوسط وقال لم يروه
عن يحيى بن ابى كثير يعنى عن ابى سلمة عنه الا ابرهيم ولا عن ابرهيم الا القسم

تفرد به احمد بن حرب وجاء بيت زيد بن العجلان سمع النبي صلى الله عليه
وسلم نهى ان يبال مستقبل القبلة ذكره المنذري بن حرب بن ابي فديك
عن عبد الله بن نافع عن ابيه قال سمعت عبد الله بن زيد يحدث
عبد الله بن عمر عن ابيه ابي العجلان فذكر الرخصة في ذلك في الكنيف واباحته
دون الصحاري ثنا حدثنا هشام بن عمار ثنا عبد الحميد بن حبيب
الاوزاعي حدثني يحيى بن سعيد الانصاري ح وثنا ابو بكر بن خلاد ثنا محمد بن
يحيى قالا ثنا يزيد بن هرون ثنا انا يحيى بن سعيد ان محمد بن عمرو بن حبان اخبره
ان عمه واسع بن حبان اخبره ان عبد الله بن عمر قال يقول الناس اذا قعدت
للغائط فلا تستقبل القبلة ولقد ظهرت يوما من الايام على ظهر بيتنا
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت
المقدس هذا حديث يزيد بن هرون خرج هذا الحديث الائمة الستة
في كتبهم وفي حديث البخاري فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس ثنا
وفي حديث ابي صالح كاتب الليث عن الليث عن ابن عجلان عن محمد بن يحيى
ثنا عبيد الله بن موسى عن عيسى الحناط عن نافع عن ابن عمر قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في كنيف مستقبل القبلة قال عيسى
فقلت ذلك للشعبي فقال صدق ابن عمر وصدق ابو هريرة اما قول
ابي هريرة فقال في الصحراء لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها
واما قول ابن عمر فان الكنيف ليس فيه قبلة فاستقبل حيث شئت
وفي رواية ابي حاتم عن عبيد الله فانه كنيف صنع للنبي صلى الله عليه وسلم
لا قبلة يستقبل به حيث شئت هذا حديث ضعفه الدارقطني لما
خرجه لعيسى الحناط ولفظه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة
فلما دخلت اليه اذا هو في المخرج على لبنتين مستقبل القبلة وقال البزار
لا نعلم

٤٣

لا نعلم احدا رواه عن نافع الا الاعمش وهو عيسى بن ابي عيسى الخياط كان يعمله
وعالجه وباع الحناء والمروحة وفرق البخاري بينهما فقال عيسى بن ميسرة
وبعده قال عيسى بن ابي عيسى والصواب الاول نص على ذلك ابو عبد الرحمن
وابو الحسن قال فيه احمد لا يساوي شيئا وقال يحيى ليس بشيء وقال
النسائي متروك وقال ابن حبان كان ممن سيء الحفظ والفهم فاستحق
الترك وقال ابن سعد كان كثير الحديث ولا يحتج به وقال الجوزجاني
كان به ضعف وقال البخاري ضعفه علي وقال الفلاس منكر الحديث
منكر وقال ابن عدي احاديثه لا يتابع عليها متنا ولا اسنادا
ونحوه قاله ابن طاهر وقال يعقوب الفسوي يرغب عنه ثنا
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد ثنا وكيع عن حماد بن سلمة
عن خالد الحذاء عن خالد بن ابي الصلت عن عراك بن مالك عن عائشة
قالت ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم يكرهون ان
يستقبلوا بفروجهم القبلة فقال اراهم قد فعلوها استقبلوا
بمقعدتي القبلة هذا حديث مختلف في تصحيحه وتضعيفه
وارساله ووصله اما اسناده فصحيح ظاهره الاتصال لان خالد
ابن ابي الصلت عامل عمر بن عبد العزيز روى عنه ايضا المبارك بن فضالة
وسلم بن حسين وواصل مولى ابي عيينة وذكره ابن حبان في كتاب
الثقات وذكر بحشل في تاريخ واسط عن شعيب بن حسين قال
خالد بن ابي الصلت وكان عينا لعمر بن عبد العزيز بواسط وقال
منه فاتيناه يوما وقد مرض واداعيه سنا ذكورته خلقه
من متاع رث فسالناه في ذلك فقال انكرتم ما ترون وانا في حال دنيا
وانكرتم الان انتموني وانا في حال الاخرة ثم ذكر روايته عن جماعة
من الائمة وليس في الاسناد من سماع واما عراك فظاهر
حديثه الاتصال لان مسلما وابا حاتم البستي خرجا في صحيحيهما

وهو منها محمول على السماع حتى يقوم الدليل على خلافه دليلهما قول
الامام احمد عند تخريجه حديث عايشه احسن ما روي في الرخصه
حديث عراك وان كان مرسلا فان مخرجه حسن كذا ذكره في المسند
وقال ابن ابي حاتم في المراسيل كتب الي علي بن ابي طاهر ثنا احمد بن محمد
ابن هاني سمعت ابا عبد الله وذكر حديث خلد يعني هذا فقال
مرسل فقلت له عراك بن ملك قال سمعت عايشه فانكره وقال عراك
من اين سمع عايشه ماله ولعايشه انما يروي عن عروه هذا خطا قال
لي من روى هذا قلت حماد بن سلمه عن خلد الحذا فقال غير واحد
عن خلد ليس فيه سمعت وقال غير واحد ايضا عن حماد بن سلمه
ليس فيه سمعت فليس فيه تصريح بعدم سماعه منها انما فيه انه
روى عن عروه عنها وذلك لا يدل على عدم سماعه منها لا سيما
وقد جمعهما بلد واحد وعصر واحد فسماعه منها ممكن جايز وقد
صرح بذلك بعض الايمه وهو ابن سرور رحمه الله تعالى وقد تابع حماد
ابن سلمه على قوله عن عراك سمعت عايشه علي بن عاصم عند الدارقطني
واما قول الترمذي في العلل الكبير حدثنا علي بن خشرم ثنا
عيسى بن يونس عن ابي عبد الله عن الحذا عن عراك به ثم قال
رواه حماد بن سلمه عن خلد عن ابن ابي الصلت قال كنت عند
عمر بن عبد العزيز فذكروا استقبال القبله فقال عراك الحديث
فسالت محمدا عن هذا الحديث فقال هذا حديث فيه اضطراب
والصحيح عن عايشه قولها وقال ابو محمد بن حزم هذا حديث
ساقط لان راويه خلد الحذا وهو ثقه عن خلد بن ابي الصلت
وهو مجهول لا يدري من هو واخطا فيه عبد الرزاق فرواه
عن خلد الحذا عن كثير بن ابي الصلت وهذا ابطل وابطل لان للحذا
لم يدرك كثيرا وقد نظر من وجوه الاول الاضطراب المشار اليه

يشبه

يشبه ان يكون قول حماد ولعل ابن عاصم اولى لكونهم اتبعوا زيادة
احل بها ابو عوانه ويحيى بن مطر والقسم بن مطيب والزيادة من الثقه
مقبوله والمثبت اولى من النافي الثاني قول ابي محمد ان خلد بن ابي
الصلت مجهول لا يدري من هو قد بينا قبل حاله وانها غير مجهوله
الثالث قوله كثير بن ابي الصلت لم يدركه الحذا وهو لا شي
لان البخاري وابن ابي حاتم ومن بعدهم كابن عبد البر وغيره
انما سموه كثير بن الصلت لا ابن ابي الصلت فان كان ذلك من خطا
ابن عبد الرزاق فكان ينبغي ان ينبه عليه وما اظن ذلك لقربه
له وعدم انكاره عليه ذلك اولعله يكون تصحيف على الناسخ
الرابع انكاره سماع خلد منه ان كان ذلك بتوقيف
فسمعا وطاعة ولكنه لم ار احدا قاله غيره وان كان استبعادا
لذلك من حيث ان كثيرا ولد في زمنه عليه السلام تغير مستبعد
سماعه منه لرويته انس بن ملك وبذلك كان تابعيا ٥
حدثنا محمد بن بشار ثنا وهب بن جرير ثنا ابي سمعت محمد بن اسحق
يحدث عن ابان بن صالح عن مجاهد عن جابر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يستقبل القبله ببول فرايته قبل ان
يقبض بعام يستقبلها ثنا محمد بن بشار عن وهب به ولفظه
نهاني ان استقبل القبله الحديث هذا حديث خرجه ابن خزيمه
عن ابن بشار شيخ ابي عبد الله وخرجه ايضا الحاكم وزعم انه صحيح
على شرط مسلم وليس كما زعم فان ابان بن صالح لم يخرج مسلم
له شيا وخرجه ابن حبان في كتابه الصحيح وفيه فانكره لم يصرح ابن
اسحق بسماعه وابان فقال ثنا الحسن بن سفيان ثنا عمرو الناقد
ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن ابن اسحق حدثني ابان بن صالح وقال

وعبد الوهاب التيمي

الترمذي هذا حديث حسن غريب ورواه ابن لهيعه عن ابي الزبير عن جابر
عن ابي قتاده انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يبول مستقبل القبله
ا نا بذلك قتيبه نا ابن لهيعه بهذا وحديث جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم اصح من حديث ابن لهيعه ولما رواه البزار في
مسنده عن محمد بن المثنى نا وهب به قال وهذا الحديث
لا نعلمه يروى عن جابر بهذا اللفظ باسناد احسن من هذا
الاسناد وذكر الترمذي في كتاب الخلافيات وابو الحسن
الخزرجي في تقريب المدارك وعبد الحق الاشبيلي ان الترمذي
سال البخاري عن حديث ابي اسحق هذا فقال هذا حديث صحيح
كذا ذكروه عنه والذي في نسختي من كتاب العلل سالت محمدا عن هذا
الحديث فقال رواه غير واحد عن ابن اسحق فقط فلعله سقط
منها شي والله اعلم واما قول ابن حزم حين اراد رده حديث
جابر رواه ابان بن صالح وليس بالمشهور فقول مردود لما اسلفنا
من توثيقه عند من صحح حديثه ولقول ابن معين وابي زرعه
وابي حاتم ويعقوب بن شيبه والعجلي فيه ثقه وقال النسائي
كان حاكما بالمدينه وليس به باس روى عنه ابرهيم بن ابي عبله
واسامه بن زيد وابن جريج واسحق بن ابي فروه وعقيل ومحمد
الجندي وابن عجلان وموسى بن عبيده والحرث بن يعقوب
والدعمر وعبد الله بن عامر الاسلمي وسعد بن كعب بن عجره
وعبد الله بن ابي جعفر وهو نزر يسير جدا متشكك انه استشهد
به محمد في باب عمرة القضاء من كتاب المغازي وقال ابن سعد
ولد سنه ستين ومات بعسقلان سنه بضع عشره ومايه

زاد يعقوب



زاد يعقوب الفسوي في تاريخه وهو ابن خمس وخمسين سنه فاكب
شيوخ ارفع من هذه واعلى ولما قول ابي عمر بن عبد البر في كتاب
التمهيد رد احمد بن حنبل حديث جابر قال ابو عمر وليس حديث
جابر بصحيح فيعرج عليه لان ابان بن صالح راويه ضعيف
ففيه نظر من وجهين الاول قوله رده احمد اذا اراد الرد
الصناعي بغير صحيح لثبوته في مسنده لم يضرب عليه ولم ينزعه
منه كما ذكره فما ليس بصحيح عنده او مردود بين ذلك ابو موسى
المديني عنه الثاني تضعيفه الحديث بابان وهو قول
لا سلف له فيه فيما اعلم وقد عارضه قول من اسلفناه
وقول الترمذي حسن غريب وهما لفظان متغايران اللهم
الا ان يكون بعض رواته تفرد به وان كان كذلك فما احد غير
ابان والله تعالى اعلم وفي كتاب الطبراني لذلك حديث
عمار نا محمد بن الفضل السقطي نا الحكم بن موسى نا عيسى بن
يونس عن جعفر بن الزبير عن القسم بن عثمان قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم مستقبل القبله بعد النهي عن الغايط او بول
ولما ذكر الترمذي الاحاديث التي في الباب اعمل حديث ابن عمر انما
نهي عن ذلك في الفضاء فاذا كان بينك وبين القبله شي يسترك
فلا باس رواه ابو داود وقال فيه الحاكم صحيح على شرط
البخاري واما قول ابن حزم النهي عن ذلك يعني عن استقبال القدس
لن يصح فمردود بما اسلفناه من عند البخاري فلا تستقبل القبله
ولا بيت المقدس البيت جمعه بيوت وابيات واباييت
عن سيبويه مثل قول واقاويل وتصغيره بييت وبيت الصا

بكسر اوله والعامه تقول بويب قاله الجوهري وقوله ظهر بمعنى علون
وفي بعض الروايات رقيت بمعنى صعدت وهو العلو قال تعالى فما اسطاعوا
ان يظهروه وقال ومعارج عليها يظهرون اي يعلون قال النابغه ⁘
⁘ بلغنا السما ابانا وجدودنا وانا لنبغي فوق ذلك مظهرا ⁘
واما اللبن مثل كلم فواحده لبنه ككلمه ويقال لبنه ولبن مثل لبده
ولبد قال الفراز وهو المضروب مربعا وكل شي ربعته فقد لبنته
والملبن هو الفاعل وهو الذي تضرب به واما الكنيف فهو البنا
الذي اتنزع من الدور لقضاء الحاجة واصله الشي الساتر لانه
يستر ويغطي او لانه كنف في استر النواحي ولذلك قالوا للترس كنيفا
قال لبيد ولا الحجف الكنيف ٥ ولحظيره الابل كذلك وفي حديث ان ابا بكر
رضي الله عنه اشرف من كنف اي ستر قال الفرا ومنه قولهم اذهب في
كنف الله اي في ستره وحياطته اختلف الناس في تاويل ما اختلف من
الاخبار في استقبال القبله واستدبارها فذهب ابو ايوب الى
تعميم النهي والتسويه في ذلك بين الصحاري والابنيه وهو مذهب
الثوري والكوفي واحمد وابي ثور واحتجوا بحديث ابي ايوب وغيره من
الاحاديث الوارده في النهي وفيها كثره وقال الاخرون يجوز استقبال القبله
وبيت المقدس على كل حال واستدبارهما في الصحاري والبيوت
قال الخطابي وذهب ابن عمر الى ان النهي انما جا في الصحاري ولذلك
قاله الشعبي واليه ذهب ملك والشافعي وقد قيل ان المعنى في ذلك هو
ان الفضاء من الارض موضع للصلاه ومتعبد للملائكه والانس والجن
فقاعد ذلك مستهدف الابصار وهو في الابنيه مامون وفي قول
وفي قول ابن عمر جمع بين الاخبار والله اعلم الاستنجا بعد البول
حدثنا

٤٦

صالح
حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ح وثنا محمد بن يحيى ثنا ابو نعيم قالا ثنا زمعه بن
عن عيسى بن يزداد اليماني عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال
احدكم فلينتر ذكره ثلث مرات ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم ثنا زمعه
نذكر نحوه هذا الحديث اختلف في اتصاله وارساله وضعفه فمن قال
انه مرسل ابو حاتم الرازي قال ليس ليزداد صحبه وقال في موضع
اخر لا يصح حديثه وليس لابيه صحبه ومنهم من يدخله في المسند
وهو وابوه مجهولان وفي الاستيعاب يزداد والد عيسى يقال
له صحبه واكثرهم لا يعرفونه ولم يرو عنه غير ابنه عيسى وهو حديث
يدور على زمعه وقال البخاري ليس حديثه بالقائم وقال يحيى بن معين
لا نعرف عيسى هذا ولا اباه وقال ابو عمر وهو تحامل وفيما قاله نظر
لان ابا حاتم ذكر ذلك ايضا كما قدمناه فذهب ما توهمه وذكره ابو داود
في المراسيل وقال ابن عساكر يزداد ويقال ازداد مولى بحير بن ريان
اليماني عن النبي صلى الله عليه وسلم ويقال هو مرسل ونحوه قاله
عبد الحق وزاد لا يصح حديثه وقرر ذلك ابو الحسن بن القطان
واما قول ابي عمر لم يرو عنه غير ابنه عيسى فغير صحيح وذلك ان البخاري
ذكر ان عكرمه روى عنه ايضا وقال ويزداد صاحب عدل واما الامام
احمد فانه ذكر حديثه في مسنده اعتمادا على ان له صحبه وان حاله
جيد عنده وكذلك العسكري قال وهو من اهل اليمامه ذكر بعضهم في
حديثه انه ادرك النبي عليه السلام وذكره ايضا ابن يحيى بن العلا قال ذلك
وكذلك ذكره البغوي في معجم الصحابه وابن حبان والسني وابن سالم
فقال له صحبه الا اني لست احتج بحديثه لخبر زمعه بن صالح كذا قال
في زمعه وهو جيد بما في روى عنه جماعه وقال فيه ابن معين
صويلح الحديث وقال الفلاس جائز الحديث مع الضعف الذي فيه
وقال السعدي هما مثله وقال ابن عدي ربما يهم في بعض ما

ما يرويه وأرجو ان حديثه صالح لا باس به وروى مسلم له مقرونا
بمحمد بن ابي حفصة وتكلم فيه غير واحد وقال ابن عساكر رواه جماعة
عن زمعة يعني حديث يزداد منهم عيسى بن يونس وابن عيينة والمعتمر
ابن سليمان وابو احمد الزبيري واسمعيل بن عياش وابو داود
الطيالسي وعبد الرزاق وابن عاصم وروح بن عبادة وفي كتاب
العسكري وابن هراشه ووكيع وذكر ابن اسحق نا يحيى بن علي نا نصر
ابن داود نا ابو نعيم نا زمعة عن عيسى بن يزداد عن ابيه قال كان
النبي عليه السلام اذا بال نتر ذكره ثلث مرات قال العسكري كنا نجعله
من فعله عليه السلام وغيره يجعله من قوله وفي حديث فرج بن
فضالة ويحيى بن العلاء عنه اذا بال احدكم فلينتر ذكره ثلث مرات
فان ذلك يكفيه وهذا يدل على اضطراب وعدم ضبط واما قول
ابن معين في عيسى لا يعرف ان اراد عينه فمردود برواية زمعة وزكريا
ابن اسحق المكي عنه وان اراد حاله فكذلك لذكره في كتاب الثقات
لابن حبان والنتر بالتاء المثناة جذب في جفوة قاله في الصحاح
من بال ولم يستنج أ ن حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو اسامة
عن عبد الله بن يحيى التوأم عن ابن ابي مليكة عن امه عن عايشة قالت
انطلق النبي صلى الله عليه يبول فاتبعه عمر بما فقال ما هذا يا عمر
قال ما امرت كلما بلت ان اتوضا ولو فعلت لكانت سنة بوب
ابو داود على هذا الحديث باب في الاستبراء ورده الشيخ زكي الدين
بقوله التي روته عن عايشة مجهولة وليس ذلك بشي لامرين
الاول ليس كما زعم في ام ابن ابي مليكة عن انها مجهولة بل معروفة الاسم
والحال والنسب ذكرها الزبير وابن حبان في كتاب الثقات
ان اسمها ميمونة بنت الوليد بن ابي حسين بن الحرث بن عامر بن نوفل

ابن عبد مناف

ابن عبد مناف روى عنها ابنها عن عايشة يعني هذا الحديث نا محمد بن اسحق
ابن خزيمة نا قتيبة بن سعيد نا التوأم به وفي كتاب الوحدان للقشيري وابن
ابي مليكة تفرد عن امه وعنه التوأم وخالفه ايوب السختياني
والثاني اغفاله النظر في حال التوأم وهو مختلف فيه قال ابن معين ضعيف
وكذا النسائي وابن حبان يوثقه ولذلك قال فيه بعض الحفاظ هذا
حديث غريب وفي الباب حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
توضا ولم يمس ماء رواه الطبراني في الاوسط من حديث ابي اسحق عن
هبيرة بن مريم عنه وقال لم يروه عن ابي اسحق الا ابو سنان تفرد به الصباح
ابن محارب واما حديث الباب يدل على ان ابان عمر بالماء كان لقصد ان
يستعمله عليه السلام مع الحجارة علما من عمر بطلوبيته ذلك
وانما يتم كون هذا المعنى مرادا في الخبر بحمل الوضوء منه على الغسل
لغة وعلى هذا يكون الخبر دليلا على استحباب الجمع من الماء والحجر
وجه الدلالة قوله عليه السلام ما امرت كلما بلت ان اتوضا
فيقتضي فعل الوضوء المذكور في بعض الحالات بطريق المفهوم وذلك
مفيد للندب وقد يدل على الجمع حديث اورده البزار في مسنده من
رواية محمد بن عبد العزيز الزهري وهو ضعيف لا يحتج به عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس نزلت هذه الاية في اهل قبا
فيه رجال يحبون ان يتطهروا فسالهم النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
انا نتبع الحجارة الماء وقد وردت احاديث تخالفه الظاهر لحديث
الباب ناخذه وفيه دليل على ان مداومته عليه السلام على الفعل
يقتضي وجوب ذلك الفعل مالم يقم دليل على عدم الوجوب
والله اعلم النهي عن الخلاء على قارعة الطريق
حدثنا حرملة بن يحيى نا عبد الله بن وهب اخبرني نافع بن يزيد

شرح ... ابن ماجه القزويني

عن حيوة بن شريح ان ابا سعيد الحميري حدثه قال كان معاذ بن جبل يتحدث ما لم يسمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسكت عما يسمعوه فبلغ عبد الله بن عمرو ما يتحدث به فقال والله ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا واوشك معاذ ان يفتنكم في الخلا فبلغ ذلك معاذا فلقيه معاذ فقال معاذ يا ابا عبد الله ابن عمرو ان التكذيب بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نفاق يا من قاله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا الملاعن الثلاث البراز في الموارد والظل وقارعة الطريق

هذا حديث خرجه ابو عبد الله في مستدركه من رواية سعيد بن الحكم عن نافع وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه انما انفرد مسلم بحديث العلا عن ابيه عن ابي هريرة اتقوا الملاعن وفيما قاله نظر وذلك ان هذا حديث منقطع وفيه رجل مجهول بيانه ما ذكره ابو داود عن اسحق بن سويد وعمر بن الخطاب عن سعيد بن الحكم نا نافع فذكره مختصرا كما هو في رواية اللولوي وابن داسه وفي رواية ابن العبد في كتاب التفرد له زيادة عليه وهي قال ابو داود ليس هذا متصل يعني بذلك انقطاع ما بين ابي سعيد ومعاذ وبنحوه قال الاشبيلي ايضا وابن القطان وهو رجل مجهول لا يعرف اسمه ولا حاله ولا من روى عنه غير حيوة ولا روى هو عن غير معاذ ولا رواه عن حيوة غير نافع ومع ذلك فله شاهد جيد من حديث سراقة بن ملك اورده حرب بن اسمعيل الكرماني في مسائله عن عباس العنبري اورد عبد الرزاق انا معمر عن سماك ابن الفضل عن ابي رشدين الجندي ان سراقة ابن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الغائط

فليكرم

فليكرم قبلة الله ولا يستقبل القبلة واتقوا مجالس اللعن الظل والماء وقارعة الطريق الحديث ابو رشدين زياد وثقه ابن حبان وسماك وثقه النسائي والبستي وثقه من في الاسناد لا يسال عنهم قال ورواه حبان بن موسى عن ابن المبارك عن معمر موقوفا وشاهده ذكره عبد الله بن زمعة في مسنده عن ابن لهيعة عن عبد الله بن لهيعة السبائي اخبرني من سمع ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا الملاعن الثلاث قيل وما الملاعن يا رسول الله قال ان يقعد احدكم في ظل يستظل فيه او في طريق او نقع ماء واخرجه الامام احمد في مسنده من حديث ابن المبارك عن ابن لهيعة قال حدثت ابن هبيرة وهو وان كان مرسلا لابهام الراوي عن ابن عباس فان الشواهد لا يعتبر لها شرط الصحيح من كل وجه وابن لهيعة مختلف في حاله كما اسلفناه وقد زال التدليس بتصريحه بالسماع وايضا فابن المبارك حمل عنه قبل احتراق كتبه وكان يتبع اصوله وشاهد اخر ذكره ابو القسم في الاوسط من حديث ميمون بن مهران عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخلى الرجل تحت شجرة مثمرة ونهى ان يتخلى على ضفة نهر جاري قال لم يروه عن ميمون الا فرات ابن السائب تفرد به الحكم بن مروان الكوفي وفرات قال البخاري فيه منكر الحديث تركوه حدثنا محمد بن يحيى نا عمرو بن ابي سلمة عن زهير قال سالم سمعت الحسن يقول نا جابر ابن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والتعريس على جواد الطريق والصلاة عليها فانها ماوى الحيات والسباع

وقضا الحاجة عليها فانها من الملاعن هذا حديث معلل بامرين
الاول ضعف عمرو بن ابي سلمة فانه ممن قال فيه ابن حاتم
لا يحتج به وقال يحيى ضعيف الثاني انقطاع ما بين الحسن وجابر
فهمس ذكر ذلك ابن المديني وبهز وابو زرعه وابو حاتم
والبزار وفي حديث الباب تصريح بسماعه منه لو كانت الطريق
سالمه من عمرو على انه قد توبع على ذلك فيما ذكر ابن ابي حاتم
عن ابيه هشام بن حسان يقول عن الحسن نا جابر بن عبد الله
وانا انكر هذا وروى شريك عن اشعث عن الحسن سالت جابرا
قال ابو داود لا يصح ولو رايتا الحديث الذي في مسند احمد
من سمع لا دعنا له سمعا وطاعة قال حدثنا يزيد يعني ابن
هرون انا حميد الطويل قال حدثنا الحسن احدى صلاتي
العشاء فاطال فرايت اضطراب لحيته فلما انصرف قلت اكنت تقرا
فقال لي عامه تسبيح ودعا ثم قال نا جابر بن عبد الله قال
كانوا يدعوا قياما وقعودا وركوعا وسجودا فهذا كما ترى باسناد
كالشمس قد صرح بسماعه منه فلا مطعن في سماعه بعد هذا
واذا ثبت هذا فقد وقع لنا هذا الحديث مختصرا باسناد صحيح
على شرط مسلم ذكره المروزي في مسنده فقال حدثنا
اسحق الازرق عن هشام عن الحسن عن جابر قال نهى عن الصلاة
على جواد الطريق والصحابي اذا قال نهي او امر كان محمولا على الاتصال
كما تقدم قبل ورواه يزيد بن هرون عن هشام مرفوعا مطولا
قال وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم في الخصب
فاتوا الركاب حقها او كلها عفوها ولا تعدوا المنازل واذا كنتم
في الجدب فعليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل واذا تغولت
لكم الغيلان

لكم الغيلان فبادروا بالاذان ولا تصلوا على قارعة الطريق
ولا تنزلوا عليها فانها ماوى الحيات والسباع ولا تقضوا عليها
الحاجات فانها ملاعن رواه البزار عن محمد بن معمر عن
يزيد وقال وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن جابر
الا بهذا الاسناد وهم يتكلمون في سماع الحسن من جابر
وفيما قاله نظر لان حديث الباب بغير هذا الاسناد والله اعلم
وله شاهد من حديث ابي هريرة مرفوعا اتقوا اللعانين
قالوا وما اللعانان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق
الناس او في ظلهم رواه مسلم في صحيحه ومن حديثه
ايضا عند ابن عدي مرفوعا نهى ان يتغوط الرجل في
القزع قيل وما القزع قال ان ياتي احدكم الارض فيها النبات
كانما قمت قماماته فتلك مساكن اخوانكم من الجن وفي بعض
الروايات فانه مصلى الخائفين يعني الجن رواه ابو احمد من طريق
سلام بن سلم الطويل وهو متروك حدثنا محمد بن يحيى
نا عمرو بن خالد نا ابن لهيعة عن قرة عن ابن شهاب
عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى
على قارعة الطريق او يضرب الخلا عليها او يبال عليها
ابن لهيعة تقدم ذكره وقرة هو ابن عبد الرحمن بن حيويل
ابن حيويل اسمه يحيى قال ابن حبان من ثقات اهل مصر
وخرج حديثه في صحيحه ومسلم قرنه بغيره وابو عيسى يصحح
حديثه وكذلك الحاكم وقال الاوزاعي ما احد اعلم بالزهري
منه وقال ابن عدي لم ار له حديثا منكرا جدا وارجو انه لا باس به
وخالف ذلك احمد وابن معين وابو حاتم وابو داود وابن القطان

وعنروس خلد بن خلد القرشي الاشني الهاشمي مولاهم اصله كوفي قال
فيه البخاري منكر الحديث وقال احمد بن حنبل متروك الحديث ليس بشي
وقال احمد بن محمد قال ابو عبد الله لعله ابن خالد الواسطي كذاب
يروي عن زيد بن علي عن ابائه نسخه موضوعه يكذب وكذلك قاله
وكيع وابن نمير وابو زرعه وقال ابن معين كذاب وقال
ابو داود ويعقوب بن سفين لا شي وقد وردت احاديث تدل
على المنع من البول في مواضع لا يبولن احدكم في جحر من عند النسوك
واسناده صحيح الا ان كان ابن عروبه ذكر ان اهل البصره تفردوا به ولا
باس بذلك وحديث ابن عمر قال عليه السلام لا تبولوا في الماء النافع
ذكره ابو نعيم في تاريخ اصبهان من حديث اسحق بن عبد الله بن ابي فروه
عن نافع عنه ومن مراسيل ابي داود عن ابي مجلز ان النبي عليه السلام
امر عمر ان ينهى ان يبال في قبلة المسجد وفيه عن مكحول نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال بابواب المساجد وعند
العقيلي عن ابي هريره كان عليه السلام يكره البول في الهواء وضعفه
بابي الفيض يوسف بن السفر وحديث ابن مغفل لا يبولن احدكم في
مستحمه وقد تقدم وحديث رجل من الصحابه نهى عليه السلام
ان يمتشط احدنا كل يوم او يبول في مغتسله عند ابي داود ٥ الموارد
جمع مورد وهو مفعل من الورود اي الحضور قال الجوهري
ورد فلان ورودا حضروا واورده غيره احضره والمورد مفعول على
طريق الماء وعلى منهل الماء والاول المراد في الحديث على ما قاله جماعه
من العلماء والظاهر ان المراد هو الثاني وذلك ان الحديث رواه ابن عباس
كما مروقعه او في نقع الماء وفي حديث سراقه والماء وفيها العيان

لمحل المورد



لمحل المورد نوجب المضرة به ولان الحديث يفسر بعضه بعضا واذا انفرد
هنا فالذي يظهر تخصيصه بالماء الراكد لتقييد الاطلاق في نقع الماء في
حديث ابن عباس ولان ما كثر وجرى لا تاثير للاخبثين فيه ٥ وقارعة
الطريق هي الجاده واشتقت من القرع اي الضرب فهي مقروعه
بالاقدام وغيرها وذلك من باب تسميه المفعول بالفاعل وفيه منع
التخلي تحت الاشجار المثمره صونا للثمار الثمر عن التنجس والفقها
يختلفون في المنع فمنهم من يطرده في جميع الزمان ومنهم من يخصه
بزمن الثمار لحديث ابن عمر مرفوعا نهى ان يتخلى الرجل تحت شجره مثمره
او ضفه نهر جاري وفي معناه تحريم التخلي فيما يجتمع من الاماكن كالسد
والمربد ويحتمل التعميم وفي معنى الظل الشمس في الشتاء لانها
تقصد لمنع البرد كما ان الظل يقصده المسافر للقيلوله بدليل ما
رواه ابو خيثمه عن ابي قطن عن يزيد وعن فلان قال رايته حرا في الشمس
يحمل ما قلناه او على كشف عورته وقت ذاك والظل على ما حكاه
ثعلب للسحرج وغيرها بالغداه والفي بالعشي قال الشاعر ٥٥
٥٥ فلا الظل في وقت الضحى يستطيعه ولا الفي من برد العشي تذوق ٥٥
قال واخبرت عن ابي عبيده قال قال رويه بن العجاج كلما كانت
عليه الشمس فهو ظل قال ابن سيده وجمعه اظلال وظلال
وظلول الشاعد للبراز في الفضاء ٥ حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبه نا اسمعيل بن عليه عن محمد بن عمرو عن ابي سلمه
عن المغيره بن شعبه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذهب
المذهب ابعد خرجه الترمذي وقال فيه حسن صحيح وخرجه
ابن خزيمه في صحيحه عن علي بن حجر نا اسمعيل بن جعفر نا محمد بن عمرو
فذكره وفي الصحيحين عنه كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر

فقال يا مغيره خذ الاداوه فاخذتها فانطلق حتى توارى عني فقضى حاجته
وذكر الدارقطني ان محمد بن عمرو رواه عنه عن المغيره اسمعيل واسباط
ابن محمد وابو بدر شجاع بن الوليد وخالفهم عبده بن سليمان فقال عن
ابن عمرو عن ابي سلمه عن ابي هريره والصحيح الاول وفي الاوسط
وذكر من حديث ابن سيرين عن عمرو بن وهب عنه لم يروه عن ابن
سيرين الا جرير بن حازم تفرد به علي بن عبد المجيد المعني حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير نا عمر بن عبيد عن عمر بن المثنى عن عطا
الخراساني عن انس قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فقضى الحاجه ثم جا فتوضا ٥ هذا الحديث فيه علل ثلاث
الاولى الجهاله بحال عمر بن المثنى فاني لم اره في تاريخ البخاري ولا ابن ابي
حاتم ولا البستي ولما ذكره ابن سرور قال سمع عطا بيت المقدس
روى عنه عمر بن عبيد الطنافسي والعلاء بن هلال الباهلي روى له ابن
ماجه لم يزد على ذلك وليس بكاف في معرفه حاله وذكره ابو عمر ...
في الطبقه الثانيه الثالثه من اهل الجزيره ونحوه ذكره الشيخ
جمال الدين ولم يزد الثانيه ضعف عطا بن ابي مسلم عبد الله ويقال
ميسره ابو ايوب الخراساني الازدي البلخي الشامي ويقال ابو عثمان
ويقال ابو محمد ويقال ابو صالح مولى المهلب وان كان مسلم خرج حديثه
في صحيحه فقد كذبه سعيد بن المسيب وقال ابن حبان كان ردي
الحفظ يخطي ولا يعلم فبطل الاحتجاج به الثالثه انقطاع
ما بينه وبين انس بن مالك نص على ذلك ابو زكريا يحيى بن معين وابو زرعه
الرازي وغيرهما حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب نا يحيى بن سليم
عن ابن خثيم عن يونس بن خباب عن يعلى بن مره ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا ذهب الى الغايط ابعد هذا الحديث معلل بثلاثه اشيا
الاول

الاول ضعف يعقوب بن حميد المدني قال ابو حاتم ضعيف وسيل
عنه ابو زرعه فحرك راسه فقيل صدوق فقال لهذا شروط وقال
مره اخرى قلبي لا يسكن اليه وقال العقيلي لم يصل للحديث وقال
يحيى والنسوي ليس بشي الثاني يونس بن خباب ابو حمزه
ويقال ابو الجهم كوفي قال يحيى بن سعيد فيه ما تعجبنا الروايه عنه
كان كذابا وقال احمد كان عبد الرحمن لا يحدث عنه وقال ابن معين
هو لا شي رجل سو وقال مره اخرى ضعيف وكذا قاله النسائي
والفسوي في تاريخه وقال ابو حاتم مضطرب الحديث ليس بالقوي
وقال ابن حبان لا تحل الروايه عنه وقال الدارقطني كان رجل سو
فيه شيعيه مفرطه كان يسب عثمان وقال عباد بن العوام ...
بحديث القبر وزاد فيه وسال عن علي قال وعلقه ثم سمع بهذا
قال انت من هولا الذين يحبون عثمان الذي قتل ابنتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قلت له قتل واحده فلم زوجه الاخرى وقال
ابو داود كان له راي سو في حديث القبر وعلى راي شتام لاصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو داود وحدثني ابن سمعه قال لا
احدث عنه حتى اتوب مني قال ابو داود وقد رايت احاديث
شعبه عنه منتقيه وليست الرافضه كذلك وقال العجلي كوفي
شيعي خبيث الثالث انقطاع ما بينه وبين يعلى ان جمع
من نظر في كلامه لما ذكر ترجمته لم يذكر في اشياخه صحابيا كبيرا ولا
صغيرا انما ذكر في اشياخه التابعين كمجاهد وطاوس وغيرهما
وقد وقع لنا هذا الحديث من طريق ليس فيها الا عله واحده
وعلى قول بعضهم تكون صحيحه لا عله فيها وهي مذكوره في كتاب
البغوي عن داود بن رشيد نا اسمعيل بن عياش حدثني عبد الله

ابن عثمان بن خثيم عن سعيد بن راشد عن يعلى بن مرة قال كان النبي عليه السلام
اذا خرج الى الخلا استبعد وتوارى رواه ابن قانع عن ابرهيم البلدي
نا ادم بن ابي اياس نا اسمعيل به ورواه الخطابي في كتاب الغريب
عن محمد بن العباس المكتب نا اسحق بن ابرهيم بن اسمعيل نا هرون بن اسحق
الهمداني نا مطلب بن زياد عن عمر بن عبد الله عن حليمة امراة يعلى
عن يعلى ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه انطلق للبراز فقال انجل
كان معه شي لي ما من الاسا بين نعل اصاحبي جمعا فاجتمعا فقضى حاجته
اسمعيل وثقه ابن معين ويعقوب بن سفين مطلقا وقال ابن عدي انه
الجماه هو ممن يكتب حديثه وكذا قاله ابو حاتم واكثر العلما ضعفه وسعيد
حديثه في الصحيح وفي كتاب الاستيعاب يعلى بن مرة بن وهب
واسم امه سيابة فربما نسب اليها فقيل يعلى بن سيابة يكنى ابا المرازم كوفي
وقيل ان له دارا بالبصرة شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم الحديبية
وخيبر والفتح وحنينا والطايف كذا ذكر نسبه وفيما انما ذكر النسب
من كتاب المذيل للطبري وعندي نسخته التي عليها مواضع بخطه والنسب
على ما ذكر انما هو يعلى بن مرة بن عباب بن مالك بن كعب ... من بني سعد
ابن عوف بن ثقيف والنسب الذي ذكره ابو عمر ذكره ابن سعد
وابن منيع وابو احمد العسكري وابن قانع وقد جمع ابو عمر
بين روايته وابن مرة نظر وان كان ابن سعد قد ذكر ذلك وقال
سيابة امه او جدته فقد انكر ذلك ابن حبان في قوله يعلى بن مرة الثقفي العامري
من قال انه يعلى بن سيابة فقد وهم وكذا فرق بينهما العسكري وابن
ابي حاتم الرازي وجماعة وذكر نسب كل واحد منهما على خلاف ما ذكره
الاخر فاما ابن مرة فذكره كما تقدم واما ابن سيابة فقال سيابة
ابن عثمان بن حري بن ربيعة بن سعد بن ابي عتبة بن مالك بن كعب بن عمرو

ابن سعد

ابن سعد بن عوف بن ثقيف وهو سيف بن ابي اعا د ذكر ابن مرة في ساكني البصرة
كما تقدم وجماعة والطبراني في الكبير فرق بينهما بين ابن مرة العامري وابن مرة
الثقفي وابن امية وابن سيابة على قول في القسمة الاعتماد لان بعضها
لا يجتمع مع عامر كان لا يخلف او نزول او غير ذلك واما الترمذي فانه لم
يذكر في تاريخه غير ابن مرة الثقفي وكذا يعقوب بن سفين حدثنا ابو بكر
ابن ابي شيبة ومحمد بن بشار قالا نا يحيى بن سعيد القطان عن ابي جعفر
الخطمي واسمه عمير بن يزيد عن عمارة بن خزيمة والحرث بن فضيل
عن عبد الرحمن بن ابي قراد قال حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فذهب
لحاجته فابعد هذا الحديث خرجه ابن خزيمة في صحيحه عن بندار عن
يحيى بن سعيد به ولفظ النساي خرجت مع النبي عليه السلام الى الخلا
وكان اذا اراد الحاجة ابعد ولما رواه البزار عن عمرو بن علي نا يحيى به
قال لا نعلم روى عبد الرحمن عن النبي الا هذا الحديث وزاد فيه غير
يحيى كلاما وكذا قاله ابن السكن مسعود بن محمد وخالف ذلك ابو عمر بن عبد البر
فقال له حديث اخر في الوضوء وله احاديث تعد في اهل الحجاز
واما ما ذكره ابن قانع من ان عمارة روى هذا الحديث عن الحرث بن عمار عنه
فالمشبه ان يكون وهما ولعله من الناسخ ولفظه فرايته خرج
من الخلا فاتبعته باداوة وجلست له على الطريق وكان اذا اتى الحاجة
ابعد حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبيد الله بن موسى نا اسمعيل
ابن عبد الملك عن ابي الزبير عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان عليه السلام لا ياتي البراز حتى يتغيب فلا يرى
هذا حديث اسناده ضعيف لضعف رواته اسمعيل بن عبد الملك
ابن ابي الصفير بن اخي عبد العزيز ابو عبد الملك وهو ابن ابي الصفير
المكي روى عنه الثوري وعيسى بن يونس وابو نعيم وعبد الواحد

ابن زياد قال القطان تركته ثم كتبت عن سفيان عنه وقال ابو حاتم ليس بقوي
في الحديث وليس حده الترك قال ابنه يكون مثل اشعث بن سوار في
الضعف قال نعم وقال ابن معين والنسائي ليس بالقوي وقال البخاري
يكتب حديثه وقال ابن حبان تهلته مالدي وقال ابن مهدي اضرب
على حديثه وذكر ابن عدي حديثه هذا فما انكر عليه ثم قال وهو ممن يكتب
حديثه وقال الآجري سالت عنه ابا داود فقال ضعيف وفي موضع اخر
ليس بذاك وسياتي ما للناس في حديث ابي الزبير عن جابر من الضعف
وغير ذلك عن قريب ان شاء الله تعالى واما قول الحاكم ان حديث المغيرة
المتقدم شاهد له حديث اسمعيل بن عبد الملك عن ابي الزبير فالشواهد
لا يلزم فيها الصحة من كل وجه حدثنا العباس بن عبد العظيم
العنبري ثنا عبد الله بن كثير عن جعفر ثنا كثير بن عبد الله المزني عن ابيه
عن جده عن بلال بن الحرث المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اراد الحاجة ابعد زاد العسكري خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض اسفاره فخرج لحاجته وكان اذا خرج يبعد
ورواه في الافراد مطولا فذكر الشجرتين اللتين سترتاه عليه السلام
وقال غريب من حديث جابر تفرد به اسمعيل عنه هذا
حديث ضعيف لضعف رواية كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني
وذلك لان الامام احمد قال لا يحدث عنه وقال مرة منكر الحديث
ليس بشيء وقال مرة لا يساوي شيئا وضرب على حديثه في المسند ولم يحدث
به وقال يحيى ليس حديثه بشيء ولا يكتب وقال النسائي والدارقطني
متروك الحديث وقال ابو زرعة واهي الحديث وقال الشافعي هو
ركن من اركان الكذب وقال ابن حبان يروي عن ابيه نسخة موضوعة
لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه الا على جهة التعجب

وقال ابو احمد

وقال ابو احمد عامة ما يرويه لا يتابع عليه وقال ابن السكن جده عمرو له صحبة
يروي عنه بهذا الاسناد احاديث فيها نظر وقال ابو داود كان احد الكذابين
وقال ابو عمر كثير مجمع على ضعفه لا يحتج بمثله وفيه نظر لان الترمذي
خرج في جامعه حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده في تكبير العيد سبعا
وحديث كثير هذا وقال هذا حديث حسن وهو احسن شيء في
الباب وقال في العلل الكبير سالت محمدا عن هذا الحديث يعني المذكور
في العيد من رواية عمرو فقال صحيح وعن حديث كثير ايضا فقال
هو اصح شيء في الباب وبه اقول وذكر له حديثا اخر في الجمعة ساعة
وقال فيه حديث غريب وحسن له الصلح جائز بين المسلمين وقال فيه
حسن صحيح وحديث بلال من احيا سنتي قال فيه حسن وفي الامان
قال فيه حسن فاين الاجماع مع مخالفة ابي عبد الله وابي عيسى واما ابو
عبد الله فيفرد عنه بالرواية ابنه مكين فيما رواه البخاري وابو حاتم
والبستي في كتاب الثقات ومقدار ابعاده عليه السلام غير مبين
فيما مضى من الاحاديث وفي الباب غير ما حدث من ذلك حديث زياد
ابن سعد عن ابي الزبير حدثنا يونس بن حباب الكوفي سمع ابا عبيدة
ابن عبد الله يذكر انه سمع اباه يقول كان النبي عليه الصلاة والسلام وانه
معه مسافرين الى مكة اذا خرج الى الغائط ابعد حتى لا يراه احد قال
فبصر بشجرتين متباعدتين فقال يا ابن مسعود اذهب اليهما فقل لهما
ان النبي يامركما ان تجتمعا فتوارى بكما الحديث قال ابو القسم في الاوسط
لم يروه عن زياد الا وسعة بن صالح تفرد به ابو فروة وقد جاء مقدار ذلك
البعد مصرحا به في حديث عبد الله بن عمر ذكره الطبري في تهذيب
الاثار فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب الى حاجته
الى المغمس قال نافع عن ابن عمر نحو ميلين من مكة وفي مسند
السراج عن وثلثه وحديث ابن عمر هذا وعلي وانس بن ملك

الرحمن
مستدرك ذكرهم على الترمذي في قوله وفي الباب عن ابي قتاده وعبد
ابن ابي قراد ويحيى بن عبيد عن ابيه وابي موسى وابن عباس وبلال بن الحرث
وجابر فيه دليل على الابعاد اذا كان في براح من الارض ويدخل في
معناه ضرب الحجب وارخا الستور واعماق الابار والحفاير
ونحو ذلك من الامور الساترة للعورات وذلك من اداب التخلي وكذلك
لا يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض والالتفات يمنة وشامة وتغطيه
الراس وترك الكلام والاستنجا باليسار وغسل اليد بعد الفراغ
بالتراب والاستجمار بثلثة وان يجتنب الروث والرمة وان لا
يتوضا في مغتسل وينزع للخاتم اذا كان فيه اسم الله تعالى وما في معناه
وارتيا د الموضع الدمث وان لا يستقبل الشمس والقمر والقبلة
ولا يستدبرها في البيوت وان لا يبول قايما ولا في طريق الناس وظلهم
والما الراكد وتحت مساقط الثمار وضفة الانهار وان يتكى على رجله
اليسرى ويتنحنح وسنذكره قلما قال الخطابي البَراز بفتح البا اسم
للفضا الواسع من الارض كنوا به عن حاجه الانسان كما كنوا
بالخلا عنه يقال تبرز الرجل اذا تغوط وهو ان يخرج الى البراز كما يقال
تخلى اذا صار الى الخلا واكثر الرواه يقولون البِراز بكسر البا وهو
غلط وانما البراز مصدر بارزت الرجل في الحرب مبارزة وبرازا
انتهى ما انكره غير منكر ولا مردود ولذكره في كتاب الصحاح وغيره من
كتب اللغة والله اعلم

## الارتياد للغايط والبول

حدثنا محمد بن بشار نا عبد الملك بن الصباح نا ثور بن يزيد
عن حصين الحميري عن ابي سعد الخير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا
حرج ومن تخلل فليلفظ ومن لاك فليبتلع من فعل فقد احسن
ومن لا فلا حرج ومن اتى الخلا فليستتر فان لم يجد الا كثيبا من رمل
فليمده

فليمده عليه فان الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم من فعل فقد احسن ومن لا
فلا حرج عليه حدثنا عبد الرحمن بن عمر نا عبد الملك الصباح باسناده
نحوه وزاد فيه ومن اكتحل فليوتر فمن فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج
عليه هذا حديث خرجه ابو حاتم في صحيحه عن محمد بن عبد الله بن
عبد السلام مكحول قال نا سلمة بن شبيب نا ابو عاصم نا ثور به
ورواه البخاري في التاريخ الكبير عن عاصم مختصرا والامام احمد في مسنده
وقال وكان من اصحاب عمر بن الخطاب ورواه ابو القسم في
الاوسط من حديث ابي عامر الخزاز عن عطا عنه مختصرا وقال لم يروه
عن ابي عامر الا روح بن عباده تفرد به ابرهيم بن بسطام وخرجه
من حديث ابن شهاب قال سمعت ابا ادريس يخبر عن ابي هريرة مختصرا
ورواه ايضا من جهة الاوزاعي عن عثمن بن ابي سوده عن ابي سعد الخير
وقال لم يروه مرفوعا عن الاوزاعي الا الهقل تفرد به عمرو بن هاشم
وابي ذلك عمر بن عبد البر وقال ليس اسناده بالقاير فيه مجهولان
وابو محمد بن حزم وابو بكر البيهقي وابو محمد الاشبيلي ويشبه ان يكون قول
ابي حاتم اقرب الى الصواب وذلك ان العله عند من ضعفه انما هي
الجهل بحال حصين وابي سعد اما حصين فهو ابو سعيد حصين
ابن عبد الله الحُبْرَاني ويقال الحميري ونسبه بعضهم حبرانيا ولعله
تصحيف للحمراني وحُبران قبيل من حمير وحمران ليس منهم
بحال ذكره البستي في كتاب الثقات وقال ابن ابي حاتم سالت ابا
زرعة عنه فقال شيخ وقال ابو زرعة الدمشقي شيخ معروف
وقال يعقوب لا اعلم الا خيرا وهو مما استدرك على ابن عساكر
الحلل في التاريخ الكبير حمصيا واما ابو سعد فاختلف فيه فقال
جماعة ابو سعد كما تقدم وقال بعضهم ابو سعيد قال
الدارقطني والصواب الاول وقد اختلف في صحبته فممن

ذكره في الصحابة ابو داود قال لما خرج حديثه هذا في رواية ابن داسة
ابو سعد الخير هو من اصحاب النبي عليه السلام وقال ابو عمر
ابو سعيد الخير ويقال ابو سعد الخير الانماري له صحبة قيل
اسمه عامر بن سعد وقيل عمرو بن سعد سكن الشام له عن النبي
صلى الله عليه وسلم احاديث يسيرة واما ابن عساكر فزعم ان
الصحابي الملقب ابا سعد الانماري المسمى بعد بن الاسمين هو المكنى ابا
ابا البشر والله اعلم ونحو ما ذكره ابو عمر ذكره يعقوب وابن منيع
وغيره واما ابن ابي حاتم ذكره في كتابه سالت ابا زرعة عنه فقال
لا اعرفه فقلت لقي ابا هريرة فقال على هذا يرفع وذلك ليس بموثر
في عدم المعرفة بحاله على تقدير ان يكون تابعيا لان ابن حبان البستي
عرفها فلذلك ادخله في كتاب الثقات وان كان صحابيا كما تقدم
فلا يطرد في حاله وقول احمد كان من اصحاب عمر لا ينافي صحبته
لان الصحابة كلهم من اصحابه وان كان العرف يقتضي على ذلك فظهر
بمجموع ما اسلفناه ترجيح قول من صحح الحديث على قول من
ضعفه لان من علم حجة على من لم يعلم ومن اثبت حجة على من نفى وفي
رواية الطحاوي تصريح بسماع ثور من حصين بن حصين من
ابي سعد وزعم بعض العلماء انه لا يعرف اسمه وليس كما زعم لما
تقدم مروزا دبعض مشايخنا زيادة ولا اعلم له فيه سلفا
حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن الاعمش عن المنهال بن عمرو
عن يعلى بن مرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
سفر فاراد ان يقضي حاجته فقال ائت تلك الاشاءتين قال
وكيع يعني النخل الصغار فقل لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامركما ان تجتمعا فاجتمعا فاستتر بهما فقضى حاجته ثم قال لي ائتهما
فقل لهما

ترجع كل واحدة منكما الى مكانها فقلت لهما فرجعنا هذا حديث
اسناده صحيح واختلف على وكيع فيه فان رواه كما تعلم
وتارة عن يعلى من غير ذكر ابيه ذكره عنه ابن ابي شيبة في مسنده
وهو الصحيح والاول وهم نص على ذلك البخاري وابن عساكر
انتهى قد وجدنا متابعا لوكيع على روايته بعضهم وهو محاضر ابن
المورع فيما ذكره البغوي عن هارون بن عبد الله عنه
ورواه احمد بن منيع في مسنده من غير طريق وكيع بزيادات
تستفاد في اعلام النبوة عن حسين بن محمد ثنا المسعودي
عن يونس بن خباب عن ابي يعلى بن مرة عن يعلى ابن مرة
انه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم مشهدا لم
يشهده غيري نزلت معه في سفر فقال لي يا يعلى بن مرة
هل ترى شيئا يواريني واراد الحاجة فقلت والله يا رسول الله
ما ارى شيئا يواريك الا شجرتين لعلهما ان اجتمعتا قال فقل لهما
فليجتمعا باذن الله تعالى فاتت احداهما الى الاخرى فلما قضى
حاجته قال قل لهما فلترجع كل واحدة منهما الى مكانها ثم ان
امراة عرضت له بابن لها فقالت يا رسول الله هذا ابني
قد اصابه لمم فتفل عليه السلام في فيه ثم قال باسم الله
محمد رسول الله اخسا عدو الله فلما رجعنا من سفرنا اذا
تهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتخبره انه لم
يصبه شي منذ فارقها فلما اتينا المدينة اذا بعير قد
وضع جرانه مهلان عينه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انه يخبرني انه نضح على اهله كذا وكذا ثم ارادوا ان ينحروه
فالتمسوا صاحبه فلما جا صاحبه قال يعني بعيرك هذا

الجزء الاول ... الاعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني

قال هو لك قال فاجعله في ابلك واحسن الله ولعي نعمه الحاكم في
مستدركه حدثنا محمد بن يحيى ثنا ابو النعمن ثنا مهدي بن ميمون
ثنا محمد بن ابي يعقوب عن الحسن بن سعد عن عبد الله بن جعفر
قال كان احب ما استتر به النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته
هدفا او حايش نخل هذا حديث صحيح خرجه مسلم بن
حجاج في صحيحه عن شيبان بن عبد الله بن محمد بن اسما قالا ثنا
مهدي بلفظ اردفني النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاسر
الي حديثا لا احدثه احدا من الناس الحديث حدثنا
محمد بن عقيل بن خويلد ثنا حفص بن عبد الله حدثني ابرهيم بن
طهمان عن محمد بن ذكوان عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال عدل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الشعب فبال حتى اني لاوي له من فك وركيه حين بال هذا
حديث اسناده ضعيف وذلك ان راويه محمد بن عقيل
ابن خويلد بن معويه بن اسد بن يزيد الخزاعي كان من اعيان
علما نيسابور قال فيه الحاكم ابو احمد حدث عن حفص بن
عبد الله بحديثين لم يتابع عليهما ويقال دخل له حديث
في حديث وكان احد الثقات الثلاثة الذي حديثه المذكور هنا
هو عن حفص يحتمل ان يكون احد الحديثين المذكورين والله
اعلم واما محمد بن ذكوان الطاحي الازدي الجهضمي مولاهم
فهو خال ولد حماد بن زيد ذكره البخاري في التاريخ الاوسط
فقال هو منكر الحديث وكذلك قال فيه ابو حاتم الرازي
والنسائي وقال الدارقطني ضعيف وقال ابن حبان
سقط الاحتجاج به الاستتار هاهنا عبارة عن تنحي

الخارج



الخارج المحتاج من السبيلين بالاحجار واشتق من الجمار وهي
الاحجار الصغار ومنه رمي الجمار في الحج وسيل ابن عيينة عن معنى
هذا فسكت فقيل له اترضى بما قال مالك قال وما قال مالك
قال الاستجمار الاستطابة به فقال ابن عيينة انما مثلي ومثل مالك
كما قال الاول عبس
وابن اللبون اذا ما لز في قرن لم يستطع صولة البزل القناعيس
كذا حكاه الدارقطني والخطابي وفيه رد لمن انكر على مالك رحمه الله تعالى
حمل الاستجمار هنا على استعمال البخور متشفعا ذلك من التجمير
وهو التبخير وليس بشي لان الحديث انما يسوق الاستطابة لا في التبخير
ولئن صح ذلك عن مالك فقد سبقه ابن عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن خطاب
رضي الله عنهما ومثل ما قاله مالك اولا قاله اصحاب اللغة باسرهم
فيما اعلم وزعم الزمخشري ان ذلك حقيقة فيهما والله اعلم قوله
فليلفظ معناه فليقذف ومضارعه مكسور الفاء في الجوهري
ولفظت الشي لفظا وفي الحيا مع كل ما زكنه من بلك فقد لفظته فهو
لفاظ ولفظ وملفوظ واسم ذلك الشي الملفوظ اللفظ ولاجل
لفظه بكسر الفاء قوله ما لاك يعني ادارة في فيه ولاك الفرس
اللجام يلوكه لوكا اذا ادارة في فيه وكل شي لكته فقد مضغته
لوكا وفلان يلوك اعراض الناس اذا كان يقع فيهم قاله القزاز
والجوهري نحوه واما الشيطان فذكر ابن الانباري في اشتقاقه قولين
الاول لتباعده من الخير اخذا من قول العرب دار شطون ونوى
شطون اي بعيده قال نابغه بني شيبان
فاضحت بعدما وصلت بدار شطون لا تعاد ولا تعود
الثاني لغيه وهلاكه اخذا من قولهم قد شاط الرجل يشيط اذا هلك
قال الاعشى قد نطعن العير في مكنون فائله وقد يشيط على ارماحنا البطل

[illegible]

فاذا ارتفعت عن الابدي فهي جبارة ثم رقلة ثم سحوق وذكر العسكري
في كتاب التلخيص انها التي لا تحمل وقيل هي التي تنبت من غراس ويقال
له بالفارسية خدو وقال ابو حنيفة هي من شواب النخل وصغاره
حين تهضت وللجمع أشاآت وأشاء وفي الصحاح الاشاء
بالفتح والمد الواحدة أشاءة والهمزة فيه منقلبة من الياء
لان تصغيرها أشي قال الشاعر

وحبذا حين تمسي الريح باردة وادي أشي وفتيان به هضم
ياليت شعري عن جنبي مكشحة وحيث تبنى من الحناءة الاطم
عن الاشاءة هل زالت مخارمها وهل تغير من آرامها ارم

[illegible]

ولو كانت الهمزة اصلية لقال أشيئ والهدف القطعة
من الجبل والحائط وللجمع اهداف وهو ايضا جبل مشرف
من الرمل ذكر ذلك القزاز وفي الصحاح هو كل شي مرتفع وفي
الغريب المصنف عن الاصمعي تقييده بالعظم والحائش جماعة النخل
لا واحد له كانوا الجماعة البقر ربرب قال الاخطل

وكان ظعن الحي حائش قرية وان جناه طيب الاثماد

واصل الحائش المجتمع من الشجر نخلا كان او غيره يقال حائش الطرفا
ذكره ابو نصر بن حماد وفي كتاب الهروي هو جماعة النخل ومثله
الصور والعيطل والايكة والرعل والغيل والغريف
والسمراء والرازم والاباه والخيس والاشب والشعب
بالكسر الطريق في الجبل وللجمع الشعاب قاله الجوهري
وفي الجامع ما انفرج بين الجبلين ومعنى اوى ارق وارثى له
يقال اويت لفلان فانا اوي له اوية وايه بقلب الواو بالكسر
ما قبلها وتدغم وماوية وماواة من كتاب الصحاح قال الشاعر

ولواني



ولواني اشنأ وبه ما أوى لها النهي عن الاجتماع
على الخلا والحديث عنده حدثنا محمد بن يحيى ثنا
عبد الله بن رجا ثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن كثير عن هلال بن عياض عن ابي
سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتناجى اثنان على
غايطهما ينظر كل واحد منهما الى عورة صاحبه فان الله تعالى يمقت
على ذلك حدثنا محمد بن يحيى ثنا سلم بن ابرهيم الوراق ثنا عكرمة
عن يحيى عن عياض بن هلال قال محمد بن يحيى وهو الصواب ثنا محمد
ابن حميد ثنا علي بن ابي بكر عن سفين الثوري عن عكرمة بن عمار
عن يحيى بن عياض بن عبد الله نحوه هذا الحديث مختلف في
تصحيحه وتضعيفه فممن ضعفه ابو داود رحمه الله فانه قال
لم يسنده الا عكرمة وفي كتاب ابن دانه عنه هو من حديث
المدنيين وفي كتاب ابن العبد عنه هو مرسل عندهم وفي كتاب
ابن الاعرابي وابي عمرو احمد بن علي البصري عنه وعكرمة
في يحيى ليس بذاك ثنا ابو سلمة ثنا ابان عن يحيى بن ابي كثير عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحو حديث عكرمة انتهى وفي قوله هو من حديث
المدنيين نظر لانه من مفردات اهل اليمامة كذا ذكره غير واحد منهم
ابن عقدة في كتاب المفردات من تاليفه وقال عبد الحق
نحو ما ذكره ابو داود وقد اضطرب فيه قال ابو الحسن بن القطان علته الجهل
بحال راويه عن ابي سعيد وهو هلال بن عياض كذا رواه
عن يحيى ابان بن يزيد يعني كما رواه عكرمة ورواه جماعة عن يحيى فقالوا
عياض بن هلال كذا رواه عنه هشام الدستوائي وعلي بن المبارك
وحرب بن شداد كلهم على نحو ما قال عكرمة وابان فقالوا عياض
ابن هلال انتهى كلامه ورواه الترمذي ابن عيسى عن ابي نعيم
في الحلية عن يحيى عن هلال بن ابي عياض كذا في اصل سماعنا

[illegible] البيهقي [illegible]

[illegible] ابن ماجة القزويني

قال ابن القطان ورواه الاوزاعي عن يحيى فقال نا عياض بن ابي زهير
وهذا كله اضطراب ولكنه على يحيى لا على عكرمه فيحتمل ان يكون
ذلك من يحيى نفسه ويحتمل ان يكون من اصحابه بقول الى محمد لم يسنده
الا عكرمه وقد اضطرب فيه فينبغي ان يكون ضبطه اضطرب
مبنيا لما لم يسم فاعله فانه ان اسند الفعل الى عكرمه كان خطا
وعنى احدا لا به ولكن هذا الرجل الذي اخذ عنه هذا الحديث
هو من لا يعرف ولا تحصل من امره شي وهكذا هو عند مصنفي الرواه
لم يعرفوا من امره بزياده على هذا وللحديث مع هذا عله اخرى
وهي اضطراب منه وبيان ذلك هو ان ابن مهدي رواه عن عكرمه
فقال ما تقدم من حمل النهي على التكشف والتحدث في حال قضاء
الحاجة ورواه بعضهم فجعل النهي على التحدث كذلك فقط ورواه
بعضهم فجعل النهي على التكشف والنظر لم يذكر التحدث وهذا
فلكان يتكلف جمعه لو كان راويه معتمدا واضطرابه دليل
سوء حال راويه وقله تحصيله فكيف وهو من لا يعرف والان
فقد بلغنا الغرض المقصود وهو ان للحديث طريقا جيدا غير
هذا قال ابو علي بن السكن نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسن
ابن احمد بن ابي شعيب الحراني نا مسكين بن بكير عن الاوزاعي
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا تغوط الرجلان فليتوار كل واحد منهما
عن صاحبه ولا يتحدثا على طوفهما فان الله يمقت على ذلك
قال ابن السكن رواه عكرمه عن يحيى عن هلال بن عياض عن ابي
سعيد الخدري وارجو ان يكونا صحيحين انتهى وليس فيه تصحيح
حديث ابي سعيد الذي فرغنا من تعليله وانما يعني ان القولين عن يحيى
صحيحان وصدق في ذلك صح عن يحيى انه قال عن محمد بن عبد الرحمن

ابن جابر

ابن جابر وانه قال عن عياض وعن عبد الرحمن هلال بن ابي سعيد ولم يقض على حديث
ابي سعيد بالصحه اصلا ولو فعل كان مخطيا فانا لا نعرفه على ما بينا فاما حديث
جابر هذا فصحيح ومحمد بن عبد الرحمن ثقه وقد صح سماعه من جابر
ومسكين بن بكير ابو عبد الرحمن الحذا لا باس به قال ابن معين وكذا ايضا
قال فيه ابو حاتم والحسن بن احمد بن ابي شعيب ابو مسلم صدوق
لا باس به وساير من في الاسناد لا يسال عنه وعن يحيى في هذا المعنى
غير هذا مما ذكره الدارقطني في علله الا انه لم يوصل به اليه
الاسانيد انتهى ما ذكره وفيه نظر من وجوه كونه عصب
الجنايه براس الراوي عن ابي سعيد وحكم عليه بالجهاله
ولذلك صح له تضعيف حديثه وليس كذلك فانه ممن وثقه
الحافظان ابو بكر بن خزيمه وابو حاتم البستي قال
ابو حاتم عياض بن هلال الانصاري ومن زعم انه هلال بن عياض
فقد وهم قال ابن ابي حاتم وعياض بن هلال اشبه وزجه
البخاري ومسلم بن الحجاج في الوحدان والدارقطني وذكر
البخاري في شواهد صحيح تمام الحديث وفي مسلم معناه
لا ينظر الرجل الى عوره الرجل ولما ذكر الترمذي في جامعه
حديث اذا شك احدكم كم صلى من روايه عياض هذا عن
ابي سعيد قال فيه حسن ولما خرج ابن خزيمه في صحيحه
عن ابي موسى نا ابن مهدي نا ابن مهدي نا عكرمه عن يحيى عن هلال
ابن عياض حدثني ابو سعيد فذكره اتبعه قوله نا محمد بن يحيى
نا مسلم بن ابراهيم يعني الوراق نا عكرمه بن عمار عن يحيى عن عياض
بهذا الاسناد نحوه قال وهذا هو الصحيح هذا الشيخ هو
عياض بن هلال روى عنه يحيى بن ابي كثير غير حديث واحسب
الوهم من عكرمه حين قال عن هلال ورواه ابن حبان في صحيحه

عن ابي يعلى نا محمد بن ابي بكر المقدمي نا اسمعيل بن سنان نا عكرمة
نا يحيى بن عياض بن هلال فذكره ولفظه لا يقعد الرجلان على الغائط
يتحدثان يرى كل واحد منهما عورة صاحبه فان الله يمقت على ذلك
والثاني قوله في الحسن بن احمد صدوق لا باس به ففيه ايضا نظر
وذلك انه ممن شرح مسلم حديثه في صحيحه وقال فيه علي بن الحسن
ثقة مامون وقال الخطيب نحوه فعلى هذا لا يقال فيه صدوق و
لا باس به مكتفيا بذلك عرفا الثالث في تصحيحه هذا الحديث
نظر وذلك ان الذي نقل ابو الحسن كلامه ذكر طرق مسلم هذه
ولم يصححها وزعم ان اشبه الاقوال بالصواب حديث عياض
ابن هلال فعلى هذا لا يكفي جودة الطريق اذا ثبت عند الدارقطني
تعليله اللهم الا لو لم يكن مذكورا عنده كان يقال انه لم يرها فاما
عند الرويه فلا والله اعلم الرابع قد وجدنا لهذا الحديث طريقا
جيدا لا مطعن فيها ذكرها ابو القسم الطبراني في الاوسط فقال
حدثنا احمد بن محمد بن صدقة نا محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد بن عقيل
المصري نا جدي عبيد بن عقيل نا عكرمة بن عمار عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال عليه السلام لا يخرج الرجلان الحديث
قال عكرمة يعني هكذا الا عبيد بن عقيل انتهى هذا عبيد روى
عنه جماعة وقال فيه ابو حاتم الرازي صدوق وقال العقوب
لا اعلم الا خيرا وابن ابنه روى عنه جماعة ايضا منهم النساك
وقال لا باس به ولم ار احدا من الايمة تعرض لتعليلها والله اعلم
الخامس ضبطه اضطرب بضم الهمزة غير صواب لان عكرمة
تضعيفه اضطرب فيه يحيى لما تقدم من كلام ابي داود وابن خزيمة
وابي القسم رحمهم الله تعالى السادس عيبه على ابي محمد قوله
لم يسنده الا عكرمة فليس بشي لان عبد الحق خرج الحديث
من عند

الدارقطني (حاشية)
لم يروه عن (حاشية)

من عند ابي داود وهو قابل ذاك كما تقدم فهو في ذلك مقلد لابي داود
فان كان عيب فلابي داود لانه السابق هو دائما يعيب على الاشبيلي
ايراده التجمة وهنا استعملها لان الحديث عند ابي الحسن
في كتاب العلل كما قد مناه فذكره من عند ابن السكن ايراد للتجمة
ولو كان سبقا ولعل قائلا يقول انما ذكره من عنده لتصحيحه
اياه وليس كذلك لان ابا علي لم يصححه اذ لو صححه لكان مصححا حديث
ابي سعيد وابن القطان ابى ذلك ولهذا ذكر حال رجال اسناده
ويشبه ان يكون عذره في ذلك كون الدارقطني ذكره منقطعا
بلا اسناد موصل اليه ومع ذلك فلا عذر له في تركه كلام الدارقطني
مع رويته له والله اعلم وقد ذكره ايضا الاسمعيلي من حديث
يحيى بن ابي كثير ذكرنا ذلك استظهارا ولا تطاله به وفي قول
ابي داود هو مرسل اشعار بان وصله غير صواب عنده والا
فالطريق المذكورة عنده لا خلاف في رفعها ووصلها واما قوله
ان عكرمة في يحيى ليس بذاك فقد خالفه في ذلك الامام ابو الحسين
حيث خرج له عنه في صحيحه حديثا محتجا بذلك واستشهد
البخاري بحديثه عنه ايضا في صحيحه واما قول من قال عياض
ابن عبد الله وفي تاريخ البخاري عياض بن ابي زهير فيشبه ان
يكون شيبان لما رواه عن يحيى نسي اسم ابيه فسماه عبد الله
والخلق كلهم عبيد الله وقول الاوزاعي ابن ابي زهير يحمل ان يكون
كنية ابيه وبدا ولا اسلفناه نجمع الاقوال ويصير مذهب التنافر
والاختلاف

## النهي عن البول في الماء الراكد

حدثنا محمد بن رمح انا الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يبال في الماء
الراكد هذا حديث خرجه مسلم في صحيحه من حديث الليث

وبيان لا نقبل من حديث ابي الزبير الا ما كان مسموعا له مما ذكره ابن القطان
عنه وذكره الحاكم في تاريخ نيسابور من حديث سفيان عنه انا جابر به ورواه
ابو نعيم من حديث عباد بن كثير عن ابي الزبير بلفظ لا يبولن احدكم في الما
الراكد الدايم ثم يتوضا منه اخبرنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو خالد
الاحمر عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الراكد هذا حديث
اجتمع على تخريج اصله الايمة الستة من حديث ابي هريرة
وحديث الباب اخرجه ابن حبان في صحيحه ورواه ابو داود
عن مسدد ثنا يحيى عن محمد بن عجلان بخلاف ابا خالد في لفظه وصرح
بسماعه من ابيه وسماع ابيه من ابي هريرة ولفظه لا يبولن
احدكم في الما الدايم ولا يغتسل فيه من الجنابة وفي لفظ للبخاري
ثم يتوضا منه وفي لفظ نهى او نهي ان يبول الرجل في الما الدايم
او الراكد ثم يتوضا فيه او يغتسل منه وفي رواية او يشرب منه
واعاد ابن ماجه ذكره في باب الجنب ينغمس في الما الدايم الجريه بلفظ
لا يغتسل احدكم في الما الدايم حدثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن المبارك ثنا يحيى
ابن حمزة ثنا ابن ابي فروة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يبولن احدكم في الما الناقع هذا حديث ضعيف الاسناد
براويه اسحق بن عبد الله بن ابي فروة عبد الرحمن بن الاسود بن سواده
ويقال الاسود بن عمرو بن رياش ويقال كيسان ابو سليمان القرشي
البلوي ضعيف ذاهب الحديث وسياتي ذكره بعد في باب الوضوء
من سؤر الهرة ان شا الله تعالى الماء الراكد هو الدايم الذي لا يجري يقال
ركد الما ركودا وركدت الريح سكنت وركد الميزان اذا استوى والناقع
المجتمع في قرار ذكره الهروي

## التشديد في البول

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب

عن عبد الرحمن



عن عبد الرحمن بن حسنة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي يده الدرقة فوضعها ثم جلس فبال اليها فقال بعضهم انظروا اليه يبول
كما تبول المراة فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك اما علمت
ما اصاب صاحب بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم البول قرضوه
بالمقاريض فنهاهم فعذب في قبره هذا حديث قال فيه الحاكم لما
خرجه من حديث سفين وعبيد الله بن موسى وزايدة وعبد الواحد
ابن زياد قالوا ثنا الاعمش بلفظ انطلقت انا وعمرو بن العاصي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فخرج ومعه درقة الحديث هذا حديث
صحيح الاسناد ومن شرط الشيخين الا ان يبلغ تفرد زيد بن وهب بالرواية
عن ابن حسنة ولم يخرجا هذا اللفظ وفيما قاله نظر بل هو على شرطهما
ولا نظر الى تفرد زيد لانهما رويا عن جماعة لم يرو عن احدهم الا شخص
واحد وهذا امما وهم عليهما فيه وقد بينا ذلك في اوهامه في كتاب علوم
الحديث ورواه ابن حبان في صحيحه عن ابي يعلى ثنا ابو خيثمة ثنا محمد بن خازم
لحديث الباب لا ذكر لعمرو فيه وزيد المشار اليه هو ابن وهب الجهني
ابو سليمان الكوفي رحل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبض وهو في الطريق
فلذلك عد من المخضرمين وان كان مسلم لم يذكره فيهم وزعم ابن سمعون
انه من همدان وجمع الكلاباذي بين النسبين ولا جمع الا ان يكون حليف
او شبهه قال ابو سعد زيد جهني احد بني جشم بن نصر بن ملك بن عدي
ابن الطول بن عوف بن غطفان بن قتيب بن جهينة بن قضاعة وبنحوه
ذكره الكلبي في الجامع وغيره حديثه في الصحيحين وعبد الرحمن بن حسنة
وهي امه وابو عبد الله بن المطاع بن الغطريف بن عبد العزى بن جثامة
ابن ملك بن ملازم بن ملك بن رهم بن سعد بن يشكر بن مبشر وان كان رواه
منصور فطريقه لك مخرج حديثه على غير ابن العربي بن مراح بن مرثد

كتاب لمغلطاي

ونقال كاد وثال انه من كنده وهو اخو شرحبيل بن حسنه كذا ذكره البخاري
وابو داود السجستاني في كتاب الاخوة وابو زرعه الدمشقي في كتاب
الاخوة ايضا وانكر ذلك ابن ابي خيثمه وبعده اليشكري وكانت امه مولاه
لمعمر بن حبيب بن وهب بن حذافه بن جمح هاجرت الى الحبشه فلذلك
عده ابن شهاب في حلفاء بني جمح وقيل انها ليست امه بل تبنته
ونسبه البخاري قرشيا ولا منافاه بينه وبين ما تقدم لانه قرشي بالحلف
في زهره او بالولا في جمح واما من قال كندي فبالنسبه الى النسب امه
فانها منهم والله اعلم واختلف في القايل انظروا اليه يبول كما
تبول المراه ففي ... ابي داود والعسكري ان عمرا وابن حسنه قالا ذلك
وفي كتاب البغوي فقال بعضنا لبعض وعند النساي بعض القوم لبعض
وكل ذلك قريب. وفي حديث البغوي والطبراني زياده تبين معنى
الانكار على اي وجه كان وهو قوله انظروا اليه يبول كما تبول المراه
وفي لفظ اما ان يكون سمع واما ان يكون اخبر فان الاحاديث
المتقدمه موهمه ان ذلك اما للاستتار او للجلوس ٥ حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبه نا ابو معويه ووكيع عن الاعمش عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقبرين جديدين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما
فكان لا يستنزه من بوله واما الاخر فكان يمشي بالنميمه في صحيح ابن حبان
حديث ابي هريره مثل حديث ابن عباس مطولا هذا حديث اجمع على
تخريجه الايمه السته في كتبهم وقال الترمذي حديث صحيح وروى
منصور هذا الحديث عن مجاهد عن ابن عباس ولم يذكر فيه طاوسا
ورواية الاعمش اصح وكذا ذكره البخاري في كتاب العلل وخالف وابا
ذلك في جامعه الصحيح فذكره حديث منصور ان حديث الاعمش
يحتاج الى تاويل ذلك بان يكون ظهر له ترجيحه بوجه من الوجوه

واظن ذلك

و اظن ذلك لان شعبه روى عن الاعمش كما رواه منصور ذكر ذلك ابو موسى
المديني في كتاب الترغيب من حديث ابي داود الطيالسي نا شعبه به
ولفظه اما احدهما فكان ياكل لحوم الناس واما الاخر فكان صاحب
نميمه وقال اخره كذا قال عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس
والمحفوظ من حديث الاعمش مجاهد عن طاوس وفي حديث
الاعمش الاسمعيلي من طريق شعبه عمر نا مجاهد فان شعبه
واخبرني به منصور مثل اسناد سليمان وحديثه فلم اكره منه
بهذا الاعمش رواه كما رواه منصور فظهر بذلك ترجيح حديثه
على غيره واما ابو حاتم البستي فذكر في صحيحه الحديثين جميعا وقال
سمع مجاهد هذا الخبر عن ابن عباس وسمعه عن طاوس فالطريقان
جميعا محفوظان ففي هذا شفاء للنفس وازاله للبس بتصريحه
بسماع مجاهد هذا الحديث من ابن عباس رضي الله عنهما ولولا ذلك
لكان لقايل ان يقول ان مجاهدا مدلس فلو عرى عنه ذلك او صرح
بالسماع كما تقول رواه عنهما واما في هذه الحاله فيجزم
بالانقطاع وعلى تقدير صحه ذلك لم يكن حديث الاعمش اصح انما يكونا
صحيحين وفي لفظ البخاري ثم اخذ جريده رطبه فشقها نصفين فغرز في
كل قبر واحده قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم
ييبسا وفي روايه وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما وفي لفظ
لمسلم لا يستنزه عن البول او من البول مع لفظ لابي داود ويستتر مكان
يستنزه وفي لفظ للبخاري يستبري زاد ابن الجوزي في قصه يوسف
عليه السلام فاورق كل واحد من الغصنين واخضر واورق من ساعته
ففرح النبي صلى الله عليه وسلم وقال رفع عنهما العذاب بشفاعتي
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه نا عفان نا ابو عوانه عن الاعمش عن ابي
صالح عن ابي هريره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر عذاب

القبر من البول هذا حديث صحيح الاسناد قال الشيخ ضياء الدين لما ذكره اسناده
حسن وما علمت ان الحاكم حكم بصحته على شرط الشيخين قال ولا اعرف له علة
وله شاهد من حديث ابي يحيى عامة عذاب القبر من البول وصححه ايضا
البخاري رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع ثنا الاسود
ابن شيبان حدثني ابن مرار عن جده ابي بكرة قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما
فيعذب في البول واما الآخر فيعذب في الغيبة هذا حديث
معلل بامرين الاول الاختلاف في حال ابن مرار واسمه بحر بن مرار
ابن عبد الرحمن بن ابي بكرة يكنى ابا معاذ ثقفي بصري روى عنه الاسود
ويحيى بن سعيد القطان واثنى عليه خيرا وكذا قاله ابن شاهين
وسيأتي عن ابن حبان وغيره عكسه والله اعلم وروى عنه ايضا
شعبة وحماد بن زيد وقال فيه ابن معين وابن ماكولا ثقة
وقال البزار بصري معروف وقال النسائي في التمييز ليس به باس
وقال في موضع اخر ثقة وقال ابن حبان اختلط باخره حتى كان لا
يدري ما يحدث فاختلط حديثه الاخير بالقديم ولم يتميز ذكره يحيى
ابن سعيد القطان وفي تاريخ البخاري عن القطان رايت بحرا اختلط
باخره حتى كان لا يدري ما يقول يحدث فاختلط حديثه الاخير
بالقديم ولم يتميز ذكره يحيى بن سعيد القطان الثاني انقطاع ما بين
بحر وجد ابيه فانه لم يسمع منه شيئا ولا ادركه انما يروي عن جده
عبد الرحمن بن ابي بكرة كذا ذكره البزار وغيره ولو سكت ابو عبد الله
ابن ماجه عن بعض الجد لحمل على عبد الرحمن وكان الحديث مرسلا
وقد وقع لنا هذا الحديث من طريق متصلة على راي ابن معين ومن تابعه
يكون صحيحه ذكرها البخاري في تاريخه الكبير فقال ثنا مسلم ثنا الاسود
ابن شيبان ثنا بحر عن عبد الرحمن بن ابي بكرة ان ... حدثني ابو بكرة

قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم صاحبا القبر يعذبان بلا كبير الغيبة
والبول ثنا الجعفي ثنا عبد الصمد ثنا الاسود ثنا بحر عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
وثنا اسحق قال ثنا عبد الصمد ثنا الاسود ثنا بحر بن مرار حدثني
عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كنت مع النبي عليه السلام الحديث
وبنحوه ذكره الطبري في الكبير وابن رافع والعسكري وهذا كما ترى
مصرح فيه بالسماع من بحر عن جده من ابيه والله تعالى اعلم ولما
ذكره الدارقطني في العلل قال الصواب قول من قال عن عبد الرحمن
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة يعني عن ابي بكرة وقال الترمذي اثر حديث
ابن عباس وفي الباب عن زيد بن ثابت وابي بكرة وابي هريرة وابي موسى
وابن حسنة واغفل حديث عائشة المذكور عند الدارقطني وحديث
عبادة بن الصامت مرفوعا اني اظن منه عذاب القبر يعني البول
ذكره البزار وحديث يعلى بن شبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر
بقبر يعذب صاحبه فقال ان هذا القبر يعذب صاحبه في غير كبير
ذكره الطبراني وابن ابي شيبة الحديث وحديث ابي امامة الباهلي
وابي رافع ذكرهما ابو موسى المديني في كتاب الترغيب والترهيب
وحديث ميمونة ذكره ابو القسم في الاوسط وحديث جابر بن عبد الله
ذكره ... في تاريخه من حديث الاعمش عن ابي سفيان عنه دخل النبي
صلى الله عليه وسلم حائطا لام مبشر واذا بقبرين فدعا بجريدة
رطبة فشقها بنصفين ثم وضع واحدة على احد القبرين والاخرى على الاخر
ثم قال لا يرفع عنهما حتى يجفا قيل يا رسول الله في اي شيء يعذبان فقال
اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الاخر فكان لا يستبرئ من البول
رواه عن موسى بن يوسف ثنا عبد الله بن موسى ثنا ابو اسرائيل عن الاعمش
وحديث انس بن مالك مر النبي عليه السلام بقبرين من بني النجار يعذبان
في النميمة والبول فاخذ سعفة رطبة فشقها بنصفين فجعل على ذا القبر
نصفا وعلى ذا القبر شقا وقال لا يزال يخفف عنهما العذاب

... بن يزول
... الاسلام ... سنة ...
... على مسند ابن ماجه القزويني

٠ ما دام رطبتين انا به المسند المعمر حسن بن عمر بن خليل قراة علينا
من لفظه انا ابن اللتي قراه عليه وانا حاضر في الرابعه انا ابن انجاس انا
السراج قراه عليه انا ابن شيبا دان قراه عليه انا ابو عمرو عثمان
ابن احمد الدقاق قراه عليه نا حسين بن محمد بن الربيع نا عبد
ابن عبد الرحمن نا عيسى بن طهمان عن انس فذكره وحديث ميمونه
راويه للمشفعه اشد عذاب القبر في الغيبه والبول ذكره ابن
منده وحديث عايشه مر النبي عليه السلام بقبرين يعذبان فقال
انها يعذبان وما يعذبان في كبير كان احدهما لا يستنزه عن البول
وكان الاخر يمشي بالنميمه فدعا بجريده رطبه الحديث ذكره ابو القسم في
الاوسط من حديث عبيده بن حميد عن منصور عن ابي وايل عن مسروق
عنها وقال لم يروه عن منصور الا عبيده تفرد به علي بن جعفر الاحمر يعني شيخ
شيخه موسى بن اجل الكوكي وحديث عبد الله بن عمران النبي صلى الله
عليه وسلم مر برمانتي قبور ومعه جريده رطبه فشقها باثنين ووضع
واحده على قبر والاخرى على قبر اخر ثم مضى فقلنا يا رسول الله لم فعلت ذلك
قال اما احدهما فكان يعذب في النميمه واما الاخر فكان لا يستبرئ البول
ولن يعذبا ما دامت هذه رطبه ذكره ابو القسم في الاوسط من حديث
غسان بن الربيع نا جعفر بن ميسره عن ابيه عنه قال لم يروى هذا الحديث
عن ابن عمر الا بهذا الاسناد والقبر جمعه قبور في الكثير وفي القله اقبر
واستعمل مصدرا فقالوا قبرته اقبره قبرا وفي المرسين قبرته ودفنته
واقبرته جعلت له قبرا وقال الفرا زموضع قبر ومن اسمايه ايضا فيما
ذكره ابن السكيت في كتاب الالفاظ وابو هلال العسكري في التلخيص
الجدث والمنهال والجدف والرمس والدمس والجبان
والضريح واللحد وفي هذه الاحاديث وغيرها اثبات عذاب القبر
على ما هو المعروف عند اهل السنه واشتهرت به الاخبار
ولم يخالف في ذلك الا المعتزله كذا رايت جماعة من العلماء ذكروا
ذلك

عند كلامهم على هذا الحديث وشبهه واشبه ان يكون ذلك وهما منهم على
المعتزله لما ذكره القاضي عبد الجبار رييس المعتزله ومصنفهم في كتاب
الطبقات من تاليفه ان قيل ان مذهبكم ادّاكم الى انكار عذاب القبر
وهو قد اطبقت عليه الامه وظهرت فيه الاثار والدلايل قيل ان هذا
الامر انما انكره اولا ضرار بن عمرو ولما كان من اصحاب واصل ظنوا
ان ذلك مما انكرته المعتزله وليس الامر كذلك بل المعتزله رجلان
احدهما يجوز ذلك كما وردت به الاخبار والثاني يقطع بذلك
واكثر شيوخنا يقطعون بذلك وانما ينكرون قول طايفه من
الجهله انهم يعذبون وهم موتى ودليل العقل يمنع من ذلك
ونحوه قاله ابو عبد الله المرزباني في كتاب الطبقات ايضا
واختلف في فتنه القبر هل هي للمسلمين او للكافرين فذهب
ابو عمر بن عبد البر الى انها لا تكون الا لمومن او منافق من اهل
القبله ممن حقن الاسلام دمه ونحوه قاله الحكيم ابو عبد الله
الترمذي في نوادر الاصول وخالفهما ابو محمد الاشبيلي فزعم انها
تعم المومن والمنافق والكافر واختاره القرطبي في التذكره قال وقد
اختلف في هذين المعذبين اعني اللذين في حديث ابن عباس هل كانا
من اهل القبله ام لا فقال ان كانا مومنين فالمرجو لهما بذلك تخفيف
العذاب عنهما مطلقا وان كانا كافرين فالمرجو تخفيف العذاب
المطلق بهذين الذنبين المذكورين اما قوله ان كانا كافرين الى اخره
فهو من طريق الشك فهو قول مستبعد فيما اظن والله اعلم حديث
رواه ابو موسى المديني في كتاب الترغيب والترهيب من حديث
ابن لهيعه عن اسامه بن زيد عن ابي الزبير عن جابر قال مر نبي الله
صلى الله عليه وسلم على قبرين من بني النجار هلكا في الجاهليه

... الإسلام ...
... ابن ماجه القزويني

فسمعها يعذبان في البول والنميمة كذا قال هذا حديث حسن وان كان
اسناده ليس بالقوي لانهما لو كانا مسلمين لما كان لشفاعته لهما
الى ان ييبسا معنى ولكنه لما راهما يعذبان لم يستجز من عطفه
ولطفه صلى الله عليه وسلم حرمانهما من ذلك فشفع لهما الى المدة
المذكورة والله اعلم وقد انا بحديث ابي الزبير هذا المسند
المعمر فتح الدين بن حسن الهروي الكاتاني عن ابي الحسن البغدادي
انا شهدة قراءة عليها وانا اسمع انا الحسين بن طلحة النعالي
قراءة عليه ونحن نسمع انا ابو القسم الحسن بن الحسن المسندي
انا ابو علي البردعي نا ابو بكر بن ابي الدنيا انا محمد بن علي نا النضر
ابن شميل انا ابو العوام واسمه عبد العزيز بن ربيع الباهلي
نا ابو الزبير عن جابر ولفظه غير اللفظ الذي ساقه ابو موسى
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير نا فاتى على قبرين
يعذب صاحباهما فقال انهما لا يعذبان في كبير اما احدهما
فكان يغتاب الناس واما الآخر فكان لا يتاذى من بوله
ودعا بجريدة الحديث ولفظ ابي القسم في الاوسط خرجه
من حديث ابن لهيعة عن اسامة بن زيد عن ابي الزبير عن جابر
مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبور نامن بني النجار هلكوا في
الجاهلية فسمعهم يعذبون في النميمة فاتي بجريدة عن اسامة
الا ابن لهيعة فلئن كان كذلك فهو نص صريح لا شك فيه ولكن يعلل
عليه ما جا في حديث ابن عباس في بعض الفاظه بقبرين
من قبور الانصار وبنوا النجار من الانصار فيحتمل ان يكون
الراوي قاله بالمعنى الاول والانصار لفظة اسلامية لم يعرف
بها مسمى في الجاهلية ولذلك قال النعمن بن بشير الانصاري
رضي الله عنه يخاطب عمرو بن العاصي

باعمرو



يا عمرو ولا تعد الدعا فما النا نسب نجيب فيه سوى الانصار
نسبٌ تخيّرهُ الاله لصحبنا أثقِلْ به نسبًا على الكفّار

وحديث انا انا ب بقبرين جديدين وفي حديث مسلم واحببت
لشفاعتي ان يخفف عنهما ذلك والشفاعة لا تكون الا لمؤمن وفي الصحيحة
كونهما جديدين واما روايته من دور المدينة او مكة وهو البخاري في الصحيح
يحتمل ان يكون سهوا من احد الرواة وقد اسند ذلك ابو عبد الله
فذكره في كتاب الادب على الصواب المدينة وقوله وما يعذبان
في كبير يحتمل معنيين والذي يجب ان يحمل عليه منهما انهما لا يعذبان في كبير
ازالته او دفعه او الاحتراز عنه وانه سهل يسير على من يريد
التوقي منه ولا يراد بذلك انه صغير من الذنوب لانه ورد في
الصحيح وانه لكبير قال الماوردي والنميمة قد تكون من الكبائر
فيحمل على انه يريد به في كبير عليهم تركه وان كان كبيرا عند الله
تعالى ولا شك ان النميمة كبيرة قال والمنهي عنه على ثلثة انحاء
منه ما يشق تركه على الطباع كالملاذ المنهي عنها ومنه ما ينبو
عنه الطبع ولا يدعو اليه كالنهي عن قتل نفسه وغيره وسببه
ما لا مشقة فيه على النفس في تركه فهذا القسم مما يقال انه ليس
بكبير على الانسان تركه وقال عياض قوله وما يعذبان في كبير
ان كبير عندكم كقوله تعالى وتحسبونه هينا وهو عند الله
عظيم وسبب ذلك ان عدم التنزه من البول يلزم منه بطلان
الصلاة وتركها كبيرة واما النميمة فقد تكون كبيرة ولا سيما
اذا تكررت وبذلك اشعر قوله كان يمشي بالنميمة وفي كتاب
الاحياء للشيخ ابي حامد رحمه الله تعالى انما تطلق في الاكثر على
من نم قول الغير الى المقول فيه كما تقول فلان يتكلم فيك بكذا
وليست النميمة مخصوصة بهذا بل حد النميمة كشف ما يكره

كشفه سوا اكرهه المنقول عنه او المنقول اليه وسواء اكان ذلك
بالكتابه او الرمز او الايماء فحقيقه النميمه افشا السر وهتك
الستر عما يكره كشفه فلو راه يخبا مالا لنفسه فذكره فهو نميمه
وكل من حملت اليه نميمه وقيل له فلان يقول فيك او يفعل فيك كذا
فعليه سته امور الاول ان لا يصدقه لان النمام فاسق الثاني
ينهاه عن ذلك الثالث يبغضه في الله الرابع لا يظن باخيه الغايب
سوءا الخامس لا يحمله ما حكاه له على التجسس والبحث عن ذلك
السادس لا يرضى لنفسه ما نهى عنه النمام فلا يحكي نميمته عنه
فيقول فلان حكى كذا فيصير نماما

لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم

فان كانت النميمه في مصلحة فلا منع منها وذلك كما اذا اخبره ان انسانا
يريد الفتك به او باهله او ماله او اخبر الامام او من له ولايه
ان انسانا يسعى بما فيه مفسده فيجب على صاحب الولايه
الكشف عن ذلك وازالته فكل هذا وشبهه ليس بحرام وقد يكون
بعضه واجبا وبعضه مستحبا على حسب المواطن انتهى اهل
اللغه يفرقون بين نميمه مخففه ونميمه مشدده فالاول
اذا بلغه على وجه الاصلاح والخير والثاني على وجه
الافساد ولم يبين الشيخ ابو حامد ذلك في كلامه فيلبس على من
لا يعرف اشتقاق النميمه والله اعلم واما حديث لو يكن يستتر
في الغيبه فالغيبه مخالفه للنميمه اذ هي ذكر المرء بسوء في
من ورايه وفي قول الشيخ ابي حامد النميمه هتك الستر
معنى من معاني الغيبه لانك اذا ذكرته بسوء فقد هتكت
ستره بذكرك ذلك واذا كان كذلك كانا بمعنى واحد ويكون
الراوي شك في هذا المعنى وقوله من البول يوخذ منه نجاسه





الابوال مطلقا قليلها وكثيرها الا ما عفا عنه الشارع صلوات
الله عليه وسلامه واما لعل فهو حرف لتوقع مرجو او مخوف
وفيها لغات لعل وعل ولعن وان ولان وفيه دليل على
انتفاع الميت بتلاوه القران العظيم اخذا من غرز العسيب
فاذا انتفع بتسبيح النبات فقراه القران من الانسان اولى وفي
الصحيح للبخاري اوصى بريده ان يجعل في قبره جريدتان تبركا
بفعل النبي عليه السلام ذلك واختلف في وصول ثواب القران
العظيم للميت فمذهبنا ومذهب احمد وصول ذلك اليه وابى
ذلك جماعه من العلماء مستدلين بقوله تعالى وان ليس للانسان
الا ما سعى وبقوله عليه السلام اذا مات المرء انقطع عمله
والكلام في ذلك ياتي بعد في كتاب الجنايز ان شا الله تعالى
واما الدرقه فهي ضرب من الترسه تتخذ من جلود دواب
تكون في بلاد الحبشه والجمع درق وادراق قال القزاز
وفي الصحاح هي الحجفه اذا كانت من جلود ليس فيها خشب
ولا عقب واما بنو اسرايل فهم اولاد يعقوب عليه السلام
وهو اسم عبراني وفيه لغات اسرايل بكسر اوله والمد
والياء بعد الراء والهمز وقيل كذلك الا انه بغير همز
وبياين وقيل بفتح اوله مع الوجوه الثلاثه وقيل اسرال
بغير مد ولا ياء بكسر اوله وقد يفتح وقيل بكسر الهمزتين
بغير الف بعد الراء وقيل كذلك الا انه بيا من غير همز
وقيل بدلا عن اللام على الوجوه كلها وقيل غير ذلك ولا
خلاف ان ايل هو اسم الله تعالى في اللغه العبريه واختلف
في اسرا فزعم السهيلي انه عبد وقيل صفوه وقيل هو
مركب من عجمي وعربي معناه اسرى الى الله وذلك ان
يعقوب عليه السلام اسرى ليله في الهجره الى الرب سبحانه

وتعالى فسمى اسرائيل بذلك والله اعلم **الرجل يسلم عليه وهو يبول**

حدثنا اسمعيل بن محمد الطلحي ثنا روح بن عبادة عن سعيد عن قتادة
عن الحسن عن حضين بن المنذر بن الحرث بن وعله بن ساسان
الرقاشي عن المهاجر بن قنفد بن عمير بن جدعان قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وهو يتوضا فسلمت عليه فلم يرد
علي فلما فرغ من وضوءه قال انه لم يمنعني من ان ارد عليك الا اني كنت
على غير وضوء هذا حديث قال فيه الحاكم لما اخرجه في مستدركه
من حديث عبد الاعلى بن عبد الاعلى وعبد الله بن خيران قالا ثنا سعيد
به هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ
وفيه نظر من وجهين الاول حضين من افراد مسلم لم يخرج
له البخاري شيا الثاني بنظر في سعيد فانه ممن اختلط اختلاطا
قبيحا ولا نعلم من سمع منه اخيرا ولم يذكر الحديث من رواية غيره
ليكون متابعا له والله اعلم وذكره ابن حبان في صحيحه عن ابن خزيمه
ثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الاعلى به ورواه ابو احمد العسكري من حديث
مكي بن ابرهيم عن سعيد وزاد ولا تسلموا علي واني في مثل هذه الحاله
فانك ان سلمت علي لم ارد عليك وذكر البغوي في معجمه ان معاذ بن معاذ
رواه عن قتاده عن حضين من غير ذكر الحسن قال ورواه الخفاف
فاثبت فيه الحسن كذا قال والبزار ذكر رواية معاذ بن معاذ عن
ابن مثنى عنه بثبوت الحسن وكذلك ذكره ابو القسم في الكبير من
حديث معاذ بن هشام فالله اعلم وهذا الحديث معدود مما
جوده قتاده ورواه عنه شعبه والدستوائي مما رواه ابن ابي عروبه
فذهب ما كنا نخشاه من اختلاطه لكونه غير موجود والله اعلم
وقد روي عن الحسن عن مهاجر مرسلا فيما ذكره الطبراني قال ذلك
عنه حميد ويونس وعبيد الله بن العيزار وزياد الاعلم وابو عبيده
مجاعه والحسن بن دينار فيما ذكره ابن قانع ولفظه فقمت مهموما



فدعا بوضوء فتوضا ورد علي وقال اني كرهت ان اذكر الله تعالى وانا على غير
وضوء ورواه ابو عبيد الناجي وهو لين الحديث عن الحسن عن البراء
مخالفا لرواية الجميع وحضين هذا ايضا دمعجه اسم مفرد فيما قاله
البرديجي وقيل فيه بصاد مهمله وهو قليل كنيته ابو محمد ولقبه ابو
ساسان فيما ذكره الحاكم وابو حاتم والسراج في مسنده وكان من اصحاب
امير المومنين علي وفيه يقول وكانت رايته معه

لمن رايه سودا يخفق ظلها اذا قيل قدمها حضين تقدما

واما المهاجر فاسمه عمرو وقال العسكري سمي بذلك لما قدم على النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال عليه السلام هذا المهاجر حقا
ونحوه قاله ابن سعد بن قنفذ واسمه خلف قال الطبراني يقال له
شارب الذهب ايضا ابن عمير بن جدعان حدثنا هشام بن عمار
ثنا مسلمة بن علي ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمه عن ابي هريره
قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد
فلما فرغ ضرب بكفيه الارض فتيمم ثم رد عليه السلام هذا حديث
قال فيه ابو القسم الطبراني لما ذكره في الاوسط من حديث هشام
لم يروه عن الاوزاعي الا مسلمه تفرد به هشام ومسلمه خشني
دمشقي كان يسكن البلاط روى عن جماعه كثيره قال ابو زرعه منكر
الحديث وقال الدارقطني والنسائي والازدي متروك الحديث
وفي موضع اخر قال النسائي ليس بثقه وقال دحيم وابن معين ليس بشي
وقال يعقوب بن سفين لا ينبغي لاهل العلم ان يشغلوا انفسهم بحديثه
وفي موضع اخر ضعيف الحديث وقال الحاكم ابو احمد ذاهب الحديث
وقال ابن يونس قدم مصر وسكنها وحدث بها ولم يكن عندهم بذاك
في الحديث وتوفي بها سنه تسعين ومايه وقال البخاري منكر الحديث
وقال ابو حاتم لا يشتغل به وقال ابن حبان يقلب الاسانيد ويرفع

عن الثقات ما ليس من حديثهم فتوهما فلما كثر ذلك منه بطل الاحتجاج
به. قال الآجري عن ابي داود غير ثقة ولا مأمون والله اعلم حدثنا
سويد بن سعيد ثنا عيسى بن يونس عن هاشم البريد عن عبد الله بن محمد
ابن عقيل عن جابر بن عبد الله ان رجلا مر على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يبول فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
رايتني على مثل هذه الحالة فلا تسلم علي فانك ان فعلت ذلك لم ارد عليك
هذا حديث اسناده لا باس به هاشم وثقه ابن معين وابن حبان
وقال الامام احمد لا باس به وابن عقيل تقدم ذكره وان جماعة كانوا يحتجون
بحديثه منهم احمد واسحق مع ما عضد حديثه من المتابعات
في الشواهد والله اعلم حدثنا عبد الله بن سعيد والحسين
ابن ابي السري العسقلاني قالا حدثنا ابو داود عن سفين عن الضحاك
ابن عثمان عن نافع عن ابن عمر مر رجل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه هذا حديث خرجه
مسلم في صحيحه وقال فيه الترمذي صحيح وهو احسن شي في الباب
وقال ابن منده هذا اسناد صحيح خرجه الجماعة الا البخاري
للضحاك بن عثمان واخرجه ايضا ابو عوانة في صحيحه وقال ابو داود
فانه تخريجه ويروى عن ابن عمر وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم
تيمم ثم رد على الرجل السلام وفي الاوسط لابي القاسم ما يدل على
ان الضحاك رواه عن نافع مختصرا وهو ما رواه من حديث محمد بن ثابت
عن نافع قال انطلقت مع ابن عمر في حاجة الى ابن عباس فقضى ابن عمر
حاجته من ابن عباس وكان من حديثه يومئذ ان قال مر رجل على النبي عليه
السلام وهو في سكة من السكك وقد خرج من غائط او بول
فسلم عليه فلم يرد عليه السلام حتى اذا كاد الرجل ان يتوارى في
السكة ضرب بيده على الحائط فمسح وجهه ثم ضرب ضربة اخرى
بيده

بيده على الحائط فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال انه لم يمنعني
ان ارد عليك الا اني لم اكن على طهر وقال لم يروه بهذا التمام عن نافع الا محمد
بن ثابت وسياتي له مزيد بيان في كتاب التيمم وان ابا داود خرجه ورواه
الامام الشافعي رضي الله عنه في مسنده عن ابراهيم بن محمد اخبرني ابو بكر
ابن عمر بن عبد الرحمن عن نافع عن ابن عمر ان رجلا مر على النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يبول فسلم عليه الرجل فرد عليه السلام فلما جاوزه ناداه
النبي عليه السلام فقال انما حملني على الرد عليك خشية ان تقول اني سلمت
على النبي عليه السلام فلم يرد علي فاذا رايتني على هذه الحال فلا تسلم علي فانك ان
تفعل لا ارد عليك وهذا لو صح اسناده وسلم من ابراهيم لكان مخالفا للاول
ولكنه عديم الصحة وقد وقع لنا من طريق سالمة من ابراهيم ذكرها البزار
في مسنده فقال ثنا سعيد بن سلمة ثنا ابو بكر فصحح الحديث والمخالفة
ولهذا قال عبد الحق ان هذا ابو بكر هذا فيما اعلم هو ابن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عمر روى عنه مالك وغيره وهو لا باس به ولكن حديث
مسلم اصح ولعله كان ذلك في موطنين وانما قال ذلك لاجل التعارضه
الظاهر واعترض عليه ابو الحسن بن القطان بان قال ما قاله
عبد الحق تصحيح للخبر مطلقا نطقا لا سكوتا وان كان رجح عليه
حديث مسلم فقد رجح في ذلك والتمس له مخرجا بجعله اياه في موطن
اخر وقصة اخرى وهذا الذي ذكره في ابي بكر ينبغي ان يتوقف فيه فانه
لا يعلم منه اكثر من انه من ولد عبد الله بن عمر فمن ان له هذا النسب
وانه الذي روى عنه ملك وقد كان ما قاله من انه هو لذلك لو ثبت ان الذي
في الاسناد يروي عن نافع والذي توهمه انه معلوم الرواية عن ابن عمر
روى عنه ملك ابن طهمان واسحق بن شرقي وعبد الله بن عمر
انتهى كلامه وفيه نظر وذلك ان عبد الحق رحمه الله تعالى احترز
بقوله فيما اعلم فسلم من هذا الايراد لكونه لم يجزم به وعلى ذلك فهو كما قاله

صرح بذلك الامام الشافعي كما سبق وناهيك به جلالة ونبلاً ولعل قائلا يقول
انما ساق بسنده ابرهيم وهو ضعيف لا يحتج به فلو استظهرت على
ذلك بكلام عنه لتثلج بذلك الصدر فيقال له قد ذكر ذلك غير واحد في
مصنفه منهم ابن الجارود في كتاب المنتقى فقال ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الله
ابن رجا ثنا سعيد يعني ابن سلمة حدثني ابو بكر هو ابن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب فذكره وكذلك ابو العباس السراج في مسنده
فقال ثنا محمد بن ادريس ثنا ابن رجا ثنا سعيد ثنا ابو بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب ثنا نافع فذكره فذهب بحمد الله ما توهمه
علي ابي محمد وصح بما ذكرناه الحديث لان سعيدا وابا بكر حديثهما في
الصحيح والله اعلم واما المعارضة فيحتمل ان يكون الرد كان بعدما التيمم
كما جا في رواية غير ابي بكر عن نافع وزعم الطحاوي في شرح الامام ان حديث ‹شرح الامام للطحاوي›
المنع من رد السلام منسوخ باية الوضوء وقيل بحديث عايشة كان يذكر
الله تعالى على كل احيانه وقد جا ذلك مصرحا به في حديث رواه جابر
الجعفي عن عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن حزم عن عبد الله بن علقمة بن الفغوا
عن ابيه قال كان النبي عليه السلام اذا اراد الماء نكلمه فلا يكلمنا ونسلم
عليه فلا يسلم علينا حتى نزلت اية الرخصة يا ايها الذين امنوا اذا قمتم
الى الصلاة وزعم الحسن انه ليس منسوخا وتمسك بمقتضاه فاوجب
الطهارة للذكر ومنعه المحدث ثم تا قضا بجاعه للتسميه للطهارة
فانه مستلزم لايقاع الذكر حالة الحدث وروي عن عمر ايجاب
الطهارة للذكر وقيل يتاول الخبر على الاستحباب لان ابن عمر راويه
راى ذلك والغالب ان الراوي اعلم بالمقصود وهو حسن ان لم يثبت حديث
جابر الجعفي لتضمنه الجمع بين الادلة وفي حديث جابر بن سمرة ذكر الوضوء
لا التيمم ذكره ابو القسم في الاوسط من حديث الفضل بن ابي حسان
ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد ثنا اسباط بن نصر عن سماك

ابن حرب

ابن حرب عن جابر بن سمرة قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول
فسلمت عليه فلم يرد علي ثم دخل الى بيته فتوضا ثم خرج فقال وعليك
السلام قال لم يروه عن جابر الا بهذا الاسناد تفرد به الفضل وذكر الخطابي
ان السلام الذي يحيا به الناس اسم من اسماء الله تعالى جاء ذلك في حديث
رواه ابو هريرة مرفوعا السلام اسم من اسما الله تعالى فافشوه بينكم
كذا ذكره والذي رايت في حديث ابي هريرة السلام اسم من اسما الله تعالى
وضعه في الارض تحية لاهل ديننا وامانا لاهل ذمتنا قاله الطبراني
في الاوسط لم يروه عن يحيى بن سعيد الانصاري الا يحيى عن المسيب
عن ابي هريرة الا عصمة بن محمد الانصاري تفرد به محمد بن يحيى الانسي وذكر
الحليمي في المنهاج معنى السلام السالم من المعايب اذ هي غير جايزة
علي القديم فان جوازها على المصنوعات لانها احداث وبدايع فكما
جاز ان يوجدوا بعد ان لم يكونوا موجودين جاز ان يعدموا بعد ما
وجدوا والقديم لا علة لوجوده فلا يجوز التغير عليه ولا يمكن ان يعارضه
نقص او شين او يكون له صفة تخالف الفضل والكمال وفي كتاب
القزاز وقول القايل السلام عليكم يريد اسم الله عليكم قال لبيد
يخاطب ابنته الى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر
يريد اسم الله عليكم وقيل السلام عليك اي سلمت مني لا نالك يدي ولا
لساني وقيل معناه السلامة من الله وقيل هو الرحمة وقيل هو
الايمان وقيل الصلح قال الخطابي وفي الحديث من الفقه انه يتيمم لغير
مرض ولا جرح واليه ذهب الاوزاعي في الجنب يخاف ان اغتسل
ان تطلع الشمس فانه يتيمم ويصلي قبل فوات الوقت وبه قال ملك
في بعض الروايات ومذهبنا ان ذلك في الجنازة والعيدين قال الترمذي وسلمان
وشبه مجيء الشافعي فيمن كان محبوسا في حش او نحوه فلم يقدر على
الطهارة بالماء انه يتيمم ويصلي على حسب الامكان الا انه لا يرى عليه

الاعادة اذا قدر عليها وكذلك قال في المصلوب ومن لا يجد ماء ولا ترابا الا انه بعيد وفيه المنع من ذكر الله تعالى على الخلا ولو بسمله كالعاطس والموافقه في الاذان وهو مذهبنا ومذهب الشافعي واحمد خلافا لقوم من السلف ومالك في حمد العاطس الاستنجا بالماء

حدثنا هناد بن السري ثنا ابو الاحوص عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشه قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من غايط قط الا مس ماء هذا حديث خرجه ابو حاتم البستي في صحيحه كما قدمناه فقال ثنا الحسن بن سفيان ثنا يحيى بن طلحه اليربوعي ثنا ابو الاحوص بزياده ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صايما العشر قط ولا خرج من الخلا الا مس ماء ولما ذكر البزار في مسنده حديث الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عنها ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صايما العشر قط عن ابن المثنى وعمرو بن علي قالا ثنا ابو معويه عن الاعمش قال وهذا الحديث لا نعلم له طريقا عن عايشه الا هذا الطريق وقد تابع الاعمش الحسن بن عبيد الله عن ابرهيم انتهى وفيه قال ولا نظر لما اسلفناه من عند ابن حبان والله اعلم حدثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عتبه بن ابي حكيم حدثني طلحه بن نافع اخبرني ابو ايوب الانصاري وجابر بن عبد الله وانس بن مالك قال لما نزلت فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار ان الله قد اثنى عليكم في الطهور فما طهوركم قالوا نتوضا للصلاه ونغتسل للجنابه ونستنجي بالما قال فهو ذاك فعليكموه هذا معلل باسناد الاول ضعف عتبه بن ابي حكيم الهمداني ابي العباس الشامي الطبراني الازدي فيما قاله ابو عبد الرحمن النسائي وابن معين وفي كتاب الاجري قال ابو داود سالت ابن معين عنه فقال والله الذي لا اله الا هو انه لمنكر الحديث وكان الامام احمد يوهنه قليلا وقال ابن عدي



وقال ابن عدي أرجو انه لا باس به وقال السعدي كان غير محمود في الحديث وقال محمد بن عوض الحمصي ضعيف الحديث ومع ذلك فقد وثقه مروان ابن محمد الطاطري وابو زرعه الدمشقي وابو القسم الطبراني وقال ابو حاتم لا باس به الثاني ابو سفين طلحه بن نافع وان كان مسلم خرج حديثه فقد تكلم فيه غير واحد منهم ابن معين بقوله ليس بشي ويعقوب ابن سفين والعربي وابو محمد بن حزم والاشبيلي وغيرهما الثالث انقطاع حديثه وذلك ان ابن ابي حاتم ذكر في كتاب المراسيل سمعت ابي يقول وذكر حديثا رواه عنه ابن ابي حكيم عن ابي سفين قال حدثني ابو ايوب وجابر وانس عن النبي عليه السلام فقال لم يسمع ابو سفين من ابي ايوب فاما جابر فان شعبه يقول سمع ابو سفين من جابر اربعه احاديث قال ابي واما انس فانه يحتمل ان يقال ان ابا سفين اخذ صحيفه جابر صحيفه سليمن اليشكري وقال وكيع عن شعبه حديثه عن جابر صحيفه ونحوه قاله سفين بن عيينه وقول الاعمش عنه جاورت جابرا سنه انه ليس صريحا في السماع فكم من مجاور لا يعرف حال جاره واخر مسافر مطلع على اسراره وقال البستي في كتاب الثقات وحديث الباب يعضله بالسماع منهم لكنه على لسان ضعيف فلهذا لم يعتبره ابو حاتم والله اعلم وقد روي عن انس ولم يره المقاطيع ولما خرجه الحاكم من حديث محمد بن شعيب بن سابور حدثني عتبه به قال هذا حديث صحيح كبير في كتاب الطهاره فان محمد بن شعيب وعتبه بن ابي حكيم من ايمه اهل الشام والشيخان انما اخذا مخ الروايات ومثل هذا لا يترك وقال ابو زرعه يعقوب محمد بن شعيب اعرف الناس بحديث الشاميين وله شاهد باسناد صحيح اخبرناه احمد بن سلمان ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا اسمعيل ابن ابي اويس ثنا ابي عن شرحبيل بن سعد عن عويم بن ساعده الانصاري ثم العجلاني ان النبي عليه السلام قال لاهل قبا ان الله قد احسن الثنا عليكم

فى الطهور وقال فيه رجال يحبون ان يتطهروا حتى انقضت الايه فقال لهم ما
هذا الطهور الحديث قال ابو العباس ثنا محمد بن خالد عن مجاهد عن ابن
عباس فيه رجال يحبون ان يتطهروا قال لما نزلت هذه الايه بعث
النبى صلى الله عليه وسلم الى عويمر فقال ما هذا الطهور الذى اثنى الله
عليكم به قال يا نبى الله ما خرج منا رجل ولا امراه من الغايط الا
غسل دبره او قال مقعدته فقال عليه السلام ففى هذا قال هذا
حديث صحيح على شرط مسلم وقد حدث به سلمه بن الفضل هكذا
عن ابن اسحق ولما ذكره الطبرانى فى الاوسط من حديث اسمعيل بن
صبيح ثنا ابو اويس قال لم يروه عن عويمر الا بهذا الاسناد فيحتمل
ان يكون اراد اسمعيل فمن بعده فان كان كذلك فهذا يرد عليه وان
اراد انه لم يقع الا بهذا الاسناد فقريب والله اعلم قال الحاكم و
حدثنا ابو ايوب شاهد ثنا ابو بكر بن اسحق انا محمد بن ايوب
واخبرنى عبد الله بن محمد بن موسى ثنا اسمعيل بن قتيبه ثنا ابو بكر
ابن ابى شيبه ثنا عبد الرحيم بن سليمن عن واصل بن السايب الرقاشى
عن عطا بن ابى رباح وابن سوره عن عمه ابى ايوب قالوا يا رسول
الله من هولاء الذين نزل منهم فيه رجال يحبون ان يتطهروا الحديث
انتهى ما ذكر وقد تقدم فى حديث طلحه ما فيه كفايه واما تصحيحه
حديث سهيل بن سعد وكذلك ابن خزيمه لما رواه فى صحيحه عن
محمد بن يحيى ثنا اسمعيل بن ابى اويس به فيه نظر وذلك انه ممن وصفه
ابن سعد بالاختلاط وعدم الاحتجاج به وقال ابن اسحق بن يسار
نحن لا نروى عنه شيا وكان منها وقال سفين احتاج فكانهم اتهموه
وكانوا يخافون اذا جا الرجل وطلب منه شيا ولم يعطه ان يقول
لم يشهد ابوك بدرا وقال ابن ابى ذيب اما شرحبيل فهو شرحبيل
وقد بينا الكريعنى امره وكان منها وقال ابو زرعه فيه لين وقال ملك
ليس بثقه

ليس بثقه وقال النساى ضعيف وقال ابن معين ليس هو بشى ضعيف
وقال الدارقطنى يعتبر به وهو ضعيف وقال ابن عدى وفى عامه ما يرويه
انكار الثانى انقطاع حديثه وذلك ان عويما توفى فى حياه النبى عليه
السلام بعضهم يقول فى خلافه عمر رضى الله عنه وايا ما كان فمتعذر سماعه منه
لانى لم اره شيخا مذكورا فى العلماء اقدم موتا من زيد بن ثابت
رضى الله عنه وكانت وفاته ايام معويه ثنا على بن محمد ثنا وكيع
عن شريك عن جابر عن زيد العمى عن ابى الصديق الناجى عن عايشه
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يغتسل مقعدته ثلثا قال ابن عمر
فعلناه فوجدناه دوا وطهورا هذا حديث قال فيه الطبرانى فى
الاوسط لم يروه عن ابى الصديق الناجى عن النبى صلى الله عليه وسلم
الا العمى ولا عنه الا جابر تفرد به وخرجه فى موضع اخر بلفظ قال
عليه السلام استنجوا بالما البارد فانه مصحه للبواسير رواه عن
عبد الوارث بن ابرهيم ثنا عمار بن هرون ثنا ابو الربيع السمان
عن هشام عن امه عنها وقال لم يروه عن هشام الا ابو الربيع تفرد
به عمار يعنى المخرج حديثه فى صحيح ابى عبد الله ولما ذكره ابو حاتم
فى الثقات قال ربما اخطا فهذا والله اعلم اصح من حديث ابن ماجه
معلل مع التفرد باشيا الاول جابر بن يزيد بن الحرث بن عبد يغوث
ابن كعب بن الحرث بن معويه بن وايل بن مراى بن جعفى بن سعد العشيره
ابن عبد الله ويقال ابو يزيد ويقال ابو محمد الكوفى التابعى وان
وثقه سفين الثورى وشعبه فقد قال فيه ايوب السختيانى وابن
معين كان كذابا وفى موضع اخر لا يكتب حديثه ولا كرامه وقال
اسمعيل بن ابى خالد قال الشعبى يا جابر لا تموت حتى تكذب على
النبى عليه السلام قال اسمعيل ما مضى الايام والليالى حتى اتهم
بالكذب وقال البخارى تركه ابن مهدى وابن سعيد قال تركاه قبل

ان يقدم علينا الثوري وقال زائدة كان والله كذابا يؤمن بالرجعة وقال
الامام ابو حنيفة ما لقيت فيمن لقيته اكذب من جابر ما اتيته بشيء من
رايي الا جاءني فيه باثر وقال فيه النسائي متروك الحديث وقال ابن
عدي له حديث صالح وقد روى عنه الثوري الكثير وشعبة اقل
رواية عنه من الثوري وقد احتمله الناس ورووا عنه وغاية
ما قذفوه انه كان يؤمن بالرجعة ولم يختلف احد في الرواية عنه
وهو مع هذا كله اقرب الى الضعف منه الى الصدق انتهى كلامه
وفيه نظر في قوله لم يختلف احد في الرواية عنه لما اسلفناه
من كلام جرير وابن مهدي ويحيى بن سعيد وغيرهم وفي قول احمد
لم يتكلم احد في حديثه نظر ايضا لما تقدم عن ابن سعد وغيره
الثاني زيد بن الحواري ابو الحواري قاضي هراة ايام قتيبة بن مسلم
قال ابن ابي حاتم قيل له ذلك لانه كان كلما سئل عن شيء قال حتى اسال عمي
قال يحيى لا شيء وفي موضع اخر صالح وقال ابو حاتم ضعيف الحديث
يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابو زرعة ليس بقوي واهي الحديث
ضعيف وقال النسائي ضعيف انا الشيخ الامام نور الدين يوسف بن عمر
الختني بقراءتي عليه قال انبانا الامامان الحافظ زكي الدين المنذري
انا ابو محمد العثماني قراءة عليه انا السلفي وابو النقا صالح بن شجاع
اذنا ان لم يكن سماعا عن السلفي انا هبة الله بن احمد الاكفاني
انا ابو محمد عبد العزيز الكتاني انا ابو الحسين عبد الوهاب بن جعفر
الميداني ثنا ابو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي ثنا ابو بكر
القسم بن عيسى العصار ثنا ابو اسحق ابرهيم بن يعقوب الجوزجاني
الحافظ المعروف بالسعدي بجميع كتاب الضعفاء من تاليفه قال
ويزيد بن الحواري متماسك وقال الدارقطني صالح قال ابو احمد وعامة
ما يرويه ومن يروي عنه ضعفاء على ان شعبة قد روى عنه ولعل شعبة لم
يرو

يرو عن اضعف منه وقال احمد بن صالح وقال ابن ابي شيبة سالت ابن المديني
عنه فقال كان ضعيفا عندنا وقال ابن حبان يروي عن انس اشياء موضوعة
لا يجوز الاحتجاج بخبره الثالث ما يوهم من انقطاع ما بين ابي
الصديق وعائشة فاني لم ار احدا ذكر ذلك حيث عددت مشايخه
ولم يات هنا ما يدل على سماعه منها فيتوقف فيه الى ان يظهر ذلك
والله اعلم حدثنا ابو كريب ثنا معوية بن هشام عن يونس بن الحرث
عن ابرهيم بن ابي ميمونة عن ابي صالح عن ابي هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نزلت في اهل قباء فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله
يحب المطهرين قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الاية
هذا حديث قال فيه الترمذي عند تخريجه غريب من هذا الوجه
ولما ذكره ابو داود سكت عنه وكذلك عبد الحق وتعقب عليه ابو الحسن
ابن القطان بان قال احتمل ان يكون ممن تسمح فيه وهو حديث
انما يرويه ابرهيم بن ابي ميمونة وهو مجهول الحال لا يعرف روى عنه
غير يونس بن الحرث الطائفي وهو ضعيف قال فيه ابن معين لا شيء وقال
فيه احمد مضطرب الحديث وحكى ابو احمد عن ابن معين انه قال فيه
ضعيف وعنه قول اخر انه ليس به باس يكتب حديثه وقال النسائي ليس بالقوي
وعندي انه لم تثبت عدالته وليس له من الحديث الا اليسير قاله ابن
عدي والجهل بحال ابرهيم كاف في تعليل الخبر والله تعالى اعلم انتهى
قوله وفيه نظر لكونه قد عصب الجناية براس ابرهيم وليس كذلك
فانه ممن ذكره ابو حاتم البستي في كتاب الثقات فذهب ما توهمه
من جهالة حاله والله اعلم فيشبه ان يكون سكوت ابي محمد تابعا لسكوت
ابي داود والترمذي فلم يعترض عليه بشيء اذ الغرابة تكون في الحديث الصحيح
وقول ابن معين فيه لا باس به يكتب حديثه توثيق وكذا قاله ابن عدي

وقال ابو داود مشهور وروى عنه غير واحد ومع ذلك فمتنه معروف
في غير ما حديث واما قول الترمذي وفي الباب عن ابي ايوب وانس وابن سلام
ففيه نظر لاغفاله حديث جابر بن عبد الله وحديث جابر وعويم وابن
عباس المذكورين قبل وحديث عمر بن الخطاب قال بها ذكرت
لاحمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال رايت عمر بن الخطاب بال فمسح ذكره
بالارض ثم توضا ثم التفت الي فقال هكذا علمنا كان اجود الكلس بصحيح
قال شعبه قال الحاكم اما كان لعبد الرحمن بن ابي ليلى حين قتل عمر سنتان او
سبع سنين شعبه عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان لعمر مكان يبول فيه
لم يذكر ابن عمر وحديث محمد بن عبد الله بن سلام ذكره الفزاري
عن ملك بن مغول سمعت سيارا ابا الحكم يذكر عن شهر عن محمد بن عبد الله
ابن سلام قال لما قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اثنى عليكم
في الطهور قال فيه رجال يحبون ان يتطهروا الاخبر ونحن قالوا يا رسول
الله انا نجده مكتوبا علينا في التوراة ان نستنجي بالماء ذكره البيهقي في تاريخه
والله تعالى اعلم وفي كتاب ابن حبان والترمذي من حديث ابي عوانه
عن قتاده عن معاذه عن عائشه انها قالت مرن ازواجكن ان
يغسلوا اثر الغائط والبول بالماء فان النبي عليه السلام كان يفعله
وقال فيه حسن صحيح وفي لفظ لاحمد وهو شفاء من الباسور
كذا هو في المسند ولما سئل عنه فيما ذكره حرب الكرماني قال لم
يصح في الاستنجاء بالماء حديث قال فحديث عائشه قال لا يصح لان
غير قتاده لم يرفعه وفي كلامه نظر لان الحربي ذكر في كتاب العلل
من تابعه هذا الحديث اختلف فيه اصحاب معاذه فرفعه قتاده
وليس منتشرا عنه ووافقه يزيد الرشك واتفق على ذلك
اصحابه الا ابن شوذب فانه رفعه والوهم في ذلك منه او من ضمرة
والصواب

والصواب ما اجمع عليه شعبه وابن عليه وحماد بن زيد وعبد الوارث
وجعفر بن سليمان ورواه ابو قلابه ايضا فاوقفه ولم اسمعه عنه
الا من حديث ايوب ولم يختلف اصحاب ايوب الا ابن طهمان فانه
رفعه ورواه عاصم الاحول فاوقفه الا ان ابا زيد قد رفعه عنه
وعاصم احفظ من ابي زيد ان شاء الله ورواه اسحق بن سويد وعائشه
ابنه عزار فاوقفناه والحديث عندي والله اعلم موقوف لكثرة
من اجمع على ذلك ممن تقدم ذكره فهذا كما ترى غير قتاده رفعه
ووهم ابن شوذب عن يزيد وابن طهمان وابو زيد عن ايوب
وفي كلام ابي اسحق الحربي نظر وذلك في قوله وفي حديث عائشه
ابنه عزار واسحق بن سويد موقوف ولما ذكر الطبراني في الاوسط
فانه لما ذكر حديث عائشه مرفوعا قال لم يروه عنها الا هشام بن
حسان تفرد به عمر بن المغيره وقال في حديث اسحق حين رواه
كذلك لم يروه عنه الا ابرهيم بن يزيد العدوي تفرد به حوثرة
ابن اشرس ولئن سلمنا لهما ان غير قتاده لم يروه وانه منفرد
بذلك فلا يضر ذلك الحديث لانه مع علمه وحفظه اذا رفع حديثا
خالفه فيه غيره قبل قوله وهو الصحيح لكونها زياده من حافظ
والله تعالى اعلم وفي حديث معاذه المذكور عله اغفلاها اعني الامامين
احمد والحربي وهي انقطاع ما بين قتاده ومعاذه ذكر ذلك يحيى بن معين
فيما حكاه عنه ابن ابي حاتم وفي كتاب العلل قال شعبه كنت اذا قدمت
المدينه يسالني الاعمش عن حديث قتاده فقلت له يوما سمع قتاده
عن معاذه فقال عن امراه اعرب اعرب وفي قول الامام احمد لم يصح
في الاستنجاء حديث نظر لما في الصحيح من حديث انس كنت احمل
انا وغلام نحوي اداوة من ماء فيستنجي بالماء ولفظ ابي عوانه

وصححه برد ما قاله وهو قد خرج علينا وقد استنجى بالماء وفي لفظ له
اذا تبرز لحاجته اتيته بالما فتغسل به لو سلم من كلام قاله الاصيلي
وهو القايل فيستنجي بالماء هو ابو الوليد هشام بن الوليد وفي الصحيح
واسماص الما وهو فسر بالاستنجا وقد تقدم وجه حديث عايشه
المذكور عند ابن ماجه وابن حبان وحديث جرير الا اني لعدو فاتيته
بماء فاستنجى به وهو صحيح وغير ذلك وحديث معاذه مذكور
في مسلمه وهو قد اخبر عن نفسه انه لا ينفع فيه الا ما صح عنه
انا بذلك الشيخ الامام كمال الدين عبد الرحيم بن عبد المحسن بن ضرغام
رحمه الله تعالى عليه انا الامام نجيب الدين الحراني عن الحافظ ابي محمد
عبد الغني المقدسي قال قرات على الامام الحافظ محيي السنه
ابي موسى المقدسي في كتاب خصايص المسند من تاليفه فذكره
فلا عدول عنه على هذا والله اعلم وطريق الجمع بين هذه الاخبار
وحديث عمر ما امرت كلما بلت ان اتوضا ولو فعلت لكانت سنه
للحمل على الندب لا الوجوب استدامه للطهاره لما لم في
استحباب الجمع وقد يروى في فضل ذلك حديث رواه بريك
مرفوعا قولها بغسل مقعدته يعني دبره ومن اسمايها العجز
والعجيزه والسه والموخر والاليه والكفل والبوص
والمعرص والشنه والوجعا والصمادي والجهوة والذ عن
والوباعه وام سويد وام حتور وام النعمه وام عدم
وام عرمه وام عزمه وام عزمل وام شكين وام تسعاب
ولم كيسان لخصت ذلك من كتاب العرب المصنف وجامع
القران والنجير لابي هلال العسكري والابا والامهات لعيسى بن
ابرهيم القيسي وكتاب البنت والنات لابي السري عبد الرحيم بن محمد
ابن احمد

ابن احمد واعرضت عما ذكره البغاشي في كتاب فصل الخطاب
لكون معظمه لم تتكلم به العرب واما قبا فهو فيها ذكره البكري في كتاب
معجم ما استعجم ممدود على وزن فعال من العرب من يذكره ويصرفه
ومنهم من يونثه ولا يصرفه وهما موضعان موضع في طريق مكه من
البصره وبالمدينه وقال الزلاباذي في كتاب التذكر والتانيث
وقاسم في الدلايل وقد جات قبا مقصورا وانشد
فلا يغبنكم قبا وعوارضا ولا قبلن الخيل لابة ضرغد
وهذا وهم منه لان الذي في البيت انما هو قنا بفتح القاف
بعدها نون وهو جبل في ديار بني ذبيان وهو الذي يصلح ان يقرن
ذكره بعوارض وكذلك انشده جميع الرواه الموثوق بروايتهم
ونقلهم في هذا البيت وقال الهمداني القنا اسم للارض بلغه
حمير انتهى كلامه وفيه نظر في موضعين الاول في قوله وهما
موضعان يفهم من كلامه انه ليس غيرهما وليس كذلك فان ياقوت
زاد ثالثا قال وهي قريه في اول ارض اليمن من عمل الكور ورابعا
بلده كبيره من نواحي فرغانه قرب الشاش ينسب اليها ابو المكارم
رزق الله بن محمد بن ابي الحسن القبابي سكن بخارا وكان اديبا فاضلا
سمع منه ابو سعد وغيره والثاني قوله موضع في طريق مكه الى
اخره لان الحنفي زعم انه منهل وكذا ذكره ابو حاتم السجستاني
رحمهما الله وان كانت اللغه لا تمنع من تسميه المنهل موضعا قال
الوطب يفضي عليها والله اعلم من ذلك بدع بالارض لبعد
الاستنجاء ٥ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وعلي بن محمد
قالا ثنا وكيع عن شريك عن ابرهيم بن جرير عن ابي زرعه عن عمرو
ابن جرير عن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى حاجته
ثم استنجى من تور ثم دلك يده بالارض ٥ هذا حديث خرجه و

ابو حاتم البستي في صحيحه فقال نا اسحق بن ابرهيم واسمعيل بن مبشر
قالا نا محمد بن ادم بن ابي اياس نا ابي نا شريك نا ابرهيم وقال في الاو سط
لم يروه عن ابي زرعة الا ابرهيم تفرد به شريك وسكت عنه الاشبيلي
واعترض عليه ابن القطان فقال لا يصح لعلتين احداهما شريك
فانه سيء الحفظ مشهور بالتدليس وهو في سوء الحفظ مثل
ابن ابي ليلى وعمرو بن الربيع وكلهما اعني اهم سوء الحفظ لما ولوا
القضا والثانية ابرهيم فانه لا يعرف حاله وهو كوفي يروي عن ابيه
مرسلا ومنهم من يقول حدثني ابي انتهى كلامه وعليه فيه ماخذ
منها تدليس شريك المخوف زال بحديث ادم عنه المصرح فيه بحدثنا
ابرهيم من عند ابن حبان ومنها تسويته بين شريك وقيس ومحمد
في سوء الحفظ وليس كذلك لانه ممن خرج مسلم حديثه في صحيحه
وقال فيه ابن معين ثقة ثقة وهو احب الي من ابي الاحوص وجرير
ليس يقاس هولاء به وفي رواية ثقة الا انه لا يتقن ويغلط ويذهب
بنفسه على سفين وشعبة قال فيه الامام احمد نحو ذلك زاد هو
في ابي اسحق اثبت من زهير واسرائيل وخالف في ذلك ابن ابي داود
وسيأتي كلامه وقال وكيع لم ير احدا من الكوفيين مثل شريك
وحدث عنه ابن مهدي وقال العجلي ثقة حسن الحديث وقال ابن عدي
والغالب على حديثه الصحة والاستواء وقال ابو داود ثقة يخطي
على الاعمش زهير واسرائيل فوقه وقال الاجري وسمعنا ابا داود
يقول اسرائيل اصح حديثا من شريك وسمعت ابا داود يقول ابو بكر
ابن عياش بعد شريك قال الاجري سمعت احمد بن عمار بن خالد سمعت
سعد ونه يقول لابرهيم بن محمد بن عرعرة اروها لنا سمعت عبد الله
ابن المبارك يقول شريك اعلم بحديث الكوفة من سفين وقال ابن سعد
كان ثقة مامونا كثير الحديث وكان يغلط توفي في ذي قعدة سنة سبع
وسبعين ومايه

وسبعين ومايه ولما ذكره الحربي في كتاب العلل قال كان ثقة وكذلك الفسوي
في تاريخه ثقة صدوق صحيح الكتاب ردي اللفظ مضطربه وقال النسائي
في التمييز ليس به باس فكيف يشبه من يكون هذه حاله بابن ابي ليلى القائل
فيه شعبة بن الحجاج ما رايت اسوا حفظا منه قال احمد سيء الحفظ
مضطرب في الحديث وكذلك قاله يحيى بن سعيد زاد جدا وقال
ابو حاتم شغل بالقضاء فساء حفظه وقال ابن حبان كان فاحش الخطا
ردي الحفظ فكثرت المناكير في حديثه فاستحق الترك تركه احمد
ويحيى وكذلك زائدة وقال الدارقطني هو ردي الحفظ كثير الوهم
وقال ابن طاهر في كتاب التذكرة اجمعوا على ضعفه وليس كما ذكر
لان العجلي ذكره في تاريخه فقال كان صدوقا جايز الحديث
صاحب سنة فلا اجماع اذا والله تعالى اعلم واما قيس بن الربيع
فقال فيه احمد لما سيل عنه لم يترك الناس حديثه فقال كان
يتشيع ويخطي في الحديث ويروي احاديث منكرة وقال الجوزجاني
ساقط وقال ابو داود انما اتى من قبل ابنه كان يدخل احاديث
الناس في فرج كتابه ولا يعرف الشيخ ذاك وقال الازدي كان يعلق
النساء ويدخل بهن ويرسل عليهن الزنابير فتكلم فيه عن هولاء ومنها
قوله ابرهيم لا يعرف حاله وليس كما قال فانه ممن يروي عنه
ابان بن عبد الله البجلي وحميد بن عبد الملك اللخمي وداود بن عبد الجبار
وزياد بن ابي سفين وقيس بن مسلم الجدلي وشريك وذكره
ابو حاتم في كتاب الثقات وقال ابن عدي لم نضعفه في نفسه
وانما قيل لم تسمع من ابيه شيا واحاديثه مستقيمة تكتب ومنها
قوله ومنهم من يقول حدثني ابي وذلك لا يستقيم وانه له بالسماع
من ابيه مع قول ابن سعد فيه مولده بعد موت ابيه وكذلك قاله الحربي
في كتاب العلل ونحوه ذكره الاجري ومنها اعله الله عليه في الحقيقة

ان يحف عله المعد لا ما ذكر وهو ما ذكره ابو عبد الله احمد بن حنبل حين
سؤال حنبل له عنه هذا حديث قبل واسند من هذا ما ذكره ابو داود
من روايه ابن العبد عنه نا محمد بن عبد الله المخرمي نا وكيع عن شريك
عن ابرهيم بن جرير عن المغيره عن ابي زرعه عن ابي هريره فهذا كما ترى
ابرهيم صرح بانه لم يسمعه من ابي زرعه انما سمعه من المغيره
عنه ولو كان ابي يلفظ بشيء بسماعه منه لكنا نقول سمعه منه
وعنه فلما الرايات بذلك انما قال الله معنعنا دلنا ذلك على انقطاع
حديثه له لو رويتنا واسطه بينهما ولا ادري من هو في جماعه مسمين
بهذا الاسم وفي هذه الطبقه ولفظ ابي داود كان عليه السلام
اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى ثم مسح
يده على الارض ثم اتيته باناء اخر فتوضا ولما ذكره الحافظان
ابو محمد المنذري وابو عبد الله محمد بن عبد الواحد في كتابيهما
قالا اخرجه ابو داود وابن ماجه تبعا في ذلك الحافظ ابا القسم
ابن عساكر وهو وهم منه لانه ثابت في كتاب السنن للنسائي
المجتبى والكبير ولفظه فتوضا فلما استنجى دلك يده بالارض رواه
عن محمد بن عبد الله بن المبارك نا وكيع عن شريك واشار الطبراني في
الاوسط الى ابرهيم تفرد به وعنه شريك واما قول من قال
من العلما المتاخرين ان ابن خزيمه خرجه في صحيحه فليشبه ان يكون وهم
لاني نظرت كتاب ابن خزيمه فلم اجد ذلك فيه انما فيه حديثه اعني
ابرهيم عن ابيه الاتي بعد فلعله اشتبه عليه والله اعلم
ورواه ابان بن عبد الله عن مولى لابي هريره عن ابي هريره قال عليه
السلام اسقي بوضوء ثم دخل غيضه فاتيته بماء فاستنجى ثم مسح
يده بالتراب ثم غسلها ذكره الدارمي في مسنده عن محمد بن يوسف
عنه وابو يوسف اختلف في اسمه فذكر الحافظ ابو عبد الرحمن النسائي

وكتاب



في كتاب الاسما والكنى من تاليفه ان اسمه عمرو بن عمرو وبن عمرو بن عبد الله
انا محمد بن عيسى سمعت عباسا سمعت يحيى يقول اسم ابي زرعه بن عمرو
ابن جرير عمرو بن عمرو بن جرير وفرق بينه وبين ابي زرعه هرم
وقال عن علي هرم ابو زرعه ليس هو ابن عمرو بن جرير انما هو
اخر ثم في الطبقات لابن سعد كان لجرير ابن يقال له عمرو
وبه كان يكنى هلك في امارة عثمان فولد له ابن فسماه جرير عبد الله
باسم ابيه وغلبه عليه ابو زرعه والى ذلك ابو حاتم بن حبان في كتاب
الثقات وابو عمر بن عبد البر في كتاب الاستغنا فلم يذكرا غير
زاد ابو حاتم وقد قيل اسمه كنيته واما ابو حاتم الرازي وابو زرعه
فسماه عبد الرحمن واما مسلم فاختلف قوله فسماه في الطبقات
عبد الله وفي الكنى هرما ه حدثنا محمد بن يحيى ابو نعيم نا ابان بن عبد الله
حدثني ابرهيم بن جرير عن ابيه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم دخل
الغيضه فقضى حاجته واتاه جرير بادواه من ماء فاستنجى بها ومسح
يده بالتراب هذا حديث رواه الحافظ ابو بكر بن خزيمه في صحيحه
عن محمد بن يحيى كما رواه ابو عبد الله ولما خرجه ابو عبد الرحمن
النسائي اثر حديث شريك المتقدم قال هذا اشبه بالصواب
من حديث شريك ومع ذلك ففيه علتان تضعف الحديث بواحده
منهما الاولى ما اسلفناه من ان جريرا توفي قبل ولاده ابنه ابرهيم
وقال ابو حاتم لم يسمع من ابيه وكذلك قاله يعقوب ولما ذكر
الدارقطني حديثه عن ابيه في المسح على الخفين ومن رواه عنه
كذلك قال خالفهما شريك فرواه عن ابرهيم عن قيس بن ابي حازم
عن جرير وهو اشبه والله تعالى اعلم وذكر بعضهم انه احد
قوله حدثني ابي الا اداود بن عبد الجبار وهو متهم بالكذب

الثانيه ابان بن عبد الله البجلي المعروف بابن ابي حازم وان كان قد وثق فقد قال فيه ابن حبان كان ممن يخطى خطاه وانفرد بالمناكير ولم يجد ت عنه يحيى بشي وقد روي نحوهما عن عايشه التور ربا بالت الحروف اناء يشرب فيه ذكره الجوهري وفي الجمهره لابن دريد التور عربي معروف هكذا يقول قوم وقال اخرون هو دخيل فاما التور الرسول فعربي صحيح وقال الجواليقي هو انا معروف مذكر العرب قال ابو عبيد عن ابي عبيده ومما دخل في كلام العرب الطست والتور والطاجن وهي فارسيه كلها وقال الزمخشري في الاساس هو انا صغير مذكر عند اهل اللغه ومررت بباب الحمرع على امراه تقول لجارتها اعيريني تورك وسمي بذلك لانه يتعاور ويتداول ويسمى بالتور وهو الرسول الذي يدور بين العساب وماخذه من التاره لانه تاره عند هذا وتاره عند هذا وذكر ابو موسى في المغيث انه انا يشبه الاجانه من صفر او حجاره يتوضا فيه ويوكل وللجمع والغيضه الاجمه وهي مغيض ماء يجتمع فتنبت فيه الشجر والجمع غياض واغياض وغيضه الاسد اي الف الغيضه ذكره في الصحاح وقال ابو موسى هو شجر ملتف وفي الجامع يقال لما كثر من الطرفا والاثل وما اشبهه غيض وقال ابو حنيفه الغيضه ما كان من الغرب خاصه والذي جاء به الاشعار خلاف هذا قال روبه ٥

في غيضه سحرا لم تعتقر من خشب عاس وغاب منمر

فجعلها من المثمر وغير المثمر وجعلها ايضا غابه واي عرب يجعل لها غرب الا وافا اذا اجتمعت في غياض وكذلك ان كانت من غير الغرب بعد ان تجتمع وتلتف قال الطرماح ٥

ومحارنع من شعار وغيل وغابل مدحجات الغياض

والغلول

والغلول بطن من الارض غامض ذو شجر والغال نحو منه ذكر ذلك ابو عمرو وجعلها غياضا وهي الفاف من الشجر وليست منابت غرب وشبيه به الغيل والغيطله والغابه وفي الغريب المصنف ونحو منه السرداح والخمرا والسلان والعقدة وفي كتاب اسما الشجر لابي زيد سعيد بن اوس الانصاري ومثله الحرجه والنوطه والفرش والوهط والسليل والرجله ٥ والقصيمه والاباء والعصل والشجرا والاجمه والخميله ثم يطيبه الانا حدثنا محمد بن يحيى نا يعلى بن عبيد نا عبد الملك ابن ابي سليمان عن ابي الزبير عن جابر قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نوكي اسقيتنا ونغطي انيتنا هذا حديث لما خرجه الترمذي قال فيه حسن صحيح واخرجه ابن خزيمه في صحيحه وقال ابن منده اسناده صحيح على رسم الجماعه الا البخاري لابي الزبير وسعد ذكره مطولا في كتاب الاشربه حديثا عاد ابو عبد الله ذكره فيه ان شا الله تعالى حدثنا عصمه بن الفضل ويحيى بن حكيم قالا حدثنا حرمي بن عماره بن ابي حفصه نا حريش بن خريت نا ابن ابي مليكه عن عايشه قالت كنت اضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثه انيه من الليل مخمره انا الطهوره وانا السواكه وانا لشربه هذا حديث اسناده ضعيف لضعف رواته حريش اخي الزبير بن خريت وان كان قد روى عنه حرمي ومسلم بن ابرهيم والمورج بن عمرو السدوسي فقد قال فيه البخاري فيه نظر فهو اذا قال هذا اللفظ يريد انه لا يحتمل هكذا اخبر عن اصطلاحه فيما ذكره الذلال عنه وقال ابو زرعه واهي الحديث وقال الرازي لا يحتج بحديثه وقال الدارقطني

[illegible] ... لسنة ... [illegible]
وهو ... من ... ابن ماجه القزويني

بعينه وقال ابن عدي ولا اعرف له كثير حديث فاعتبر حديثه فاعرف ضعفه من صدقه ولما رواه البزار من حديث حرمي قال وهذا الحديث لا نعلمه يروى الا عن عايشه ولا نعلم له اسنادا عن عايشه الا هذا الاسناد قال ابو القسم في الاوسط لم يروه عن ابي مليكه الا الحريش تفرد به حرمي حدثنا ابو بدر عباد بن الوليد ثنا مطهر بن الهيثم ثنا علقمه بن ابي جمره عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكل طهوره الى احد ولا صدقته التي يتصدق بها يكون هو الذي يتولاها بنفسه هذا حديث معلل بامرين الاول الجهالة بحال علقمه هذا فاني لم ار احدا ذكره ولا ذكر له راويا غير ما في هذا الاسناد بغير زايد عليه الثاني مطهر بن الهيثم وان كان قد روى عنه جماعه فقد قال فيه ابن يونس متروك الحديث وقال ابن حبان يروي عن موسى بن علي ما لا يتابع عليه وعن غيره من الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات وقد وقع لنا هذا الحديث بعلو درجتين فاني سمعته من طريق ابن ماجه من ابن باناز ... المسند المعمر بدر الدين التركي بقراتي عليه انا ابن رواح عن ابي الطاهر انا ابو القسم الارحبي انا ابو الحسن الدارقطني بكتاب العلل من املا المكرمين انا محمد بن مخلد ثنا ابو بدر فذكره وفي كتاب البغوي الكبير انا ابو العلا انا الليث عن معويه بن صالح ان ابا حمزه حدثه عن عايشه فذكرت حديثا فيه ولا رايت النبي عليه السلام وكل وضوءه الى غيره نفسه حتى يكون هو الذي يهيي وضوءه لنفسه حتى يقوم من الليل واما الوكا فذكر ابن دريد في الجمهره انه كل خيط شد دنه وعا محفظا له وفي الجامع تقيده بالمد وبكل حبل وخيط وفي الصحاح تقييده بالذي يشد به راس القربه وذكره الزمخشري في باب للحقيقه واما السقا فذكر ابن دريد انه القربه الصغيره وللجمع اسقيه وفي الجامع تقييده بالمد وفي الصحاح يكون في اللبن والماء والجمع اسقيه واسقيات والكثير اساقي

## غسل الانا من ولوغ الكلب

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا ابو معويه عن الاعمش عن ابي رزين قال رايت ابا هريره يضرب جبهته بيده ويقول يا اهل العراق انتم تزعمون اني اكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون لكم المهنا وعلي الاثم اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ولغ الكلب في انا احدكم فليغسله سبع مرات ثنا محمد بن يحيى ثنا روح بن عباده ثنا ملك بن انس عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في انا احدكم فليغسله سبع مرات هذا حديث اجتمع على تخريج اصله الايمه السته وفي مسلم طهور انا احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسل سبع مرات اولهن بالتراب وفي الترمذي اولاهن او اخراهن واذا ولغت فيه الهره غسل مره وقال حسن صحيح وفي مسلم من حديث الاعمش عن ابي رزين وابي صالح عن ابي هريره مرفوعا فليرقه وليغسله سبعا زاد ابن خزيمه من حديث علي بن حجر عن علي بن مسهر عن الاعمش بصلحه وزعم النساي ان هذه اللفظه الزياده لم يتابع ابن حجر عليها احدا يعني قوله واذا انقطع شسع احدكم فلا يمشي فيه وفي الصحيح اذا شرب من حديث ملك وكذا هو في الموطا قال ابو عمر بن عبد البر هكذا قال ملك اذا شرب وغيره من رواه حديث ابي هريره يقول اذا ولغ وهو الذي يعرفه اهل اللغه وتابعه على ذلك الاسمعيلي وابن منده وليس كما قالوا لا من ...

لا مرين الاول ملك رحمه الله لم ينفرد بهذه اللفظه بل تابعه عليها عن
عن الاعرج وهو المغيره بن عبد الرحمن ورقا فيما ذكره الجوزقي
وغيره ووقعت هذه اللفظه ايضا من روايه ابي هشام محمد بن الزبرقان
قال نا هشام بن حسان عن محمد عن ابي هريره السابع في قول ابي عمر
هكذا قال ملك يقتضي ظاهره اتفاق الرواه عنه على ذلك فانهم لو
اختلفوا لكان القول منسوبا الى رواه هذه اللفظه عنه دون غيرهم
وقد رواه الاسمعيلي عن محمد بن يحيى بن سليمن عن ابي عبيد القسم
ابن سلام عن عمر عن ملك باسناده سوا ولفظه اذا ولغ وذكر
الدارقطني رحمه الله ان ابا علي الحنفي رواه عن ملك كذلك ايضا
فظهر بمجموع ما تقدم بطلان قول من وهم على ملك وانه ما تفرد
به بري والله تعالى اعلم وفي كتاب ابي الشيخ الاصبهاني فليغسله بالما
سبعا وفي الاوسط للطبراني من روايه هشام بن حسان ويونس
ابن عبيد عن ابن سيرين اولاهن بالتراب ورواه ابان عن قتاده عنه
السابعه بالتراب ورواه خلاس عن ابي رافع عن ابي هريره
اولاهن قال البيهقي غريب ان كان حفظه معاذ يعني عن ابيه عن قتاده
عن خلاس فهو حسن لان التراب في هذا الحديث لم يروه ثقه
غير ابن سيرين عن ابي هريره وانما رووه عن هشام عن ابي قتاده
عن ابن سيرين ورواه ابن ابي عروبه عن ايوب عن محمد عن ابي هريره
اولهن وفي روايه ابان وغيره عن قتاده عنه السابعه وفي
روايه يزيد بن ابرهيم عن ابن سيرين احداهن انتهى وفي قوله لم يروه
عن ابي هريره ثقه غير ابن سيرين نظر لما اورده ابو الحسن الدارقطني
في كتاب السنن باسناد حسن فقال نا ابو بكر النيسابوري نا يزيد بن سنان
نا حلد بن يحيى الهلالي نا سعيد عن قتاده عن الحسن عن ابي هريره عن النبي
عليه السلام



عليه السلام قال طهور اناء احدكم اذا ولغ الكلب فيه يغسل سبع مرات
الاولى بالتراب الحسن انكر سماعه من ابي هريره جماعه وفي كتاب الطبراني
الاوسط ما يوضح لك ان ذلك ليس بصواب وان الصواب عكسه قال
ابو القسم نا محمد بن زياد الابزادي نا عبد الاعلى بن حماد نا ابو عاصم
العباداني نا الفضل بن عيسى الرقاشي عن الحسن قال خطبنا ابو هريره
فذكر حديثا طويلا قال في اخره لا يروى هذا الحديث عن ابي هريره الا بهذا الاسناد
تفرد به عبد الاعلى وهذا الحديث يويد قول من قال ان الحسن سمع
من ابي هريره بالمدينه وقد راى الحسن عثمان يخطب على المنبر والله اعلم
وفي المعجم الصغير له قال وقال بعض اهل العلم انه سمع منه وفي كتاب
ابي موسى المديني المسمى بالترغيب والترهيب من حديث عمرو بن عدي
عن صالح بن محمد بن سلمه الكندي عن حماد بن عبد الله سمعت الحسن يقول
سمعت ابا هريره يقول فذكر الحديث وفي كتاب النصيحه للاجري
وتفسير القران العظيم للثعلبي لا يحضرني الان ذكره وفي كتاب المناهي
بالنبي ابي القسم عبد العزيز بن علي بن احمد بن الفضل الازجي نا
ابو بكر محمد بن احمد المفيد نا احمد بن محمد الغساني نا مهلي بن جعفر
الرملي ونا ابو الجليل العباس بن الجليل الطائي الحمصي نا يحيى بن عثمان
ابن سعيد بن كثير الحمصي قالا نا ضمره بن ربيعه نا عباد بن كثير
ابن قيس الثقفي نا عثمان بن الفرج عن الحسن بن ابي الحسن قال
حدثني سبعه رهط من الصحابه عبد الله بن عمر وابو هريره
الدوسي وجابر بن عبد الله وعمران بن حصين ومعقل بن يسار
وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر حديثا مطولا عن الحسن قال
سالت عمران بن حصين وابا هريره عن نقصود للجنه فقالا على الخبير
بها سقطت الحديث وفي مسند ابي داود الطيالسي باسناد على شرط

الجزء الاول
كتاب الاعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح سنن ابن ماجه القزويني
للامام الحافظ علاء الدين مغلطاي ـ ٧٦٢هـ

الشيخين ثنا عباد بن راشد ثنا الحسن ثنا ابو هريرة ونحن اذ ذاك بالمدينة قال
يحيى الاسلام يوم الجمعة الحديث ثنا ابو الاشهب عن الحسن قال قدم
رجل من اهل المدينة فلقي ابا هريرة فذكر حديثا طويلا في اخره قال ابو داود
سمعت شيخنا في المسجد الحرام يحدث بهذا الحديث قال وقال للحسن
وهو في مجلس ابي هريرة لما حدث هذا الحديث فذكر كلاما وفي كتاب
الناسخ والمنسوخ لابن شاهين ثنا عبد الله بن سليمن بن الاشعث وما كتبته
الا عنه ثنا احمد بن محمد اليمامي ثنا النضر بن محمد ثنا شعبة عن موسى بن عبيد
عن الحسن عن ابي هريرة قال عليه السلام اذا اراد احدكم ان يغشى المراة
الحديث قال هذا حديث صحيح غريب ما كتبناه عن احد الا عن عبد الله
ابن سليمان وقال الدارقطني في كتاب العلل ثنا دعلج قال سمعت موسى
ابن هرون يقول سمع الحسن من ابي هريرة الا انه لم يسمع منه عن النبي عليه
السلام اذا قعد بين شعبها الاربع بينها ابن رافع ولما خرج الترمذي
حديث لعن عبد الدينار والدرهم وحديث موسى عن الحسن عن ابي هريرة
مرفوعا قال فيه حسن غريب وقال في حديث ابي هريرة ان موسى كان سفاطا
عن عبد بن حميد عن روح بن عباده عن عوف عن الحسن بن محمد ... عنه
قال هذا حديث حسن صحيح ولما خرج ابن حبان في صحيحه حديث
الاسرا من جهة همام بن يحيى عن قتاده عن انس عن مالك بن
صعصعة قال في وسطه قال قتاده وثنا الحسن عن ابي هريرة عن
النبي عليه السلام انه راى البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون
الف ملك لا يعودون فيه ثم رجع الى حديث انس وذكره واما ما في
كتاب المراسيل لابن ابي حاتم ثنا علي بن الحسن الهسنجاني ثنا ابرهيم
ابن عبد الله الهروي ثنا اسمعيل بن علية عن شعبة عن قتاده قال
قال الحسن انا والله ما ادركنا الا وقد مضى صدر من اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم



عليه وسلم الاول قال قتاده اما اخذ الحسن عن ابي هريرة قلت له زعم
زياد الاعلم ان الحسن لم يلق ابا هريرة قال لا ادري فظاهره يحتمل انكار قول
زياد وعدم رجوع قتاده اليه وانه اخبر بالواقع الذي عنده وانه يقول
لا ادري متمسكا بقول زياد والله تعالى اعلم فقد ظهر بمجموع ما ذكرنا صحة
قول من قال انه سمع من ابي هريرة وفساد قول من خالف ذلك وفي كتاب
البزار عن يونس عن ابن سيرين اولهن او اخراهن وفي رواية عطا عن
ابي هريرة مرفوعا اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فلا يجعل فيه شيا حتى يغسله
سبع مرات قال في الاوسط لم يروه عن صفوان بن سليمان عن عطا
الا ابرهيم بن محمد تفرد به اسمعيل بن عياش وفي مشيخة ابن المقري اذا ولغ
الكلب في الاناء غسل سبع مرات اولهن بالتراب واذا ولغ الهر غسل
مرة وسياتي الاختلاف في ولوغ الهر وفي تاريخ ابي عبد الله محمد بن الحسين
ابن عمر اليمني ومن خطه نقلت ثنا الحسين بن عبد الله ثنا الربيع بن
سليمان الحمري ثنا سعيد بن عفير ثنا يحيى بن ايوب عن ابن جريج
عن عمرو بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال الغسل الاناء من الخمر كما
يغسل من الكلاب قال ابو عبد الله تفرد به يحيى بن ايوب حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شبابه ثنا شعبة عن ابي التياح سمعت مطرفا عن
عن عبد الله بن المغفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ
الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة بالتراب
هذا حديث خرجه مسلم في صحيحه بزيادة امر النبي صلى الله عليه
وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم وبال الكلاب ورخص في كلب
الصيد وكلب الغنم وقال اذا ولغ الحديث حدثنا محمد بن يحيى ثنا
ابن ابي مريم ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات
هذا حديث ظاهر اسناده صحيح على شرط الشيخين وليس كذلك

[illegible] الإعلام بسنة [illegible]
وهو شرح [illegible] ابن ماجه القزويني
المؤلف الحافظ علاء الدين مغلطاي - ٧٦٢هـ

لقول ابن عساكر في كتاب الاطراف وفي نسخه عبد الله وهو اشبه ولما ذكر
ابن سرور مشايخ سعيد بن الحكم بن ابي مريم لم يذكر عبيد الله فيهم انما ذكر
عبد الله وبذلك يخرج الاسناد من الصحه الى الضعف لما قيل في
عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ابي عبد الرحمن
ويقال ابو القسم القرشي العدوي اخي عبيد الله قال يحيى بن سعيد وان كان
مسلم قد خرج حديثه مقرونا قال عمرو بن علي كان يحيى لا يحدث عنه
وسئل عنه ابن المديني فقال ضعيف وقيل لاحمد كيف حديثه فقال
كان فيه في الاسانيد وكان رجلا صالحا وقال ابو حاتم يكتب حديثه
ولا يحتج به وقال ابن معين ضعيف وفي روايه ليس به باس يكتب حديثه
ولا يحتج به وقال منصور بن اسحق صويلح وقال صالح بن محمد لين مخلط
الحديث وقال ابن عدي لا باس به في رواياته صدوق وقال النسائي ليس
بالقوي وقال العجلي لا باس به وقال البخاري ذاهب لا اروي عنه شيئا
وقال ابن سعد كان كثير الحديث مستضعفا وقال ابن حبان غلب
عليه العبد حتى غفل عن حفظ الاخبار وجودة الحفظ فوقعت
المناكير في روايته فلما فحش خطاؤه استحق الترك وعنه رد لما قال
الترمذي اثر حديث ابي هريره وفي الباب عن ابن مغفل واغفل ايضا
حديث علي بن ابي طالب من الدارقطني يرفعه اذا ولغ الكلب في اناء احدكم
فليغسله سبع مرات احداهن بالبطحاء واسناده لا باس به ولما
رواه ابو القسم في الاوسط مطولا قال لم يروه عن ابي اسحق يعني
عن هبيرة بن مريم عن علي الا اسرائيل ولا عنه الا الجارود بن يزيد
ولا يروى عن علي الا بهذا الاسناد قوله اذا ولغ الولوغ من الكلاب
والسباع كلها هو ان يدخل لسانه في الماء وغيره من كل مايع فيحركه
فيه عن ثعلب تحريكا قليلا او كثيرا قاله المطرز وقال مكي في شرحه
فان كان غير مايع قيل لعقه ولحسه قال المطرز فان كان الاناء فارغا
يقال

٨١

يقال لحسه فان كان فيه شيا قيل ولغ وقال اللبلي هذا يقتضي انه اذا كان
في الاناء شي مايعا كان او غير مايع فانه يقال فيه ولغ وهو خلاف ما نقلهم
قبل عنه وعن غيره وقال ابن درستويه معنى ولغ لطعه بلسانه
شرب فيه او لم يشرب كان فيه ما او لم يكن وفي الصحاح ولغ الكلب
لشرابنا وفي شرابنا ومن شرابنا وقال المطرز ولا يقال ولغ
في شي من جوارحه سوى لسانه وقال ابن جني في شرحه شعر المتنبي اصل
الولغ شرب السباع بالسنتها الماء ثم كثر فصار للشرب مطلقا
وعن ثعلب سمعت ابن الاعرابي وقد سئل ايكون الولوغ للطير قال
لا يكون الا في الذباب وحده وتبعه على ذلك المطرز في كتاب الياقوت
وللجوهري وغيرهما انشد المطرز
تذبّ عنه كف بها رمق ... طيرا عكوفا كزوّار العرس
عما قليل خلسن مهجته ... فهن من والغ ومنتهس
وفي كتاب الفصيح ولغ يعني بفتح اللام الكلب في الاناء يلغ ويولغ
اذا اولغه صاحبه وينشد هذا البيت
ما مر يوم الا وعندهما ... لحم رجال او يولغان دما
وذكر عنه المطرز انه يقال فيه ولغ بكسر اللام ولكنها لغه غير فصيحه
وتبعه على ذلك ابو علي وابن القطاع وابن سيده في المحكم وابو حاتم
السجستاني في تقويم المفسد زاد وسكن بعضهم اللام فقال
ولْغ قال ابن جني مستقبله يلغ بفتح اللام وكسرها وفي مستقبل
ولغ بالكسر يلغ بالفتح زاد ابن القطاع ويلغ بكسر اللام كما في ولي
وقد جا في بعض الفاظ حديث ابي هريره مرفوعا يغسله بالماء
ثلاثا او سبعا ولكن في الطريق اسمعيل بن عياش وهو ضعيف
وعنه عبد الوهاب بن الضحاك قال الدارقطني تفرد به وهو متروك

الحديث وغيره يرويه عن اسمعيل بهذا الاسناد فاغسلوه سبعا وهو
الصواب ومن طريق عبد الملك عن عطا اذا ولغ الكلب في الانا فاهرقه
ثم اغسله ثلث مرات قال الدارقطني هذا موقوف ولم يروه هكذا
غير عبد الملك عن عطا وبهذا تعلق الحنفيون اعتمادا منهم ان ابا هريرة
لا يخالف ما يروي الا لامر ثبت عنده في روايته وغيرهم يقول الحجة في
روايته لا في رأيه وهو الصواب وعليه اكثر المحدثين وقال الجرجاني
حديث الثلاث منكر والاصل فيه موقوف ليس منه فليرقه وليغسله
ثلث مرات:

## الوضوء بسؤر الهرة والرخصة في ذلك

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا زيد بن الحباب ثنا ملك بن انس اخبرني
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن حميدة بنت عبيد بن رافع عن كبشة
بنت كعب وكانت تحت بعض ولد ابي قتادة انها صبت لابي قتادة
ماء يتوضا به فجاءت هرة تشرب فاصغى لها الانا فجعلت
انظر اليه فقال يا بنت اخي اتعجبين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انها ليست بنجس هي من الطوافين والطوافات
هذا حديث قال فيه الترمذي لما خرجه حسن صحيح وهذا احسن
شي في الباب وقد جود ملك هذا الحديث عن اسحق ولم يات به
احد اتم من ملك وقال البخاري جود ملك هذا الحديث وروايته
اصح من رواية غيره وخرجه ابو بكر بن خزيمة في صحيحه وابو حاتم في
صحيحه ايضا وقال فيه الحاكم هذا حديث صحيح ولم يخرجاه على
انهما قد احتجا بملك بانه
الحكم في حديث المدنيين وهذا الحديث مما صححه واحتج به في الموطا
ولما ذكره ابن المنذر حكم بثبوته وصححه ايضا ابو محمد بن حزم وابو عمر
ابن عبد البر وابو محمد الاشبيلي وخالف ذلك الحافظ ابن منده
بقوله ام يحيى اسمها حميدة وخالتها ام كبشة لا يعرف لهما رواية

الا في هذا



الا في هذا الحديث ومحلهما محل الجهالة ولا يثبت هذا الخبر من وجه
من الوجوه وسبيله سبيل المعلول وليس يقول على قوله ما تقدم من
اخراج ملك وغيرهما حديثهما وتوثيق من وثقهما وقول الامام احمد بن حنبل
اذا روى ملك عن رجل لا يعرف فهو حجة وقد روى عن اسحق كرواية ملك
جماعة منهم همام بن يحيى وحسين المعلم وابن عيينة وهشام وان كانا
لم يقيما اسناده فكلهم يقول في الحديث عن النبي عليه السلام انه قال
انها ليست بنجس ومن اسقط ذلك فلم يحفظه لثبوته في رواية
الحفاظ قال ابو عمر رواه يحيى بن يحيى عن حميدة بنت ابي عبيدة والصواب
بنت عبيد بن رفاعة بن رافع الانصاري وقال في زخالتها وسائر رواة
الموطا لا يذكرون ذلك واختلف في رفع الحاء ونصبها من حميدة
والضم اكثر وتكنى ام يحيى وهي امراة اسحق ذكر ذلك القطان عن ملك
وكذلك قال فيه ابن المبارك الا انه قال كبشة امراة ابي قتادة
وهو وهم انتهى كلامه وفيه نظر وذلك ان ابن المبارك رواه
على الصواب فلعل الاختلاف كان عليه لانه ذكر ذلك ابن ابي شيبة
في مصنفه فقال ثنا وكيع ثنا هشام وابن المبارك عن اسحق عن حميدة
عن امراة عبد الله بن ابي قتادة عنه فذكره ولئن كان ابن المبارك
تفرد بهذه اللفظة كما قال ابو عمر فقد توبع عليها قال النسائي
في كتاب مسند ملك انا قتيبة وعتبة بن عبد الله عن ملك
عن اسحق عن حميدة عن كبشة وكانت عند ابن ابي قتادة الحديث
وفي كتاب الدارقطني وكذا قاله الشيباني وعبد الرزاق عن ملك في مسند
الشافعي نحوه وكذا رواه زهير بن حرب عن ملك عند الحاكم وهو
خلاف ما عند ابن ماجه في الباب قال ابو عمر وروي مرسلا
ومرفوعا فهو الصحيح ولعل من وثقه لم يرسل ابا قتادة هنا
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انهم لا يهمهم حلوا ابن ابي قتادة

من كتاب الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
تأليف الحافظ علاء الدين مغلطاي ـ ٧٦٢هـ

حسن واحسنها اسنادا ما رواه ملك لحفظ اسما النسوة والناس
وجود ذلك ورفعه والله اعلم حدثنا ابو عمر بن رافع واسمعيل
ابن توبه قالا ثنا زكريا يحيى بن ابى زائده عن حارثه عن عمره عن عايشه
قالت كنت اتوضا انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا
واحد قد اصابت منه الهره قبل ذلك هذا الحديث معلل بامرين
الاول ضعف حارثه بن ابى الرجال محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
حارثه بن النعمان المدنى فان الامام احمد لما سيل عنه قال ضعيف
ليس بشى وسيل عنه ابو زرعه فقال واهى الحديث ضعيف
وقال عبد الرحمن سمعت ابى يقول هو منكر الحديث ضعيف
وقال ابن عدى عامه ما يرويه منكر وقال النساى متروك الحديث
وفى موضع اخر ليس بثقه ولا نكتب حديثه وقال ابو عيسى تكلم فيه
من قبل حفظه وقال ابن معين ليس بثقه ولا نكتب حديثه وقال
البخارى منكر الحديث وقال على بن الجنيد متروك الحديث وقال
ابن حبان كثير الخطا وكثر وهمه فترك حديثه احمد ويحيى ولما
ذكره ابو جعفر فى كتاب المشكل قال انما يرويه حارثه وهو
ممن يتكلم فى حديثه وضعفه غاية الضعف الثانى انقطاع ما
بين حارثه وجدته عمره وانه جا عنه انه روى الحديث عن امه
عنها فيما رواه الطحاوى وامه مجهوله العين فضلا عن الحال وان
عروف السماع من جدته فهذا اورثنا شبهه من كونه لم يصرح
بالسماع انما اتى بلفظه وعلى ذلك وقال الساجى منكر الحديث وقال
ابو داود ليس بشى وقد وقع لنا هذا الحديث من طريق صحيحة لا ذكر
لحارثه فيها قال الحاكم ثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن موسى القاضى
بنجارا ثنا محمد بن ايوب ثنا محمد بن ايوب ثنا محمد بن عبد الله بن ابى جعفر
الرازى ثنا سليمان بن شافع بن شيبه الحجبى قال سمعت منصور
ابن صفيه

٨٣

ابن صفيه بنت شيبه تحدث عن امه صفيه عن عايشه فذكره وقال
اسناده صحيح وله فى كتاب ابى داود طريق اخرى جيده قال ثنا
عبد الله بن مسلمه ثنا عبد العزيز عن داود بن صالح بن دينار التمار عن
امه ان مولاتها ارسلتها بهريسه الى عايشه الحديث قال الدارقطنى
فى السنن تفرد به عبد العزيز عن داود بن صالح عن امه بهذه الالفاظ
ونحوه قاله الطبرانى فى الاوسط انتهى داود هذا قال فيه الامام
احمد لا اعلم به باسا وذكره ابن حبان فى الثقات وروى حديثها
ايضا العوفى فى معجمه عن اسعث بن عبد الرحمن بن زيد الايامى ثنا
ابو عباد عبد الله بن سعيد عن ابيه حدثنا محمد بن بشار ثنا
عبيد الله بن عبد المجيد ثنا عبد الرحمن بن عبد الزناد عن ابيه عن
ابى سلمه عن ابى هريره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهره لا تقطع
الصلاه لانها من متاع البيت هذا حديث اسناده جيد لا باس به وعلى
راى ابى عبد الله ابن البيع يكون صحيحا وذلك انه لما خرج حديث
وسيله ادم بالمصطفى صلى الله عليه وسلم قال فيه هذا حديث
صحيح الاسناد وهو من حديث عبد الرحمن ولها فى ذلك
سلف صالح وهو قول مالك فيه ثقه وقول ابن معين فيه هو من اثبت
الناس فى هشام بن عروه وخرج البخارى حديثه فى صحيحه على طريق
الاستشهاد وقال ابن مهدى حديثه بالمدينه حديث مقارب
وما حدث بالعراق فهو مضطرب وكذلك قاله الساجى وقال ابو حاتم
نكتب حديثه ولا نحتج به فهذا كما ترى ثنا الناس عليه وعلى حديثه
المدنى وحديثه هذا منه لا سيما مع ما تقدم من شواهده وقد تابعه
الحكم بن ابان فيما ذكره ابن خزيمه فى صحيحه فقال ثنا محمد بن يحيى ثنا ابراهيم
ابن الحكم بن ابان قال حدثنى ابى عن عكرمه قال قال ابو هريره قال النبى عليه
السلام الهره من متاع البيت واما قول الترمذى انه حديث ابى قتاده

وفي الباب عن عايشه وابي هريره ففيه نظر لما اسلفناه من حديث ابي سعيد الخدري ولما في الاوسط للطبراني من حديث ابي جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن انس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ارض بالمدينه يقال لها بطحان فقال يا انس اسكب لي وضوءا فسكبت له فلما قضى حاجته اقبل الى الانا وقد اتى هر فولغ في الاناء فوقف له النبي صلى الله عليه وسلم وقفة حتى شرب الهر ثم توضا فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم امر الهر فقال الهر من متاع البيت لن يقذر شيا ولن ينجسه قال لم يروه عن جعفر الا عمر بن حفص ولا روى علي بن الحسين عن انس حديثا غير هذا قال الحاكم وقد صح على شرط الشيخين في الهر ضد هذا ولم يخرجاه ثم ذكر من حديث ابي بكر عن ابي عاصم عن قره بن خالد عن ابن سيرين عن ابي هريره طهور انا احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسل سبع مرات اولاهن بالتراب والهر مثل ذلك وقال هذا حديث صحيح الاسناد على شرط الشيخين فان ابا بكر ثقه مامون ومن توهم ان ابا بكر تفرد به عن ابي عاصم فهو وهم فقد حدث به غيره عن ابي عاصم ولئن تفرد به فهو حجه ثنا ابو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد الفقيه ثنا بكار بن قتيبه وحماد بن الحسن بن عنبسه قال ثنا ابو عاصم فذكره وقد شفعنا على ابن نمير عن قره في بيان هذه اللفظه ثنا ابو محمد المزني ثنا ابو معشر ثنا الحسن بن سليمان الدارمي ثنا نصر بن علي ثنا ابي ثنا قره بن خالد عن ابن سيرين عن ابي هريره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طهور انا احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسل سبع مرات اولهن بالتراب ثم ذكر ابو هريره الهر لا ادري قال مره او مرتين قال النضر وجدته في كتاب ابي في موضع اخر في الكلب مسندا وفي الهر موقوفا تابعه في توقيف ذكر الهر مسلم بن ابراهيم فقد ثبت الرجوع في حكم الشريعه الى حديث مالك في طهارة الهر انتهى كلامه وفيه نظر من وجوه الاول

ادا



اذا كان الحديث قد صح عندك وقفه فلاي شي حكمت لصحة رفعه مع وجود هذه العلة عندك الثاني على ان الطحاوي لم يعتد بذلك ولم يحمله عليه لان ابن سيرين كان يقول كلما اخبرت به عن ابي هريره فهو عن النبي صلى الله عليه وسلم الثالث قوله في حديث بكار صحيح على شرط الشيخين وليس كما زعم فانه لم يخرج له الشيخان في صحيحهما شيا ولا يمكن ذلك ولو خرجه من جهه البزار لصح له قوله فان البزار رواه عن عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا قره وذكره الثالث انه قد صحح حديث الهر ستعرض من حديث عيسى ابن المسيب وقال تفرد به عن ابي زرعه الا انه صدوق لم يجرح قط الا انا ان سلمنا لك ذلك فلا يلزم يقولوا اذا كانت من السباع كان سورها غير طاهر لان اسار السباع كذلك وقد جا ذلك في حديث نقله مذكره باسناد صحيح ايضا وذكره الدارقطني رحمه الله تعالى من عند الحكم من حديث يحيى بن ايوب يحيى الغافقي المصري وحديثه في الصحيح عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريره مرفوعا يغسل الاناء من الهر كما يغسل من الكلب وروي عن ابي هريره موقوفا من غير وجه وكذلك عن غيره من التابعين وحديث ابن عمر سيل عن الماء وما ينوبه من السباع والدواب فقال اذا كان الماء قلتين فلن يحمل الخبث واما حديث لها ما في بطنها ولنا ما بقي فهو لنا طهور ففيه كلام ولا يصح فيما ذكره الطحاوي فيحصل بذلك التعارض لا كما زعم الرابع قوله في عيسى بن المسيب لم يجرح قط فليس كما زعم فانه ممن قال فيه يحيى والنساي والدارقطني ضعيف وقال يحيى مره ليس بشي وقال الرازي وابو زرعه ليس بالقوي وقال ابن حبان يقلب الاخبار ولا يعلم ويخطي ولا يفهم حتى خرج عن حد الاحتجاج فلذلك ذكر ابن الجوزي حديثه هذا في كتاب العلل المتناهيه قال الخطابي الطوافون هم الذين يبدون الاجر والمواساه وقال ابن عبد البر

... سنن ابن ماجه ...
... مغلطاي - ٧٦٢هـ

وفيه أن خبر الواحد
هم الذين لا يخلوا قال تعالى يطوف عليهم ولدان مخلدون وفيه اتخاذ الهر وما أبيح اتخاذه
النساء والرجال فيه سواء وفيه اباحة اتخاذ الهر وما ابيح اتخاذه
للانتفاع جاز بيعه واكل ثمنه الا ان يخص شيئا من ذلك دليل فيخرجه
عن اصله وفيه ان سؤره طاهر وهو قول مالك والشافعي والجمهور
وفيه دليل على ان ما ابيح اتخاذه فسؤره طاهر لانه من الطوافين
علينا وطهارة الهر تدل على طهارة الكلب وان ليس في حي نجاسة الا
الخنزير لان الكلب من الطوافين علينا ومما ابيح اتخاذه للامور واذا
كان حكمه كذلك في تلك المواضع فمعلوم ان سؤره في غير تلك المواضع
كسؤره فيها اذ عينه لا تنتقل ودل على ما ذكرناه على ان ما جاء في الكلب
من غسل الاناء سبعا انه تعبد واستحباب ولا نعلم احدا من الصحابة
روي عنه في الهر انه لا يتوضأ بسؤره الا ابا هريرة على اختلاف عنه
وسائر التابعين بالحجاز والعراق يقولون في الهر انه طاهر لا بأس بالوضوء
من سؤره الا عطاء وابن المسيب والحسن والحجة عند التنازع سنة
المصطفى صلى الله عليه وسلم ولا اعلم حجة لمن كره الوضوء بسؤره
احسن من انه لم يبلغه حديث ابي قتادة وبلغه حديث ابي هريرة في الكلب
فقاسه عليه وقد فرقت السنة بينهما في باب التعبد وجمعت بينهما على ما
قد بيناه انتهى كلامه وفيه نظر من وجوه الاول قوله ولا نعلم احدا من
الصحابة روي عنه في الهر الا ابا هريرة وليس كما قال بل قد قاله منهم ابو عبد الرحمن
عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما الثاني قوله الا عطاء وابن
المسيب والحسن وليس كذلك بل قد قاله غير هؤلاء وهم ابن ابي ليلى
ويحيى بن سعيد الانصاري وطاوس بالغ الى ان قال يغسل سبعا بمنزلة الكلب
ذكر ذلك ابن المنذر في كتاب الاشراف الثالث قوله لان الكلب من
الطوافين علينا الى اخره ليس كذلك ولا تابعه على ذلك العلماء والكلام
معه ومع غيره مستوفى في كتب الفقهاء ولا يليق ذكره بهذا المختصر
لتشعب



لتشعب الكلام فيه الرابع قوله وبلغه حديث ابي هريرة في الكلب فقاس
الهر عليه وليس كذلك بل يكون بلغه حديث ابي هريرة المعلم من
عند الحاكم والدارقطني المصرح فيه بالغسل من سؤر الهر سبعا
فاي حاجة للقياس مع هذا النص الصريح والله تعالى اعلم واما السؤر
مهموز فهو مما بقي من الشراب وغيره في الاناء وغيره قاله ذكره ابو العباس
احمد بن يحيى في كتاب الفصيح قال ابن درستويه والعامة لا تهمزه وتتركه
الهمز ليس بخطأ وقال اللبلي يستعمل في كل بقية قال والسؤر والسؤر من
الطعام اذا ابقى منه ومن اسماء الهر القط والخيطل والسنور
والسنور والضيون ولفظ السنور مؤنث ولصوته
الهواء ما يموء مؤا قاله العسكري في كتاب التلخيص وفيه نظر من حيث
جعله الوبر ولد القط وذلك ان الوبر رأيتها دويبة بارض الشام
لا سيما بالغور صغيرة برتبة لا تزيد مقدارها على القطاط بل هي اصغر
من السنانير وبهذه الصفة حدد غير واحد من اللغويين قال
الاحداني هي دويبة تقرب من السنور ولها بول نحو وليس سواك
الناس به يسمى الهر وقال القزاز الوبر سكون الباء دويبة اصغر
من السنور طحلاء اللون لا ذنب لها ونحوه قاله في الصحاح والجمهرة
وفي الغريب المصنف جمع الهر هررة وجمع الهرة هرر والله اعلم

## الرخصة بفضل وضوء المرأة

حدثنا ابو بكر
ابن ابي شيبة ثنا ابو الاحوص عن سماك بن حرب عن عكرمة عن
ابن عباس قال اغتسل بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
في جفنة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليغتسل او يتوضأ فقالت
يا رسول الله اني كنت جنبا فقال ان الماء لا يجنب هذا حديث
اختلف في تصحيحه وتضعيفه فمن صححه ابو عيسى فانه لما قال فيه
حسن صحيح وخرجه ابو حاتم في صحيحه عن عمر بن اسمعيل

النعمي بغداد ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا ابو الاحوص عن سماك انا ابو يعلى
ثنا ابو معمر القطيعي ثنا ابو الاحوص انا الحرث بن سفين ثنا حازم بن موسى
انا عبيد الله عن سفين بنا شهر وذكره مختصرا قال ولم ينقل احد عن
سماك في حسه غير ابي الاحوص ولما خرجه ابن خزيمه من حديث
محمد بن يحيى واحمد بن المقدام قالا ثنا محمد بن بكر ثنا شعبه عن سماك به
ولفظه الما لا ينجسه شي قال هذا حديث احمد بن المقدام وخرجه
الحاكم من حديث سفين وشعبه عن سماك وقال لقد احتج البخاري بالاحاديث
عكرمه ومسلم بسماك وهذا حديث صحيح ولم يخرجاه ولا يحفظ
له علة وفي الخلافيات وروي مرسلا ومن اسنده احفظ
وروى مسلم معناه في صحيحه من حديث عمرو بن دينار عن ابي الشعثا
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بفضل وضوء
ميمونه وفي بعض طرقه عن عمرو ابن علي والذي يخطر على بالي ان ابا
الشعثا اخبرني عن ابن عباس وذلك يوجب تعليله والله اعلم
لكن ذكر ابو عمر انه في صحيحه انا عمرو انا جابر ابو الشعثا سمع ابن
عباس فرواه وقال قال سفين هذا الاسناد كان يعجب به شعبه احرى
سمعنه فانه اسنادا موصله فزالت تلك العله والله اعلم ولما خرجه
البزار من طريقها قال وهذا الحديث لا نعلم احدا اسنده عن شعبه
الا محمد بن بكر ورواه غيره عنه مرسلا وقد رواه جماعه
عن سماك واقتصرنا على هذين ولا نعلمه يروى عن ابن عباس الا
من هذا الوجه وخرجه ابن الجارود في المنتقا من حديث سفين
وممن ضعفه الامام احمد بن حنبل بقوله هذا حديث مضطرب
ذكره عنه الاثرم في سوالاته وقال ابن حزم لا يصح لان سماكا كان
يقبل التلقين شهد عليه بذلك شعبه وغيره وهذه جرحه ظاهره
وذكره ابن ملجه في موضع اخر والدارقطني في سننه من حديث شريك
عن سماك



عن سماك فجعله من مسند ميمونه قال ابن القطان فعلى هذا يحتمل ان
يكون راويه غيره مرسله وتبين برواية شريك ان ابن عباس لم يشهد
ذلك انما تلقاه من خالته ميمونه انتهى ويجاب عن الاضطراب
بان ذلك لا يقدح الا مع التساوي ولا تساوي هنا لان من ارسله
لا يقاوم من رفعه ويجاب عن قول ابن حزم بان شعبه لا يحدث الا
بالمتقن وفي روايه الميموني عنه لم يجي بحديث سماك غيره والمعروف
انهما اغتسلا جميعا وقال ابو طالب قال احمد هذا فيه اختلاف
شديد بعضهم يرفعه وبعضهم لا يرفعه واكثر اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يقولون اذا خلت فلا يتوضا منه ويجاب عن قول
ابن القطان بامرين الاول شريك لا يقاس بشعبه والثوري
الثاني على تقدير صحة حديثه فكان ماذا فصاراه ان يقول هو
مرسل صحابي ولين كان ذلك فلا ضير لكونه مسندا على الصحيح
ومن المعلوم ان ابن عباس لم يكن ليشهد مثل هذا من المصطفى صلى الله
عليه وسلم لكونه غير جائز له والله اعلم فتبين بمجموع ما تقدم
ان قول من صححه راجح على قول من ضعفه بل هو الصواب والله اعلم
واما قول ابن حبان لم ينقل احد عن سماك في حسه غير ابي الاحوص
فيشبه ان يكون ليس كذلك لان الدارمي ذكر في مسنده ثنا يحيى بن
حسان عن يزيد بن عطا عن سماك عن عكرمه به وفيه ذكر الجفنه
ثم قال وثنا عبيد الله عن سفين عن سماك بنحوه اللهم الا ان
يكون اراد بالغير ثقه فلا يرد عليه حديث يزيد هذا لضعفه والله اعلم

## النهي عن ذلك

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابو داود ثنا شعبه
عن عاصم الاحول عن ابي حاجب عن الحكم بن عمرو ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى ان يتوضا الرجل بفضل وضوء المراه هذا
حديث اختلف فيه فصححه جماعه وضعفه اخرون فممن صححه ابن له

الجزء الاول
كتاب الاعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح لسنن ابن ماجه القزويني
المؤلف علاء الدين مغلطاي ٧٦٢هـ

ابو محمد بن حزم ولما ذكر ابن ماجه حديث ابن سرجس بعده قال الصحيح الاول
والثاني وهم وخرجه ابو حاتم البستي من حديث ابي داود عن شعبة
عن عاصم سمعت ابا حاجب يحدث فذكره ولما خرجه ابو عيسى بحا
قال فيه حديث حسن ومن المصححين له ابو عبد الله البخاري فان الترمذي
سأله عنه فقال ليس بصحيح كذا في كتاب العلل وفي التاريخ الكبير قال سوادة
ابن عاصم ابو حاجب العنزي يعد في البصريين ويقال الغفاري ولا اراه يصح
عن الحكم بن عمرو وهذا الكلام لا يعطي الحديث عند صاحبه الكتاب
تضعيفا ولا تصحيحا فان كان المنذري قد ذكره في معرض رد الحديث
لاحتمال ان يكون لفظ الصحة فيه عائد الى نسبه الى غفار وذلك
لا يوجب تضعيفا لكن تتمته ما في العلل تبين الضعف ولا يخلص
ذلك المنذري لانه لم يره في العلل فلذلك لم يحكه والذي حكاه في
التاريخ لا يوضح مقصده والله تعالى اعلم وقد يكون عائدا على
الانقطاع فيما بين ابي حاجب والحكم ولئن كان كذلك فليس بشيء ايضا
لما صح من ابي حاجب انه سمعه منه فيما مر ذلك بعد وذكر ابن
منده انه لا يثبت من جهة السند ولما ذكر ابو عمر حديث
الحكم هذا قال الآثار في هذا الباب مضطربة لا تقوم بها حجة
وذكر الميموني انه سأل [illegible] ابا عبد الله عنه فقلت ليصح
احد غير عاصم قال لا ويضطربون فيه عن شعبة وليس هو في
كتاب غندر وبعضهم يقول عن فضل سؤر المرأة وبعضهم يقول
فضل وضوء المرأة ولا يتفقون عليه ورواه التيمي الا انه لم يسمه
قال عن رجل من الصحابة والآثار الصحاح واردة بالاباحة
وقال الدارقطني اختلف عنه يعني ابا حاجب فرواه عمران
ابن حدير وغزوان بن حجير السدوسي عنه موقوفا من قول
الحكم ورواه ابو كدينة عن سليمان عن ابي حاجب عن ابي هريرة
وهو وهم

٨٧

وهو وهم انتهى واشبه ان يكون قول من صحح ارجح من قول من
ضعف وذلك ان الاسناد ظاهره السلامة من ضعف
وانقطاع وذلك يرد قول ابن منده اما الاول فلان ابا حاجب
سوادة بن عاصم روى عنه جماعة منهم سليمان التيمي وعاصم
وعمران بن حدير وشعبة ووثقه ابن معين وغيره وخرج
حديثه مسلم في صحيحه على ما قاله اللالكائي وابو اسحق الحبال
وغيرهما ومن مثله في الاسناد لا يسأل عنه الثاني تدليس
عاصم المخوف زال بما ذكره ابن حبان وسوادة صرح بسماعه
من الحكم ابن ابي شيبة في المصنف بقول سوادة انتهيت
الى الحكم بن عمرو بالمربد وهو ينهاهم عن فضل طهور المرأة
فقلت الا حبذا صفرة ذراعيها الا حبذا الا حبذا فاخذ شيئا
فرمى نحوي وقال لك ولاصحابك ويجاب عن قول البخاري
المذكور في التاريخ بما تقدم والقول المذكور في العلل خلاف
الترمذي له حين حسنه ولولا ظهور ترجيح لما جاز له الاقدام
على خلافه او يحمل على انه لم يصح صحة المجمع عليه من الاحاديث
اذ الصحة تتفاوت عنده وعند غيره او يكون قوله صحيحا لا
يتبع الحسن ويجاب عن قول احمد بان تفرد عاصم بالرفع
لا يؤثر في صحة الحديث اذا رفعه ثقة غيره بل يكون ذلك مقبولا
وكونه ليس في كتاب غندر ليس قادحا ايضا لان ابن جعفر
لم يدع الاحاطة بجميع حديث شعبة وقد رواه عن شعبة
كرواية ابي داود ابو اسامة الربيع بن يحيى الاشناني
فيما ذكره الطبراني في الكبير وعبد الصمد بن عبد الوارث
عند ابن منيع في معجمه ويقوي الرفع زيادة نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمزفت

ولقرينه مع سور المراه ويجاب عن الاضطراب بان معنا ما روي بن جمع
الشي واحد وهو البقيه اذ الروايه بالمعنى جايزه يقول من روى
فضل طهور المراه وسور المراه ولحدو ذلك يريد به البقية
وقد جا مصرحا به في كتاب الطبراني الكبير بفضل المراه واذا كان
كذلك فلا خلف ويجاب عن ابهام اسم الصحابي بان ذلك لا يضر اذ
الصحابه كلهم عدول فسوا ابرز اسمه التابعي او ابهمه لكن
بعد ان يشهد له بالصحبه كما يشترطه ابو الحسن بن القطان رحمه
الله تعالى وايضا في الطبراني الكبير المسمى عن رجل من غفار
والحكم غفاري فعلى هذا لا خلف بين القولين اذا قول من قال عن
قبلته الحكم وقول من قال رجل غفاري له صحبه ولان المسمى روى
عنه ايضا غير هذا الحديث مصرحا باسمه فيحمل ذلك من كان المسلط
وعدمه والله تعالى اعلم ويجاب عن قول من وقفه بان من
الاول للساسين الثاني يحمل ذلك من قبيل الفتيا لا من قبيل
التعارض في الروايه واما من نسب الحكم غفاريا يعني بذلك ان
قبيلة منهم فيشبه ان يكون ليس كذلك وممن نسبه غفاريا
ابو عبد الله البخاري في تاريخه الكبير وابو حاتم الرازي وابو عيسى
الترمذي في كتابه الجامع والتاريخ ومسلم في كتاب الطبقات
وابو بكر بن ابي شيبه في كتابه المصنف والمسند وغيرهم
وليس كما زعموا بل هو من نُعيله وحي غفار من مُليل بن
ضمرة بن بكر بن عبد مناة نسب غفاريا للحوله فيهم نص على
ذلك ابن الكلبي وابن سعد وابو احمد العسكري وابو حاتم بن حبان
والطبري في المذيل والامير ابو نصر والبغوي في معجمه وابن
قانع قالوا هو الحكم بن عمرو الاقرع بن مجدع بن حذيم بن الحرث
ابن نعيله بن مليل الا العسكري فانه قال نُعيله بن حلي بن مليل

وفي كتاب

٨٢

وفي كتاب خليفه حذيم بن حلوان بن الحرث والصواب الاول توفي سنه
خمس واربعين ويقال خمسين ويقال احدى وخمسين ثنا
محمد بن يحيى ثنا المعلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا عاصم الاحول
عن عبد الله بن سرجس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يغتسل الرجل بفضل وضوء المراه والمراه بفضل وضوء الرجل ولكن
يشرعان جميعا هذا الحديث اختلف في رفعه ووقفه فاما
البخاري فذكر عنه ابو عيسى في كتاب العلل انه قال حديث ابن سرجس
هذا موقوف ومن رفعه فهو خطا وقد تقدم كلام ابن ماجه
فيه ولما رواه في الاوسط قال لم يروه عن عاصم عن ابن سرجس
غير عبد العزيز تفرد به معلى بن اسد ورواه غيره عن عاصم الاحول
عن سواده بن عمرو عن الحكم الغفاري ولما ذكره الدارقطني قال
خالفه شعبه فوقفه وهو اولى وقال البزار لا نعلم احدا اسنده
عن عاصم عن ابن سرجس الا عبد العزيز وخالف ذلك ابو محمد بن حزم
فصححه مرفوعا وذكر عبد الحق ان النساي خرجه ووهم في ذلك
فيما بينه ابو الحسن قال ابو الحسن عبد العزيز بن المختار قد زعم
وهو ثقه ولا يضر وقف من وقفه وتوقف في تصحيحه لانه لم يروه الا
في كتاب الدارقطني وشيخ الدارقطني فيه لم يعرف حاله ولو رآه هنا لما توقف
لان رجاله كلهم محتج بهم في الصحيحين وفي قول ابي عيسى ان حديث الحكم وفي الباب
عن ابن سرجس نظر من حيث اغفاله حديث ابي داود من جهة داود الاودي عن
حميد الحميري قال لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغتسل الرجل بفضل المراه او تغتسل
المراه بفضل الرجل وليغترفا جميعا وهو حديث صحيح الاسناد وممن صححه ايضا
ابن حزم وابن القطان وقال احمد اسناده حسن ولا التفات الى قول ابن حزم

عند ما اراد تضعيفه ان كان زاد داود هذا هو عم عبد الله بن ادريس فهو ضعيف
وان لم يكن اياه فهو مجهول وقد كتب الحميدي الى ابن حزم من العراق يخبره بصحة
هذا الخبر وبين له امر داود وعرفنا بانه داود بن عبد الله الزعافري
الاودي ابو العلا الكوفي روى عنه ووثقه الامام احمد وغيره ولما ذكره
ابو داود في كتاب التفرد قال الذي تفرد به من هذا الحديث قوله
نهى ان تغتسل قال ابن مفوز فلا ادري يصح عن قوله ام لا ولما ذكره البيهقي
في كتاب المعرفة قال هو منقطع وداود بن عبد الله ينفرد به وقال
في السنن الكبير رواته ثقات الا ان حميدا لم يسم الصحابي الذي
حدثه فهو بمعنى المرسل الا انه مرسل جيد لولا مخالفة الاحاديث
الثابتة الموصولة قبله وداود لم يحتج به الشيخان انتهى وعليه
فيه ماخذ الاول قوله انه بمعنى ان اراد انه يشبهه في انه لم يسم
الصحابي فصحيح لكنه لا يمنع حصة من الاحتجاج ذاهبا الى
انه لا حاجة الى تسمية الصحابي بعد ان يحكم التابعي بكونه صحابيا
وان اراد انه في معناه من انه لا يحتج به قوم كما لا يحتجون بمرسل
التابعي فغير صحيح لما تقدم الثاني قوله مرسل جيد غير جيد
بل هو مسند على الصحيح من قول العلماء الثالث قوله لولا مخالفة
الاحاديث الثابتة يعني بذلك ما تقدم فليس بجيد ايضا لامرين
الاول شان المحدث الاعراض عن المعارضة كما قررناه في غير موضع
الثاني على تقدير تسليمنا ذلك يجاب عنه بانه لا باس ان يتوضا
او يغتسلا جميعا من اناء واحد يتنازعاه على حديث عايشة
وميمونة وانس وابن عمر وام هانى وام سلمة وام حبيبة وغيرهن
وعلى انه لا يتوضا الرجل بفضل طهور المراة على حديث الحكم ولان
الاحاديث التي وردت بعد في الكراهة عن الصحابة والتابعين
لم يكن في شي منها ان الكراهة في ذلك للرجل ان يتطهر بفضل طهور
المراة



المراة ولتلك الاحاديث علل ذكر ذلك ابو بكر الاثرم في كتاب الناسخ
والمنسوخ الرابع قوله وداود لم يحتج به الشيخان وفيه نظر
لامرين الاول ان اراد عيبه بذلك فليس ذلك بعيب عند المحدثين
قاطبة لانهما لم يلتزما الاخراج عن كل ثقة ولو التزماه لما اطاقاه
الثاني ان كان يريد بهذا الكلام رد الحديث وهو الاقرب لتصحيحه
كلامه على انقطاعه وغيره فهو كلام متناقض ولا حاصل تحته
لما سلف من توثيقه برجاله الخامس قوله منقطع اما يريد
به الارسال الذي اشار اليه في السنن الكبير لا الانقطاع الصناعي
والله اعلم وزعم ابو عمر بن عبد البر ان ابا عوانة رواه عن داود
عن حميد عن ابي هريرة فاخطا فيه وزعم ابو الحسن القطان
ان المبهم هنا قيل هو عبد الله بن مغفل وقيل ابن سرجس
وقطع ابو محمد بن حزم بان حكم الاباحة منسوخ وهذا الباب
وما فيه من الاحاديث ناسخ وابى ذلك ابن العربي فزعم ان الناسخ
حديث ميمونة بدليل انه عليه السلام لما اراد ان يغتسل قالت له
اني توضات به وهذا يدل على تقدم النهي من ابن سرجس ونحوه قاله الخطابي
واعتل ايضا اعني الترمذي حديث ابي اسحق عن الحرث عن علي رضي الله عنه قال
نبي الله عليه السلام واهله يغتسلون من اناء واحد لا يغتسل احد
مما يفضل صاحبه قال ابو بكر الاثرم لم يسمعه ابو اسحق
من الحرث وحديث عايشة سئل عليه السلام عن فضل وضوء المراة
قال لا باس به ما لم تخل به فاذا خلت به فلا يتوضا بفضله وضوءها
ذكره ابن عدي واعله بعمر بن صالح وحديث ابي داود وابي هريرة
ذكرهما ابن منده واشار الى انهما لا يثبتان من قبل سندهما وقد وصف
الاسناد الحديث ابي هريرة ايضا **الرجل والمراة**
**يغتسلان من اناء واحد** حدثنا محمد بن رمح

... ابن ماجه القزويني
المؤلف الحافظ ... مغلطاي - ٧٦٢هـ

نا الليث بن سعد عن ابن شهاب ح وثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن عايشه قالت كنت اغتسل انا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم من اناء واحد . هذا الحديث اتفقا على تخريجه
بزياده تختلف فيه ايدينا زاد ابن عوانه في صحيحه وتلتقي رواه
عن عايشه جماعه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا ابن عيينه عن عمرو
ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن خالته ميمونه قالت كنت
اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد هذا
حديث خرجه مسلم في صحيحه عن ابي بكر بن ابي شيبه والبخاري عن ابي
نعيم عن ابن عيينه عن عمرو عن جابر عن ابن عباس ثم قال كان ابن عيينه
اخيرا يقول عن ابن عباس عن ميمونه والصحيح ما رواه ابو نعيم انتهى
وقد تقدم التنبيه على طرف منه قبل والله اعلم وخرجه الترمذي
كما تقدم وقال حسن صحيح وكذا الاسمعيلي ان المقدمي وابن ابي شيبه
والنرسي واسحق الطالقاني وابو خيثمه وابن ابي عمر وسريج وابن منيع
والمخزومي وعثمان بن ابي شيبه وعبد الجبار وابن همام وابو موسى
الانصاري وابن وكيع والاحمسي كلهم عن سفين في هذا الحديث
عن ميمونه قال وهكذا يقول ابن مهدي وقال الدارقطني خالف
ابن عيينه ابن جريج فرواه عن عمرو عن جابر عن ابن عباس ان النبي عليه
السلام كان يغتسل بفضل ميمونه قال وقول ابن جريج اشبه .
حدثنا ابو عامر الاشعري عبد الله بن عامر ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا
ابرهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ام هانئ ان النبي صلى الله
عليه وسلم اغتسل وميمونه من اناء واحد في قصعه فيها اثر العجين
هذا حديث اسناده ضعيف لجهل حال ابي عامر عبد الله بن عامر
ابن براد بن يوسف بن ابي برده قال الحافظ المزي وظن بعضهم انه
ابن براد يعني الذي حدث به في الصحيح وليس كذلك ولم يذكر له احدا

من اصحاب الكتب

٩٠

من اصحاب الكتب روى عن هذا الا ابن ماجه فقط ولم يعرف بشيء من حاله
ولغزاره قبله احدا عرف حاله وقد وقع لنا هذا الحديث من طريق
صحيحه سالمه من ابي عامر هذا ذكرها الحافظ النسائي فقال ثنا محمد بن بشار
حدثني عبد الرحمن حدثني ابو الصمت نافع وذكره حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه
ثنا اسمعيل بن عليه عن هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمه
عن زينب بنت ام سلمة انها كانت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان
من اناء واحد هذا حديث خرجه البخاري في صحيحه عن سعد بن حفص
ثنا سفين عن يحيى به كذا ذكره خلف في اطرافه وزعم الشيخ ضياء الدين
انهما اتفقا عليه والله اعلم ورواه ابن ماجه عن ابن ابي شيبه
فيها تقصير منه لان ابن ابي شيبه روى هذا الحديث في مسنده عن اسمعيل
وكان يقبلها وهو صايم ورواه ورواه كرواية ابن ماجه عثمن
ابن ابي شيبه عند الطبراني وعند احمد بن منيع عنبسه بن عمار
القزازي ثنا يحيى فذكره وتابعه عمار الدهني عند الطبراني ورواه
عن ام سلمه ايضا عنده سليمان مولاها ولفظه من اناء واحد نحو
نصف الفرق يتبادران الغسل جميعا سدا سلي وخيثم ام الحسن
البصري بزياده فاقول اترك وعبيد بن عمير ولفظه باجل
كل منا على حدته وعبد الله بن رافع وقد روي عن علي بن ابي طالب
نحوه مرفوعا ذكره احمد بن حنبل ومطين في مسنديهما وفي
البخاري من حديث انس نحوه الرجال والنساء يتوضان من اناء
واحد حدثنا هشام بن عمار ثنا ملك بن انس حدثني نافع عن ابن عمر
قال كان الرجال والنساء يتوضون على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اناء واحد هذا حديث خرجه البخاري في موضعه من صحيحه بلفظه و
ولفظ ابي داود من الاناء الواحد جميعا وفي لفظ له كنا نتوضا نحن والنساء

من آناء واحد على عهد النبي عليه السلام نُدلى فيه ايدينا وفي لفظ من
الميضاه حدثنا عبد الرحمن بن ابرهيم الدمشقي ثنا انس بن عياض
ثنا اسامه بن زيد عن سالم بن النعمان وهو ابن سَرْح عن ام صُبَيَّه
الجهنيه قالت ربما اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الوضوء من اناء واحد قال ابو عبد الله سمعت
محمدا يقول ام صُبَيَّة هي خَوْله بنت قيس فذكرته لابي زرعه
فقال صدق هذا حديث حسن الاسناد للاختلاف في
حال اسامه ولولا ذلك لكان صحيحا واما سالم بن سَرْح ابو النعمان
ويقال ابن النعمان ويقال ابن خَرَّبُوذ قال الحاكم من قال
ابن سَرْح عَرَّبَهُ ومن قال خَرَّبُوذ اراد به الاكاف بالفارسيه
وقال الدارقطني سَرْح يعرف بخَرَّبُوذ ووهم وكيع فقال
عن اسامه عن النعمن بن خَرَّبُوذ قاله البخاري قال والصواب
سالم بن خَرَّبُوذ اي النعمن روى عنه ابنا خارجه بن عبد الله
ابو الحجاج قال فيه ابو معين شيخ مشهور ثقة وذكره البستي
في الثقات وفي كتاب العلل الكبير للترمذي تصريح سالم بسماعه
من خوله هذا الحديث وكانت من المبايعات وروت عن النبي عليه
الصلاه والسلام احاديث وهي جده خارجه ومولاه سالم
قاله ابن سعد وغيره وفرق ابن حبان بينهما وبين خوله الانصاريه
امراه حمزه بن عبد المطلب واعترض بعضهم على صحه هذا الحديث
بكونه عليه السلام لم يمس امراه لا تحل له قال وخوله هذه لم يات
في خبر صحيح ولا غيره انها كانت بهذه الصفه وفي الذي قاله نظر
وذلك من وجوه مختلفه لان الاختلاف لا يوجب مسا الثاني لا يمنع
صحه الحديث تخيل معارضه اذا عُدلت رواته وسلم من شائبة
الانقطاع



الانقطاع والله تعالى اعلم حدثنا محمد بن يحيى ثنا داود بن شبيب ثنا
حبيب بن ابي حبيب عن عمرو بن هرم عن عكرمه عن عايشه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انها كانا يتوضان جميعا للصلاه هذا حديث صحيح
الاسناد متصله وان كان ابن ابي حاتم في كتاب المراسيل خالف ذلك
بقوله سمعت ابي يقول عكرمه لم يسمع من عايشه فغير صواب
لنقضه ذلك في كتابه الجرح والتعديل قيل لابي سمع عكرمه من عايشه
فقال نعم وكذلك قاله البخاري وخرج حديثه عنها في صحيحه
وكذلك الترمذي وصححه وقال الاجري سمعت ابا داود يقول
سمع عكرمه من عايشه ورواه عن عايشه رضي الله عنها جماعه
منهم ابو سلمه ومعاده وحفصه عند مسلم وعطا عند
عبد الرزاق وعبيد بن عمير عند الدارقطني ومسروق
وام منصور بن عبد الرحمن عند الطحاوي وابن المسيب عند ابن عبد البر
وابرهيم على انقطاعه عند ابن ابي شيبه وابو امامه الانصاري
انا بحديثه الامام تاج الدين ابو العباس احمد بن علي بن وهب
القشيري المعروف بابن دقيق العيد قراءه عليه وانا اسمع انا
ابو عبد الله القسم بن الفضل الاصبهاني قراءه عليه في شهور
سنه ثمان وثمانين واربع مايه انا ابو بكر احمد بن موسى بن مَرْدَوَيه
الحافظ انا احمد بن محمد بن زياد القطان ثنا علي بن ابرهيم الواسطي
ثنا يزيد بن هرون انا جعفر بن الزبير عن القسم عن ابي امامه عن عايشه
قالت لقد كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نغتسل ايدينا
في الاناء الواحد في الغسل من الجنابه والقسم بن محمد بن ابي بكر وفي
حديثه زيادات انا به جماعه من شيوخنا بقراءتنا وقراءه عليهم
وانا اسمع قالوا انا جماعه منهم ابن خطيب المزه وابو بكر المقدسي
والشيخ تقي عماد الدين وابن ابي حبان انا ابن طبرزد وابن نابه رحمه الله

الامام ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي عرف بابن البخاري ثنا
ابو حفص عمر بن محمد بن معمر الدارقزي ثنا ابو القسم هبة الله
ابن محمد الشيباني ثنا ابو طالب محمد بن محمد بن ابرهيم البزار
ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابرهيم الشافعي ثنا جعفر بن محمد
ابو بكر القاضي ثنا محمد بن عثمان العثماني ثنا ابرهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن القاسم عن عايشة بمثله يعني حديثا قبله منه
كنت اغتسل معه عليه السلام من الاناء الواحد قال داوود
في حديثه هو الفرق قال ابن شهاب الفرق خمسة اقساط
وبه قال الشافعي قال ثنا عبد الرحمن بن اسحق الدمشقي ثنا محمد ثنا
مروان ثنا ابن لهيعة ثنا عطا بن خباب المكي عن القسم عن عايشة
قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من
اناء واحد فان سبقني لم افرغه وان سبقته لم يفرغه وبه قال
ابو يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ونصر بن علي قالا ثنا عبد العزيز
ابن عبد الصمد عن عباد بن منصور عن القسم عن عايشة قالت كنت
اغتسل انا والنبي عليه السلام من اناء واحد غير انه يبدا
قبلي وحديث عبد الرحمن بن القسم عنه انا لنبدا بكثير الماء قال
ابو عمر بن عبد البر في هذه المسالة خمسة اقوال الاول
قال ابن عمر لا باس ان يغتسل الرجل بفضل المراة ما لم تكن حايضا
او جنبا الثاني الكراهة ان يتوضا الرجل بفضل المراة والمراة
بفضل الرجل الثالث الكراهة في ان يتوضا الرجل بفضل طهور
المراة والترخيص ان تتطهر المراة بفضل وضوء الرجل الرابع
انهما اذا شرعا جميعا في التطهير فلا باس به واذا خلت المراة بالطهور
فلا خير في ان يتوضا بفضل طهورها وهو قول احمد بن حنبل
الخامس لا باس ان يتوضا كل واحد منهما بفضل طهور الاخر
شرعا جميعا

٨٢

شرعا جميعا او خلا كل واحد منهما به وعليه فقهاء الامصار والاثار
في معناه متواترة وذكر ابن المنذر معناه وقال وبه نقول

باب الوضوء بالنبيذ ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد
قالا ثنا وكيع عن ابيه ح وثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق عن سفين
عن ابي فزارة العبسي عن ابي زيد مولى عمرو بن حريث عن عبد الله
ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ليلة
الجن عندك طهور قال لا الا شيء من نبيذ في اداوة قال تمرة طيبة
وماء طهور فتوضا ثنا العباس بن الوليد الدمشقي ثنا مروان
ابن محمد ثنا ابن لهيعة ثنا قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني
عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لعبد الله بن مسعود ليلة الجن معك ماء قال لا الا نبيذ في
سطيحة فقال عليه الصلاة والسلام تمرة طيبة وماء طهور
صب علي قال فصببت عليه هذا حديث قال فيه الحافظ
ابو الحسن علي بن الفضل المقدسي نقلته من خط ابن ناصر البرزالي
حديثه صحيح وما تركوه الا بسبب ابي فزارة وابي زيد لانهما غير
معروفين وابو فزارة اسمه راشد بن كيسان وابو زيد مولى عمرو ١٠
ابن حريث انتهى كلامه وهو حديث معلل بامور الاول جهالة حال
ابي زيد وضعف حديثه فقد قال الترمذي عقب تخريجه انما روي هذا
الحديث عن ابي زيد عن عبد الله عن النبي عليه السلام وابو زيد
رجل مجهول عند اهل العلم لا يعرف له رواية غير هذا الحديث
انتهى كلامه وفيه نظر من حيث زعمه ان ابا زيد تفرد به عن ابن
مسعود ولم روايه جماعة نحو عشرة منهم عمر والسالمي الصحابي ذكره
الحاكم ابو احمد في كتاب الكنى فقال ثنا ابو القسم البغوي ثنا عبد الاعلى
ابن حماد النرسي ثنا معتمر بن سليمن عن ابيه اخبرني ابو تميمة

عن عمه وعلقمة قد قال البغال عن عبد الله بن مسعود انه قال استتبعني
النبي صلى الله عليه وسلم قال فانطلقنا حتى اتينا مكان كذا وكذا
فذكر حديث ليلة الجن ومنهم ابو رافع ذكر حديثه ابو عبد الله
الحاكم من جهة ابي سعيد مولى بني هاشم عن حماد بن سلمة عن
علي بن زيد عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له
ليلة الجن امعك ما قال لا قال امعك نبيذ قال نعم قال فتوضا به
قال الحاكم وبانى هذا الحديث باطل وقال ابو عبد الله تفرد به ابو سعيد
عن حماد وفيما قاله نظر وذلك ان الدارقطني لما ذكره من جهة ابي سعيد
قال علي ضعيف وابو رافع لم يثبت سماعه من ابن مسعود وليس هذا
الحديث في مصنفات حماد وقد رواه ايضا عبد العزيز بن ابي رزمه
وليس هو بقوى عن حماد مثله فهذا عبد العزيز قد تابع ابا
سعيد وفي قول ابي الحسن وابو رافع لم يثبت سماعه من ابن
مسعود نظر من حيث كونه جاهلا من كتاب التابعين قال
ابو عمر روى عن ابي بكر وعمر وابن مسعود فمن كان هذه المثابة
لا ينكر سماعه من ابن مسعود لا سيما وقد جمعهما العصر والبلد
وفي قوله لم يثبت اشعار بعدم النفي اذ لو كان ثابتا عنده
لجزم به كعادته ويشبه ان تكون روايته عنه انما جاءت
على لسان متكلم فيه فلذلك قال لم يثبت وفي كلامه ايضا
اشعار بترجيح مذهب من يشترط انه لابد من ان يعرف
سماعه من المروي عنه ولئن كان كذلك فهو مذهب مرجوح
اطنب مسلم رحمه الله تعالى في الرد على قائله وفي قوله ايضا
وليس هذا الحديث في مصنفات حماد نظر لان المصنف الكبير
لا يذكر في جمعه جميع رواياته اما لعدم استحضاره له او لكونه
لم يرتضه وقد يحتمل ان يكون ذكره في مصنف لم يره الدارقطني
وذلك

٩٣

وذلك ماخوذ من قوله مصنفاته فبين الله الحمد اذ لو حصل ما انطرق ذلك
غالبا والله اعلم فهل ما تفرد يشبه ان يكون مثل اسانيد هذا الحديث
ومنهم ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ابو الاحوص انا بذلك الشيخ المسند
المعمر حسن بن عمر بن عيسى بن خليل الكردي من لفظه قال انا ابو المنجا عبد الله
الدقاق قال نا محمد بن عيسى المدائني نا الحسن بن قتيبة نا يونس بن ابي اسحق
عن ابي اسحق عن ابي عبيدة وابي الاحوص عن عبد الله بن مسعود قال
مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال خذ معك اداوة
من ماء ثم انطلق وانا معه قال ثم خط علي خطا ثم قال لي لا تخرج من هذا
الخط قال ثم مضى عليه السلام فسمعت لغطا شديدا فخفت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله احفظ لرسوله مني فاذا هم وفد
الجن فلما انصرف النبي عليه السلام قال فاتاني فقلت يا رسول الله سمعت
لغطا شديدا قال هذا وفد اهل نصيبين من الجن اتوني فالتمسوا
يسالوني يسلوني الرزق فامرت لهم بالعظام والروث قال
ثم تبرز ثم جا فقال ائتني بثلاثة احجار فاتيته بحجرين وروثة فرمى
بالروثة وقال هذا ركس او رجس قال فلما افرغت عليه من الاداوة
اذا هو نبيذ فقلت يا رسول الله اخطات بالنبيذ فقال تمرة
حلوة وماء عذب ولما ذكره الحاكم لم يكتبه الا بهذا الاسناد
والحمل فيه على محمد بن عيسى المدائني وهو واهي الحديث وذكره
البيهقي في الخلافيات فقال نحوا من الذي تقدم وزاد والحديث
باطل مرة وفيما قاله نظر لان الخطيب ذكر في تاريخه سمعت ابو الوفاء
يقول المدائني ثقة وساله عنه مرة اخرى فقال لا باس به وسالت
اللالكائي عنه فقال صالح ليس يدفع عن السماع لكن كان الغالب عليه اقرا
القرآن كمن كان بهذه المثابة لا يقال فيه ضعيف قاله الخطيب
لكونه حمله جاما لترجمته وذلك مما ذكره فيما ذكره عن نفسه واما

والكوفيه العلم

الجزء الاول
كتاب الاعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح سنن ابن ماجه القزويني
الحافظ علاء الدين مغلطاي ـ ٧٦٢هـ

الدارقطني فقال تفرد به الحسن بن قتيبة عن يونس بن أبي إسحاق والحسن ومحمد
ابن عيسى المعلم ضعيفان وفيما قاله نظر لما أسلفنا من حال محمد والحسن
ممن قال فيه ابن عدي أرجو أنه لا بأس به ونحوه قاله يعقوب بن سفيان ومن
كان بهذه المثابة لا يقال فيه ضعيف ليُرَدّ حديثه وأما الموثق
ما ذكره البخاري في الصغير قال عمرو قلت لأبي عبيدة أكان أبوك مع النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة الجن فقال لا وذكره البخاري في الأوسط والصغير
فقال لا يصح ومنهم عبد الله بن سلمة ذكره الحافظ أبو الحسن بن المظفر
في كتاب غرائب حديث شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن
وذكره البخاري في الأوسط والصغير وقال لا يصح ومنهم قابوس بن
ابن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن مسعود نحوه ومنهم عبد الله بن عمرو
ابن غيلان الثقفي ذكره الإسماعيلي في جمعه حديث يحيى بن أبي كثير عنه وذكره
ابن أبي حاتم في كتاب العلل وأعله بجهالة حال ابن غيلان هذا
وقال الدارقطني يقال اسمه عمرو وقيل عبد الله بن عمرو بن غيلان
وفي الخلافيات وقيل عن غيلان عن ابن غيلان ونحوه قاله الجوزقاني
ومنهم علي بن رباح ولم يسمع منه ولم يره ولم تبلغه سنه ذكره
البيهقي في الخلافيات ومنهم عبد الله بن عباس من طريق ابن
لهيعة عن حنش الصنعاني ذكره ابن ماجه أيضا وقال البيهقي تفرد بها
ابن لهيعة ومنهم أبو وائل شقيق بن سلمة ذكره الدارقطني من جهة
الحسين بن عبد الله العجلي وقال كان وضاعا قال الحاكم أبو عبد الله
فيما ذكره أبو بكر في الخلافيات ومنهم ابن لعبد الله يعني أبو عبيدة بن عبد الله
عن طلحة بن عبد الله عن أن أباه حدثه قال البخاري في التاريخ الأوسط
ولا نعرف لطلحة سماعا من ابن عبد الله وأما حديث أبي عثمان النهدي
عن عبد الله حين خرج مع النبي فسنده صحيح رواه الدارقطني في
مسند عبد الله بن زيد عن ابن زهرة ثنا إبراهيم الهجري عن أبي عثمان

وأما حديث



وأما حديث أبي تميمة الهجيمي وعمرو البكالي عن ابن مسعود فليس في حديث
واحد منهما ذكر نبيذ التمر إنما ذكرا خروجه مع النبي صلى الله عليه وسلم
تلك الليلة على اضطراب في إسنادهما وعلى هذا لا تقوم بهما حجة
وأبو عثمان بن سنة ذكره ابن شاهين في كتاب الناسخ والمنسوخ
من طريق ضعيف كذا ذكره البيهقي وفيه نظر لأن حديث عمرو سنده
صحيح رواه الدارقطني عن علان بن المغيرة قال ثنا أبي حدثني عمرو
البكالي فذكره فقد ثبت بمجموع ما تقدم أنه لم يرو عنه أبو زيد عن ابن مسعود
رجل كما يفهم من كلام الترمذي المنكر ره الله أعلم رحمنا أن ذا أبي زيد
ومن جهله قال ابن أبي حاتم سمعت أبا زرعة يقول حديث أبي فزارة
ليس بصحيح يعني في الوضوء بالنبيذ وأبو زيد مجهول وذكر في العلل
نحوا من هذا وقال أبو عبد الله البخاري أبو زيد رجل مجهول لا يعرف
بصحبة عبد الله وقال ابن حبان لا يدرى من هو ولا يعرف أبوه ولا بلده
قال أبو أحمد الحاكم هو رجل مجهول لا يوقف على صحة كنيته ولا اسمه
ولا نعرف له راويا غير أبي فزارة ولا رواية من وجه ثابت إلا حديث
النبيذ وقال البخاري في كتاب الناسخ والمنسوخ وأبو زيد لا نعرف ولا ندري
ابن من هو وقال الجوزجاني منهم من سماه ومنهم من كناه ولكنه رجل مجهول
وقال أبو عمر في كتاب الاستغناء هو عند أهل الحديث رجل مجهول
روى عن ابن مسعود حديثا منكرا لم يتابع عليه ولم يرو عنه غير أبي فزارة
ولا يصح حديث أبي زيد هذا عند أهل الحديث وقال أحمد من أهل
الحجاز ولا رواه من يوثق به ولا يثبت وقال أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد الله
الباهلي في مسند عبد الله بن مسعود تأليف أحمد بن إبراهيم الدورقي
هذا الحديث يدخله شيئان أحدهما أن يكون هذا من قبل حفظ الناقل
والوجه الآخر أن يكون قوله ما رأيت منهم إلا تلك الليلة الجن حين رأى ناسا
من الزط يعني ما علمت إلا ما علمت من رسول الله صلى الله عليه وسلم

لان الصحيح عن ابن مسعود انه قال ما كنت ليلتيذ مع النبي عليه السلام
وقال ابو احمد الكرابيسي وفي هذا الخبر ابطال كتاب الله تعالى في ذلك لان الله
تعالى قال فان لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا وقال عليه السلام لعمار
ان لم تجد الماء فعليك بالصعيد وقد اجمعت الامة انه لا يتوضا بغير الماء ولا
يغتسل به من الجنابة مثل الخل ونبيذ التمر والعسل وماء العصفر وما
اشبه ذلك ولا يثبت في هذا الباب من هذه الرواية حديث بل الاخبار
الصحيحة عن ابن مسعود ناطقة بخلافه وقال ابو جعفر الطحاوي هذه الطرق
لا تقوم بها الحجة عند من يقبل خبر الواحد وقال ابو بكر بن المنذر حديث
ليس بثابت وقال ابن عدي ولا يصح هذا الحديث عن النبي عليه السلام
وهو خلاف القران وبنحوه قاله الترمذي وفي علل الحربي وابو زيد
رجل مجهول وقد روى حديثه هذا عن ابي فزارة سبعة انفس وقالوا
خمسة اقاويل فقال اسرائيل ووكيع وشريك وسفيان عن ابي زيد وقال
ابو العميس عن زيد وقال عبد الملك بن ابي سليمان عن عبد الله بن زيد
الاصم وقال ليث عن رجل وقال عبد الملك بن ابي سليمان عن عبد الله
بن زيد بن الاصم وقال ليث عن رجل وقال محمد عبد الله الشهري عن شريك
الله حدثنا عن ابي زايد خلاف ما حكاه عن سعدونه والقول قول من
قال عن ابي زيد الثاني التردد في ابي فزارة هل هو راشد بن كيسان
ام لا فالذي يظهر من كلام احمد انهما رجلان فانه قال ابو فزارة في حديث
ابن مسعود رجل مجهول وكذلك ذكره البخاري وذكر جعل راوي
حديث النبيذ راشد بن كيسان ولما ذكر حنبل في تاريخ واسط
حديث ابي فزارة قال سالت انسا عن الركعتين قبل المغرب قال
ليس هذا ابو فزارة الكوفي ذاك راشد بن كيسان وقال ابن عدي مدار
على ابي فزارة وهو مشهور واسمه راشد وكذا سماه الدارقطني
وابو عمر وقال روى عنه الثوري وعلي بن عباس وجعفر بن برقان
وشريك

٩٥

وشريك وهو ثقة عندهم ليس به باس وذكر اسحق بن منصور عن ابن معين ابو
فزارة ثقة وقال في موضع اخر ابو فزارة العبسي كوفي روى عن ميمون
ابن مهران روى عنه الثوري فلا ادري اهما اثنان ام واحد وقد خرج
عبد الرزاق في اماليه التي رواها عنه الرمادي فقال اخبرني الثوري
عن ابي فزارة العبسي واما النسائي فلم يذكر في كتاب الكنى غير راشد
فعلى قول البخاري ومن بعده يكون قول من قال فيه مجهول غير جيد
لا سيما على قول الحربي فان سبعة رووا عنه وذكر جماعة من العلماء
فاين مطلق الجهالة مع هذا والله اعلم واما قول ابن الجوزي في
كتاب التحقيق فان قيل ابو فزارة اسمه راشد بن كيسان اخرج عنه مسلم
فلذلك قال الدارقطني ابو فزارة في حديث النبيذ اسمه راشد فجوابه
من وجهين احدهما انهما اثنان والمجهول هو الذي في هذا الحديث ودليل
هذا قول احمد ابو فزارة في حديث ابن مسعود مجهول فاعلم انه
غير المعروف الثاني ان معرفة اسمه لا يخرجه عن الجهالة فيه نظر لما
اسلفناه الثالث وهو انكار كون ابن مسعود رضي الله عنه وعنهم
شهد ليلة الجن وقد اسلفنا ما يدل على انه هو حضرها ولما رأى قوما من
الزط قال هؤلاء اشبه من رايت بالجن ليلة الجن ذكره الطلحي
وانكر ذلك علقمة فيما ذكره مسلم في صحيحه وابو عبيدة ابنه فيما ذكره
البخاري في الاوسط ولما ذكر ابو جعفر الطحاوي رحمه الله مع علمه بانقطاعه
قال لان الله يعلم حال ابيه وابرهيم النخعي فيما ذكره السهمي وقال
في التحقيق عن اللالكائي احاديث الوضوء بالنبيذ وضعت على اصحاب
ابن مسعود عند ظهور العصبية ويجاب عن انكار ابي عبيدة من
الاول ضعف الاسناد الموصل اليه الثاني ما اسلفناه من رواية
عكس ذلك فتهاترتا وعن قول ابرهيم بانقطاعه ولشبه انه انما اخذه
عن علقمة وعن قول علقمة بان عبد الله لم يشهد الجن وما قالوا وصدق

في ذلك كان في الخط الذي خطه له المصطفى صلى الله عليه وسلم ولهذا انك
لا تجد روايه ضعيفه ولا صحيحه فيها انه شهد الجن انما يقولوا ليلة الجن
وذلك يبين في حديث ابي الاحوص المتقدم وان الوضوء بالنبيذ كان بعد
صحبته عليه السلام من عند الجن وقال الطحاوي رحمه الله الى ان ابن مسعود
لم يحضرها ويزيد ذلك وضوحا ما ذكره الكرابيسي في كتاب المدلسين
من باليه اخبرني من سمع عبد الرزاق يحدث عن ابيه عن مينا عن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ليلة الجن يا عبد الله
نعيت الي نفسي الحديث في ذكر الخلافه وحديث التيمي عن ابي عثمان
النهدي عن عبد الله انه راى ناسا من الزط فقال ما رايت شبههم الا ليلة
الجن مع النبي عليه السلام واما قول الاكاني فظاهر في التعصب والله
اعلم ويزيد ذلك وضوحا حضور الزبير بن العوام ليلة الجن روى
ذلك الاسمعيلي عن موسى بن جعفر نا يعقوب بن سفين نا سليمان
ابن سلمه نا ابو محمد العمه ابو الوليد حدثني نمير بن يزيد الحمصي معروف
حسن الحديث عن ابيه عن عمه مجاهد بن زمعه نا الزبير بن العوام
قال صلى بنا النبي عليه السلام صلاه الصبح في مسجد المدينه فلما فرغ
قال ايكم يتبعني الى وفد الجن الليله الحديث وابهم الرجل فلم يحرم بعدم
حضوره لكنه تردد قال الاثرم سالت ابا عبد الله الذي يصح عندك السند
ان النبي عليه السلام صحبه عبد الله ليله الجن فقال لا ادري وقال ابن
في كتاب استيعاب الخلاف اما او حيث المعارض ان الذي روى الحديث
الاول يعني حديث عبد الله اسقط منه كلمة وانما الحديث ما شهدها
احد غيري وقال الطحاوي رحمه الله الى ان ابن مسعود لم يحضرها فقال
فهذا الباب ان كان يوخذ من طريق صحه الاسناد فهذا الحديث الذي
فيه الانكار اولى يعني حديث علقمه لاستقامه طريقه ومنه وثبت

روايته



روايته وان كان من طريق النظر فانا قد راينا الاصل المتفق عليه انه لا يتوضا
بنبيذ الزبيب ولا بالخل فكان النظر على ذلك ان يكون نبيذ التمر ايضا كذلك
وقد اجمع العلماء ان نبيذ التمر اذا كان موجودا في حال وجود الماء انه
لا يتوضا به لانه ليس بماء فلما كان خارجا عن حكم المياه في حال وجود الماء كان
كذلك هو في عدم الماء وتوضي النبي صلى الله عليه وسلم كان وهو غير
مسافر فلو ثبت هذا الاثر ان النبي يجوز التوضي به في البوادي في
البوادي والامصار ثبت انه يجوز التوضي به في حال وجود الماء وعدمه
فلما اجمعوا على ترك ذلك والعمل بضده ثبت بذلك تركهم للحديث
وخروج حكم ذلك النبيذ من حكم ساير المياه وثبت بذلك الا يجوز
التوضي به في حال من الاحوال وهو قول ابي يوسف وهو النظر عندنا
والاول قول ابي حنيفه وفي تاريخ الموصل من حديث شريك عن ابي
فزاره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قد امرت ان اتلو على اخوانكم الجن
فليقم معي من ليس في قلبه مثقال خردله من غش وفي سنن الدارقطني
من جهه المسيب بن واضح نا مبشر بن اسمعيل الحلبي عن الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمه عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم النبيذ وضوء لمن لم يجد الماء قال ووهم فيه المسيب
في موضعين في ذكر ابن عباس وفي ذكر النبي عليه السلام والمحفوظ
من قول عكرمه غير مرفوع الى النبي عليه السلام ولا الى ابن عباس
والمسيب ضعيف وقد رواه مجاعه وهو ضعيف عن ابان وهو
متروك عن عكرمه عن ابن عباس مرفوعا ولما ذكره الجوزجاني قال
هذا حديث باطل والصحيح راي عكرمه غير مرفوع ولما ذكره البيهقي
في الخلافيات قال هذا الحديث واهي وروى ابو اسحق السبيعي عن
الحرث ومزيده بن جابر عن علي انه كان لا يرى بالوضوء به باسا قال
ابن المنذر وهو قول الحسن البصري والاوزاعي قال الدارقطني وبه قال

الجزء الاول [illegible] ابن ماجه القزويني [illegible] ٧٦٢هـ

ابن عباس وعكرمه قال الترمذي وبه قال الثوري وروي عن ابي العاليه نحوه
وذهب بعضهم الى ان الوضوء به كان منسوخا لانه كان بمكه في صدر
الاسلام وقوله تعالى فلم تجدوا ماءً نزل في غزوة المريسيع وممن
قال ذلك ابن القصار من المالكيه وغيره واما قول ابي حنيفه لا يجوز
الوضوء بشيء من الانبذه الا نبيذ التمر ففيه نظر لما روى الدارقطني
عن ابي العاليه انما كان ذلك زبيب وما واصل النبذ الطرح
والرفض قال الله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم واذا اردت عمله لغيرك
قلت نبذت النبيذ بغير الف ذكره ثعلب وكراع وابن السكيت
والفراء واما ما ذكره ابن درستويه من ان قول العامة انبذت
خطا فيشبه ان يكون وهما لان جماعه من اللغويين ذكروا ذلك
فلا عيب على العامة قال اللحياني في نوادره وانبذت لغه ولكنها
قليله ونحوه ذكره ثعلب في كتاب فعلت وافعلت وابن سيده في
المحكم قال والانتباذ قيل هو المعالجة **الوضوء بماء البحر**
حدثنا هشام بن عمار ثنا مالك بن انس حدثني صفوان بن سليم عن سعيد
ابن سلمه هو من ال ابن الازرق ان المغيره بن ابي برده وهو من بني عبد الدار
حدثه انه سمع ابا هريره يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضانا
به عطشنا فنتوضا بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو الطهور ماؤه الحل ميتته هذا الحديث قال فيه ابو عيسى في الترجمه
هذا حديث حسن صحيح قال وسالت محمدا عنه فقال هو حديث
صحيح قال ابو عمر بن عبد البر ما ادري ما هذا من البخاري فان اهل الحديث
لا يصححون بمثل اسناده هذا الحديث ولو كان صحيحا عنده لوضعه في
كتابه والحديث عندي صحيح لان العلماء تلقوه بالقبول وحاصل ما تعبده
على هذا الحديث اربعه اوجه احدها للجهاله بسعيد بن سلمه والمغيره
وادعا

وادعا انه لم يرو عن سعيد غير صفوان ولا عن المغيره غير سعيد وفي موضع
اخر وليس اسناده مما تقوم به حجه رجلان غير معروفين بحمل العلم
انتهى كلامه وفيه نظر من وجوه الاول قوله ولو كان صحيحا لوضعه في
كتابه وذلك انه هو قد اخبر عن نفسه انه خرج كتابه هذا من [illegible] الف
حديث صحيحه قال ولم اخرج هنا الا ما اجمعوا عليه فهذا صحيح
غير مجمع عليه الثاني ما ادعاه انه لم يرو عن سعيد غير صفوان وليس
كذلك بل روى عنه ايضا الجلاح ابو كثير فيما ذكره البيهقي والنسائي في
كتاب السنن والحاكم في المستدرك والبيهقي في كتاب السنن
الكبير بلفظ كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم يوما فجاء صياد فقال
يا رسول الله انا ننطلق في البحر نريد الصيد فيحمل معه احدنا الاداوه وهو
يرجو ان ياخذ الصيد حتى يبلغ من البحر مكانا لم يظن ان يبلغه فلعله
يحتلم او يتوضا فان اغتسل او توضا نفد الماء فلعل احدنا يهلكه
العطش فهل ترى في ماء البحر ان نغتسل منه او نتوضا به اذا خفنا ذلك
فزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اغتسلوا به
وتوضوا منه فانه الطهور ماؤه الحل ميتته الثالث المغيره
روى عنه غير سعيد وهو يحيى بن سعيد ويزيد بن محمد القرشي فيما ذكره
البيهقي وعبد الله بن ابي صالح من روايه ابن وهب عنه ذكره ابو بكر في
رياض النفوس والحرث بن يزيد ويزيد بن ابي حبيب وعبد العزيز
ابن صالح وابو مرزوق التجيبي وموسى بن الاشعث البلوي وغيرهم
فيما ذكره ابن يونس وقال عبد الغني وصفوان بن سليم وعبد الله ابنه
فيما ذكره ابو حفص احمد بن ابرهيم بن ابي خلد في كتابه التعريف بصحيح التاريخ
الرابع جهاله سعيد لم يرتفعه فقد ذكره عند من خرج حديثه مصححا له
ممن اسلفناه وممن ذكره ابن حبان قال ابن منده وانما روى صفوان
والجلاح مما يوجب شهره سعيد والنسائي قال نوثقه الخامس

وقف ... سنن ابن ماجه القزويني
٥٧٦ هـ

جهالة حال المغيرة من نفقه بما ذكرنا في سعيد ويقول ابن منده اتفاق يحيى
وسعيد على المغيرة مما يوجب شهرته ونحوه قال في المستدرك ولما
سئل عنه ابو داود قال هو معروف من آل ابي الازرق ولما ذكره
ابن حبان في كتاب الثقات قال ومن ادخل بينه وبين ابي هريرة ابا
بردة فقد وهم وقال ابن عبد الحكم في كتابه فتوح مصر لما قتل يزيد بن
مسلم بافريقية اجتمع الناس على رجل يقوم بامرهم الى ان يأتي امر
يزيد بن عبد الملك فرضوا بالمغيرة فخوف فلم يرض فاجتمعوا على محمد بن
اوس فلما سمع الخليفة بذلك قال اما كان بالبلد من قريش احد قيل بلى
المغيرة بن ابي بردة قال قد عرفته قالوا فما باله لم يقم قيل ابى ذلك واحب
النفل له وقال ابو بكر عبد الله بن محمد المالكي في كتاب طبقات علماء القيروان
كان المغيرة كاتبا وحالف بني عبد الدار من اهل الفضل كثير الصدقة
لا يرد سائلا يسأله غدا وهو ابو عبد الله بن المغيرة قاضي القيروان
لعمر بن عبد العزيز سنة تسع وتسعين وكان زاهدا دينا عاقلا
ورعا فاضلا تابعيا ايضا وذكره ابو العرب فيمن دخل افريقية من اجلة
التابعين وقال ابن يونس في تاريخ علماء مصر ولي غزو البحر لسليمان بن عبد الملك
سنة ثمان وتسعين والبعث من مصر لعمر بن عبد العزيز سنة مائة
وولده بافريقية الى اليوم وقال ابن ابي خلف شهد قتل اصحاب يزيد بن
المهلب وممن صححه ايضا ابو حاتم البستي ثم قال وذكر الخبر المذكور وقول
من زعم ان هذه السنة تفرد بها سعيد بن سلمة فذكر حديث جابر
الآتي بعد ورجح ابن منده صحته وقال ابن المنذر ثبت ان النبي عليه السلام
قال في البحر هو الطهور ماؤه وقال البيهقي هو حديث صحيح وانما لم يخرجه
البخاري في الصحيح لاجل اختلاف وقع في اسم سعيد بن سلمة والمغيرة
وذكره الجارود في المنتقى انا الشيخ المسند المعمر مجد الدين ابراهيم بن علي
بقراءتي عليه اخبركم الامام الرحال صدر الدين ابو علي الحسن بن محمد بن محمد
البكري



البكري اجازة ان لم يكن سماعا انا ابو روح عبد المعز بن محمد بن ابي الفضل
الهروي قراءة عليه اخبركم ابو القسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي
قراءة عليه وانت تسمع انا ابو سعد محمد بن عبد الرحمن الجنزرودي
انا ابو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق بن خزيمة بن المغيرة بن
صالح السلمي النيسابوري انا جدي الامام ابو بكر بجميع كتاب الصحيح
من تاليفه قال نا يونس بن عبد الاعلى الصدفي انا ابن وهب ان
مالكا حدثه ح و نا يحيى بن حكيم نا بشر يعني ابن عمر الزهراني
نا ملك نا صفوان عن سعيد بن سلمة فذكره قال هذا حديث
يونس وقال يحيى عن صفوان ولم يقل من آل ابن الازرق ولا من
بني عبد الدار وقال ركبت البحر زمانا والحاكم في المستدرك ومع ذلك فقد أعل
بامور منها الاختلاف في سعيد بن سلمة فيما ذكره البيهقي في السنن الكبير فقيل
عن سلمة بن سعيد وقيل عن عبد الله بن سعيد المخزومي وقيل من آل الازرق
وقيل من آل ابن الازرق وقيل من آل بني الازرق ومنها الارسال فيما ذكره
ابو عمر من ان ابن ابي عمر والحميدي والمخزومي يروونه عن ابن عيينة
عن يحيى بن سعيد عن رجل من اهل المغرب يقال له المغيرة ان ناسا من بني مدلج
اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا الحديث يعني حديث ملك قال يحيى سعيد
احفظ من صفوان واثبت من سعيد بن سلمة ومنها الاضطراب والاختلاف
الروايات فاما ابن اسحق فرواه عن يزيد بن ابي حبيب عن الجلاح عن عبد الله
ابن سعيد المخزومي عن المغيرة عن ابيه عن ابي هريرة قال اتى رجال من
بني مدلج وفي رواية عن ابن اسحق سلمة بن سعيد عن المغيرة حليف
بني عبد الدار عن ابي هريرة ذكره السراج في مسنده وذكر البيهقي الخلاف
في رواية يحيى بن سعيد اختلافا كثيرا فقيل عن المغيرة بن عبد الله
ابن ابي بردة عن رجل من بني مدلج عن النبي صلى الله عليه وسلم

هذه روايه ابى عبيد القسم بن سلام عن هشيم عنه ورواه بعضهم عن هشيم فقال عن المغيرة بن ابى بردة وهو وهم وحمل ابو عيسى الوهم فيه عن هشيم انتهى كلامه وفيه نظر من حيث الزم الوهم هشيم اولبس بلازم له الا اذا اتفق الرواه عنه فى ذلك فاما وقد اختلف عليه فلا وقد تقدمت روايه ابى عبيد عنه على الصواب والله اعلم قال البيهقى ورواه سفين عن يحيى فقال عن المغيرة بن عبد الله بن عبد ان رجلا من بنى مدلج ورواه سليمن بن بلال عن يحيى عن عبد الله بن المغيرة الكندى عن رجل من مدلج فقيل عن عبد الله بن المغيرة عن ابيه عن رجل من مدلج وقيل عن المغيرة ابن عبد الله عن ابيه قال البيهقى فى معرفة السنن وهذه الاختلافات تدل على انه لم يحفظه كما ينبغى والجواب عن ذلك ان من لم يحفظ لا يكون حجة على من حفظ وذلك ان ابن يوسف جوده عن ملك فيما ذكره الحافظ ابن عساكر رحمه الله فى كتابه مجموع الرغائب قال وقد جوده عبد الله بن يوسف عن ملك عن صفوان عن سعيد سمع المغيرة ابا هريرة وفى كتاب التاريخ للبخارى وحديث ملك اصح قال البيهقى وقد تابعه الليث وعمرو ابن الحرث كلاهما عن سعيد بن سلمه عن يزيد بن محمد عن المغيرة واما الاختلاف فى نسبة المغيرة فكله متفاوت غير ضار قاله ابو عمر واما روايه ابن اسحق فقد خالفه فى ذلك الليث حيث رواه كما لك والليث لا يعارضه ابن اسحق وقد وقع لنا حديث ابى هريرة رضى الله عنه من غير طريق المغيرة من جهة الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمه عنه انا بذلك ابو النون يونس بن ابرهيم الكنانى اذنا ومناولة عن ابن الكنانى المقير قال انا ابو الكرم الشهرزورى قال انا ابو الحسن بن المستملى فى كتابه عن ابى الحسن على بن مهدى البغدادى الحافظ انا يحيى بن اسمعيل نا محمد بن عبد الله بن منصور نا ابو ايوب سليمن بن عبد الرحمن نا محمد بن غزوان نا الاوزاعى به ومن جهة ابن المسيب عن ابى هريرة ذكره ابن حبان الضعفاء

من طريق

٩٩

من طريق عبد الله بن محمد الفدلى نا ابرهيم بن سعد عن الزهرى عنه ومن جهة الاعرج عن ابى هريرة ذكره ابن منده واشار الى اعلام بثبوته وفى المستدرك وقد روى هذا تابعات ملك فى طرق هذا الحديث من ثلاثة اسماهم مرشرط هذا الكتاب وهم عبد الرحمن بن اسحق والقداس والحرث بن ابرهيم المزنى وانما حملنى على ذلك ان يعرف العالم ان هذه المتابعات والشواهد لهذا الاصل الذى صدر به ملك كتاب الموطا وتداوله فقها الامصار من عصر الى وقتنا هذا لا يرد بجهالة سعيد والمغيرة على ان اسم الجهالة مرفوع عنهما بهذه المتابعات ورواه الدارقطنى من حديث ابرهيم بن المختار عن عبد العزيز بن عمر بن سعيد بن شهاب عن ابى هند عن ابى هريرة ولفظه من لم يطهره ما البحر فلا طهره الله حدثنا سهل ابن ابى سهل نا يحيى بن ابى بكر حدثنى الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعه عن بكر بن سواده عن مسلم بن مخشى عن ابن الفراسى قال كنت اصيد وكانت لى قربه اجعل فيها ماء وانى توضات بما البحر فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو الطهور ماوه الحل ميتته هذا الحديث سال الترمذى البخارى عنه فقال هو مرسل ابن الفراسى لم يدرك النبى صلى الله عليه وسلم وابوه له صحبه وقال الاشبيلى لم يروه فيما اعلم الا ابن مخشى وابن مخشى لم يروه فيما اعلم عنه الا بكر بن سواده هذا نص ما ذكر وخفى عليه انقطاع حديثه وذلك انه من عند ابن عبد البر ونص ما عنده عن مسلم ان الفراسى قال كنت اصيد الحديث وناقض ذلك الاشبيلى حين ذكر حديث اذا كنت سابلا فسل الصالحين بقوله ابن الفراسى لم يروه عنه الا مسلم قال ابو الحسن بن القطان فتبين من هناك ان مسلما لا يروى عن الفراسى الا بوساطه ابنه والبيت لا بنه صحبه انتهى كلامه وقال ابو عمر اسناده ليس بالقائم وقد وقع لنا

هذا الحديث من طريق متصلة صحيحة ذكرها ابو بكر بن ابي شيبة في مسنده
ثنا قتيبة ثنا ليث عن جعفر عن بكر عن مسلم بن مخشي عن ابن الفراسي
ان الفراسي قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
فهذا كما ترى ان الفراسي روا عن ابيه فذهب ما توهم البخاري وغيره
من انقطاعه على ان البخاري قد خولف في ذلك فذكر ابن سبع في معجمه
ان ابن الفراسي له صحبة ايضا وزعم ابن الاثير ان ابن الفراسي والفراسي
واحد ويشبه ان يكون وهما والله اعلم واما بكر بن سوادة ابو ثمامة
المصري الفقيه المفتي فروى عن سهل بن سعد الساعدي وغيره من الصحابة
وروى عنه جماعة منهم عمرو بن الحرث وعبد الرحمن بن زياد
الافريقي والليث بن سعد قال ابن سعد كان ثقة ان شا الله تعالى
وروى له مسلم في صحيحه واستشهد به البخاري وبكر بن سوادة
وثقه ابو حاتم البستي رحمه الله فصح بذلك الحديث والله تعالى
اعلم ويقال في الفراسي فراس ولم يذكر البخاري في الكبير غيره وهو
من فراس بن مالك بن كنانة حديثه عند اهل مصر ومخرج حديثه عنهم
كذا ذكره ابن عمر وفيه نظر لان فراسا ليس هو ابن مالك انما هو ابن
غنم بن ثعلبة بن مالك قال ابو محمد الرشاطي وثبوتها هو الصواب
حدثنا محمد بن يحيى ثنا احمد بن حنبل ثنا ابو القسم بن ابي الزناد
حدثني اسحق بن حازم عن ابن مقسم عبيد الله عن جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم سئل عن ما البحر فقال هو الطهور ماوه الحل ميتته
هذا الحديث ذكر الشيخ تقي الدين ان ابن السكن خرجه في مصنفه
وقال هو اصح ما روي في هذا الباب وخالفه ابن منده في هذا فقال
روى هذا الحديث عبيد الله بن مقسم عن جابر وعن الاعرج عن ابي هريرة
ولا يثبت والظاهر ان القول كما قاله ابن السكن وذلك ان رجال اسناده
ثقات

ثقات بيانه ان ابا القسم بن ابي الزناد لما سئل عنه ابو زرعة قال اسمه كنيته
لا يعرف له اسم وتبعه على ذلك الحافظان مسلم بن الحجاج وابو عمر وغيره
من المتاخرين وخالف ذلك ابو عمرو بن الصلاح فذكر ان اسمه مفردا
ان بذلك قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة قال انا قاضي القضاة
تقي الدين ابن رزين انا ابن الصلاح وانبانا به جماعة من شيوخنا
الشاميين عنه به وقال عباس بن محمد سئل عنه يحيى بن معين
فقال ليس به باس قد سمع منه احمد قرات على الشيخ المعمر...
المقدسي اخبركم ابن رواج اجازة ان لم يكن سماعا انا الحافظ ابو طاهر
قراه عليه وانا اسمع بثغر الاسكندرية في يوم الاحد العشرين من
جمادى الاولى سنة ثلث وسبعين وخمسماية انا الشيخ ابو القاسم
محمود بن سعادة ابن احمد بن يوسف بن عمران الهلالي
بثغر سلماس من اصل سماعه سنة ست وخمسماية انا ابو يعلى
الخليل بن عبد الله القزويني قدم علينا سنة اسر وعشرين واربعماية
ثنا ابي ثنا علي بن ابرهيم بن سلمة القطان ثنا علي بن احمد بن الصباح ثنا
ابو بكر احمد بن محمد بن هاني رحمه الله قال سمعت ابا عبد الله احمد
ابن حنبل ذكر ابا القاسم بن ابي الزناد فاثنى عليه وقال كتبنا عنه
وهو شاب واما اسحق بن حازم وقيل ابن ابي حازم المدني فروى عنه
عبد الله بن وهب وعبد الله بن نافع وخالد بن مخلد ومعن بن
عيسى قال فيه قال فيه ابن معين ثقة وكذلك قاله احمد بن حنبل
وقال ابو حاتم الرازي صحيح الحديث وخرجه الحاكم في مستدركه
على ابن نافع ثنا محمد بن علي بن شعيب ثنا الحسن بن بشر ثنا المعافى
ابن عمران عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر ورواه الدارقطني عن
علي بن الفضل ثنا احمد بن ابي عمران ثنا سهل بن تمام ثنا مبارك بن فضالة
عن ابي الزبير به قال وخالفه عبد العزيز بن عمران وليس بالقوي

... الامام ... ابن ماجه القزويني
... ٧٦٢هـ

واسنده عن ابي بكر الصديق وجعله عن وهب عن ابن كيسان عن جابر ولما ذكره
في العلل قال تفرد به عبد العزيز وهو مدني ضعيف الحديث وقد روي عن
ابي بكر من قوله غير مرفوع من رواية صحيحة من حديث عمرو بن دينار
عن ابي الطفيل عنه ورواه ابن راطا عن شيخ له من حديث عبد الله
ابن عمرو عن عمرو بن دينار عن ابي الطفيل عن ابي بكر عن النبي صلى الله
عليه وسلم ووهم في رفعه والموقوف اصح ولما ذكره ابن صخر
في فوائده قال قال لنا ابو محمد الحسن بن علي هذا حديث غريب من حديث
ابي بكر عن النبي انفرد بروايته بهذا الاسناد محمد بن يحيى المدني وما كتبناه
الا من حديث عمر بن شبة وقد حدث به الزيادي فقال حدثني ابو زيد النحوي
يعني ابن شبة نا محمد بن يحيى حدثني عبد العزيز فذكره وقال صاحب
كتاب الوقوف على معرفة الموضوع الصحيح موقوف على ابي بكر وفي هذا
رد لما ذكره ابو عيسى وفي الباب عن جابر والفراسي وفيه ايضا حديث ابن عباس
خرجه الحاكم في مستدركه من حديث حماد بن سلمة عن ابي التياح عن موسى
ابن سلمة عنه وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم وشواهده كثيرة
ولم يخرجاه وابى ذلك الدارقطني وزعم ان وقفه هو الصواب وفيه
ايضا حديث علي بن ابي طالب خرجه الحاكم من حديث محمد بن الحسين بن علي
حدثني ابي عن ابيه عن جده عنه وفيه ايضا حديث عبد الله بن عمرو بن العاص
خرجه الحاكم من حديث المثنى بن زياد عن الاوزاعي عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده وفيه ايضا حديث انس بن مالك انا به يونس بن ابرهيم اذنا
ومناولة عن ابن المقير عن ... انا انا ابو الكرم الشهرزوري لنا محمد
ابن علي في كتابه انا انا علي بن عمر قال نا علي بن مبشر نا محمد بن حرب نا محمد بن
يزيد عن ابان عن انس به قال ابان هو ابن ابي عياش وهو متروك الحديث
وفيه ايضا حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب ذكره الدارقطني وقال

باطل

باطل بهذا الاسناد مقلوب وفيه ايضا حديث الفراسي انا به الامام
تاج الدين ابن دقيق العيد رحمه الله اجازة عن الفقيه ابي الحسن بن الجميزي
قال انا الحافظ ابو الطاهر بن سلفة قال انا الشيخ ابو عبد الله
محمد بن احمد بن ابرهيم الرازي قراءة عليه وانا اسمع بمصر قال
انا القاضي ابو الفضل محمد بن احمد بن عيسى السعدي قال نا ابو عبد الله
عبيد الله بن محمد بن حمدان العكبري قال قرئ على ابي القسم عبد الله
ابن محمد بن عبد العزيز نا عثمان بن ابي شيبة نا حاتم بن اسمعيل عن حميد
ابن صخر عن عياش بن عباس عن عبد الله بن جرير عن الفراسي الذي
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا نركب
الارماث فنبعد في البحر ومعنا ما لشفتنا هذا الحديث قال ابو القسم
هكذا نا عثمان عن حاتم عن حميد بن صخر وهو وهم وانما هو حميد
ابن زياد ابو صخر المدني وهو صالح الحديث قال والفراسي بلغني اسمه
عبد رواه ابن قتيبة في غريبه عن القرشي نا محمد بن عباد المكي نا
حاتم بن اسمعيل عن اسامة بن زيد عن ابيه عبد الرحمن عن عبد الله
ابن رزين العافقي عن الفراسي به واما البحر فمختلف فيه فزعم بعضهم
ان ذلك يعم العذب والملح وقال بعضهم بل ذلك مخصوص بالملح
فقط وممن قال ذلك القزاز فانه ذكر انه سمي بذلك لسعته
من قولهم تبحر الرجل في العلم اذا اتسع فيه واذا اجتمع الملح من الماء
والعذب سموهما باسم الملح قال تعالى مرج البحرين يلتقيان لجعل
الماء العذب بحرا لمقارنته الملح قال الشاعر
وقد عاد عذب الماء بحرا فزادني على مرضي ان ابحر المشرب العذب
انتهى كلامه وفيه نظر لان البحر انما يطلق على الملح لا العذب وان
اطلق فعلى سبيل المجاز وكذا ذكره ابن فارس في محكمه بقوله ماء بحر
اي ملح يقال ابحر الماء اذا ملح وفي الغريب المصنف عن الاموي والاصمعي

... البرهان بسنة ... 
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
... ٥٧٦

البحر هو الملح يقال منه قد أبحر الماء اي صار ملحاً وكذا ذكره الزمخشري
في اساس البلاغة بقوله وما عرف وصفه بالملوحة وقد ابحر المشرب
العذب قال ذو الرمة
بارض هجان الترب وسمية الثرى عذاة نات عنها الملوحة والبحر
وفي كلام الجوهري ما يفهم منه خلاف ذلك لقوله البحر خلاف
البر سمي بذلك لعمقه واتساعه والجمع ابحر وبحار وبحور وكل نهر
عظيم بحر قال عدي
سره ماله وكثرة ما يملك والبحر معرضا والسدير
يعني الفرات وقال الشافعي رحمه الله تعالى في كتاب المناسك
وغيره والبحر العذب والملح والله اعلم وذكر ابو محمد بن بري في كتابه
المسمى التنبيه والافصاح عما وقع في كتاب الصحاح الذي انا بجميعه
الشيخ تاج الدين احمد بن علي بن وهب المعروف بابن دقيق العيد اذنا
عن الفقيه ... الدين عنه قال كان الاموي يجعل البحر من الماء الملح
فقط قال وسمي بحرا لملوحته يقال ماء بحراي ملح واما غيره فقال
انما سمي بحرا لسعته وانبساطه ومنه قولهم ان فلانا لبحر اي
واسع المعروف فعلى هذا يكون البحر للملح والعذب وشاهد العذب
قول ابن مقبل
ونحن منعنا البحر ان تشربوا به وقد كان منكم ماؤه بمكان
وقال جرير
اعطوا هنيدة تحدوها ثمانية ما في عطائهم من ولا سرف
كوما مهاريس مثل الهضب لو وردت ماء الفرات لكاد البحر ينتزف
وقال الكميت
اناس اذا وردت بحرهم صوادي الغرائب لم تضرب
وقد اجمع اهل اللغة ان اليم هو البحر وجاء في التنزيل فالقيه
في اليم قال اهل التفسير هو نيل مصر وفي كتاب الجمهرة لابن دريد
والعرب تسمي الماء الملح والعذب بحرا اذا كثر وفي التنزيل مرج

البحرين يلتقيان

البحرين يلتقيان يعني الملح والعذب وفي كتاب الغريب لابن قتيبة سئل ابن عباس
عن الوضوء بماء البحر فقال هما البحران لا تبالي بايهما توضأت والله اعلم
وكذا ذكره الاحداني في كتاب الكفاية التي قرأناها على علامة وقته شيخ
مشايخ البلاد ابي حيان عن ظهر قلب في مجلس واحد واخبرني بها عن
الشيخ الصالح المقرئ رشيد الدين عبد النصير بن علي الهمداني وغيره
عن ابي الفضل جعفر بن ابي البركات وانبأني بها جماعة من اصحاب جعفر عنه
عن ابي الصالح رضوان بن مخلوف عن ابي الحسن علي بن الحسن بن حفص
القرشي سماعا من والده وعن ابي محمد عبد الله بن المؤلف كلاهما اي اسحق
ابرهيم بن اسمعيل بن احمد بن عبد الله الطرابلسي كلاهما عن مؤلفها
ابي اسحق قال والبحر الماء الكثير المتسع عذبا كان او ملحا وانما سمي
بحرا لكثرة مائه ومن اسمائه اليم والداما والمهرقان وحصار
والقاموس وسطه وغواربه امواجه والحالطيه ونراته
والعبر ساحل البحر وهو الشط والشاطئ والسيف والصف
والضفة والجد والجدة والقنقة ويقال ما زغرب وما
نلبذم وماء خضرم اذا كان كثيرا متسعا وفي الغريب المصنف
والبلائق الماء الكثير وفي كتاب الالفاظ لابن السكيت ماء سعر
وسعبر وطيش وطيسل وزبة وجوار على فعال اي كثير
وفي كتاب شفاء اللسان للحميري ولا يقولون بحرا الا لما كان ملحا
خاصة والبحر يقع على الملح والعذب انتهى كلامه وفيه نظر من حيث
عيبه على من يقول ذلك من الناس ولا عيب عليهم لما اسلفناه
من قول جماعة من اهل العلم باللغة والله اعلم واما السائل
فزعم السمعاني انه الحركي قال وهو اسم نسبه النسبة والله
اعلم انتهى وفيه نظر من حيث جعله اسما وليس كذلك بل هو لقب لمن
كان صيادا وقد سبق بيان ذلك في الكتاب الموسوم برفع الارتياب

في الكلام على اللباب وملخصه ما ذكره القزاز وغيره واله وك الصيادون
والواحد غركى قال زهير

يغشى الحذاه بها رغث الكثيب كما يغشى السفاين موج اللجة العرك

وكتب المصطفى صلى الله عليه وسلم لقوم من اليهود ان عليكم
ربع ما اخرجت نخلكم وربع ما صادت عروككم وزيد ذلك وضوحا
قول البغوي قيل اسمه عبد كما اسلفناه واختلف في الوضوء
من ما البحر فكره الوضوء منه جماعة منهم ابو هريرة وعبد الله
ابن عمر وابو العالية فيما ذكره ابن ابي شيبة في المصنف وفي الاشراف
عن ابن المسيب اذا الجئت اليه توضأ منه وقد انعقد الاجماع
على جواز الوضوء منه فيما حكاه ابن عبد البر وانما كره الوضوء
منه من كرهه لما روي في بعض الاحاديث من ان الله تعالى
تسقط فيه الكواكب يوم القيامة ويصير نارا وفي حديث
يعلى بن ناشر محمد بن اسمعيل مرفوعا البحر من جهنم احاط بهم
سرادقها والله لا ادخله حتى اعرض على الله تعالى وكنت لم اسمع
بهذا الحديث فلما سافرت الى الشام سنة تسع وسبع مايه
في شوال نزلنا منزله العريش على شاطئ البحر يوم الثلثا فاسعه
وجب علي غسل فلما اردت ان اغتسل من البحر وجدت ناسا
كثيرا يخنقون بالشاطئ فيمرنا سيصوا فمنه وقت القايله
فرايت في منامي زيه واسمه ملي حمرا لهم الكاسرا ذا وقد عليه
فجعلنا افكر فيه فسمعت قايلا يقول هذا البحر الملح صير او تصير الله
نارا يوم القيامة فلا تقربه فاستيقظت فزعا ولم اقربه
ولا ماءه فلما قدمنا من الشام ومرت علينا اعوام رايت هذا
الحديث في كتب المسانيد فحمدت الله تعالى الذي وفاني شره
وصدق رويا الرجل يستنيه عن علي وضوه فصب عليه

حدثنا هشام



حدثنا هشام بن عمار ثنا عيسى بن يونس ثنا الاعمش عن مسلم بن صبيح عن
مسروق عن المغيرة بن شعبة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته
فلما رجع تلقيته بالاداوة فصببت عليه فغسل يديه ثم غسل وجهه
ثم ذهب يغسل ذراعيه فضاقت الجبة فاخرجهما من تحت الجبة فغسلهما
ومسح على جبهته ثم صلى هذا حديث خرجه الشيخان في صحيحيهما حدثنا
محمد بن يحيى ثنا الهيثم بن جميل ثنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل
عن الربيع بنت معوذ قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بميضاة
فقال اسكبي فسكبت فغسل وجهه وذراعيه واخذ ماء جديدا فمسح
به راسه مقدمه ومؤخره وغسل قدميه ثلثا ثلثا هذا حديث
قال فيه ابو عيسى حين خرجه هذا حديث حسن وحديث ابن زيد اصح
من هذا واجود اسنادا وفي موضع اخر قال وحديث الربيع حديث
حسن صحيح يعني بذلك نفس حديثها في الوضوء يدل على ذلك
قوله حديث الربيع ولم يقل هذا حديث صحيح كعادته وسبب ذلك
الاختلاف في حال ابن عقيل فهو بحسب المتابعات والشواهد صحيح
ومع تعذر ذلك حسن ولما ذكره الحاكم في المستدرك قال لم يحتجا
بابن عقيل وهو مستقيم الحديث مقدم في الشرف والله اعلم حدثنا
بشر بن ادم ثنا زيد بن الحباب حدثني الوليد بن عقبة حدثني حذيفة بن ابي
حذيفة الازدي عن صفوان بن عسال قال صببنا على النبي صلى الله
عليه وسلم الماء في السفر والحضر في الوضوء هذا حديث اسناده
صحيح على شرط ابي حاتم البستي ابو سعد ... وبه الوليد وحذيفة
اما حذيفة فان عبد الغني لم يذكر جملة واسند ذكره عليه
الحافظ الذي ولم يعرف حاله مع كثرة تطوعه ونقله في كتاب الثقات
لابن حبان حدثنا كردوس بن ابي عبد الله الواسطي ثنا عبد الكريم
ابن روح حوى روح بن عنبسة بن سعيد عن جدته ام ابيه ام عياش
وكانت امة لرقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنت

أُوَصّى رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قايمة وهو قاعد
هذا حديث معلل بامور الاول عبد الكريم بن روح فانه ممن قال
فيه ابن روح ابي حاتم رآه عمر بن رافع وقال دخلت عليه بالبصره
ولم اسمع منه وهو مجهول ويقال انه متروك الحديث سمعت
ابي يقول ذلك وقال فيه الدارقطني ضعيف وقال ابن حبان يخطي ويخالف
لما ذكره في الثقات الثاني جهاله حال روح بن غنيبه وغنيبه فاني
لم اجد له ذكرا في شي من كتب الايمه البخاري وابن ابي حاتم وابن سعد
وابن حبان والساجي والنساي وغيرهم وانما ذكره من ذكره من
المتاخرين بما في هذا الاسناد لم يزد والله اعلم وكذلك عنبسه ايضا
لم اجده في الكتب المذكوره ولم يزد من ذكره على ما في نفس الاسناد
لم نحب ... في الاناء
ان تغمسها : حدثنا عبد الرحمن بن ابرهيم الدمشقي ثنا
الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب
وابي سلمه بن عبد الرحمن ايضا حدثاه عن ابي هريره انه كان يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من الليل
فلا يدخل يده في الاناء حتى يفرغ عليها مرتين او ثلثا فان احدكم
لا يدري اين باتت يده هذا حديث خرجه الترمذي وقال فيه حسن
صحيح وفيما قاله نظر وذلك انه رواه عن ابي الوليد احمد بن عبد الرحمن
ابن بكار البسري الدمشقي البغدادي عن الوليد بن مسلم ولم يسمع
منه فيما ذكره الحافظ ابو بكر الخطيب في تاريخه قال قرات في كتاب
علي بن احمد بن ابي الفوارس انا ابي انا الباغندي قال سمعت ابا عبد الله
يعني اسمعيل بن عبد الله السكري يقول كان لم يسمع الوليد
من الوليد بن مسلم شيا قط ولم اره عند الوليد قط وقد اقمت تسع
سنين والوليد حي ما رايته قط فعلى هذا يكون حديثه المذكور عنه
منقطعا



منقطعا ويكون حديث الباب اصح اسنادا منه لسلامته من قطع
الوصمه ولتمتع كل منهم بسماعه من الاخر وهو في الصحيح بلفظ
حتى يغسلهما ثلثا وفي لفظ للبخاري اذا استيقظ احدكم من نومه
وفي لفظ عند مسلم فليفرغ على يده ثلث مرات وفي لفظ اذا كان
احدكم نايما ثم استيقظ فاراد الوضوء فلا يضع يده في الاناء حتى يصب
على يده فانه لا يدري اين باتت يده وعند ابي داود اذا قام احدكم من الليل
فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلث مرات وعند البخاري فلا
يغمس يده في الوضوء وعند الدارقطني في انايه او في وضوءه و في
روايه اين باتت تطوف يده وفي الاوسط عن هشام بن عروه
عن ابي الزناد عن الاعرج بزياده وسمي قبل ان يدخلها وقال لم يروه
عن هشام الا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروه تفرد به ابرهيم بن
المنذر الا قال احمد ممن رواه عن ابي الزناد ولم يسمي الا هشام
ولفظ ابن وهب في جامعه حتى يغسل يده او يفرغ فيها فانه لا يدري
حيث باتت يده وفي علل الرازي فليغرف على يده ثلاث غرفات
مع لفظ ثم ليغترف بيمينه من انايه وعند البيهقي اين باتت يده منه
وقال قوله منه تفرد بها محمد بن الوليد البسري وفيما قاله نظر لما
ذكره ابن منده عن عبد الله بن شقيق من روايه خلد الحذا عنه قال
فانه لا يدري اين باتت يده منه قال وكذلك رواه محمد بن الوليد
عن غندر ومحمد بن يحيى عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبه
عن الحذا عن ابن شقيق عن ابي هريره وقال فيه فانه لا يدري اين
باتت يده منه وقال ما اراهما محفوظين بعد الزياده الا ان
رواه هذه الزياده ثقات معتدلون ويحوم قاله الدارقطني
فهذا كما ترى غير البسري رواه كروايته ورواه الحسن
عن ابي هريره عند ابن عدي فان غمس يده قبل ان يغسلها فليرق
ذلك الما وفي كتاب المكي حتى يصب عليها صبه او صبتين

وفي رواية على ما باتت يده وفي المصنف لابن ابي شيبة كان اصحاب
عبد الله اذا ذكر عندهم حديث ابي هريرة قالوا كيف يصنع ابو
هريرة بالمهراس الذي في المدينة ورواه عن ابي هريرة
من غير ذكر العدد جماعة منهم همام وعبد الرحمن بن يعقوب
وثابت مولى عبد الرحمن بن زيد وعمار بن ابي عمار وابن سيرين
قال ابو عمر وبغير العدد جماعة منهم جابر بن عبد الله الصحابي
وابن المسيب وابو سلمة وعبد الله بن شقيق وابو صالح وابو
رزين وابو مريم الانصاري انتهى وفيما قاله نظر لما ذكره ابو نعيم في
مستخرجه ان المقدمي روى عن زياد بن ثابت ذكر العدد
حدثنا حرملة بن يحيى نا عبد الله بن وهب اخبرني ابن لهيعة
ابن اسمعيل عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه
فلا يدخل يده في الاناء حتى يغسلها هذا حديث اسناده
صحيح على رسم مسلم لتفرده جابر بن اسمعيل الحضرمي ابي عباد
المصري في كتاب العلل لابي عيسى يقوونه وذلك انه ذكر عن سفين
ابن وكيع نا عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه
مرفوعا اذا قمت من منامك فلا تضع يدك في الاناء حتى تفرغ عليها
ثلاث مرات وقال سالت محمدا عن هذا الحديث فقال وهم فيه
انما روى ابن وهب هذا عن جابر بن اسمعيل عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولما ذكره ابو الحسن
البغدادي في سننه من حديث ابن اخي ابن وهب عن عمه عنهما بلفظ
حتى يغسلها ثلاث مرات فانه لا يدري اين باتت يده او اين طافت
يده فقال له رجل ارايت ان كان حوضا فحصبه ابن عمر وقال
اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول ان كان
حوضا قال اسناده حسن ونحوه قاله ابو بكر البيهقي حدثنا

اسمعيل

١٠٢

اسمعيل عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم ولما ذكره ابو الحسن البغدادي في سننه من حديث ابن اخي
ابن وهب عن عمه عنهما بلفظ حتى يغسلها ثلاث مرات فانه لا يدري
اين باتت يده او اين طافت يده فقال له رجل ارايت ان كان حوضا قال
اسناد حسن ونحوه قاله ابو بكر البيهقي حدثنا اسمعيل بن توبة
نا زياد بن عبد الله البكائي عن عبد الله بن سليمان عن ابي الزبير عن جابر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم فاراد ان يتوضا
فلا يدخل يده في وضوئه حتى يغسلها فانه لا يدري اين باتت يده ولا على
ما وضعها هذا حديث قال فيه الدارقطني لما رواه من حديث
محمد بن نوح عن زياد اسناده حسن وفي قول ابي القاسم في
الاوسط لم يروه عن عبد الملك الا زياد تفرد به موسى بن يحيى
المروزي ولا يروى عن جابر الا بهذا الاسناد نظر لما تقدم عند ابن ماجه
والدارقطني من عدم تفرد موسى به حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
نا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحق عن الحرث قال دعا علي عليه السلام بماء
فغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم قال هكذا رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم صنع هذا حديث جمع ضعفا وانقطاعا
الاول الحرث بن عبد الله ابو زهير الاعور الهمداني الخارفي الكوفي
وثقه الحرث بن عبيد قال ابو بكر بن عياش لم يكن الحرث ارضاهم
كان غيره ارضى منه وكانوا يقولون انه صاحب كتب وكان ابن مهدي
قد ترك حديثه وقال ابن ابي خيثمة سمعت ابي يقول هو كذاب وقال
بندار اخذ يحيى وعبد الرحمن القلم من يدي فضربا على نحو اربعين حديثا
من حديث الحرث عن علي وقال الشعبي نا الحرث واشهد انه احد
الكذابين وقال ابو اسحق السبيعي زعم الحرث الاعور وكان كذابا وقال
ابو زرعة لا يحتج بحديثه وقال ابو حاتم ليس بقوي ولا يحتج
بحديثه وقال ابو حمزة الزيات سمع مرة الهمداني من الحرث

الى ... البلام بسنة ... اسلام

وهو ... ابن ماجه القزويني

... ٧٦٢هـ

شيا فانكره فقال لا تقعد حتى اخرج اليك فدخل منزله واشتمل على سيفه وهو احمش
الحرث بالشر فذهب وقال ابن المديني الحرث كذاب وقال ابو احمد
ابن عدي وعامه ما يرويه عنهما يعني عليا وابن مسعود غير محفوظ
وقال ابو بكر بن ابي داود كان الحرث من حوت بطن من همدان
وفي كتاب الدوري عن ابن معين بن حموز انه ليس من همدان يقولون
انه من الابنا وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابو الحسن البغدادي ضعيف
وذكر ابن الجنيد جماعه ضعفا ثم قال واضعف القوم الحرث
عن علي وقال ابن سعد كان له راي سوء وهو ضعيف في رايه توفي
بالكوفه ايام عبد الله بن الزبير الثاني انقطاع ما بين ابي اسحق والحرث
وبين الحرث وعلي فان [illegible] لم يسمع السبيعي من الحرث
الا اربعه احاديث وانما اخذ حديثه من صحيفته وفي تاريخ السعدي
ثلثه احاديث وقال ابن المديني في كتاب العلل الصغير الذي قراته على
المسند المعمر ابي الحسن بن الصلاح عن ابن رواح عن السلفي انا
ابو الحسن علي بن المشرف الانماطي من اصل سماعه وابو الحسن
علي بن الحسين بن عمر الفرا الموصلي بمصر قالا انا ابو اسحق ابرهيم بن
سعيد الحافظ بمصر انا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن سعيد المعروف
بابن النحاس المعدل قراه عليه بمصر في المحرم سنه سبع واربع مايه
انا ابو محمد علي بن احمد بن عبد الرحمن السجزي قدم علينا سنه
سبع وثلثين وثلثمايه انا ابو الحسن محمد بن احمد بن البرا في ربيع الاول
سنه ثمان وثمانين ومايتين قال ثنا ابو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر
ابن نجيح السعدي المعروف بابن المديني سمع ابو اسحق من الحرث
اربعه احاديث ثم قال وانما علت الحرث روى عن علي حديثين
يختلف فيه في احدهما وذلك في العلل الكبير ذلك عن شعبه
ابن الحجاج قال وكان ابن سيرين يرى ان عامه ما يروى عن علي باطل
قرات على الامام المعمر ابي العباس احمد بن محمد بن علي بن شجاع
الهاشمي

الهاشمي اخبركم ابو محمد عبد الوهاب المصري اجازه انا ابو الطاهر النحري
قراه عليه وانا اسمع انا الشيخ ابو الحسين المبرك بن عبد الجبار الصيرفي
من اصله انا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراه مسعود بن ناصر
السجزي انا ابو عمر محمد بن العباس ابن حيويه فيما اذن لي انا ابو الطيب
محمد بن القسم بن جعفر الكوكبي ثنا ابو اسحق ابرهيم بن عبد الله بن الجنيد
قال للحرث الاعور احاديث عن علي بن ابي طالب اخذها من كتاب
وقد وقع لنا معنى حديث علي هذا من طريق صحيحه ذكرها ابو داود
من حديث عبد خير عن علي اخذ بيمينه فافرغها على يده اليسرى ثم
غسل كفيه ثم اخذ بيده اليمنى الاناء فافرغ على يده اليسرى ثم غسل
كفيه فعله ثلث مرات وفي اخره من سره ان يعلم وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهو هذا وسياتي طرف منه في موضعه ان شا الله
قدر ذلك وساه وفي الباب حديث اخر عن عايشه ذكره ابن وهب في
جامعه قال اخبرني ابن ذيب عمن سمع ابا سلمه بن عبد الرحمن بن عوف
يقول حدثتني عايشه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله يعني
حديث ابي هريره قال الا انه قال فليغرف على يديه ثلث غرف قبل
ان يدخلها في وضوءه ذهب عامه اهل العلم الى ان ذلك على الاستحباب
وله ان يغمس يده في الاناء قبل غسلها فان الماء طاهر ما لم يتيقن
نجاسه يده وذهب داود والطبري الى ايجاب ذلك وان الماء ينجس به
ان لم تكن اليد مغسوله وفرق احمد وبعض الظاهريه بين نوم النهار
والليل لان الحديث جا في نوم الليل وكان الانسان لا ينكشف لنوم
النهار وينكشف لليل غالبا والى ذلك الحسن البصري واسحق حين قال
الحسن ما رايته فيما حكاه ابن المنذر وفي تاريخ ابي زرعه عنه وساله
عن التسميه على الوضوء فقال فيها احاديث ليست بذاك يا ايها الذين
امنوا اذا قمتم الى الصلاه فاغسلوا الايه فلا اوجب عليه وفيه

دليل على ان الما القليل اذا وردت عليه النجاسة وان قلت غيرت حكمه

## باب ما جاء في التسمية في الوضوء

حدثنا ابو كريب محمد بن العلا ثنا زيد بن الحباب ح وثنا محمد بن بشار ثنا ابو عامر العقدي ح وثنا احمد بن منيع ثنا ابو احمد الزبيري قالوا ثنا كثير بن زيد عن ربيح بن عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه هذا حديث ذكره الحاكم في مستدركه مستشهدا به وذكر عن احمد انه احسن ما يروى في هذا ولما ذكره المروذي عن احمد قال لم يصححه وقال ليس فيه شي يثبت وفي تاريخ ابي زرعة الدمشقي عنه وساله عن التسمية على الوضوء فقال فيها احاديث ليست بذاك قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا الاية فلا اوجبه عليه وقال الاثرم سمعت ابا عبد الله يسل عن الرجل يتوضا ولم يسم قال ليس في هذا حديث يثبت واحسنها حديث كثير بن زيد وفي كتاب العلل للخلال ذكر ابو عبد الله ربيحا فقال ليس بمعروف وفي مسايل ابي عمر خطاب بن بشر الوراق للامام احمد وسالته عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يسم الله فقال ليس الخبر بصحيح روى عن رجل ليس بالمشهور واسمه ربيح وهذا لا ينافي كلامه الاول لانه حسنه على علاته ولما ذكره البزار في كتاب السنن من تصنيفه الذي رويناه عن جماعة من شيوخنا عن مكلم من اصحاب ابي طاهر عنه ثنا ابو الفتح احمد بن محمد بن سعيد الحداد سماعا ثنا ابو الفتح عبد الغفار بن ابرهيم ثنا ابو الفتح محمد ابن رجا عنه قال لا نعلمه عن ابي سعيد الا بهذا الاسناد ولم يرو روى عنه جماعة من اهل العلم فاحتملوا حديثه وربيح روى عنه فليح والدراوردي وكثير

١٠٧

وكثير بن عبد الله بن عمرو وكثير بن زيد تابع على هذا الحديث عن ابي سعيد ولما ذكره في مسنده قال لا نعلمه يروى عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد وكثير صالح للحديث وقد روى عنه سليمان ابن بلال وعبد العزيز بن ابي حازم والدراوردي وسفين بن حمزه وابو احمد وابو عامر وزيد بن الحباب واما قول ابن عدي لم يروه عن ربيح غير كثير ولا عن كثير غير زيد فليس بشي لما تقدم من عند ابن ماجه وكلام البزار بين ورد على ترجمة كثير واغفال ذكر ربيح واحمد قد تقدم كلامه فيه وقال فيه البخاري منكر الحديث ذكره عنه الترمذي في كتاب العلل الكبير عندما علل هذا الحديث وخالف ذلك ابن حبان فذكره في كتاب الثقات وقال ابو زرعة فيه شيخ وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به وكثير ابن زيد وثقه ابن عمار وابن معين في رواية وقال ابو حاتم صالح وقال ابن سعد كان كثير الحديث وخرج ابن خزيمه له حديثا في صحيحه فعلى هذا يكون حديثا حسنا باعتبار سنده وبما يشده من الشواهد والله اعلم ورواه الحافظ عبد الرحمن بن منده في كتاب الوضوء من تصنيفه عن عمر بن احمد بن عمر الصفار ثنا الطبراني ثنا الحضرمي ثنا الحماني ثنا قيس بن الربيع عن ابي هاشم عن قيس بن عباد عن ابي سعيد عن النبي عليه السلام قال من قال اذا توضا بسم الله واذا فرغ قال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا الله الحديث وسياتي بعد ان شا الله تعالى حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا يزيد بن هرون انا يزيد بن عياض ثنا ابو ثفال عن رباح بن عبد الرحمن بن ابي سفين انه سمع جدته بنت سعيد بن زيد تحدث انها سمعت اباها سعيد بن زيد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه هذا حديث اختلف في تحسينه

الجزء الاول ... نسخة قديمة ...
... على سنن ابن ماجه القزويني
... ٥٧٦هـ

وتضعيفه فممن حسنه ابو عبد الله البخاري بقوله فيما حكاه عنه ابو عيسى هو
احسن شي في هذا الباب عندي ولما ذكره البزار قال وحديث ابن حرمله
رواه جماعة ثقات وابو ثفال مشهور ورباح وجدته لا نعلمهما
رويا الا هذا الحديث ولما سيل عنه ابو الحسن البغدادي قال رواه
عبد الرحمن بن حرمله عن ثفال واختلف عنه وهيب وبشر ومن
تابعهما وذكره الحافظ ضيا الدين المقدسي في الاحاديث المختاره من
طريق عفان عن وهيب بزياده ولا يومن بالله من لا يومن بي ولا يومن
بي من لا يحب الانصار ولما ذكره ابن ابي حاتم في كتاب العلل قال ذكرته
لابي وابي زرعه فقالا ليس عندنا بذاك الصحيح ابو ثفال مجهول وابو
رباح مجهول ولما ذكره ابن القطان قال ان الذي يعني عبد الحق اعتمد
قول البخاري فقد توهم انه حسن وليس كذلك وما هو الا ضعيف
جدا لان في اسناده ثلاثه مجاهيل الاحوال اولهم جده رباح فانها
لا تعرف بغير هذا ولا يعرف لها اسم ولا حال وغاية ما تعرفنا بهذا انها
ابنه لسعيد الثاني رباح فهو مجهول الحال كذلك ولم يعرف ابن ابي
حاتم من حاله باكثر مما اخذ من هذا الاسناد الثالث ابو ثفال
مجهول كذلك وهو اشهرهم لروايه جماعه عنه منهم ابن حرمله
وسليمن بن بلال وصدقه مولى الزبير والدراوردي والحسن بن
ابي جعفر وعبد الله بن عبد العزيز قاله ابو حاتم وفيما قاله نظر من
وجوه الاول ما ذكره من جهاله حال ابي ثفال وليست كذلك
فانه مما قال فيه البخاري في حديثه نظر والبخاري اذا قال ذلك
يكون غير محتمل عنده وقد اسلفنا فيه ذكر من حسن حديثه وما ذاك
الا بعد تحسين حاله وسيأتي كلام ابن حبان فيه الثاني ابنه
سعيد بن زيد اسمها اسما سماها بذلك البيهقي في كتاب السنن
الكبير وقوله انها مجهوله الحال ليست كذلك بل معروفه ذكرها ابن حبان
في كتاب الثقات



في كتاب الثقات وقال لا ادري ما اسمها روى عنها رباح بن عبد الرحمن
الا اني لست بالمعتمد على ما انفرد به ابو ثفال عما مه المركب الثالث قوله
في رباح انه مجهول الحال ليس كذلك فانه ممن ذكره ابن حبان في كتاب
الثقات ايضا قال المقدسي وروى عنه حلمه عن منسوب والحكم عنه
ابن القسم الاوسي فعلى هذا لولا ان ابا ثفال في السند لكان الحديث صحيحا الى
على رسم ابن حبان ولكان قول القسم بن سلام في كتاب الطهور اقرب
الى الصواب وذلك انه لما ذكره وذكر حديث ابي سعيد قال فقد ان
بعض اهل الحديث يطعن في اسنادهما لمكان المراه المجهوله في الاول
ولما في الاخرى ذكر الرجل الذي يروى عنه لست اعلم فان كانا محفوظين فاما
يوجهان على ما ذكر الله تعالى عند الطهور من الفضيله والثواب
حدثنا ابو كريب وعبد الرحمن بن ابرهيم قالا ثنا ابن ابي فديك
ثنا محمد بن موسى بن ابي عبد الله عن يعقوب بن سلمه الليثي عن ابيه
عن ابي هريره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاه لمن لا وضوء له
ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه هذا حديث اختلف فيه فمنهم
من اعله ومنهم من صححه فاما العلل فالبخاري لما ساله عنه الترمذي
فقال محمد بن موسى المخزومي لا باس به مقارب الحديث ويعقوب
ابن سلمه مدني لا نعرف له سماع من ابيه ولا نعرف لابيه سماع من ابي
هريره والعجب من المنذري في ايراده كلام البخاري هذا ثم قال
وهذا الحديث امثل الاحاديث الوارده اسنادا وقد اسلفنا ذكر
احاديث مثله حسنه الاسناد لا تقاس بهذا واما المصحح
فالحاكم لما ذكره في مستدركه من حديث قتيبه بن سعيد ثنا محمد بن موسى
ثنا يعقوب بن ابي سلمه عن ابيه عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الحديث ثم قال رواه ابن ابي فديك عن محمد بن موسى المخزومي
اخبرناه ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا احمد بن صالح

نا ابن ابي فديك قال وهذا حديث صحيح الاسناد وقد احتج مسلم بيعقوب
ابن ابي سلمه الماجشون واسم ابي سلمه دينار ولم يخرجاه انتهى كلامه
وعليه فيه ماخذ الاول حكمه عليه بالصحة وهو عدمها لامرين الاول
ما ذكره البخاري الثاني جهالة حال يعقوب واسه سلمه فاني لم ار احدا
تعرض لذكرهما وامّا ما ذكره ابن بشرود في باب سلمه من قوله روى عنه
ابنه يعقوب نا محمد بن موسى الفطري وابو عقيل يحيى بن المتوكل فوهم
منه ذكره في باب يعقوب على الصواب ولو كان ما قاله صحيحا لخرج سلمه
وجهالة العين برواية جماعة عنه وليس كذلك وانما تبع عبد الغني في
ذلك ابن ابي حاتم حيث قال سلمه الليثي روى عن ابي هريره روى عنه
ابنه يعقوب روى عنه محمد بن موسى وابو عقيل فاعتقد ان الضمير
في محمد بن موسى عائد على سلمه وانما هو يرجع الى يعقوب يفهم ذلك
من قوله روى من لم على ان هذا لا بد فيه من تعسف اذ الاصطلاح غيره
واما البخاري فذكره في الكبير على الصواب وتبعه على ذلك غير واحد
من المتاخرين الثالث قوله يعقوب بن ابي سلمه وليس صحيحا اذ لو كان
ابن ابي سلمه لكان صحيحا كما زعم ولكنه ليس به قال الترمذي ولم يقل احد
ما قاله غيره بغير متابع له عليه وممن رواه كرواية ابن ماجه
الترمذي في العلل وابو داود والدارقطني والامام احمد بن حنبل
والطبراني في المعجم الكبير وفي الاوسط وقال لم يروه عن يعقوب الا
الفطري وغيرهم ويشبه ان يكون وقع ذلك منه لا عمادة على
حفظه فان يعقوب بن ابي سلمه الماجشون اجول على الذهن من يعقوب
ابن سلمه فانتقل ذهنه من هذا الى هذا واكده بذكر اخيه والله تعالى اعلم
الرابع لو سلم له قوله انه ابن سلمه لكان يحتاج الى معرفة حال ابيه
دينار وهي غير معروفة بل لم يذكره في الرواة احد من اصحاب التاريخ
فيما اعلم ورواه ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمه عن ابي هريره
مرفوعا

٩٧

مرفوعا بلفظ ما توضأ من لم يذكر اسم الله عليه ذكره الدارقطني في الاول
من فوائده رواية ابن معروف عنه ولما ذكره الحافظ ابو بكر في سننه قال
وهذا الحديث لا يعرف من حديث يحيى عن ابي سلمه الا من هذا الوجه
وكان ابن النجار يقول لم اسمع من يحيى الا حديثا واحدا التقى ادم وموسى
ذكره ابن معين بحديثه على هذا لا يكون منقطعا وروي من حديث
ابرهيم بن المنذر نا عبد الله بن محمد بن هشام بن عروه عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريره نحوه قال ابو نصر الوايلي هذا حديث غريب من حديث
هشام عن ابي الزناد وهو من المدبج وفي كتاب ابي الحسن من حديث
مجاهد عن ابي هريره نحوه وفيه جماعه مجاهيل ورواه ابو القسم
في الاصغر من حديث علي بن ثابت عن محمد عنه يرفعه اذا توضأت فقل
بسم الله والحمد لله فان حفظتك لا تستريح تكتب لك الحسنات
حتى تحدث من ذلك الوضوء وقال لم يروه عن علي بن ثابت اخي عزره
ابن ثابت الا ابرهيم بن محمد البصري تفرد به عمرو بن ابي سلمه وفي كتاب
الشيرازي من حديث الحسين بن علوان من سمى على وضوءه لم يزل كاتباه
يكتبان له الحسنات حتى يحدث من ذلك الوضوء حدثنا عبد الرحمن
ابن ابرهيم نا ابن ابي فديك عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لا وضوء له
ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولا صلاة لمن لم يصل على النبي صلى الله
عليه وسلم ولا صلاة لمن لا يحب الانصار هذا حديث خرجه الحاكم
في مستدركه وقال لم يخرج على شرطهما واسناده ضعيف لضعف
رواية عبد المهيمن فانه ممن قال فيه البخاري منكر الحديث وقال ابو الفضل
وابن معين ضعيف الحديث وقال النسائي متروك الحديث وقال ابن حبان
لما فحش الوهم في روايته بطل الاحتجاج به وقال الدارقطني ليس بالقوي
وقال النسائي منكر الحديث وقال العقيلي في كتاب العلل عنه ابو نو منه

الجزء الأول
كتاب الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
٧٦٢هـ

واما حديث عائشة مرفوعا لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله فان الحربي ذكر في
كتاب العلل ان اسحق بن راهويه عمل مختصر سنن فجاء به علي بن الجهم الى احمد
ابن حنبل فاول حديث فيه حديث حارثة عن عمرة عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال الحديث قال فرمى احمد بالكتاب من يده وقال
هذا ابن عمل انه اختار اصح شي في الباب هذا اضعف حديث في الباب
حديث ربيح وحديث سعيد بن زيد اصح من هذا ولهذا ان البزار لما
ذكره في مسنده ضعف حارثة وقال قد حدث عنه جماعة وعنده
احاديث لم يتابع عليها وكما روي في ذلك فليس بالقوي الاسناد وان
باس هذه الاسانيد ولفظ الدارقطني اذا مس طهورا يسمي الله
تعالى وفي لفظ اذا قام الى الوضوء يسمي الله تعالى واما قول
الترمذي وفي الباب عن انس فيشبه ان يريد به ذلك الحديث الذي اخرجه
الامام ابو الحق بن الخيمي بقراءتي عليه اخبركم الحافظ البكري اجازة
ان لم يكن سماعا انا ابو روح الهروي قراءة عليه انا ابو القسم زاهر
الشحامي قراءة عليه انا ابو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي انا
ابو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق بن خزيمة نا جدي الامام ابو بكر
محمد بن اسحق بن خزيمة في كتابه الصحيح نا محمد بن يحيى وعبد الرحمن
ابن بشر بن الحكم قالا حدثنا عبد الرزاق نا معمر عن ثابت وقتادة
عن انس قال طلب بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وضوءا فلم يجدوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاهنا ما
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده في الاناء الذي فيه الماء ثم قال
توضؤوا بسم الله فرايت الماء يفور من بين اصابعه والقوم يتوضؤون
حتى توضؤوا عن اخرهم قال ثابت قلت لانس كم تراهم كانوا قال نحوا
من سبعين واخرجه النسائي ايضا واصله متفق عليه وفي الباب
مما لم يذكره الترمذي حديث جابر وفيه طول وفي اخره فقلت الا وضوء

الاوضوا



الا وضوء وفيه قال فحدثنا جابر فصب علي وقل بسم الله فصببت عليه
وقلت بسم الله رواه مسلم في صحيحه وهو اصرح من حديث انس
اذ لقائل ان يقول اراد بسم الله الاذن لا التسمية وفيه رد لقول
من زعم ليس في الباب حديث له اسناد جيد كما قدمناه وفي حديث
نبيح العنزي عن جابر عند احمد فوضع النبي كفه في الماء والقدح
ثم قال بسم الله ثم قال اسبغوا الوضوء وفي حديث سالم عن ابي الجعد
عنه عنده ايضا فوضع يده في تور من ماء بين يديه فجعل يفور من خلال
اصابعه كانها عيون ثم قال خذوا بسم الله حتى وسعنا وكفانا وروى
البخاري ومسلم هذا الحديث من رواية سالم عن جابر بغير ذكر التسمية
واسناد احمد فيه على رسم الصحيح وحديث ابي سبرة ذكره ابن
منيع في معجمه عن صلت بن مسعود الجحدري نا يحيى بن عبد الله بن يزيد
ابن عبد الله بن انيس حدثني عيسى بن سبرة عن ابيه عن جده ابي سبرة
مرفوعا الحديث ولما رواه الطبراني في الاوسط قال لم يروه هذا
الحديث عن سبرة الا بهذا الاسناد ويشبه ان يكون وهم لما
رواه ابن ابي عاصم في كتاب الاحاد والثاني عن الصلت نا يحيى بن عيسى
ابن سبرة عن مولى لقريش عن ابيه عن جده زاد المولى وليس عنده والله اعلم
وفي حديث عبد الله بن مسعود مرفوعا وحديث حصين عن النبي صلى
الله عليه وسلم مقطوع ومعضل ذكره ابو بكر البيهقي في كتاب السنن
وضعفه وحديث علي بن ابي طالب ذكره ابو احمد بن عدي وضعفه وحديث
عبد الله بن عمر ذكره الدارقطني وضعفه بالداهري وحديث ابن سبرة
لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر الله ولا يؤمن بي من لا يحب
الانصار ذكره ابو موسى وقال قال جعفر في اسناده نظر وحديث
ذكره ابن ابي شيبة موقوفا انا به عبد المحسن المصري قراءة عليه انا الحرزي
انا القاضي ابو القسم عبد الصمد انا ابن ابي الفتح السلمي انا الشريف

الحسين بن محمد الخطيب انا ابو الحسين الصلتي نا طلحة بن عبد الله بن موسى
ابن اسحق نا جدي نا يحيى بن هشام نا الاعمش عن سفين عنه وانا اعلا
من هذا بدرجة قاضي القضاة كمال الدين بن محمد بن سليمان رحمه الله
تعالى قراه عليه وانا اسمع انا المسند ابو بكر محمد بن النشبي قراءه
عليه وانا اسمع انا ابو حفص البغدادي انا ابو القسم بن الحصين
انا ابو طالب محمد بن ابرهيم انا ابو بكر الشافعي نا محمد بن غالب نا
يحيى بن هاشم نا الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله به واختلف
في وجوب التسمية عند الوضوء فاستحب كثير منهم ان يسمي وقال
قوم ان تركه عامدا فلا شي عليه كذلك قال الشافعي وابو حنيفة
واحمد وقال اسحق ان تركه ساهيا فلا شي عليه واذا
تعمد ذلك اعاد قال ابن المنذر وعندي لا شي عليه وقال
ربيعة بن ابي عبد الرحمن تفسيره لا وضوء لمن يذكر اسم الله عليه انه
الذي يتوضا ويغتسل ولا ينوي وضوا للصلاة ولا غسلا للجنابة
وقال ابو عبيد بن سلام وانا لا ارى لبشر ان يدع ذكر الله
تعالى عند طهوره واني ما تركته ساهيا حتى يمضي بعض وضوئه
فاعيده من اوله بالتسمية وهذا اختيار مني لنفسي اخذها
به واراه لمن قبل راي من غير ان اوجبه ولا افسد بتركه صلاة
من صلى ولا طهوره

باب التيمن في الوضوء

حدثنا هناد بن السري نا ابو الاحوص عن اشعث بن ابي
الشعثا عن ابيه عن مسروق عن عايشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يحب التيمن في الطهور اذا تطهر وفي
ترجله اذا ترجل وفي انتعاله اذا انتعل هذا حديث
اتفقا على تخريجه حدثنا محمد بن يحيى نا ابو جعفر النفيلي نا زهير
ابن معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال رسول الله

صلى الله

١١١

صلى الله عليه وسلم اذا توضاتم فابدوا بميامنكم هذا حديث
اسناده صحيح وخرج ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما قطعة منه
عن نصر بن علي انا عبد الصمد نا شعبة عن الاعمش به اذا لبستم قميصا
فابدوا بميامنه وفي موضع اخر اذا لبستم او توضاتم ورواها ايضا
الترمذي عن نصر وقال قد روى هذا غير واحد عن شعبة عن
الاعمش بهذا الاسناد ولما ذكره في الاوسط اشار الى تفرد
زهير به عن الاعمش عن ابي هريرة موقوفا ولا نعلم احدا رفعه
عن عبد الصمد عن شعبة وفي مسلم عن ابي هريرة مرفوعا اذا انتعل
احدكم فليبدا باليمين وله شاهد في صحيح ابن حبان من حديث
ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتعاطا احدنا شيا
بشماله وفي كتاب الاشراف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يعجبه التيمن ما استطاع وقد اجمعوا على انه لا اعادة على
من بدا بيساره في الوضوء قبل يمينه وروينا عن علي وابن مسعود
انهما قالا فلا نبالي بايهما بدات زاد الدارقطني ابا هريرة

من ترجله ونعله ونحوه

باب المضمضة والاستنشاق من كف واحد

حدثنا عبد الله بن الجراح وابو بكر بن خلاد نا عبد العزيز
ابن محمد عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم تمضمض واستنشق من غرفة واحدة
هذا الحديث خرجه ابن ماجه في موضعين اخرين وهو قطعة من حديث
مطول رواه البخاري في صحيحه والحاكم في مستدركه ولفظه
وجمع بين المضمضة والاستنشاق وقال صحيح على شرط مسلم
ولم يخرجاه بهذا اللفظ والحافظ ابو بكر في صحيحه وحرره
الامام احمد فيما رواه الخلال ولما خرجه ابو عيسى قال الحديث

... سنن ابن ماجه للقزويني
٥٧٦٥



ابن عباس احسن شي في هذا الباب واصح وروى رشدين بن سعد وغيره
هذا الحديث عن الضحاك بن شرحبيل عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن
الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرةً مرةً وليس هذا
بشي والصحيح ما روى هشام بن سعد والثوري وعبد العزيز
ابن محمد عن زيد عن عطا وبنحوه قاله ابو حاتم الرازي حين ساله ابنه
عن حديث رواه ابن لهيعة عن الضحاك هذا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
نا شريك عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم توضا فمضمض ثلثا واستنشق ثلثا من كف واحد
هذا حديث خرجه الحافظان ابو بكر بن خزيمة وابو حاتم البستي
في صحيحهما من حديث خالد بن علقمة الهمداني عن عبد خير
مطولا وقال فيه الترمذي حسن صحيح ولما ذكره البغوي في شرح
السنة قال حديث عبد خير صحيح حسن انبا بذلك العلامة ابو
الحسن بن موسى الحجازي بقراتي عليه في شهور سنة احدى عشر وسبعمائة
جميع كتاب الطهارة منه والزكاة والحج ومناولة لباقي ذلك واخبرني
انه سمع بعضه من لفظ شيخه شيخ الاسلام شمس الدين بن ابي الحسن
وبقيته قراةً عليه وانا اسمع بثغر عدن في شهور سنة تسع وستين
وستمائة قال اخبرني الفقيه رشيد الدين زاهد بن محمد بن احمد
ابن وكيع انا شيخ الاسلام عماد الدين ابو محمد عبد الرحمن بن
عبد الله المروروذي قال انا البغوي فذكره ورواه النساي في مسند
علي مطولا فملا فمه فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى يفعل
هذا مرارا في الحديث ثلث مرات وكذا ذكره احمد بن سنان القطان
في مسنده ورواه شعبة فقال عن مالك بن عرفطة ووهم في ذلك
ابو داود والنساي والدارقطني والامام احمد ومسلم في كتاب شرح
شعبة من التبعة والبزار وقال قد رواه غير واحد عن خالد بن علقمة
ورواه

ورواه سفين موقوفا ولا نعلم احدا احسن له سياقا ولا اتم كلاما
من زايدة ولما ذكره ابن ابي حاتم في كتاب العلل عن ابي زرعة قال وهم
فيه شعبة انما اراد خالد بن علقمة ورواه سفين موقوفا لم يرفعه
وفي ذلك نظر لان الدارقطني ذكر رواية الثوري هذا الحديث
مرفوعا ثم قال وخالف الجماعة الحجاج بن ارطاة فجعله عن خالد
عن عمرو ذي مر ووهم في ذلك والصواب قول من قال عبد خير
عن علي انتهى وفي توهيم الجماعة شعبة وعيبهم للجناية براسه نعسف
لا من الاول لروايته ذلك كرواية الجماعة سفين وشريك وابو
عوانة وابو الاشهب وغيرهم نص على ذلك ابو الحسن البغدادي الثاني
متابعة ابي عوانة له على ذلك مطلقا من غير تقييد ابو داود في روايته
ابن العبد والترمذي في جامعه وابو حاتم كما اسلفناه والدارقطني
وعن الامام احمد انه رجع عن ذلك لما قيل له ان شعبة وهم وقال انما يده
بدريني انا سمعته وهو يخالفني في اسمه فقلت لعله اعلم مني فاتبعته
وسم ابو عبد الله عنده هذا وقال خالد بن علقمة كوفي ثقة وحكى الدارقطني
انه قال فيه ايضا خالد بن عرفطة وهو عندي ايضا لان خالد بن عرفطة
روى عن ابي سفين عن جابر روى عنه واصل مولى ابي عيينة ذكره ابن حبان
في كتاب الثقات وفي مسند الدارمي متابع له وهو حسين بن عيسى المرادي
المذكور في كتاب البستي حدثنا علي بن محمد نا ابو الحسين العكلي
عن خالد بن عبد الله عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد الانصاري
قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالنا وضوا فاتيته بماء
فمضمض واستنشق من كف واحد وانما ذكره خالد بن عبد الله وهو
ثقة هذا الحديث اصله في الصحيحين وقال فيه ابو عيسى حسن غريب
وقد روى مالك وابن عيينة وغير واحد هذا الحديث عن عمرو ولم يذكروا
هذا الكف للحرف من كف واحد وانما ذكره خالد بن عبد الله وهو ثقة

الجزء الاول ... السنة المطهرة ...
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
المؤلف الحافظ علاء الدين مغلطاي - ٧٦٢هـ

حافظا عند اهل الحديث انتهى كلامه وفيه نظر في موضعين الاول قوله عن ملك وغيره لم يذكروا من كف واحد ان اراد اللفظ فكذلك هو وان اراد المعنى فليس كذلك لان لفظ حديث ملك وغيره فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة وفي لفظ ثلث مرات من ثلث غرفات وفي رواية من ثلث حفنات وفي رواية فمضمض واستنشق ثلثا بثلث غرفات من ماء هذا كما ترى ملك وغيره ذكروا معنى ما ذكره خلد والله اعلم الثاني تحسينه الحديث مع شهادته للمنفرد به بالحفظ والحافظ اذا انفرد بحديث عنده كان صحيحا لاسيما اذا عضده متابع وشاهد كهذا مع قطع النظر عن صحته قبل وذكر ابو عبيد في كتاب الطهور وجدنا الاثار عن النبي صلى الله عليه وسلم مثبتة بعضها معناه انهما كانا بغرفة واحدة وفي بعضها جدد لكل واحد منهما غرفة ففي هذا شاهد ان الامرين جميعا واسعان وانهما من سنته وقد عملت العلماء بالرخصة منهما

## المبالغة في الاستنشاق والاستنثار

حدثنا احمد بن عبدة ثنا حماد بن زيد عن منصور ح وثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو الاحوص عن منصور عن هلال بن يساف عن سلمة ابن قيس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فانثر واذا استجمرت فاوتر هذا حديث قال فيه ابو عيسى حسن صحيح وذكره ابن حزم مصححا به والزم الدارقطني الشيخين اخراجه ولما ذكره ابو ذر الهروي في مستخرجه زاد الا وانما هن اربع الا تشركوا بالله شيا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تزنوا ولا تسرقوا وفي لفظ اربع ما انا باشح بهن مني يوم سمعتهن وفي لفظ كان ذلك في حجة الوداع واما النسائي والطبراني وغيرهما فجعلوهما حديثين ولفظ ابن ابي حبيبة في تاريخه الاوسط وابن قانع والطبراني اذا استنشقت وقد وقع لنا هذا الحديث عاليا بثلاث درجات على طريق ابن ماجه

ثنا

١١٢

ثنا المسند المعمر يحيى بن ابي محمد الدمشقي بقراءتي عليه عن مفتي المسلمين علي بن هبة الله اخبرتنا شهدة ثنا الحسين بن علي ثنا عبد الله بن يحيى قرئ على اسمعيل بن احمد ثنا سعدان ثنا ابن عيينة عن منصور فذكره وقال الدارقطني في الافراد ورواه من حديث موسى بن مطهر هذا غريب من حديث موسى عن منصور حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ثنا يحيى بن سليمان الطائفي عن اسمعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن ابيه قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما هذا حديث رواه ابو داود مطولا بلفظ كنت وافد بني المنتفق او في وفد بني المنتفق فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم لم نصادفه في منزله وصادفنا عائشة قال فامرت لنا بخزيرة فصنعت لنا قال واتينا بقناع ولم يقل قتيبة القناع والقناع الطبق فيه تمر ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل اصبتم شيا او امر لكم بشيء قال قلنا نعم يا رسول الله قال فبينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس اذ دفع الراعي غنمه الى المراح ومعه سخلة تيعر فقال ما ولدت يا فلان قال بهمة قال فاذبح لنا مكانها شاة ثم قال لا تحسبن ولم يقل لا تحسبن انا من اجلك ذبحناها لنا غنم مائة لا نريد ان تزيد فاذا ولد الراعي بهمة ذبحنا مكانها شاة قلت يا رسول الله ان لي امراة وان في لسانها شيا يعني البذاء قال فطلقها اذا قلت يا رسول الله ان لها صحبة ولي منها ولد قال فمرها يقول عظها فان يك فيها خير فستفعل ولا تضرب ظعينتك كضربك اميتك فقلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما ثنا عقبة بن مكرم ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن جريج حدثني اسمعيل فذكر معناه قال فلم ننشب ان جاء النبي صلى الله عليه وسلم يتكفأ يتقلع وقال عصيدة مكان خزيرة ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا ابو عاصم ثنا ابن جريج بهذا الحديث قال فيه اذا توضات فمضمض والترمذي مجملا وقال فيه حسن صحيح وابن حبان في صحيحه من حديث يحيى عن الطائفي

مطولا والحافظ ابوبكر بن خزيمه عن الحسن بن محمد الزعفراني وزياد بن يحيى الحساني
واسحق بن حاتم المدايني وجماعه قالوا ثنا يحيى بن سليم بمثل حديث ابن ماجه
وابن الجارود في كتاب المنتقا وصححه ايضا البغوي في شرح السنه
وابو محمد الاشبيلي وصحح اسناده الطبري وابو الحسن بن القطان وابو
بشر الدولابي في جمعه حديث الثوري ولم يخرجه ابو القسم في الاوسط
وذلك لما رواه من حديث قره بن خالد عن اسمعيل قال لم يروه عن قره
الا الحسين بن سعيد تفرد به علي بن حسان فان كان علي القطان حفظه
فهو غريب من حديث قره لا نعلم رواه عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج
عن اسمعيل ورواه ايضا من حديث محمد بن طارق عن ابيه عن لقيط
بلفظ اذا كنت صايما فاستنثر وقال لم يروه هذا الحديث عن محمد
ابن طارق الا بشر بن رافع تفرد به حسن بن عيسى وقال الحاكم هذا حديث
صحيح ولم يخرجاه وهو جمله ما قلنا انهما اعرضا عن الصحابي الذي لا
يروي عنه غير الواحد وقد احتجا جميعا ببعض هذا الحديث بعينه
وله شاهد من حديث ابن عباس يعني الاتي بعد وفيما قاله نظر من
وجهين الاول قوله انهما اعرضا عن الصحابي الذي لا يروي عنه غير الواحد
وليس كما زعم لعدم اشتراطهما ذلك ولما في كتابيهما من احاديث جماعه
بهذه المثابه منهم المسيب بن حزن وابو قيس بن ابي حازم ومرداس
الاسلمي وربيعه بن كعب الاسلمي وغيرهما الثاني لو سلمنا له قوله
كان لقيط هذا خارجا عن ذلك لروايه جماعه منهم ابن اخيه وكيع بن حدس
وابنه عاصم وعمرو بن اوس فيما ذكره ابن سعد وابو عمر قال ومنهم من
يجعل لقيط بن عامر بن صبره بن عبد الله بن المنتفق بن عامر بن عقيل العقيلي
ابا رزين غير لقيط بن صبره وليس بشي بل هما واحد نسب الى جده
وكذلك قاله البخاري وابو حاتم الرازي وابو احمد العسكري والفسوي
في تاريخه وابن حبان وعبد الغني بن سعيد وغيرهم واما ما ذكره الخلال
في كتاب العلل عن الامام احمد بن حنبل عاصم لم يسمع غير بكر روايه اي ليس

بمشهور

١١٤

بمشهور في الروايه عنه فمردود بما اسلفناه ذكره عنه من صحح حديثه وما
ذكره العسكري والطبري في الاوسط ولفظه فاستنثر ورواه من جهه
بشر بن رافع عن محمد بن طارق عن ابيه عن لقيط قال لم يروه عن ابن طارق الا
بشر بن رافع تفرد به صفوان بن عيسى من جهه القطان عن قره بن خالد عن
اسمعيل قال لم يروه عن قره الا يحيى بن سعيد تفرد به علي بن حسان القطان
فان كان علي حفظه فهو غريب من حديث قره لان غير ابن حسان رواه عن
محمد بن سعيد عن ابن جريج عن اسمعيل ولما ذكره الخطيب في تاريخه
من روايه وكيع عن مسعر قال تفرد به وكيع عنه حدثنا ابو كريب
وكذا قول عبدان الذي حكاه العسكري انبا سفين الثوري فلما قدمت
على شعبه قال لي ما سمعت من سفين فقلت حدثني سفين عن اسمعيل بن كثير
عن عاصم الحديث فقال لو منعتني لوجدته عن غير سفين فقلت فيه
لانه عد بهم المحاباه فلو اتخذ له قول فيه لقال وحمل على انه قاله مراعيه
وتعظيما لسفيان والله اعلم وكذا ذكره ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الذي
انا به بقراءتي المسند المعمر يوسف الحنفي عن عبد الوهاب المصري انا احمد بن محمد
الاسكندري انا المبارك بن عبد الجبار انا ابو يعلى احمد بن عبد الواحد انا ابو الحسن
احمد بن الفرج عنه انه حديث تفرد به اهل الطايف عن غيرهم من البلاد لان
هذا التفرد لا يوجب ضعفا كما توهمه بعض الناس ورويه وقد رواه الحاكم
في تاريخ بلده من غير طريق اسمعيل قال ثنا ابو بكر النوسنجي ثنا ابرهيم الحزامي
ثنا ابو اسحق انا عبد الرحمن بن المغيره بن عبد الله الحزامي حدثني عبد الرحمن
ابن عياش الانصاري عن دلهم بن الاسود عن عبد الله بن حاجب بن عامر بن
المنتفق العقيلي عن جده عبد الله عن عمه لقيط قال دلهم وحدثنيه ايضا
ابي الاسود عن عاصم بن لقيط به مطولا قال عبد الله سمعت ابا بكر يقول
سمعت ابا عبد الله يقول هذا حديث ابرهيم كتبه عنه ابن معين
وابن حنبل وحفاظ الحديث ببغداد ولم يرو عبد الرحمن غير هذا الحديث
ولا كتبناه عن احد الا عن الحزامي وهو من قريه لا من بني مخزوم بن عبد الله

٢٧٥ حديث
الجزء الاول [illegible] شرح [illegible]
و[illegible] من [illegible] سنن ابن ماجه القزويني
الحافظ [illegible] مغلطاي ٧٦٢هـ



هذا هو الحارثي حدثنا ابوبكر بن ابي شيبه ثنا اسحق بن سليمان ح وثنا علي بن محمد
ثنا وكيع عن ابي ذئب عن قارظ بن شيبه عن ابي غطفان المري عن ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استنثروا مرتين بالغتين او ثلاثا
هذا حديث ذكره ابو عبد الله مستشهدا به كما وصفنا والجارود
في منتقاه انا المسند المعمر ابو محمد عيسى بن عبد الرحمن بن معالي
المقدسي فيما اجازناه غير مرة انا جعفر بن ابي البركات انا الحافظ
ابو طاهر الاصبهاني انا الشيخان المبرك بن عبد الجبار وابو طالب عبد القادر
وابو طالب عبد القادر بن محمد انا ابو اسحق ابرهيم بن احمد البرمكي ثنا
ابو عبد الله عبيد الله بن محمد بن حمدان بن بطه حدثني ابو القسم
علي بن يعقوب بن ابي العقب ثنا ابو زرعه النصري قال سالت ابا عبد الله
احمد بن محمد بن حنبل عن ابي الحسن ولد حديث ابن عباس او حديث
ابي هريره قال هما جميعا الاسنادا اشد تاكيدا وذكر حديث ابن
ابي ذئب عن قارظ و اسه بن عمر انه حديث يعمل عليه وفي كتاب الخلال
قيل لاحمد قال عليه السلام تمضمضوا ينتثروا بالغتين قال ذاك في اسناده شي انتهى
ولا معارضه بين القولين والله اعلم ولما ذكره الاصيلي قال قارظ هو ابن
شيبه وهو لا باس به والصحيح ما تقدم من الامر بالوتر بالاستنثار قال
ابو الحسن بن القطان لم يعتل على هذا الحديث باكثر من هذا وحكمه
على قارظ بانه لا باس به وعلى الحديث بالضعف تعيين لتضعيفه ابا غطفان بن
لا برام اباه وابو غطفان وهو من طريف بن مالك المري يروي عن ابي هريره
وابن عباس روى عنه داود بن حصين وقارظ وكانت له بالمدينه دار
عند دار عمر بن عبد العزيز اخرج له مسلم وقال الادوري عن ابن معين
فيه ثقه وقارظ بن شيبه هو اخو عمر بن شيبه من بني ليث بن كنانه
حلفا قريش قال النسائي لا باس به مات في خلافه سليمن بن عبد الملك
بالمدينه قاله ابو حاتم ولعله من ضعف الاسناد لا لاسل عنهم وانهم ابه
ووظيفه المحدث النظر في الاسانيد من حيث الرواه والاتصال
والانقطاع

والانقطاع فاما معارضه هذا المتن ذاك لا اخر واشباه ذلك فليس من
نظره انتهى كلامه ويشبه ان يكون لكلام ابي محمد وجها وذلك ان الدارقطني
ذكر عن ابي داود ابو غطفان رجل مجهول فيحتمل ان يكون ذلك هو الذي
اعتل به على الحديث وكلام ابي الحسن يفهم منه ان ابا غطفان الرازي عن
ابن عباس وابي هريره واحد وذاك هو الملجي له الى نقل كلام من وثقه
وليس هو بابي عذره ذلك وقد قاله قبله ابن ابي حاتم وابو عمر وغيره
واما الحافظ ابو بكر البزار فانه فرق بينهما وقد زعم ان المري يروي
عن ابي هريره وابا غطفان عن ابن عباس وصحح ذلك قول ابن معين
ابو غطفان الذي روى عنه داود بن حصين يحتمل ان عيد الحق لما راي
ذلك وما اسلفناه وراي حديثه مخالفا لحديث غيره من الثقات
توهمه المجهول لا الموثق والله اعلم ولما خرجه ابو نعيم من حديث
من حديث الربيع بن بدر عن ابن جريج عن عطا عن ابن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مضمضوا واستنشقوا والاذنان
من الراس قال هذا غريب من حديث ابن جريج في المضمضه والاستنشاق
لا اعلم رواه عنه الا الربيع حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا زيد
ابن الحباب وداود بن عبد الله ثنا ملك بن انس عن ابن شهاب عن
ابي ادريس الخولاني عن ابي هريره قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من توضا فليستنثر ومن استجمر فليوتر هذا حديث
اتفقا على تخريجه وفي الباب من الفقه ان الاستنشاق في الوضوء
غير واجب ولو كان فرضا لكان على الصايم كهو على المفطر وهذه مسله
اختلف فيها فكان عطا والزهري وابن ابي ليلى وحماد واسحق يقولون
يعيد اذا تركها في الوضوء وقال الحسن وعطا اخر قوليه والزهري
والحكم وقتاده وربيعه ويحيى الانصاري وملك والاوزاعي والليث
ابن سعد والشافعي لا يعيد وقال احمد يعيد في الاستنشاق خاصه
ولا يعيد من ترك المضمضه وبه قال ابو عبيد وابو ثور وقال ابو حنيفه

والثوري يعيد ان تركها في الجنابة ولا يعيد في الوضوء وحديث وايل بن حجر
من عند البزار مرفوعا فمضمض واستنشق ثلثا وسياتي له زيادة في
باب الغسل قال ابن المنذر بقول احمد اقول وفي العلل لابي محمد وذكر
قول احمد وهذا هو الحق لان المضمضة ليست فرضا وان تركها فتوضوء
تام فصلاته تامة عمدا تركها او نسيانا لانه لم يصح بها عن النبي صلى
الله عليه وسلم امر وانما هي فعل فعله عليه السلام وافعاله ليست
فرضا وانما فيها الايتساء به عليه السلام انتهى كلامه وفيه نظر لان
الامر بالمضمضة صحيح لا كما زعمه لما اسلفناه في حديث لقيط المذكور
عند ابي داود عن ابن فارس ثنا ابو عاصم عن ابن جريج بهذا الحديث
قال فيه اذا توضات فمضمض فهذا ظاهر صحيح الاسناد على ما
شرح انبا المسند المعمر ابو الفضل عبد المحسن بن احمد رحمه الله
في المعجم الاوسط من حديث يزيد بن عبد الملك النوفلي عن ابي موسى
الحناط عن ابن المنكدر عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا
توضا احدكم فليمضمض ثلثا الحديث قال لم يروه عن ابن المنكدر
الا ابو موسى تفرد به النوفلي وذكر ايضا من حديث اسمعيل بن مسلم
عن عطا عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم اذا توضا احدكم
فليمضمض ثم قال لم يروه عن عطا الا اسمعيل تفرد به علي بن هاشم
ابن البريد قراة عليه وانا اسمع انا حدثني الحافظ ابو حامد انا
ابو القاسم الانصاري انا ابو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن ابي الفتح
انا ابو نصر الحسين بن محمد بن احمد انا ابو الحسين محمد بن احمد الغساني
ثنا محمد بن جعفر غندر الحافظ ثنا الحسين بن محمد بن احمد بن سنان
المصري ثنا هدبة بن خالد ثنا حماد عن عمار بن ابي عمار عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالمضمضة والاستنشاق
ولما ذكره البيهقي من طريق هدبة صحح اسناده ثم قال وقال من اخرجه
مرسلا لم يذكر عن ابي هريرة وداود بن محبر عن حماد في رحله قال البيهقي
وغيرهما

وغيرهما يرويه مرسلا وخالفهما ابرهيم بن سليمان الخلال شيخ يعقوب
ابن سفين فقال عن حماد عن عمار عن ابن عباس كلاهما عن محفوظ والله
اعلم وقد وردت احاديث شاهدة لهما وفي اسنادها مقال فمنها
ما ذكره ابو القسم في ... السهمي من حديث عصام بن يوسف عن ابن جريج
عن سليمن بن موسى عن الزهري عن عروة عن عايشة ترفعه المضمضة والاستنشاق
من الوضوء الذي لابد منه ورواه اسمعيل بن بشر عن عصام نحوه الا انه
قال من الوضوء الذي لاتتم الصلاة الا به قال الدارقطني تفرد به عصام ووهم
فيه والصواب ابن جريج عن سليمان مرسلا ورواه محمد بن الازهر وهو
ضعيف عن الشيباني عن ابن جريج باسناد عصام ومن الجماعة للمضمضة
وهو خطا والصواب مرسل زاد في السنن من تابعه واحسب عصاما
حدث به من حفظه فاختلط عليه واشتبه باسناد حديث ... ابن جريج
عن سليمان عن الزهري ايما امراة نكحت بغير اذن وليها وفي الافراد هذا
غريب من حديث الزهري عن عروة عنه وانفرد به سليمان بن موسى الدمشقي
عنه ولم يروه عنه غير ابن جريج وهو غريب من حديث ابن المبارك عن
ابن جريج تفرد به عنه عصام وذكر من حديث الربيع بن بدر وهو متروك
عن ابن جريج عن عطا عن ابن عباس وضعفها كلها والله اعلم فتبين بما تقدم
من الاحاديث الصحيحة وغيرها صحة ما استدللنا عليه والله الموفق

## باب ما جاء في الوضوء مرة مرة

حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة ثنا شريك عن ثابت بن ابي صفية
الثمالي قال سالت ابا جعفر عليه السلام قلت له حدثت عن جابر
ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرة مرة قال نعم قلت
ومرتين مرتين قال نعم وثلثا ثلثا قال نعم هذا حديث قال فيه البزار
لا نعلمه يروى عن جابر الا بهذا الاسناد ولا رواه عن محمد بن علي الا ابو حمزة
الثمالي وفيها قاله نظر لما انبانا به الامام المسند المعمر عن ابي الفتوح
المقدسي قراة عليه وانا اسمع عن العلامة الخطيب ابي الحسن اللخمي

انا شهده قراءة عليها وانا اسمع انا ابو منصور محمد بن الحسين قراءة
عليه انا الحافظ احمد بن غالب انا الحافظ ابو بكر احمد بن ابرهيم الجرجاني
ثنا محمد بن علي بن حفص عرف بعبدزه ثنا عبد الله بن هاشم الطبري ثنا
الحرث بن عمران الجعفري عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر فذكره
ورواه ايضا ابن السمع في تاريخ نيسابور من حديث الحرث بن عمران
ورواه الترمذي من حديث شريك ثم قال وروى وكيع هذا الحديث
عن ثابت قلت لابي جعفر حدثك جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
توضا مرة مرة قال نعم وهذا اصح من حديث شريك لانه روي من غير وجه
هذا عن ثابت نحو رواية وكيع وشريك كثير الغلط وذكر في كتاب العلل
انه سال محمدا عن الحديث فقال الصحيح ما رواه وكيع عن ابي حمزة وحديث
شريك ليس بصحيح ولما سال ابنه الامام احمد عن الوضوء مرة مرة
قال الاحاديث ضعيفة ثم ذكر حديث جابر هذا في الاحاديث
الضعاف وسياتي الكلام مع احمد في موضعه عند ذكر حديث
ابن عباس المخرج في صحيح البخاري ان شا الله تعالى وثابت هذا هو
ابن دينار ويقال ابن حمزة ابو حمزة وروى عن جماعة من التابعين
قال الفضل عن شرور بن هرون كان يؤمن بالرجعة وثابت هذا
هو ابن دينار وروى عن جماعة من التابعين قال فيه ابو حاتم تكتب حديثه
ولا يحتج به وقال الدارقطني متروك وقال ابو زرعة لين وقال ابن حنبل
ضعيف الحديث ليس بشي وقال الجوزجاني واهي الحديث وقال
النساي ليس بثقة وقال ابن عدي وضعفه بين على رواياته وهو الى
الضعف اقرب وقال ابن سعد كان ضعيفا وقال ابن الجنيد متروك
وقال الاجري عن ابي داود جاء ابن المبارك فدفع له صحيفة فيها حديث
سوء في عثمان فرد الصحيفة على الجارية وقال قولي له قبحك الله وقبح
صحيفتك وذكره الفسوي في جملة من يرغب عن الرواية عنهم
وقال الساجي هو ضعيف من اهل الصدق تكلم عليا على عثمان فلا
يحرث

انه حدث عنه يحيى ولا ابن مهدي وذكره الغساني في كتاب الصحابة من تابعيه
وزعم شيخنا العلامة المزي ان ابن ماجه وابا داود لم يخرجا حديثه وحديث
الدار كان في الرد عليه حدثنا ابو كريب ثنا رشدين بن سعد ثنا
الضحاك بن شرحبيل عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة توضا مرة مرة هذا الحديث سبق فيه
كلام الترمذي وابي حاتم في باب المضمضة والاستنشاق وقال البزار روى
هذا الحديث يعني حديث ابن عباس المتقدم جماعة وخالفهم الضحاك
فرواه عن عمر واغفل في اسناده فقصد الصواب قال وقد تابعه ابن
لهيعة وخالفا من سمينا من الثقات وما ان هذا الامر الضحاك
ابن شرحبيل انتهى وفي غسله الجنابة بباس الضحاك نظر لانه ممن قال
فيه ابو زرعة صدوق ولا باس به وذكره الحافظ البستي في كتاب
الثقات وقال كان اصله من مكة ثم انتقل الى مصر وروى عن ابن عمر
وفيما قاله نظر لان البخاري وابن يونس وابن ابي حاتم لم يذكروا له رواية عن
الصحابة انما هي عن التابعين واتباعهم وفي علل ابي الحسن وخالف
الضحاك عبد الله بن سنان فرواه عن زيد بن اسلم عن ابن عمر عن النبي
قال وكلاهما وهم ولما ذكره ابن ابي حاتم في كتاب العلل بين الغزوة
المبهمة بانها الحديبية وفي الباب حديث ابي رافع مرفوعا قال البخاري
فيه اضطراب ورواه البزار من جهة الدراوردي عن عمرو بن ابي عمرو
عن ابي رافع عن ابيه وقال لا نعلم يروى هذا الحديث عن ابي رافع الا بهذا
الاسناد ولما ذكره ابو عبيد بن سلام من جهة عمرو قال عبد العزيز
نسبه عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه قال ابو عبيد ففي غير
حديث تسميه هذا الرجل انه عبيد الله بن عبيد الله بن ابي رافع
عن ابيه عن جده ففي هذا كما ترى زيادة رجل لم يكن في اسناد حديث البزار
وفيه بيان اسم الابن المبهم عنده ويشبه ان يكون هذا هو الاضطراب

الإعلام بسنته عليه السلام
شرح سنن ابن ماجه القزويني
الحافظ علاء الدين مغلطاي - ٧٦٢هـ

المشار اليه عند الفاسي ولو كان اياه فلا ضرر فيه لان المبهم وغير المبهم من
رجاله حديثهم في الصحيح والله اعلم ورواه ابو عبيد ايضا من جهة
عمرو عن يعقوب بن خالد عن ابي رافع وقال ابو الحسن المصري في كتاب
العلل ورواه الداوودي ايضا عن محمد بن عمارة ويعقوب بن المسيب
قال واشبه بالصواب حديث عمرو عن عبد الله بن عبيد الله عن ام عمرو عن
حمزة ننبيه بما ذكرنا فساد قول من زعم انه يروي عن ابي رافع الاسناد الا
وقال الساجي عنده وفيه ضعف وذكره ابن حبان في كتاب الثقات
ولما سئل عنه ابو داود قال قال ابو نعيم ما بقي احد كان يحلف الى سفيان
غيره وحديث بريدة ذكره البزار فقال ثنا ابو كريب ثنا علي بن قادم ثنا سفيان
عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه وهو سليمان بن بريدة قال وهذا الحديث
لا نعلم رواه عن الثوري عن علقمة عن ابن بريدة عن ابيه وهو سليمان بن بريدة
الا ابن قادم اسمه ابن قادم وان كان ابو حاتم قال فيه محله الصدق
فقد قال ابن سعد كان منسفا منكر الحديث شديد التشيع وقال ابن معين
ضعيف وقال ابن عدي نقمت عليه احاديث رواها عن الثوري غير
محفوظة وقال ابن القطان مستضعف وذكره العقيلي في الضعفاء
حديث عبد المداوي ولما ذكر بعض الحفاظ حديث بريدة هذا قال
اسناده جيد وحكى في ابن قادم ما قاله ابو حاتم فقط اخذا لذلك من
كتاب العمال لابن سرور وفيما قاله نظر لما اسلفناه وحديث
عبد الله بن عمر قال فيه البزار لما رواه من طريق مندل بن ابي نجيح
وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ابن عمر الا مجاهد ولا عن مجاهد
الا ابن ابي نجيح وفي الاوسط لم يروه عن ابن ابي نجيح الا مندل تفرد به
بكر بن يحيى بن زبان وحديث ابن المسيب عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله
عليه وسلم توضا مرة مرة رواه الدارقطني في الافراد وقال
تفرد به علي بن الحسن الشامي عن مالك عن ربيعة الراي عنه وحديث
عمرو بن ابي الحسن الانصاري رايت النبي صلى الله عليه وسلم
توضا

توضا فمضمض واستنشق مرة واحدة ذكره المدائني من جهة حديث
محمد بن هلال المزني عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن عمه عنه وحديث ابن الفاكه
واسمه سفير انا ح حدثنا به المسند المعمر يحيى بن ابي محمد الناصري عن
مفتي المسلمين ابي الحسن المصري عن ابي الطاهر المرعي انا ابو عبد الله
محمد بن احمد الرازي انا القاضي ابو الفضل محمد بن احمد السعدي قراءة
عليه انا عبيد الله بن محمد العكبري قراءة عليه قال قرئ على ابي القسم
عبد الله بن محمد البغوي وانا اسمع ثنا علي بن الجعد ثنا عدي بن
الفضل عن ابي جعفر عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابن الفاكه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرة مرة وحديث معاذ
وحديث ابن عباس مخرج في الصحيح وسياتي ذكره في باب الاسباغ
ذكره الخلال في علله عن علي بن سعيد انه قال قلت له يعني الامام احمد بن
حنبل لحديث معاذ في الوضوء مرة مرة فلم يعرفه وقال من رواه قلت
ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن زياد يعني الافريقي عن عتبة بن حميد الضبي
قال فجعل يتعجب وقال اخاف ان يكون هذا مثل حديث قصة محمد بن سعيد
الذي يروى فيه المنديل عن النبي صلى الله عليه وسلم وبحن لا نروي عن
الافريقي وحديث عبد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر قال
الدارقطني رفعه وهم والصواب موقوف وحديث العبس ذكره
ذكره ابن ابي حاتم في كتاب العلل وحديث عائشة ذكره ابن عدي
وضعفه بيحيى بن ميمون وحديث عبد الرحمن بن ابي مراد ذكره البخاري
في التاريخ الكبير وحديث ابي هريرة ذكره ابن عساكر في التاريخ الكبير

## باب الوضوء ثلاثا ثلاثا

حدثنا محمود بن خالد الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم الدمشقي
عن ابن ثوبان عن عبدة ابن ابي لبابة عن شقيق بن سلمة قال رايت
عثمان وعليا يتوضان ثلثا ويقولان هكذا كان وضوء رسول الله

صلى الله عليه وسلم هذا حديث اسناده صحيح ومعناه في الصحيح
من حديث عثمان ايضا ولما ذكر ابو عيسى في علله حديث فليح عن سعد بن
الحرث بن خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد ان عثمان توضا ثلثا ثلثا وقال
هكذا رايت النبي توضا قال سالت محمدا عن هذا الحديث قال هو حديث
حسن قال ابو عيسى وهو غريب من هذا الوجه وذكر ابو جعفر ابن منيع
في مسنده من طريق ابن لهيعة ثنا ابو النضر ان عثمان عمن راى عثمان
دعا بوضوء وعنده الزبير وسعد بن ابي وقاص فتوضا ثلثا ثلثا ثم
قال انشدكم الله اتعلمون ان النبي كان يتوضا كما توضات قالوا نعم
وفي كتاب ابي عبيد وعنده علي وطلحة والزبير وسعد الحديث
ولما ذكر حديث ابن ماجه هنا بعض الحفاظ المبرزين قال رواه ابن ماجه
عن محمود بن خالد عن الوليد عن ابن ثوبان عن عبدة عن شقيق
قال ثم عن ابي حاتم عن ابي نعيم ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان
فذكر نحوه ويشبه ان يكون ذلك وهما لان القايل ثنا ابو حاتم
الى اخره انما هو ابو الحسن بن سلمة القطان الرازي عن ابن ماجه
ليبين ان الحديث عنده عال من غير طريق ابن ماجه فعل ذلك في
غير حديث ورايته مفصولا في نسخة ويؤيد ما قلناه اعراض
اصحاب الاطراف عن ذكره والله اعلم حدثنا عبد الرحمن
ابن ابرهيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي عن المطلب
ابن عبد الله بن حنطب عن ابن عمر انه توضا ثلثا ثلثا ورفع ذلك
الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث قال ذكره ابن حبان في صحيحه
عن الحسن بن سفيان ثنا حبان بن عبد الله ثنا المطلب وذكره في صحيحه
ابن حزم ايضا باحتجاجه به ومع ذلك فهو معلل بامرين الاول
الانقطاع قال ابن عساكر في كتاب الاطراف تابعه بشر بن بكر وابو
وليد بن مزيد فجعله عن ابن عباس والمطلب قيل لم يسمع من ابن عمر
وقال

١/

وقال ابن حاتم عامة رواته يعني المطلب مرسلة وبقي عن ابن عمر وابن عباس
ولا يدري انه سمع منهما ام لا وفي كتابه الجرح والتعديل مطلب
عن ابن عباس وابن عمر مرسل لم يذكر د الثاني ضعف المطلب
وان كان ابو زرعة والفسوي والدارقطني وثقوه فقد قال فيه ابن
سعد كان كثير الحديث وليس يحتج بحديثه لانه يرسل عن النبي كثيرا
وليس له لقي وعامة اصحابه يدلسون وذكر الخلال حديثه هذا
في علله وفي المسند زيادة وان ابن عباس كان يوما امرهم مرة
ويسند ذلك الى النبي عليه السلام حدثنا ابو كريب ثنا خالد
ابن حيان عن سالم ابي المهاجر عن ميمون بن مهران عن عايشة وابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا ثلثا ثلثا هذا حديث
معلل بامرين الاول انقطاع ما بين ميمون وشيخيه اما عايشة
فذكر الكتاني قلت له يعني ابا حاتم الرازي ميمون هل سمع من عايشة
شيا قال لا واما ابو هريرة فذكر ابن ابي حاتم في كتاب المراسيل
ثنا ابن حمويه سمعت ابا طالب قال قلت لاحمد بن حنبل ميمون بن مهران
سمع عن حكيم بن حزام قال لا من ابن لقيه لم يرو الا عن ابن عباس وابن عمر
فهذا حكم من احمد على عدم سماعه من صحابي غير هذين ولم يرى انه
مخالف من رجال قوله الثاني الاختلاف في حال خالد بن حيان ابي يزيد
الرقي الكندي مولاهم الخراز فاما ابن عمار وابن معين وابن سعد فذكروا
انه ثقة واما الامام احمد فقال لم يكن به باس كان يروي عن جعفر
غرايب وقال عمرو بن علي ضعيف الحديث وقال يعقوب انكرت
عليه احاديث تفرد بها وسيل عنه علي بن ميمون فقال كان منكرا
يعني في الضبط والحفظ وشدة التوقي والتحرز انتهى كلامه وفيه
نظر اذ لقايل ان يقول لو لم يكن فيه الا قول من وثقه لكان ما ذكره
حسنا ولكن لما رايت مضعفا راويا للغرايب جوزت حمله على نكارة الحديث

الجزء الاول
كتاب الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح لسنن ابن ماجه القزويني
تأليف الحافظ علاء الدين مغلطاي ت ٧٦٢هـ

لا غيرها اصطلاحا لا لغة وقد وقع لنا حديث ابي هريرة من طريق صحيحه في
مسند البزار رواها عن كثير بن يحيى عن الحجاج بن منهال عن همام عن
عن عامر الاحول عن عطاء بن ابي رباح عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
توضا ثلثا ثلثا وقال هذا الحديث لا نعلمه روي عن ابي هريرة باصح من
هذا الاسناد وحديث عايشه من طريق متصله وصحح الطبري
اسناده في تهذيب الاثار ذكرها ابو عبد الرحمن الدارمي في كتاب الكنى
فقال حدثنا الحسين بن حريث ثنا الفضل بن موسى عن جنيد بن
عبد الرحمن اخبرني عبد الملك بن مروان بن الحرث بن ابي ذباب
اخبرني سالم سبلان قال ارتني عايشه كيف كان النبي صلى الله عليه
وسلم يتوضا قال فتمضمض ثلثا الحديث حدثنا سفين بن وكيع ثنا عيسى
ابن موسى عن فايد ابي الورقا وعبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا ثلثا ثلثا ومسح براسه
مرة هذا حديث اسناده ضعيف لضعف سفين بن وكيع المتقدم
الذكر ونكارة حديث فايد وان كان ليس من نظير ما ذكره لمتابعة ابي يحيى
عبد الرحمن بن عبيد بن مسطاس الثقه الثبت له فكانه ليس موجود في
هذا الحديث فلم يبق الا تعليله بسفين وان كان ليس عليه له فقد وقع
لنا من طريق سالمه منه انا بها الشيخ الامام المسند المعمر ابو بكر بن
عمر الحمبري انا عبد الهادي عن فاطمة قالت انا فاطمه انا ابن ريذه
انا ابو القسم ثنا الحسن بن اسحق ثنا علي بن بحر اخبرني عيسى بن يونس
عن فايد سمعت ابن ابي اوفى يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم
توضا ثلثا ثلثا ومسح براسه مرة وبه الى ابي القسم انا علي بن عبد العزيز
ثنا محمد بن يحيى المعدني ثنا انا ابو عبيد القسم بن سلام ثنا مروان
ابن معويه عن ابي الورقا عن عبد الله بن ابي اوفى انه توضا ثلثا ثلثا وخلل
لحيته وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل هذا فصح اسناده
عاهذا

عن هذا والله تعالى اعلم ولما ذكر ابو القسم بن عساكر هذا الحديث
ولم يذكره من رواية عبد الرحمن عن ابن ابي اوفى ولا ذكر له اسمه برواية
عنه استظهرت على ذلك بعده بنسخ اما ذكره من حديث فايد
فقط وعزاه لابن ماجه وتبعه على ذلك جماعة من المتاخرين
منهم ابن سرور والحافظ المزي في كتابيه وحديث ابن ماجه
يردفولهم وممن نبه على ان عبد الرحمن هذا هو ابو يعقوب
الصغير ابو عبد الرحمن بن حبان وابو نعيم الاصبهاني وابو احمد
العسكري في كتاب الصحابه من تاليفهما وقبلهم الحميدي في مسنده
حدثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف عن سفين عن ليث عن شهر
ابن حوشب عن ابي مالك الاشعري قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتوضا ثلثا ثلثا هذا حديث اسناده جيد ولولا
الاختلاف في حال رواته لقيل فيه صحيحا لما عضده من الشواهد
والمتابعات ولانه لم يتكلم فيهما بما يرد به حديثهما وللعرفان بحال
الواسطه ونفيه اما ليث فهو ابن ابي سليم انس كذا ذكره ابن
الجوزي ويشبه ان يكون وهما لان العجلي فرق بين ابن ابي سليم
زياد وبين ليث بن انس بن ارهم الليثي الراوي عن ابن سيرين
يكنى ابا بكر ويقال ابا بكر كوفي وان كان ابن سرور ذكره تبعا للاسبيجيني بروايه
فيشبه ان يكون وهما وذلك ان الكلاباذي والحاكم واللالكائي
والحبال والباجي لم يذكره احد منهم في كتابه اللهم الا لو قال
ان محمدا استشهد به ويعني له في رفع اليدين وقرنه مسلم بابي اسحق
الشيباني لكان صوابا وكذلك قاله ابن معين زاد ابو الحسن سيل
وكيع عن حديث من حديثه فقال ليث ليث وقال كان سفين لا يسمي ليثا
وقال البخاري كان صدوقا وقال ابن عدي له احاديث صالحه وروى عنه
شعبه والثوري وغيرهما من ثقات الناس ومع الضعف الذي

الجزء الأول ... الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
الحافظ علاء الدين مغلطاي ٧٦٢هـ

منه نكتب حديثه فقد قال ابو نصر يعمر كان ابن عيينة لا يحمد حفظه
وفي روايه ضعيف وقال ابن مهدي ليث وعطا ابن السايب
ويزيد بن ابي زياد ليث احسنهم عندي وقال جرير كان ليث اكثرهم
تخليطا وقال عيسى بن يونس كان قد اختلط كان يصعد المناره ارتفاع
النهار فيوذن وقال احمد بن حنبل هو مضطرب الحديث
ولكن حدث الناس عنه وفي علل الترمذي عنه لا نفرح بحديثه
وقال ابو زرعه وابو حاتم لا يشتغل به مضطرب الحديث زاد ابو حاتم
هو احب الي من يزيد بن ابي زياد وقال الفلاس كان يحيى لا يحدث
عنه وكان ابن مهدي يحدث عنه وقال الدارقطني صاحب سنه
وكذلك قاله ابن معين زاد ابو الحسن يخرج حديثه انما انكروا
عليه الجمع بين عطا وطاووس ومجاهد حسب وقال يحيى بن عمر
اجمل حديثه ذكره عنه الحاكم وقال ابن سعد كان رجلا صالحا
عابدا ضعيفا في الحديث يقال كان يسال عطا وقال الساجي صدوق
فيه ضعيف كان سيي الحفظ كثير الغلط وكان ابو داود لا
يدخل حديثه في كتاب السنن الذي صنفه وفيما قاله نظر من
حيث ان ابا داود اذا اطلق كان في الغالب محمولا على السجستاني
فان كان عناه فهو قد خرج حديثه في كتابه وان كان عنى غيره فليبين
بيانه وقال ابو بكر بن ابي شيبه ضعيف وقال ابن طاهر مثله
زاد خبر افعال كان يسال عطا وطاووسا ومجاهدا عن الشي
فيختلفون فيه فيروي انهم اتفقوا من غير تعمد لذلك وفي تاريخ
ابن ابي خيثمة قال ابن معين ليس بذاك وفي كتاب الآجري قال
يحيى ليس به باس وفي كتاب العقيلي عنه هو اضعف من يزيد
ابن ابي زياد وفي روايه ضعيف الا انه كان يكتب حديثه ليث

اضعف العالمين

اضعف العالمين وقال السعدي يضعف حديثه ليس بثبت وقال
ابن حبان اختلط في اخر عمره فكان يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل
وياتي عن الثقات بما ليس من حديثهم تركه القطان وابن مهدي
واحمد وابن معين انتهى كلامه وفي اطلاقه ذلك نظر لانا
اسلفنا عن الفلاس تحديث القطان عنه وثنا احمد عليه وكذا
ابن معين والصواب في ذلك قول الساجي كان يحيى القطان باخره
لا يحدث عنه ففي هذا جمع بين قول الجماعة والفلاس واما
ابن معين فلا وجه لما حكاه عنه وقال ابن المديني يحيى احب
الي منه وقال العجلي كوفي جايز الحديث وفي كتاب الآجري قال
ابو داود احمد بن يونس سمعت ابا داود يقول سمعت يحيى يقول
عامه شيوخه لا يعرفون الثاني شهر بن حوشب ابو سعيد
ويقال ابو عبد الله ويقال ابو عبد الرحمن ويقال
ابو الجعد الاشعري الحمصي ويقال الدمشقي وان كان مسلم
قد خرج حديثه وحسن الترمذي والبخاري حديثه وروى له
في كتاب الادب وقال احمد ما احسن حديثه ووثقه
وفي روايه هو حسن الحديث وقوى امره قال وانما تكلم فيه
ابن عون يعني بقوله تركوه وفي روايه لا باس به وفي روايه
ثبت وقال العجلي ثقه وكذلك قاله ابن معين وقال ابو احمد
الحاكم ليس بالقوي عندهم وقال موسى بن هارون ضعيف
ومثله قاله ابن سعد وقال يعقوب بن شيبه سمعت ابن المديني
يقول وقيل له ترضى حديث شهر فقال انا ما احدث عنه
قال وانا لا ادع حديث الرجل الا ان يجتمعا عليه يحيى وعبد الرحمن
يعني على تركه قال يعقوب وهو ثقه على ان بعضهم قد طعن فيه
وقال الفسوي في تاريخه وان كان ابن عون تركه فهو ثقه وفي

وفى هذا زاد لما ذكره ابو عبد الله فى تاريخ نيسابور ووثقه ابن معين
وابو زرعة الرازي وشذ عنه سائر المشايخ والله اعلم وقال
ابو حاتم صاحب انس من ابى هريرة وبشر بن حرب وليس بدون
ابى الزبير ولا يحتج به وقال ابو زرعة لا بأس به وقال محمد بن عبد الله
ابن عمار روى عنه الناس وما اعلم احدا قال فيه غير شعبة قيل
يكون حديثه حجة قال لا وقال صالح بن محمد لم يوقف منه على كذب
وكان رجلا ينسك الا انه روى احاديث تفرد بها لم يشركه فيها
احد فقد تركه شعبة ولم يحدث عنه ابن مهدي وقال
النسائي وابن عدي ليس بالقوي زاد ابن عدي ولا يحتج بحديثه
وقال ابن حبان كان يروي عن الثقات المعضلات عادل
عباد بن منصور فى الحج فسرق عيبته فهو القائل

لقد باع شهر دينه بخريطة فمن يامن القراء بعدك يا شهر

كذا شهر ذكره ويشبه ان يكونا وهما لان المعروف ان الخريطة
انما كانت من بيت المال حين ذكره ليزيد بن المهلب وقال
الهذلي كان على خزائن يزيد فلما ساله عنها اتاه بها فدعا بريد
الذي وقع فيه فشتمه وقال لشهر هي لك فقال لا حاجة لي
فيها فقال القطامي الكلبي عن شهر بن حوشب قال يعالى الحسن بن سعد حدثه
فلما صار فقال يا هو لا انه قد وثقه وقال سنان بن مكمل النميري البيت
وعنه اخذ له شيا طفيفا وعنه من ابن خراش بيداد هذا هو الغدر
وصحف بعض حفاظ عصرنا هذا البيت فقال من ابن حرب ان هذا هو الغدر
وقال البشرى المسمى الوليد بن القطامي وهو الحسين بن جمال النسابة وقال
مرة النخعي لشهر يا ابن المهلب ما اردت الى امرئ لولاك كان كصالح القراء
فتبين ما ذكرناه فساد قول من عزا ذلك لعباد اعني الشعر والخريطة

اللهم

اللهم الا لو ذكر خيانته له لكان صوابا من فعله لان شعبة شهد عليه انه رافق
رجلا من اهل الشام فخانه فيما ذكره الساجي ثم ذكر قصته في بيت المال بعد
فجعلهما مرتين وهو الاشبه والله اعلم وفى كتاب الترمذي عن النضر
شهر تركوه ويشبه ان يكون وهما وذلك ان الساجي والعقيلي والسعدي
وغيرهم انما ذكروا روايته عن ابن عون لا عن نفسه وقال العجلي ضعيف
وفى تاريخ ابن ابي خيثمة عن ابن معين عن مسلم عن رجل ذهب على يحيى اسمه
قال كنت مع شهر فى طريق مكة فكنا اذا نزلنا منزلا قال هاتوا عودا
سووا طنبورا فانا انما تاكد خبر نابعني لحديث وفى كتاب العقيلي
عن عمرو عن قتادة قال جاء شهر يستاذن على الامير قال فخرج الآذن فقال
ان الامير يقول لا تاذن له فانه سبائي قال فقلت ان خادم البيت
يخبرك بما فى انفسهم قال ثم قال قتادة لا غفر الله لمن لا يستغفر لهما اعني
عليا وعثمان رضي الله عنهما وقال الساجي فيه ضعف وليس بالحافظ
وقال السعدي احاديثه لا تشبه احاديث الناس وذكره مسلم
فى مقدمة منه بالضعف وكذلك الرازي فيتبين مجموع ما ذكران لا
قادح فيه وذلك ان ليثا غالب ما رمي به الجمع والاختلاط
اما الاول فهذا الحديث عار منه واما الثاني فقد روى هنا جماعة
من المجمع على عدالتهم وهذا انما كان اختلاط فى آخر عمره وسقط
ممن اخذ عنه قديما واما رميه بالاختلاط وسوء الحفظ
فقد اسلفناه متابعات وشواهد من ذلك معها واما
شهر فمعظم ما رمي به انما اتى على لسان شاعر مرمي بالكذب
متعرض لا يدرى امحق ام مبطل ولئن كان صحيحا نول على ان له حقا
فى بيت المال اخذ بعضه وهذا لا قدح فيه واما خيانته لعباد ان
ثبتت فيحتمل ان تكون مزحا او ظفرا او لانه يرى اختلاف الآراء
يوجب اباحة الاموال وذلك ان عبادا رماه ابن حبان بالدعا

[illegible] ٧٧٥ [illegible]
الجزء الاول
[illegible] الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
الحافظ مغلطاي ت ٧٦٢هـ

الى القدر وان كان من هذه المثابة كان عند بعضهم كافرا واما نسبته
الطنبور فهو قول مردود بما ذكره عثمن بن ربيع عنه قال دعي شهر
الى وليمة وانا معه فدخلنا فاصبنا من الطعام فلما سمع شهر المزمار
وضع اصبعيه في اذنيه وخرج حتى لا يسمعه وعلى تقدير صحته فهو
مذهب لاهل المدينة مشهور لا عيب فيه على من تعاطاه ممن يراه
واما رميه بانه سباى فانما جا على لسان من لا يعرف اسمه ولا حاله
وا عنه ومثل هذا لا يقبل خبره فكيف نرد به الروايات به غيره
من الائمة ولئن زعما قاله صحيحا فلا عيب فيه على من لا يدعو اليه
واما ترك شعبة له فانما هو بسبب خيانته لعباد كما تقدم مبينا واما
قول ابن عون فيه تركوه فقد قيل فيه بالنون والزاى بمعنى طعنوه وهو
الصحيح لانا اسلفنا كلام الائمة وليس فيهم احد تركه ولا صرح بذلك
فبقي محمولا على الطعن الذي بيناه الذي لم يسلم غالبا منه احد واما قول
السعدي فيحمل على بغضه للشيعة وتعصبه عليهم لفرط نصبه والله اعلم
وبنحو ما قلناه ذكره ابن القطان في كتاب الوهم والايهام فقال
لم اسمع لمضعفه حجة وما ذكروه من تزينه بزي الجند وسماعه الغنا
بالالات وقرفه باخذ خريطة فكذب عليه اما لا يضره واما
خارج مخرج لا يضره وشر ما قيل فيه انه يروي منكرات عن ثقات
وهذا اذا كثر منه سقطت الرواية به والله اعلم واما قول
ابن حبان في كتابه العلم المشهور واعظم جرحه انه كان شرطيا للحجاج
وليس بذلك ولئن كان انما كان عاملا لابن المهلب ولئن عمل للحجاج حمل
على جبره له كما جبر غيره وقد وقع لنا هذا الحديث من طريق
ليس فيها ليث مشعرا بانقطاع ما بين شهر وابي مالك بدخول
واسطة بينهما ولكنه غير ضار لثقته وعدالته رواها ابن ابي شيبة
في سنده عن محمد بن بشر عن سعيد عن قتادة عن شهر عن عبد الرحمن

ابن عمر

ابن عمر ان ابا مالك جمع قومه فذكره مطولا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
وعلي بن محمد قالا ثنا وكيع عن سفين عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع
بنت معوذ بن عفراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا ثلثا
ثلثا هذا حديث مختلف في صحته وضعفه للاختلاف في حال ابن عقيل
المذكور قبل وقال الترمذي فيه حسن وفي حديث الزبير وسعد وطلحة
والمطلب بن ابي اوفى وابي مالك الاشعري المذكورين قبل مما اغفله الترمذي
حين عدد الصحابة الذين رووا هذا المعنى وكذا احاديث المقدام بن
معدي كرب وابن عباس المذكورين عند ابي داود والله اعلم وحديث
دلهم بن حجر المذكور عند البزار رحمه الله وحديث عبد الله بن جعفر
المذكور عند الطبراني في الاوسط وقال لم يروه عن ابرهيم الا فا ده
تفرد به الزبير وحديث البرا ذكره ابرهيم بن محمد بن عبيد في مسنده
عن سهل بن اسمعيل الحمصي نا سهل بن زنجلة الرازي نا مبشر بن اسمعيل
الحلبي نا تمام بن نجيح عن الحسن عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فغسل يده ثلثا ومضمض ثلثا الحديث وحديث المغيرة بن شعبة
عند الطبري في التهذيب رواه عن احمد بن محمد الطوسي نا يعقوب
ابن محمد نا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدثني عباد بن زياد
عن عروة بن المغيرة عن ابيه وحديث علي من طريق ابن اسحق عن الحرث
عنه وحديث ابي امامة من طريق سنان بن ربيعة عن شهر عنه
وروى البغوي في حديث ابي امامة ايضا عن يزيد نا حماد بن سلمة عن
عمرو بن دينار عن سمع عنه وحديث معوية بن ابي سفين قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم توضا ثلثا ثلثا وقال هذا وضوئي ووضوء الانبيا
من قبلي انا به المسند ابو محمد النمري رحمه الله انا احمد بن عبد الله
الفقيه انا يوسف بن عبد الله الدمشقي انا ابو طاهر الخشوعي
انا ابو القسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي الحافظ قال حدثني ابو الحسن

الجزء الأول
... الإعلام بسنته عليه السلام ...
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
... الحافظ ... مغلطاي ٧٦٢هـ

علي بن الحسن بن علان انا ابو علي احمد بن الحسن بن عبد الله المقرئ ثنا علي بن محمد
ابن ابان المقرئ حدثني ابي عن علي بن حرملة عن ابيه عبد الملك بن مروان
حدثني ابو خلد حدثني امير المومنين معوية به وحديث انس بن ملك
قال رايت النبي عليه السلام يتوضا ثلثا ثلثا وخلل لحيته مرتين او ثلثا
ثم قال هكذا امرني ربي انا به المسند العلامة ابو الفرج المقرئ رحمه
الله تعالى انا ابو الفضل الموصلي انا عمر بن طرادا انا ابو بكر محمد بن عبد الباقي
انا عمر بن ابرهيم الخفاف انا ابو الحسن محمد بن المظفر الحافظ البزاز
ثنا ابو عبد الله احمد بن المسيب عن يزيد الرقاشي عنه ولما ذكره في
الاوسط من حديث الزبير بن محمد ثنا قتادة بن الفضيل الرهاوي
ثنا ابرهيم بن ابي عبلة عن انس بن ملك قال لم يروه عن ابرهيم الا قتادة
تفرد به الزبير ونحوه قاله ابو الحسن في الافراد وحديث زيد بن ثابت
انا به المشايخ المسند ... ابو عبد الله محمد بن ابرهيم ... وابو يوسف
يعقوب بن عبد الله بن ابرهيم بن اسمعيل الشطنوفي قراءة عليه ونحن
نسمع انا ... قراءة عليه انا ابو الحسن المبرك بن الحسين المقرئ
قراءة عليه انا الحافظ ابو محمد الحسن بن محمد الخلال املاء ثنا يوسف
القواس ثنا محمد بن ابرهيم بن نيروز الانماطي ثنا محمد بن عمر بن نافع
ثنا علي بن الحسين ثنا ملك عن ربيعة عن ابن المسيب عن زيد وابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بماء فتوضا مرة مرة فقال هذا
الذي لا يقبل الله الصلاة الا به وتوضا مرتين مرتين وقال هذا
يضاعف الله به الاجر مرتين وثلثا ثلثا وقال هذا وضوي ووضوء
الانبيا من قبلي انا الشيخ الزاهد ضيا الدين ... المقرئ
رحمه الله قراءة عليه وانا اسمع انا الشيخ نجيب الدين قراءة
عليه عن ... انا ابو علي انا ابرهيم انا ابو بكر محمد بن اسحق
ابن ابو ... ثنا احمد بن يحيى الحلواني ثنا احمد برجل سنة ثمان وعشرين
في المحرم

في المحرم ثنا اسمعيل بن ابرهيم ثنا شعبة للحرمي عن ابي عابد سيف
السعدي واثنى عليه خيرا عن يزيد بن البراء بن عازب قال وكان امير العمال
وكان خير الامراء قال قال لي اجتمعوا فلاريكم كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضا وكيف كان يصلي فاني لا ادري ما قدر
صحبتي اياكم فجمع بنيه واهله فدعا بوضوء فمضمض واستنشق
وغسل وجهه ثلثا وغسل هذه اليد يعني اليمنى ثلثا وغسل هذه
يعني اليسرى ثلثا ثم مسح براسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما
وغسل هذه الرجل يعني اليمنى ثلثا وغسل هذه الرجل ثلثا يعني
اليسرى ثم قال هكذا ما الوت ان اريكم كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتوضا ثم دخل بيته فذكر صفة الصلاة وحديث
معاذ بن جبل قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا
واحدة واحدة واثنتين اثنتين وثلثا ثلثا وغسل رجله غسلا ذكره ابن
شاهين عن عبد الله بن احمد بن ابرهيم المارستاني ثنا روح بن عبد الرحمن
البوشنجي ثنا الهيثم بن ربيع ابو المثنى العقيلي ثنا الاصبغ بن زيد عن
سليمن بن الحكم عن موسى بن سعيد عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن
ابن غنم عنه وحديث ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضا ثلثا ثلثا ومسح الساقين ورواه قاسم في كتاب الدلايل عن موسى
ابن هرون ثنا يحيى الحماني ثنا حماد بن زيد عن سنان بن ربيعة عن شهر عنه وحديث
ابي رافع ذكره في الاوسط بلفظ ومسح براسه واذنيه وغسل رجليه ثلثا
وقال لا يروى عن ابي رافع الا بهذا الاسناد تفرد به الدراوردي يعني عن عمرو
ثنا عمرو عن عبد الله بن عبد الله بن ابي رافع عنه

باب ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلثا

ثنا ابو بكر بن خلاد الباهلي حدثني مرحوم بن عبد العزيز العطار حدثني
عبد الرحيم بن زيد العمي عن ابيه عن معوية بن قرة عن ابن عمر قال توضا

الجزء الاول الاعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
للحافظ علاء الدين مغلطاي ـ ٧٦٢هـ

رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة واحدة فقال هذا وضوء من لا يقبل
الله منه صلاة الا به ثم توضا ثنتين ثنتين فقال هذا وضوء القدر من
الوضوء وتوضا ثلثا ثلثا وقال هذا اسبغ الوضوء وهو وضوئي
ووضوء خليل الله ابرهيم ومن توضا هكذا ثم قال عند فراغه اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتح له ابواب الجنة
يدخل من ايها شاء هذا حديث جمع ضعفا وانقطاعا اما الاول فابو
زيد عبد الرحيم بن زيد قال فيه ابن معين ليس بشي وقال مرة اخرى كذاب
وقال البخاري تركوه وقال ابو داود والسمعاني ضعيف وقال النسائي متروك
الحديث وقال الجوزجاني هو غير ثقة وفي موضع اخر متروك
وقال ابن عدي روى عن ابيه غير حديث منكر وله احاديث لا يتابعه
الثقات عليها وقال ابو حاتم الرازي ترك حديثه وفي العلل متروك
الحديث وكذا قاله الدارقطني وقال ابو زرعة وله وابوه زيد بن الحواري
ابو الحواري قال ابو حاتم ضعيف الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به
وقال ابو زرعة ليس بالقوي واهي الحديث ضعيف وقال النسائي ضعيف
وقال ابن معين يكتب حديثه على ضعفه وفي رواية ليس بشي وقال
الجوزجاني متماسك وقال الدارقطني واحمد صالح وقال ابن عدي وعامة
ما يرويه ومن يروي عنه ضعفا وهو على ان شعبة قد روى عنه ولعل شعبة
لم يرو عن اضعف منه ولما سال ابن ابي شيبة عليا عنه قال كان
ضعيفا عندنا ولما ذكر الحديث ابن طاهر في ذخيرة الحفاظ
ضعفه بهما وذكره البيهقي في الخلافيات وقال حديث غير ثابت
وقال ابو حاتم البستي يروي عن انس اشيا موضوعة لا يجوز الاحتجاج
بخبره وقال الرشاطي كان واهي الحديث واما الانقطاع فذكره ابن ابي
حاتم في كتاب العلل ان سال اباه عن هذا الحديث فقال لا يصح هذا
عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيل ابو زرعة عنه فقال هو عندي
حديث واهي

حديث واهي ومعوية بن قرة لم يلحق ابن عمر قلت لابي قال الربيع بن
سليمان نا بهذا الحديث اسد بن موسى عن سلام بن سليمان عن زيد
عن معوية بن قرة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هذا سلام الطويل فهو متروك الحديث وزيد هذا هو العمي
وهو ضعيف الحديث وفي علل الدارقطني رواه سلام نا محمد بن
الفضل بن عطية وعبد الرحمن بن زيد عن معوية عن ابن عمر
ورواه ابو اسرايل الملائي عن العمي عن نافع عن ابن عمر ووهم
فيه والصواب قول من قال عن معوية بن قرة وقال فيه ابن حزم
العطار عن عبد الرحيم بن زيد عن ابيه عن معوية بن قرة مرسلا
كذا ذكره وحديث ابن ماجه يرد قوله والله اعلم وقد وقع
لنا هذا الحديث من طريق سالمة من هذين الضعيفين ذكرها
عبد الغني بن سعيد في كتاب ايضاح الاشكال فقال نا ابو يعقوب
يوسف الصيدلاني انا محمد بن ابرهيم الديبلي حدثهم نا ابرهيم بن عبد الرحيم
نا ابو بكر الكلبي عن مسعر بن ابرهيم عن معوية فذكره ولما ذكر الحاكم حديث
ابي هريرة مرفوعا توضا مرتين مرتين قال هذا حديث صحيح على شرط
مسلم وشاهده الحديث المرسل المشهور عن معوية بن قرة عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرة مرة الحديث بطوله وقد وقع
لنا هذا الحديث من طريق حسنة انا جماعة من شيوخنا اجازة
عن يوسف بن خليل نا خليل بن ابي الرجا الراراني قرا عليه اخبركم
ابو علي الحداد انا الامام ابو نعيم جمع كتاب حديث عبد الله بن عمر من
من المعه انا محمد بن احمد بن حمدان نا الحسن بن سفيان نا المسيب
ابن واضح ح وانا ابو محمد بن حيان نا عبدان وانا ابو احمد الحافظ نا ابو عروبة
الحراني ونا محمد بن ابرهيم نا ابو عروبة قالوا نا المسيب بن واضح نا
جعفر بن ميسرة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر المسيب روى عنه

٢٧٥ حديث
الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
الحافظ علاء الدين مغلطاي - ٧٦٢هـ

جماعة منهم الراويان وابن ابي داود وابو عروبة والباغندي وبقي
ابن مخلد سيل عنه ابن حاتم فقال صدوق كان يخطى كثيرا فاذا قيل له
لم يقبل وقال ابو عروبة كان لا يحدث الاشي يعرفه يقف عليه وقال
ابو نصر هبة الله بن عبد الجبار بن فاخر بن معاذ الهروي كان شيخا
جليلا ثقة مرتفع الاسناد وكان يخطي وقيل لعبدان ايما احب
اليك المسيب او اسمعيل بن عياش فقال كلاهما سوا وقال
عبد الرحمن النسائي حسن الراي فيه ويقول الناس يفرد وبناقه اي
يتكلمون فيه وقال ابن عدي وهو ممن يكتب حديثه وهو لا باس به
ولما روى الدارقطني حديثه هذا عن دعلج عن الحسن قال تفرد به عن
جعفر المسيب وهو ضعيف ولما ذكره البيهقي قال وهذا الحديث
من هذا الوجه ينفرد به المسيب وليس بالقوي وقال في المعرفة
المسيب غير محتج به وروي من اوجه كلها ضعيفة وقال الساجي
تكلموا فيه احاديثه مناكير فلم من مجموع ما تقدم الاعيب فيه
الا الخطا وذلك مرفوع هنا لما سلف من متابعة حدثنا جعفر
بن مسافر ثنا اسمعيل بن قعنب ابو بشر ثنا عبد الله بن عرادة
الشيباني عن زيد بن ابي الحواري عن معوية بن قرة عن عبيد بن عمير
عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بما فتوضا مرة
مرة فقال هذا وظيفة الوضوء او قال وضوء من لم يتوضا ه
لم يقبل الله له صلاة ثم توضا مرتين مرتين ثم قال وضوء
من توضاه اعطاه الله كفلين من الاجر ثم توضا ثلثا ثلثا فقال هذا
وضوي ووضوء المرسلين قبلي هذا حديث قال فيه ابو الحسن
الدارقطني من كتاب العلل الكبير لم يتابع ابن عرادة عليه واغني
عن ذكره في سنده ولا اعضالا ممن قال فيه ابن معين ليس بشي
وقال البخاري منكر الحديث وقال النسائي ضعيف وقال العقيلي
في كتاب العلل

في كتاب العلل ابن عرادة غير معروف وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع
عليه وقال ابن حبان كان يقلب الاخبار لا يجوز الاحتجاج به وفي الباب
احاديث غير هذين منها حديث عايشة ذكره ابن ابي حاتم في كتاب العلل
من تاليفه فقال سيل ابو زرعة عن حديث رواه عباش النرسي عن يحيى بن
ميمون عن ابن جريج عن عطا عن عايشة عن النبي عليه السلام في صفة
الوضوء مرة مرة فقال هذا الذي افترض الله عليكم ثم توضا
مرتين مرتين فقال من ضعف ضعف الله له ثم اعادها الثالث
فقال هذا وضونا معشر الانبياء قال ابو زرعة هذا حديث
واهي منكر ضعيف وفي موضع اخر فمن زاد على ذلك فقد اسا
وارنا قال ابو زرعة ليس لهذا اصل وامتنع من قراته علينا ومنها
حديث عكراش بن ذويب اليمني الذي شهد مع عايشة الجمل فقال
الاحنف كانكم به قد اتي قتيلا او به جراحة لا تفارقه حتى يموت فضرب
ضربه على انفه فعاش بعدها مائة سنة واثر الضربة به ذكر ذلك في
الاستيعاب الكبير فعلى هذا يكون قول من قال ان ابا الطفيل اخر
من مات من الصحابة غير صواب لتاخر عكراش عنه لكن قال الخطيب
في ترجمة عبد الوهاب بن ابي عصمة ثنا النضر بن طاهر ثنا عبيد الله
ابن عكراش حدثني ابي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم توضا
مرة مرة وقال هذا وضو لا يقبل الله الصلاة الا به وتوضا
مرتين مرتين وقال هذا اوسط من الوضوء ولما ذكر ابن حبان
عكراشا في كتاب الصحابة قال غير اني لست بالمعتمد على اسناد خبره
والله اعلم ومنها حديث ابي رافع المقدم الذكر ومنها حديث
بريدة بن الحصيب ذكره الطبراني في الاوسط من حديث ابن لهيعة
عن عبد الله بن هبيرة عن ابن بريدة عن ابيه دعا عليه السلام
بوضوء فتوضا واحدة واحدة وقال هذا هو الوضو الذي لا يقبل

الله الصلاة الابه ونوضا مرتين مرتين الحديث ثم قال لا روي عن ابن بدعه
الا بهذا الاسناد تفرد به محمد بن ابي السري وحديث زيد بن ثابت وابي هريرة
مرفوعا المذكورين عند ابن عساكر في مجموع الرغائب وقال تفرد به
علي بن الحسن الشامي عن مالك وحديث عبد الله بن زيد المذكور
عند البغوي الكبير توضا النبي مرتين مرتين وروي عن سريج نا
فليح عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد عنه وحديث حسين بن زيد قال
عليه السلام الوضوء واحدة واحدة وثنتان وثلاثة لا يحل زيادة
ولا نقص من واحدة ذكره المدني من حديث عبد الرحمن بن حرملة
عن حسين بن زيد الكندي عن ابن حبيب عن ابيه حبيب

باب ما جاء في القصد في الوضوء وكراهية
التعدي فيه

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابو داود ثنا خارجة بن مصعب
عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عتي بن ضمرة السعدي عن ابي بن كعب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للوضوء شيطانا يقال
له الولهان فاتقوا وسواس الماء. هذا الحديث مختلف فيه فممن
صححه الحافظ ابو بكر بن خزيمة وابو عبد الله محمد عبد الله بن محمد
الواحد المقدسي فذكره في الاحاديث المختارة وابو عبد الله
ابن البيع فذكره له شاهدا ونبه على تفرد خارجة به ولكن لما قال الترمذي
هذا حديث غريب وليس اسناده بالقوي لا نعلم احدا اسنده
غير خارجة وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن الحسن
مسند ذكره ولا يصح في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء
وخارجة ليس بالقوي عند اصحابنا وقد ضعفه ابن المبارك ونحوه
قاله ابن الجوزي وفي العلل لابن ابي حاتم عن ابيه كذا رواه خارجة
واخطا فيه ورواه الثوري عن يونس عن الحسن ورواه غير الثوري عن يونس
عن الحسن

مرسل. سالت ابا زرعة عن هذا الحديث فقال ارجو

عن الحسن ان النبي عليه السلام انه منكر وقال في موضع اخر هو عندي
منكر وفي كتاب التاريخ لابي حاتم وقال له الكتاني روى هذا الحديث غير
خارجة فقال خارجة من يرواه هذا الحديث وهو متروك الحديث
ولا يرويه عن يونس غيره وقيل فالوهم نظرا لا نار ابا غير خارجة رواه ايضا
واسنده وهو محمد بن دينار الثقة برفع الباس عنه عند ابن معين وابي حاتم
الصدوق عند ابي زرعة الحسن الحديث عند ابن عدي قال الهيثم
ابن كليب في مسنده ثنا ابو بكر بن ابي خيثمة ثنا موسى بن اسمعيل
المنقري عن محمد بن دينار عن يونس فذكره مرفوعا ولنذكر حال
ابي الحجاج خارجة بن مصعب الضبعي الخراساني ما بين امره وبو نحه
وذلك انه ممن ذكر البخاري ان وكيعا تركه قال وكان يدلس عن غياث
ابن ابرهيم ولا نعرف صحيح حديثه من سقيمه وسئل عنه ابن معين
فقال ليس بشيء وقال مرة ليس بثقة وقال ابو حاتم مضطرب
الحديث ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به مثل مسلم بن خالد الزنجي لم يكن
محله الكذب وقال احمد لا يكتب حديثه وفي كتاب المروذي سئل
عنه فضعفه وقال ما روى عنه ابن المبارك سماعا في كتبه فقال الدابن
ابي رزمة باحرفنا واحدا قال وقد ولولا ابن المبارك فيه فقال كيف
اخذت عن رجل حدث بكذا حديث منكر وقال يحيى بن يحيى هو مستقيم
عندنا ولا ننكر من حديثه الا ما كان يدلس عن غياث وانا كنا نعرف
تلك الاحاديث وقال النسائي والا وابن خراش متروك الحديث
وقال الدارقطني هو واخوه على ضعيفان وقال ابن عدي وهو
ممن يكتب حديثه وعندي انه اذا خالف في الاسناد او المتن
فانه يغلط ولا يتعمد الكذب واذا روى حديثا منكرا فيكون البلاء
ممن روى عنه فيكون ضعيفا وقال ابن ابي شيبة سالت عليا عنه
فقال هو عندنا ضعيف وقال ابن حبان لا يحل الاحتجاج

ورقة من شرح سنن ابن ماجه القزويني
الحافظ مغلطاي ت ٧٦٢هـ

وفي كتاب الآجري سالت ابا داود عنه فقال ضعيف وفي موضع اخر سالت
ابا داود عنه فقال ليس بشي وذكره العقيلي والبلخي ويعقوب بن سفين
في الضعفاء وقال الساجي كان من الارجاء تركه وكيع فتبين بمجموع ما ذكر
ان الصواب قول من ضعف الحديث بخارجه ومن صححه بوجوده
تفرده على ما زعم لا عذر له وان الحديث الذي اورده الهيثم صحيح
الاسناد والله اعلم حدثنا علي بن محمد ثنا خالي يعلى عن سفين عن
سفين ... موسى بن ابي عايشه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الوضوء فاراه ثلثا
ثلثا ثم قال هذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اسا او تعدى او ظلم
خرجه ابو داود في باب ما تفرد به اهل الطايف بلفظ ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف الطهور فدعا بما
في انا فغسل كفيه ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل ذراعيه ثلثا
ثم مسح براسه وادخل اصبعيه السباحتين في اذنيه ومسح
بابهاميه ظاهر اذنيه وبالسباحتين باطن اذنيه ثم غسل رجليه
ثلثا ثم قال هكذا الوضوء هذا حديث خرجه الحافظ ابو بكر
ابن خزيمه في صحيحه عن يعقوب بن ابرهيم الدورقي ثنا الاشجعي عن
سفين ثم قال لم يوصل هذا الخبر غير الاشجعي ويعلى وخرجه ايضا
ابن الجارود في المنتقى واسناده صحيح الى عمرو بن شعيب بن محمد
ابن عبد الله بن عمرو بن العاص ابي ابرهيم وحاله مختلف فيها على
اربعه انحا هل هو ثقه ام لا وهل حديثه متصل ام لا فاما الاول
فذكر ابن معين انه ثقه في نفسه انما يكتاب ابيه عن جده وقال
ابو الفتح الازدي سمعت عده من اهل العلم بالحديث يذكرون ان عمرا
فيما روى عن ابن المسيب وغيره فهو صدوق وما رواه عن ابيه عن
جده يجب التوقف فيه وقال النساي سمعت ابن راهويه يقول
عمرو بن شعيب

عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عندنا عدل انما دخل حديثه الوهن
لروايه الضعفا عنه وقد روى عنه جماعه من الايمه قال ابو عبد الرحمن
وهو لا باس به وسيل ابو حاتم عمرو احب اليك او بهز عن ابيه عن جده
قال عمرو عن ابيه عن جده احب الي وساله الكناني عن حديث عمرو
عن ابيه عن جده فقال روى عنه الثقات وانما نكير ما نحتج بها وفي روايه وسيل
عنه ايضا فقال ما شانه وغضب وقال ما اقول فيه روى عنه الايمه
وفي روايه يحيى بن منصور نكتب حديثه وفي كتاب الطبقات
لمحمد بن عبد الله البرقي قال لي ابن معين كان عمرو ثبتا وقال العجلي ...
ثقه وقال البخاري رايت احمد بن حنبل وعلي بن عبد الله والحميدي
واسحق بن ابرهيم وابا عبيد وعامه اصحابنا يحتجون بحديث عمرو عن
ابيه عن جده وقال احمد بن تميم قلت لمن تكلم فيه تقول ماذا قال
يقولون عمر اكثر او نحو هذا وقال الدارقطني لم يترك حديثه احد
من الايمه واذا ابن جده فهو صحيح وقال ابو زرعه مكي كانه ثقه
في نفسه انما تكلم فيه بسبب كتاب عنده ... السابي فقلت
ايوب السختياني كنت اذا اتيته غطيت راسي حيا من الناس
وقال الليث عليك بطاوس ومجاهد ودعني من حوالتك عمرو
ابن شعيب وبلال ومثله روى عن رجل عنه وفي سوالات الميموني
سمعت احمد يقول عمرو له اشيا مناكير وانما نكتب حديثه لنعتبر
فاما ان يكون حجه فلا وقال يحيى بن سعيد حديثه عندنا واه وقال
احمد انا اكتب حديثه وربما احتججنا به وربما وجس في القلب منه
شي وله مناكير وفي روايه ليس بحجه وفي هذا معارضه لما ذكره البخاري
قبل وقال ابو حاتم ليس بقوي نكتب حديثه وما روى عنه الثقات
فيذاكر به وفي روايه ابن ابي خيثمه عن يحيى بن معين ليس بذاك وقال
الاجري سالت ابا داود عمرو عندك حجه قال لا ولا نصف حجه
وفي موضع اخر قال ابو داود عن احمد اصحاب الحديث اذا شاوا

الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
الحافظ علاء الدين مغلطاي ت ٧٦٢هـ

احتجوا بحديث عمرو عن ابيه عن جده واذا شاءوا تركوه وقال ابن
عدي احاديثه عن ابيه عن جده احتمله الناس مع احتمالهم اياه ولم يدخلوه
في صحيح خرجوه وقالوا هي صحيفة ولما ذكره العقيلي في كتاب الضعفاء
قال قال سفين بن عيينة عنده خبر مه وفي كتاب ابن ابي حاتم عنه وكان
حديثه عند الناس فيه شي وقال ابو عمرو بن العلا كان قتاده وعمرو
ابن شعيب لا يعاب عليهما شي الا انهما كانا لا يسمعان شيا الا حدثا به
وفي كتاب الساجي ثنا ابن المثنى ثنا حماد بن سلمه عن حميد قال الناس
يهمون عمرا في حديث رواه عن ابيه عن جده عن عمر بن الخطاب ان النبي
عليه السلام قضى في موالي المراه لعصبتها دون ابنها وذكره البرقي
في كتاب الطبقات في باب من نسبه من الثقات الى الضعف الثالث
قال البخاري في تاريخه الكبير شعيب بن محمد سمع عبد الله بن عمرو وسمع منه
ابنه عمرو وقال ابو عاصم عن جويرة عن زياد بن عمرو سمع
شعيب بن محمد سمع عبد الله بن عمرو وقال البخاري انما اردنا بهذا
ان شعيبا سمع من عبد الله وقال ابو صعير احمد بن سعيد الدارمي
عمرو ثقه روى عنه الذين نظروا في الرجال واحتج اصحابنا بحديثه
وسمع ابوه من عبد الله بن عمرو وقال ابو الحسن البغدادي راى شعيب
عبد الله وقال في كتاب السنن قال محمد بن علي الوراق قلت لاحمد بن حنبل
عمرو بن شعيب سمع من ابيه شيا قال يقول حدثني ابي قلت فابوه
سمع من ابن عمرو قال نعم اراه قد سمع منه قاله وسمعت ابا بكر
النيسابوري يقول هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن
العاصي وقد صح سماع عمرو من ابيه شعيب وسماع شعيب من جده
عبد الله ونحوه قاله ابن سرور واما قول البيهقي في المعرفه لا نعلم
خلافا بين اهل العلم في سماع عمرو من ابيه واما الخلاف في
سماع جده عبد الله وقد ذكرنا في مسله الحاج في العمران ما
دل على سماع شعيب من عبد الله بن عمرو وما ذكره بعد من الخلاف
رد عليه

رد عليه قوله والحمد لله وجده الرابع ذكر العقيلي عن يحيى حديث
عمرو كتاب انما هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله وهو يقول ابي
عن جدي عن النبي فمن هنا ضعف او نحو هذا وقال الدارمي عنه اذا حدث
عمرو عن ابيه فهو كتاب وفي كتاب الطبقات للبرقي كانوا يرون ما
روى عن ابيه عن جده وقال ابو زرعه انما انكروا عليه انه روى صحيفة
كانت عنده وكان مغيره بن مقسم لا يعبا بصحيفة عمرو وقال ما يسرني
ان صحيفته عندي بتمرتين او بفلسين وفي كتاب الساجي عن ابيه عن جده
لا يحتج به وليس هو بمتصل وهو ضعيف من قبل انه مرسل وجد شعيب
كتب عبد الله بن عمرو فكان يرويها عن جده ارسالا وهي صحاح عن ابن عمرو علاسه
غير انه لم يسمعها وفي تاريخ ابن ابي خيثمه الاوسط سيل يحيى عن حديث عمرو
عن جده فقال ليس بذاك قال وسمعت هرون بن معروف يقول لم يسمع
عمرو من ابيه شيا انما وجده في كتاب ونحوه قاله الترمذي وقال الترمذي وقال ابن حبان
في كتاب الثقات شعيب يروي عن ابن عباس روى عنه ابنه عمرو
ويقال انه سمع جده عبد الله وليس ذلك بصحيح عندي حدثنا
ابو اسحق الشافعي ابرهيم بن محمد بن العباس ثنا سفين عن عمرو سمع كريبا
سمعت ابن عباس يقول بت عند خالتي ميمونه فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فتوضا من شنه وضوءا يقلله فقمت فصنعت كما صنع
هذا حديث خرجه الشيخان في صحيحيهما مطولا بذكر الصلاه
وغيرها وسياتي طرف منه بعد ان شا الله تعالى وميمونه هي بنت
الحرث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبه بن عبد الله بن هلال
اخت لبابه الكبرى ام ابن عباس ولبابه الصغرى ام خالد وعصما
وعزه هن بنات لاب وام واخواتها لامها اسما وسلمى وسلامه
بنات عميس تزوجها عليه السلام بسرف وهو محرم وقيل
وهو حلال في شوال سنه سبع وبنا بها به وتوفيت به سنه

سنة ثلث وقيل ست وستين وقيل احدى وخمسين وقيل اربع وخمسين
وضعفها ابن عساكر خلا الماضي والخمسين وقيل سنة ثمان وثلثين ذكره
البكري ابو عبيد وهي اخر زوجة تزوجها صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن المصفى الحمصي ثنا بقية عن محمد بن الفضل عن ابيه عن سالم
عن ابن عمر قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يتوضا فقال
لا تسرف لا تسرف هذا حديث اسناده معلل بامور منها بقية بن الوليد
ابن صائد بن كعب بن حريز الكلاعي الحميري الميتمي وان كان مسلم قد خرج
له حديثا في صحيحه واحدا في كتاب النكاح واستشهد به البخاري
في باب من اخف الصلاة وصحح له الترمذي احاديث وقال ابن المبارك في
تاريخه كان صدوقا ولكنه كان يكتب عمن اقبل وادبر وقال ابن معين
كان شعبة مبجلا لبقية حيث قدم بغداد وقال ابو زرعة ماله عيب
الا كثرة روايته عن المجهولين فاما الصدق فلا يؤتى من الصدق فاذا
حدث عن الثقات فهو ثقة وقال يعقوب هو ثقة اذا حدث عن المعروفين
ويحدث عن قوم متروكي الحديث وعن الضعفاء ويحيل عن اسمائهم
الى كناهم وعن كناهم الى اسمائهم ويحدث عمن هو اصغر منه وقال
محمد بن سعد كان ثقة وفي روايته عن الثقات ضعيفا في روايته عن
الضعفاء وقال النسائي اذا قال ثنا واخبرنا فهو ثقة واذا قال عن فلان
فلا يوخذ عنه لانه لا يدري عمن اخذه وقال العجلي هو ثقة فيما روى
عن المعروفين وما روى عن المجهولين فليس بشي وعن عبد الله بن احمد
قال سمعت عطية بن بقية يقول انا عطية بن بقية واحاديث بقية فاذا
مات عطية ذهب حديث بقية وذكر الحازمي انه ثقة في نفسه واذا
روى عن المعروفين فيحتج به فقد قال ابن عيينة وسئل عن حديث
فقال انا ابو العجب انا بقية بن الوليد ثم قال لا تسمعوا من بقية
ما كان في سنة واسمعوا منه ما كان في ثواب وغيره وقال
ابو مسهر

ابو مسهر بقية ليست احاديثه نقية فكن منها على تقية وقال
احمد بن حنبل اذا حدث عن قوم ليسوا بمعروفين فلا تقبلوه وقال ابو حاتم
يكتب حديثه ولا يحتج به وفي سؤالات السلمي للدارقطني واخرج البخاري
عن بقية وبهز اعتبارا قال لا وانما حدث عن الضعفاء وبهز متوسط وقال
وقال ابن عدي يخالف في بعض رواياته الثقات واذا روى عن اهل الشام
فهو ثبت واذا روى عن غيرهم خلط واذا روى عن المجهولين فالعهدة منه
لا منهم وهو صاحب حديث في الخلافيات لابي بكر في اثناء كلام له كيف
وقد اجمعوا على ان بقية ليس بحجة انتهى وهو كلام يحتاج الى تاويل ومن عظائم
وقال ابو حاتم ابن حبان سمع من شعبة ومالك وغيرهما احاديث مستقيمة
ثم سمع من اقوام كذابين عن شعبة ومالك فروى عن الثقات بالتدليس
ما سمع من الضعفاء وكان اصحابه يفعلون ذلك ولا يحتج به وفي كتاب العقيلي
عن بقية قال ذاكرت حماد بن زيد باحاديث فقال ما اجود احاديثك لو كان لها
اجنحة يعني اسانيد وقال وكيع ما سمعت احدا اجرا على ان يقول قال النبي عليه
السلام من بقية وقال ابو عبد الله وما سمعته يتناول احدا الا بقية ولما
ذكره الساجي في كتاب الضعفاء قال فيه اختلاف الثاني محمد بن الفضل
ابن عطية العبسي ابو عبد الله المروزي قال فيه ابن معين ليس بشي ولا يكتب
حديثه وفي رواية انه كان كذابا وفي رواية حديثه حديث اهل الكذب
وقال الجوزجاني كان كذابا سالت ابن حنبل عنه فقال ذاك عجب ياتي
بالطامات ولم يرضه وهو صاحب حديث ناقة ثمود وبلال المؤذن
وقال ابن المديني روى عجائب وضعفه وقال النسائي ومسلم متروك الحديث
وقال صالح بن محمد كان يضع الحديث وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش
متروك الحديث وقال مرة كذاب وقال البرقاني قلت له يعني الدارقطني عنه
قال متروك وقال ابن ابي حاتم سمعت محمد بن يحيى اخبرني صالح بن الضريس
يقول لعمر بن عيسى وحدث عن محمد بن الفضل فقال اللهم انك عن هذا الكذا

الجزء الاول الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
تأليف الحافظ علاء الدين مغلطاي ٧٦٢ه

وقال عبد الله بن احمد سالت ابي عنه فقال ليس بشي وقال الآجري
سالت ابا داود عنه فوهاه وقال عمرو بن علي متروك الحديث كذاب
وقال ابن ابي حاتم سالت ابي عنه فقال ذاهب الحديث ترك حديثه
وقال عبد السلام بن عاصم سمعت اسحق بن سليمان يسل عن
حديث من حديثه فقال تسلوني عن حديث الكذابين وقال
ابن راهويه قال يحيى بن يحيى كتبت عن محمد بن الفضل ثم مزقته
ظننت ان اهله قال اسحق وكان ابوه ثقة وقال ابن عدي وله غير ما ذكرت
من الحديث وعامة حديثه ما لا يتابعه عليه الثقات وقال
ابو موسى المديني ومحمد هذا ممن لا يرتاب في تركه وكان ابو بكر بن ابي
شيبة شديد الحمل عليه وقال ابن حبان يروي الموضوعات
عن الاثبات لا يحل كتب حديثه الا على سبيل الاعتبار وقال الدارقطني
ضعيف ومجموع قاله الفسوي في تاريخه الباب ابوه فضل بن عطيه
كان ثقة وابن حبان وابن معين قال فيه ليس به باس ومثله قال ابو زرعه
ووثقه ابو داود لما ساله عنه الآجري وابن حبان ذكره في كتاب
الثقات فقد قال فيه يعتبر حديثه من غير روايه ابنه عنه لا ان
ابنه في الحديث ليس بشي وقال عمرو بن علي وابو احمد بن عدي
ضعيف ذكره في كامله من حديث ابن الفضل عن ابيه عن عطا عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بالله من وسوسه
الوضوء فخالف هذه الروايه في الاسناد واللفظ حدثنا محمد
ابن يحيى ثنا قتيبه بن لهيعه عن حيي بن عبد الله المعافري عن ابي عبد الرحمن
الحبلي عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بسعد وهو يتوضا فقال ما هذا السرف قال افي الوضوء اسراف
قال نعم وان كنت على نهر جار هذا حديث اسناده ضعيف
لضعف ابن لهيعه وحيي بن عبد الله اي عبد الله المعافري
المرى

المرى قال فيه احمد بن حنبل احاديثه مناكير وقال البخاري فيه نظر
ولما ذكره ابن عدي قال ارجو انه لا باس به وقال النسائي ليس بالقوي
وذكره العقيلي في كتاب الضعفا ولما ذكره الساجي قال عنده
مناكير وقال ابن معين لا باس به وذكره ابن حبان في كتاب الثقات
وفي هذا المعنى حديث اسناده صحيح رواه ابو حاتم البستي في صحيحه
من حديث الجريري عن ابي العلا قال سمع عبد الله بن مغفل ابنا له
وهو يقول اللهم اني اسالك القصر الابيض عن يمين الجنه اذا دخلتها
فقال اي بني سل الله الجنه وتعوذ به من النار فاني سمعت النبي عليه
السلام يقول انه سيكون في هذه الامه قوم يعتدون في الطهور
في الدعاء ثم قال سمع هذا الخبر الجريري عن يزيد بن عبد الله
ابن الشخير وابي نعامه العدوي فالطريقان جميعا محفوظان
وحديث ابي نعامه المشار اليه روى ابن ماجه حديثه في كتاب الدعاء
مقتصرا على ذلك ورواه ابو داود مطولا في كتاب الطهاره
وحديث عمران بن الحصين ذكره البيهقي في كتاب السنن وحديث
ذي مخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا وضوءا لم يبلل منه
التراب ذكره البرقي في تاريخه ورواته ادم عن حريز
ثنا يزيد بن صالح عنه وحديث ابي كاهل قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ابا كاهل ضع الوضوء منك مواضعه وابو فضل
وضوك لا هلك لا تعطش اهلك ولا تشق على خادمك رواه
ايضا عن ادم ثنا الهيثم بن عمار عن ابي كثير عنه وحديث ابي الدرداء
ذكره ابو عبيد في كتاب الطهور فقال ثنا ابو ايوب ونعيم بن حماد
عن بقيه ثنا ابو بكر بن ابي مريم قال ابو ايوب عن شريح بن عبيد
وقال نعيم عن حبيب عن ابن عبيد عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه مر بنهر فنزل واخذ قعبا فملاه من الما ثم نحا

... الاعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
الحافظ مغلطاي ـ ٧٦٢هـ

عنه قبوضا ففضل من ذلك الما فرده الى النهر وقال يبلغه الله عز وجل
انسانا او دابة واشباهه ينفعهم الله تعالى وذكره ابو اسحق بن ابرهيم
ابن محمد بن عبيد في مسند ابي الدرداء ولما ذكر ابن ابي حاتم هذا
الحديث في العلل قال قال ابن حبيب عن ابي الدرداء مرسل وحديث
انس بن ملك قال عليه السلام لا خير في صب الما وقال انه من الشيطان
يعني صب الماء ذكره ابو نعيم في تاريخه من حديث محمد بن جعفر
[illegible] ثنا سعد بن ميسرة الشيطان اشتقاقه من قولهم
دار شطون ونوى شطون اي بعيد قال نابغة بني شيبان
∴ فاصبحت بعد ما وصلت بدار شطون لا تعاد ولا تعود
معنى تباعد من الخير او تكون لغية وهلاكه اخذ من قولهم قد شاط
الرجل يشيط اذا هلك قال الاعشى ∴
∴ قد نطعن العير في مكنون فائله وقد يشيط على ارماحنا البطل
اراد وقد يهلك على ارماحنا ذكره ابن الانباري وابو القسم الزجاجي
وقوله اسا اي اسا في الادب بتركه السنه والتادب باداب
الشرع وظلم نفسه بما نقصها من الثواب بترداد المرات
في الوضوء وقيل ظلم جاوز الحد ونقص يحتمل ان يريد به نقصان
العضو والسنه كل وعاء من ادم خلق والجمع الشنان وقد يشان
اذا اخلق قال ابو عمر الشن قطر ان الما من الشنه شي بعد شي
وهو التشنين قال الشاعر ∴
∴ يا من لدمع دائم التشنين ∴ وفي الصحيح تقييد الشنه بالصغير

## ∴ باب ما جاء في اسباغ الوضوء ∴

حدثنا احمد بن عبدة انا حماد بن زيد ثنا موسى بن جهضم
ثنا عبيد الله بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس قال امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم باسباغ الوضوء هذا
حديث

حديث وهم ابن ماجه في موضعين منه الاول قوله موسى
ابن جهضم وانما هو موسى بن سالم الثاني قوله موسى بن عبد الله
ابن عبد الله وانما هو عبد الله بن عبيد الله بن ذلك ابو عيسى حين
خرجه عن ابي كريب ثنا اسمعيل بن ابرهيم ثنا موسى بن سالم ابو جهضم
عن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عبدا مامورا ما اختصنا دون الناس بشي الا
بثلاث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقه وان لا
ننزي حمارا على فرس قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وروى
سفين الثوري عن ابي جهضم فقال عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس
وسمعت محمدا يقول حديث الثوري غير محفوظ وهم فيه الثوري
والصحيح ما روى اسمعيل بن علية وعبد الوارث عن ابي جهضم
عن عبد الله بن عبيد الله وكذا سماه النساي في كتاب الكنى عن قتيبة
ابن خلد وابو بشر الدولابي ومسلم بن الحجاج وابو حاتم الرازي
وابو عمر بن عبد البر في كتاب الاستغنا وقال ابن عساكر قال ابن ماجه
موسى بن جهضم وهو وهم واخرجه في ترجمة عبد الله بن عبد الله
واخرجه الحافظ ابو بكر بن خزيمه في صحيحه عن ابن عبدة شيخ ابن ماجه
قال ثنا حماد بن زيد عن موسى بن سالم عن ابي الجهضم قال
حدثني عبد الله بن عبيد الله ثم اخرجه ابن علية عن موسى بن سالم
عن عبد الله بمثله وزاد قال موسى فلقيت عبد الله بن حسن
فقلت ان عبد الله بن عبيد الله حدثني بكذا وكذا فقال ان الخيل كانت
في بني هاشم قليله فاحب ان تكثر فيهم فتبين بمجموع ما اسلفناه ان
الوهم من صاحب الكتاب لا من غيره من شيوخه وان كان ابن
ابي حاتم ذكر في كتاب العلل عن ابيه انما هو عبد الله بن عبيد الله اخطا
فيه حماد قال وقالا جميعا رواه حماد بن زيد وعبد الوارث ومرحا

فقالوا كلهم عن ابي جهضم عن عبد الله بن عبيد الله وهو الصحيح فقد بينا
رواية حماد وان عبده على الصواب وان الراوي رواه عن مسدد عن
حماد فقال عبيد الله بن عبد الله ورواه الترمذي ايضا من حديث ايوب
عن ابي قلابه عنه مطولا ثم قال وقد ذكروا بين ابي قلابه وابن عباس
في هذا الحديث رجلا وهو خالد بن اللجلاج قال وهو حديث حسن
غريب حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا زهير بن محمد
عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يكفر
الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ
الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة
هذا حديث اسناده ضعيف بعبد الله بن عقيل المتقدم ذكره
حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا سفين بن حمزة عن كثير بن زيد
عن الوليد بن رباح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
كفارات الخطايا اسباغ الوضوء على المكاره واعمال الاقدام الى
المساجد هذا حديث اسناده حسن للاختلاف في حال كثير فانه
ممن صحح له الترمذي حديثا ورواه عاصم النبيل عن الثوري عن عبد الله
ابن ابي بكر عن ابن المسيب عن ابي سعيد يرفعه الا ادلكم على شي يكفر
الخطايا ويزيد في الحسنات فذكره وفيه اذا قمتم الى الصلاة فاعدلوا
صفوفكم و ... عاصم بن عدي ابو البداح وفي الحديث زيادة وسدوا الفرج
واذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد اخر صفوف
الرجال المقدم وفيه يا معشر النساء اذا سجد الرجال فاخفضن
ابصاركن قال ابن ابي حاتم في كتاب العلل قال ابي هذا وهم انما
هو الثوري عن ابن عقيل وليس لعبد الله بن ابي بكر معنى وخرج
ابن خزيمه له حديثا في صحيحه وقال ابن معين ثقه ومره ليس بشي ومره

ليس بذاك

ليس بذاك القوي ومره صالح وقال محمد بن عبد الله بن عمار ثقه وذكره
النسائي في الثقات وقال النسائي ضعيف وقال ابو زرعه لين واما
الوليد بن رباح بن عاصم بن عدي ابو البداح الدوسي المدني مولى
ابن ابي ذباب فقال عبد الرحمن سالت ابي عنه فقال صالح وذكره
ابن حبان في كتاب الثقات وسفين وصفه ابو زرعه بالصدق
وقال ابو حاتم صالح واغفل ذكره ابن سرور ولا ينبغي له ذلك
وهو في صحيح مسلم عن ملك عن العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي
هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بما
يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على
المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة
فذلكم الرباط فذلكم الرباط ولما ذكره ابن منده في صحيحه قال هذا
صحيح على شرط الجماعه الا البخاري فانه لم يخرج في كتابه عن العلا
الا استشهادا وقد روى هذا الحديث عن العلا جماعه منهم
شعبه ومحمد واسمعيل بن جعفر والدراوردي ونهر بن محمد وحفص
ابن ميسره وسعيد بن سلمه بن ابي الحسام وكل هولاء مقبول
عندهم انتهى وما ذكره فيه نظر من حيث زعم ان البخاري
استشهد له وذلك قول المراد لغيره والله اعلم وفي المستدرك
من حديث صفوان بن عيسى ثنا الحرث بن ابي ذباب عن ابن المسيب
عن علي قال عليه السلام اسباغ الوضوء على المكاره واعمال
الاقدام الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا
غسلا قال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وذكر
في الاوسط عن حديث علي بن زيد عن ابن المسيب عنه من اسبغ الوضوء
في البرد الشديد كان له من الاجر كفلان وقال لم يروه عن علي

... البوصلات ... 
وصورة ... شرح سنن ابن ماجه القزويني
للحافظ علاء الدين مغلطاي ـ ٧٦٢هـ

فقالوا كلهم عن ابي جهضم عن عبد الله بن عبيد الله وهو الصحيح فقد بينا
رواية حماد وان عبده على الصواب وان الراوي رواه عن مسدد عن
حماد فقال عبيد الله بن عبد الله ورواه الترمذي ايضا من حديث ايوب
عن ابي قلابة عنه مطولا ثم قال وقد ذكروا بين ابي قلابة وابن عباس
في هذا الحديث رجلا وهو خالد بن اللجلاج قال وهو حديث حسن
غريب حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا زهير بن محمد
عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يكفر
الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ
الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة
هذا حديث اسناده ضعيف بعبد الله بن عقيل المتقدم الذكر
حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد
عن الوليد بن رباح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
كفارات الخطايا اسباغ الوضوء على المكاره واعمال الاقدام الى
المساجد هذا حديث اسناده حسن للاختلاف في حال كثير فانه
ممن صحح له الترمذي حديثا ورواه عاصم النبيل عن الثوري عن عبد الله
ابن ابي بكر عن ابن المسيب عن ابي سعيد يرفعه الا ادلكم على شيء يكفر
الخطايا ويزيد في الحسنات فذكره وفيه اذا قمتم الى الصلاة فاعدلوا
صفوفكم و عاصم بن عدي ابو الدراج وفي الحديث زيادات وسدوا الفرج
واذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد اخر صفوف
الرجال المقدم وفيه يا معشر النساء اذا سجد الرجال فاخفضن
ابصاركن قال ابن ابي حاتم في كتاب العلل قال ابي هذا وهم انما
هو الثوري عن ابن عقيل وليس لعبد الله بن ابي بكر معنى وخرج
ابن خزيمة له حديثا في صحيحه وقال ابن معين ثقة ومرة ليس بشيء ومرة
ليس بذاك

ليس بذاك القوي ومرة صالح وقال محمد بن عبد الله بن عمار ثقة وذكره
النسائي في الثقات وقال النسائي ضعيف وقال ابو زرعة لين واما
الوليد بن رباح بن عاصم بن عدي ابو الرداح الدوسي المدني مولى
ابن ابي ذباب فقال عبد الرحمن سالت ابي عنه فقال صالح وذكره
ابن حبان في كتاب الثقات وسفين وصفه ابو زرعة بالصدق
وقال ابو حاتم صالح واغفل ذكره ابن سرور ولا ينبغي له ذلك
وهو في صحيح مسلم عن ملك عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بما
يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على
المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة
فذلكم الرباط فذلكم الرباط ولما ذكره ابن منده في صحيحه قال هذا
صحيح على شرط الجماعة الا البخاري فانه لم يخرج في كتابه عن العلا
الا استشهادا وقد روى هذا الحديث عن العلا جماعة منهم
شعبة ومحمد واسمعيل بن جعفر والدراوردي ونهر بن محمد وحفص
ابن ميسرة وسعيد بن سلمة بن ابي الحسام وكل هؤلاء مقبول
عندهم انتهى وما ذكره فيه نظر من حيث زعم ان البخاري
استشهد له وذلك قول المراء لغيره والله اعلم وفي المستدرك
من حديث صفوان بن عيسى ثنا الحرث بن ابي ذباب عن ابن المسيب
عن علي قال عليه السلام اسباغ الوضوء على المكاره واعمال
الاقدام الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا
غسلا قال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وذكر
في الاوسط عن حديث علي بن زيد عن المسيب عنه من اسبغ الوضوء
في البرد الشديد كان له من الاجر كفلان وقال لم يروه عن علي

الاعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
تأليف مغلطاي ٧٦٢هـ

فقالوا كلهم عن ابي جهضم عن عبد الله بن عبيد الله وهو الصحيح فقد بينا رواية حماد وابن عبده على الصواب وان الراوي رواه عن مسدد عن حماد فقال عبيد الله بن عبد الله ورواه الترمذي ايضا من حديث ايوب عن ابي قلابه عنه مطولا ثم قال وقد ذكروا بين ابي قلابه وابن عباس في هذا الحديث رجلا وهو خالد بن اللجلاج قال وهو حديث حسن غريب حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة هذا حديث اسناده ضعيف بعبد الله بن عقيل المتقدم الذكر حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كفارات الخطايا اسباغ الوضوء على المكاره واعمال الاقدام الى المساجد هذا حديث اسناده حسن للاختلاف في حال كثير فانه ممن صحح له الترمذي حديثا ورواه عاصم النبيل عن الثوري عن عبد الله ابن ابي بكر عن ابن المسيب عن ابي سعيد يرفعه الا ادلكم على شيء يكفر الخطايا ويزيد في الحسنات فذكره وفيه اذا قمتم الى الصلاة فاعدلوا صفوفكم و عاصم بن علي ابو الدحداح وفي الحديث زيادة وسدوا الفرج واذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد اخر صفوف الرجال المقدم وفيه يا معشر النساء اذا سجد الرجال فاخفضن ابصاركن قال ابن ابي حاتم في كتاب العلل قال ابي هذا وهم انما هو الثوري عن ابن عقيل وليس لعبد الله بن ابي بكر معنى وخرج ابن خزيمة له حديثا في صحيحه وقال ابن معين ثقة ومرة ليس بشيء ومرة ليس بذاك

ليس بذاك القوي ومرة صالح وقال محمد بن عبد الله بن عمار ثقة وذكره النسائي في الثقات وقال النسائي ضعيف وقال ابو زرعة لين واما الوليد بن رباح بن عاصم بن علي ابو الدحداح الدوسي المدني مولى ابن ابي ذباب فقال عبد الرحمن سألت ابي عنه فقال صالح وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وسفين وصفه ابو زرعة بالصدق وقال ابو حاتم صالح واغفل ذكره ابن سرور ولا ينبغي له ذلك وهو في صحيح مسلم عن ملك عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط ولما ذكره ابن منده في صحيحه قال هذا صحيح على شرط الجماعة الا البخاري فانه لم يخرج في كتابه عن العلا الا استشهادا وقد روى هذا الحديث عن العلا جماعة منهم شعبه ومحمد واسمعيل بن جعفر والدراوردي ونهر بن محمد وحفص ابن ميسرة وسعيد بن سلمه بن ابي الحسام وكل هولاء مقبول عندهم انتهى وما ذكره فيه نظر من حيث زعم ان البخاري استشهد له وذلك قول الراوي لغيره والله اعلم وفي المستدرك من حديث صفوان بن عيسى ثنا الحرث بن ابي ذباب عن ابن المسيب عن علي قال عليه السلام اسباغ الوضوء على المكاره واعمال الاقدام الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلا قال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وذكر في الاوسط عن حديث علي بن زيد عن المسيب عنه من اسبغ الوضوء في البرد الشديد كان له من الاجر كفلان وقال لم يروه عن علي

الكتاب الاعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجة القزويني
المؤلف الحافظ علاء الدين مغلطاي ـ ٧٦٢هـ

فقالوا كلهم عن ابي جهضم عن عبد الله بن عبيد الله وهو الصحيح فقد بينا
رواية حماد وابن عبده على الصواب وان الراوي رواه عن مسدد عن
حماد فقال عبيد الله بن عبد الله ورواه الترمذي ايضا من حديث ايوب
عن ابي قلابة عنه مطولا ثم قال وقد ذكروا بين ابي قلابة وابن عباس
في هذا الحديث رجلا وهو خالد بن اللجلاج قال وهو حديث حسن
غريب حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا معن بن ابي بكير ثنا زهير بن محمد
عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يكفر
الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ
الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة
هذا حديث اسناده ضعيف بعبد الله بن عقيل المتقدم الذكر
حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا سفين بن حمزة عن كثير بن زيد
عن الوليد بن رباح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
كفارات الخطايا اسباغ الوضوء على المكاره واعمال الاقدام الى
المساجد هذا حديث اسناده حسن للاختلاف في حال كثير فانه
ممن صحح له الترمذي حديثا ورواه عاصم النبيل عن الثوري عن عبد الله
ابن ابي بكر عن ابن المسيب عن ابي سعيد يرفعه الا ادلكم على شيء يكفر
الخطايا ويزيد في الحسنات فذكره وفيه اذا قمتم الى الصلاة فاعدلوا
صفوفكم و عاصم بن عدي ابو البداح وفي الحديث زيادة وسدوا الفرج
واذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد اخر صفوف
الرجال المقدم وفيه يا معشر النساء اذا سجد الرجال فاخفضن
ابصاركن قال ابن ابي حاتم في كتاب العلل قال ابي هذا وهم انما
هو الثوري عن ابن عقيل وليس لعبد الله بن ابي بكر معنى وخرج
ابن خزيمة له حديثا في صحيحه وقال ابن معين ثقة ومرة ليس بشيء ومرة
ليس بذاك

ليس بذاك القوي ومرة صالح وقال محمد بن عبد الله بن عمار ثقة وذكره
النسائي في الثقات وقال النسائي ضعيف وقال ابو زرعة لين واما
الوليد بن رباح بن عاصم بن عدي ابو البداح الدوسي المدني مولى
ابن ابي ذباب فقال عبد الرحمن سيل ابي عنه فقال صالح وذكره
ابن حبان في كتاب الثقات وسفين وصفه ابو زرعة بالصدق
وقال ابو حاتم صالح واغفل ذكره ابن سرور ولا ينبغي له ذلك
وهو في صحيح مسلم عن ملك عن العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بما
يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على
المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة
فذلكم الرباط فذلكم الرباط ولما ذكره ابن منده في صحيحه قال هذا
صحيح على شرط الجماعة الا البخاري فانه لم يخرج في كتابه عن العلا
الا استشهادا وقد روى هذا الحديث عن العلا جماعة منهم
شعبة ومحمد واسمعيل بن جعفر والدراوردي ونهر بن محمد وحفص
ابن ميسرة وسعيد بن سلمة بن ابي الحسام وكل هولاء مقبول
عندهم انتهى وما ذكره فيه نظر من حيث زعم ان البخاري
استشهد له وذلك قول المراد لغيره والله اعلم وفي المستدرك
من حديث صفوان بن عيسى ثنا الحرث بن ابي ذباب عن ابن المسيب
عن علي قال عليه السلام اسباغ الوضوء على المكاره واعمال
الاقدام الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا
غسلا قال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وذكره
في الاوسط من حديث علي بن زيد عن المسيب عنه من اسبغ الوضوء
في البرد الشديد كان له من الاجر كفلان وقال لم يروه عن علي بن

الا ابو حفص العبدي واسمه عمر بن حفص وفي كتاب النجوم للخطيب البغدادي
من حديث عبد الله بن موسى عن الربيع بن حبيب عن نوفل بن عبد الملك
عن ابيه عنه نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن النظر في النجوم وامرني
باسباغ الوضوء ومن حديث المقدمي ثنا هرون بن مسلم ثنا القسم
ابن عبد الرحمن عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه عن علي بنحو هذا وفي صحيح
ابن خزيمه انا محمد بن عبد الله بن ابي صفوان الثقفي حدثني ابي ثنا سفين
عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله وهو ابن مسعود عن ابيه قال
الصفقة بالصفقتين ربا وامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باسباغ
الوضوء ولما رواه رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث سفيان
اشار الى تفرد ابن صفوان به عن ابيه واسه عن سفين وفي تصحيح ابن
خزيمه لهذا الحديث نظر لان عبد الرحمن انكر سماعه من ابيه
واختلف قول البخاري في ذلك ابو حاتم في ذلك ففي كتاب الجرح والتعديل
سمع اباه وفي كتاب التاريخ يدخل في المسند ولا يصح سماعه من ابيه
واختلف قول البخاري في ذلك ايضا فذكر في التاريخ الكبير انه سمع
من ابيه وفي الاوسط قال محمد بن شعبه يقول لم يسمع عبد الرحمن من
ابيه ويجمع بما قاله ابن المديني في كتاب العلل ولعله عمل انهما سمع
من ابيه حديثين حديث الضب وحديث كنت مع ابي فاخر عقبه
الصلاه قرات على المسند البقيه شرف الدين القدسي رحمه الله
عن ابي محمد القرشي انا العلامه ابو طاهر الاسكندري قرات
على ابي الحسين بن عبد الجبار بن احمد سمعت ابا مسلم عمر بن علي
ابن الليث يقول البخاري سمعت ابا الحسن علي بن ابي بكر الحافظ
الجرجاني بنيسابور سمعت مسعود بن علي السجزي سمعت الحاكم
ابا عبد الله الحافظ يقول وذكر عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود
فقال

في الكامل عن الاوسط

فقال اتفق مشايخ الحديث على انه لم يسمع من ابيه وفي مسند البزار
انا خلد بن يوسف يعني السمتي عن ابيه انا موسى بن عقبه عن اسحق
ابن يحيى بن اخي عباده عن عباده بن الصامت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطيه ويمحو به الذنوب
قالوا نعم قال اسباغ الوضوء عند المكاره وكثره الخطا الى المساجد
وانتظار الصلاه بعد الصلاه فذلكم الرباط فذلكم الرباط وفي
معرفه الصحابه لابي نعيم الحافظ عن امراه من المبايعات قالت جانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني سلمه فقربنا له طعاما
فاكل ومعه اصحابه ثم قرب اليه وضو فتوضا ثم اقبل على اصحابه
فقال الا اخبركم بمكفرات الخطايا قالوا بلى قال اسباغ الوضو
الحديث وفي مسند ابي يعلى الموصلي عن عبيده بن عمرو الكلا
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم توضا فاسبغ الوضوء
وفي سنن الكجي عن ربيعه بنت عياض الكلابيه قالت حدثني ربيعه
الكلابي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا فاسبغ
الوضوء وفي كتاب ابي موسى المديني من حديث عبد الله بن عمرو
الكلبي رايت النبي صلى الله عليه وسلم توضا فاسبغ الوضوء
وفي لفظ فاسبغ الوضوء رواه من حديث سعد بن حثيم
عن ربيعه ابنت عياض الكلابيه قالت حدثني ربيعه وفي موضع اخر
حدثني جدي عبيده قال ابن موسى وهو الصواب وفي تاريخ الموصلي
ثنا علي بن جابر ثنا ابو العباس محمد بن عمار القرشي انا الثوري عن ادم
ابن علي عن ابن عمر عن النبي عليه السلام قال يدعا يوم القيامه يوم
يقال لهم المنقوصون قيل يا رسول الله وما المنقوصون قال الذين

الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
الحافظ علاء الدين مغلطاي ٧٦٢هـ

قال الذين لا يسمون وضوءهم ويلتفتون في صلاتهم وسألت محمداً عن هذا الحديث
فقال هذا حديث حسن صحيح وفي كتاب الترمذي رحمه الله عليه عن معاذ
ابن جبل ولفظه واسباغ الوضوء حين الكريهات وقال حديث
حسن صحيح وهو أصح من حديث الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد
ابن جابر حدثنا خالد بن اللجلاج حدثني عبد الرحمن بن عايش الحضرمي قال سمعت
النبي عليه السلام فذكر الحديث وهذا غير محفوظ كذا ذكر الوليد في حديثه
عن عبد الرحمن بن عايش سمعت النبي وروى بشر بن بكر عن عبد الرحمن
ابن يزيد بن جابر هذا الحديث بهذا الإسناد عن ابن عايش عن النبي وهذا
أصح وابن عايش لم يسمع من النبي عليه السلام وذكر ابن الجوزي
في علله هذا الحديث من عدة طرق وفي كتاب الكامل لأبي أحمد
من حديث أشعث بن براز ثنا ثابت عن أنس قال عليه السلام يا أنس
أسبغ الوضوء يزد في عمرك وقال ابن أبي حاتم في كتاب العلل
سألت أبي وأبا زرعة عن أحاديث تروى عن أنس مرفوعاً في إسباغ
الوضوء وذكرت لهما الأسانيد المروية في ذلك فضعفاها
كلها وقالا ليس في إسباغ الوضوء يزيد في العمر حديث صحيح
وقال سألت أبا زرعة عن حديث رواه عبد الوهاب بن نجدة
الحوطي عن إسمعيل بن عياش عن حبيب بن صالح عن ثابت بن أبي ثابت
عن عبد الله بن هانئ الدمشقي عن عبد الرحمن بن غنم الدمشقي
الأشعري عن أبي عامر الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إسباغ الوضوء نصف الإيمان فقال عبد الوهاب شيخ صالح
من حوط من مذحج وأبو عامر اسمه عبيد قلت لم يخبر وإنما هو
عن أبي مالك الأشعري وهو أشبه لأن الشيخ قال أبو عامر
من حديث لفظ بن صبرة تقدم ذكره وفي المعجم الأوسط عن أنس
قال عليه السلام أسبغ الوضوء يزد في عمرك الحديث بطوله
وقال

وقد لم يروه على التمام بهذا السند عن ابن المسيب إلا علي بن زيد بن جدعان
ولا عن علي إلا عبد الله اليمني تفرد به مسلم بن حاتم عن الأنصاري
عن أبيه وتفرد به محمد بن الحسن عن ابن أبي يزيد عن عباد المنقري

## باب ما جاء في تخليل اللحية

حدثنا محمد بن أبي عمر العدني ثنا سفين عن عبد الكريم أبي أمية
عن حسان بن بلال عن عمار بن ياسر ح وثنا ابن أبي عمر
قال وثنا سفين عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن حسان
ابن بلال عن عمار بن ياسر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يخلل لحيته هذا حديث حرف ابن ماجه ألفاظه وذلك
أن العدني لم يروه له كما ذكروا إنما قال في مسنده ثنا سفين عن
عبد الملك بن أبي المخارق عن حسان بن بلال عن عمار بن ياسر قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلل لحيته ثنا سفين عن سعيد
ابن أبي عروبة عن قتادة عن حسان بن بلال عن عمار بن ياسر عن النبي
عليه السلام مثله هذا نص ما في مسنده وكذلك رواه عنه
الترمذي لا يجاوز حرفاً فقد بين لك تحريف نقله له وانتقاله
من التصريح بالسماع والرؤية إلى العنعنة المشعرة بعدم الاتصال
لا سيما من كوفي وقد كنت قديماً رأيت من تكلم في هذا الحديث
بنحو من هذه العلة فقط وهو أبو محمد بن حزم قال حسان بن بلال
مجهول وأيضاً فلا نعرف له لقاء عمار وفيما قاله نظر لأن ابن حبان
قد سبقه بقوله روى عن عمار إن كان قد سمع منه حين ذكره
في الثقات لما تقدم من تصريحه بالرؤية والسماع عند ابن ماجه
والملي وابن منده في كتاب الوضوء من مصنفه ولأنه قد روى عنه
جماعة انتهى وفي رواية لبير بشر فذكر على حديثه وهو شبيه المرو
والذي يظهر من العدني لابن ماجه أنه عدل عن حديث عبد الكريم بن مخارق

قيس ويقال طارق ابي امية البصري فقد قال فيه ايوب انه غير ثقة
سالني عن حديث لعكرمة فحدثته ثم قال حدثني عكرمة وذكر ابن
ابي زرعة انه اتهمه بالكذب وان كان مسلم قد خرج له في صحيحه كذا ذكره
ابن مسرور وما اظنه وهم لاني لم ار ذلك لغيره انما خرج له البخاري
مستشهدا في باب التهجد بقوله قال سفين وزاد عبد الكريم ابو امية
ولا حول ولا قوة الا بالله ومسلم انما خرج له في المتابعات ولهذا قال
ابو محمد بن يربوع اما مسلم فقد خرج في صدر كتابه واما البخاري
فلم يتبينه من امره كل شي فدل انه عنده على الاحتمال لانه قد قال في التاريخ
كل من لم اس فيه جرحه فهو على الاحتمال واذا قلت فيه نظر فلا يحتمل
وقال معمر سالني حماد عن فقها بنا فذكرتهم فقال قد تركتما فقهم
يعني ابا امية قال احمد كان يوافقه على الارجا وكان ابن عيينة
يستضعفه وقال احمد هو ضعيف وفي رواية ليس بشي قد ضربت
على حديثه وهو شبيه بالمتروك وفي اطلاق ذلك نظر لما ذكره ابن ابي
حاتم عنه وذكروا مرة عند يحيى يوم الجمعة في مسجد الجامع قال عمرو
واما شاهد التروح في الصلاة فقال يحيى كون عن مسلم بن يسار والى
العالية فقال له عفان من حديث من فقال فيما بينه وبينه د انا سمع
٧ هشام عن عبد الكريم المعلم عن عمر بن ابي يزيد وانا عبد الرحمن
فاني سالته فما بيني وبينه فقال فاني العوي اسمي فهذا يحيى قد حدث سمعه
وقال الفلاس كان ابن يحيى ومهدي لا يحدثان عنه وقال ابن عدي والضعف
من على كل ما يرويه وقال ابن معين ليس بشي وقال مرة هو ضعيف
وقال السعدي غير ثقة وقال ابن حبان كثير الوهم فاحش الخطا
فلما كثر ذلك منه بطل الاحتجاج به وقال النسائي وابو الحسن
الدارقطني متروك وقال الحربي في كتاب العلل من تابعيه وممن يرى الارجاء
غيره اوثق منه وقال الاجري سمعت ابا داود يقول لم يحدث مالك
عن احد

عن احد اضعف من عبد الكريم وسمعته يقول مرجيه البصرة تلمذه
عبد الكريم وعثمان بن غياث والقسم بن الفضل وقال ابو عمر في التمهيد
بصري ضعيف متروك مجتمع على ضعفه لقيه مالك بمكة وروى عنه ولم
يعرفه قيل وفي موضع اخر عبد الكريم ضعيف لا يختلف العلماء في ضعفه
الا ان منهم من يقبله في غير الاحكام خاصة ولا يحتج به على كل حال ومن
اجل من جرحه وطرحه ابو العالية وايوب مع ورعه ثم شعبة
ويحيى القطان واحمد وابن المديني وابن معين وكان يؤدب كتاب
غر مالكا منه سمته ولم يكن من اهل بلده ولم يخرج عنه في موطايه
حكما انما ذكر عنه فيه ترغيبا وفضلا ولقائل ان يقول ان ذلك ليس كذا عمر
بل روى عنه حكما وهو قوله ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى
اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ووضع اليدين احداهما على الاخرى في
الصلاة وتعجيل الفطر والاستيناء بالسحور فهذه الاحاديث لا شك في
انها احكام والله اعلم ولما ذكره العقيلي في كتاب الضعفاء قال
نا احمد بن محمود نا عثمان بن سعيد قال سمعت الحسن يقول عبد الكريم
ابن ابي المخارق ليس بشي وقال الساجي فيه ضعف ليس بحجة في الاحكام
وذكره البلخي في الضعفاء وكذلك يعقوب بن سفين وضعف به
ابن طاهر حديث عبد وسيل عنه ابو حاتم فقال ضعيف وسيل ابو زرعة
فقال لين واما ابن راهويه فان حزما لما ساله عن الحلل قال سنه نا
وذكر له حديثه في معرض الاحتجاج بسماعه له من عمار وهو فيه
نصح حسان رد على من نفاه الحديث ابي عروبه لعداله رواته ونقمهم
وذلك هو المحوج لابي عبد الله الحاكم الى تصحيحه ولعمري لقد كان
ذلك عذرا الوضع لكن هنا ذكر عن احمد عن ابن المديني انه قال ان قتادة
لم يسمع هذا الحديث الا من عبد الكريم فلا عذر اذا فالله اعلم ومما
نصرح بسماع سفين من سعيد وقال البخاري في الكبير ان ابن عيينة قال

قال مرة عن سعيد عن قتادة عن حسان ولا نصح سعيد ومع ضعف حديث
عبد الكريم فيه انقطاع ايضا فيما بينه وبين حسان قال الترمذي سمعت
اسحق بن منصور سمعت احمد بن حنبل قال قال ابن عيينه لم يسمع
عبد الكريم من حسان حديث التخليل وكذا ذكره البخاري في التاريخ
فبان ان علتان كافيتان في عدم الاحتجاج بالحديث ولو كانت واحدة
لكانت كافيه واما ما ذكره مهنا قلت لاحمد حدثوني عن الحميدي عن سفين
ابن عيينه عن سعيد بن ابي عروبه عن قتاده عن حسان بن بلال عن عمار
الحديث فقال ابو عبد الله اما ان يكون الحميدي اختلط واما ان
يكون الذي حدث عنه خلط قلت كيف حدثني احمد قال نا سفين عن
عبد الكريم عن حسان بن بلال عن عمار انتهى وفي تعصيبه الخطأ برأس
الحميدي او الراوي عنه نظر لما اسلفناه من متابعة ابن ابي عمر وهو
كاف في الرد عليه واما قول ابن ابي حاتم في كتاب العلل سالت ابي عن
حديث رواه ابن ابي عيينه عن سعيد يعني هذا فقال لم يحدث بهذا احد
سوى ابن عيينه عن ابي عروبه فقلت هو صحيح فقال لو كان صحيحا لكان في
مصنفات ابن ابي عروبه ولم يذكر ابن عيينه في هذا الحديث يعني سماعا وهذا
ايضا مما يوهنه فليس كما زعم لانا اسلفنا من عند الحاكم لم يجد بالسماع
لهذا الحديث من سعيد فزال ما يخشى من تدليسه واما كونه ليس في
كتبه فليس بشيء ايضا اذ العالم قد يشذ عنه عند التصنيف الكثير من
روايته واما قول الطبراني في المعجم الصغير لم يروه هذا الحديث عن ابن ابي
سعيد تفرد به ابن عيينه فليس بوهن له اذ في الصحيح الكثير من افراد
الثقات فكيف بالحفاظ ورواه ابو القسم في الكبير عن ابرهيم بن موسى
نا صالح بن قطن نا محمد بن عثمان بن محمد بن عمار حدثني ابي عن جدي عن عمار
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم توضا وخلل لحيته حدثنا
محمد بن ابي خلف نا عبد الرزاق عن اسرائيل عن عامر بن شقيق الاسدي

عن ابي وائل

عن ابي وائل عن عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا فخلل لحيته
هذا الحديث خرجه ابن حبان في صحيحه عن الحسن بن سفيان نا ابو بكر بن ابي
شيبه نا ابن مهدي نا اسرائيل وقال فيه الترمذي حسن صحيح وقال في
العلل قال محمد اصح شيء عندي في التخليل حديث عثمان قلت انهم يتكلمون في
هذا الحديث قال هو حسن ورواه ابو بكر بن خزيمه في صحيحه وابن الجارود
في منتقاه عن اسحق بن منصور انا ابن مهدي نا اسرائيل عن عامر بن شقيق
ابن سلمه قال رايت عثمان توضا فغسل كفيه ثلثا ومضمض واستنشق
وغسل وجهه ثلثا ومسح باذنيه ظاهرهما وباطنهما ثلثا وغسل رجليه
ثلثا وخلل اصابعه وخلل لحيته حين غسل وجهه ثلثا وقال هكذا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كما رايتموني فعلت وقال الحاكم قد
اتفق الشيخان على اخراج طرف حديث عثمان ولم يذكرا في روايتهما تخليل
اللحيه وهذا اسناده صحيح وقد احتجا بجميع رواته غير عامر بن شقيق
ولا اعلم فيه طعنا بوجه من الوجوه وله في تخليل اللحيه شاهد صحيح
عن عمار وانس وعايشه رضي الله عنهم وقال احمد فيما ذكره عنه الخلال
ليس يثبت في التخليل حديث واحسن شيء فيه حديث شقيق عن عثمان واما
ما اعتل به ابن حزم حيث قال هذا حديث لا يصح لان اسرائيل ليس بالقوي
عن عامر بن شقيق وليس مشهورا بقوة النقل فليس بشيء لان اسرائيل الاحتجاج
الى تعريف حاله لانه ممن خرج له الشيخان في صحيحيهما ووثقه احمد بن حنبل
وابن معين وابو حاتم ويعقوب بن شيبه وابن سعد وابن حبان وابو داود
وابن سعد وغيرهم واما عامر فروى عنه جماعه منهم الثوري وابن
عيينه ومسعر وشريك وذكره ابو حاتم في كتاب المروزي وذكره
لابي احمد فلم يتكلم فيه بشيء وقال النسائي لا باس به فاذا سهرم اكثر من مدح
واما قول ابن معين فيه ضعيف فليس يعارض ما اسلفناه من توثيقه عند
من صحح حديثه او حسنه ويكون ضعيفا بالنسبه الى غيره من الثقات

القطان
لو كنا ذكره ابن ابي حاتم الرازي وقال ليس بقوي فال معنى ذلك ابو الحسن بن
ولما ذكره الدارقطني في كتاب السنن من حديث ابي بكر بن ابي شيبة نا ابن نمير
عن ابيه بلفظ رايت عثمان توضا فغسل يديه ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا
ومضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا الحديث قال موسى بن هرون في هذا
الحديث موضع فيه عندنا وهم لان فيه ابتدا بغسل الوجه قبل المضمضة
والاستنشاق وقد رواه ابن مهدي وابو غسان على الصواب وبنحوه
ذكره في العلل لم يزد على ذلك شيا والله اعلم واما قول البزار وهذا الحديث لا
نعلمه يروى الا من هذا الوجه عن عثمان يشبه ان يكون وهما لما ذكره ابو القاسم
في الاوسط من حديث عطا الخراساني عن ابن المسيب رايت عثمان توضا
فخلل لحيته ثم قال رايت النبي عليه السلام توضا فخلل لحيته وقال
لم يروه عن عطا الا شعيب بن رزيق وقال ابو نعيم لما رواه ايضا غريب من حديث
عطا تفرد به شعيب وفي كتاب العلل للرازي سالت ابي عن حديث رواه بقيه
عن ابي سفين الانماري عن يحيى بن سعيد الانصاري عن ابن المسيب عن عثمان الحديث
فقال هذا حديث موضوع وابو سفين مجهول حدثنا محمد بن عبد الله
ابن حفص بن هشام بن زيد بن انس بن مالك ثنا يحيى بن كثير ابو النضر صاحب
البصري عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا توضا خلل لحيته وفرج اصابعه مرتين هذا حديث لما ذكره
الدارقطني في الافراد قال تفرد به محمد بن جبير عن سلمه بن الغار عن موسى
ابن ابي عايشه عنه ولم يروه عنه غير علي بن المنذر الحمصي وما اسلفناه
من عند ابن ماجه يرد عليه وعلى هذا فاسناده في غاية الضعف اما شيخ
ابن ماجه فحاله مجهوله واما يحيى بن كثير فقال فيه الرازيان وابن معين ضعيف
زاد ابو حاتم ذاهب الحديث جدا وقال الدارقطني متروك الحديث
وقال ابن حبان يروي عن الثقات ما ليس من احاديثهم لا يجوز الاحتجاج
به فيما انفرد به وقال الفلاس لا يتعمد الكذب ويكثر الغلط وقال العقيلي
منكر الحديث

منكر الحديث لا يتابع على حديثه وقال الساجي بصري في التشيع كان ضعيف
الحديث جدا متروك يحدث عن الثقات باحاديث بواطيل ذكره يعقوب
في باب من يرغب عن الروايه عنهم واما يزيد بن ابان ابو عمرو فكان يحيى بن
سعيد لا يحدث عنه وكان عبد الرحمن يحدث عنه فيما قاله عمرو بن علي
وقال ابو طالب قلت لاحمد بن حنبل يزيد لم ترك حديثه هوى كان فيه
قال لا ولكن كان منكر الحديث وقال عبد الله سمعت ابي يقول هو فوق
ابان بن عياش وكان شعبه يشبهه بابان وفي روايه قال احمد لا يكتب عنه
شي كان منكر الحديث وقال ابن معين ضعيف وفي روايه خير من ابان
وفي روايه لا شي وفي روايه هو رجل صالح وليس حديثه بشي وقال
النساي متروك الحديث وقال المري ليس بثقه وقال الفسوي
فيه ضعف وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به لروايه الثقات عنه
وقال ابن ابي شيبه سالت ابن المديني عن يزيد فقال كان ضعيفا وقال
الدارقطني مثله وقال ابن حبان كان من خيار عباد الله من البكائين
بالليل لكنه غفل عن حفظ الحديث شغلا بالعباده حتى كان يقلب كلام
الحسن فيجعله عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تحل الروايه
عنه الا على جهة التعجب وفي كتاب الساجي كان رجلا صالحا لم يكن يحفظ
ويحتمل حديثه لصدقه وصلاحه وفضله وفي كتاب العقيلي قال شعبه
لان ازني احب الي من ان اروي عن يزيد وقد وقع لنا هذا الحديث بزيادة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا يقول بيده هكذا في لحيته يخلل
يفعل ذلك مرتين وربما فعله ثلاثا او اكثر من مرتين انا بها الامام ابو الفضل
الصابوني رحمه الله عليه قراة عليه وانا اسمع انا جدي قراة عليه
انا ابن الحرستاني انا السلمي قراة عليه انا ابن طلاب انا ابن جميع
ثنا زكريا بن احمد بن حمص ثنا ابو غسان ثنا ابو بدر شجاع ابن الوليد ثنا
الرحيل بن معاويه عن الرقاشي فذكره وقد وقع لنا ايضا من طريق ثنا له
من هولاء الضعفا حسنه بل صحيحه لما عضدها من الشواهد

الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
للحافظ علاء الدين مغلطاي ٧٦٢هـ

والمانبات ذكرها الحاكم في الشواهد الصحيحة لحديث عثمان وذكرها ايضا
الذهلي عن علي بن حماد ثنا عبد بن عبد الواحد ثنا محمد بن زهير بن ابي
كريمة ثنا محمد بن حرب في كتاب علل حديث الزهري قال ثنا محمد بن عبد الله
ابن خلد الصفار من اصله وكان صدوقا ثنا محمد بن حرب ثنا الزبيدي
عن الزهري عن انس بن ملك فذكره قال ابن القطان وهذا الاسناد
عندي صحيح ولا يضره رواية من رواه عن ابن حرب عن الزبيدي ذكر
انه بلغه عن انس فانه ليس من لم يحفظ حجة على من حفظ فالصفار
قد عين شيخ الزبيدي بانه الزهري وحتى لو علمنا ان محمد بن حرب
حدث به تارة فقال فيه عن الزبيدي بلغني عن انس لم يضره ذلك وقد
يراجع فيعرف فيه ان الذي حدثه هو الزهري فيحدث به فيحمله
عنه الصفار وعنيره وهذا الذي اشرت اليه هو الذي اعتل به
الذهلي ونص كلامه هو ان قال وثنا يزيد بن عبد ربه ثنا محمد بن حرب
عن الزبيدي انه بلغه عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا
فادخل اصابعه تحت لحيته قال الذهلي المحفوظ عندنا حديث يزيد
وحديث الصفار واهٍ عندنا هذا نص كلامه فانظر فيه ويزيد
ابن عبد ربه ثقة فاعلمه ورواه ابن قراط في مسند انس قال فيه
عن سليمان بن سلمة عن ابن حرب كذلك ولفظه فادخل اصابعه من تحت
لحيته فخللها قال هكذا امرني ربي تعالى وفي كتاب حرب ثنا ابو عبيد
ثنا ذين فياض ثنا هاشم بن سعيد عن محمد بن زياد عن انس به انا بحديثه
الامام المسند المعمر يوسف بن عمر رحمه الله قراءة عليه وانا اسمع
قال انا الحافظ المنذري قراءة عليه وانا اسمع انا المسند المعمر ابو حفص
عمر بن محمد وانبانيه به عاليا ابن البخاري عن ابن طبرزد قال انبانا الشيخان
ابو هيثم الكرخي ومفلح الدومي انا الحافظ ابو بكر الخطيب انا ابو عمر
القاسم بن جعفر الهاشمي انا ابو علي محمد بن احمد اللؤلؤي انا سليمان
ابن الاشعث قال ثنا ابو توبة يعني الربيع بن نافع ثنا ابو المليح عن الوليد

ابن زوران

ورواه الطبراني من ... عن ... الوليد بن زوران

ابن زوران عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
توضا اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا
امرني ربي قال ابو داود الوليد بن زوران روى عنه حجاج بن حجاج
وابو المليح الرقي زاد الامام احمد وجعفر بن برقان وفي تاريخ الرقة
وهو من بني سليم ومع ذلك فهو مجهول الحال ولا يعرف بغير هذا الحديث
قال ذلك ابن القطان وهي طريقة له معلومة في طلب زيادة التعديل
مع رواية جماعة عن الراوي وليس هو بابي عذرة هذا القول
لسبق ابن حزم بذلك ولما سيل ابن المبارك عن الخليل في تاريخه قال
قد جا كذا امرني ربي قال ولم نجد له ذلك القوي ومنهم ثابت
البناني روى حديثه ابو القسم في الاوسط وقال لم يروه عن حميد
الا اسمعيل بن جعفر هذا الحديث عن ثابت الا عمر ابو حفص العبدي
ورواه ابن حبان في الثقات ولما ذكره ابن طاهر ضعفه بعمر وفي تاريخ
ابن المرشد سيل عبد الله عن تخليل اللحية فكان فتياه ان الحسن
كان لا يخلل قال وقد جا عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال بذا
امرني ربي قال لم نجد له ذاك القوي وقال قد جا حديث اخر تحريك
ما من علمها من الما قال وهذا ايضا ليس له قوي ومنهم حميد الطويل
قال في الاوسط لم يروه عن حميد الا اسمعيل بن جعفر تفرد به اسحق
ابن عبد الله التميمي ومنهم موسى بن ابي عايشة رواه مروان
الطاطري عن ابي اسحق الفزاري عنه وعلل برواية احمد بن يونس عن
حسن بن صالح عن موسى عن رجل عن يزيد الرقاشي عن انس قال ابن ابي
حاتم في كتاب العلل قال ابي هذا الصحيح وكان نظرا از ذلك غريب ثم
بين لنا علته ترك من الاسناد رجلين وجعل موسى عن انس وفي
موضع اخر الخطا من مروان موسى بن ابي عايشة يحدث عن رجل
عن الرقاشي عن انس ورواه الطبراني من طريق ابي بدر شجاع بن الوليد

الاعلام بسنته عليه السلام
شرح على سنن ابن ماجه القزويني
للحافظ مغلطاي ٧٦٢هـ

ورواه الخطيب في كتاب المتفق والمفترق من حديث وكيع عن الهيثم بن ابي
عن يزيد ومنهم ابو خالد ذكر حديثه الحافظ ابو بكر البيهقي ومنهم محمد بن
زياد روى حديثه ابن عدي من حديث هاشم بن سعيد عنه وقال لهاشم
له من الحديث غير ما ذكرت ومقدار ما يرويه لا يتابع عليه ومنهم
بشير بن يحيى المروزي ابو نصر النيسابوري ذكر حديثه الحاكم في تاريخ
نيسابور ومنهم الحسن بن ابي الحسن روى الدارقطني من حديث
ايوب بن عبد الله عنه ومنهم مطر الوراق روى الطبراني من حديث
عباس بن محمد عن شوذب عن عيسى الازرق عن مطر وقال
لم يروه عن مطر الا بهذا الاسناد ومنهم معوية بن قرة وسلام
الطويل ذكرهما ابن عدي ومنهم عمرو بن وهب ذكره ابن حزم حدثنا
هشام بن عمار ثنا عبد الحميد بن حبيب ثنا الاوزاعي ثنا عبد الواحد
ابن قيس حدثني نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا توضا عرك عارضيه بعض العرك ثم شبك لحيته باصابعه من
تحتها هذا الحديث رجال اسناده لا باس بهم وذكر الخلال عن احمد
انه اصح شي في التخليل وقال الدارقطني الصواب موقوف ان
ابن عمر كان اذا توضا ونحوه قاله البيهقي وفي كتاب العلل لابن ابي حاتم
قال ابي روى هذا الحديث الوليد عن الاوزاعي عن عبد الواحد عن يزيد
الرقاشي وقتادة قالا كان النبي عليه السلام وهو اشبه وخالف
ذلك ابو احمد بن عدي فصوب رفعه واطرد ذلك بسبب متابعة
عبد الحميد المذكور عند ابي القسم في الاوسط حين رواه عن احمد
ابن محمد بن صدقة ثنا احمد بن محمد بن ابي بزة عن مومل بن اسمعيل مالك
ثنا عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا توضا
خلل لحيته واصابع رجليه وزعم انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
يفعل ذلك وقال لم يروه هذا الحديث عن ابن عمر الا مومل

ولما قال

ولما قال عبد الحق الصحيح انه نقل عن ابن عمر غير مرفوع الى النبي عليه السلام
قال ابن القطان فيه تظنن ان تعليله اياه انما هو مما ذكر من رفعه وليس ذلك ونعيم
بصحيح فانه انما كان يصح ان يكون هذا علة لو كان رافعه ضعيفا وراويه ثقة
ففي مثل هذه الحال كان يصدق في قوله الصحيح موقوف من قول ابن عمر
اما اذا كان رافعه ثقة فهذا لا يضره ولا هو علة فيه وهذا حال
هذا الحديث فان رافعه عن الاوزاعي ابن ابي العشرين وواقفه عنه هو
ابو المغيرة وكلاهما صادق ثقة والقضاء للوقف على الرفع يكون خطا قال
قال وبعد هذا فعلة الحديث ضعف عبد الواحد من نفس راويه عن
نافع فانه روى عنه الاوزاعي الوجهين قال ابن معين فيه لا شي والموقوف
الذي صح لا بد فيه من عبد الواحد المذكور فليس اذا بصحيح والدارقطني
لم يقل ان الموقوف صحيح ولا اصح انما قال في رواية ابي المغيرة وقفه هو
الصواب انتهى كلامه وفي حصره ان الرافع يكون ضعيفا والواقف ثقة
نظر فقد ياخذ وقد ذلك من كثرة الواقفين او تقدم مرتبة الواقف
على الرافع ولعل هذا منه عند من قال ذلك فان ابا المغيرة عبد القدوس
احتج به الشيخان وابن ابي العشرين ليس مثله ولعل ابا الحسن
اراد انه يتبع ذلك في النظر الصحيح عنده والله اعلم واما عبد الواحد
فقد اختلف قول ابن معين فيه ففي رواية وثقه وفي اخرى ضعفه وقال
ابن عساكر اذا روى عنه الاوزاعي فهو صحيح حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله الرقي ثنا محمد بن ربيعة الكلابي ثنا واصل بن السائب الرقاشي
عن ابي سورة عن ابي ايوب الانصاري قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم توضا فخلل لحيته هذا الحديث قال الترمذي في كتاب
العلل سالت محمدا عنه فقال هذا لا شي فقلت ابو سورة ما اسمه
فقال لا ادري ما يصنع به عنده مناكير ولا يعرف له سماع من
ابي ايوب ولما ذكره ابن حزم قال فيه واصل وهو ضعيف وابو

ايوب هذا ليس بابي ايوب الانصاري قاله ابن معين انتهى كلامه وفيه نظر من
وجوه الاول تضعيفه واصلا وذكاء من لا ينفي اخبارا لو كان صحيحا لان هذا
كلمه مقوله في جماعه من الايمة ولا ضررونها عليهم الا بضميمه اخرى
وهذا الرجل لا يحسن فيه هذا القول وجلع الا بما بضم اليه لانه مما قال
فيه البخاري وابو حاتم الرازي منكر الحديث وقال ابو عبد الرحمن النسائي
والازدي متروك الحديث وقال ابو بكر بن ابي شيبه وابو زرعه والدارقطني
ضعيف وقال ابن عدي احاديثه لا تشبه احاديث الثقات وقال
ابو داود عن ابن معين ليس بشيء ولما ذكره العقيلي في كتاب الضعفاء
ذكر من حديثه هذا الحديث ثم قال والروايه في التخليل فيها لين وفيها
ما هو اصلح من هذا الاسناد وقال الساجي منكر الحديث ونحوه قاله
يعقوب وابن طاهر فمن كان بهذه المثابه لا يحسن فيه قول ضعيف فقط
الثاني قوله ان ابا ايوب هذا ليس بابي ايوب الانصاري وحديث الباب
كان فيه الرد عليه وكذا ذكره ابو عمر بن عبد البر في كتاب الاستغناء
وابو حاتم البستي حين ذكرا ابا سورة في كتاب الثقات وابو حاتم
الحنظلي وابو القسم الطبراني وابو بكر البزار وغيرهم من المتاخرين
الثالث سكوته عن حال ابي سورة ولا ينبغي ذاك له لانه ممن قال فيه
البخاري ما اسلفناه وقال ابو عيسى يضعف في الحديث ضعفه ابن معين
جدا وسمعت محمدا يقول ابو سورة منكر الحديث يروي عن ابي ايوب
مناكير لا يتابع عليها وقال ابو الحسن الدارقطني مجهول وقال الساجي
ابو سورة يحدث عن ابي ايوب منكر الحديث روى واصل بن السائب
عنه احاديث عن ابي ايوب مناكير يطول ذكرها الرابع انقطاع ما
بينه وبين ابي ايوب المشار اليه اولا يهدم على ثلاث علل فوادح كل
الحديث لو كان فيه واحده كان مردودا لا ما ابين هو من العلتين
اللتين ذكرهما والله اعلم ولفظ البغوي في معجمه اذا توضا تمضمض ومسح

لحيته

لحيته من تحتها بالماء وقد روى التخليل جماعة من الصحابه رضي الله عنهم
منهم عائشه ووائل بن حجر ذكر حديثه عبد الرحمن في كتاب العلل فقال ثنا
احمد بن يوسف ثنا محمد بن حجر بن عبد الجبار بن وائل ابو جعفر وحدثه عن
سعيد بن عبد الجبار عن ابيه عن امه عن وائل قال خلل النبي صلى الله
عليه وسلم لحيته ومسح باطن اذنيه ثم قال رواه احمد عنه وعائشه
ذكر حديثها ابو عبد الله الحاكم في مستدركه في باب الشواهد الصحاح
من حديث سالم بن فياض ثنا عمر بن ابي وهب عن موسى بن ثروان عن طلحه
ابن كريز عنها قال الاثرم قلت لابي عبد الله عمر بن ابي وهب كيف هو قال
ما اعلم به باسا روى حديثه هذا في مسنده وذكره ابو حاتم في كتاب
الثقات في باب من اسمه عمر وسماه ابو ثورا قال وهو الذي يروي عن
سلام بن مطيع روى عنه ابن المبارك وعبد الصمد بن عبد الوارث
وموسى بن ثروان اضطرب فيه شعبه يقول ابن ثروان ووكيع
يقول سروان وابو الحسين يقول وردان واخطا في ذلك وقال
غيره مروان وقال غيره موسى النجدي وهو ثقه وثقه ابن معين وخرج
مسلم حديثه في صحيحه متابعه وفي سؤالات حرب ثنا شاذ
ابن فياض ثنا عمر بن ابي وهب عن موسى النجدي به ولما ذكر ابن حزم
حديث عائشه هذا رده بقوله رجل مجهول لا يعرف من هو شعبه
يسميه عمرا وامه بن خلد يسميه عمر انتهى كلامه وفيه نظر
لما اسلفناه قبل ومنهم علي بن ابي طالب رواه علي بن مردويه في انتقائه
كتاب الطبراني عن يحيى بن عثمان ثنا زكريا بن عبد الخالق الواسطي ثنا هشيم
عن منصور بن زاذان عن ابي البختري الطائي عنه وفي كتاب المراسيل لابي
حاتم ثنا ابو الاصبهاني ثنا احمد بن حنبل ثنا حجاج يعني ابن محمد ثنا شعبه
قال كان اسحق اكثر من ابي البختري ولم يدرك ابو البختري عليا ولم يره
سمعت ابي يقول ابو البختري لم يدرك عليا ومنهم جابر بن عبد الله

الجزء الاول ... شرح سنن ابن ماجه
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
... مغلطاي ت ٧٦٢هـ

رواه الحاكم في تاريخ نيسابور من حديث اصرم بن غياث نا مقاتل عن
الحسن عنه ولفظه وضأت النبي صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا
مرتين فرايته يخلل لحيته قال جابر فنظرت الى اصابعه من تحت لحيته
ولما ذكره الخلال في علله عن عبد الله قال ابي ما ادري هذا الشيخ ضعفه
جدا يعني شيخا يسمى اصرم بن غياث عن مقاتل بن حيان عن الحسن عنه
وقال مهنا سالت احمد عن اصرم بن غياث من اهل نيسابور الا انه
نا عن مقاتل عن الحسن عن جابر يعني هذا الحديث فسالته عن مقاتل بن حيان
اسمع من الحسن قال لا ادري قال مهنا وكتبت عنه رقعة بن خزيمة فيها
كانت فيها احاديث منكره قال وكان اصرم رجلا له ادب وفقه حسب
لكن احاديثه منكره ورد ابن حزم هذا الحديث بقوله اصرم ساقط
البته لا يحتج به ويبقى عله سوى بين انقطاع مقاتل والحسن المذكور
قبل وانقطاع ما بين الحسن وجابر بن عبد الله نص على ذلك ابن المديني
وابو زرعه وبهز وابو حاتم والبزار وابو داود ومنهم ابو امامه
ذكر حديثه ابو القسم في الكبير من حديث ابي غالب حزور عنه عن عمر
ابن سليم الباهلي وحاله مختلف فيها فابو الحسن يوثقه وابن معين
يقول صالح الحديث وابو زرعه يقول صدوق وغيرهم يضعفه
ومنهم ابن عباس ذكر حديثه ابو القسم في الاوسط من حديث شيبان
ابن فروخ نا نافع ابو هرمز عن عطا عنه وقال لم يروه بهذه اللفظه
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في تخليل اللحية في الوضوء
الا نافع ابو هرمز تفرد به شيبان قال العقيلي لا يتابع نافع عليه
بهذا الاسناد لما رواه عنه عن ابن سيرين عن ابن عباس ومنهم ابن عباس
ام سلمه ذكره ابن حزم ورده بخالد بن الياس العدوي من ولد ابي الجهم
ابن حذيفه وهو ساقط منكر الحديث وليس هو خلد بن اياس الذي
روى عنه شعبه ذاك بصري ثقه ومنهم ابن ابي اوفى وقد تقدم حديثه

في باب الوضوء ثلثا ومنهم ابو الدرداء واشار اليه ابن حزم وقال
حديث الحسن وعمرو بن الحرث مرسلان فاسقط بزعمه كل حديث روي في
التخليل وكذا قال ابو عمر يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خلل لحيته في
وضوء من وجوه كثيره كلها ضعيفه ونحوه قاله العقيلي وقال ابو حاتم
الرازي لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في تخليل اللحية حديث
خرجه ابو اسحق بن عبيد في مسنده عن ابي زرعة نا هشام بن عمار بن سليمن
ابن عبد الرحمن الدمشقيان قالا نا اسمعيل بن عياش نا سالم بن نجيح
الاسدي عن الحسن عنه قال توضا النبي عليه السلام فخلل لحيته بفضل وضوء
وجهه قال ابو محمد ولا معنى لذلك في الغسل والوضوء وهو قول ملك
وابي حنيفه والشافعي وداود وذهب الى اجابه قوم منهم عمر بن الخطاب
وابنه عبد الله وعطاء وابن جريج وابن سابط وعبد الرحمن بن ابي ليلى
وسعيد بن جبير وروينا عن غير هو لاء فعل التخليل دون ان يا مر وايه
منهم عثمان وعمار وابن ابي اوفى وابو الدرداء وعلي والى هذا كان يذهب
احمد بن حنبل وهو قول ابي البختري وابن سيرين وابي ميسرة
والحسن وابي عبد الله بن عبد الله بن مسعود وعبد الرزاق وقال ابن المنذر
قال ابو اسحق وابو ثور اذا ترك التخليل عامدا اعاد وممن روينا عنه انه
كان يخلل لحيته ابن عباس والحسن بن علي وانس وممن روينا عنه انه رخص
في ترك ذلك ابن عمر والحسن بن علي وطاوس والنخعي وابو العاليه والشعبي
ومحمد بن علي ومجاهد والقسم وقال سعيد بن عبد العزيز والاوزاعي ليس بترك
العارضين وتشبيك اللحية بواجب وقال ابو بكر غسل ما تحت اللحية غير
واجب اذ لا حجة تدل على وجوب ذلك وقال الخطابي يشبه ان يكون المامور
بتخليله من اللحى على سبيل الوجوب ما رق من الشعر منها فترى ما تحتها
من البشره والله اعلم وفي تاريخ ابن المبرك وفي الحديث انه قال بحرك
ما مر عليها من الماء قال وليس له قوم والله اعلم

الجزء الاول الاعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
... مغلطاي ٧٦٢هـ

## باب ما جاء في مسح الرأس

حدثنا الربيع بن سليمان وحرملة بن يحيى قالا ثنا محمد بن ادريس
الشافعي رضي الله عنه انا ملك بن انس عن عمرو بن يحيى عن ابيه انه قال
لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى هل تستطيع ان تريني كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا
بوضوء فافرغ على يديه فغسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح
راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه
ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدا منه ثم غسل رجليه هذا حديث
خرجه الجماعة في كتبهم وقال ابن منده بعد ما اخرجه من حديث ملك وهذا
اسناد مجمع على صحته رواه جماعة عن عمرو ولم يذكر واحد منهم في صفة
مسح الراس انه مسح جميع الراس الا ملك بن انس انتهى كلامه وفيه نظر لما ذكره
ابن وهب في مسنده ثنا يحيى بن عبد الله بن سالم وملك عن عمرو وفيه انه
اخذ بيديه ماء فبدا بمقدم راسه ثم ذهب بيديه الى موخر الراس ثم
ردهما الى مقدمه وهذا يقتضي متابعة يحيى بن عبد الله لملك على هذه
الصفة وهو ممن احتج مسلم بحديثه في صحيحه ولما ذكره ابن خزيمة
في صحيحه ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا ابن عيينة عن عمرو
ابن يحيى وفيه ثم مسح راسه وبدا بالمقدم وفي رواية خالد عنه عن
ابي داود وغيره وفي سنن النسائي عن ابن زيد ومسح براسه مرتين
وفي صحيح ابن حبان عن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عمرو
ابن يحيى ومسح براسه فاقبل بيديه وادبر قال ابن عبد البر وهم ابن
عيينة فيه في موضعين الاول قوله عن عبد الله بن زيد بن عبد ربه
وهو خطا انما هو عبد الله بن زيد بن عاصم واما ابن عبد ربه فهو الذي
اري الاذان وليس هو الذي يروي عنه يحيى بن عمارة هذا الحديث
وعبد الله بن زيد بن عاصم هو عم عباد بن تميم وهو اكثر رواية من

ابن عبد ربه

ابن عبد ربه وقد كان احمد بن زهير بن عمران اسمعيل بن اسحق وهم فيهما جعلهما
واحدا والغلط لا يسلم منه احد الثاني ذكر المسح على الراس مرتين واظنه
والله اعلم تاول الحديث فمسح راسه بيديه اقبل بهما وادبر وما ذكرناه عن ابن
عيينة فمن رواية مسدد ومحمد بن منصور وابي بكر بن ابي شيبة واما
الحميدي فانه ميز ذلك فلم يذكره او حفظ عن ابن عيينة انه رجع عنه
قال وليس هذا الحديث في نسخة القعنبي فاما اسقطه واما سقط
انتهى وفي ذلك نظر من حيث كونه موجودا عنده نص على ذلك ابو الحسن
الدارقطني في كتاب احاديث الموطا واما قوله ان سفين تفرد بقوله ابن عبد ربه
فليس كذلك لما ذكره ابو نعيم السلسلي في مسنده ذكر ابن جريج اخبرت
عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن عمه انه قال لعبد الله بن زيد فذكر الحديث
وفي اخره وعبد الله بن زيد الانصاري هو الذي اري الاذان بالصلاة وفي
كتاب الصحابة لابي موسى المديني عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن عمه عمرو بن ابي حسن
قال رايت النبي عليه السلام توضا فمضمض واستنشق واحدة
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عباد بن العوام عن حجاج عن عطا عن عثمان
ابن عفان قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا فمسح راسه
مرة هذا حديث في اسناده علتان ضعف وانقطاع الاولى حجاج بن ارطاه
ابو ارطاه النخعي قال العجلي كان فقيها مفتي اهل الكوفة وكان
فيه تيه وكان يقول اهلكني حب الشرف وولي قضا البصرة وكان
جائز الحديث الا انه كان صاحب ارسال وقال احمد بن حنبل كان من الحفاظ
وقال ابن معين صدوق ليس بالقوي يدلس وليس هو من اهل الكذب
وقال ابو زرعة وابو حاتم صدوق مدلس زاد ابو حاتم تكتب حديثه
فاذا قال ثنا فهو صالح لا يرتاب في حديثه وحفظه اذا بين السماع وقال
ابو احمد انما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهري وعن غيرهم وربما اخطا
في بعض الروايات فاما ان يتعمد الكذب فلا وهو ممن يكتب حديثه

وروى له مسلم مقرونا بعبد الملك بن ابي غنية وقال الحاكم في تاريخ نيسابور
وثقه شعبه وغيره من الائمه واكثر ما عيب عليه التدليس وذكر ابن حبان ان
عطا انه قال سيد شباب اهل العراق الحجاج فقد قال ابن سعد كان ضعيفا
وقال ابن خزيمه لا احتج به الا فيما قال حدثنا وقال البخاري في الاوسط متروك
لا يعرب وقال الساجي كان مدلسا فتكلم فيه ويحتمل قال ابن المبارك وقال
ابن طاهر متروك الحديث وكان زائده يامر بترك حديثه وقال احمد بن بل
في الاحاديث ويروي عن من لم يلقه لا يحتج به وكذا قاله ابن معين في روايه
وقال النساي ليس بالقوي وقال الدارقطني لا يحتج به وقال ابن ادريس
تركه وقال ابن هشام الرفاعي كان يغمز في نسبه واسا عليه الثنا يعقوب
الفسوي والجوزجاني الثانية انقطاع ما بين القطاع يحيى عطا وعثمان
ذكر ذلك ابن ابي حاتم في علله عن ابي زرعه حين ساله عن هذا الحديث
قال وكذا رواه حماد بن زيد وابن سلمه وهشام الرفاعي كان يغمز في نسبه
وابن ابي زائده ويزيد بن ابي حبيب والليث وابن لهيعه ورواه ابن جريج عن
عطا انه بلغه عن عثمان مرسل وهو الصحيح عندنا انتهى ونحوه ذكره في المراسيل
وخالفه الليث فرواه عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن عطا فقال ومسح
براسه ثلاثا قفاه واذنيه وحديث حجاج معناه مخرج في الصحيح من حديث
حمران بغير وغدش فيما قاله روايه مسلم عنه توضا ثلاثا ثلاثا كذا رواه
الشافعي من جهه حمران قال البيهقي على هذا اعتمد الشافعي في تثليث المسح
وفي كتابه عنه ومسح راسه ثلاثا رواه من جهه عثمان عامر بن شقيق
وقد تقدم ذكر من صححه في كتاب ابي الحسن من جهه ابي حنيفه وتفرد
به عن خالد بن عبد الله عن عبد خير عن علي مرفوعا ذكر الثلاث قال وغالب
الروايات عن علي انه مسح مره واحده وفي مسند البزار من حديث
ابي الاحوص عن ابي اسحق عن ابي حيه رايت النبي صلى الله عليه وسلم صوابه
رايت عليا فذكره وفي كتاب ابي بكر البيهقي من حديث حجاج بن محمد عن ابن جريج
عن محمد بن علي

عن محمد بن علي عن ابيه عن جده مثله وفي عثمان للقاضي احمد نا بندار نا
صفوان بن عيسى نا محمد بن عبد الله بن ابي مريم المدني عن ابن دارة قال
سمعت عثمان توضا بالمقاعد فذكر الحديث وفيه ثم مسح براسه ثلاثا
وغسل رجليه ثلاثا وقال رايت النبي يفعل مثل هذا وخرج ابو الحسن
من حديث زيد بن حباب عن عمرو بن عبد الرحمن بن سعيد المخزومي حدثني
جدي ان عثمان خرج في نفر من اصحابه حتى جلس على المقاعد فدعا بوضوء
فغسل يديه ثلاثا وتمضمض ومسح براسه مره واحده وغسل رجليه ثلاثا
ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا كنت على
وضوء ولكن احببت ان اريكم كيف توضا النبي عليه السلام ولهذا
قال ابو داود حين ذكر حديث عثمان عبد الرحمن بن ذكوان ومسح
راسه ثلاثا واحاديث عثمان الصحاح تدل على مسح الراس مره فانهم ذكروا
الوضوء ثلاثا وقالوا فيها ومسح راسه لم يذكروا عددا كما ذكروا في غيره
وقال ابن سلام في كتاب الطهور فهذه الاحاديث كلها تشهد ان مسح
الراس لم يكن الا مره واحده وكذلك وجدنا اكثر امر الائمه بعد النبي
عليه السلام ولا نعلم احدا من السلف جا عنه ذكر الثلاث
الا ما كان من ابرهيم التيمي انتهى كلامه وفيه نظر لما ذكره ابو عمر
عن انس وابن جبير وعطا وابن المنذر وداود وميسره حدثنا
هنا د بن السري نا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن ابي حيه عن علي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح راسه مره هذا
حديث صححه ابو محمد الفارسي باحتجاجه به وخرجه ابو داود في
سننه عن عمرو بن عون انا ابو الاحوص ولفظه رايت عليا توضا
فذكر وضوءه كله ثلاثا ثلاثا قال ثم مسح راسه ثم غسل رجليه الى
الكعبين ثم قال انما احببت ان اريكم طهور النبي عليه السلام قال
ابن العبد قال غير ابي داود واخطا فيه محمد بن القسم الاسدي

الجزء ... ابن ماجه
... شرح على سنن ابن ماجه القزويني
... مغلطاي - ٧٦٢هـ

فقال عن الثوري عن ابي اسحق عن حيه وانما هو ابو حيه وتقدم من حديث عبد خير عن علي قبل ما فيه كفايه وفي كتاب العلل لابن ابي حاتم تصحيح حديث ابي الاحوص عن ابي حيه على حديث ابي بكر بن عياش عن ابي اسحق عن الحرث عن علي وكذا الدارقطني بقوله وروي عن ابي اسحق عن حيه عن علي وهو وهم وعن ابي اسحق عن عبد خير وحده وعن ابي اسحق عن ابي حيه وعبد خير وعن ابي اسحق عن ابي حيه وعمرو وروي عن ابي اسحق عن ابي عمى وهو وهم انما اراد ابا حيه وعن ابي اسحق عن ابا حيه بن كعب وعن ابي اسحق وزعم ابن القطان عند ذكر احمد ابا حيه ووصفه بانه شيخ يعني بذلك انه ليس من اهل العلم وانما وقعت له روايه لحديث او احاديث فاخذت عنهم وهم يقولون لا نقبل روايات الشيوخ في الاحكام وقد رايت من قال في هذا الرجل انه مجهول وممن قال ذلك ابو الوليد الفرضي ولا نعلم روى عنه غير ابي اسحق وقال ابو زرعه لا يسمى ووثقه بعضهم انتهى كلامه وفيه اغفال لما ذكره احمد من قوله ابو حيه شيخ من شيوخ ابي اسحق لا اعلم الا خيرا وهذا هو والله اعلم الحامل لابن السكن الى تصحيحه واعتمد ذلك ابو محمد الاشبيلي لسكوته عنه مصححا له وقال الترمذي هو احسن شيء في الباب وذكره الشيخ ضياء الدين في صحيحه وقال البغوي في شرح السنه هو حديث حسن واما ابو حيه فذكره ابو عمر بن عبد البر في قسم الذين لا تعرف اسماؤهم وكذا الحاكم وابن سعد ومسلم في الوحدان وابن ابي حاتم وخالف ذلك ابو حاتم البستي فانه لما ذكره في الثقات سماه عمرو بن عبد الله وقال الامير ابو نصر بن ماكولا مختلف في اسمه فيقال عمرو بن نصر ويقال عامر بن الحرث والله اعلم حدثنا محمد بن الحرث المصري ثنا يحيى بن راشد البصري عن يزيد مولى سلمة عن سلمة بن الاكوع قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا فمسح راسه

فمسح راسه مرة هذا حديث ضعيف الاسناد بروايه يحيى بن راشد الذي قال فيه ابن معين ليس بشيء وقال ابو زرعه شيخ لين الحديث وقال ابو حاتم ضعيف الحديث في حديثه انكار وارجو ان يكون ممن لا يكذب وقال النسائي ضعيف وقال الدارقطني يعتبر به صويلح وقال ويشبه ان يكون ابن حبان ذكره في الثقات ولا احقق ذلك لعدم تميزه وذكره العقيلي في كتاب الضعفا وروي نحوه عن رجل من الصحابه ذكر حديثه ابن السكن وحديث ابن ابي اوفى تقدم وحديث المقدام عند ابي داود وكذا حديث حد طلحه والله اعلم وحديث البرا بن عازب مرفوعا مسح براسه واذنيه مره واحده ودون يعني دون ابهامه من اذنيه وحديث معاذ راى النبي صلى الله عليه وسلم مسح راسه فقط الا مره واحده وحديث عون بن ابي جحيفه مرفوعا ومسح راسه مره ذكرهما الترمذي في الاسرار وحديث جابر عن عباده بن الصامت المذكور في تفسير الكلبي مرفوعا فيه ومسح راسه مره وحديث ابي ابان مرفوعا مسح راسه مره ذكره الدارقطني في الاصول من فوائده ورواه ابن معروف من حديث شهر حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وعلي بن محمد قالا ثنا وكيع عن الاعمش سفين عن ابن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح راسه مرتين هذا حديث سبق الكلام عليه قال ابو عمر وهو مختلف في الفاظه وفي كتاب ابي القاسم الاوسط ومسح براسه يعني مرتين وقال لم يروه عن الحسن بن عياش عنها الا عبد الرحمن بن يونس تفرد به العباس بن محمد بن حاتم وفيه ايضا مسح راسه بفضل ماء كان في يده فبدا بمقدم راسه ثم رجع الى القفاه ثم رجع الى المؤخر وقال لم يروه عن سفين يعني الثوري عن ابن عقيل الا عبد الله بن داود الخريبي وفي حديث ابي داود عنها فمسح الراس كله من قرن الشعر

كل ناحية لمنصب الشعر لا يحرك الشعر عن هيئته وفي كتاب الطحاوي عنها
فمسح راسه على الحادي الشعر ومسح صدغيه واذنيه وقد ذكر في كيفيه
مسح الراس غير ما تقدم ففي حديث ابي هريرة المذكور عند ابن قانع
من حديث اسمعيل بن مسلم عن ابن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد عنه
يرفعه اذا مسح راسه وضع يديه على النصف من راسه ثم جرهما الى مقدم
راسه ثم اعادهما الى ذلك المكان الذي بدا منه وجرهما الى صدغيه وفي
حديث المغيرة ابن شعبة عند مسلم مرفوعا فمسح ناصيته وعلى العمامة
وفي كتاب ابي داود حديث انس بن ملك مرفوعا فادخل يده من تحت العمامة
فمسح مقدم راسه ولم ينقض العمامة ضعفه ابن القطان وابن السكن
وصححه الاحلى وفي حديث طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده من كتاب
ابي داود مسح راسه مرة واحدة حتى بلغ القذال وهو اول القفا
وفي روايه مسح راسه من مقدمه الى موخره حتى اتى على سالفته
لصنف ذلك بدلا وفي حديث معويه بن ابي سفين المذكور عند ابي داود
من جهة المغيرة بن فروة ويزيد بن ابي ملك عنه مرفوعا فلما بلغ راسه
غرف غرفة من ماء فتلقاها بشماله حتى وضعها على وسط راسه
حتى قطر الماء او كاد يقطر وفي الاوسط للطبراني من جهة قيس بن الربيع
عن ابي الاحوص عن ابن مسعود قال عليه السلام من نسي مسح الراس
فذكر وهو يصلي فوجد في لحيته بللا فلياخذ منه ويمسح راسه
فان ذلك يجزيه فان لم يجد بللا فليعد الوضوء والصلاة وقال لم يروه
عن الضحاك الا نهشل بن سعيد تفرد به عن عامر بن ابرهيم وفي حديث
عايشة من عند النساي مرفوعا وضعت يديها في مقدم راسها
ثم مسحت راسها مسحة واحدة الى موخره ثم مدت يديها باذنيها
ثم مدت على الخدين ثم مسح من مقدمه الى موخره ومن موخره الى مقدمه
وحديث واسع بن حبان عند جميعها قال ابو عمر اجمعوا على ان من

مسح براسه

مسح براسه فقد احسن وفعل اكمل ما يلزمه وكلهم يقول مسح الراس مسحة واحدة و
موعبة كاملة لا يزيد عليها الا الشافعي فانه قال اكمل الوضوء ان يتوضا ثلثا
كلها سابغة ويمسح براسه ثلثا وروي ذلك عن انس وسعيد بن جبير وعطا
وغيرهم وكان ابن سيرين يقول يمسح براسه مرتين وكان ملك يقول
في مسح الراس يبدا بمقدم راسه ثم يذهب بيديه الى موخره ثم يردهما
الى مقدمه على حديث عبد الله بن زيد وبه يقول الشافعي واحمد وكان
الحسن بن حي يقول يبدا بموخر راسه وقد روي عن ابن عمر انه كان يبدا
من وسط راسه ولا يصح فاما قول الحسن فموجود في حديث الربيع
الدائر على ابن عقيل واصح حديث في هذا الباب حديث ابن زيد واختلف
الفقها في مسح بعض الراس فقال ملك الفرض مسح جميعه وان
ترك شيا منه كان كمن ترك غسل شي من وجهه وهو قول ابن علية
قال ابن علية قد امر الله ان يمسح الراس في الوضوء كما امر ان يمسح
الوجه في التيمم وامر بغسله في الوضوء وقد اجمعوا على ان
الوجه يمسح كله ولم يقل احد ان مسح بعضه سنة وبعضه فريضة
فلما اجمعوا على ان ليس مسح بعضه سنة كان الكل فريضة واحتج
اسمعيل وغيره من المالكية بقول الله تعالى وليطوفوا بالبيت
العتيق وقد اجمعوا على انه لا يجوز الطواف ببعضه فكذا مسح الراس
وقوله تعالى وامسحوا برووسكم معناه امسحوا رووسكم ومن مسح
بعض راسه فلم يمسح راسه ومن الحجة ايضا ان مسح الفرايض لا يودى
الا بيقين واليقين ما اجمعوا عليه من مسح جميع الراس هذا
هو المشهور من مذهب ملك ولكن اصحابه اختلفوا في ذلك
فقال اشهب يجوز مسح بعض الراس وقال غيره الثلث فصاعدا
واما الشافعي فقال الفرض مسح بعض الراس ولم يحد وهو قول الطبري
وقد روي عنه ان مسح ثلث الراس فما عدا اجزاه قال الشافعي

٢٧٥ ...
الجزء الأول
كتاب الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح لسنن ابن ماجه القزويني
... مغلطاي ٧٦٢هـ

احتمل قول الله عزوجل فامسحوا برؤسكم بعض الراس ومسح جميعه
فدلت السنه ان مسح بعضه يجزي وقال في موضع فان قيل فقد قال
الله عزوجل في التيمم فامسحوا بوجوهكم ايجزي بعض الوجه
في التيمم قيل له مسح التيمم في الوجه بدل عن عموم غسله
فلا بد ان ياتي بالمسح على جميع موضع الغسل منه ومسح
الراس اصل فهذا فرق ما بينهما وقال ابو حنيفه واصحابه
ان مسح المتوضي ربع راسه اجزاه ويبدا بمقدم راسه الى
موخره قال الدبوسي وان كررا قبالا وادبارا لم يكن به باس
واخذ الماء لكل مرة بدعة واختلف اصحاب داود فقال
بعضهم كقول مالك وقال بعضهم المسح ليس شانه في
اللسان الاستيعاب والبعض يجزي وقال الثوري والاوزاعي
والليث يجزي مسح بعض الراس ويمسح المقدم وهو قول احمد
وقال ابو حنيفه ان مسح راسه او بعضه بثلثه اصابع
فما زاد اجزاه وان مسح باقل من ذلك لم يجزه والمراه عند
جميع العلماء في مسح راسها كالرجل سواء واتفق مالك والشافعي وابو حنيفه
واصحابهم ان الراس لا يجزي مسحه الا بماء جديد ومن مسح
راسه بما فضل من البلل في يديه من غسل ذراعيه لم يجزه
وقال جماعه والاوزاعي يجزي انتى كلامه وفي تضعيفه الروايه
عن ابن عمر اذا بدا بوسط راسه نظر لما ذكره ابن حزم محتجا به
ولا يحتج بضعيف وروينا عن معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
انه كان يدخل يديه في الوضوء فيمسح به مسحه واحده اليافوخ
فقط وقد رويناه ايضا من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع عنه قال
ولا يعرف عن احد من الصحابه خلاف لما رويناه في ذلك والله اعلم
وفي حديث ابي هريره المذكور عندابن ماجه تقويه لذلك

باب

## باب ما جاء في مسح الأذنين

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا عبد الله بن ادريس عن ابن عجلان
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مسح اذنيه داخلهما بالسبابتين
وخالف ابهاميه الى ظاهر اذنيه فمسح ظاهرهما وباطنهما
هذا الحديث خرجه ابو خزيمه في صحيحه عن عبد الله بن سعيد
الاشج عن ابن ادريس ولفظه رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم توضا فمضمض واستنشق ثم غرف غرفه فغسل وجهه
ثم غرف غرفه فغسل يده اليمنى وغرف غرفه فغسل يده اليسرى
وغرف غرفه فمسح راسه وباطن اذنيه ظاهرهما وادخل
اصبعيه فيهما وغرف غرفه فغسل رجله اليمنى وغرف
غرفه فغسل رجله اليسرى وخرجه ابن منده ايضا وابن
حبان عن ابي يعلى ثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا ابن ادريس مطولا ولما
خرجه الترمذي قال حديث حسن صحيح وصححه الطبري في
مسنده تهذيب الاثار حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وعلي بن محمد
ثنا وكيع عن الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع
بنت معوذ بن عفراء ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا فادخل
اصبعيه في جحري اذنيه هذا الحديث تقدم الكلام على سنده
وان ابن القطان رجحه على حديث المقدام وسكت عنه ابو محمد
حين اراده وذكره بحشل في تاريخه من حديث ليث بن ابي سليمان
عن النعمان بن سالم عنها ولفظها فغسل اذنيه ظاهرهما وباطنهما
وعطونها مع الوجه حدثنا هشام بن عمار ثنا الوليد ثنا
حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسره عن المقدام بن معديكرب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا فمسح براسه واذنيه

الجزء الاول الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
... مغلطاي - ٧٦٢هـ

ظاهرهما وباطنهما هذا الحديث لما ذكره ابو محمد الاشبيلي من عند ابي داود
سكت عنه وعاب ذلك عليه ابو الحسن بن القطان فقال رواه
الوليد بن مسلم عن حريز عن عبد الرحمن بن ميسرة عن المقدام
وعبد الرحمن هذا مجهول الحال لا يعرف روى عنه الا حريز بن
وان ذلك فان حريزا كان له فيما زعموا اذى سب في بعض الصحابة والوليد
ابن مسلم كان يدلس ويسوي ولم يقل في هذا الحديث نا ولا انا ولا
سمعت ولا ذكر عن حريز انه قال ذلك فمن حيث هو مدلس يمكن ان يكون
قد اسقط بينه وبين حريز وعبد الرحمن بن ميسرة واسطة وقد زعم
الدارقطني انه كان يفعل ذلك في حديث الاوزاعي يعمد الى احاديث
يرويها الاوزاعي عن اشياخ له ضعفا عن اشياخ له ثقات
فاسقط الضعفاء من الوسط ويرويها عن الاوزاعي عن اشياخه الثقات
كانه سمعها منهم وهذا هو التسوية باسقاط الضعفاء وهو اقبح
التسوية فانها على قسمين اما باسقاط الثقات واما باسقاط الضعفاء
كما ان التدليس ايضا اما باسقاط الثقات واما باسقاط الضعفاء
فما كان من التدليس والتسوية باسقاط الضعفاء ينقسم قسمين
قسم هو اسقاط قوم ضعفا عند غيره ثقات عنده وهو لا يكون
مجرحا ومن هذا القبيل هو قول الدارقطني المحكي عن الوليد اعني ان يكون
يسقط من بين الاوزاعي وبين اشياخه الثقات فيما روى عنهم الاوزاعي
وهم عند الوليد ثقات وكان غيره يضعفهم فلا يكون تعليله المذكور صحيحا
والله اعلم انتهى كلامه وفيه نظر من وجوه الاول قوله الوليد
لم يقل في هذا الحديث نا ولا ذكر عن حريز انه قال ذلك وهو ذهول
شديد عن الكتاب الذي نقل منه اعني كتاب السنن فان لفظه نا محمود
ابن خالد ويعقوب بن كعب الانطاكي عن الوليد عن حريز لم يرواه نا
عن محمود وهشام بن خالد قالا نا الوليد بهذا الاسناد قال ومسح باذنيه
ظاهرهما

نا ما قال ابو داود على الاسناد الاول وقد صرح محمود فيه بقول الوليد
اخبرني حريز وروى ابو المغيرة عن حريز قال حدثني عبد الرحمن بن ميسرة
قال سمعت المقدام بن معدي كرب وفيه ثم مسح راسه واذنيه ظاهرهما
وباطنهما فعلى هذا للحديث اسناده واحد اختلف في بعض الفاظه
وفي اختصاره واكماله فاذا كان واحدا فبرواية محمود عن الوليد يزول
التدليس وبرواية ابي المغيرة عن حريز يزول التسوية ولذلك
رواه ابو جعفر الطحاوي عن محمد بن عبد الله بن ميمون البغدادي قال نا
الوليد بن مسلم قال نا حريز بن عثمان وكذا اسلفناه من عند ابن ماجه
الثاني عيبه الوليد بالتدليس والتسوية وهو كما قال ولكن وقع
لنا من غير رواية ذكرها ابو داود وهذا الحديث ايضا من حديث الامام احمد
ابن حنبل نا ابو المغيرة نا حريز قال حدثني عبد الرحمن سمعت المقدام
بن معدي كرب بلفظ فمسح براسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما فهذا ابو المغيرة
عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الثقة الثبت المخرج حديثه عند
الايمة الستة تابع الوليد على روايته فكان روايته لم تكن فان اعترض
معترض بان حديث الوليد فيه ذكر الصماخ وهذا لا ذكر له فيه فالجواب
ما اسلفناه من انه حديث واحد اختلف في اختصاره واكماله وانه روى
بالمعنى وادخال اصبعه لمسح باطن الاذنين هو معنى قوله وادخل
اصابعه في صماخ اذنيه ويوضح ذلك قول الطبراني في الكبير
اثر حديث ابي المغيرة نا هاشم بن مرثد نا صفوان بن صالح
نا الوليد عن حريز عن ابن ميسرة عن المقدام مثله ويوبك
حديث الربيع وادخل اصبعه في جحري اذنيه الثالث قوله
وعبد الرحمن هذا مجهول الحال وليس كما زعم لان العجلي لما ذكره
في كتابه قال هو شامي تابعي ثقة ولما ذكره البستي في كتاب الثقات
عرفه بروايته عن ابي امامة والمقدام قال وهو حضرمي وقال

الجزء الاول كتاب الاعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على مسند ابن ماجه القزويني
... مغلطاي ... ٧٦٢هـ

ابن سرور وروى عن ابي راشد الحبراني وجبير بن نفير السابع تولى حريز
كان له راي سيء في بعض الصحابة لم يزد على ذلك مريدا به والله اعلم غيبة
ولا عيب عليه فيه امر تاب منه ورجع عنه فيما حكاه علي بن عياش حكى ذلك
ابن حبان وفي كتاب العسا عن علي بن حبان سمعت حريزا يقول الرجل وتحك
تزعم اني اشتم عليا والله ما شتمته قط وذكر ابن عدي عنه انه قال والله ما شتمت
عليا قط وقال ابو حاتم حسن الحديث ولا يصح عندي في روايه ما يقال في رايه
ولا اعلم بالشام اثبت منه وهو ثقة متقن وفي روايه البخاري عن ابي اليمان
كان ينال من رجل ثم ترك ذلك الفعل وقال ابو بكر الخطيب كان ثقة
ثبتا وحكي عنه من سوء المذهب والاعتقاد ما لم يثبت عليه وقال
العقيلي ثنا محمد بن اسمعيل ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا شبابة قال سمعت
حريزا قال له رجل يا ابا عمرو بلغني عنك انك لا تترحم على علي فقال له اسكت ما
انت وهذا ثم التفت الي فقال رحمه الله مائة مرة وقال ابن سرور
روى له الجماعة الا النسائي وتبع ذلك عليه الشيخ جمال الدين فزعم
ان الجماعة رووا احاديثه الا مسلم بن الحجاج وفي ذلك للحافظان
اللالكائي والحبال فزعما انه خرج حديثه والله اعلم الخامس سكوته
ثم عليه ان صحت فاذحة خلاف ما ذكره من العلل ذكرها العسكري
ابو احمد عن هشام بن عمار السايب الملي ان المقدام بن معدي كرب
وفد على النبي صلى الله عليه وسلم واقام بالمدينة اربعين يوما ثم هلك
فعلى هذا يكون حديث عبد الرحمن بن ميسرة عنه منقطعا لانه ليس
صحابيا وانما وفد الوفود سنة تسع والله اعلم ولما ذكر ابو عيسى
حديث ابن عباس قال وفي الباب عن الربيع واغفل حديثا الباب
وحديثا ذكره ابن وهب في مسنده فقال ثنا اسامة بن زيد الليثي
عن عطاء بن ابي رباح ان عثمان مسح على ظاهر اذنيه وباطنهما وقال
هكذا رايت النبي عليه السلام يتوضا وذكره ايضا القاضي ابو الوليد

مسنده

مسنده وهو وقطعه من حديث تقدم الكلام عليه قبل من هذه
الطريق المنقطعة ومن حديث عامر بن شقيق عن ابي وائل عنه وحديثا
عند ابي عوانة من جهة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كيف الطهور فدعى بما فتوضا فادخل
اصبعيه السباحتين في اذنيه فمسح بابهاميه باطن اذنيه وبالسباحتين
ظاهر اذنيه وحديثا في المستدرك ذكره في الشواهد الصحاح وصححه
الطبراني ايضا في مسنده من جهة حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم توضا فمسح ظاهر اذنيه وباطنهما ثم قال ان ... رواه
ثقة مامون وقد استنكره عن الثوري وخالفه البيهقي وحديثا
عند البغوي من جهة عمرة قالت سالت عائشة عن الاذنين قالت هما
من الراس وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على اذنيه ظاهرهما
وباطنهما اذا توضا رواه عن طالوت ثنا اليمان ابو حذيفة عنها ولما
ذكره الدارقطني اعله بقوله اليمان ضعيف ورواه النسائي في كتاب الكنى
من حديث سالم بن سلام عنها رات وضوء النبي صلى الله عليه وسلم
وفيه ومسحت راسها مسحة واحدة الوضوء مرة او مرتين ثم مرت
بيدها باذنيها ثم مرت على الخد وعند البزار من جهة ابي الخاقش
محمد بن حجر وهو ضعيف عن سعيد بن عبد الجبار عن ابيه عن امه عن
وائل بن حجر قال رايت النبي عليه السلام واتى باناء فيه ماء فذكر
وضوءه ثم قال وغسل باطن اذنيه وادخل اصبعيه في باطن اذنيه ٥

## باب الاذنان من الراس

حدثنا سويد بن سعيد ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن شعبة
عن حبيب بن زيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذنان من الراس
هذا حديث خرجه ابو حاتم في صحيحه ولم يلتفت الى ما اعله به وذلك
ان سويدا اخرج مسلم في صحيحه حديثه محتجا به ووثقه غير واحد

الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
... ٧٦٢هـ

ورمي بالتدليس وهو عنا مامون وبالاختلاط لما عمي والتلقين وهو هنا معدوم لان ابن ماجة اخذ عنه قديما وقول البيهقي في الخلافيات ان حديث خالف الشافعي اختلط بعد ان كتب عنه مسلم ولعله لو عرف تغيره ما روى عنه في الصحيح فكلام لا معنى له ولعل الملجي الى ذلك التعصب لانه طالما صحح احاديث من روايته غير مبين منها سماعا ولا تحديثا ولا حالا الا لمجيل على من وثقه وتخرج مسلم حديثه وقد بين الدارقطني حاله بانا شا فباحبتر ساله حمزة عنه فقال تكلم فيه ابن معين وقال حدث عن ابي معويه عن الاعمش عن عطيه عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة قال يحيى وهذا حديث باطل عن ابي معويه لم يروه غير سويد وجرح سويد الرواية هذا الحديث قال ابو الحسن فلم يزل يظن ما قال حتى دخلت مصر سنه سبع وخمسين وثلثمائة فوجدت هذا الحديث في مسند ابي يعقوب اسحق بن ابرهيم المنجنيقي وكان ثقة رواه عن ابي كريب قال عن ابي معويه كما قال سويد سوا وتخلص سويد وصح الحديث عن ابي معويه انا بذلك المسند المعمر ابو الحسن الصوفي بقراتي عليه يوم الاربعا سابع عشرين جمادي الاولى سنه سبع عشرة وسبعمائة اخبركم الامام ابو محمد بن ظافر المصري اجازة ان لم يكن سماعا عن الحافظ السلفي قال سمعت المؤتمن الساجي يقول سمعت اسمعيل بن مسعدة يقول فذكره وقد اشبعت الكلام فيه في كتاب الواضح المبين في ذكر من مات من المحبين واما قول ابي عيسى الترمذي قلت للبخاري فانهم يذكرون عن سويد بن سعيد عن ابن ابي زائدة عن شعبه عن حبيب بن زيد فذكر كلاما وكان احد ما صورته وضعفه جدا وقال كلما لقن شيا تلقنه وضعف امره فاما يريد سويدا لا الحديث لان تزهيد في سويد معلوم وحبيب بن زيد بن خلاد حفيد عبد الله بن زيد وثقه النسائي

النسائي وابن حبان وقال ابو حاتم الحنظلي صالح وباقي من في الاسناد لا يسال عن حالهم حدثنا محمد بن زياد ثنا حماد بن زيد عن سنان بن ربيعه عن شهر بن حوشب عن ابي امامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاذنان من الراس وكان يمسح راسه مرة وكان يمسح المأقين هذا الحديث مختلف في وقفه ورفعه وتحسينه وضعفه فاما ابو داود فذكر في كتاب التفرد عن سليمان بن حرب بقوله ابو امامه يعني الاذنين واما الترمذي فانه لما ذكره قال اسناده ليس بذاك القائم وقال الدارقطني رفعه وهم والصواب انه موقوف ثم ذكر من تابع شهر على رفعه وهو راشد بن سعد من طريق ابي ... وهو ضعيف والقسم من طريق جعفر بن الزبير وهو متروك ولما ذكر ابن عدي طريق راشد هذه قال هذا يعرف من طريق حماد بن زيد عن سنان عن شهر وحدثنا احمد بن عيسى الخشاب عن عبد الله بن احمد ابن عيسى بن يوسف عن عيسى بن يونس عن ابن ابي مريم هانا واستحل منه علمه وقال قتيبه قال حماد لا ادري هو من قول النبي عليه السلام او ابي امامه يعني قصة الاذنين وقال في الخلافيات ما منها حديث يعني الاذنان من الراس الاوله علة وقال البيهقي في السنن الكبير روي حديث الاذنان من الراس باسانيد ضعاف اشهرها حديث شهر وهو معلل من وجهين الاول ضعف بعض رواته والاخر الشك في رفعه ونحوه قال الدارقطني وفيما قاله نظر لان حديث ابن زيد المذكور اصح من حديث شهر واشهر ولما سال موسى بن هرون عن حديث ابي امامه قال ليس بشي فيه شهر والحديث في رفعه شك وقال سليمان بن حرب الاذنان من الراس انما هو من قول ابي امامه فمن قال غير هذا فقد بدل او كلمه قالها سليمان اي اخطا ولما ذكره الدارقطني في سننه قال شهر ليس بالقوي وقد وقفه من حديث عن حماد وهو ثقة ثبت ولما ذكره الاشبيلي -

ابوز من اسناده شهرًا فقط قال ابن القطان لم ينقد من له ذكر شهر قبل هذا
فهو اذا لم يعتمد فيه مفقد ما قدمه وشهر قد وثقه قوم وضعفه اخرون
وجنح الى توثيقه كما اسلفناه قبل ويرويه عنه ابو ربيعه سنان
ابن ربيعه قال فيه ابو حاتم شيخ مضطرب الحديث وقال ابن معين
ليس بالقوى وقد اخرج له البخاري فهذا الذي فسرناه من علة هذا الخبر
هو الذي لا يصح من اجله عنده والله اعلم وفي كتاب العلل للحنظلي
سالت ابي عن حديث رواه حماد بن سلمه عن سنان بن ربيعه عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضا غسل ما في عينيه قال ابي
روى عن حماد بن زيد عن سنان عن شهر عن ابي امامه عن النبي وحماد
ابن زيد احفظ واثبت من ابن سلمة وسنان مضطرب الحديث
حدثنا محمد بن يحيى نا عمرو بن الحصين نا محمد بن عبد الله بن عُلاثة
عن عبد الكريم الجزري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريره قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذنان من الراس هذا حديث قال
ابو محمد الاسناد لا يصح ولم يبين لم ذلك وهو حديث معلل بامرين
الاول عمرو بن الحصين البصري العقيلي قال ابن ابي حاتم سمع منه
ابي وقال تركت الروايه عنه ولم يحدثنا بحديثه وقال هو ذاهب
الحديث ليس بشي اخرج اول شي احاديث مشتبهه حسانا ثم
اخرج بعد لابن عُلاثه احاديث موضوعه فافسد علينا ما
كتبنا عنه فتركنا حديثه وسيل ابو زرعه عنه فقال ما امتنع
عن التحديث عنه فقال ليس هو في موضع من يحدث عنه هو واهي
الحديث وقال ابو الفتح الازدي ضعيف جدا يتكلمون فيه وقال
ابن عدي حدث عن الثقات بغير حديث منكر وهو متروك
الحديث وقال الدارقطني متروك وقال في السنن لما ذكر
الحديث عمرو وابن عُلاثة ضعيفان ثم ذكره من روايه
جماعة

جماعة وضعفها كلها واغفل ذكره للحافظ المقدسي في كماله ولا
ينبغي له ذلك الثاني ابو اليسر محمد بن عبد الله بن عُلاثة
العقيلي قاضي بغداد لمحمد بن ابي جعفر ويعرف بقاضي الجن وان كان
ابن معين وثقه وقال ابن ابي شيبه كان ثقه ان شا الله تعالى وقال
ابو زرعه صالح فقد قال ابو حاتم الرازي نكتب حديثه ولا نحتج به وقال
البخاري في حديثه نظر وقال ابو الفتح الازدي افنع من البخاري بهذا
حديثه يدل على كذبه وكان احد الفصل في التزيد وفي موضع اخر
كان واهي الحديث لا يحل كتب حديثه عن الاوزاعي وحديثه يدل
على كذبه قال ابو بكر الخطيب قد افرط الموصلي في الميل على ابن علاثه
واحسبه وقعت اليه روايات لعمرو بن الحصين عن ابن علاثة فنسبه
الى الكذب لاجلها والعله في تلك من جهه عمرو فانه كان كذابا
واما ابن عُلاثه فقد وصفه ابن معين بالثقة ولم احفظ لاحد
من الايمه فيه خلاف ما وصفه به يحيى انتهى كلامه وما ذكرناه من
كلام الايمه يرد قوله وقال ابن عدي ابن عُلاثه حسن وارجو انه لا
باس به وقال الدارقطني عمرو بن الحصين وابن علاثة ضعيفان
متروكان وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الثقات
لا يحل ذكره الا على جهه القدح فيه ورد به ابن القطان حديثا
وكذلك ابن طاهر ورد حديث ما عظمت نعمة الله على عبد بقوله
ليس بحجه ولما ذكر ابو عيسى حديث شهر قال وفي الباب عن انس لم
يرد شيا وقد تقدم حديث عبد الله بن زيد وابو هريره وفيهما
رد لما ذكره اوكذا احاديث عبد الله بن عباس القايل فيه عبد الحق
هو ضعيف وانكر ذلك ابو الحسن فقال هو عندي ليس كذلك بل اما
صحيح واما حسن وبيانه هو ما ذكره الدارقطني نا محمد بن عبد الله
ابن ذكريا النيسابوري بمصر نا احمد بن عمرو بن عبد الخالق نا ابو كامل

٢٧٥ حديث
الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
... ٧٦٢هـ

ثنا غندر عن ابن جريج عن عطا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الاذنان من الراس حدثني به ابي قال ثنا الباغندي ثنا
ابو كامل بهذا مثله هذا الاسناد بثقة رواته واتصاله وانما
اعله الدارقطني بالاضطراب في اسناده فتبعه ابو محمد على ذلك وهو
ليس بعلة فيه والذي قال فيه الدارقطني هو ان ابا كامل تفرد به من غندر
ووهم فيه عليه بهذا ما قال ولم يوته بشي ولا عصده بحجه غير انه
ذكر ان ابن جريج الذي دار الحديث عليه يروي عنه عن سليمان بن
موسى عن النبي عليه السلام مرسلا وما ادري ما الذي يمنع ان يكون
عنده في ذلك حديثان مسند ومرسل انتهى كلامه وفي قول
ابن القطان عن الدارقطني تفرد به ابو كامل عن غندر فقط نظر
لا غفاله قوله وتابعه الربيع بن بدر وهو متروك عن ابن جريج
وكذا ذكره ابو احمد الجرجاني من رواية الربيع بن بدر عن ابن
جريج ولا يرويه غير عليله وعند رصاحب شعبه وهو من
حديث غندر ليس بمحفوظ والربيع بن بدر متروك وحديثه
عن غندر ابو كامل والمعمري ففي قوله والمعمري رد لما قاله
الدارقطني من تفرد ابي كامل به عن غندر ورواه ايضا من جهة
محمد بن زياد الطحان عن ميمون بن زيد عن ابن عباس سبل
عليه السلام عن الاذن الحديث وحديث سلمه بن قيس الاشجعي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاذان من الوضوء فاذا توضات فانثر واذا
استجمرت فاوتر والاذنان من الراس ذكره ابو بكر الحافظ
في كتاب المدرج من الاحاديث من حديث جبنه بن سليمان
عن ورزين القاسم الحبل عن ادم عن شعبه عن منصور عن
هلال بن يساف وعنه قال قوله في هذا الحديث الاذنان
من الراس خطا فضيع ووهم شنيع وذلك ان المتنى المرفوع

اخر

اخر فاوتر حسب لا زياده عليه والوهم في هذا الحديث من روايه
وهمه على احتشار من حبثه وهمه ورير والحديث في كتاب ادم عن
شعبه اخر فاوتر ويعده في اثره روي باسناد اخر عن عبد الله بن
عمر الاذنان من الراس فاسقط الناقل لحديث سلمه ما تعلق من
اسناد حديث ابن عمر ووصل منه بلفظ حديث سلمه وقد روى
معمر والثوري وزائده وموسى بن مطير وقيس بن سلمه هذا الحديث
فلم يزيدوا على ما قلت لك وكذا رواه ابو الوليد عن شعبه عن منصور
ورواه ابرهيم بن القسم الليلدي عن ادم عن شعبه حديث سلمه
هذا واتبعه بحديث ابن عمرو مميزا كل واحد منهما عن صاحبه
وحديث عبد الله بن عمر ذكره ابن عدي الحافظ من روايه زيد
العمي عن نافع عنه وعن زيد محمد بن الفضل بن عطيه قال والبلا
منه وانه اضعف من زيد وذكره ايضا في ترجمه اسمعيل بن عياش
عن يحيى بن سعيد عن نافع عنه قال وهذا الحديث لم يحدث به
عن اسمعيل غير ضمره ولا عن يحيى غير اسمعيل وقال الدارقطني رفعه
وهم والصواب موقوف وحديث ابي موسى الاشعري ذكره
ابو القسم في الاوسط من حديث علي بن سعيد الرازي ثنا الاحمر
وقال لم يروه عن الاشعث الا علي بن شهر تفرد به علي بن زياد
ولا يروى عن ابي موسى الا بهذا الاسناد وقال ابن ابي حاتم
في كتاب العلل سمعت ابي وذكر حديث علي بن جعفر الاحمر عن عبد الرحيم
ابن سليمان عن اشعث عن ابي الحسن عن ابي موسى مرفوعا الاذنان من الراس
قال ابي ذاكرت ابا زرعه بهذا الحديث فقال حدثنا ابرهيم بن موسى
عن عبد الرحيم فقال عن ابي موسى موقوف ولما ذكره ابن عدي قال لا اعلم
احدا رفعه عن عبد الرحيم غير علي الاحمر وحديث عايشه قال فيه
الدارقطني ارساله اصح وحديث علي ذكره الدبوسي في الاسرار

الجزء الأول
كتاب الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
للمؤلف الحافظ علاء الدين مغلطاي ٧٦٢هـ

وحديث جابر بن عبد الله وسمرة بن خروف ذكرهما البيهقي في كتاب الخلافيات وأعلهما وعمر أبو محمد بن حزم بضعف الأحاديث التي في الباب ووهاها وفيه نظر لما أسلفناه قال أبو عمر في كتاب التمهيد قال مالك فيما روى عنه ابن وهب وابن القاسم وأشهب وغيرهم الأذنان من الرأس إلا أنه قال ليستأنف لهما ماء جديدا سوى الماء الذي مسح به الرأس فوافق الشافعي في هذا إلا أن الشافعي قال يمسح الأذنين بماء جديد كما قال مالك ولكنه قال هما سنة على حيالهما لا من الوجه ولا من الرأس واحتج بحديث ابن جمد عان أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ لهما ماء جديدا وكذلك روي أنه عليه السلام مسح ومسك مسبحتيه لأذنيه وذكر ذلك أبو زيد وفي حديث عبد الله بن زيد المصحح إسناده عند البيهقي دلالة واضحة للشافعي وهو وأخذ لأذنيه ماء خلاف الماء الذي أخذ لرأسه وذكر أبو عبد الله ابن البيع في النوع الخامس والعشرين من علوم الحديث بسند صحيح أنا بذلك المسند المعمر أبو الفرج الدبوسي بقراءتي عليه عن ابن المقير أنا الحافظ محمد بن ناصر السلامي عن ابن خلف أنا الحاكم قراءة عليه قال أنا أبو علي الحافظ ثنا أبو الطاهر المديني بمصر ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب ثنا عمرو بن الحارث عن حبان بن واسع عن أبيه عن عبد الله بن زيد فذكره وقال هذه سنة غريبة تفرد بها أهل مصر ولم يشركهم فيها أحد ورواه الترمذي بهذا الإسناد بلفظ مسح رأسه بماء غير فضل يديه وقال صحيح كذا أنه مسح رأسه ولم يذكر الأذنين وكذا حديث مالك عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا توضأ يعيد أصبعيه في الماء فيمسح بهما أذنيه وقال عبد الحق لم يعني هذا ابن حارثة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم تجديد الماء للأذنين وهو ضعيف وزعم ابن القطان أنه حديث لا وجود له أصلا وقال أبو عمر وقول أبي ثور في ذلك كقوله سواء وقال أحمد بن حنبل كقول

ملك

ملك وقال الثوري وأبو حنيفة وأصحابه الأذنان من الرأس يمسحان مع الرأس بماء واحد وروي عن جماعة من السلف من الصحابة والتابعين مثل هذا القول وقال ابن شهاب الأذنان من الوجه وقال الشعبي ما أقبل منهما من الوجه وظاهرهما من الرأس وبه قال الحسن بن حي وابن راهويه وحكى ابن راهويه هذا القول عن الشافعي والمشهور ما نعلم ذكره رواه عنه المزني والربيع والبويطي والزعفراني وغيرهم وقد روي عن أحمد مثل قول الشعبي وإسحق وقال داود إن مسح أذنيه فحسن وإن لم يمسح فلا شيء عليه وأهل العلم يكرهون للمتوضئ ترك مسح أذنيه ويجعلونه تارك سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يوجبون عليه إعادة إلا إسحق فإنه قال إن ترك مسح أذنيه عمدا لم يجزه وقال أحمد إن تركهما عمدا أحببت أن يعيد وقد كان علي بن زياد صاحب مالك يقول من ترك سنة من سنن الوضوء أو الصلاة عامدا أعاد وهذا عند الفقهاء ضعيف وليس قائله سلف ولا له حظ من النظر ولو كان كذلك لم يعرف الفرض الواجب من غيره واحتج مالك والشافعي في أخذهما للأذنين ماء جديدا بأن ابن عمر كان يفعل ذلك وحجة أبي حنيفة حديث زيد بن أسلم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه فعل ذلك وحديث الصنابحي حيث قال عليه السلام فإذا مسح رأسه خرجت الخطايا من أذنيه كما قال في الوجه من أشفار عينيه وفي اليدين من تحت أظفاره ومن المعلوم أن العمل في ذلك ولحديثنا واحد واحتجوا أيضا بما رواه أبو داود وعن ابن عباس ومسح برأسه مسحة واحدة وأكثر الآثار على هذا وحجة من قال بغسل ظاهرهما مع الوجه ومسح باطنهما مع الرأس أن الله عز وجل إنما أمر بغسل الوجه وهو مأخوذ من المواجهة فكل ما وقع عليه اسم وجه وجب غسله وأمر عز وجل بمسح الرأس وما لم يواجهك من الأذنين فمن الرأس لأنهما في الرأس

المسح على ما اقبل واحد منها مع الراس وهو قول ترده الاثار الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يمسح ظهور اذنيه وبطونهما من حديث علي وابن عباس وغيرهما وحجة ابن شهاب انهما من الوجه لان ما لم ينبت عليه الشعر فهو من الوجه لا من الراس اذا ادركته المواجهة ولم يكن قفا والله تعالى قد امر بغسل الوجه امرا مطلقا وفي حديث عثمان فاخذ ماء فمسح براسه واذنيه فغسل ظهورهما وبطنهما ومن الحجة له ايضا ما صح عنه عليه السلام انه كان يقول في سجوده سجد وجهي للذي خلقه فشق سمعه وبصره فاضاف السمع والبصر الى الوجه وحجة الشافعي في قوله ان مسحهما سنة على حدتهما اجماع العلماء على ان الذي يجب عليه حلق راسه في الحج ليس عليه ان ياخذ ما على اذنيه من الشعر قال ابو الحسن ولا يختلف احد في ان البياض الذي بين منابت الشعر وبين الاذنين ليس هو من الراس في حكم الوضوء فمن المحال ان يكون بين اجزاء راس الحي عضو ليس من الراس وان يكون بعض راس الحي مباينا لسائر راسه وايضا لو كانا من الراس لا جزا ان يمسحا عن مسح الراس وهذا لا يقول به احد وحكى الخطابي ان قوله عليه السلام الاذنان من الراس له تاويلان احدهما يمسحان مع الراس تبعا والاخر انهما يمسحان كما يمسح الراس ولا يغسلان كالوجه واضافتهما الى الراس اضافة تشبيه وتقريب لا اضافة تحقيق وانما هو في معنى دون معنى كقوله مولى القوم منهم اي في حكم النصر والولاء دون حكم النسب واستحقاق الارث ولو اوصى رجل لبني هاشم لم تعط مواليهم ومولى اليهودي لا يوخذ بالجزية وفايدة الكلام ومعناه على ابانة الاذن عن الوجه في حكم الغسل وقطع الشبه فيها لما بينهما من الشبه في الصورة وذلك انهما وجدتا في اصل الخلقة بلا شعر وجعلتا محلا لحاسة من الحواس ومعظم الحواس محلها الوجه فقيل الاذنان من الراس

من الراس



من الراس ليعلم انهما ليسا من الوجه

## باب تخليل الاصابع

حدثنا محمد بن المصفى الحمصي ثنا محمد بن حمير عن ابن لهيعة حدثني يزيد بن عمرو المعافري عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن المستورد بن شداد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا فخلل اصابع رجليه بخنصره هذا حديث قال فيه ابو عيسى غريب لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة ولفظه دلك اصابع رجليه بخنصره وقال البزار لا نعلم احدا يرويه بهذا اللفظ الا بهذا الاسناد عن المستورد وقد روي نحو هذا عن النبي عليه السلام من غير وجه بغير هذا اللفظ وفيما قاله نظر لما سنذكره بعد وذكره العسكري في معرفة الصحابة وشرطه ان يذكر احسن ما روى ذلك الصحابي فاعرفه ولما ذكره المنذري وعبد الحق وغيرهما ضعفوه بابن لهيعة وتتبع ذلك ابو الحسن علي بن بكر فقال رواه غيره فصح وهو ما ذكره ابن ابي حاتم ثنا احمد بن عبد الرحمن بن اخي وهب قال سمعت عمي سمعت مالكا يسئل عن تخليل اصابع الرجلين في الوضوء قال ليس ذلك على الناس قال فتركته حتى خف الناس فقلت له عندنا في ذلك سنة قال وما هي قلت ثنا الليث وابن لهيعة وعمرو بن الحرث عن يزيد بن عمرو المعافري عن ابي عبد الرحمن فذكره فقال ان هذا الحديث حسن ما سمعت به قط الا الساعة ثم سمعته بعد ذلك يسئل فامر بتخليل الاصابع احمد بن عبد الرحمن بن وهب قد وثقه اهل زمانه قال ابن ابي حاتم سالت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عنه فقال ثقة ما رايناه الا خيرا قلت سمع من عمه قال اي والله وقال ابن ابي حاتم سمعت عبد الملك بن شعيب بن الليث يقول ابن اخي ابن وهب ثقة ما راينا الا خيرا قلت سمع من عمه قال اي والله وقال ابو حاتم وقد اخرج له مسلم

الجزء الاول
كتاب الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
من تأليف الحافظ علاء الدين مغلطاي ـ ٧٦٢هـ

واما ما انكر عليه بعض من تاخر احاديث رواها باخره عن عمه وهذا لا ينكر
اذ هو ثقه ان ينفرد باحاديث ما لم يكن ذلك الغالب عليه وانما الذي
يجب ان يتفقد من امر هذا الحديث قول ابن ابي حاتم انا احمد بن
عبد الرحمن فاني اظنه يعني في الاجازه فانه لما ذكره في بابه قال ان ابا
زرعه ادركه ولم يكتب عنه وان اباه قال ادركته وكتبت عنه فظاهر
هذا انه هو لم يسمع منه فانه لم يقل كتبت عنه مع ابي لعادته ان يقول
فيمن يشترك مع ابيه والحديث المذكور وقع له في اخر المقدمه في ذكر
ملك ابن انس انتهى كلامه بنصه وفيما قاله نظر من وجوه الاول
قوله وقد اخرج له مسلم مقتصرا على ذلك في معرض مدحه
ولو قال والبخاري لكان امدح وممن نقل عن ان البخاري خرج حديثه
في صحيحه من غير ان ينسبه ابو احمد الحاكم الحافظ فيما ذكره عنه
الكلاباذي وابو علي الجياني في تقييد المهمل وابن عساكر في النبل
وصاحب زهر المتعلمين في اسامي مجاهير المحدثين الثاني قوله
وانما انكر عليه بعض من تاخر موهما ان القدما اثنوا عليه والمتاخرين
وحدهم اساوا الثناء عليه وليس كذلك لانا راينا جماعه من القدماء
تكلموا فيه منهم ابو حاتم الرازي حيث قال كتبنا عنه وامره مستقيم
ثم خلط ثم جاني خبره انه رجع عن التخليط ولما بلغ ابا زرعه رجوعه
قال هذا غير حاله ولا يبلغ به المنزله التي كان من قبل قال وادركاه
ولم نكتب عنه وقال ابن عدي رايت شيوخ اهل مصر الذين لحقهم مجمعين
على ضعفه وقال ابو سعيد بن يونس لا تقوم بحديثه حجه وقال
عبد الرحمن النسائي كان كذابا الثالث ما ذكره من تفقد سماع
ابن ابي حاتم من احمد بن عبد الرحمن مردود بامرين الاول
ان ابا حاتم ليس مدلسا وقد صرح بالتحديث المشعر بالاستماع
وذلك مقبول اجماعا من المدلسين فكيف من غيرهم ولئن سلمنا اله ما

قال

ما قاله من انه روى عنه بالاجازه كان ايضا متصلا عند جماهير اهل العلم
من المحدثين وغيرهم حتى قال ابو الوليد الباجي لا خلاف في جواز الروايه بالاجازه
من سلف هذه الامه وخلفها وادعى الاجماع من غير تفصيل وحكى الخلاف
في العمل ورد عليه ادعا الاجماع بروايه عن الشافعي رواها عنه
الربيع بن سليمان ثم قال وانا اخالفه في ذلك وتبع الشافعي القاضي
حسين والماوردي والامام ابو اسحق الحربي وابو الشيخ وابو نصر
السجزي وغيرهم الرابع النسائي يحيى هذا الحديث بعينه من غير روايته من
طريق صحيحه ذكرها ابو الحسن الدارقطني في كتاب غرائب حديث
ملك عن ابي جعفر الاسواني عن ابي بشر محمد بن احمد الدولابي قال ثنا
احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال سمعت عمي يذكره وذكره
ابو عبد الله محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي في كتاب من دخل مصر من
الصحابه من جهه جماعه عن ابن لهيعه منهم عبد الله بن عبد الحكم
وابن وهب وفي روايتهما عنه ذكر سماع يزيد بن عبد الله بن عبد الرحمن وسماع
ابي عبد الرحمن من المستورد وكذا ذكره ابن وهب في مسنده
وابو عبيد في كتاب الطرق واما ابو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد الحبلي
المعافري فمنسوب الى الحبلي اخي مقرا الكبر سميع بن الحرث بن زيد
ابن عوف بن سعد بن عوف بن عدي بن ملك بن زيد بن سهل بن عمرو
ابن قيس بن معويه بن جشم بن عبد شمس بن وايل بن الغوث بن قطن
ابن عريب بن زهير بن ايمن بن هميسع بن حمير بن سبا كذا ساق نسبه
ابن الكلبي في جامعه وجمهره الجمهره والجمهره وابو عبيد بن سلام
وغيرهما من النسابين وخالف في ذلك ابو سعد السمعاني فزعم
انه منسوب الى بني الحبلي سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج
بن حارثه وكذا قاله ابو زيد السهيلي وهو وهم منهما بينت
ذلك في كتابي المسمى بالزهر الباسم بشواهد ما اغنى عن اعادته

الجزء الاول
كتاب الاعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح لسنن ابن ماجه القزويني
المؤلف الحافظ علاء الدين مغلطاي - ٧٦٢هـ

هذا والله اعلم حدثنا ابرهيم بن سعيد الجوهري ثنا سعيد بن عبد الحميد
ابن جعفر عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن صالح مولى التوأمة عن ابن
عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة
فاسبغ الوضوء واجعل الماء بين اصابع يديك ورجليك هذا حديث قال
فيه الترمذي حين رواه من حديث عبد الرحمن بن ابي الزناد عن موسى
هذا حديث حسن غريب وقال في العلل الكبير سالت محمدا عن هذا
الحديث فقال هو حديث حسن وموسى بن عقبة سمع من صالح قديما
وكان احمد يقول من سمع من صالح قديما فسماعه حسن ومن سمع
منه اخيرا فكانه يضعف سماعه قال محمد وابن ابي ذئب سماعه منه
اخيرا وقد روى ذلك عنه مناكير ولما ذكره ابو عبد الله في مستدركه
عن صالح عن ابن عباس به قال صالح هذا اظنه مولى التوأمة وان كان
اياه فليس من شرط هذا الكتاب وانما اخرجته شاهدا واما
قول الترمذي حسن غريب فينبغي ان يكون لحسن المتن لانه روي نحوه من غير
وجه والغرابة في الاسناد وهي تفرد ابن ابي الزناد به وهو ممن ذكر
قبل ما للناس فيه من الكلام واما سعيد بن عبد الحميد فذكر
الانصاري يدعي انه سمع عرض ابن ملك قال احمد والناس ينكرون
عليه ذلك هو هنا ببغداد لم يحج كيف سمع عرض ملك وذكر هنا انه سال
احمد وابن معين وابا خيثمة عنه كيف هو فقالوا كان ها هنا
واما صالح بن نبهان فهو ممن قال فيه ملك بن انس ليس بثقة فلا
تاخذوا عنه شيئا وقال ابو زرعة ضعيف وقال ابو حاتم
ليس بالقوي وكان شعبة لا يروي عنه وينهى عنه واختلف
قول يحيى فيه فمرة قال ثقة حجة ومرة قال لم يكن ثقة وقال ابن حبان
تغير سنة خمس وعشرين ومائة وجعل ياتي بالاشياء التي تشبه
الموضوعات عن الثقات فاختلط حديثه الاخير بحديثه القديم
ولم يتم

ولم يتميز فاستحق الترك وقال ابن سعد رايتهم يهابون حديثه وقال ابن معين
لقيه ملك بعد ما كبر وخرف وكذلك الثوري ولكن ابن ابي ذئب سمع منه
قبل ان يخرف وقال ابن عدي لا باس به اذا روى عنه القدماء ابن ابي ذئب
وابن جريج وزياد بن سعد وغيرهم ومن سمع منه باخره وهو
مختلط مثل ملك والثوري فغير شيء وفيما قاله نظر مع ما قدمناه ذكره البخاري
من ان ابن ابي ذئب سمع منه باخره وذكره العقيلي والساجي ويعقوب في
الضعفاء وكذا احمد في مسنده وخرجه عن سليمان بن داود الهاشمي
ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن صالح سال رجل النبي صلى الله
عليه وسلم عن شيء من امر الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خلل
اصابع يديك ورجليك يعني اسباغ الوضوء واذا ركعت فضع كفيك على
ركبتيك حتى تطمئن واذا سجدت فلتمكن جبهتك من الارض حتى تجد حجم الارض
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن سليم الطائفي عن اسمعيل بن كثير عن
لقيط بن صبرة عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبغ
الوضوء وخلل بين الاصابع هذا حديث تقدم الكلام عليه في باب
المبالغة في المضمضة مستوعبا حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا معمر
ابن محمد عن عبيد الله بن ابي رافع حدثني ابي عن عبيد الله بن ابي رافع
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضا حرك خاتمه
هذا حديث ذكره ابو احمد وضعفه وكذلك ابو الحسن السعدي وتبعهم على
تضعيفه ابو محمد الاشبيلي وابو الحسن بن القطان ومحمد بن طاهر وابو
الفرج البغدادي ويحيى بن عبد الواحد المقدسي بقوله رواه معمر
ابن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع قال البخاري هو منكر الحديث
وفيما قاله نظر لان القائل فيه البخاري هذا القول هو ابوه لا هو
كذا هو في كتاب الاشبيلي وابن الجوزي وغيرهما وقال فيه يحيى ليس
بشيء وقال هو وابنه وقال الرازي ذاهب وقال الدارقطني ضعيف

الحديث منكر الحديث جدا ذاهب وقال ابو احمد كوفي في عداد شيعة
الكوفة ويروي من الفضائل اشيا لا يتابع عليها وذكره ابو جعفر في كتاب
الضعفا وكذلك يعقوب بن سفين وقال الساجي ضعيف
الحديث عنده مناكير وابنه معمر قال ابن معين ما كان بثقة ولا
مامون وقال ابو حاتم رايته ولم اكتب عنه في سنة ثلاث عشرة ومايتين
يخرج علينا وهو مخضوب الراس واللحية فلم اساله عن شي فدخل
فرالي بعض اصحاب الحديث وانا قاعد فقال ما يقعدك فقلنا ننظر الشيخ
ان يخرج قال هذا كذاب وقال ابن عدي ومقدار ما يرويه لا يتابع عليه
وقال صالح بن محمد البغدادي ... وقال ابن حبان ينفرد عن ابيه بنسخة اكثرها
مقلوب لا يجوز الاحتجاج به وقال العقيلي لا يتابع على حديثه ولا يعرف
الا به وعبد الملك بن محمد ابو قلابة الرقاشي الضرير الرجل الصالح وان
كان ابو داود قال فيه رجل صدوق امين فقد قال الدارقطني صدوق
كثير الخطا في الاسانيد والمتون وكان يحدث من حفظه فكثرت
الاوهام منه ولما ذكر البيهقي هذا الحديث قال والاعتماد في هذا
الباب على الاثر عن علي وغيره ثم نعني اثرا عن علي من جهة سمرة بن ابيه
قال وضات عليا فكان اذا توضا حرك خاتمه ومن جهة الازرق
ابن قيس قال رايت ابن عمر اذا توضا حرك خاتمه وروى ابن ابي
خيثمة عن يحيى بن عبد الحميد نا عبيد بن هاشم عن عبيدة ابنة نابل
قالت رايت عايشة ابنة سعد وفي يدها خاتمان وكانت اذا
توضات حركتهما وفي غريب الحديث لابن قتيبة من رواية
ابن لهيعة عن عمرو بن الحرث عن عقبة بن مسلم عن ابي عبد الرحمن
الحبلي عن الصنابحي ان ابا بكر رضي الله عنه راى رجلا يتوضا فقال
عليك بالمغفلة والمنشلة قالوا المغفلة العنفقة سميت
بذلك لان كثيرا من الناس يغفل عنها وعما تحتها والمنشلة موضع

الخاتم

الخاتم من الخنصر ولا احسبه سمي بذلك الا انه اذا اراد غسله
نشل الخاتم من ذلك الموضع اي اخلعه منها ثم غسله ورد الخاتم
وذكر السبتي في كتاب ابن عيب عن يزيد الشيخ انه قال رايت في المنام
اصبعي الصغرى تكلمني فقالت ما لي من بين اصابعك اعذب قلت ولم ذاك
قالت انك اذا توضات لا تحرك خاتمك قال ابو موسى وقد ثبت عن
النبي عليه السلام انه قال ويل للاعقاب من النار ومن ترك
شعرة لم يصبها الماء من الجنابة فعل الله به كذا وكذا في النار قال
علي فلذلك عاديت راسي وخللوا اصابعكم بالماء قبل ان تخللها
نار جهنم في غير ذلك من الاحاديث وفي كتاب تخليل الاصابع
غير حديث سوى ما ذكره ابو عبد الله فمن ذلك حديث
ابي هريرة رواه الدارقطني من حديث يحيى بن ميمون بن عطا وكان له
انا فيما ذكره ابن ابي حاتم عن ليث عن مجاهد عنه قال عليه
السلام خللوا اصابعكم لا يخللها الله يوم القيامة في النار وحديث
عايشة رواه ايضا من حديث مندل وهو متروك الحديث
قال ذلك ابو حاتم وغيره عن ابن شهاب عن عروة عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا ويخلل بين اصابعه ويدلك
عقبيه ويقول خللوا اصابعكم لا يخلل الله بينها بالنار وحديث
ابن مسعود ذكره ابن ابي حاتم فقال سالت ابي عن حديث رواه
زيد بن ابي الزرقا عن الثوري عن ابي مسكين عن هزيل بن شرحبيل
عن ابن مسعود قال عليه السلام لينهكن احدكم اصابعه قبل ان
تنهكها النار فقال ابي رفعه منكر وحديث ابي ايوب خرجه ابو
عبد الله الحسين بن اسمعيل المحاملي في امالية عن نسخة بلبس
وبلمه من رواية ابن الوسع عنه من حديث رباح بن عمير و

الجزء الأول
من كتاب الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
من المؤلف الحافظ علاء الدين مغلطاي ٧٦٢هـ

ابن يحيى الرقاشي عن ابن اخي ابي ايوب عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال حبذا المتخللون بالوضوء والطعام وذكره عبد الحميد في مسنده
انا يزيد بن هرون انا رباح وحديث عثمان الذي عند الدارقطني تقدم
تصحيحه عن جماعة في باب تخليل اللحية انه توضا فخلل اصابع قدميه
وقال رايت النبي عليه السلام فعل كما فعلت وحديث ابي الدرداء وذكر
وضوءه عليه السلام وخلل ما بين اصابع رجليه مرتين الى الكعبين
ذكره ابو احمد عن عبيد في مسنده فقال حدثني سهل بن اسمعيل نا سهل بن بجله
نا مبشر الحلبي نا ثابت بن عجم عن الحسن عنه وحديث الربيع ووصفت
وضوءه عليه السلام قالت ويغسل رجليه ثلثا ثلثا ويخلل بين اصابعه ذكره
ابو القسم في الاوسط وقال لم يروه عن النعمن بن سالم يعني عنها الا ابو
سلم ولا عن ابن ابي سلم الا ابن بنت ابراهيم القشيري ولا عن زيد الا
حجاج بن منهال تفرد به اسمه عبيد الله بن حجاج وحديث انس مرفوعا
حبذا المتخللون من الوضو انتهى ذكره في تاريخ الموصل من حديث احمد
ابن علي نا ابن عمار نا عفيف بن سالم عن محمد بن ابي جعفر العطار عن رقبة
عنه وفي حديث ابي هريرة وعايشة وابن مسعود وعثمان وانس وابي الربط
والربيع وحماد ذكره الترمذي واغفله حين تعداد الصحابة والله اعلم
وكان ابن سيرين وعمرو بن دينار وعروة وعمر بن عبد العزيز والحسن
وابن عيينة وابو ثور يحركون خواتيمهم في الوضوء ورخص فيه ملك والاوزاعي
وروي ذلك عن سالم وقال عبد العزيز بن ابي سلمة واحمد بن حنبل ان كان
ضيقا حركه وبه يعمه ان كان سلسا قال ابو بكر وبذلك اقول ه

## باب غسل العراقيب

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد نا وكيع عن سفين عن منصور
عن هلال بن يساف عن ابي يحيى عن عبد الله بن عمرو قال راى

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما يتوضؤن واعقابهم تلوح فقال
ويل للاعقاب من النار واسبغوا الوضوء هذا الحديث خرجاه في
صحيحيهما ولفظ البخاري تخلف النبي صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه
فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة صلاة العصر وفي لفظ لمسلم رجعنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة وفي مستخرج ابي نعيم وصحيح ابن
ماجه خزيمه بيض تلوح لم يمسها الما حدثنا ابو جابر نا عبد المومن بن ... نا
نا عبد السلام بن حرب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار وخرجه
ايضا من حديث محمد بن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة عنها قال
ان عايشة رات عبد الرحمن وهو يتوضا الحديث بلفظ العراقيب هذا
حديث رواه مسلم في صحيحه من حديث عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير
نا ابو سلمة حدثني سالم مولى شداد قال دخلت على عايشة يوم توفي سعد
ابن ابي وقاص فدخل عبد الرحمن بن ابي بكر فتوضا عندها فقالت
يا عبد الرحمن اسبغ الوضوء الحديث وحديث ابي سلمة عنها وفي علل
ابي عيسى قال محمد حديث ابي سلمة عنها يعني عايشة حديث حسن
وحديث سالم عنها حديث حسن وقال ابو زرعة في كتاب العلل
وهم شيبان النحوي فادخل بين سالم وعايشة ابا هريرة والصحيح حديث
الاوزاعي وحسين المعلم عن يحيى عن سالم عنها ولما ذكره الحافظ
ابو الفضل الهروي في علله قال هذا حديث قد خالف اصحاب
يحيى عكرمة فرواه علي بن المبرك وحرب بن شداد والاوزاعي عن يحيى قال
حدثني سالم وقد قيل في هذا الحديث حدثني ابو سالم وليس بمحفوظ
وذكر ابي سلمة في حديث يحيى غير محفوظ وقد روي عن ابي سلمة وعايشة
من غير رواية يحيى ومن غير ذكر سالم انتهى وفي كلامه استشهاد

الجزء الاول من كتاب الاعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح لسنن ابن ماجه القزويني
من المؤلف الحافظ علاء الدين مغلطاي ت ٧٦٢ هـ

حيوان

فان علقمه هو المخالف لا غيره ولبس كذلك لما ذكره الطبراني في الاوسط
من حديث ابي عبيد بن سلام نا عمر بن يونس اليمامي ثنا عبد الرحمن بن
حرب عن ابيه عنها وقال لم يروه عن هشام الا عبد السلام تفرد به
عبد الرحمن بن علي ورواه ايضا من حديث عكرمه عن يحيى حدثني
ابو سلمه حدثني سالم او قال ابو سلام به قال لم يدخل في
اسناد هذا الحديث بين يحيى وسالم ابا سلمه ولا عكرمه ولا عن
عكرمه الا عمر بن يونس تفرد به ابو عبيد وفي كتاب الطيالسي ويل
للاعقاب من النار يوم القيامه حدثنا محمد بن عبد الملك
ابن ابي الشوارب نا عبد العزيز بن المختار نا سهيل عن ابيه عن
ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار
هذا حديث خرجاه في صحيحيهما ولما رواه البخاري بلفظ ويل للعقب
من النار قال هذا اعجب الي من حديث عبد الله بن عمرو وهذا
حديث اسناده صحيح على شرط الشيخين الا سعيد بن ابي كريب
وتفال كريب والاول اصح فيما ذكره الدارقطني والبزار واذ كان
لم يروه عنه غير ابي اسحق فقد قال فيه ابو زرعه كوفي ثقه وذكره
ابو حاتم البستي في كتاب الثقات واخرجه في الحليه من حديث
سليمان نا علي بن عبد العزيز نا ابو عبيد نا ابن مهدي نا سفين عن ابي اسحق وقال
غريب من حديث الثوري تفرد به ابن مهدي وخرجه ابو القسم في الاوسط
من طريق عمرو بن ابي زائده عن ابي اسحق عن سعيد وقال لم يروه عن عمرو الا
ابو عمرو الحداد ذكره البزار الصامت حدثنا الاعمش عن ابي سفين عن جابر
عن النبي عليه السلام ورواه عن عمرو بن علي عن ابي معويه عنه وقاله في موضع
عند ابي اسحق المعلم عنه ولا سند الا من الاول ما اسلفناه من يوسف
فعند الشيخ مختار الى غيره وفي هذا انصاف دعلنه حيث قال انما سمعنا الا
لحفظ

ذكره

لحفظ من غيره وهذا فيه حفظه هو عن غيره فلم اثبته هنا والله اعلم الثاني
حديث الاعمش عن ابي سفين منقطع والمنقطع ضعيف لا يشبه بحديث صحيح
وممن نص على انقطاع ما بينهما ابو بكر البزار زعم قال وقد روي منه نحوا من
مايه حديث وانما سمع من حديثهما لا يحفظه من غيره لهذه العله وقال
في موضع اخر انما هي صحيفه عرضت عليه وفي موضع اخر وذكر حديثا عن
الفلاس ثنا يحيى بن سعيد نا الاعمش حدثني ابو سفين يعني طلحه بن نافع وذكر
حديثا قال في اثره كان يحيى يذكر احاديث الاعمش دون بها حدث بها غيره
فدخل بينهما رجلا فعلى هذا لا يتبع فيه وقال الطبراني في الاوسط
ورواه من حديث ابي الاسباط نا عبد الرحمن بن ابي حماد المقرئ عن الحسن
ابن صالح وعمار بن رزيق عن ابي اسحق لم يرو هذا الحديث عن الحسن وصالح
الا عبد الرحمن تفرد به ابو الاسباط والله اعلم وذكر ابن شاهين
حديث جابر في كتاب الناسخ والمنسوخ من جهه العرزمي عن عطا عنه
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضانا ان نغسل ارجلنا
حدثنا العباس بن عثمان وعثمان بن اسمعيل الدمشقيان قالا نا
الوليد بن مسلم نا شيبه بن الاحنف عن ابي سلام الاسود عن ابي صالح
الاشعري قال نا ابو عبد الله الاشعري عن خالد بن الوليد ويزيد بن
ابي سفين وشرحبيل بن حسنه وعمرو بن العاص كل هولاء سمعوه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتموا الوضوء ويل للاعقاب
من النار هذا حديث قال فيه الترمذي في العلل عن البخاري هذا حديث
حسن ولما سال ابن ابي الحاتم ابا زرعه عنه قال ابو صالح وابو عبد الله
لا يعرف اسمهما ورواه ابو بكر بن خزيمه في صحيحه عن اسمعيل بن اسحق
الكوفي قال نا سفين بن صالح نا الوليد بن مسلم نا شيبه عن ابي سلام
عن ابي صالح حدثني ابو عبد الله الاشعري قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم

الجزء الاول
كتاب الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
تأليف الحافظ علاء الدين مغلطاي ٧٦٢هـ

ثم جلس في طايفة منهم فدخل رجل فقام يصلي فجعل لا يركع وينقر في سجوده و النبي
عليه السلام ينظر اليه فقال اترون هذا لو مات على هذا لمات على غير ملة
محمد ينقر في صلاته كما ينقر الغراب الدم مثل الذي يصلي ولا يركع وينقر
في سجوده كالجايع لا ياكل الا التمرة والتمرتين فما يغنيان عنه فاسبغوا الوضوء
ويل للاعقاب من النار واتموا الركوع والسجود قال ابو صالح الاشعري فقلت
لابي عبد الله الاشعري من حدثك هذا الحديث قال امرا الاجناد خالد بن الوليد
وعمرو بن العاص ويزيد بن ابي سفيان وشرحبيل بن حسنة كل هولا سمعوا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الباب غير ما حديث من ذلك حديث
عبد الله بن جزء ذكره الحافظ ابو بكر بن خزيمة وابو عبد الله وذكر ابن ابي حاتم
في علله من حديث علي بن يزيد عن عبيد الله بن زحر عن ابي القسم عنه وزعم ان
ابا زرعة ضعفه ورواه الحاكم من حديث الليث بن سعد عن حيوة بن
شريح عن عقبة وحديث ابي امامة ذكره الطبراني وحديث اخي ابي امامة
ذكره ايضا ابو القسم من حديث جرير عن ليث عن ابن سابط عن اخي ابي امامة
قال راى النبي عليه السلام قوما يتوضون فبقي على اقدامهم قدر الدرهم
لم يصبه الماء فقال ويل للاعقاب من النار ورواه الدارقطني في سننه
من حديث عبد الواحد بن زياد قال ثنا ليث عن ابن سابط عن ابي امامة
او عن اخي ابي امامة فذكره وفيه وكان احدهم ينظر فاذا راى موضعا لم يصبه
الماء اعاد الوضوء وفي الاوسط لابي القسم من حديث سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر
وقال عن ابي امامة واخيه جمع بينهما من غير شك ولا تردد في احدهما وكذا
ذكره المدني في حديث الصحابة عنهما ولما سيل ابو زرعة عن هذا الحديث قال
اخو ابي امامة لا اعرف اسمه وحديث ابي ذر جرجه [illegible] الكجي في سننه
من حديث ابن عيينة عن عبد الكريم ابي امية عن مجاهد عنه ولم يسمع منه
قال اشرف علينا النبي عليه السلام ونحن نتوضا فقال ويل للاعقاب من النار

وحديث معيقيب رواه البزار عن عمرو بن علي عن ابي داود ثنا ابو ب[illegible] عن
يحيى بن ابي بكر عن ابي سلمة عنه قال عليه السلام ويل للاعقاب من النار وقال لا
نعلمه يروى عن معيقيب الا بهذا الاسناد وقال الترمذي في كتاب العلل قال البخاري
وحديث ابي سلمة عن معيقيب ليس بشي كان ابو ب لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه
فلا احدث عنه وضعفه جدا ولما سال ابن ابي حاتم اباه عن هذا الحديث
قال انما هو عن يحيى عن سالم سبلان وعن عايشة ومنهم من يقول يحيى عن ابي سلمة
عن سالم عن عايشة وحديث الاعمى ذكره الشافعي في مسنده وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للاعمى يتوضا بطن القدم فجعل الاعمى يغسل بطن القدم
ولا يسمع النبي صلى الله عليه وسلم فسمي البصير وقال الثعلبي في تفسيره
فسمي ابا بصير [illegible] ورواه ابو موسى في معرفة الصحابة من حديث
محمد بن محمود وله صحبة وحديث ابي سعيد الخدري ذكره ابو اسحق الشيرازي
في كتاب غسل الرجلين الذي قراته على الشيخ المسند المعمر علي بن الصلاح الحق
رحمه الله عليه اخبركم الحافظ صدر الدين اجازة ان لم يكن سماعا عن ابي
القسم عبد المحسن بن عبد الله الحافظ الخطيب الطوسي قال والدي قال الامام
ابو اسحق وانا به عاليا ابو الدر عن ابن المقير عن ابي الكرم عنه ويشبه ان
يكون في كلامه نظر لان حديث ابي سعيد ذكره الداري وليس فيه الا اسباغ
الوضوء ولا ذكر للاعقاب فيه والله اعلم وفي حديث ابي امامة ولحيته
وابي ذر وابي سعيد والاعمى رد على ابي عيسى اذ اعلمهم والله اعلم
العرقوب عصب الفخذين بالساق من الانسان قاله القزاز قال
الجوهري هو العصب الغليظ الموتر فوق عقب الانسان وعرقوب
الدابة في رجلها بمنزلة الركبة في يدها قال ابو داود
حديث الظرف والمنكب والعرقوب والعقب
قال الاصمعي كل ذي اربع عرقوباه في رجليه وركبتاه في يديه قال
ابو جعفر العرب تقول الكعبان هما العرقوبان والعقب بكسر القاف

موخر القدم وهي موقه وحكى بعضهم سكونها قال اراد صاحبها فحذف
المضاف وقوله ارهقنا الصلاة اي اخرناها حتى كادت تدنو من الاخرى
وقال الخليل ارهقنا اسنا اخرنا عنها وقال ابو زيد ارهقنا عن الصلاة
اخرناها ورهقنا حانت وقال النضر ارهقت الشي غشيته ورهقني
دنا مني وقال الاعلى رهقته وارهقته بمعنى دنوت منه وارهق
الحلم دنا منه قال عياض ويكون ارهقنا بمعنى اعجلتنا لضيق وقتها ويقال
ارهقته اعجلته ومنه المراهق في الحج بالفتح ويقال بالكسر الذي اعجله
ضيق الوقت ان يطوف وقبل الوقوف بعرفه

## باب ما جاء في غسل القدمين

ذكر فيه حديث لابي حية عن علي
الوايل فيه للحوريان صحيح وحديث المقدام بن معدي كرب وحديث
الربيع وقد تقدم ذكر هولا واغفل حديث عمرو بن عبسه الطويل
من عند مسلم وفيه كما امره الله وحديث جابر عند الدارقطني قال امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضانا للصلاة ان نغسل ارجلنا وحديث انس
المذكور عنده ان رجلا توضا وترك على قدمه مثل الظفر فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم فاحسن وضوك وحديث خالد بن معدان
عن بعض الصحابه عند ابي داود ان رجلا صلى وفي ظهر قدميه لمعه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اعد الوضوء والصلاة وحديث عثمان
ابن عبدان خرجه وفيه فغسل قدميه وحديث ابي بكر بينا انا جالس
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل قد توضا وبقي على ظهر قدميه
مثل الظفر ذكره الدارقطني في كتاب الافراد والغرايب وقال غريب
من حديث سالم ابن عبد الله بن عمر عن ابيه عن جده عن ابي بكر تفرد به
الوازع بن نافع عنه وتفرد به الربيع بن ثعلب عن الوازع وذكر
ابن شاهين من جهة الوازع بن نافع عن سالم عن ابن عمر عن ابي بكر وعمر
نحوه

نحوه وحديث محمد بن محمود راى النبي صلى الله عليه وسلم اعمى يتوضا فقال
اغسل باطن قدميك فجعل يغسل باطن قدميه ذكره المديني في كتاب معرفة الصحابة
من حديث عبدان عن الاشج ثنا ابو خالد ثنا يحيى بن سعد عنه وحديث
ابي الهيثم اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا فقال خلل بطن القدم
يا ابا الهيثم ذكره الطبراني وحديث ابراهيم عن بكر بن سوادة عنه قال
ابو اسحق الفرض في الرجلين في الوضوء الغسل الى الكعبين وهما العظمان
الناتيان في مفصل الساق والقدم هذا مذهب الشافعي وبه قال
من الصحابه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود وابن عباس وابن عمر
وحذيفه وانس بن ملك وابو هريره وتميم الداري وسلمه بن الاكوع وعايشه
قال عبد الرحمن بن ابي ليلى اجمع اصحابه على غسل القدمين وقد لقي عبد الرحمن
مايه وعشرين صحابيا وقال عطا بن ابي رباح لم ادرك احدا منهم يمسح على القدمين
وقد لقي عطا عشره من الصحابه وهو مذهب الشعبي والحكم والحسن وابن
سيرين والزهري وعكرمه ومحمد بن علي بن الحسين وجعفر بن محمد وعطا الخراساني
وهو قول ملك والليث والاوزاعي والثوري وابي حنيفه واصحابه واحمد
واسحق وابي ثور وابي عبيد والحسن بن صالح وداود بن علي وذهب الاماميه
من الشيعه الى ان الواجب هو المسح على ظهر القدم من الاصابع الى الكعبين
والكعب عندهم في ظهر القدم ووافقهم على الكعب محمد بن الحسن ولكن لم
يوافقهم في المسح وقال بعض اهل الظاهر يجب الجمع بين المسح والغسل وقال
ابن حزم هو بالخيار بين المسح والغسل والدليل على فساد ما ذهبوا اليه
ان الاخبار تواترت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تحكي قوم وضوءه وروى
قوم امره وتحكي قوم الوعيد في ترك غسل الاعقاب واما ما ذهبوا اليه
من ان هذه اخبار احاد فلا نقبلها ولا نعمل بها فيجاب بان هذه ليست
باحاد لا نعرف عنها تواتر معناها واما قراه من قرا وارجلكم بالخفض
فمعارضه بمن نصبها وهو نافع وابن عباس وعلي بن حمزة [illegible] احد

الروايتين عن عاصم فلا حجة إذا لوجود المعارضة فإن قيل نحن نحمل قراءة النصب
على أنها محمولة على المحل لأن محل الرأس النصب وأما الخفض بدخول الباء فيكون
نصب الأرجل على العطف على المحل وإذا حملناه على ذلك لم يكن بينهما تعارض
بل يكون معناهما المسح وإن اختلف اللفظ فيهما ومتى أمكن الجمع لم يجز الحمل
على التعارض والاختلاف والدليل على جواز العطف على المحل قوله تبارك
وتعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام وقول الشاعر

الا حي ندماني عمير بن عامر إذا ما تلاقينا من اليوم أو غدا

فنصب غدا على المحل وقول الشاعر

معاوي إننا بشر فأسجح فلسنا بالجبال ولا الحديدا

فنصب الحديد على المحل وقال حندج كبير أناس في بجاد مزمل
وقال صفيف شواء أو قدير معجل وقال زهير

لعب الزمان بها وغيرها بعدي سوافي المور والقطر

وقال النابغة

لم يبق إلا أسير غير منفلت أو موثق في حبال القد مسلوب

وقال جرير

فهل أنت إن ماتت أتانك راحل إلى آل بسطام بن قيس فخاطب

وقال آخر

جردا أعلامها بالخضاب مثل ما لاح في الأديم الكتاب

وقال كثير

تحيت الهه والرماح تنوشه كوقع الصياصي في النسيج الممدد
فرافعت عنه الخيل حتى تبددت وحتى علاني حالك اللون أسود

وقال آخر

كأنما ضربت قدام أعينها قطنا بمستحصد الأوتاد محلوج

وتحاب بأن العطف على المحل خلاف السنة وإجماع الصحابة فأما السنة فحديث
عمرو بن عبسة يعني المتقدم الذكر وأما الإجماع فهو ما روي عاصم عن أبي عبد الرحمن
السلمي قال قرأ أبا الحسن والحسين فقرأ وأرجلكم على علي وجلس فأعد إلى علي

رضي الله عنه

١

رضي الله عنه عادته فسمع يقرأ وأرجلكم فضج عليه للجلوس للخفض فقال
علي وزجره إنما هو فاغسلوا وجوهكم واغسلوا أرجلكم من تقديم القرآن
وتأخيره وروي عن ابن مسعود أنه قرأ وأرجلكم وقال رجع الأمر إلى الغسل
وعن ابن عباس نحوه وكذا عن عروة ومجاهد وعكرمة والحسن ومحمد بن علي بن
الحسين وعبد الرحمن الأعرج والضحاك وعبد الله بن عمر وابن عجلان
زاد البيهقي وعطاء ويعقوب الحضرمي وإبراهيم بن يزيد التيمي وأبي بكر بن عياش
وأما قول أبي إسحاق هو مذهب الشعبي وعكرمة والحسن ففيه نظر
لما ذكره ابن أبي شيبة في مصنفه بأسانيد صحيحة عنهم بالمسح وأما
ما قاله علي وابن عباس فقد رده أبو محمد بن حزم وذكر أنها ثابتة وأما
ما حكاه عن محمد بن الحسن بأن الكعب عنده في ظهر القدم فكذلك عنه
ولكن بزيادة في كل رجل كعبان في القدم كعب وفي الساق كعب حكى ذلك
أبو جعفر عنه قال وقال غيره في كل قدم كعب وموضعه ظهر القدم وقال
آخرون هو الدائر مفرز الساق وهو مجمع العروق من ظهر القدم
إلى العراقيب وأما ما حكاه من الإجماع فلا دليل عليه قوله ولم يذكر هو
شيئا من ذلك ولا يكفي في الإجماع أن عليا وابن مسعود وابن عمر
قالوا به لأن عليا لم يقل شيئا خالف فيه ابن مسعود فكيف يجعله قوله على
هذا فانظر فيه والله أعلم وأما قوله إن عطاء لقي عشرة من الصحابة
في معرض مدحه وذلك مشعر بالأزيادة على ذلك وليس كذلك لما ذكره
الحافظ ابن سرور من أنه رأى عقيل بن أبي طالب وأبا الدرداء وسمع
ابن عباس وابن عمر وابن عمرو وابن الزبير وجابرا وأبا هريرة ورافع
ابن خديج ومعوية بن أبي سفيان وزيد بن خالد وجابر بن عمير الأنصاري
وأبا سعيد الخدري وعائشة انتهى كلامه وفيه نظر لما حكاه هو أن عطاء
ولد في آخر خلافة عثمان وأبو الدرداء توفي سنة اثنتين وثلاثين
فكيف تصح رؤيته لأبي الدرداء وهذا لا يمكن أصلا وقد روينا أحاديث

الجزء الأول
كتاب الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح لسنن ابن ماجه القزويني
من تأليف الحافظ علاء الدين مغلطاي ت ٧٦٢هـ

لا بد من تأويلها او ردها وهو رفاعة بن رافع سمع النبي عليه الصلاة والسلام
يقول فذكر حديثا فيه ويمسح براسه ورجليه الى الكعبين وسيأتي
ذكره في الباب الذي بعدها وحديث علي كنت ارى ان باطن القدم احق
بالمسح حتى رايت النبي يمسح ظاهرهما وقد تقدم طرف منه وهذان
الحديثان لجأ من قال من اهل الظاهر بالجمع وان كان ابن شاهين ذكر ان
نسخهما قال كان هذا في مبدا الاسلام وكذا حديث اوس بن ابي اوس والله اعلم
وحديث عبد الله بن زيد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا فمسح
بالماء على رجليه ذكره ابن ابي شيبة في مسنده عن ابي عبد الرحمن المولى
عن سعيد بن ابي ايوب حدثني ابو الاسود عن عباد بن تميم به وابو الاسود
هذا لا ادري من هو وقال الحوراني هذا حديث منكر وحديث ابن عباس
عند ابي داود مرفوعا فقبض قبضة من الماء فرش على رجليه اليمنى وفيها
النعل ثم مسحها بيديه يد فوق القدم ويد تحت النعل ثم صنع باليسرى
مثل ذلك وفي اسناده هشام بن سعد وهو ضعيف عند ابن معين وابن
سعيد وغيرهما وحديث علي بن ابي طالب كذلك ذكره ايضا واسناده
لا باس به ولفظه قال قلت وفي النعلين قال وفي النعلين قلنا وحديث عثمان
مسح راسه وظهر قدميه وفيه ان النبي توضا نحو وضوئي هذا ذكره احمد بن علي
القاضي في مسند عثمان عن القواريري ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
عن مسلم بن يسار عن حمران فذكره وسنده صحيح وحديث عباد بن تميم عن ابيه
رايت النبي يمسح بالماء على رجليه رواه البخاري في تاريخه عن رجا وابرهيم بن نبهان
عن ابيه عن سعيد بن ابي ايوب بن اسحق حدثني ابو الاسود عنه قال عبد الحق
ابو الاسود لا ادري من هو وقال ابن القطان هو يتيم بن عروة وحديث عمرو
ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا ومسح على القدمين ذكره ابن شاهين
من حديث ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عباد بن تميم عنه وحديث جابر
خرج عليه السلام الى بقيع الغرقد فتوضا وغسل وجهه ويديه

ومسح راسه وتناول الآنية باليمنى فرش على قدميه فغسلها رواه ابو القسم
في الاوسط وقال لم يروه عن سلمة بن عبد الله بن الحصين الا ابن لهيعة قال ابن جرير
بعد ذكره حديث عبد الله بن عمرو وما اشبهه في امره عليه السلام
باسباغ الوضوء في الرجلين وتوعده بالنار على تركها الاعقاب فكان هذا الخبر
زايدا على ما في الاية وعلى الاخبار التي روينا ها بعني حديث رفاعة وعلي ناسخا
لما فيها ولما في الاية والاخذ بالزايد واجب ولقد كان يلزم من يقول
بترك الاخبار للقران ان يترك هذا الخبر للاية لانا وجدنا الرجلين يسقط
حكمهما في التيمم كما يسقط حكم الراس فكان حملهما على ما يسقطان بسقوطه
ويثبتان بثباته اولى من حملهما على ما لا يثبتان بثباته وايضا فالرجلان
مذكوران مع الراس فكان حملهما على ما ذكرا معه اولى من حملهما على ما لا
يذكرا من مسحهما بمعه معه وايضا فالراس طرف والرجلان طرف فكان قياس
الطرف على الطرف اولى من قياس الطرف على الوسط وايضا فانهم يقولون
بالمسح على الخفين فكان تعويض المسح من المسح اولى من تعويض المسح من
الغسل وايضا فانه لما جاز المسح على ساير الرجلين ولم يجز على ساير دون
الوجه والدراعين دل على اصول اصحاب القياس ان امر الرجلين اخف
واقيس من امر الوجه والدراعين كان ذلك كذلك فليس الا المسح ولا
يقال فهذا اصح قياس في الارض لو كان القياس حقا والله اعلم واما قوله
وقد ذهب الامامية من الشيعة فكلام مجمل يحتاج الى بيان وذلك
ان الامامية اصلهم على ما ذكره السمعاني ممن قال بامامة علي بعد النبي
عليه السلام نصا ظاهرا وهذا قول عن جميع الشيعة ولهذا
اطلق الفقهاء من غير تفصيل بانه مذهب الشيعة قال المسعودي
وفرق الامامية اعني الشيعة اجمعوا على ما ذكرنا من سلف من اصحاب
الكتب قبلنا وليس فرقة منها زعموا ثنا ابو احمد علم املينا وسبعين
فرقة وفي كتاب الشهرستاني ثم ان الامامية لم يثبتوا في تعيين الائمة

الجزء الاول
كتاب الاعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح لسنن ابن ماجه القزويني
من المؤلف الحافظ علاء الدين مغلطاي ت ٧٦٢هـ

بعد الحسن والحسين على راى واحد بل اختلفا فانهم اكثر من اختلا فات الفرق
كلها حتى قال بعضهم ان نيفا وسبعين فرقة من الفرق المذكورين في الخبر
هو في الامامية خاصة ومن عداهم فخارجون عن الملة والامامية بعضها
معتزلة اما وعيدية واما تفضيلية وبعضها اخبارية اما مشبهة واما
سلفية فقد بين لك تفصيل ما اجمل والله اعلم واما ما حكاه عنهم
من ان الكعب في ظهر القدم فكان ينبغي له رده بما لا طاقة لهم به وهو
قول امام اللغة عبد الملك بن قريب فانه انكر ذلك القول على قائليه
وابو عبيد وغيرهما وان كان قد ذكر ابو اسحق ذلك اخيرا فذكره هنا
اولى قال ابو موسى المديني ذهب عامة الصحابة والتابعين الى انه الملتصق
بالساق المحاذي للعقب وليس بالظاهر في ظهر القدم وقال ابو بكر
ابن خزيمة في مسنده الصحيح انه حديث عثمان النبي فيه وغسل
رجليه الى الكعبين ثلاث مرات واليسرى مثل ذلك الكعبان هما
العظمان الناتيان في جانبي القدم اذ لو كان العظم الناتي على ظهر
القدم لكان للرجل اليمنى كعب لا كعبان ثم ذكر حديث طارق الذي فيه
ورجل خلفه الذي يرميه بالحجارة وقد ادمى كعبيه وعرقوبيه قال
وفي هذا دلالة على ان الكعب هو العظم الناتي في جانبي القدم اذ الرمية
اذا جاءت من وراء الماشي لا تكاد تصيب القدم اذ الساق قد يمنع ان تصيب
الرمية ظهر القدم ذكر حديث النعمان فرايت الرجل يلزق كعبه
بكعب صاحبه وركبته بركبة صاحبه واما قوله ان عبد الرحمن ادرك
عشرين ومائة فيحتاج الى زيادة بيان وذلك ان عطاء بن السايب
يروي عنه ادركت عشرين ومائة من الصحابة كلهم من الانصار فهذا هو
اخبر عن نفسه ادراكه هولاء الانصاريين فكيف من بعدهم من بقية
الصحابة غيرهم والله اعلم وزعم ابن حزم ان القران نزل بالمسح
وسواء قرى بفتح اللام وخفضها هي على كل حال عطف على الراس اما على اللفظ
واما على

واما على الموضع لا يجوز غير ذلك لا يجوز ان يحال بين المعطوف والمعطوف
عليه بقضية مبتداة وهكذا جا عن ابن عباس وفي امالي ابن الحاجب
الصواب انه نصب على الاستيناف والله اعلم

## باب
## ما جاء في الوضوء على امر الله تعالى

حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن جامع بن شداد
ابي صخرة قال سمعت حمران يحدث ابا بردة في المسجد انه سمع
عثمان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتم الوضوء كما امر
الله فالصلوات المكتوبات كفارات لما بينهن هذا الحديث
رواه مسلم في صحيحه عن عبيد الله بن معاذ ثنا ابي و ثنا محمد بن مثنى وابن
بشار قالا ثنا محمد بن جعفر وقالا جميعا ثنا شعبة عن جامع كما ذكره ابن ماجه
قال هذا حديث ابن معاذ وليس في حديث غندر في امارة بشر بن مروان
عثمان يحدث ابا بردة في امارة بشر ان عثمان ذكره ولا ذكر المكتوبات
وفي لفظ النسائي فالصلوات الخمس حدثنا محمد بن يحيى ثنا حجاج
ثنا همام ثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثني علي بن يحيى بن خلاد
عن ابيه عن عمه رفاعة بن رافع انه كان جالسا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انها لا تتم صلاة لاحد حتى يسبغ الوضوء كما امره
الله تعالى يغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح براسه ورجليه
الى الكعبين هذا حديث لما رواه الترمذي عن علي بن حجر ثنا اسمعيل
ابن جعفر عن يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقي عن جده عن رفاعة
ابن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في
المسجد يوما قال رفاعة ونحن معه اذ جاءه رجل كالبدوي
فصلى فاخف صلاته ثم انصرف فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي وعليك فارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء

فسلم عليه فقال وعليك فارجع فصل فانك لم تصل ففعل ذلك مرتين او ثلاثا
كل ذلك يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيسلم فيقول وعليك فارجع فصل
فانك لم تصل فخاف الناس وكبر عليهم ان يكون من اخف صلاته لم يصل
فقال الرجل في اخر ذلك فأرني وعلمني فانما انا بشر اصيب واخطئ فقال
اجل اذا قمت الى الصلاة فتوضأ كما امرك الله به ثم تشهد فاقم الصلاة
فان كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع
فاطمئن راكعا ثم اعتدل قائما ثم اسجد فاعتدل ساجدا ثم اجلس
فاطمئن جالسا ثم قم فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك وان
انتقصت منه شيئا انتقصت من صلاتك قال وكان هذا اهون عليهم
من الاول انه من انتقص من ذلك شيئا انتقص من صلاته ولم تذهب
كلها قال هذا حديث حسن وقد روي عن رفاعة هذا الحديث من غير
وجه ورواه ابو داود مطولا من حديث اسحق عن علي بن يحيى عن محمد
بلفظ انه لا تتم صلاة لاحد من الناس حتى يتوضأ فيضع الوضوء
يعني مواضعه ثم يكبر ويحمد الله عز وجل ويثني عليه ويقرأ ما تيسر
من القرآن ثم يقول الله اكبر ثم يركع حتى تطمئن مفاصله ثم يقول
سمع الله لمن حمده حتى يستوي قائما ثم يقول الله اكبر ثم يسجد حتى تطمئن
مفاصله ثم يرفع راسه فيكبر فاذا فعل ذلك تمت صلاته وعن اسحق
عن علي بن يحيى بن خلاد عن ابيه عن عمه فذكر لفظ ابن ماجه ولما ذكر
المفاصل ثم يسجد حتى ثم يكبر فيستوي قاعدا على مقعده ويقيم
صلبه فوصف الصلاة هكذا اربع ركعات حتى فرغ لا تتم صلاة احدكم
حتى يفعل ذلك وفي رواية عن خاله عن محمد بن عمرو وعن يحيى بن
خلاد عن رفاعة بن رافع بهذه القصة قال اذا قمت فتوجهت الى
القبلة فكبر ثم اقرأ بام القرآن او ما شاء الله ان تقرأ واذا ركعت

فضع

فضع راحتيك على ركبتيك وامدد ظهرك قال واذا سجدت فمكن
سجودك واذا رفعت فاقعد على فخذك اليسرى وفي حديث محمد
ابن اسحق حدثني علي بن يحيى بن خلاد بن رافع عن ابيه عن عمه بهذه القصة
فاذا جلست في وسط الصلاة فاطمئن وافترش فخذك اليسرى
ثم تشهد ثم اذا قمت فمثل ذلك حتى تفرغ ولفظ النسائي عن عم له
بدري وفيه حتى كان عند الثالثة او الرابعة قال والذي انزل عليك
الكتاب لقد جهدت وحرصت فارني وعلمني فذكره بمعنى حديث
ابي عيسى وذكره الحافظ ابو حاتم في صحيحه من حديث محمد بن عمرو
وفي معجم الطبراني الكبير صلى صلاة خفيفة لا يتم ركوعها ولا سجودها
وفيه فاذا لم يفعل ذلك فلا تتم صلاته وفيه انه كان من الانصار
وذكره ايضا ابو محمد بن حزم مصححا له ولما ذكره البزار بلفظ ما ادري
ما نعيب علي من صلاتي وما الوت فقال عليه السلام انه لا تتم صلاة
احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امره الله تعالى فيغسل يده ووجهه
ويديه الى المرفقين ويمسح راسه ورجليه الى الكعبين ثم ذكره وقال
هذا الحديث لا نعلم احدا رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
رفاعة وابو هريرة وحديث رفاعة احسن من حديث ابي هريرة واسناده حسن
انتهى كلامه وفيه نظر لما ذكره الترمذي من ان عمارا روى ذلك ايضا وعاب
ابو الحسن على ابي محمد عبد الحق سكوته عنه واعله بيحيى بن علي بن خلاد
فانه لا يعرف له حال وليس فيه مزيد على الاسناد انتهى كلامه وفيه
نظر لما اسلفنا ذكره عند من صحح حديثه وذلك لا يكون الا بعد
معرفة حاله خصوصا ابن حبان فانه ذكره في كتاب الثقات

## باب في النضح بعد الوضوء

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا زكريا بن ابي زائدة قال

الجزء الأول
من كتاب الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
من تأليف الحافظ علاء الدين مغلطاي ت ٧٦٢هـ

قال منصور عن مجاهد عن الحكم بن سفين الثقفي انه راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم توضا ثم اخذ كفا من ماء فنضح به فرجه هذا حديث
اختلف في تصحيحه وضعفه وارساله ووصله فممن حكم بانصاله
ابو زرعه فيما حكاه عنه عبد الرحمن حين قال سمعت ابا زرعه يقول
رواه جرير عن منصور عن مجاهد عن الحكم بن سفيان او ابي الحكم بن
سفين ورواه الثوري عن منصور فقال عن الحكم بن سفين او سفين
ابن الحكم ورواه وهيب عن الحكم عن ابيه ورواه ابن عيينه عن منصور
وابن ابي نجيح عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن ابيه وقال والصحيح
مجاهد عن الحكم بن سفين وله صحبه والنساى حين رواه في
مسنده عن الحكم قال رايت النبي عليه السلام كما عند ابن ماجه وكذلك
ذكره في تاريخه ولما خرجه ابو عبد الله في مستدركه من طريق
سفين عن منصور عن مجاهد عن سفين بن الحكم او الحكم بن سفين
قال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وانما تركاه للشك فيه
وليس ذلك مما يوهنه وقد رواه جماعه عن منصور عن مجاهد
عن الحكم بن سفين قال في كتاب الجرح رواه عن منصور ثمانيه عشر رجلا
وقالوا في اسناده اقاويل قال سلام بن ابي مطيع وزكريا واسرائيل
الحكم بن سفين وقال سفين وزايده ومعمر وهو من سفين بن الحكم
او الحكم بن سفين وقال ابو عوانه وجرير وعبيده وقيس بن شيبان
وابو المحياه وحسن عن الحكم او ابن الحكم وقال شعبه ووهيب عن الحكم
او ابي الحكم عن ابيه وقال ابن عيينه عن رجل عن ابيه وارسله مسعود
والذي عندي انه الحكم بن سفين رجل من ثقيف له صحبه نزل الطايف
فسمع منه مجاهد بمكه وقال ابن حبان في كتاب الصحابه الحكم
ابن سفين بن عثمان بن بن عامر بن معتب الثقفي من اهل الحجاز هو الذي

يقال له

يقال له سفين بن الحكم خطى الرواه في اسمه واسم ابيه وام الحكم عايشه
بنت ابي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب وقال الحافظ ابو القسم
ابن عساكر وابن الجوزي في كتاب الصحابه الحكم بن سفين وسفين بن الحكم
وقيل ابن ابي سفين وقيل ابو الحكم الثقفي واحد وذكره في الصحابه ايضا
ابن ابي خيثمه في تاريخه الاوسط وابو القسم الطبراني وابو جعفر
الطبري في المذيل وابو اسحق الحربي في كتاب العلل وقال نزل الطايف
فسمع منه مجاهد وابو احمد العسكري وابو نعيم وقال ابن عبد البر
سماعه عندي صحيح يعني من النبي عليه السلام وخالف ذلك البخاري في
التاريخ الكبير بعد ذكره اختلاف الفاظ الرواه فقال وقال بعض ولد
الحكم بن سفين لم يدرك الحكم النبي عليه السلام زاد الترمذي في العلل
الكبير وفي كتاب العلل قال ابي يعني ابا حاتم الرازي الصحيح الحكم عن
ابيه ولابيه صحبه وخالف ذلك في كتاب الجرح والتعديل فذكر في باب
الحكم انه راى النبي عليه السلام ونحو ما قاله البخاري قاله احمد في كتاب
العلل وابن منيع في معجمه عن ابن عيينه وذكر الحاكم في تاريخ نيسابور
قال محمد بن يحيى الذهلي قلت لابن المديني الصحيح عندك عن الحكم او عن ابيه
فقال لا عن ابيه كذا يقول شعبه ولما ذكره الاشبيلي قال اختلف في اسناد
هذا الحديث وفي اسم الصاحب واصح الاسانيد عنه اسناد النساى
للحكم عن ابيه كذا قال الترمذي عن البخاري حين رواه عن ابي عمر عن ابن عيينه
عن منصور وابن ابي نجيح عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن ابيه قال
وقال بعضهم الحكم بن سفين وقال بعضهم سفين بن الحكم واضطربوا
في هذا الحديث وفي هذا رد على ابن عساكر في اغفاله ذكر الترمذي
وتبعه على ذلك المزي وهو غير صواب منهما وقال ابو عمر هذا
حديث مضطرب جدا وكذا قاله العسكري ولما ذكره الاشبيلي
قال اختلف في اسناد هذا الحديث وفي اسم الصاحب واصح

الا ما يبدو فيه اسناد النسائي الحكم عن ابيه كذا قال الترمذي عن البخاري قال
ابو الحسن بن القطان كلامه يوهم صحة الحديث من وجهين احدهما
سكوته عن اعلاله والاخرى قوله ان هذه الطريق اصح وهو فقد عدم
الصحة لوجوه احدها الاضطراب والثاني الجهل بحال الحكم بن سفين
فانه غير معروف ولا سيما على ما ارتضى ابو محمد من النسائي بان يكون تابعيا
والثالث ابوه المذكور لا تعرف صحبته ولا روايته لشيء غير هذا
والرابع تنافي لفظ الحديث المذكور المجتمع من روايات رواته
وشرح ذلك ان مداره على ابن منصور وهو قد تلون وتلون عليه الرواة
فرواية شعبة عن الحكم عن ابيه وفي رواية اخرى الحكم او ابو الحكم عن ابيه
وفي اخرى الحكم او ابو الحكم انه راى النبي وهو خطا لان الرجل الذي لا يعرف
اذا قال عن نفسه انه ثقة فذلك غير مقبول منه واما قوله كان فيبعد
ان يكون على تمامه ولو اطلقه الزم الناس للنبي عليه السلام وكلام البخاري
لا يعطي حكما بصحة الحديث انما هو كما يقال هذا المرسل اصح فلا يخرج
من شيء من ذلك تصحيح ما رواه ضعيف او متروك او ما روي مرسلا
وايضا فالبخاري لم يقل ذلك انما سالَهُ الترمذي عنه فقال الصحيح ما رواه
شعبة ووهيب وقال عن ابيه وربما قال ابن عيينة في هذا الحديث عن
ابيه فما في هذا عن البخاري انه قال هو اصح الاسانيد واما قال الصحيح زيادة
من زاد عن ابيه ونحن انما ننظر في حاله لكونه تابعيا وعدالته وهي لم
تثبت ولعل قائلا يقول فلعله ايضا قد راى النبي عليه السلام كما راه
ابوه لنا ان من رواية من لم يقل عن ابيه فيقول ما في هذا اكثر من انهما
ادعيا انهما رايا وسمعا واذا لم تعرفا بالعدالة لم يقبل منهما وايضا فقد نص
العلماء على ان الحكم لم يدرك النبي قال ذلك البخاري وكلام ابن عبد البر قال
سماعه من النبي عليه السلام عندي صحيح نعم لانه قد قبله جماعة
منهم الثوري ولم يخالفه من هو مثله كذا قاله وهو غير صحيح فان

الثوري كان رواه عن منصور فلم يقل عن ابيه فتبعه قال ذلك ووهيب وهما ما
فان قيل قد اختلف على شعبة فلم يذكر النضر عنه قوله عن ابيه قلنا
والثوري عنه في هذا اقوال منها قول محمد بن بشر عنه سفين بن الحكم او
الحكم بن سفين كان النبي فان احتج ابو عمر بهذه الرواية حيث لم يقل فيها عن
ابيه قلنا هي محتملة ان يكون شكا في اسم الرجل الذي قال انه راى النبي او
ان يكون شكا في انه الاب او الابن فهي بهذا الاحتمال الثاني مترددة
فيما بين الارسال والانقطاع كانه يقول لا ادري عن سفين بن الحكم
فيكون مرسلا او عن ابيه الحكم بن سفين فيكون منقطعا ولم يذكر فيه الرؤية
والسماع فينقطع النزاع ويرتفع الاحتمال انما فيها لفظة كان فيها وما
فيها ورواه ايضا كذلك عن سفين بغير زيادة عن ابيه والشك في
الحكم ابو سفين ابن مهدي ولفظه احسن ولفظ محمد بن بشر قال رايت النبي
عليه السلام بال فنوضا ذكر ذلك ابن السكن ولفظه ورواه كذلك
معمر وممن رواه عن سفين بغير زيادة عن ابيه دون شك في الاب
والابن محمد بن يوسف وعلى ابي بكر ان يحتج بها ابن عبد البر لما ذهب اليه
من تصحيح صحبة للحكم قال فيه عن سفين عن منصور عن مجاهد عن الحكم
ابن سفين قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك عنه البخاري
في التاريخ ويمنعه من الاحتجاج به رواية من رواه عنه بالشك
كما قدمناه وقد رواه عن منصور هذا بغير شك ولا زيادة عمار عن ابيه
عمار بن رزيق وجرير بن عبد الحميد بغير لفظه كان انما اخبر
عن فعله واحد ورواه كذلك زكريا والذي يقوله لا يدرك روايته
[illegible] انه لم يترك من ترك ذلك وان من حفظ حجة على من لم يحفظ
واذا لم يزيد من زيادته فالحكم تابعي فيحتاج ان تعرف من عدالته ما
يلزم معه قبول روايته وان لم يثبت ذلك لم تصح عندنا روايته

الجزء الأول
كتاب الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح لسنن ابن ماجه القزويني
من تأليف الحافظ علاء الدين مغلطاي - ٧٦٢هـ

ونسل من صحبها عما علم من حاله ولسن معنى لها فيما اعلم والله تعالى اعلم انتهى كلامه
وفيه نظر من وجوه الاول تفرقته بين الاضطراب والتهافت ترجيح بينهما
حين سماه التهافت فذكر لفظ الاضطراب سوا تغير زياده ولو اراد التهافت
الاصطلاحي الذي هو السقوط لما ساعده الثاني قوله ان الراوي
شك فقال سفين بن الحكم او الحكم بن سفين فقد اسلفنا قولا رجاء
وتمنى في ذلك الثالث قوله كان بعيدا ان يكون على ظاهره او ما علم ان
نضحه كان لا تقتضي الدوام والاستمرار ويؤيد ذلك ما ذكره البيهقي في
الكبير رواه اسرائيل وسلام بن المطيع وزكريا فقالوا عن الحكم بغير شك
وهؤلا حفاظ اثبات جزموا بانتسابه لهم قالت عائشة كنت افتل
قلائد هدي النبي عليه السلام ومن المعلوم ان ذلك انما كان زمن الرابع
على تقدير صحه ما ذكره من اقتضايها التكرار لحديث ابن ماجه سالم
من ذلك الخامس قوله وان يكون شكا في كونه الاب او الابن الى
اخره فقول لم يقله احد غيره وانما يحتمل ما قاله اذا ثبت ان الحكم
ولدا يقال له سفين فاما ان نثبت له ولدا بالوهم والاحتمال ويركب
عليه التردد فما اظنه يستقيم السادس قوله ونحن اذا انظر
في حاله لكونه تابعيا غير مستقيم لان كل من روى حديثا عن صحابي لا يكون
تابعيا الا انا عهدنا الصحابة يروي بعضهم عن بعض ولو ثبتنا روايته
لهذا الحديث عن ابيه فيكون عند من اسقطها من مراسيل الصحابة
وذلك مقبول عند الجماهير السابع نظرفه الى انه سفين بعدم
قبول روايته وهو في ذلك غير مصيب لان سفين اباه ذكره في الصحابة
ابو احمد العسكري وذكر عنه جماعه رووا عنه على احاديث
فصح بهذا المجموع قول الحاكم وغيره الثامن اغفاله ما ذكره ابو
اسحق الصريفيني من انه يقال له ايضا الحكم بن الحكم والله تعالى اعلم
حدثنا ابرهيم

حدثنا ابرهيم بن محمد الفريابي حدثنا حسان بن عبد الله ثنا ابن لهيعة
عن عقيل عن الزهري عن عروة ثنا اسامه بن زيد عن ابيه زيد بن حارثه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني جبريل الوضوء وامرني
ان انضح تحت ثوبي لما يخرج من البول بعد الوضوء هذا حديث
اسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة ولما سيل عنه ابو حاتم
الرازي قال هذا حديث كذب باطل قاله ابنه وقد كان ابو زرعه
يضعفه ايضا وضعفه ايضا ابن عدي وابن طاهر وابو الفرج السلامي
والسهيلي وقد كان ابو الفرج اخرج هذا الحديث في كتاب المختصر
عن ابن ابي شيبه عن الاشيب عن ابن لهيعه فظننت انه اخرجه قديما
للعرفه وحاله يقرب من حال ابن لهيعه ورواه احمد في مسنده
من جهه رشدين بن سعد عن عقيل بحذف زيد ابي اسامه
ولما ذكر الاشبيلي حديث زيد بن حارثه المتقدم من عند البزار
قال هذا يرويه ابن لهيعه وهو ضعيف عندهم وقد روي
ايضا من طريق رشدين اسنده الى زيد بن حارثه وهو ضعيف
عندهم لذلك وهو غير صواب من فعله لان حديث رشدين
لا ذكر فيه لزيد كما سقناه لك اولا فاعلمه وقد وقع لنا هذا
الحديث من طريق جيده لا ذكر فيها لابن لهيعه ولا لرشدين
ذكرها ابو القسم في معجمه الاوسط من حديث سعد بن شرحبيل
ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروه عن اسامه
عن ابيه زيد الحديث قال لم يروه عن الليث الا سعد بن سهل
والمشهور من حديث ابن لهيعه حدثنا الحسين بن سلمه
اليحمدي ثنا سلم بن قتيبة ثنا الحسن بن علي الهاشمي عن عبد الرحمن
الاعرج عن ابي هريره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا توضات فانتضح هذا حديث قال فيه ابو عيسى هذا حديث

الجزء الأول
كتاب الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
تأليف الحافظ علاء الدين مغلطاي - ٧٦٢هـ

قال غريب وسمعت محمدا يقول الحسن بن علي منكر الحديث وقال ابن حبان
هذا حديث باطل ولما ذكره البغوي في شرح السنة قال إسناده
غريب وذكره ابن عدي فيما أنكر من حديث الهاشمي ولما ذكره العقيلي
وحديثا آخر قال لا يتابع عليه من هذا الوجه فأما الانتضاح
فقد روي بغير هذا الإسناد بإسناد صالح وأما الثاني فلا يحفظ
إلا عنه وقال الدارقطني قال يروي عن الأعرج عن أبي هريرة مناكير الحديث
وخرجه الحافظ أبو نعيم من حديث ابن قتيبة حدثني الحسن الهاشمي
قال قلت لابن لهيعة قال ما دلني الأمر وكان مولى لنا عن أبي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل إذا توضأت فانتضح
حدثنا محمد بن يحيى ثنا عاصم بن علي ثنا قيس عن ابن أبي ليلى عن أبي الزبير
عن جابر قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فنضح فرجه
هذا حديث إسناده ضعيف لضعف رواته الأول عاصم
ابن علي أبو الحسين الواسطي وإن كان البخاري قد خرج حديثه وأثنى
عليه الإمام أحمد بن حنبل فقد قال فيه يحيى بن معين لا يساوي شيئا وفي
رواية كذاب بن كذاب الثاني قيس بن الربيع أبو محمد الأسدي
الكوفي وإن كان أبو حفص وشعبة أثنيا عليه فقد وثقه أبو الوليد
الطيالسي وكذا قاله أبو عفان والثوري وشعبة فقد قال عمرو بن علي
كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه وكان عبد الرحمن يحدث عنه
قبل ذلك ثم تركه وقال عفان كان ربما أدخل حديث مغيرة في
حديث منصور وسئل عنه أحمد فلينه وقيل له مرة أخرى
لم ترك الناس حديثه قال كان يتشيع وكان كثير الخطأ في الحديث
وروى أحاديث منكرة وكان ابن المديني ووكيع يضعفانه وكان
وكيع إذا ذكره قال الله المستعان وسئل عنه ابن معين فقال ليس
ليس بشيء وقال مرة ضعيف وقال ابن نمير وأبو داود كان له ابن هو آفته

نظر أصحاب الحديث

نظر أصحاب الحديث في كتبه فأنكروا أحاديثه فظنوا أنه قد غيرها
وقال ابن عدي وعامة رواياته مستقيمة والقول فيه ما قال شعبة
إنه لا بأس به وقال ابن سعد أبو محمد قيس بن الربيع الجوال
توفي بالكوفة سنة ثمان وستين ومائة وكان كثير الحديث ضعيفا
فيه وقال السعدي ساقط وقال الدارقطني ضعيف الحديث وقال النسائي
متروك الحديث وقال ابن حبان تتبعت حديثه فرأيته صادقا إلا أنه
لما كبر ساء حفظه فيدخل عليه فيحدث به ثقة بابنه فوقعت
المناكير في روايته واستحق المجانبة وقال أبو الفتح الأزدي كان
يتشيع ثنا محمود بن غيلان قال لي محمد بن عبيد كان قيس بن الربيع استعمله
أبو جعفر على المدائن فكان يعلق النساء بأثدائهن ويرسل عليهن الزنابير
وقال ابن القطان إنما ساء حفظه بعد ولايته القضاء فهو مثل شريك
وابن أبي ليلى وذكره الساجي والعقيلي في كتاب الضعفاء وضعفه
به ابن طاهر غير ما حديث الثالث محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى
يسار وقيل داود الأنصاري الفقيه القاضي قال شعبة ما رأيت
أسوأ حفظا منه أفادني أحاديث فإذا هي مقلوبة وقال أحمد بن يونس
كان زائدة لا يروي عنه وكان قد ترك حديثه وقال لأحمد كان يحيى بن
سعيد يضعفه وفي رواية سيئ الحفظ وقال أحمد هو سيئ الحفظ
مضطرب الحديث وكان فقهه أحب إلينا من حديثه حديثه فيه اضطراب
جدا وفي موضع آخر ضعيف وفي عطاء أكثر خطأ إنما دخل عليه
وهو ضعيف وقال مرة ضعيف الحديث وقال يحيى ليس بذاك وقال
النسائي ليس بالقوي وقال العجلي كان فقيها صاحب سنة وكان قارئا
للقرآن عالما به وأحسن علمه وكان حمزة يقول إنما تعلمنا جودة
القراءة عند ابن أبي ليلى وكان من أحسب الناس وأنطقهم المصحف
وأحفظهم بقلم وكان جميلا نبيلا وأول من استقضاه على الكوفة

الجزء الأول
كتاب الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح لسنن ابن ماجه القزويني
للمؤلف الحافظ علاء الدين مغلطاي ٧٦٢هـ

يوسف بن عمر الثقفي وكان يرزقني كل شهر مايه درهم وفي موضع اخر
كان كوفيا صدوقا ثقة قال ابو حاتم الرازي شغل بالقضاء فساء حفظه
ولا يتهم بشيء من الكذب انما ينكر عليه كثرة الخطا فلا يحتج به وقال
ابن حبان كان فاحش الخطا ردي الحفظ فكثرت المناكير في حديثه
فاستحق الترك تركه احمد ويحيى وقال الدارقطني هو ردي الحفظ
كثير الوهم وقال ابن طاهر في كتاب التذكرة اجمعوا على تركه وفيما
قاله نظر لما اسلفناه من عند العجلي وذكره ابو جعفر العقيلي وابو
القسم البلخي في كتاب الضعفا وكذلك يعقوب بن سفين وضعف
به ابو احمد والاشبيلي وابن القطان ومحمد بن عبد الواحد المقدسي
وابو محمد بن حزم وابو عمر بن عبد البر في كتاب التمهيد وابو الفرج
في العلل المتناهية والتحقيق وللسعدي في الخلافيات والكبير والمزه
عن ما حديث ولما ذكره الساجي في كتاب الضعفاء قال كان صاحب
فقه وراي وكان سي الحفظ لا يتعمد الكذب وكان يمتدح في فقهه
وقضايه فاما في الحديث فلم يكن بحجة وقد ذكر الدارمي في مسنده
حديثا اسناده صحيح هو اولى بالذكر مما تقدم من الاحاديث
رواه عن قبيصة نا سفين عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرة مرة ونضح وهو في صحيح
البخاري بغير هذه الزيادة وقال الامام احمد فيما حكاه عنه البيهقي
قوله ونضح تفرد بها قبيصة عن سفين وقد رواه جماعة عن سفيان
بدون هذه الزيادة وقد روي من وجه اخر عن ابن عباس من حديث
الحسين بن علي عن يزيد الصدائي عن ابرهيم بن فروخ مولى عمر
ابن الخطاب عن ابيه عن ابن عباس مطولا فيكر نومه عند ميمونة
قال ابن ابي حاتم سالت عنه ابي فقال هذا حديث منكر وابرهيم عندي
مجهول ورواه الحافظ ابن السبح في فوايد الاصبهانيين عن

عبيد الله بن محمد بن زكريا عن محمد بن بكير عن محمود بن محمود عن ابرهيم
ابن عبد الله بن فروخ عن ابيه عن ابن عباس ولفظه توضا ونضح
فرجه وقال هذا الحديث لم يروه الا محمود بن محمود تفرد به
وفيما اسلفناه من عند البخاري رد عليه كاف والله اعلم وروى
ابو الحسن في غرايب حديث ملك من حديث القسم بن عبد الله
الاحميمي عن سحرم بن عبد الله المقري واتى عنه عن الزهري عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا توضا نضح عانته ثم قال هذا باطل عن
ملك ولا يصح وحديث عمار بن ياسر المتقدم عند ابن ماجه في خصال
الفطرة وفيه والانتضاح وذكر الحافظ ابو بكر الاسمعيلي في جمعه
مسند الحسن ابو القاسم البغوي نا احمد بن حازم الغفاري
نا عبد الله بن محمد بن سالم حدثني حسين بن زيد بن علي الحسن عن ابيه
عن الحسن بن علي ان النبي عليه السلام كان اذا توضا فضل ماء
سجوده ما احتى يسيله على موضع السجود ولما ذكره ابو جعفر
الطبري في كتاب تهذيب الاثار عن ابن حازم قال وهذا عندنا خبر
صحيح اسناده وقد يجب ان يكون على مذهب الاخرين سقيما لعلتين
احداهما انه خبر لا يعرف له مخرج يصح عن النبي عليه السلام الا
من هذا الوجه والخبر اذا انفرد به منفرد وجب التثبت فيه
والثانية ان ذلك لا يعرفه العامة وهو عمل من اعمال الطهارة ولو
كان صحيحا عن النبي عليه السلام لم تجهله العامة كذا قال ابو جعفر
ولم اجد في تاريخ محمد بن اسمعيل ولا في كتاب ابن ابي حاتم سماعا
ولا رواية لزيد بن الحسن عن ابيه انما ذكرا روايته عن ابن عباس
[illegible] بالشك لم يذكر قاله روايته عن عمه وقال ابن عدي
الحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب روى عن ابيه وعكرمة احاديث
معضلة وروايته عن ابيه انكر مما هي عن عكرمة وفي حديث جابر

كتاب الاعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح لسنن ابن ماجه القزويني
من تأليف الحافظ علاء الدين مغلطاي ت ٧٦٢هـ

وابن عباس وانس بن ملك والحسن وعمار ورد لما اعقله الترمذي ٥
قال الهروي النضح الرش نضحت البيت انضحه بالكسر وهو ايضا الشرب دون
الري ذكره الجوهري وفي الحديث الصحيح النضح من النضخ يريد من
اصابه نضح من البول فعليه ان يمسحه بالما والنضخ دون النضح
وفي المغيث هما متقاربان في المعنى وقيل بالخاء ما بقي له اثر وقيل
ما كان على اعتماد وبالحاء بخلافهما وقيل بالمهملة ارق ومعناه
اذا توضات فصب الما على العضو صبا ولا تقتصر على مسحه فانه لا
يجزى فيه الا الغسل وقيل استبرا الما بالنتر والتنحنح يقال نضحت
اسلت وانضحت قاطعت الاساله وقيل رش الازار الذي يلي الفرج
بالما ليكون اذهب للوسواس وقيل معناه الاستنجا بالما اشارة
الى الجمع بينه وبين الاحجار وفي المحكم قال ابو علي النضح ما كان من علو
الى سفل باب المنديل بعد الوضو وبعد الغسل ٥
حدثنا محمد بن رمح ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن سعيد
ابن ابي هند ان ابا مرة مولى عقيل حدثه ان ام هاني بنت ابي طالب
حدثته انه لما كان عام الفتح قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
غسله فسترت عليه فاطمة ثم اخذ ثوبه فالتحف به هذا حديث
اتفقا على تخريجه وذكر ابو عمر بن عبد البر من حديث سعيد بن ابي
سعيد عن ابي مرة عنها قالت اتاني يوم الفتح حموان فاجرتهما فجا علي
يريد قتلهما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح باعلى مكة
فوجدت غسله ثم قالت قلت يا رسول الله اني اجرت حموين وان ابن امي
عليا اراد قتلهما فقال عليه السلام ليس له ذلك قد اجرنا من اجرت
قال ابو عمر الذي اجارته هو ولد هبيرة بن ابي وهب المخزومي واحدا
كانا واثنين كان وفي حديث ابن ابي النضر ما يدل على انه كان واحدا وفي حديث
المقري

المقري انا ان ولد هبيرة زوجها وولدت حولها وقيل ان الذي اجارته للحرث
ابن هشام وعبد الله بن ابي ربيعة المخزوميان واما قول من قال انه
جعدة بن هبيرة فما ادري ما هذا لان جعدة ابنها لا حموها ولم
يذكر اهل النسب ابا لهبيرة يسمى جعدة من غير ام هاني والله اعلم
حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن ابن ابي ليلى عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد
ابن زرارة عن محمد بن شرحبيل عن قيس بن سعد قال اتانا النبي صلى الله
عليه وسلم فوضعنا له ماء فاغتسل ثم اتيناه بملحفة ورسية
فاشتمل بها فكاني انظر الى اثر الورس عليه هذا حديث اسناده
ضعيف بابن ابي ليلى المتقدم ذكره ورواه ابو محمد بن حزم في كتابه مصححا له
من طريق اخر مختصرا وفي تصحيحه له نظر وذلك ان ابا داود رواه في سننه
عن هشام وابن مثنى قالا ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي سمعت
يحيى بن ابي كثير حدثني محمد بن عبد الرحمن عن قيس قال زارنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في منزلنا فقال السلام عليكم ورحمة الله
قال قيس فرد سعد ردا خفيا قال قيس فقلت الا تاذن لرسول الله
قال ذره يكثر علينا من السلام فقال رسول الله السلام عليكم
ورحمة الله فرد سعد ردا خفيا ثم قال رسول الله السلام عليكم
ورحمة الله ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعه
سعد فقال يا رسول الله اني كنت اسمع تسليمك وارد عليك ردا خفيا
لتكثر علينا من السلام قال فانصرف معه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وامر له سعد فاغتسل ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران
او ورس فاشتمل بها ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
وهو يقول اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على ال سعد بن عبادة
قال ثم اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام فلما اراد الانصراف
قرب له سعد حمارا قد وطي عليه بقطيفة فركب رسول الله صلى الله

عن كحل ابي داود

عليه وسلم فقال سعد يا قيس اصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قيس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اركب فابيت فقال اما ان تركب
واما ان تنصرف قال فانصرفت قال ابو داود رواه عمر بن عبد الواحد
وابن سماعه عن الاوزاعي مرسلا لم يذكرا قيسا فهذا كما ترى سقط
من هذه الطريق محمد بن شرحبيل الذي لم يسمه والله اعلم ورواه النسائي
من طريق ابن ابي ليلى عن ... بن شرحبيل عن قيس نحوه وعن محمد بن حاتم
عن حبان عن ابن المبارك عن الاوزاعي عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
ان النبي عليه السلام مرسل زاد البراد فقال اللهم صل على الانصار
وعلى ذرية الانصار وعلى ذرية ذرية الانصار ثم ان كنت سعد حمارا له
عليه بقطيفه فقال لابنه اذهب فرد الحمار فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اركب على صدر حمارك فانك ربه فقال هو لك
يا رسول الله وذكر حديث ميمونه في اغتسالها من الجنابة به
وسيأتي ذكره وفي معناه حديث وائل بن حجر من حديث ابراهيم
ابن سعيد الجوهري عن محمد بن حجر بن عبد الجبار بن وائل عن سعيد
ابن عبد الجبار عن وائل عن ابيه عن جده عنه مرفوعا وذكر الوضوء
وفيه ولم ار منشفة وحديث عبد الله بن جعفر ذهب عليه
السلام الى الحائط فتوضا بعد ان قضى حاجته فاقبل والماء يقطر
من لحيته على صدره ذكرهما ابو علي الحسن بن علي بن شبيب العمري
في كتاب ما ينبغي للرجل ان يستعمله في يومه وليلته حدثنا
العباس بن الوليد واحمد بن الازهر قالا حدثنا مروان بن محمد
ثنا يزيد بن السمط ثنا الوضين بن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن سلمان
الفارسي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا فقلب جبة
صوف كانت عليه فمسح بها وجهه هذا حديث قال فيه
ابو القاسم في الاوسط لم يروه عن الوضين الا ابن السمط
تفرد به مروان الطاطري يعني الوضين بن عطاء بن كنانة بن عبد الله
ابن مصدع الخزاعي ابا كنانة الدمشقي وان كان قد قال فيه احمد
ابن حنبل هو ثقة وفي موضع ما كان به باس كان يرى القدر وذكره
ابن حبان في كتاب الثقات وكذلك قاله دحيم وقال ابو داود
صالح الحديث قيل له هو ثقة قال هو ثقة وتكلم فيه السعدي
بقوله واهي الحديث وقال الحربي غيره اوثق منه وقال ابن سعد
كان ضعيفا في الحديث ولما ذكره العقيلي في كتاب الضعفاء قال
احمد بن يحيى ثنا الهيثم بن خارجة ثنا الوليد بن مسلم قال ما ت
الوليد حين كان صاحب خطب ولم يكن في حديثه بذاك وذكره
الساجي في كتاب الضعفاء وزعم ان عنده حديثا منكرا وهو وكاء
السه العينان وردا ابن عدي هذا الحديث به وقال ابن عدي
القول فيه قول دحيم لانه اعرف به وضعفه ابو الحسن
القطان وما ارى بحديثه باسا وكذلك ضعفه البلخي ولما ذكر
الترمذي حديث عائشة عن سفيان بن وكيع ثنا عبد الله بن وهب
عن زيد بن حباب عن ابي معاذ عن الزهري عن عروة عنها قالت كان
للنبي عليه السلام خرقة ينشف بها بعد الوضوء قال وفي الباب
عن معاذ ثنا قتيبة ثنا رشدين عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم
عن عتبة بن حميد عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا مسح
وجهه بطرف ثوبه قال ابو عيسى هذا حديث غريب واسناده
ضعيف ورشدين وابن انعم يضعفان في الحديث وقال
ابو القاسم في الاوسط لا يروى هذا الحديث عن معاذ الا بهذا الاسناد
تفرد به رشدين قال ابو عيسى وحديث عائشة ليس بالقائم
ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شيء

... شرح سنن ابن ماجه القزويني
من المؤلف الحافظ علاء الدين مغلطاي ت ٧٦٢هـ

وابو معاذ يقولون هو سليمان بن ارقم وهو ضعيف عند اهل الحديث
انتهى كلامه وفيه نظر من وجوه الاول ابو معاذ يقولون هو
ابن ارقم يعني نحن صالا يقينا وقد ابى ذلك الامام احمد بن حنبل حين ساله
مهنا عنه فقال هو حديث منكر منكر وابو معاذ ياسين بن معاذ
وهو ضعيف وهو اقوى من سليمان بن ارقم واما ابو عبد الله
الحاكم فانه لما ذكره في مستدركه قال ابو معاذ هو الفضل بن
ميسرة روى عنه يحيى بن سعيد واثنى عليه وهذا حديث صحيح وقد
روي عن انس وغيره ولم يخرجاه فليس قوله باولى من قولهما
الثاني قوله ولم يصح عن النبي عليه السلام في هذا الباب شيء
مردود بحديث ام هانئ لو لم يكن في الباب غيره على راي من لم يفرق
بين التنشف من الغسل والتنشف من الوضوء الثالث اقتصاره
على ذكر حديث معاذ واغفل ما اسلفناه وكذا حديث ابي بكر رضي الله
عنه ان النبي عليه السلام كانت له خرقة يتنشف بها بعد الوضوء
قال البيهقي اسناده غير قوي قال وانما رواه ابو عمرو بن العلا
عن اياس بن جعفر ان رجلا حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له
خرقة او منديل يتنشف بها بعد الوضوء وهو المحفوظ وقال
الدارقطني في كتاب الافراد والغرائب هكذا رواه الصولي عن ابي العينا
عن ابي سعيد بن اوس عن ابي عمرو بن العلا عن انس بن مالك عنه ورواه
عون بن عمارة عن ابي عمرو عن اياس بن صالح عن رجل ان النبي عليه السلام
كانت له خرقة او منديل وقال غيره عن ابي عمرو عن اياس بن جعفر
عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث انس بن مالك قال
... ابو الحسن ... ابن السماك ... احمد بن اسحق
ثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال سالت عبد الوارث عن حديث
عبد العزيز بن صهيب عن انس ان النبي عليه السلام كان له خرقة
او منديل

او منديل فاذا توضا مسح وجهه فقال لا ادري فظننته فاخذت علبة
فاسند اذ رويه قال الشيخ وهذا لو رواه عبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس لكان صحيحا اسناده الا انه امتنع من روايته ويحتمل ان يعلل
الاسناد الاول يعني اسناد حديث ابي عمرو بن العلا المتقدم
ثم المستخرج لما سئل ابو حاتم عنه قال رايته في بعض الروايات
عن عبد العزيز انه كان لانس خرقة وموقوف اشبه ولا يحتمل
ان يكون مسندا وحديث سلمة الاودي انا به المسند ابو محمد
ابو بكر بن علي الحموي بقراءتي عليه اخبركم المشايخ ابو المفاخر
المخزومي وابن الشحنة وغيرهما انا عبد العزيز بن ابي الفتح بن عمر
انا ابو زرعة انا والدي الحافظ محمد بن طاهر المقدسي انا الحسن بن
احمد السمرقندي انا ابو العباس جعفر بن محمد بن طيب انا الخليل
ابن احمد انا ابن زبرك ثنا يحيى بن يونس حدثني ابو الحسن شبل الشامي
ثنا سليم بن عبد الرحمن التيمي ثنا عتبة بن حماد الحكمي ثنا منيب
ابن مدرك الاودي عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الجاهلية وهو يدعو الناس الى التوحيد والايمان وهم يحثون عليه
التراب على وجهه حتى تعالى النهار فاقبلت جارية تحمل قدحا ومنديلا
فاخذ النبي عليه السلام القدح فغسل وجهه يعني توضا ومسح بالمنديل
وجهه ثم قال يا بنية فذكر حديثا طويلا قال ابن طاهر رواه ابو اسمعيل
محمد بن اسمعيل الترمذي عن سليمان التيمي مختصرا وعلونا فيه الا انه
... حديث ابي عمرو عن اياس بن جعفر بن الصلت عن فلان رجل من الصحابة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له منديل او خرقة يمسح بها وجهه
... رواه الشاشي في كتابه الكبير عن ابرهيم بن يعقوب
... بن حماد ثنا ابو عمرو بن العلا اخبرني ابو ... فذكره ونوى
... عن سويد مولى عمرو بن حريث ان ابيا اغتسل فاتى بثوب

وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
م المؤلف الحافظ علاء الدين مغلطاي ت ٧٦٢ هـ

ثم دخل فيه يعني نشف به وهذه رواية وكيع عن مسعود ورواه ابو نعيم عن
سويد مولى عمرو بن حريث عن عمرو بن حريث انه اتى عليا وقد اغتسل
فاخذ ثوبا كلبسه او قال دخل فيه ذكرهما ابو بكر الاسمعيلي في
جمعه حديث مسعر ٥ وقد اختلف الناس في التمندل فاما
ابن المنذر فذكر انه اخذ المنديل بعد الوضوء عثمان والحسن بن علي
وانس بن مالك وبشير بن ابي مسعود ورخص فيه الحسن وابن سيرين
وعلقمة والاسود ومسروق والضحاك وكان مالك والثوري واحمد
واسحق واصحاب الرأي لا يرون به باسا وروينا عن جابر انه قال اذا توضأت
فلا تمندل وكره ذلك عبد الرحمن بن ابي ليلى وابن المسيب والنخعي ومجاهد
وابو العالية وعن ابن عباس كراهيته في الوضوء دون الغسل من الجنابة
ورخص فيها اخرون قال ابو بكر ذلك كله مباح قال ابو عيسى انما كرهه
من كرهه من قبل انه قيل ان الوضوء يوزن روي ذلك عن ابن المسيب
والزهري ثنا محمد بن حميد ثنا جرير حدثنيه علي بن مجاهد وهو عندي
ثقة عن ثعلبة عن الزهري قال انما كره المنديل بعد الغسل الوضوء
لان الوضوء يوزن ٥ واما المنديل فنونه وياؤه زائدتان وميمه
مكسورة قاله الجوهري تقول منه تندلت بالمنديل وتمندلت
وانكرها الكسائي وفي تاريخ الموصل ثنا العلاء بن ايوب ثنا سليمان بن محمد
ابن حيان ثنا علي بن عنبسة عن حميد عن انس قال عليه الصلاة والسلام
لا يتوضأ احدكم موضع استنجائه فان الوضوء يوضع مع الحسنات
وذهب ابو محمد الى انه يكره للمغتسل ان ينشف في ثوب غير ثوبه ولا يكره
ذلك في الوضوء وتمندل بالمنديل لغة في تندل وتمندل تندلت لان المنديل
مفعيل من ندلت [illegible] اذا [illegible] المنديل لانه يمسح به ذلك
وقال تمندل في معنى مندل وحكى ابن جني فتح الميم قال واشتقاقه من الندل
وهو الجذب ٥ وابو مرة اسمه يزيد لزم عقيلا فنسب اليه وانما هو
مولى ام هاني

مولى ام هاني واسمها فاختة وصححه الكلاباذي وقيل هند قال بعضهم جمانة
قال ابن الحذاء وهو خطأ انما جمانة امها وهي شقيقة علي وفي ذلك
نظر لا زال من الاختلاف في ان اسمها فاطمة الا ان يكون جمانة لقبها والله اعلم

## باب ما يقال بعد الوضوء

حدثنا موسى بن عبد الرحمن ثنا الحسين بن علي وزيد بن الحباب
ح وثنا محمد بن يحيى ثنا ابو نعيم وثنا ابراهيم بن نصر ثنا ابو نعيم ثنا زيد العمي
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فاحسن الوضوء
ليشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وليشهد ان محمدا عبده ورسوله
فتح الله ثمانية ابواب الجنة من ايها شاء دخل هذا حديث
اسناده ضعيف لضعف راويه زيد العمي المتقدم الذكر ولما ذكره
الغافقي الحاكم شاهدا ضعفه وكذلك ابن ابي حاتم في علله حين سال ابا زرعة
عنه وخرجه ابن منده في كتاب الوضوء من نابليه من حديث عمرو
ابن عبيد الله بن موهب عن زيد حدثنا علقمة بن عمرو الدارمي
ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحق عن عبد الله بن عطا البجلي عن عقبة بن عامر
الجهني عن عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها
باب شاء هذا حديث خرجه ابو عيسى من حديث ابي ادريس وابي
عثمان عن عمر وقال هذا حديث في اسناده اضطراب قال الدارقطني
ورواه عبد الله بن عطا وقيل عن ابن عطا عن سعد بن ابراهيم عن زياد
ابن مخراق عن شهر بن حوشب ففسد الحديث عند شعبة لما فحص
عنه وفي كتاب العلل للحربي ثنا المثنى بن معاذ قال قلت لابي لم تركت [illegible]
حديث عقبة بن عامر هذا من كان اسمه فقال سل بشر بن المفضل
عنه فسالته فقال ثنا شعبة قلت لابي اسحق هم ممن سمعت حديث

عقبة ان قال من الاسود الذي يجالسنا وذكر اسود ليس بشيء فسالت
اسود فقال سمعته من ابن المنكدر فلقيت ابن المنكدر في الحج فسالته
فقال حدثني به زياد بن مخراق فرجعت الى البصرة فسالته فقال بلغني عن شهر
ولا يصح عن النبي عليه السلام في هذا الباب كبير شيء وفيما قاله نظر
لان مسلما رحمه الله تعالى ذكر في صحيحه حدثني محمد بن حاتم ثنا ابن مهدي
ثنا معوية بن صالح عن ربيعة يعني ابن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن عقبة
ابن عامر وحدثني ابو عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر قال
كانت علينا رعاية الابل فجاءت نوبتي فروحتها بعشي فادركت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس فادركت من قوله ما من مسلم
يتوضا فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه
الا وجبت له الجنة قال فقلت ما اجود هذه فاذا قائل بين يدي يقول
التي قبلها اجود فنظرت فاذا عمر قال اني قد رايتك جئت انفا قال ما
منكم قال ما منكم من احد يتوضا فيبلغ او يسبغ الوضوء ثم يقول
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب
الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء وثنا ه ابو بكر بن ابي شيبة ثنا زيد
ابن حباب ثنا معوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني
وابي عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة به ولما خرجه ابو عوانة في صحيحه
بين ان معوية بن صالح هو القائل وحدثني ربيعة بن يزيد ولما خرجه
ابن منده قال هذا حديث مشهور من طرق عن عقبة وعن عمر والنبي
من ابي عيسى في اخراجه حديث ابي ادريس وتركه حديث عقبة
وهو قد سال البخاري في كتاب العلل عن حديث ابي ادريس فقال هذا
الخطا انما هو معوية بن صالح عن ربيعة عن ابي ادريس عن عقبة عن عمر
ومعوية عن ربيعة عن ابي عثمان عن جبير بن نفير عن عمر وليس لابي
ادريس سماع من عمر قلت من ابو عثمان هذا قال شيخ لم اعرف
اسمه

اسمه فالذي في صحيحه يجعل رواية ابي ادريس وابي عثمان مرسله وياخذ
بالزيادة في اثبات عقبة بن عامر من ابي ادريس وعمر واثبات جبير بن نفير
بين ابي عثمان وعمر فان الاخذ بالزايد اولى وفي علل ابي الحسن رواه عن
عقبة عن عمر ابو ادريس وجبير وليث بن سليم الجهني وابن عمر
رهم بن معبد ومحمد بن ثابت القرشي ومطور والقسم ابو عبد الرحمن
وابو الاحوص حكيم بن عمير وحميد بن هلال ولم يسمع من عقبة
واحسن اسانيده ما رواه معوية عن ربيعة عن ابي ادريس وابي عثمان
عن جبير عن عقبة وحديث يحيى بن حمزة عن يزيد بن ابي مريم
عن القسم ابي عبد الرحمن عن عقبة يشبه بالصواب ورواه يزيد بن ابي
منصور عن دخين ابي الهيثم عن عقبة عن ابي بكر الصديق وذكر ابن
ابي عروبة في مسند عقبة من تاليفه عن ابي نعيم ثنا خالد بن الياس من
صالح بن محمد بن زائدة عن عقبة وذكره ابو جعفر احمد بن سنان
في مسنده عن يعقوب بن محمد الزهري ثنا ابرهيم بن محمد بن ثابت
حدثني ابي عن عقبة قال وذكره ابو القسم في الاوسط بغير اللفظ
الذي سقناه مطولا عن عقبة قال حجبت في اثني عشر راكبا حتى حللنا
بالنبي فقال اصحابي من يرعى ابلنا وننطلق نقتبس من النبي فاذا راح
اقبسنا ما سمع من النبي فقلت انا ثم قلت في نفسي لعلي مغبون يسمع
اصحابي ما لم اسمع فحضرت يوما فسمعت رجلا يقول قال النبي الله من
توضا وضوءا كاملا ثم قام الى صلاته كان من خطيئته كيوم ولدته
امه فتعجبت من ذلك فقال عمر بن الخطاب فكيف لو سمعت الكلام
الاخر كنت اشد عجبا فقلت اردد علي جعلني الله فداك فقال عمر
ان نبي الله قال من مات لم يشرك بالله شيئا فتحت له ابواب الجنة
الثمانية يدخل من ايها شاء ولها ثمانية ابواب فخرج علينا نبي الله
صلى الله عليه وسلم فجلست مستقبله فصرف وجهه عني فلما كان

1

.. كتاب الإعلام بسنته عليه السلام

وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني

للإمام الحافظ علاء الدين مغلطاي ت ٧٦٢ هـ

الراجد قلت يا نبي الله بأبي انت وامي لم تصرف وجهك عني فاقبل علي فقال
او احداً احب اليك او اثنا عشر مرتين او ثلثا فلما رايت ذلك رجعت الى
اصحابي قال ابو القسم لم يرو عن الوضين يعني عن القسم ابي عبد الرحمن
عن عقبة الا عبد الرحمن واما قول الترمذي وفي الباب عن انس وعقبة
فقد اغفل حديثا رواه ثوبان مرفوعا من توضا فاحسن الوضوء
ثم رفع طرفه الى السماء فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل
من ايها شاء وفي الباب عن انس وعقبة ذكره البزار في كتاب السنن عن
ابن مثنى عن شجاع بن الوليد ثنا ابو سعد عن ابي سلمة عنه وقال
لا نعلمه يروى عن ثوبان الا من هذا الوجه وفيه ما فيه انظر لما ذكره ابو
القسم في الاوسط من حديث مسور بن مورع العنبري ثنا الاعمش
عن سالم ابي الجعد عن ثوبان مرفوعا بلفظ فساعة يفرغ من وضوء
يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله اللهم اجعلني
من التوابين واجعلني من المتطهرين الحديث وقال لم يروه عن الاعمش
الا مسور وحديثا ذكره النسائي في كتاب اليوم والليلة من حديث
يحيى بن ابي كثير ثنا غسان عن شعبة عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن
قيس بن عباد عن ابي سعيد الخدري عن النبي عليه السلام قال من
توضا فقال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك كتب في رق ثم طبع بطابع فلم يكسر الى يوم القيامة
ثم رواه عن ابن بشار عن محمد بن شعبة عن ابي هاشم سمعت ابا مجلز
يحدث عن قيس بن عباد عن ابي سعيد قال ما من مسلم موقوفا
وفي مسائل الحربي حرب ثنا شعبة بن منصور ثنا هشيم عن ابي هاشم
فذكره مرفوعا بلفظ من توضا فقال عند فراغه من وضوئه ... طبع عليه
فرفع تحت العرش فلا يفض الى يوم القيامة وقال لم يروه هذا
الحديث

للحديث مرفوعا عن شعبة الا يحيى وفي فوائد المزكي تخريج الدارقطني حديث
روح بن القسم عن ابي هاشم مرفوعا بلفظ من توضا ففرغ من وضوءه
فقال سبحانك اللهم وبحمدك الحديث قال غريب عن روح تفرد
به عيسى بن شعيب عن روح وفيه رواه ابن منده في كتاب الوضوء بزيادة
البسملة في اوله وقد تقدم ذكره وحديثا ذكره الاسمعيلي
في جمعه حديث الاعمش من حديث سعيد بن عثمان قال حدثني عمرو
بن شمر عن سليمان عن شقيق عن عبد الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا فرغ احدكم من طهوره فليشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله ويصلي علي فانه اذا فعل ذلك فتحت له ابواب الرحمة
ورواه ايضا ابو نعيم الحافظ في ما جمعه من حديث يحيى بن هاشم
الغساني وهو متروك ثنا الاعمش بزيادة اذا تطهر احدكم
فليذكر الله فانه يطهر جسده كله فان لم يذكر احدكم اسم الله على طهوره
لم يطهر الا ما مر عليه واذا فرغ الحديث ولما ذكره ابو موسى في
كتاب الترغيب والترهيب قال هذا حديث مشهور له طرق عن عمر
وعقبة وثوبان وانس وليس في شيء منها ذكر الصلاة الا في هذه الرواية
وحديثا ذكره ابو الحسن البغدادي من حديث صالح بن عبد الجبار
ثنا ابن البيلماني عن ابيه عبد الرحمن بن البيلماني عن عثمان بن عفان
يرفعه من توضا فقال هكذا ولم يتكلم ثم قال اشهد ان لا اله الا الله
الحديث وفيه غفر الله له ما بين الوضوئين وفي مسند عثمان
للقاضي احمد بن علي من توضا فغسل يديه ثلثا ثم تمضمض ثلثا واستنشق
ثلثا وغسل يديه ثلثا الى المرفقين ثلثا ومسح راسه ثم غسل رجليه
الحديث رواه عن القواريري ثنا محمد بن الحرب ثنا محمد بن محمد
بن عبد الرحمن البيلماني واما الدعا عند غسل كل عضو فمتروك
عن علي عن النبي من طرق وفي كلها ضعفا ومجاهيل وفي بعضها

١

وصورة من ... مسند ابن ماجه القزويني
من تأليف الحافظ علاء الدين مغلطاي ت ٧٦٢هـ

ذلك انقطاع ذكرها ابن عساكر طرفا في اماليه وابن الجوزي والله اعلم
ولما دخلت خمس سنة تسع وسبعمائة افادني بعض الفضلا جزءا
من الحديث لا ادري الان من مخرجه ولا ما سنده فيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقرا بعد فراغه من وضوئه سورة القدر
ثم رفع راسه فيقول اشهد ان لا اله الا الله الحديث

## باب الوضوء من الصفر

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا احمد بن عبد الله عن عبد العزيز
ابن الماجشون ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضا به هذا الحديث خرجه
البخاري وخرج مسلم اصله لم يذكر التور حدثنا يعقوب بن حميد
ابن كاسب ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن ابرهيم
ابن محمد بن عبد الله بن جحش عن ابيه عن زينب بنت جحش انه كان لها
مخضب من صفر قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا حديث اسناده صحيح ابرهيم وثقه ابن حبان وابو محمد
روى عنه ايضا مولاه ابو كثير وقال ابن ابي حاتم له صحبة قتل ابوه
يوم احد وهو غير مطابق لما ترجم له ابو عبد الله والذي رواه
احمد في مسنده مطابق فكان اولى بالذكر قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يتوضا في مخضب من صفر ولفظه في الافراد نوضي النبي
في مخضب هذا مخضب من صفر ورواه من حديث الدراوردي عن
ابرهيم بن محمد عن ابيه عنها وعن الدراوردي عن ابرهيم بن عبد الله
ابن جحش عنها وقال اختلفا في اسناده وهو حديث غريب تفرد به
الدراوردي عن عبيد الله بن عمر ولفظه عند ابي عبيد ان زينب
كانت تغسل راس النبي صلى الله عليه وسلم في مخضب من صفر قال
العمري

العمري وقد رايت ذلك المخضب حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قالا
ثنا وكيع عن شريك عن ابرهيم بن جرير عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا في تور هذا حديث
اسناده صحيح وهو غير مطابق اذ التور يكون من غير الصفر والله اعلم
وفي الباب ايضا حديث عايشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم في تور من شبه ذكره ابو داود وفي صحيح ابن خزيمة من حديثها
ايضا قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه
صبوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن قالت فاجلسناه في مخضب
لحفصة من نحاس وسكبنا عليه الماء الحديث وقال ثنا محمد بن يحيى سمعت
عبد الرزاق يذكر عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة نحوه غير انه لم
يقل من نحاس حين حمل الحديث عن عروة ولا شك وفي كتاب البيهقي
عن عايشة من طريق فيها ضعف ولكنها متصلة قالت كنت اغتسل انا
والنبي صلى الله عليه وسلم في تور من شبه وذكره ابو داود من
طريق منقطعة وفي الاوسط عن جابر توضا عليه السلام في طست
فاخذته فصببته في زيرلنا وقال لا يروى عن جابر الا بهذا الاسناد
ابن المبرك ثنا عمر بن سلمة بن ابي يزيد المديني عن ابيه عن جابر
تفرد به ابن المبرك وخرجه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه
وفي كتاب الطهور لابي عبيد بن سلام ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن ابن سيرين
قال كانت الخلفاء يتوضون في طست في المسجد وعن الحسن قال رايت
عثمان يصب عليه من ابريق وعن عبد الرحمن بن ابي الموالي قال حدثني
حسن بن علي بن محمد بن علي ورايته يتوضا في تور فذكر وضوءه ثم قال
اخبرني ابي عن ابيه ان عليا كان يتوضا هكذا قال ابو عبيد وعلى هذا
امر الناس في الرخصة والتوسعة في الوضوء في انية النحاس
واشباهه من الجواهر الا شيا يروى عن ابن عمر من الكراهة

الجزء الاول
كتاب الاعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
تأليف الحافظ علاء الدين مغلطاي - ٧٦٢هـ

نا حجاج عن شعبه عن عبد الله بن جبر الانصاري قال جا ابن عمر لابي عبد الله فطلب وضوءا فاتيته بتور من ماء فقال رده واتني به في قصعه او ركوه وفي كتاب الاشراف توضا انس بن ملك من طست ورخص كثير من اهل العلم في ذلك وبه قال الثوري وابن المبرك والشافعي وما علمت اني رايت احدا من اهل العلم كره الوضوء في انيه الصفر وكذا الرصاص والنحاس وما اشبهه وبه نقول والاشيا على الاباحة وليس يحرم ما هو مباح موقوف على ابن عمر وكان الشافعي واسحق وابو ثور يكرهون الوضوء في انيه الذهب والفضه وبه نقول ولو توضا منه متوضئ اجزاه وقد اساء وحكي عن ابي حنيفه انه كان يكره الاكل والشرب في انيه الفضه وكان لا يرى باسا بالمفضض وكان لا يرى بالوضوء منه باسا وفي قوله ما علمت احدا كره الوضوء في انيه الصفر والنحاس والاثر الصفر هو النحاس وفي قول ابي عبيده نا علي بن ابرهيم عن ابن عمر نظر لما ذكره في الاشراف عن معوية ايضا واما الصفر فهو النحاس بالضم حكاه ثعلب في فصيحه وروي المطرز عنه الناس كلهم يقولون صفر وابو عبيده بكسره يعني الصاد
وقال ابن درستويه سمي النحاس صفرا لصفرته والذي يصنع بالنوشادر يقال له الشبه لانه يشبه الذهب وفي الجامع هو النحاس الجيد والمخضب المركن وهي الاجانه التي يغسل فيها الثياب كذا في الصحاح وفي الغريب شبه المركن والله اعلم

## باب الوضوء من النوم

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وعلي بن محمد نا وكيع نا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام حتى ينفخ ثم يقوم فيصلي ولا يتوضا قال الطنافسي قال وكيع يعني وهو ساجد هذا حديث اسناده على شرط الشيخين
حدثنا

حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة نا يحيى بن زكريا بن ابي زائده عن حجاج عن فضيل بن عمرو عن ابرهيم عن علقمه عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم قام فصلى هذا حديث اسناده صحيح على شرط مسلم ولفظ ابي عبد الله احمد بن ابرهيم الدورقي في مسند ابن مسعود كان عليه السلام ينام وهو ساجد وكنا نعرف ذلك بنفخه ثم يقوم فيمضي في صلاته ورواه عن محمد بن الصلت نا منصور بن ابي الاسود عن الاعمش عن ابرهيم نا سعيد بن سليمان نا ابن ابي زائده نا حجاج عن فضيل يعني الفقيمي عن ابرهيم نحوه قال حجاج فسالت عطا فقال النبي عليه السلام ليس نحيره ولما ذكره في الاوسط قال لم يروه عن الاعمش الا منصور وفي ا سا الدارقطني على ابي محمد السمعي نا احمد بن الحسن نا عبد الجبار نا ابو حسه عن محمد بن حازم عن حجاج عن حماد عن ابرهيم عن علقمه عن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام مستلقيا حتى ينفخ ثم يقوم فيصلي ولا يتوضا حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة نا ابن ابي زائده عن حريث بن ابي مطر عن يحيى بن عباد ابي هبيره الانصاري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان نومه ذلك وهو جالس كذا فيما رايت من النسخ وفي الاطراف لابي القسم زياده من نفس السنن يعني النوم الذي لم يتوضا منه ولما رواه ابو القسم في الاوسط من حديث ابي هبيره عن ابن المسيب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نام وهو قاعد ثم قام فصلى ولم يتوضا قال لم يروه عن اشعث من ابي هبيره عن سعيد الا شريك ورواه غيره عن اشعث عن ابي هبيره عن ابن جبير وفي موضع اخر فاخر العشاء حتى نام القوم واستيقظوا وهم ساجدون ثم ناموا واستيقظوا فصلى بهم ولم يذكر انهم توضوا وقال لم يروه عن يونس بن عبيد

الجزء الاول
من كتاب الاعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
من تأليف [illegible] مغلطاي ٧٦٢

العمي عن عطا عنه الا حماد بن مسامه تفرد به يونس المودب وانما
رواه من محمد بن الصلت نا منصور بن ابي الاسود عن الاعمش عن ابرهيم نا
سعد بن سليمان نا ابن ابي زائدة نا حجاج عن فضيل يعني الفقيمي عن ابرهيم
نحوه قال الحجاج فسالت عطا فقال النبي عليه السلام ليس كغيره وفي الدارقطني
على ابي محمد السمعي نا احمد بن الحسن بن عبد الجبار نا ابو حيثمه عن محمد بن خازم
عن حجاج عن حماد عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن دينار كان النبي صلى الله
عليه وسلم ينام مستلقيا حتى ينفخ ثم يقوم فيصلي ولا يتوضا وهو
حديث ضعيف لضعف رواته حريث ابو عمرو الحناط فانه ممن قال عنه
البخاري فيه نظر وفي روايه عنه ليس عندهم بالقوي وقال عمرو بن
علي لم اسمع يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عنه بشي قط وهو حريث بن عمرو
وهو ضعيف الحديث قاله عبدة الضبي وعبد الاعلى الجبار وانظاره ونحوه
قاله ابو حاتم الرازي وابن عدي وفي مسند الامام احمد بن حنبل نا حميد
بن عبد الله بن عبيد عن رجل قال رايت نبي الله صلى الله عليه وسلم
نام حتى نفخ ثم قام فصلى ولم يتوضا وسبيل عمن نام وهو جالس فقال
بجيد وضوء ذكره في تاريخ الموصل من جهة المعلى بن زياد عن ابي رباح
عنه وقال يحيى بن معين لا شي وفي روايه ضعيف وقال النسائي
متروك الحديث وكذا قاله علي بن الجنيد وقال الحربي في كتاب العلل
ليس هو بحجه وذكره العقيلي في كتاب الضعفاء وقال الساجي
ضعيف الحديث عنده مناكير ومعنى حديثه هذا في صحيح مسلم
بل هو واضح في الدلاله من حديث ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونه
فقلت لها اذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فايقظيني فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت الى جنبه الايسر فاخذ بيدي
فجعلني من شقه الايمن فجعلت اذا اغفيت ياخذ بشحمة اذني قال
فصلى احدى عشرة ركعة ثم احتبى حتى اني لاسمع نفسه راقدا فلما

بين يدي الله

١

بين يدي الله صلى ركعتين خفيفتين وقد ورد في نوم القاعد غير ما حديث
من ذلك حديث ابن المبارك نا معمر عن قتادة عن انس قال لقد رايت اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوقظون للصلاه حتى اني لاسمع لاحدهم غطيطا
ثم يقومون فيصلون ولا يتوضؤون قال ابن المبارك هذا عندنا وهم
جلوس قال الحافظ ابو بكر البيهقي وعلى هذا احمله عبد الرحمن بن مهدي
والشافعي وهو محتمل لما قالوه لكن وردت زيادة تمنع من هذا التاويل
بزده على من اوله ذكرها ابو محمد بن حزم مصحح لها وذكرها ايضا ابو الحسن
ابن القطان من رواية يحيى بن سعيد القطان عن شعبة عن قتادة عن انس
ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون الصلاه فيضعون
جنوبهم فمنهم من ينام ثم يقوم الى الصلاه قال قاسم بن اصبغ نا
محمد بن عبد السلام الخشني نا ابن بشار نا يحيى بن سعيد فذكره وهو
كما ترى صحيح من رواية امام عن شعبة فاعلمه ورواه البزار من حديث
ابو عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن انس ان اصحاب النبي عليه السلام
كانوا يضعون جنوبهم فمنهم من يتوضا ومنهم من لا يتوضا وقال
ابن المنذر وحديث ابن عباس يعني هذا لا يثبت وفي كتاب ابن عدي من
حديث محمد بن مسلم الطائفي عن قتادة عن انس قال كنا ننام في مسجد
النبي صلى الله عليه وسلم فلا نحدث لذلك وضوءا وقد اكد حديث
سعيد ما في الصحيح من حديث ابن عباس ونومه عند النبي عليه السلام
قال ثم اضطجع فنام حتى نفخ ولكن قد قال هو ان عيني تنامان ولا ينام قلبي
فرده انه من هذا للنبي خاصه وكذا قاله عكرمة فعلى هذا لا حجه فيه
على ما اكد وقد روي ذلك عن عائشه وانس وجابر وابي هريرة
وقد روي ايضا بن ابي زياده وهو منكر الحديث عن مقسم عن ابن عباس
قال وجب الوضوء على كل نائم الا من خفق خفقه براسه قال البيهقي هكذا
رواه جماعه عن يزيد موقوفا وروي ذلك مرفوعا ولا يثبت رفعه

وقال ابن المنذر حديث ابن عباس هذا لا يثبت قال الاثرم قال ابو عبد الله
سمعته ذكر حديث عبد الاعلى يضعون جنوبهم ما في هذا احسن من
حديث انس كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون
ثم يصلون ولا يتوضؤون هكذا قال شعبة وقال هشام يخفقون برؤسهم
وقال ابن ابي عروبة يضعون جنوبهم وتبسم ابو عبد الله ثم قال هذا
مرة يضعون جنوبهم وفي السنن ايضا من حديث ابي الجعد انا شعبة عن
الجريري عن خالد بن علاق عن ابي هريرة قال من استحق النوم فقد وجب
عليه الوضوء وفي لفظ فسالناه عن استحقاق النوم فقال هو ان يضع جنبه
قال البيهقي ... مرفوعا ولا يصح وفي كتاب ابي داود عن انس قال
كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء الاخرة
حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضؤون قال ابو داود زاد فيه شعبة
عن قتادة قال على عهد النبي عليه السلام وفي رواية وفي روايه
معمر عن قتادة حتى اني اسمع لاحدهم غطيطا وفي رواية كتاب الترمذي
من حديث عبد السلام بن حرب عن خالد الدالاني عن قتادة عن ابي العالية
عن ابن عباس انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم نام وهو ساجد
حتى غط او نفخ ثم قام فصلى فقلت يا رسول الله انك قد نمت قال ان الوضوء
لا يجب الا على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله قال
ابو عيسى رواه سعيد عن ابي عروبة عن قتادة عن ابن عباس قوله ولم
يذكر فيه ابا العالية ولم يرفعه ولما ذكره دعلج في مسند ابن عباس
من تاليفه قال سمعت موسى بن هرون يقول هذا حديث منكر لا نعلم احدا
رواه الا الدالاني ولما رواه ابو داود قال قوله الوضوء على من نام مضطجعا
هو منكر لم يروه الا الدالاني عن قتادة وروى اوله جماعة عن ابن عباس
لم يذكروا شيئا من هذا وكان النبي عليه السلام محفوظا في نومه
وقال شعبة انما سمع قتادة من ابي العالية اربعة احاديث

حديث

حديث يونس بن متى وحديث ابن عمر في الصلاة وحديث القضاة
ثلاثة وحديث ابن عباس قال وذكرت حديث يزيد الدالاني لاحمد فقال
ما ليزيد يدخل على اصحاب قتادة ولم يعبا بالحديث قال البيهقي
يعني به احمد ما ذكره وقال في التفرد قال ابو داود لم يسمع هذا الحديث
من ابي العالية ولم يحكه الا يزيد قال البيهقي يعني به احمد ما ذكره البخاري
من انه لا يعرف لابي خالد بسماع من قتادة ولما ذكره ابن ابي داود في كتاب
الطهارة من السنن قال هذا حديث معلول لم يسمع قتادة من ابي
العالية الا اربع احاديث معروفة ليس هذا منها وهذا مرسل من ...
وابو العالية رياح وصل اخره وهذه سنة تفرد بها اهل البصرة
وحفظها اهل الكوفة من ... صحبه وفي كتاب العلل لابي عيسى الترمذي
سالت محمدا عن هذا الحديث فقال هذا لا شيء رواه ابن ابي عروبة
عن قتادة عن ابن عباس قوله ولم يذكر فيه ابا العالية ولا اعرف
لابي خالد سماعا من قتادة وقال الدارقطني تفرد به الدالاني ولا يصح وقال
البيهقي واما هذا الحديث فقد انكره على ابي خالد جميع الحفاظ
وقال الكلاباذي في كتابه تقريب المدارك حديث ابي العالية هذا منكر
وليس بمتصل الاسناد واشار ابن حزم هذا الحديث بعبد السلام
ابن حرب فغير صواب لانه ممن وثقه جماعة وخرج الشيخان حديثه
في صحيحيهما وقول من قال انه تفرد بهذا اللفظ اعني الدالاني باطل لما ذكره
من متابعة يعقوب بن عطاء له بعد والله اعلم وفي الاسعد كان حديث
ابي خالد هذا عند اهل الحديث منكر لم يروه غير ابي خالد عن قتادة
ولما ذكر ابن الجوزي في التحقيق كلام الدارقطني قال قد ذكرنا ان الحديث
الحفظ ... ولا في وقف الحديث ما يحتاج اليها وليس هذا شيء وقول
الدارقطني لا يصح لانه دعوى بلا دليل وقد ذكرت هذا الحديث مستوفى
العلل في كتابي المسمى بالسنن في الكلام على احاديث السنن ولله الحمد والمنة

وفي كتاب الدارقطني من حديث يعقوب بن عطا وهو ضعيف عند احمد وابن معين عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نام جالسا فلا وضوء عليه ومن وضع جنبه فعليه الوضوء وذكره ابن عدي في كامله من حديث مقاتل بن سليمان المتهم بالوضع عند النسائي عنه وفي تاريخ نيسابور من حديث الجارود بن يزيد عن ابي ذئب عن الزهري عن ابن المسيب عنه يرفعه الوضوء من سبعة من اقطار البول والدم السائل والقيء ومن دسعة يملا بها الفم والنوم المضطجع وقهقهة الرجل في الصلاة ومن خروج الدم وفي الكامل ايضا من حديث معوية بن يحيى وهو واهي عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة اذا وضع احدكم جنبه فليتوضا قال الجرجاني هذا حديث منكر وفيه من حديث مزيد ابن سويد عن يحيى بن كثير وهو منكر الحديث عن ميمون الخياط عن ابن عباس عن حذيفة بن اليمان قال كنت في مسجد المدينة جالسا اخفق واحتضني رجل من خلفي فالتفت فاذا النبي عليه السلام فقلت يا رسول الله هل وجب علي وضوء قال لا حتى تضع جنبك قال البيهقي تفرد به بحر السقا وفيه ايضا حديث ابن عباس مرفوعا وجب الوضوء على كل نائم الا من خفق براسه خفقة او خفقتين قال الدارقطني انما يروى عن ابن عباس قوله قد تقدم حدثنا محمد بن المصفى الحمصي ثنا بقية عن الوضين ابن عطا عن محفوظ بن علقمة عن عبد الله بن عايذ الاودي عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العين وكاء السه فمن نام فليتوضا هذا حديث لما ذكره الساجي في كتاب الضعفاء في ترجمة الوضين قال عنده حديث واحد منكر وذكر هذا ثم قال ورايت ابا داود ادخل هذا الحديث في كتاب السنن ولا اراه وضعه الا وهو صحيح عنده ولما سئل احمد عن هذا الحديث وحديث معوية قال حديث علي اثبت واقوى وفي الخلافيات نحوه ولما ذكره ابو محمد الفارسي قال هذا ارسالنا

وقال ابو الاشبيلي حديث علي ليس بمتصل وقال ابن القطان هو كما قال ليس بمتصل ولكن بقي عليه ان يبين انه من رواية بقية وهو ضعيف عن الوضين وهو واهي وقد انكر عليه هذا الحديث نفسه عن محفوظ بن علقمة عن عبد الرحمن بن عايذ وهو مجهول الحال عن علي ولم يسمع منه فهذه ثلاث علل سوى الارسال كل واحدة تمنع من تصحيحه مسندا كان او مرسلا وفيما قاله نظر حيث قال عن ابن عايذ مجهول الحال وليس كذلك فانه لا يحتاج الى معرفة حاله ولا الكشف عنها لكونه صحابيا مشهورا بذلك قد ذكره في الصحابة جماعة منهم البغوي بن منيع وابو نعيم الاصبهاني والعسكري وقال كان من اصحاب النبي عليه السلام واصحاب اصحابه وكان من حملة العلم وذكر له حديثا فيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو حلفت يمينا لبررت انه لا يدخل الجنة قبل الرعيل الاول من امتي قبل خمسة عشر الا ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وعيسى وموسى ومريم ابنة عمران وقال ابو عمر عبد الله بن عابد ويقال عبد بن عبد ابو الحجاج اليماني ويقال عبد الله بن عابد من الازد يعد في الشاميين حديثه عند بقية بن الوليد ولما ذكره ابن حبان في كتاب الثقات قال يقال ان له صحبة قاله صفوان ابن عمرو السكسكي وفي قول الاشبيلي حديث علي ليس بمتصل نظر ان اراد الحديث الذي من رواية عبد الرحمن فمسلم على ان ابن حبان ذكر انه روى عن علي قال وقد قيل انه لقي عليا روى عنه اهل الشام وان اراد بعض الحديث فغير مسلم لما اسلفناه من رواية عبد الرحمن والله اعلم وفي رواية البيهقي من حديث بقية عن ابي بكر ابن ابي مريم عن عطية بن قيس عن معوية قال عليه السلام العين وكاء السه فاذا نامت العين استطلق الوكاء قال ورواه مروان ابن جناح والوليد بن مسلم عن عطية عن معوية موقوفا والوليد ومروان

اثبت من ابي هريرة ومثله قاله ابن عدي في الكامل ولما ذكره في الخلافيات
مع حديث ابن عباس وابي هريرة قال حديث علي الذي فيه الوضوء
اثبت منه في هذا الباب وقال ابو عمر بن عبد البر وابو محمد بن حزم
حديث علي ومعوية ضعيفان زاد ابو عمر ولا يحتج بهما من جهة
النقل ولما رواه عبد الله بن احمد وجادة في كتاب ابيه قال
قال كان في المحنة وقد ضرب على هذا الحديث في كتابه ولما سال ابن ابي حاتم
اباه وابا زرعة عن حديث علي ومعوية قالا ليسا بقويين ولما ذكره ابن
ابي داود في سننه من حديث الوليد بن ابي مريم عن عطية قال هذه
سنة تفرد بها اهل حمص قال ابن الجوزي ... فقال حدثنا ابو بكر
ابن ابي شيبة ثنا سفين بن عيينة عن عاصم عن زر عن صفوان بن عسال
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يامرنا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام
الا من جنابة لكن من غايط وبول ونوم هذا حديث رواه ابن ماجه
في موضع اخر ورواه ابن ابي عمر في مسنده عن سفيان مطولا بلفظ اتيت صفوان
ابن عسال اسله عن المسح على الخفين فقال ما جابك يا زر فقلنا ابتغا العلم
فقال ان الملايكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب قلت انه
حك في صدري المسح على الخفين بعد الغايط والبول وكنت امرا من اصحاب
النبي عليه السلام فجيت اسلك هل سمعت في ذلك شيا قال نعم كان يامرنا
اذا كنا سفرا او مسافرين ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا
من جنابة لكن من غايط وبول ونوم قال قلت هل سمعته يذكر في الهوى
شيا قال نعم كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فبينا نحن عنده اذ ناداه
اعرابي بصوت له جهوري يا محمد فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصوت على نحو من صوته هاوم قلنا ويحك اغضض من صوتك فانك عند
النبي عليه السلام وقد نهيت عن هذا فقال والله لا اغضض قال

الاعرابي

الاعرابي المرء يحب القوم ولما يلحق بهم قال النبي المرء مع من احب يوم القيامة
فما زال يحدثنا حتى ذكر بابا من قبل المغرب مسيرة عرضه او يسير الراكب في
عرضه اربعين او سبعين عاما قال سفين قبل الشام خلقه الله يوم خلق
السموات والارض مفتوحا يعني للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس منه
ورواه الترمذي عن احمد بن عبدة ثنا حماد بن زيد عن عاصم وقال حسن
صحيح وخرجه الحافظ ابو بكر بن خزيمة في صحيحه عن احمد بن عبدة ثنا حماد
وعن علي بن خشرم ثنا ابن عيينة والحافظ ابو حاتم البستي عن الحسين
ابن محمد بن ابي معشر ثنا عبد الرحمن بن عمرو البجلي ثنا زهير بن معوية
عن عاصم وثنا ابو يعلى ثنا هرون بن معروف ثنا سفين وثنا عبد الله بن محمد
الازدي ثنا اسحق بن ابرهيم انا عبد الرزاق انا معمر عن عاصم وانا ابن خزيمة
ثنا محمد بن يحيى وابن رافع انا عبد الرزاق فذكره ولما ذكره الحاكم في مستدركه
قال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وخرجه ابن الجارود في منتقاه
عن محمد بن عبد الله بن يزيد ثنا سفين وصححه ابو محمد بن حزم وفي كتاب
ابن السكن ما يرد على الحاكم قوله وهو وقال الصعق بن حزن عن علي بن الحكم
عن المنهال بن عمرو عن زر عن ابن مسعود قال جا رجل من مراد يقال له صفوان
فذكر هذا الحديث وفي معجم الطبراني من جهة عبد الكريم بن ابي المخارق عن حبيب
ابن ابي ثابت عن زر قصة المسح والله اعلم ولما اما حديث ... قال عليه
السلام من وضع جنبه فنام فليتوضا قال الحربي لما ذكره في علله قال
هذا منكر لم يروه عن الزهري الا معوية بن يحيى ... السه اسم من اسماء
الدبر وقيل هي حلقة الدبر فيما ذكره الهروي والوكا الخيط الذي يشد
... الراية ... لقد علمت بان الراية ... وكا
وفي بعض الامثال احفظ ما في الوعاء بشد الوكا ... قال ابو بكر بن
المنذر في كتاب الاشراف واختلفوا في الوضوء من النوم فكان الحسن

يقول اذا خالط النوم قلب احدكم فليتوضا وهو قول سعيد بن المسيب
واسحق وابي عبيد وروينا معناه عن ابي هريرة وابن عباس وانس وقال
الزهري وربيعة ومالك ان نام قليلا قاعدا لم ينقض وينقض ان
تطاول ذلك توضا وقال الاوزاعي معنا ذلك وبه قال احمد وكان حماد
ابن ابي سليمان والحكم وسفيان واصحاب الراي يقولون ان من نام
قايما او قاعدا فلا ينقض وضوءه واذا نام مضطجعا او متكيا انتقض
وضوءه واحتجوا بحديث عن ابن عباس في الباب وفيه قول رابع
وهو من نام ساجدا في صلاة فليس عليه وضوء فان نام ساجدا في
غير صلاة توضا وان تعمد النوم ساجدا في الصلاة فعليه الوضوء
وهو قول ابن المبارك وفيه قول خامس وهو ان من زال
عن حد الاستواء قاعدا او نام قايما او راكعا او ساجدا او
مضطجعا فعليه الوضوء وهو قول الشافعي وفيه قول سادس
وهو ان الوضوء لا يجب من النوم على اي حال كان حتى يحدث
حدثا غير النوم لحكي معنى هذا القول عن ابي موسى الاشعري
قال في شرح السنة وهو قول الاعرج قال ابن المنذر وعن ابن المسيب
انه كان ينام مرارا مضطجعا ينتظر الصلاة ثم يصلي ولا يعيد الوضوء
قال ابو بكر والقول الاول اقوى اسنادا لا بالسنة وباجماعهم
على ان من زال عقله بغير النوم الوضوء والنايم زايل العقل او
في معناه وقال ابن حزم والنوم في ذاته حدث ينقض الوضوء
سوا قل او كثر قاعدا او قايما في صلاة او غيرها او راكعا او ساجدا
او متكيا او مضطجعا ايقن من حواليه انه لم يحدث او لم يوقنوا برهان
ذلك حديث صفوان انه عليه السلام من كل نوم ولم يخص طويله من كثيره
ولا حالا من حال وسوى بينه وبين الغايط والبول وهذا قول الزهري



وابي رافع وعروة بن الزبير وعطا والحسن وابن المسيب وعكرمة والزهري
وغيرهم وذهب الاوزاعي الى ان النوم لا ينقض كيف كان لما استلقاه من عند
ابن المنذر وهو قول صحيح عن جماعة من الصحابة وعن ابن عمر ومكحول
وعبيدة وذكر حديث تتجافى جنوبهم وحديث نيام موزنة يصلون
قال لو جاز القطع بالاجماع فيما لا يتيقن انه يشذ عنه احد لكان هذا
يجب ان يقطع فيه بانه اجماع لا تلك الدعاوى التي يدعونها وذهب
داود بن علي الى ان النوم لا ينقض الوضوء الا نوم المضطجع فقط وهو
قول روي عن عمر بن الخطاب وابن عباس ولم يصح عنهما وصح عن عمر
وصح عن النخعي وعطا والليث والثوري والحسن بن حي وذهب
ابو حنيفة الى قول نحو ما تقدم لا نعلمه عن احد من المتقدمين
الا ان بعضهم ذكر ذلك عن ابي سليمان وللحكم لا نعلم كيف قال واما
قول الشافعي فما نعلم نقسيمه يصح عن احد من المتقدمين
الا ان بعض الناس ذكر ذلك عن طاوس وابن سيرين ولا يصح انتهى كلامه
وفيما حكاه عن انه رواه البيهقي من جهة يزيد بن ابي زياده قال
وقد روي مرفوعا والمرسل اذا عضده مرسل اخر او قول صحابي كان عند
جماهير المحدثين اقوى من مسند لو عارضه والله اعلم

## باب الوضوء من مس الذكر

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا عبد الله بن ادريس عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن مروان بن الحكم عن بسرة بن صفوان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مس احدكم ذكره
فليتوضا هذا حديث اختلف في تصحيحه وتضعيفه فاما
ابو عيسى الترمذي فانه لما رواه من جهة يحيى بن سعيد عن هشام
اخبرني ابي عن بسرة قال فيه حسن صحيح قال وهكذا روى غير

واحد مثل هذا عن هشام عن ابيه عن بسرة وقد روى ابو اسامة الزياد
عن عروة عن بسرة ولما سال البخاري عنه في كتاب العلل قال اصح شي
عندي في مس الذكر حديث بسرة والصحيح عروة عن مروان عن بسرة
وذكر البيهقي عن اسمعيل القاضي قال سمعت ابن المديني يقول
وذكر حديث شعيب بن اسحق عن هشام الذي يذكر فيه سماع عروة
من بسرة فقال علي هذا انما يدلك ان يحيى بن سعيد قد حفظ عن هشام
عن ابيه اخبرني بسرة وقال ابن عدي في كامله اما رواه عروة عن بسرة
ولما سال داود عبد الرحمن ابا عبد الله احمد بن حنبل قلت حديث بسرة
ليس بصحيح في مس الذكر قال بل هو الصحيح وذلك ان مروان حدثهم
ثم جاءهم الرسول عنها بذلك وروى يعقوب بن حبان عن احمد انه سئل
عن حديث بسرة فقال هو صحيح وانا اذهب اليه قيل له على الاستحباب
او على الوجوب قال على الاختيار وفي كتاب الموصلي قلت لاحمد بن حنبل اي حديث
عن النبي عليه السلام اثبت في الوضوء من مس الذكر قال حديث بسرة
من ابينها وانما يطعن عليه من لا يذهب اليه قلت فلم لا تتوضا انت منه
قال لاني رايت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يتوضا بعضهم قلت فاذا
اختلف الصحابة في شي وانت تجد عن النبي عليه السلام تدعه ولما ساله
مهنى بن يحيى قال ما صح فيه شي الا حديث بسرة وحديث بسرة فيه شي
ولما خرجه الحافظ ابو بكر بن اسحق السلمي في صحيحه من حديث هشام عن
ابيه عن مروان عنها قال سمعت يونس بن عبد الاعلى يقول قال ابن وهب
عن مالك قال ارى الوضوء من مس الذكر استحبابا لا اوجبه وكان الشافعي
يوجب الوضوء من مس الذكر اتباعا لخبر بسرة لا باسا قال ابو بكر ويقول
الشافعي اقول ... لان عروة قد سمع خبر بسرة منها لا كما توهمه بعض الناس
من ان الخبر واهي لطعنه في مروان ولما ذكره ابن حبان في صحيحه من جهة
عروة

عروة سمعت بسرة قال معاذ الله ان يخبر مروان وخرجه ابن الجارود في
منتقاه من حديث عروة عن مروان وفي اخره قال عروة فسالت بسرة فصدقته
ولما ذكره في المعرفة قال اذا ثبت سؤال عروة بسرة له كان صحيحا على البخاري
ومسلم جميعا ولما خرجه ابن البيع في مسنده رله من جهة خلف عن حماد
ابن زيد عن هشام ان عروة كان عند مروان فسئل عن مس الذكر فقال عروة
ان بسرة حدثني ان النبي عليه السلام قال اذا افضى احدكم الى ذكره فلا يصلي
حتى يتوضا فبعث مروان حرسيا الحديث قال هكذا ساق ابن زيد هذا الا
وذكر فيه سماع عروة من بسرة وخلف بن هشام ثقة وهو احد ائمة القرا
ومما يدل على صحة رواية الجمهور من اصحاب هشام عن ابيه
عن بسرة منهم ايوب السختياني وقيس بن سعد المكي وابن جريج وابن عيينة
وعبد العزيز بن ابي حازم ويحيى بن سعيد وحماد بن سلمة ومعمر وهشام بن حسان
وعبد الله بن محمد ابو علقمة وعاصم بن هلال وعمرو بن ثعلبة المازني وسعيد
ابن عبد الرحمن الجمحي وعلي بن المبارك وابان العطار ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي
وعبد الرحمن بن جعفر الانصاري والدراوردي ويزيد بن سنان
وعبد الرحمن بن ابي الزناد وعبد الرحمن بن عبد العزيز وحامد بن يحيى
العقيلي وابو معشر وعباد بن صهيب وغيرهم وقد خالفهم فيه
جماعة فرووه عن هشام عن ابيه عن مروان عن بسرة منهم الثوري ورواه
عن هشام بن حسان ورواه عن حماد بن سلمة ومالك ووهيب بن خالد
وسلام ابن ابي مطيع وعمر بن علي المقدمي وعبد الله بن ادريس وعلي بن مسهر
وابو اسامة وغيرهم وقد ظهر الخلاف فيه على هشام من اصحابه فنظر فاذا
القوم منهم الذين اثبتوا سماع عروة من بسرة اكثر وبعضهم احفظ من الذين
جعلوه عن مروان الا ان جماعة من الائمة الحفاظ ذكروا عن مروان منهم مالك
والثوري ونظراؤهما فتطرح جماعة ممن لم يمعن النظر في هذا الاختلاف
ان الخبر واهي لطعن ائمة الحديث على مروان فنظرنا فوجدنا جماعة من الثقات

... الاعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح سنن ابن ماجه القزويني
المؤلف علاء الدين مغلطاي ٧٦٢هـ

الحفاظ رووه عن هشام عن ابيه عن مروان عن بسرة ثم ذكروا في رواياتهم
ان عروة قال ثم لقيت بعد ذلك بسرة فحدثتني بالحديث كما حدثني مروان عنها
فدلنا ذلك على صحة الحديث وثبوته على شرط الشيخين وزال عنه الخلاف
والشبهة وثبت سماع عروة من بسرة فممن ذكرنا من سماع عروة
منها شعيب بن اسحق الدمشقي وربيعة بن عثمان التيمي والمنذر بن عبد الله الحزامي
وعنبسة بن عبد الواحد القرشي وابو الاسود حميد بن الاسود
الثقة المامون وقد رواه عن عروة جماعة منهم عبد الله بن ابي بكر وابن
شهاب وابو الزناد ومحمد بن عبد الله بن عروة ومحمد بن عبد الرحمن بن نوفل وعبد الحميد
ابن جرير الانصاري والحسن بن مسلم بن ينان وغيرهم من التابعين واتباعهم
ورواه عن بسرة جماعة من الصحابة والتابعين منهم عبد الله بن عمرو وعبد الله
ابن عمرو بن العاص وسعيد بن المسيب وابن ابي مليكة وعمرة بنت عبد الرحمن
وسليمان بن موسى ولما سئل ابو داود عن حديث في مس الذكر قال حديث
ابي بكر عن عروة عن بسرة ولما ذكره ابو محمد الفارسي في كتابه صححه صححه
قال فان قيل ان هذا رواه الزهري عن عروة وعن عبد الله بن ابي بكر عن
عروة قلنا مرحبا بهذا عبد الله ثقة والزهري لا خلاف انه سمع من عروة
وجالسه فهذا اقوى للخبر والحمد لله تعالى ولما ذكره الاشبيلي صححه وكذلك
ابن الحصار في كتابه تقريب المدارك وقال البغوي في شرح السنة هو
حديث حسن وقال ابو بكر الحازمي حديث بسرة وان لم يخرجاه لاختلاف
وقع في سماع عروة اذ هو عن مروان عنها فقد احتجا بسائر رواة
حديثها مروان فمن دونه وكلامه يقتضي انهما خرجا لمروان وليس كذلك
لانه معدود في افراد البخاري ويعضد ما قلناه ما نبه عليه البيهقي في المعرفة
وصححه ايضا ابن ... واما الذين ضعفوه ابن السكن وابو عمر ...
... الدارقطني وقال ابن الجوزي في التحقيق هذا السند لا مطعن فيه ولما ذكره
في كتاب العلل قال بعد كلام فلما ورد الاختلاف على هشام استشكل امر هذا
الحديث

الحديث وظن كثير من الناس ممن لم يمعن النظر في الاختلاف ان هذا الحديث
غير ثابت لاختلافهم فيه لان الواجب في الحكم ان يكون القول قول من زاد
في الاسناد لانهم ثقات والثقات زيادتهم مقبوله فحكم حديث قيس عندنا
اثبت من حديث بسرة وقال ابن معين ان حديث حديث بسرة لولا ان قاتل
طلحة في الطريق وكان ابن المديني يقول نحو ذلك وفي كتاب الدبوسي قال
ابن معين ثلاثة اخبار لا تصح عن النبي عليه السلام منها حديث من مس ذكره فليتوضا
قال الخرقي في كتاب العلل حديث بسرة يرويه شرطي عن شرطي عن امراة وهو مخالف
لما قدمناه عن ابن معين وروى الدارقطني في سننه عن محمد بن الحسن النقاش
عن عبد الله بن يحيى القاضي السرخسي عن رجاء بن مرجا الحافظ قال اجتمعنا في مسجد
الخيف انا واحمد بن حنبل وعلي بن المديني ويحيى بن معين فتناظروا في مس الذكر فقال
يحيى يتوضا منه وقال علي بقول الكوفيين وتقلد قولهم واحتج ابن معين
بحديث بسرة واحتج علي بحديث قيس بن طلق وقال ليحيى كيف تتقلد اسناد
بسرة ومروان ارسل شرطيا حتى ردجوابها اليه فقال يحيى وقد اكثر الناس في
قيس بن طلق ولا يحتج بحديثه فقال احمد كلا الحديثين على ما قلتما فقال يحيى
مالك عن نافع عن ابن عمر انه يتوضا من مس الذكر فقال علي كان ابن مسعود لا يتوضا
منه انما هو بضعة من جسدك فقال يحيى عمن قال سفيان عن ابي قيس عن هزيل
عن عبد الله فاذا اجتمع ابن مسعود وابن عمر واختلفا فابن مسعود اولى ان يتبع
فقال له احمد نعم ولكن ابو قيس لا يحتج بحديثه فقال حدثني ابو نعيم حدثنا
مسعر عن عمير بن سعيد عن عمار بن ياسر فقال ما ابالي مسسته
او انفي قال احمد ابن عمر وعمار استويا فمن شا اخذ بهذا ومن شا اخذ بهذا
وذكر الخطابي ان هذه المناظرة كانت بين احمد ويحيى وان احمد احتج بحديث ابن عمر
ولم يزد فيه يحيى ولما ... ولما ذكره ابو جعفر الطحاوي في شرحه من جهة
عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة ... فارسل الي مروان شرطيا قال
هذا عروة لم يرفع حديث بسرة واستاذ ذلك بانها عنده في حال من لا يوجد ذلك

شرح سنن ابن ماجه القزويني
تأليف الحافظ علاء الدين مغلطاي ٧٦٢هـ

عنها ففي تضعيف من هو اقل من عروة لبسرة ما يسقط به حديثها وقد تابعه على ذلك
ربيعة بن عبد الرحمن وقال لو وضعت يدي في دم او حيض ما نقض وضوئي
فمس الذكر ايسر ام الدم وكان يقول لهم ويحكم مثل هذا يؤخذ به ويعمل
بحديث بسرة والله لو ان بسرة شهدت على هذا النعل لما اجزت شهادتها
فلم يكن في الصحابة من يقيم هذا الدين الا بسرة قال ابن زيد على هذا ادركنا
مشيختنا ما منهم احد يرى في مس الذكر وضوءا وان كان انما ترك ان يرفع
بذلك راسا لان مروان ليس عنده في حال من يجب القبول من مثله فان خبر
شرطي من مروان عن بسرة دون خبره عنها فان كان خبر مروان في نفسه
عند عروة غير مقبول لخبر شرطيه اياه عنها بذلك احرى ان لا يكون مقبولا
وايضا فهذا الحديث لم يسمعه الزهري من عروة انما دلسه عن عبد الله
ابن ابي بكر عنه وهذا الامر انما هو عند الزهري عن عبد الله بن عمرو
فقد حط بذلك درجة لان عبد الله ليس في حديثه عن عروة كحديث الزهري
عن عروة ولا عبد الرحمن في حديثه عنهم بالمعين لهما حدثني يحيى بن عثمان
نا ابن وزير سمعت الشافعي سمعت ابن عيينة يقول كنا اذا راينا الرجل يكتب
الحديث عن واحد من نفر سماهم منهم عبد الله بن ابي بكر سخرنا به لانهم لم
يكونوا يعرفون الحديث وانهم قد يضعفون الحديث ما هو مثل هذا
باقل من كلام ابن عيينة وقال اخرون الذي بين الزهري وعروة في هذا
الحديث ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فانه قالوا فقد روى هذا الحديث
هشام عن ابيه فليس ممن يتكلم في روايته بشيء قيل له ان هشاما لم يسمع هذا
من ابيه انما اخذه من ابي بكر ايضا فدلسه به عن ابيه بيان ذلك سليمان بن شعيب
نا الخصيب نا همام عن هشام قال حدثني ابو بكر بن محمد عن عروة فان قالوا
فقد رواه عن عروة غير الزهري وهشام وهو ما رواه ابن لهيعة نا ابو الاسود
عن عروة قيل لهم فكيف تحتجون في هذا بابن لهيعة وانتم لا تحتجون به لخصمكم
فيما يحتج به عليكم ولم ارد بشيء من ذلك الطعن على عبد الله بن ابي بكر ولا ابن
لهيعة ولا غيرهما ولكن اردت بيان ظلم الخصم فيما نقل به حديث

الزهري بالذي دخل بينه وبين عروة وفيها حديث الزهري ايضا وهشام بالذي
بين عروة وبسرة لان عروة لم يقبل ذلك ولم يرفع به راسا وبه يسقط الحديث
باقل من ذلك فان احتجوا في ذلك بحديث يحيى بن ابي كثير انه سمع رجلا يحدث في
مسجد النبي عليه السلام بحديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان بسرة
سالت النبي عليه السلام الحديث قيل لهم انتم تزعمون ان عمرا لم يسمع من
ابيه شيئا انما حدثه صحيفة فهذا على قولكم منقطع والمنقطع لا يحتج به
عندكم حجة انتهى قوله وعليه فيه ماخذ الاول قوله ان عروة لم يرفع
بحديث بسرة راسا وذلك انها عنده في حال من لا يؤخذ عنها فهو صحيح لكونها
صحابية معروفة الصحبة ومن كانت بهذه المثابة فاجدر بان يرفع لحديثها
الرؤس قال الحاكم هي من سيدات قريش قال فيها مالك بن انس اتدرون من
هي جدة عبد الملك ام امه فاعرفوا هذا وذكر مصعب الزبيري انها من
المبايعات وورقة بن نوفل عمها وليس لصفوان بن نوفل عقب الا من قبلها
وهي زوج المغيرة بن ابي العاص روى عنها جماعة وروينا لها عن النبي صلى الله
عليه وسلم خمسة احاديث غير هذا الحديث فقد ثبت بما ذكرنا اشتهارها
وان اسم الجهالة مرتفع عنها بهذه الروايات وذكر الشافعي انها سابقة وهجرة
قديمة وصحبة بالنبي صلى الله عليه وسلم قال وقد حدثت بهذا الحديث في
دار المهاجرين والانصار وهم متوافرون فلم يدفعه منهم احد بل علمنا بعضهم
صار اليه عن روايتها منهم عروة بعد انكاره ذلك وعبد الله بن عمر بن الخطاب
وفي الاستيعاب ولدت للمغيرة معوية وعايشة وكانت عايشة تحت
مروان وفي كتاب الزبير بن ابي بكر هي ام معوية وجدة عايشة بنت معوية وعايشة
هي ام عبد الملك وكانت من المبايعات وهو مما ذكره ابن الكلبي في جامعه وزعم
البرقي انها من كنانة قال ابن عمر وليس ذلك بشيء والصواب انها من بني اسد
ابن عبد العزى انتهى كلامه وفيه نظر لان اسد بن عبد العزى لا يخرج له
من نسب كنانة وكان البرقي نسبها الى الجدم لا الى الفصلة والله اعلم
ولما ذكرها ابن سعد قال بسرة بنت صفوان بن نوفل بن عبد العزى

وصورة ... على سنن ابن ماجه القزويني
من المؤلف الحافظ علاء الدين مغلطاي ـ ٧٦٢هـ

عنها ففي تضعيف من هو اقل من عروة لبسرة ما يسقط به حديثها وقد تابعه على ذلك
ربيعة بن عبد الرحمن وقال لو وضعت يدي في دم او حيض ما نقض وضوئي
فمس الذكر ايسر ام الدم وكان يقول لهم ويحكم مثل هذا يوخذ به ونعمل
بحديث بسرة والله لو ان بسرة شهدت على هذا النعل لما اجزت شهادتها
فلم يكن في الصحابة من يقيم هذا الدين الا بسرة قال ابن زيد على هذا ادركنا
مشيختنا ما منهم احد يرى في مس الذكر وضوءا وان كان انما ترك ان يرفع
بذلك راسا لان مروان ليس عنده في حال من يجب القبول من مثله فان خبر
شرطي من مروان عن بسرة دون خبره عنها فان كان خبر مروان في نفسه
عند عروة غير مقبول فخبر شرطيه اياه عنها بذلك احرى ان لا يكون مقبولا
وايضا فهذا الحديث لم يسمعه الزهري من عروة انما دلسه عن عبد الله
ابن ابي بكر عنه وهذا الامر انما هو عند الزهري عن عبد الله بن عروة
فقد حط بذلك درجة لان عبد الله ليس في حديثه عن عروة كحديث الزهري
عن عروة ولا عبد الرحمن في حديثه عنهم بالمعنى لقد حدثني يحيى بن عثمان
ثنا ابن وزير سمعت الشافعي سمعت ابن عيينة يقول كنا اذا راينا الرجل يكتب
الحديث عن واحد من نفر سماهم منهم عبد الله بن ابي بكر سخرنا به لانهم لم
يكونوا يعرفون الحديث وانهم قد يضعفون الحديث ما هو مثل هذا
باقل من كلام ابن عيينة وقال اخرون الذي بين الزهري وعروة في هذا
الحديث ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فان قالوا فقد روى هذا الحديث
هشام عن ابيه فليس ممن يتكلم في روايته بشيء قيل له ان هشاما لم يسمع هذا
من ابيه انما اخذه من ابي بكر ايضا فدلسه به عن ابيه بما ذكر سليمان بن شعيب
ثنا الخصيب ثنا همام عن هشام قال حدثني ابو بكر بن محمد عن عروة فان قالوا
فقد رواه عن عروة غير الزهري وهشام وهو ما رواه ابن لهيعة ثنا ابو الاسود
عن عروة قيل لهم فكيف تحتجون في هذا بابن لهيعة وانتم لا تجعلونه حجة لخصمكم
فيما يحتج به عليكم ولم ارد بشيء من ذلك الطعن على عبد الله بن ابي بكر ولا ابن
لهيعة ولا عيبهما ولكن اردت بيان ظلم الخصم اذ ثبت لها حديث

الزهري

الزهري بالذي دخل بينه وبين عروة وبها حديث الزهري ايضا وهشام بالذي
بين عروة وبسرة لان عروة لم يقبل ذلك ولم يرفع به راسا وبه يسقط الحديث
باقل من ذلك فان احتجوا في ذلك بحديث يحيى بن ابي كثير انه سمع رجلا يحدث في
مسجد النبي عليه السلام بحديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان بسرة
سالت النبي عليه السلام الحديث قيل لهم انتم تزعمون ان عمرا لم يسمع من
ابيه شيئا انما حدثه صحيفة فهذا على قولكم منقطع والمنقطع لا تجب به
عندكم حجة انتهى قوله وعليه فيه ماخذ الاول قوله ان عروة لم يرفع
بحديث بسرة راسا وذلك انها عنده في حال من لا يوخذ عنها فغير صحيح لكونها
صحابية معروفة الصحبة ومن كانت بهذه المثابة فاجدر بان يرفع لحديثها
الرؤوس قال الحاكم هي من سيدات قريش قال فيها مالك بن انس اتدرون من
بسرة هي جدة عبد الملك ام امه فاعرفوها هذا وذكر مصعب الزبيري انها من
المبايعات وورقة بن نوفل عمها وليس لصفوان بن نوفل عقب الا من قبلها
وهي زوج المغيرة بن ابي العاص روى عنها جماعة وروينا لها عن النبي صلى الله
عليه وسلم خمسة احاديث غير هذا الحديث فقد ثبت بما ذكرنا اشتهارها
وان اسم الجهالة مرتفع عنها بهذه الروايات وذكر الشافعي انها سابقة وهجرة
قديمة وصحبة بالنبي صلى الله عليه وسلم قال وقد حدثت بهذا الحديث في
دار المهاجرين والانصار وهم متوافرون فلم يدفعه منهم احد بل علمنا بعضهم
صار اليه عن روايتها منهم عروة بعد انكاره ذلك وعبد الله بن عمر بن الخطاب
وفي الاستيعاب ولدت للمغيرة معاوية وعائشة وكانت عائشة ختن
مروان وفي كتاب الزبير بن ابي بكر هي ام معاوية وجدة عائشة بنت معاوية وعائشة
هي ام عبد الملك وكانت من المبايعات وبنحوه ذكره ابن الكلبي في جماعة وذكر
البرقي انها من كنانة قال ابو عمر وليس ذلك بشيء والصواب انها بنت اسد
بن عبد العزى انتهى كلامه وفيه نظر لان اسد بن عبد العزى لا يصح له
من نسب كنانة وكان ابن عمر في نسبها الى ... لا الى ... والله اعلم
ولما ذكرها ابن اسحق قال بسرة بنت صفوان بن نوفل بن عبد العزى

من كتاب الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح سنن ابن ماجه القزويني
من الأول الحافظ علاء الدين مغلطاي ت ٧٦٢هـ

ابن قصي امها سالمة بنت امية بن حارثة الاوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان
ابن ثعلبة بن بهثة بن سليم واخوها لامها عقبة بن ابي معيط وابنها معوية
قتل منصرف النبي صلى الله عليه وسلم من احد وهو جد عبد الملك
وقال ابن حبان هي من المهاجرات وجدة ام المومنين عمة ابيها وقال
ابو محمد الاموي وصح ان بسرة صحابية مشهورة وابن ابي شيبة في كتاب اخبار
المدينة على ساكنها الصلاة والسلام قال محمد بن يحيى ابن طلحة الطويل النبي صلى
الله عليه الصلاة والسلام في دار بسرة بنت صفوان رضي الله عنها واما
ما قاله الحافظ بن سرور من ان حال مروان فشي لم اعرفه لغيره وايضا
فقد اسلفنا انه اخذ عنها هذا الحديث بنفسه وحدث به عنها بغير واسطة
كما سبق فدل انما عنده اهل وموضع للرواية لا كما زعم لا سيما عمله بما رواه
ورجوعه اليه بعد انكاره ذلك الثاني قوله ان هشاما لم يسمعه من
ابيه ولعمري لقد قال ذلك قبله شعبة فيما حكاه عنه الامام احمد في تاريخه الزكي
رواه عن ابيه ابي بكر الحضرمي قال شعبة لم يسمع هشام حديث مس الذكر من
ابيه قال يحيى فسالت هشاما فقال اخبرني ابي ثم رواه في مسنده اخبرنا
يحيى عن هشام قال حدثني ابي ان بسرة حدثته فذكر الحديث وقد اسلفنا
قول ابن المديني في ذلك ايضا ويشبه ان يكون مستند من قال ذلك رواية
داود العطار عنه ووهم في ذلك قال الحاكم ابو عبد الله ورد داود العطار
عن هشام عن عبد الله بن ابي بكر عن عروة حديث بسرة وهو واهم وقال في موضع
اخر لما روي من وجه يعتمد وفيما قاله نظر لما رواه ابو القسم في الاوسط
عن بكر بن عبد العزيز عن حجاج بن منهال عن همام بن يحيى عن هشام عن عبد الله
ابن ابي بكر به وهؤلاء كلهم ثقات ويحمل ذلك على انه سمعه عنه اولا ثم شافهه
به اخر الصحة الروايتين عنده بذلك ولئن كان ما قاله ابو حاتم صحيحا فلا وجه
على الحديث لانه ... عبد الله ممن خرج الشيخان حديثه في صحيحيهما وقال
مالك والنجم فيه كان رجل صدق وقال احمد بن حنبل حديثه شفا وقال
ابن سعد كان ثقة كثير الحديث عالما ووثقه ابن معين وابو حاتم الرازي
وابن حبان

١٨٠

وابن حبان والعجلي والبرقي وغيرهم فعلى هذا يتاول ما نقله ابن عيينة وانه
ليس يطعن برده حديثه فيسوا برا او لم يبرز لعدالته وثقته ولعدم
افتقارنا الى وجوده ولما ذكرنا من سماع هشام له من ابيه وسماع
الزهري من عروة كما سبق بيانه من عند ابن حزم وغيره الثالث
قوله لان مروان عنده ليس في حال من يجب القبول من مثله الى اخره
قد بينا ان مروان لم يسرله ولا لشرطيه في هذا الحديث مدخل ولسنا ممن
نعتمد على قول البيهقي في المعرفة ولولا بعد الجرح عند عروة لما قبله من
ان عروة مشى الى بسرة فشافهته به فذكرا وليك ضرب من التشغيب
الذي لا طائل تحته ولئن سلمنا ما قاله فمروان ليس ممن تفرد به الاحاديث
لانه ممن ذكر في الصحابة جماعة من الائمة وروى له البخاري في صحيحه
حديثا يحتج به عن علي بن ابي طالب وفاطمة واخر مقرونا بالمسور بن مخرمة
واما ما قرف به من قتل طلحة فشي لم يثبت عليه ولم يات الا على لسان
مورخ مقدوح في عدالته كابي مخنف وهشام وغيرهما والله اعلم
وسياتي ذكر من سماه المهاجر بن علي بعد ان شا الله تعالى الرابع
ما حكاه عن ربيعة مردود بما سنذكره بعد من رواية جماعة من الصحابة
لذلك كروايتها الخامس ذكره حديث عمرو بن شعيب وادعاوه
فيه الانقطاع مردود بما اسلفناه قبل من اتصاله عند جماعة من العلماء
ولكن منعنا من ان نحتج به جهالة حال المحدث له ابن كثير لانا لا نقبل مثل ذلك
الا بعد معرفة عينه وحاله او ما يقوي مقامهما كما بيناه السادس
قوله ان ابا الاسود رواه ايضا عن عروة لكن من طريق ابن لهيعة نعم ان
... لم يرزق بكر روايته عنه وهو غير صحيح لما ذكره ابو عبد الله بن البيع
من ان محمد بن عبد الله بن عمرو رواه عن عروة وكذلك محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل وعبد الحميد بن جعفر والحسن بن اسحاق وفي الترمذي ... على
ابن حجر ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن بسرة ومنهم

الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح لسنن ابن ماجه القزويني
من تأليف الحافظ علاء الدين مغلطاي ت ٧٦٢هـ

من عابه بالاختلاف في اسناده والفاظه وذلك انه مروي من جهة الزهري
وملك وهشام بن عروة فاما الزهري فقد اختلف عليه على وجوه
احدها عنه عن عروة عن مروان عن بسرة وهذه رواية الطبراني عن
عبد الرزاق عن معمر عنه عن عروة قال فتذاكر هو ومروان الوضوء
من مس الفرج فقال مروان حدثتني بسرة انها سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يامر بالوضوء من مس الفرج فكان عروة لم يرفع بحديثه
فارسل مروان اليها شرطيا فرجع فاخبرهم انها سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يامر بالوضوء من مس الفرج وكذلك رواه عبد الرحمن بن نمر اليحصبي عن
الزهري عن عروة انه سمع مروان قال اخبرتني بسرة الحديث اخرجها
الطبراني عن احمد بن المعلى الدمشقي عن هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن
ابن نمر الثاني عن الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو ثم اختلفوا فقيل عن
ابي بكر عن عروة عن بسرة وهذه رواية يحيى بن عبد الله البابلتي عن الاوزاعي
عن الزهري بلفظ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يتوضا الرجل من مس
الذكر وكذلك رواية الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي بكر عن
عروة عن بسرة من جهة دحيم عن ابيه عن الوليد وقيل عن ابي بكر عن مروان
عن بسرة وهذه رواية اسحق بن راشد عن الزهري قال فيها عن ابي بكر ان عروة
حدثه ان مروان ذكر ان بسرة قالت انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من مس فرجه فليتوضا وهذه الرواية شاهد من حديث سعيد بن سفيان
الجحدري عن سعد عن ابي بكر سمع عروة يقول ارسل مروان الى بسرة فسالها عن
الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مس احدكم ذكره فليتوضا
اخرجها ثم اختلفوا فقيل عن مروان عن بسرة وهذا من جهة الليث
ابن سعد عن الزهري من رواية محمد بن يحيى وعبد الله بن صالح عن الليث
وكذلك رواه ابن ابي ذئب عن الزهري رواها الطبراني عن ابرهيم بن محمد
عرق ... عن عمرو بن عثمان عن عبد الملك بن محمد الصنعاني عن زهير بن محمد
عن ابن ابي ذئب

عن ابن ابي ذئب وكذلك رواية شعيب عن الزهري ذكرها النسائي وكذلك رواية
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب من رواية عبد الله بن صالح عن الليث عنه اوردها
الطبراني وكذلك رواية الليث عن يونس عن ابن شهاب ورواية عبد الله بن
صالح وقيل عن الزهري عن عبد الله بن ابي بكر عن عروة عن بسرة او زيد بن خالد
رواها الطبراني عن الدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب
واما ملك فالصحيح عنه ما اسلفناه وقيل عنه عن هشام عن ابيه عن بسرة
رواها الطبراني عن احمد بن عمرو الخلال عن ابرهيم بن المنذر عن ابي علقمة الفروي
وقيل عنه عن نافع عن ابن عمر عن بسرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الوضوء من مس الذكر ورواها ابو الحسن البغدادي عن غرائب ملك وقال هذا
الحديث معروف بحفص بن عمر العدوي عن ملك وحفص ليس بقوي في الحديث وهذا
وهو في الموطا من فعل ابن عمر غير مرفوع وهو الصواب ورفعه عن ابي مصعب عن ملك
عن ملك كرواية حفص ولا يصح عن ابي مصعب ثم قال حدثني ابرهيم بن محمد وعمر بن
احمد بن عثمان نا الحسن بن علي بن عبدة المروزي نا محمد بن علي بن المنذر نا ابو عبد الله
نا ابو مصعب المدني نا ملك عن نافع عن ابن عمر عن بسرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من مس فرجه فليتوضا وقال ابن عدي هذا ليس يرويه عن ملك الا حفص
وهذا الحديث في الموطا عن ملك عن ابن عمر موقوف وفي حديث ابن صاعد
بيان ذلك واما قوله عن بسرة فهو باطل انتهى ما قدمناه من عند الدارقطني نقد
قوله ورواه ابن مانع بلفظ اخر من جهة ابن مصفى عن حفص بلفظ قال عليه
السلام من مس فرجه فليتوضا واما هشام فقيل عنه عن ابيه عن
بسرة وهذه رواية الترمذي ولفظه من مس ذكره فلا يصلي حتى يتوضا
وقال حسن صحيح وقال هكذا رواه غير واحد عن هشام وروى ابو اسامة
وغير واحد هذا الحديث عن هشام عن ابيه عن مروان ولفظ الدارقطني
فليتوضا للصلاة وروى اسمعيل بن عياش عن هشام زاد اذا مست
الماء قبلها فليتوضا وضعف هذه الرواية وقيل عنه عن ابي بكر بن محمد

عوف وعن بسره اخرجها الطبراني عن علي بن عبد العزيز عن حجاج بن منهال عن همام
ابن يحيى عنه وقيل عنه عن امه عن عائشه وقيل عنه عن عبد الله بن ابي بكر عن عروه
وقيل عنه عن ابيه عن اروى وفي كتاب الطبراني من قول عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عنها انها سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن المراه تضرب
يدها فتصيب فرجها قال توضا يا بسره اخرجه عن حفص بن سليمان
الموصلي عن ابرهيم بن المنذر عن معن بن عيسى عن عبد الله بن المومل عنه
وقد اسلفنا بحمد الله تعالى الجواب عن جميع ما ذكر من الاختلاف وان
ذلك ليس بما ... في التعليل بما تقدم والله تعالى اعلم ٥ حدثنا
ابرهيم بن المنذر الحزامي ثنا معن بن عيسى ح وثنا عبد الرحمن بن ابرهيم
ثنا اسحق بن عبد الله بن نافع جميعا عن ابن ابي ذيب عن عقبه بن عبد الرحمن
عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا مس احدكم ذكره فعليه الوضوء هذا حديث
قال فيه ابن شاهين غريب لا اعلم رواه الا ... واحمد بن صالح وحدث به
محمد بن ... النيسابوري قال محمد بن عوف ثنا الحسن بن محمد الزعفراني
والعباس بن محمد جميعا عن دحيم ولما ذكره ابو عمر قال هذا اسناده
صالح كل من ذكرناه ثقه معروف بالعلم الا عقبه بن عبد الرحمن فانه
ليس بالمشهور بالعلم فقال وعقبه بن عبد الرحمن بن معمر ويقال
عقبه بن عبد الرحمن بن جابر ويقال عقبه بن عبد الرحمن بن معمر ابي عمرو انتهى
كلامه ويحتمل ان يكون ... الاعلى ... للادنى ويكون
... ابا عمرو ... الاعد معرفه حاله فنظرنا فاذا ابو حاتم
... ذكره ... الثقات ... فقال عقبه بن عبد الرحمن
... المدينه ... ابي ... الحفاظ ... حدثنا
... حديث جابر ... ذلك البخاري فقال ... عقبه
... عنه ابن ابي ذيب مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم في مس الذكر
... عبد الله بن نافع عن جابر ولا يصح وقال الشافعي رحمه الله تعالى



وسمعت غير واحد من الحفاظ يرويه لم يذكروا جابرا وقال ابو داود
وسيل احمد عن حديث ابن ابي ذيب يعني هذا فقال هذا من ابن نافع عبد الله
ابن نافع قال ابو داود اجبر يريد ان قوله عن جابر وهم وان الحديث
عن محمد بن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل وقال ابو طالب
سالت ابا عبد الله عن حديث عبد الله بن نافع هذا فانكره انكارا شديدا
وقال هذا ليس بنافع وعبد الله بن نافع منكر الحديث وقد رايته وجالسته
وكان من العدو دين من اصحاب ملك واعلمهم بقوله وكان يفتي بالمدينه
وكان رجلا صالحا قلت له فما له قال لم يكن صاحب حديث ولا يعرفه احاديثه
منكره وقال ابن ابي حاتم سالت ابي عن حديث رواه دحيم يعني هذا فقال
لي هذا خطا الناس يروونه عن ابن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرسلا لا يذكرون جابرا والى هذا مال الطحاوي وذكر مضر عن ابي زكريا
قلت له حديث جابر قال نعم رواه ابن ابي ذيب وليس بصحيح ولقايل
ان يقول قد ... مجموع ما تقدم ضعف قول ابي عمر والمقدسي
لانه اتى باثر اشد من قول محمد بن اسمعيل البخاري في عبد الله بن نافع
الصايغ هذا في حفظه شي يعرف وينكر في حفظه وكتابه وقول احمد المتقدم
فيه وقال ابن عدي روى عن ملك غرايب وذكره العقيلي في كتاب
الضعفاء وكذلك يعقوب بن سفيان الفسوي والبلخي فقال له ...
طريقه معلومه الرفع زياده وهي من الثقه مقبوله وابن نافع قال فيه
ابو زكريا بن معين ثقه وقال العجلي ثقه مدني متعبد وقال ابن عدي
هو مستقيم الحديث واذا روى عنه مثل عبد الوهاب بن نجده
يكون ذلك دليلا على جلالته وقال محمد بن سعد كان قد لزم ملكا لزوما
شديدا وكان لا يقدم عليه احدا ... دون معن وقال سحنون
لزم ملكا اربعين سنه حكاه الشيرازي وقال ابو الفرج ابن الجوزي لم ار فيه
طعنا يعني قادحا والا فمن المعلوم انه راى بعض ما نعلم واما ذكر

العقيلي والبلخي وابن عدي له في كتاب الضعفا فانه لما ذكروا فيه كلام البخاري
وكلامه يتأول لعدم صراحته بالضعف وكذلك كلام احمد ولئن سلمنا
ضعفه ووهمه فنحن غير محتاجين لمتابعته منزلة كما سبق في الباب
والله اعلم وفي قول البيهقي روي يعني حديث جابر رحمه موصولا
اشعار بتفرده بذلك وليس كما قال لما ذكره ابو نعيم الحافظ
في تاريخ بلده ثنا ابي ثنا ابو الفضل بن الحصيب بن نصر ثنا النضر
ابن سلمة شاذان المروزي ثنا عبد الله بن نافع ثنا ابن ابي ذيب
عن عقبة بن عبد الرحمن عن ابن ثوبان عن جابر الحديث مرفوعا حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة ثنا المعلى بن منصور و ثنا عبد الله بن احمد بن بشير
ابن ذكوان الدمشقي ثنا مروان بن محمد قالا ثنا الهيثم بن حميد ثنا العلا
ابن الحرث عن مكحول عن عنبسة بن ابي سفين عن ام حبيبة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس فرجه
فليتوضا هذا حديث قال فيه مهنا بن يحيى سالت ابا عبد الله
عما يروى في مس الذكر ايما اصح عندك قال حديث ام حبيبة
وقال ابو طالب قلت لاحمد حديث ام حبيبة اصحها قال نعم هو اصحها
وقال محمد بن عوف قال لي احمد حديثك اشتهي اسمعه حديث عنبسة
وقال مهنا سالت احمد عن الهيثم بن حميد فقال لا باس به قلت
ان الهيثم بن حماد رجه قال هو متروك الحديث قال لم يكن به باس
ولكنه كان يرى القدر وسالت احمد عن العلا بن الحرث فقال هو من
اصحاب مكحول وفي الاسئلة كان حديث ام حبيبة صحيح لا ادفعه
وفي التمهيد كان احمد يقول في مس الذكر حديث حسن ثابت
وهو حديث ام حبيبة وقال ابو زرعة كتب الي احمد بن حنبل لا كتب
حديثه في مس الفرج من جهة بن محمود عن ابي مسهر اخبرني محمد بن
مهاجر انه تعرف الهيثم بطلب العلم قال ابو زرعة قلت فاعلم اهل

دمشق

د مسو حديث مكحول واحمه قال الهيثم ... جمع ... ذكره ابو ...
في الاوسط قال لم يروه عن مكحول الا ... ولا يروى عن ام حبيبة الا ...
ولما سال ابا عيسى في كتاب العلل الكبير ابا زرعة عنه استحسنه ... 
وراية كانه يعده محفوظا وفي موضع اخر قال هو صحيح عن ... 
ابو عمر في التمهيد قد صح عند اهل العلم سماع مكحول من عنبسة ذكره
دحيم وغيره وذكر البيهقي في الخلافيات عن ... عبد الله ... 
حديث حدث به الامام احمد ... معين ... بسماع مكحول ...
قال يعني الحاكم وذا ثبت سماعه منه فيرا ... حديث في الباب وقال
الخلال في كتاب العلل قال ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري حدثني
محمد بن ... الرعيني قال سالت ... محمد عن ... سمع من عنبسة
فلم ينكر ذلك قال الخلال ولولم ... عند ابي عبد الله ان مكحولا سمع ...
عنبسة لم ... الرواة ... تصحيح حديث ام حبيبة وقال
ابن السكن ولا اعلم في حديث ... حسبه ... الا انه قيل ان ... 
لم يسمع من عنبسة وابى ذلك الحافظ الذهبي لما ساله عنه البرديجي
بقوله مكحول لم يسمع من عنبسة روى عن رجل عن عنبسة عن ام
حبيبة من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة وكانه لم يرهذا الحديث
صحيحا وفي مراسيل ابن ابي حاتم وسئل ابو زرعة عن ام حبيبة في مس
الفرج فقال مكحول لم يسمع من عنبسة بن ابي سفين شيا وكذا قال ابو عبد الرحمن
النسائي وفي كتاب العلل للرازي قلت لابي حديث ام حبيبة فيمن مس ذكره
فقال روى ابن لهيعة في هذا الحديث ... الحديث قال ابو محمد اي يدل
روايته ان مكحولا قد دخل بينه وبين عنبسة رجل وفي الاسئلة كان ...
لم يسمع مكحول من عنبسة حديث ام حبيبة في مس الذكر وفي موضع
اخر انه مكحول لم يسمع ... وذكر ابو زيد الدبوسي في كتاب الاسرار
كان احمد يقول ... هذا الحديث ... مرسلا ان مكحولا ...

عنبسة ... وفي [illegible] ثنا محمد ثنا يحيى بن معين عن والجراح بن محمد
وسمعت الفتح [illegible] عن عنبسة [illegible] قال يحيى [illegible] قلت وكتبته
[illegible] مكحول [illegible] وفي كتاب التمهيد [illegible] قال ابن احمد
[illegible] حديث المسح عن العلا بن [illegible]
[illegible] مسلم [illegible] ضعفه [illegible] ابو حاتم
[illegible] واصبغ [illegible] بن الحجاج [illegible] مليح والذي يخرج من
[illegible] وذكر [illegible] مرفوع
[illegible] الاسناد [illegible] فقد بينا [illegible] ثابت [illegible] عنبسة والمثبت
مقدم على النافي وقد ذكر الدارقطني في العلل ما يشد ذلك [illegible]
[illegible] في [illegible] العمش بن [illegible] عن مكحول عن [illegible]
[illegible] فذكره [illegible] ابي زرعة [illegible] حمل [illegible]
[illegible] بعد الاخر [illegible]
[illegible] في كلامهم لكن [illegible]
سمع [illegible] المسعود [illegible] كما حكي عن ابن معين وابي عمرو [illegible] لا يجد
[illegible] في كتابه واما [illegible] حكي عن [illegible]
[illegible] مع ذلك [illegible] احد
[illegible] والله اعلم واما [illegible] فالظاهر [illegible]
الى [illegible] زاد [illegible] فلين كان ذلك
[illegible] العلل [illegible] ابن لهيعة لا يفصل [illegible]
[illegible] على ادخال رجل بينهما عبد الكريم
ابن ابي [illegible] في كتاب العلل [illegible] القول
في عبد الكريم [illegible] في ابن لهيعة والله اعلم [illegible] حدثنا سفيان
ابن وكيع [illegible] عبد السلام بن حرب عن اسحق بن ابي فروة عن الزهري
عن عبد الرحمن بن عبد القاري عن ابي ايوب قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه



صلى الله عليه وسلم يقول من مس فرجه فليتوضأ هذا حديث رواه
ابن شاهين في الناسخ عن البغوي عن عبد الله بن عمر الكوفي عن ابي غسان
عن عبد السلام [illegible] عن ابن وكيع ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يتوضأ من مس الذكر وربما قال من مس ذكره فليتوضأ وفي رواية
الابواب عن عثمان بن احمد الدقاق نا احمد بن ملاعب نا ابو غسان
وقال علي بن محمد المصري نا يحيى بن ايوب حدثني سعيد بن عفير انا ابن
لهيعة عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عروة عن بسرة وابي ايوب
الانصاري ولفظه اذا مس احدكم ذكره فلا يصلي حتى يتوضأ وقال السهمي في
الخلافيات هذا حديث غير محفوظ بهذا الاسناد وقال ابن وضاح هو غير
صحيح واجدر به ان يكون كذلك لما نذكره بعد في الباب الذي بعد هذا وراويه
اسحق بن عبد الله بن ابي فروة عبد الرحمن بن الاسود بن سوادة ويقال
الاسود بن عمرو بن رياش ويقال لبان القرشي الاموي اخو اسمعيل
وصالح وعبد الاعلى وعبد الحكم وعمار بن ياسر ويونس ومحمد فانه ممن
قال فيه ابو عيسى تركه بعض اهل العلم منهم الامام احمد وقال الجرجاني
سمعت احمد يقول لا تحل الرواية عنه فقلت يا ابا عبد الله لا
تحل قال عندي وقاله ابو حاتم والفلاس والنسائي وعلي بن الجنيد
والدارقطني زاد الفلاس منكر الحديث وقال البخاري تركوه
وقال ابو زرعة ذاهب الحديث وقال يحيى ليس بشيء لا يكتب حديثه
وقال [illegible] انه كذاب وسئل سعدويه عن حديث لعلي بن ثابت عن الوازع
ابن نافع فقال لا يروى الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن مثل الوازع وسئل عن حديث اسحق بن ابي فروة فقال شر مما قال
في الوازع وقال ابن المديني هو منكر الحديث وقال ابن سعد كان
كثير الحديث يروي احاديث منكرة ولا يحتجون بحديثه وكان يرى راي
الخوارج وقال الساجي ضعيف الحديث ليس بحجة وكان له اخ

يقال له الحكم ضعيف مثله وكان ابو فروة يسمى كيسان وكان حفارا من رقيق الامارة الذين يحفرون القبور وفي كتاب العقيلي جلس اسحق في مسجد المدينة يحدث والزهري الى جانبه فجعل يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اكثر قال الزهري قاتلك الله يا ابن ابي فروة ما اجراك على الله الا تسند حديثك انك تحدث باحاديث ليس لها خطم ولا ازمة وقال محمد بن عاصم كان من اهل الصدق قدمت المدينة وملك حتى قلد اراه اهل المدينة يشكون ان اسحق بن ابي فروة منهم على الدين وقال ابو غسان زحاني بن المديني يكتب عني عن عبد السلام احاديث ابن ابي فروة فقلت اي شي تصنع بها فقال اعرفها لئلا تقلب ولما ذكره ابو العرب في كتاب الضعفا زاد ان النسائي قال ليس بثقة ولا يكتب حديثه وقال ابن البرقي هو ممن ترك حديثه واتهم في روايته وفي سوالات الاجري سمعت ابا داود يقول اسحق بن ابي فروة مولى عثمان قتلته الخوارج ودفن في المسجد وقال ابن نافع ضعيف وقال البزار لين الحديث وضعفه ايضا الفسوي وضعف به ابن الجوزي عن حديث وكذا ابن طاهر في كتابه التخيير والتذكرة وفي الباب غير ما حديث على ما هو كلام ربيعة الرأي بقوله اما كان في اصحاب الصحابة من يحمل هذا الدين الا ليتبين من ذلك الحديث عبد الله بن عمرو بن العاص انا به ابو النور الصقلي رحمه الله قراءة عليه وانا اسمع انا ابو المظفر عن ابن ناصر انا ابو منصور محمد ابن خيثمة العمري رحمه الله عليه وانا الامام فريد الدين محمد بن حامد الفراتي عليه اخبركم ابن الفرات قراءة عليه عن فاطمة بنت سعد الخير انا ابي انا العمري انا القاضي ابو بكر محمد بن عمر بن ابي حفص انا الحافظ ابو جعفر بن شاهين قال [illegible] عبد الله بن سليمان بن الاشعث انا هشام بن عبد الله انا عبد الله بن محمد البغوي انا محمد بن سليمان الباهلي قال انا احمد بن الفرج الحمصي انا بقية انا السندي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم اي ما رجل [illegible] الزيادة في مسر المدينة في غير حديث [illegible] يونس الدبوسي قراءة عليه وانا اسمع [illegible] منصور انا الامام [illegible] انا ابو [illegible] انا ابو نعيم الحافظ [illegible] عبد الله بن شبرمه انا ابو اسحق [illegible] صحيح لان اسحق امام [illegible] ثقة في نفسه [illegible] مسلم بن الحجاج فمن بعده من اصحاب الصحاح [illegible] هو محمد بن الوليد [illegible] كلها وعمرو بن شعيب [illegible] الحديث [illegible] لم يخالفه احد في الاحتجاج به [illegible] انها متصلة ليس فيها ارسال [illegible] وقد روي هذا الحديث عن عمرو بن شعيب [illegible] من مقاربة بقية يحتمل ان يكون [illegible] مجهول والغرض من [illegible] الحديث [illegible] من لم يتفق موقفه مخارج الحديث عن الطعن في الحديث من غير تتبع وبحث عن مقالته انتهى كلامه وقد نظر من وجهين الاول قوله ان مسلما احتج بحديث بقية وانما اخرج له في المتابعات [illegible] شيخنا المزي وغيره النسائي قوله في عمرو وبعده بالمتابعات وذلك [illegible] قول من كان [illegible] ابو [illegible] بن ابي [illegible] بن سعد واحمد بن حنبل وابو حاتم وابن معين وابو داود [illegible] قول ابن شاهين لا اعلم ذكر هذه الزيادة [illegible] الى [illegible] لما سبق [illegible] ولما ذكره هو في كتاب الابواب [illegible]

فقال له الحكم ضعيف مثله وكان ابو زرعة يسمي كيسان وكان حفارا من دقيق
الامارة الذين يحفرون القبور وفي كتاب العقيلي جلس اسحق في مسجد
المدينة يحدث والزهري الى جانبه فجعل يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما اكثر قال الزهري قاتلك الله يا ابن ابي فروة
ما اجراك على الله الا تسند حديثك انك تحدث باحاديث ليس لها خطم
ولا ازمة وقال محمد بن عاصم كان من اهل الصدق فقدمت المدينة وملك
حي فيه اهل المدينة يشكون ان اسحق بن ابي فروة منهم على الدين وقال
ابو غسان زحاني ابن المديني نحيت عني عن عبد السلام احاديث ابن ابي فروة
فقلت اي شي تصنع بها فقال اعرفها لئلا تقلب ولما ذكره ابو العرب في
كتاب الضعفا زاد ان النساي قال ليس بثقة ولا تكتب حديثه وقال
ابن البرقي هو ممن ترك حديثه واتهم في روايته وفي سوالات الاجري
سمعت ابا داود يقول اسحق بن ابي فروة مولى عثمان فتلته الخوارج
ودفن في المسجد وقال ابن نافع ضعيف وقال البزار لين الحديث
وضعفه ايضا الفسوي وضعف به ابن الجوزي عن حديث وكذلك
ابن طاهر في كتابه التحبير والتذكير وفي الباب غير ما حديث على ما توهمه
كلام ربيعة الرأي بقوله اما كان في اصحاب الصحابة من يحمل هذا الشان لا
يشترط من ذلك حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال انا ابو النور العسقلاني
رحمه الله قراءة عليه وانا اسمع انا ابو الحرم عن ابن ناصر قال ابو منصور محمد
ابن احمد العمري رحمة الله عليه قال الامام رشيد الدين محمد بن جار الله
بقراءتي عليه اخبركم ابن الفرات قراءة عليه عن فاطمة بنت سعد الخير
قال انا ابو العمري انا القاضي ابو بكر محمد بن عمر بن ابي حفص انا الحافظ
ابو جعفر بن شاهين قال نا عبد الله بن سليمان بن الاشعث انا هشام بن عبد الله
نا عبد الله بن محمد البغوي نا محمد بن سليمان الباهلي قالا نا احمد بن الفرج الحمصي
نا بقية نا الزبيدي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم

عليه وسلم اي ما رجل مسر ... [illegible]
الزيادة في مسند ... حديث عبد الله ... [illegible]
يونس الدبوسي قراءة عليه وانا اسمع ... عبد الله بن حسين
منصور انا الامام الحافظ ... ابو بكر ... انا ابو ... الخطاب
انا ابو عمر الهاشمي انا ابو نعيم الحافظ انا ابو احمد ... محمد
عبد الله بن شيرويه انا اسحاق الحنظلي ... [illegible]
صحيح لان اسحق امام ... [illegible]
ثقة في نفسه فاذا روى ... [illegible]
مسلم بن الحجاج فمن بعده من اصحاب الصحاح ... والزبيدي
هو محمد بن الوليد الحمصي ... [illegible]
كلها وعمرو بن شعيب ثقة ... [illegible]
لم يختلف احد في الاحتجاج به ... [illegible]
على انها متصلة ليس فيها ارسال ... [illegible]
وقد روى هذا الحديث عن عمرو بن شعيب ... [illegible]
من معاوية بن بقية فيحمل ان يكون ... [illegible]
الحديث زحر من لم يعرف موضع مخارج الحديث ... في الحديث
من عن تتبع وبحث عن مقالته انتهى كلامه وقد نظر من وجهين الاول قوله
ان مسلما احتج بحديث بقية وانما اخرج له في المتابعات ... [illegible]
شيخنا المزي وغيره الثاني قوله في عمرو ثقة بالاتفاق وذلك
انا اسلفنا قول من تكلم فيه وهم جماعة ايوب بن ابي تميمة والليث
ويحيى بن سعيد واحمد بن حنبل وابو حاتم وابن معين وابو داود
والعقيلي وابن عيينة والساجي وابن عدي ... [illegible]
هو له واما قول ابن شاهين لا اعلم ذكر هذه الزيادة ... [illegible]
... الى ... ان يكون ... لما سبق من ذكره ... [illegible]
طرق ... ولما ذكره هو في كتاب الافراد ... [illegible]

الجزء الأول
كتاب الإعلام بسنته عليه السلام
شرح سنن ابن ماجه القزويني
الحافظ ... مغلطاي ... المتوفى سنة ٧٦٢هـ

سعيد بن المسيب عنها أنها قالت يا رسول الله كيف نتوضأ إحدانا تمس
فرجها بعدما تتوضأ فقال لمن مس فرجه فليتوضأ ومن حديث ابن عمر
عنها أيضا ولما ذكره أيضا في حديث عائشة من طريق ابن أبي شريح الرجال
والنساء سواء ولما ذكره أبو القسم في الأوسط من حديث عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده عن بسرة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المرأة
تدخل يدها في فرجها فقال عليها الوضوء قال لم يروه عن عبد الرحمن
ابن ثابت بن ثوبان إلا يحيى بن أسد تفرد به سليمان بن داود ولما يأتي بعد
في حديث عائشة رضي الله عنها وفي كتاب العلل لأبي عيسى الترمذي قال
محمد يعني وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص في مس الذكر هو
عندي صحيح وفي كتاب المعرفة للبيهقي ورواه عن عمرو كذلك يعني
موصولا عبد الله بن المؤمل المخزومي وثابت بن ثوبان وفي كتاب
السنن الكبير وهو عن ثابت غريب قال وخالفهم المثنى ابن الصباح عن
عمرو في إسناده وليس بالقوي وخرجه ابن الجارود في المنتقى وأبى ذلك
الإمام أحمد بن حنبل حين سئل عنه فقال ليس بذاك كأنه ضعفه ذكره
الخلال في العلل وفيه إشكال من حيث تخريجه له في مسنده إذ لا يخرج
فيه إلا ما صح عنده كذا ذكره أبو موسى المديني فيما رويناه عنه وقال
ابن وضاح هو غير صحيح وصرح بذلك الطحاوي والكوفي والقلب
إلى ما قاله البخاري ومن تابعه أميل والله أعلم وحديث زيد بن خالد
الجهني رضي الله عنه ذكره أحمد بن أبي غرزة في مسنده عن الحسن بن الربيع
ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى أبو همام عن ابن إسحق رواه ابن شاهين
في كتاب الناسخ والمنسوخ عن الحسن بن حبيب الدمشقي ثنا أحمد بن عبد الرحيم
البرقي ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا صدقة بن عبد الله عن محمد بن إسحق عن
الزهري عن عروة عن زيد بن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال من مس فرجه فليتوضأ ثنا البغوي ثنا ابن هانئ ثنا أحمد بن حنبل
ثنا يعقوب بن إبرهيم ثنا أبي عن ابن إسحق حدثني محمد بن مسلم
الزهري

عن عروة عن
إسحق عن
الزهري فذكره وثنا ... هنا سالت الإسعد الله عن حديث ابن
الزهري عن زيد بن خالد في مس الذكر فقال ليس بصحيح الحديث حديث بسرة
فقلت من قبل من جاء خطؤه قال من قبل ابن إسحق أخطأ فيه قلت وكان
ابن إسحق يخطئ في مثل هذا قال نعم له غير شيء ولما ذكره أبو جعفر الطحاوي قال
ليس هذا الحديث منكر وأخلق به أن يكون غلطا وذلك أن عروة أنكره
لما سأله مروان بن الحكم عن مس الفرج فأجابه برأيه لا وضوء فيه
فلما قال له مروان عن بسرة ما قال قال عروة ما سمعت به وذلك
بعد موت زيد بن خالد فكيف يجوز أن ينكر ما حدثه إياه زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم ورد ذلك عليه الحافظ البيهقي بقوله وأما ما قال
من تقدم موت زيد بن خالد فهذا منه توهم لا يسعى لأهل العلم
أن يطعنوا في أخبار بأنه توهم فقد بقي زيد إلى سنة ثمان وسبعين
ومات مروان سنة خمس وستين كذا ذكره أهل العلم بالتواريخ فيجوز
أن يكون عروة لم يسمع من أحد حين سأله مروان ثم سمعه من بسرة
ثم سمعه بعد ذلك من زيد فرجع إلى إيجابها وحدثهما وفي سؤالات
مضر قلت ليحيى يعني ابن معين فحديث زيد بن خالد قال أخطأ فيه ابن
إسحق وقال ابن عبد البر وخطأ لا شك فيه ... ليعقوب بن إسحق
سفيان قال ابن المنذر لا أعلم لابن إسحق إلا حديثين منكرين نافع عن ابن
عمر مرفوعا إذا نعس أحدكم يوم الجمعة والزهري عن عروة عن زيد
ابن خالد إذا مس أحدكم فرجه كذا ذكره البيهقي في الخلافيات وفي
كتاب العقيلي لم ينكر على ابن إسحق إلا حديث نافع إذا نعس أحدكم
لم يذكر الثاني وفي كتاب العلل للترمذي قلت له يعني البخاري حديث
محمد بن إسحق عن الزهري عن عروة عن زيد قال الماوردي ... والزهري
عن عبد الله بن أبي بكر عن عروة عن بسرة ولم نعد حديث زيد بن خالد
محفوظا وقال ابن وضاح هذا حديث لا يصح أصلا وأكل عصبوا
الجناية برأس ابن إسحق وقد توبع ابن إسحق على ذلك فسلم الحديث

وهو من الحجا وذكر ابن ابي حاتم في كتاب العلل سألت ابي عن حديث رواه
عبد الرزاق وابو قرة موسى بن طارق عن ابن جريج عن عبد الله بن ابي بكر
عن الزهري عن عروة عن بسرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم
في مس الذكر فقال لا اخشى ان يكون ابن جريج اخذ هذا الحديث من
ابراهيم بن ابي يحيى لان ابا جعفر الجمال قال سمعت ابراهيم بن ابي يحيى يقول
جاءني ابن جريج بكتب مثل هذا خفض يده اليسرى ورفع يده اليمنى مقدار
بضعة عشر جزءا فقال اروي هذا عنك فقال نعم وفي كتاب المعرفة
لابي بكر الحافظ رحمه الله وهذا الحديث انما ذكره صاحبنا الشافعي
من جهة ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الله بن ابي بكر عن عروة
عن بسرة وزيد وخلدوا اخرجه اسحق بن ابراهيم الحنظلي في مسنده
كما ذكرناه وهو اسناد صحيح ليس فيه محمد بن اسحق ولا احد ممن يختلف
في عدالته وانما المنكر عن ابن اسحق روايته عن الزهري عن عروة نفسه
فان الزهري لم يسمعه من عروة وانما انكر عليه ذكر زيد بن خالد فيه
من لم يبلغه رواية ابن جريج او بلغته بالشك وقال في الخلافيات
رواه ابن جريج عن ابن شهاب عن ابن ابي بكر ثم اختلف عليه فقيل
عبد الله بن ابي بكر عن عروة عن بسرة او زيد بن خالد على الشك وهذه
رواية محمد بن ابي بكر عن ابن جريج اخبرني الزهري عن عبد الله بن
ابي بكر عن عروة ولم اسمع ذلك منه وكذا رواه ابن [illegible] عنه
عن ابن رافع عن عبد الرزاق اخبرني ابن جريج حدثني ابن شهاب عن
عبد الله بن ابي بكر عن عروة قال ولم اسمع ذلك انه كان يحدث
عن بسرة او عن زيد بن خالد وكذلك ابراهيم بن الحسن عن حجاج قال
قال ابن جريج [illegible] الاسناد على الشك عن بسرة او زيد [illegible] ولم
يسمع ذلك [illegible] الزهري [illegible] ذلك رواية [illegible] اسحق [illegible]
الشك ورواية ابن اسحق بن يسار تدل على صحة روايته قال وقد
روى ابن جريج هذا الحديث عن ابن شهاب عن عبد الله عن عروة
عن بسرة

عن بسرة وزيد بن خالد رواه اسحق في مسنده عن محمد بن بكر البرساني عن ابن
جريج قال حدثني الزهري فذكره قال وهذا اسناد صحيح انتهى كلامه وفيه
اشارة الى دفع ما اعله به ابو حاتم اذ فيه تصريح ابن جريج بالتحديث والله اعلم
ورواه ابن عدي في كامله من جهة احمد بن هرون المصيصي وقال كان يروي
مناكير عن قوم ثقات لا يتابعه عليها احد عن حجاج عن الزهري عن عروة
عن عائشة وزيد بن خالد الحديث من غير زيادة قال البيهقي في الخلافيات
اخطأ فيه هذا المصيصي حيث قال عن عائشة وانما هو عن بسرة ونحوه
ذكره الحافظ بن طاهر في كتاب الذخيرة وفي كتاب المعرفة وتعليل من علل
حديث الزهري باختلاف الرواة عليه في اقامة اسناده لا يقدح في
رواية من اقام اسناده فالذي اقامه حافظ ثقة وخطأ من اخطأ
فيه على الزهري حين قال عن عروة عن عائشة او على هشام حين قاله
عن عروة عن اروى لا يقدح في رواية اهل الثقة فمثل ذلك موجود
في رواية الضعفاء لاحاديث اهل الحفظ فلم يقدح ذلك في
روايتهم ولم يرد به احد من اهل العلم حديثهم والله اعلم وحديث
حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم من مس فرجه فليتوضأ ذكره الشيرازي
عن [illegible] من ملك عن نافع عن ابن عمر عنها ثم قال هكذا قال
والصواب ملك عن الزهري عن عروة عن عائشة او زيد بن خالد
وحديث ابي هريرة رواه الدارقطني في كتاب السنن فقال حدثنا
احمد بن خلد الدقاق ثنا حسين بن سلم السواق ثنا عبد العزيز بن عبد الله
الاويسي ثنا يزيد بن عبد الملك بن المغيرة النوفلي عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افضى احدكم
بيده الى فرجه فليتوضأ وضوء الصلاة وهو حديث [illegible] قال فيه
الاثرم قلت لابي عبد الله حديث ابي هريرة في مس الذكر ادخلوا بين
يزيد بن عبد الملك وبين المقبري رجلا قال من قلت ابا موسى الحناط

قال من قال هذا قلت عبد الله بن نافع الصايغ قال ذلك لم يكن يحفظ الحديث
كان الغالب عليه الرأي واما ابو سعد مولى بني هاشم فقال عن يزيد بن
سعيد المقبري ثم قال لا ابعد ان يكون هذا من هذا الشيخ يزيد بن عبد الملك
فانه يروي احاديث مناكير قلت له يروي عن يزيد بن خصيفة احاديث
مناكير قال نعم قال الخلال انا عبد الله ثنا ابي ثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك
يعني النوفلي ثنا ابي ذكره عن سعيد بن ابي سعيد انه اخبره عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من افضى بيده الى ذكره وليس عليه ستر
فقد وجب عليه الوضوء اخبرني يوسف بن موسى ان ابا عبد الله قال
يزيد بن عبد الملك مدني ليس به باس خير وقال عمرو ومسح فيه وقال
ابن وضاح هذا حديث لا يصح وضعفه الطحاوي وابو عمر بيزيد
النوفلي وقال الشافعي روى حديث يزيد عدد منهم سليمان بن عمرو
ومحمد بن عبد الله بن دينار عنه لا يذكرون ابا موسى الخياط
وقد سمع يزيد من سعيد المقبري كذا ذكره عنه البيهقي في المعرفة
ثم قال وروى عبد الرحمن بن القسم ومعن بن عيسى واسحق الفروي
وغيرهم عن يزيد بن سعيد كما قال الشافعي وفي سوالات مضر قلت
له يعني ابن معين حديث ابي هريرة قال رواه يزيد بن عبد الملك عن سعيد
وقد دخلوا فيما رجلا مجهولا ولما ذكره ابو بكر البزار في مسنده
عن سعيد بن بحر القراطيسي عن معن بن عيسى عن يزيد عن المقبري عن ابي هريرة
قال وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابي هريرة بهذا اللفظ وفيه نظر
لما ذكره الحازمي وقد رواه عن نافع بن عمر الجمحي عن سعيد المقبري
كما رواه يزيد بن عبد الملك واذا اجتمعت هذه الطرق دلتنا على ان
هذا الحديث له اصل من رواية ابي هريرة وقال لنا ابو البركات محمد بن
[illegible] عبد الله [illegible] عليه اخبركم ابو محمد عبد العزيز
ابن عبد الرحمن وعبد العزيز الخلال [illegible] انا اسمعيل بن سعيد
الاصبهاني

الاصبهاني وام هاني عفيفة الفارفانية وعايشة بنت معمر بن عبد الواحد
وقيل له الراني اساما عفيفة قالوا انا فاطمة الجوزدانية انا ابن ريذة
انا ابو القسم سليمن بن احمد بن ايوب اللخمي انا احمد بن عبد الله بن العباس
الطائي البغدادي ثنا احمد بن سعيد الهمداني ثنا اصبغ بن الفرج ثنا
عبد الرحمن بن القسم عن نافع بن ابي نعيم ويزيد بن عبد الملك النوفلي
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا افضى احدكم بيده الى فرجه ليس دونها حجاب فقد وجب عليه
الوضوء قال الطبراني لم يروه عن نافع الا عبد الرحمن بن القسم الفقيه
المصري ولا عن عبد الرحمن الا اصبغ تفرد به احمد بن سعيد وفيما قاله
نظر لما ذكره الحاكم بعد وخرجه ابو حاتم بن حبان في صحيحه من جهة
نافع ويزيد كما قدمناه ثم قال اعتمادنا انما هو على نافع فاما يزيد
فقد تبرانا من عهدته في كتاب الضعفاء وذكر ابو عمر ان ابن السكن
قال هو اجود ما روي في هذا الباب لرواية اصبغ عن ابن القسم
صاحب مالك عن نافع ويزيد جميعا عن سعيد عن ابي هريرة
واصبغ وابن القسم ثقتان امامان فصح الحديث بنقل العدل عن
العدل على ما ذكر ابن السكن الا ان الامام احمد كان لا يرضى نافع ابن ابي
نعيم وخالفه ابن معين فقال هو ثقة ورواه ابو عبد الله في مستدركه
فقال انا ابو الحسن محمد بن محمد الحافظ عن علي بن احمد بن سليمان ثنا
عن محمد بن اصبغ حدثني ابي ثنا نافع بن ابي نعيم عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس
[illegible] فليتوضا وقال هذا صحيح شاهده الحديث المشهور عن
يزيد بن عبد الملك عن سعيد ولما ذكره ابو القسم في الاوسط
[illegible] محمد بن الحسن بن قتيبة انا محمد بن خلف العسقلاني
[illegible] شبل بن عباد عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افضى احدكم بيده الى ذكره فليتوضا ثم قال
لم يروه عن شبل الا الحسن وحديث عايشه رضى الله عنها قال الدارقطني في
السنن الكبير نا محمد بن مخلد نا حمزه عن سعد بن العباس المروزي نا الحسين
ابن اسمعيل نا عمي بن على نا عتيق بن يعقوب حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر
ابن حفص العمري عن هشام بن عروه عن ابيه عن عايشه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ويل للذين يمسون فروجهم ولا يتوضؤن قالت عايشه بابي
انت وامي هذا للرجال افرايت النساء قال اذا مست احداكن فرجها فلتتوضا
للصلاة ثم قال عبد الرحمن العمري ضعيف وفي كتاب الكنى للنسائي نا
محمود بن خالد نا الوليد نا صدقه ابو معويه وحليته عن ابن وهب
عن سليمان بن موسى عن ابن شهاب عن عروه عن عايشه مرفوعا توضؤا
من مس الذكر ورواه ابن شاهين من جهه ابرهيم بن اسمعيل بن ابي حبيبه
عن عمرو بن شريح عن الزهري عن عروه عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مس فرجه فليتوضا قال وقال الاموي ذكره نا سعيد
ابن قيس الصواف نا جامع بن سواده نا زيا د بن يونس الحضرمي
نا يحيى بن ايوب عن هشام بن عروه عن ابيه عنها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مس فرجه فليتوضا نا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري
نا على بن سعيد بن النعمن النسائي نا عبد الصمد بن عبد الوارث
حدثني ابي عن حسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن المهاجر بن عكرمه عن الزهري
عن عروه عن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعاد الوضوء في مجلس
فسالوه عن ذلك فقال اني حككت ذكري ولما سيل البخاري عنه يقول
الترمذي لم يصح له حديث عروه عن عايشه وعن بسره عن الزهري فقال انما يصح
بهذا هذا ما لا يشتغل به ولم يعباها وفي علل ابن ابي حاتم سالت ابي
عن حديث رواه حسين الحلواني عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن ابيه
عن حسين عن يحيى بن ابي كثير عن المهاجر عن عكرمه عن الزهري عن عروه
عن عايشه ...

١٥

عن عايشه عن النبي عليه السلام من مس ذكره فليتوضا ورواه شعيب بن اسحق
عن هشام عن يحيى عن عروه عن عايشه عن النبي صلى الله عليه وسلم به قال
ابي هذا حديث ضعيف لم يسمعه يحيى من الزهري وادخل بينهما رجل ليس
بالمشهور ولا اعلم احدا روى عنه الا يحيى واما من رواه الزهري عن عبيد الله
ابن ابي بكر عن عروه عن مروان عن بسره ولو ان عروه سمع من عايشه لم
يدخل بينهما احد وهذا يدل على وهن الحديث وقد ذكر ابو نعيم الحافظ
في هذا الحديث عله اخرى وهي ان الزهري سمعه من عروه فقال
في تاريخ اصبهان نا عبد الله بن محمد نا عامر بن احمد الفرائضي نا ابرهيم
ابن فهد نا احمد بن شبيب نا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن عمرو
ابن شعيب عن عروه عن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مس فرجه فليتوضا وقال مهنا سالت ابا عبد الله عن حديث
عبد العزيز عن الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمه عن عروه عن عايشه
في مس الذكر فقال ليس بصحيح انما كان يحدث به الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير
عن رجل عن عايشه قال الخليل وقال غير مهنا يعني عنه ولو كان عند
يعني عروه صحيحا عن عايشه لم يحتج ان يجادل مروان انما الحديث حديث
بسره ورده ابو جعفر الطحاوي بمن هذا وعمر بن شريح وقال ابن وضاح
ليس بصحيح واشار في المعرفه الى انه خطا وفي المستدرك لابي عبد الله ونكتب
الروايه عن عايشه بنت الصديق رضى الله عنهما انها قالت اذا مست المراه
فرجها توضات وسياتي في الباب الذي بعد هذا ما ينافى ذلك وحديث
عبيد الله بن العباس خرجه احمد بن عدي في كامله من جهه الضحاك بن حجوه
قال وليس بشيء كل رواياته مناكير اما متنا واما اسنادا من الهيثم الراسبي
عن عبد الله بن بريده عن يحيى بن يعمر عنه مرفوعا من مس ذكره فليتوضا
ولما ذكره البيهقي في الخلافيات ضعفه بالضحاك هذا ولهذا رده ابو اسحق

به الاحاديث لانه ممن قال فيه ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به وقال الدارقطني يصح
الحديث والله اعلم وحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ذكره
ابن شاهين فقال نا الحسن بن حبيب بن عبد الملك بدمشق نا احمد بن عبد الرحيم
البرقي نا عمرو بن ابي سلمه نا صدقة بن عبد الله الدمشقي نا هاشم
ابن زيد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس فرجه
فليتوضا نا احمد بن محمد بن زنجويه الزعفراني نا القسم بن هاشم نا يحيى
ابن صالح نا العلاء بن سليمان عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مس فرجه فليتوضا نا احمد بن محمد بن زيد
ورواه الحاكم في تاريخ نيسابور عن ابي زكريا يحيى بن محمد نا ابرهيم بن ابي
طالب نا احمد بن يوسف السلمي نا عمرو بن ابي سلمه بلفظ من مس ذكره
فليتوضا ورواه ايضا عن الاصم نا ابو الحسن الشعراني نا السري
ابن حرير الثقة وفوق الثقه نا سعيد بن هبيره نا حرير عن نافع
ورواه ايضا فيما قاله البيهقي عن ابي بكر بن ابي الحرابر الرباحي عن عبد العزيز
ابن ابان ثم رواه عن الثوري عن ايوب عن ابن سيرين عنه وقال تفرد به
ابو بكر من عبد العزيز بن ابان ورواه البيهقي ايضا من جهة عمرو
ابن خالد عن العلا بن سليمان عن الزهري وقال هذا ضعيف والحمل
فيه على العلا فيما اظن ورواه ايضا من جهة ابن لهيعة عن عقيل
عن ابن شهاب وقال ابن لهيعة لا يحتج به قال ورواه الشافعي
في القديم عن [illegible] عن ابن جريج عن عبد الواحد بن قيس وعن مسلم
ابن خالد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عنه وكلاهما منقطع
[illegible] وحديث ابن عمر قال الصحيح انه عن
مرفوع واحتج الطحاوي [illegible] وقال العلاوي [illegible] هذا منكر
[illegible]
عنه

عنه ولا من حديث الثوري والحمل فيه على عبد العزيز بن ابان الكوفي ثم
فانهم ضعفوه احمد للجد والله اعلم [illegible] في الحديث الذي
ان شا الله تعالى وحديث اروى ابنة انيس [illegible] وكان الفراغ
منه في يوم الاحد المبارك سادس عشري جمادى الاولى سنه سبع
وثمانمايه احسن الله تقضيها بخير [illegible] والحمد لله رب العالمين
اللهم صل على سيدنا محمد وال[illegible] وصحبه وسلم وحسبنا الله [illegible]